

رواية أبي الحارث عن الكسائي

من طريق طيبة النشر لابن الجزري
(جمعاً وتوجيهاً)

مبارك منصور علي أحمد الضبيبي



جمهورية السودان
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
كلية الدّراسات العليا
دائرة القرآن الكريم والدّراسات الإسلامية
شعبة القراءات

روايةُ أبي الحارث عن الكِسائي مِنْ طَرِيقِ طَيْبَةَ النَّشْرِ لابنِ الْجَزْري (جمعاً وتوجيهاً)

بحث تكميليّ مقدّم لنيل درجة التّخصّص الأولى (الماجستير)

إشراف الدكتور
النور رزق إبراهيم إسماعيل

إعداد الطّالب
مبارك منصور علي أحمد

٢٠١٧م - ١٤٣٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ب



استهلال

قال الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [سورة المزمل: ٤].

عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»

رواه البخاري حديث رقم: (٤٧٣٩).



إهداء

لكلِّ من له فضلٌ عَلَيَّ
والذَيِّ، وإخواني، ومشايخي
وأهل القرآن « أهل الله وخاصته »
أُهدي هذا العمل.



شكر وتقدير

عملاً بقول الله تعالى: ﴿لَيْنِ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [سورة إبراهيم: ٧]، وقول رسوله ﷺ «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» (١)، أحمد الله تعالى أولاً على كل نعمة أنعم بها عليّ في قديم أو حديث عامّة أو خاصة، وأحمده وأشكره وأثنى عليه على أن يبسر لي إتمام هذا البحث، ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان لأهل السودان حكومة وشعباً فقد استقبلتنا قلوبهم قبل أراضيتهم فما شعرت يوماً بألم الغربة أو الفُرقة، وذلك لما يحمله أهل هذه البلاد من أخلاقٍ عاليةٍ رفيعةٍ ما رأيناها حتى في أوطاننا وأهل بلادنا فضلاً عمّن سواهم، وأخصّ بالشكر والتقدير جامعة القرآن الكريم التي أتاحت لي أن أكون من أبنائها وممن نال شرف الانتساب إليها، والشكر موصول لكلّ من مدّ إليّ يد العون، أو أسدى إليّ نصحاً لإنجاز وإكمال هذا البحث، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ الدكتور: النور رزق إبراهيم إسماعيل - رئيس قسم القراءات - والمشرف على هذا البحث الذي جمّله بتصويباته ونصائحه وتوجيهاته، فلم يبخل عليّ بشيءٍ من وقته وجهده - فجزاه الله عني خير الجزاء وأحسنه - والشكر موصول كذلك للأستاذين الفاضلين عضوي لجنة المناقشة الدكتور: عبد المحمود يوسف عبد الله، والدكتور: عبد الله محمد نور على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، فجزاهم الله عني خيراً، وأسأل الله أن يجعل ذلك في موازين أعمالهم.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام لجميع مشايخي الذين تلقّيت عنهم القرآن الكريم بقراءاته حيث كان لهم السبق الأول في تكوين شخصيتي وملكتي العلمية، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ المقرئ الأستاذ الدكتور: عبد السلام مقبل المجيدي، الذي كان سبباً وعوناً لي على مواصلة دراستي، فأسأل الله أن يكتب أجرهم جميعاً، وأن يرفع قدرهم في الدنيا والآخرة.

وكما لا يفوتني كذلك أن أتقدم بخالص التقدير والشكر والدعاء لوالديّ الكريمين - أطال الله في أعمارهما بطاعته - الذين كانا سبباً لوجودي في هذه الحياة، والشكر

(١) سنن الترمذي كتاب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، ح (١٩٥٤) وصححه الألباني في تعليقاته على سنن الترمذي.



موصول لإخواني جميعاً الذين وقفوا بجواري وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل تعليمي، والشكر موصول كذلك لزوجي وأولادي الذين تحمّلوا ألم الغربة والفرق لإكمال هذه الدراسة، فأحسن الله إليهم جميعاً ووقفهم لكل خير.

وأشكر أخي في الله: عادل أحمد محمد عبده العقشاني، على ما تكرّم به عليّ من مساندة وتشجيع وتوجيه ومراجعة لهذا البحث، فجزاه الله عني خيراً.

وأختّم بالشكر وأخصّ بالدعاء لمركز دار الحديث بمدينة معبر - محافظة ذمار - بالجمهورية اليمنية، والقائمين عليه، وعلى رأسهم مؤسس الدار وشيخها العلامة: محمد بن عبد الله الإمام، فقد كان لهذا المركز والقائمين عليه، الدور البارز في تربية الباحث، وتنشئته على العلم وحبّ أهله، وقد نهلتُ من هذا المركز العديد من العلوم، وعلى رأس ذلك حفظ القرآن الكريم، فجزاهم الله عني خير الجزاء وأحسنه، وأسأل الله أن يجعلنا جميعاً من عباده الصالحين، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجه الكريم، إنه سميع قريب مجيب.



ملخص البحث

الحمد لله المنان، ذو الفضل والإنعام، والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أمّا بعد:

فهذا البحث تناولت فيه رواية أبي الحارث عن الكسائي من طريق طيبة النشر جمعاً وتوجيهاً، وقد تضمن هذا البحث مقدّمة وتمهيداً وثلاثة فصولٍ وخاتمةً، فأما المقدمة: فاشتملت على أهداف البحث، وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وعلى الدراسات السابقة، وبعض الصعوبات التي واجهت الباحث، والمنهج المتبع في البحث، وبيان هيكل البحث، وأمّا التمهيد: فاشتمل على أركان القراءة الصحيحة المقبولة، وتعريف القراءات، والفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه، والاختيار، وتعريف الخلاف الواجب والخلاف الجائز عند القراء، والفرق بينهما، وذكر مراتب القراءة، وتعريف التوجيه ومصطلحاته، وذكر مراحلها، وأنواعه.

وأما الفصول: فاشتمل الفصل الأول على أربعة مباحث: أمّا المبحث الأول: فخصّصته للتعريف بأبي الحارث من حيث اسمه، ومولده، ووفاته، ونشأته وحياته العلمية، وثناء العلماء عليه، وذكر شيوخه وتلاميذه، وبيان طريقه، وأمّا المبحث الثاني: فتناولت فيه التعريف بالإمام الكسائي: ذكرت فيه اسمه ومولده ووفاته، ونشأته وحياته العلمية ورحلاته، وشيوخه وأشهر تلامذته، وثناء العلماء عليه، ومؤلفاته، وأمّا المبحث الثالث: فذكرت فيه التعريف بابن الجزري، باسمه ومولده ورحلاته العلمية ووفاته، ومشايخه في القراءات وتلاميذه، ومؤلفاته في علوم القرآن، ثم ذكرت نبذة مختصرة عن التعريف بمنظومة طيبة النشر.

وأما الفصل الثاني: فذكرت فيه أصول رواية أبي الحارث، وجعلتها في تسعة مباحث، مرتبةً بترتيب أبواب الأصول، وذكرت قبل هذه المباحث توطئةً عزّفت فيها بمصطلح الأصول من حيث اللغة والاصطلاح، وأمّا الفصل الثالث: فذكرت فيه فرش حروف رواية أبي الحارث، ومسائل تتعلق بختم القرآن، وجعلت ذلك في ثلاثة مباحث، قدمت هذه المباحث بتوطئةٍ للتعريف بمصطلح فرش الحروف، ثم ختمت البحث بخاتمة ضمّنتها أهمّ النتائج والتوصيات، ثم وضعت فهرس عامة معينة على الاستفادة من هذا البحث، واشتملت الفهارس على فهرس الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وفهرس الأبيات الشعرية، وفهرس الأعلام، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

هذا وأسأل الله تعالى أن يكتب لي التوفيق والسداد، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



ABSTRACT

Praise be to Allaah. And peace and blessings be upon the Messenger of Allah and his companions .

This research is a narration of Abi al Harith which was taken by Al Kasa'i from Taibah Al nashr. This paper included an introduction, a preface, three chapters and a conclusion. The introduction also included the importance of the topic and the reason for its selection, the review of literature, some difficulties encountered by the researcher, the methodology used in the research, and the statement of the research plan. But the preface included the correct recitation rules, the definition of modes of recitation, the differences between recitation , narrative , Path, and Controversy, Obligatory Controversy and permissible Controversy , mentioning Ranks of Reciters, defining directing and its terms, mentioning its stages and its types.

As for the chapters: Chapter one contains four parts: Part I The researcher was dedicated to introducing Abi Al Harith in terms of his name, birth, death, birth, scientific life and praise of scholars, mentioning his scholars and his students and stating his method. Part II the researcher dealt with introducing with AlKasa'i, in terms of his name, his birth, his death, his birth, his scientific life, his travels, his writings, his scholars and their praise to him. The researcher then gave a brief introduction to his poetry Taibah Al nashr.

The second chapter, in which the researcher mentioned the origins of the narration of Abi Harith. But in the third chapter the researcher mentioned the researcher Characters of the letters, And issues related to the concluding of the Koran. Then the research concluded with a conclusion that included the most important findings and recommendations. Then the researcher made the general indexes which included the index of verses of the Koran, Index of Hadiths and traditions, Index of Poetic Poems, Index of scholars, Index of sources and references, And index topics.

Finally ask Allah Almighty the sincerity in sayings and doings , and disobeying me from wrong and evil , And help me. Allah knows.



مقدمة

الحمد لله الذي علم القرآن، وزين الإنسان بنطق اللسان، أحمده سبحانه أكرمنا بإنزال خير كتبه، وشرقنا بإرسال خير رسله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، رفع المشقة والحرَج عن هذه الأمة فأمر نبيها، أن يُقرئ أمته القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، خير من قرأ القرآن وأقرأه، نبي الرحمة، ومبلغ الحكمة، وشفيع الأمة - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم - تسليماً كثيراً، أما بعد:

إن القرآن الكريم هو أصل العلوم وأشرفها نسباً وأعلاها مكاناً ورفعةً، فهو كلام الله تعالى، وهو أعظم ما شغل الإنسان به نفسه، وأمضى فيه عمره، وعلم القراءات لتعلقه بالنص القرآني من أفضل العلوم؛ لذلك لم تمر فترة على مدى التاريخ الإسلامي الطويل إلا وعلم القراءات هو أعلى وأهم علم من علوم القرآن فلم يخلو منه عصر، ولقد أدرك الصحابة رضي الله عنهم قدر هذا الكتاب المليء بسائر العلوم، فاجتهدوا في حفظ آياته وقراءاته، ونقلوه لمن بعدهم كما سمعوه وحفظوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونقله التابعون لهم لمن بعدهم، وهكذا لا تزال الأمة ترويه بالإسناد المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل جيل عمّن قبله حتى وصل إلينا غصاً طرياً كما أنزله الله بكيفياته وقراءاته، وصدق الله حيث يقول: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [سورة الحجر: ٩].

ولمّا أدرك الخلفُ اهتمام السلف بهذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، اتجهوا إلى ما اتجه إليه سلفهم من العناية بحفظ حروفه وقراءاته، ومعرفة معانيه، والعمل بما فيه، فقاموا بحقه أحسن قيام، فأنشئت دور القرآن والمعاهد والخلوات، ومراكز العلم والجامعات لتلقي علوم هذا الكتاب العظيم، وعلى رأس ذلك حفظ حروفه وقراءاته روايةً ودرايةً، فعزم الباحثُ الأمر، وشدَّ الهمة لأن يلحق بهذا الركب المبارك، فجمع هذا البحث وأعدّه لعل الله أن يلحقه بهم صالحاً وأن يكتبه وإياهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.



أهداف البحث:

- ١- جمع رواية أبي الحارث عن الكسائي من طريق طيبة النشر؛ ليسهل أخذها والقراءة بها لمن قصدها.
- ٢- جمع وبيان طرق رواية أبي الحارث من طريق طيبة النشر.
- ٣- توجيه الرواية لإيضاح المعاني، والوقوف على بعض الأحكام الفقهية، والقواعد النحوية والصرفية.
- ٤- نشر رواية من الروايات الصحيحة المتواترة عن إمام من كبار أئمة القراءة والعربية.

أهمية الموضوع:

تَكْمُنُ أهمية هذا الموضوع في تعلقه بأعظم وأشرف وأجلِّ كتاب ألا وهو كتاب الله تعالى القرآن الكريم؛ فلقد تسابق الأولون ثمَّ من بعدهم لتدوين علوم هذا الكتاب العزيز، فتنوعت التأليف فيه، وتعددت الجوانب التي تُعنى به، وإنَّ أُلصق علم بالقرآن الكريم من هذه العلوم هو علم القراءات، ولقد امتلأ قلبي بحبِّ هذا الكتاب، فَرَزِقْتُ حفظه، وشَغَفَ حبِّ علم القراءات، فشرعتُ فيه وعرضته على ثلثة من أهل الفنِّ فنلته بالأسانيد المتصلة إلى رسول الله ﷺ . ف: لله الحمد والمِنَّة .، ولا زلتُ أبحث فيه وأغوص في بحاره حتى وقفتُ على مشروعٍ نبيلٍ، وعمل جليلٍ قامت به هذه الجامعة « جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية »، ألا وهو جمع الروايات الواردة عن القراء العشرة من طريق طيبة النشر، فكان شرفاً لي أن أكون تحت مظلة هذه الجامعة من خلال: « جمع وتوجيه رواية أبي الحارث عن الكسائي من طريق طيبة النشر » فقد جمعتُ في هذا البحث هذه الرواية من الطرق الصحيحة من طريق طيبة النشر مع بيان تلك الطرق وذكر أسانيدها، مع احتوائها على توجيه هذه الرواية من جهة المعنى، أو العربية نحواً وصرفاً واستعمالاً، فجاء البحث شاملاً للطرق الصحيحة لهذه الرواية أصولاً وفرشاً مع التوجيه لهما، وأيضاً تمَّ إخراج هذه البحث إخراجاً علمياً يستطيع الاستفادة منه الباحث وطالب العلم من القاصدين لهذا الفن، ومن دونهم، ومن الله أسأل التوفيق والسداد.



أسباب اختيار الموضوع:

- ١- رغبتني بالمشاركة في خدمة كتاب الله تعالى، والانضواء تحت لوائه.
- ٢- بيان رواية أبي الحارث عن الكسائي من طريق طيبة النشر، وتوجيهها لبيان ما أشكل ظاهراً من وجهها، وأنه لا اختلاف بينها، ولا إشكال في الحقيقة.
- ٣- كثرة من يقرأ من طلبة العلم بإفراد الروايات، خاصة من هذا الطريق ولا يجد كتاباً جامعاً لرواية بعينها فيه طرق الرواية مع توجيهها، مخرجاً تخريجاً علمياً.
- ٤- وصية مشايخي الذين عرضت عليهم علم القراءات بالاشتغال ببيان هذا الفن وتعليمه لطلبيه، وأيضاً إشارة بعض من أقرأتهم من قاصدي هذا العلم بإخراج روايات مستقلة، وقراءات مفردة مخرجةً تخريجاً علمياً؛ ليسهل لهم الاستفادة منها، فزادني ذلك رغبةً فعزيمته ثم تنفيذاً.
- ٥- المشاركة في إثراء المكتبة القرآنية بكتب الروايات المفردة من الطرق الصحيحة المشهورة.
- ٦- ندرة الكتب المؤلفة والمخرجة تخريجاً علمياً رصيناً في الروايات والقراءات المفردة.
- ٧- رغبتني في مواصلة دراستي العلمية في علم القراءات.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث والنظر في فهرس كتب المؤلفين والرسائل العلمية وقفت على العناوين الآتية، وقد قسمها إلى قسمين:

القسم الأول: مؤلفات قديمة، رتبتهأ بحسب وفيات مؤلفيها، وهي كالتالي:

- قراءة الكسائي: لأحمد بن موسى بن العباس، أبو بكر بن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ) (١).
- قراءة الكسائي: لبكار بن أحمد بن بكار البغدادي (ت: ٣٥٢هـ) (٢).

(١) انظر: الفهرست: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعروف بابن النديم ت: ٤٣٨هـ، (ص ٥٠). ت: إبراهيم رمضان، ط: دار المعرفة بيروت، لبنان، الطبعة الثانية: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م. والأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ت: ١٣٩٦هـ، (١/٢٦١)، ط: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م

(٢) انظر: الفهرست لابن النديم (ص ٥٩)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ت: ١٣٩٩هـ، (١/٢٣٢)، ط: بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها



— قراءة الكسائي: لعبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي، (ت: ٣٤٩) (١).
 — مفردة الكسائي: ضمن كتاب المفردات لأبي عمرو الداني، حقق الكتاب بتحقيقين، الأول: للشيخ علي توفيق النحاس، بعنوان المفردات السبع، طبعته مكتبة دار الصحابة بطنطا بطبعة كثيرة الأخطاء، وقد استدرک هذه الأخطاء الدكتور حاتم الضامن، في تحقيقه لهذا الكتاب، وهذا هو التحقيق الثاني لهذا الكتاب، وقد قامت بطبعه دار ابن الجوزي بمدينة الرياض.

— قراءة الكسائي من رواية أبي عمر الدوري عن طريق ابن مقسم: لمحمد بن أبي نصر الكرمانی (ت: ٥٦٣هـ)، حققه: الدكتور حاتم صالح الضامن، وطبع بدار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، سوريا، دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، وحقق هذا الكتاب - أيضاً - الدكتور: أشرف محمد فؤاد طلعت تحت مسمى مفردة الكسائي، وطبعته مكتبة الإمام البخاري بجمهورية مصر، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ، وكلا التحقيقين جيدين، ولكن هذا المؤلف في ذكر طريق واحد من رواية واحدة رواية الدوري عن الكسائي.

— مفردة الإمام الكسائي من كتاب الكامل الفريد في التجريد والتفريد: للإمام أبي جعفر بن مكي الموصلي (ت: ٧١٣هـ)، وقد حقق هذا المؤلف الطالبة: تغريد أبو بكر الخطيب في رسالة علمية لنيل درجة الماجستير في جامعة أم القرى بمكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٣٣هـ - ١٤٣٤هـ، أشرف على الرسالة الأستاذ الدكتور: بدر الدين عبد الكريم أحمد.

الهيئة استانبول ١٩٥١، وأعدت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، (مجلدان). ومعجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي ت: ١٤٠٨هـ، (٣/٥٤)، ط: مكتبة المثني، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (٣ مجلدًا). وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ت: ١٣٩٩هـ، (٤/٢٢١)، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاي رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

(١) انظر: الفهرست لابن النديم (ص ٥١)، وهدية العارفين (١/٦٣٣)، ومعجم المؤلفين (٦/٢١١). وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: للباباني البغدادي (٤/٢٢١).



- تقريب النائي في قراءة الكسائي: لأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) (١).
– قراءة الكسائي: لمحمد بن سلامة بن عبد الخالق بن حسن الجمل، الرشيدي (ت: بعد ١٣٠٠هـ) كتبها سنة: ١٢٨٦هـ (٢).

وهذه المؤلفات لم يقف الباحث إلا على بعضها؛ لأن أغلبها إمّا مفقود وإمّا مخطوط غير مطبوع، وقد وقف الباحث على ثلاثة مؤلفات، وهي:

١- قراءة الكسائي من رواية أبي عمر الدوري عن طريق ابن مقسم لأبي نصر الكرمانى، ابتدأه مؤلفه كعادته القراء بأبواب الأصول، ثم بفرش الحروف في كل سورة من الفاتحة إلى سورة المسد، وختمه بفصل في التكبير، ولم يعتمد المؤلف في باب فرش الحروف على قارئ معين وذكر ما خالفه، كما فعله الباحث في هذا البحث، بل أتى على جميع المواضع والكلمات المختلف فيها بين القراء فذكر ما رواه أبو عمر الدوري من طريق ابن مقسم حتى انتهى من الفرش، وأما هذا البحث فهو رواية أبي الحارث عن الكسائي من طرق عديدة، وإنما ذكر الباحث هذا المؤلف وإن كان في غير رواية أبي الحارث؛ لأن أبا عمر الدوري وأبي الحارث راويا الكسائي ولا يختلفان عنه في أصول القراءة وفرش الحروف إلا في كلمات معدودة.

٢- مفردة الكسائي: ضمن كتاب المفردات لأبي عمر الداني، وقد جعل قراءة نافع لها أصلاً، فذكر ما خالف الكسائي فيه نافعاً ولم يذكر ما وافقه فهي غير شاملة لجميع قراءة الكسائي، وأمّا هذا البحث فقد جعل الباحث قراءة حفص هي الأصل لانتشارها وكثرة من يقرأ بها في هذا العصر، ولكثرة اتفاقهم في غالب الفرش لأنهما جميعاً من مضرٍ واحد - الكوفة - بخلاف نافع فهو مدني ويختلف عنه كثيراً في قراءته.

٣- مفردة الإمام الكسائي: من كتاب الكامل الفريد في التجريد والتفريد للإمام الموصلي، وقد استوعب فيها قراءة الإمام الكسائي أصولاً وفرشاً، ولكنه من طريق الشاطبية فقط، وهذا البحث من طريق طيبة النشر.

(١) انظر: هدية العارفين للباباني (١٥٢/٢)، وإيضاح المكنون في النيل على كشف الظنون: للباباني البغدادي (٣١٤/٣).

(٢) انظر: الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي ت: ١٣٩٦هـ، ط: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م، ومعجم المؤلفين (١٠/٤٤).



والقسم الثاني: المؤلفات الحديثة

– رواية أبي الحارث عن الكسائي من طريق الشاطبية جمعاً وتوجيهاً، بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في هذه الجامعة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية من إعداد الطالب: سعد الرشيد التجاتي عبد الماجد، أشرف عليها الأستاذ الدكتور: علي العوض عبد الله، بتاريخ: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. والفرق بين هذا البحث وتلك الرسالة أن هذا البحث في رواية أبي الحارث من طريق طيبة النشر وتلك الرسالة في روايته من طريق الشاطبية.

– إرشاد القراء إلى قراءة الكسائي: لمحمد بن عوض بن زايد الحرباوي، وطبع بمكتبة التوبة، بمدينة الرياض، بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، والكتاب شرح لمنظومة « لمعة الضياء في قراءة الكسائي » للشيخ: محمد بن محمد هلالى الإيباري، وهذا الكتاب - أيضاً - من طريق الشاطبية، مع كونه شرحاً لمنظومة في قراءة الكسائي، وقد حوى الشرح كثيراً من التوجيه للقراءة.

– الثور السنائي في قراءة الإمام علي بن حمزة الكسائي: للشيخ محمد نبهان بن حسين مصري، أستاذ القرآن والقراءات في جامعة أم القرى سابقاً، الطبعة الأولى: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، وهذا الكتاب ذكر فيه مؤلفه شيئاً من أصول القراءة غير مستوفٍ لذلك، لكونه يذكر غالب الأصول والفرش في كل سورة من سور القرآن، وفيه كثيراً من الأخطاء، ولم تخرج آياته بخط المصحف، مع كونه من طريق واحد وهو طريق الشاطبية فقط.

– الإبداع الكريم في قراءة الإمام علي بن حمزة الكسائي الكبير بروايتي الليث بن خالد (أبو الحارث)، وحفص بن عمر (الدوري)، من طريقي الشاطبية والطيبة، تأليف: محمد عبد الله عبده، وأمّية بكير، طُبع: في عمان، الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م. ولم يتيسر للباحث الاطلاع عليه، ولم يجده في المكتبات، ولا حتى في نسخة إلكترونية في الانترنت.

– غاية رضائي من طريقي الشاطبية والطيبة: لتوفيق إبراهيم ضمرة، وطبع بدار عمار، عمان، الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، وقد نحا فيه مؤلفه نهج



الشيخ محمد نبهان رحمته الله، ولكنه اعتنى به عناية كبيرة فضبط الآيات بخط المصحف، وذكر شواهد قراءة الكسائي من الشاطبية في أغلب الفرش، مع ذكره لطرق الإمام الكسائي من طريقي الشاطبية والطيبة في نهاية الكتاب مرتباً لها ترتيباً جيداً، ولكنه خلا من التوجيه للقراءة و - أيضاً - الكتاب في قراءة الكسائي بكامله وهذا البحث في رواية أبي الحارث فقط، وقد خُرج هذا البحث تخريجاً علمياً، مع ذكره التوجيه للرواية والشاهد لها من طريق طيبة النشر.

الصعوبات التي واجهت الباحث:

- ١- قلة وندرة المصادر والمراجع في علم القراءات في المكتبات العامة والخاصة.
- ٢- صعوبة ضبط الكلمات القرآنية وفق رواية أبي الحارث عن الكسائي.

منهج البحث

منهج البحث هو منهج الاستقراء الوصفي، وتفصيل ذلك كالآتي:

- ١- تتبعت رواية أبي الحارث من طريق طيبة النشر وأصلها النشر في القراءات العشر لابن الجزري، وأثبتتها ووجهتها توجيهاً مختصراً، وذكرت الشواهد لها من الطيبة.
- ٢- عزوت الآيات إلى سورها مع ذكر رقم الآية، ونظراً لكثرة الآيات فقد جعلت اسم السورة ورقم الآية بعد الآية مباشرة بين معقوفتين، تجنباً لكثرة الحواشي.
- ٣- خرّجت الأحاديث، وعزوتها إلى مظانها.
- ٤- عزوت الأقوال إلى قائلها.
- ٥- ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في البحث عند أول موضع يردون فيه إلا الذين ذكروا في طرق رواية أبي الحارث فلكثرتهم وكثرة الحواشي اكتفيت بذكر تاريخ وفاتهم إن وجدت، واستوفيت تراجم طرق رواية أبي الحارث الرئيسة لأهميتها.
- ٦- ذكرت في العزو للمصادر والمراجع بيانات الكتاب كاملة في الموضع الأول من وروده « اسم الكتاب، ثم المؤلف، ثم رقم الجزء إن وجد ورقم الصفحة، ثم اسم المحقق إن وجد، ثم اسم دار النشر، ورمزت لذلك ب « ط » ثم أذكر الطبعة وتاريخ النشر » واقتصرْتُ بعد ذلك على اسم الكتاب والمؤلف فقط على وجه الاختصار مع ذكر رقم الصفحة والجزء إن وجد.



٧- جعلت رواية حفص عن عاصم هي الأصل لرواية أبي الحارث وذلك في الفرش فقط، فإن خالف حفصاً في شيء ذكرته وإن وافقه سكت عنه، وأمّا الأصول فنكرت مذهب أبي الحارث في جميع أبوابها بحسب القواعد المقررة في الأصول.

٨- ضبطت الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وفق رواية أبي الحارث عن الكسائي وذلك في الفرش فقط.

٩- نكرت في الأصول القواعد العامة في كل باب من أبواب الأصول، ثم أذكر مذهب أبي الحارث في ذلك، وفي الفرش أذكر ترجمت الرواية أولاً، ثم اللفظ أو الكلمة القرآنية المختلف فيها وفق رواية حفص، ثم أضبط الآية بالرسم العثماني وفق رواية أبي الحارث عن الكسائي، مثال ذلك، قولي: وقرأ ب « ياء » الغيب بدلاً من « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿تَعْبُدُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿لَا يَعْْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [سورة البقرة: ٨٣].

١٠- الكلمات القرآنية التي لها نظائر في القرآن الكريم وفيها خلاف من رواية أبي الحارث، ذكرتها مع نظائرها في أول موضع ترد فيه، فإذا جاء موضع الخلاف الآخر نبهت على الخلاف المذكور فيها مع الإحالة على موضعها الذي نكرت فيه، مثال ذلك لفظ ﴿الرَّيْحِ﴾، قلت: وقرأ ب « التوحيد » - أي بحذف الألف وسكون الياء - في لفظ: ﴿الرَّيْحِ﴾ وذلك في سبعة مواضع، في قوله تعالى: ﴿وَنَصْرِيْفِ الرَّيْحِ وَالسَّحَابِ﴾ [سورة البقرة: ١٦٤]، و﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ نَشْرًا﴾ [سورة الأعراف: ٥٧]، و﴿تَذَرُوهُ الرِّيْحَ﴾ [سورة الكهف: ٤٥]، و﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيْحَ نَشْرًا﴾ [سورة النمل: ٦٣]، و﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا﴾ [سورة الروم: ٤٨]، و﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيْحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا﴾ [سورة فاطر: ٩]، و﴿وَنَصْرِيْفِ الرِّيْحِ﴾ [سورة الجاثية: ٥].

١١- وجود هذه العلامة المستديرة فوق الحرف في الكلمة تدل على الإشمام بنوعيه: (.) نحو: ﴿وَعِيْضُ الْمَاءِ﴾ [سورة هود: ٤٤]، و﴿وَجَائِءَ بِالنَّبِيِّْنَ﴾ [سورة الزمر: ٦٩]، و﴿فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [سورة الحجر: ٩٤]، و﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [سورة النحل: ٩]، ووجود هذه النقطة (.) تحت الحرف تدل على الإمالة، نحو قوله تعالى: ﴿فَنَادَبَهُ الْمَلِكَةُ﴾ [سورة آل عمران: ٣٩]. وقوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سَكِرَى وَمَا هُمْ بِسَكِرَى﴾ [سورة الحج: ٢]، ووجود هذه العلامة (.) فوق الحرف تدل على أن الحرف محذوف وصلاً ثابت وقفاً،



نحو قولي: وقرأ بحذف « هاء السكت » وصلاً، وبإثباتها وفقاً في لفظ: ﴿أَقْتَدِهْ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَبِهْدَانِهِمْ أَقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [سورة الأنعام: ٩٠].

١٢- ذكرت الأوجه الجائزة المقروء بها من طريق النشر، وما كان من أوجه لا تصح روايةً ولها إشارات في كتب الأئمة، ذكرتها ونبّهت على عدم صحتها، مثال ذلك: إمالة الرء المتطرفة بعد الألف ذكر صاحب العنوان أن فيها الإمالة لأبي الحارث. ١٣- إذا ذكرت في الحاشية: « انظر: (ص ...) دون ذكر مصدر أو مرجع، فإن المراد هذا البحث ».

١٤- ختمت البحث ببعض الفهارس المعينة على الاستفادة منه: كفهرس الآيات والأحاديث، وفهرس الأبيات الشعرية والأعلام، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

هيكل البحث:

قسّمتُ هذا البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهارس عامة. المقدمة: واشتملت على أهداف البحث، وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، والصعوبات التي واجهته في البحث، والمنهج المتبع، وبيان هيكل البحث. التمهيد: واشتمل على:

- أركان القراءة المقبولة.
- تعريف القراءات، والفرق بين القراءة، والرواية، والطريق، والوجه.
- الخلاف الواجب، والخلاف الجائز.
- مراتب القراءة.
- تعريف التوجيه ومصطلحاته.
- مراحل التوجيه.
- أنواع التوجيه.

الفصل الأول: تعريفات أساسية

وتشمل أربعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بأبي الحارث الليث، وفيه خمسة مطالب: المطلب الأول: اسمه، ومولده، ووفاته.



المطلب الثاني: نشأته وحياته العلمية.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: بيان طرق رواية أبي الحارث.

المبحث الثاني: التعريف بالكسائي، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ومولده، ووفاته.

المطلب الثاني: نشأته، وحياته العلمية، ورحلاته.

المطلب الثالث: شيوخه، وأشهر تلامذته.

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: مؤلفاته

المبحث الثالث: التعريف بابن الجزري، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ومولده، ورحلاته العلمية، ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه في القراءات، وتلاميذه.

المطلب الثالث: مؤلفاته في علوم القرآن.

المطلب الرابع: التعريف بطيبة النشر.

الفصل الثاني: أصول رواية أبي الحارث

وتشمل توطئة وتسعة مباحث:

المبحث الأول: الاستعاذة والبسمة، وفيهما مطالبان:

المطلب الأول: الاستعاذة.

المطلب الثاني: البسمة.

المبحث الثاني: الإدغام، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الإدغام وذكر أقسامه وشروطه وموانعه.

المطلب الثاني: الإدغام الكبير.

المطلب الثالث: الإدغام الصغير، ويشمل خمسة فروع:

الفرع الأول: ذال إذ.

الفرع الثاني: دال قد.

الفرع الثالث: تاء التأنيث.



الفرع الرابع: لام هل وبل.

الفرع الخامس: حروف قربت مخارجها.

المطلب الرابع: أحكام النون الساكنة والتنوين.

المبحث الثالث: ميم الجمع، وهاء الكناية، وفيهما ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ميم الجمع.

المطلب الثاني: هاء الكناية.

المطلب الثالث: تنبيهات.

المبحث الرابع: المد والقصر، وفيهما ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف المد والقصر، وذكر أسباب المد.

المطلب الثاني: أقسام المد.

المطلب الثالث: تنبيهات.

المبحث الخامس: الهمزات، والنقل والسكت، وفيها ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الهمزتان من كلمة، ومن كلمتين.

المطلب الثاني: الهمز المفرد.

المطلب الثالث: النقل، والسكت، والإدراج.

المبحث السادس: الفتح والإمالة، وفيهما ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الفتح والإمالة، وذكر أقسامهما، وأسباب الإمالة.

المطلب الثاني: إمالة الألف، وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: ما فيه الإمالة.

الفرع الثاني: ما فيه الفتح.

الفرع الثالث: تنبيهات.

المطلب الثالث: إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف.

المبحث السابع: حكم الراءات واللامات، وفيهما مطلبان:

المطلب الأول: الراءات.

المطلب الثاني: اللامات.

المبحث الثامن: حكم الوقف، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الوقف وكيفية الوقف على أواخر الكلم.



المطلب الثاني: الوقف مرسوم الخط.

المبحث التاسع: الياءات، وفيها مطلبان:

المطلب الأول: ياءات الإضافة.

المطلب الثاني: ياءات الزوائد

الفصل الثالث: فرش الحروف

ويشمل توطئة وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة التوبة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: من أول سورة الفاتحة إلى آخر آل عمران.

المطلب الثاني: من أول سورة النساء إلى آخر سورة الأنعام.

المطلب الثالث: من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة التوبة.

المبحث الثاني: من أول سورة يونس إلى آخر سورة العنكبوت، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: من أول سورة يونس إلى آخر سورة الحجر.

المطلب الثاني: من أول سورة النحل إلى آخر سورة المؤمنون.

المطلب الثالث: من أول سورة النور إلى آخر سورة العنكبوت.

المبحث الثالث: من أول سورة الروم إلى آخر القرآن، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: من أول سورة الروم إلى آخر سورة فصلت.

المطلب الثاني: من أول سورة الشورى إلى آخر القرآن.

المطلب الثالث: مسائل تتعلق بختم القرآن.

الخاتمة، وتشمل: نتائج البحث، وأهم التوصيات.

الفهارس العامة، وتشمل:

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية
- فهرس الأبيات الشعرية
- فهرس الأعلام
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات



تمهيد

وفيه:

- تعريف القراءات، والفرق بين القراءة والرواية، والطريق، والوجه، والاختيار.
- الخلاف الواجب والخلاف الجائز
- مراتب القراءة
- أركان القراءة المقبولة
- تعريف التوجيه ومصطلحاته
- مراحل التوجيه
- أنواع التوجيه



تعريف القراءات والفرق بين القراءة والرواية الطريق والوجه والاختيار

من خلال قراءة الباحث وإطلاعه على كتب هذا العلم، وجد أن هناك مصطلحات يستخدمها علماء القراءات لا بُدَّ من معرفتها لمن يلجُ هذا الفن؛ لأن من لم يعرف هذه المصطلحات لا يستطع التفريق بين الخلاف الجائز والخلاف الواجب؛ لذا رأى الباحث أن يذكر تعريف هذه المصطلحات من حيث اللغة، ومن حيث الاصطلاح، وهذه المصطلحات هي:

١- **القراءات لغة:** جمع قراءة، والقراءة: مشتقة من مصدر الفعل قرأ، وهو يدل على الجمع والضم، ويستعمل بمعنى التلاوة: وهي ضم الألفاظ بعضها إلى بعض^(١)، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۗ وَإِذَا قُرَأْنَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۗ﴾ [سورة القيامة: ١٧، ١٨].

واصطلاحاً: "علم بكيفيات أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقل"، وقيل: اختلاف ألفاظ الوحي المنزل على نبينا محمد ﷺ في الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرها^(٢).

٢- **والقراءة لغة:** تقدم تعريفها.

واصطلاحاً: هي كل خلاف ينسب إلى قارئ أو إمام من أئمة القراءة المتجردين للقراءة مما اجمعت عليه الروايات والطرق^(٣)، فيقال: قراءة الكسائي، وقراءة عاصم، وقراءة نافع.

(١) انظر: مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، مادة: ق ر أ، (ص ٢٤٩)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية - بيروت - صيدا، الطبعة الخامسة: ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، ومعجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به: د. عبد العلي المسؤول، (ص ٢٦٩)، دار السلام، القاهرة ط: الثانية، ١٤٣٢هـ . ٢٠١١م.

(٢) انظر: منجد المقرئين لابن الجزري (ص ٣٩). والإنتقان للزركشي (١/٢٧٣).

(٣) انظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء، (١/٢٦)، تحقيق: أنس مهرة، ط: دار الكتب العلمية - لبنان . الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ. ومعجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، للمسؤول، (ص ٢٦٩). والمدخل إلى علم القراءات، عبد الله بن عثمان المنصوري: (ص ١٠ - ١١)، مكتبة الصادق - صنعاء . اليمن، ط: الأولى، ٢٠٠٧م. ومدخل في علوم القراءات، السيد رزق الطويل: (ص ٣٠)، المكتبة الفيصلية، ط: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.



٣- الرواية لغة: مشتقة من الفعل روي، ويستعمل للدلالة على: حمل الشيء، أو نقله، فرواة القراءة، حاملوها أو ناقلوها (١).

واصطلاحاً: هي كل خلاف ينسب للأخذ عن الإمام ولو بواسطة (٢)، فيقال: رواية أبي الحارث عن الكسائي، ورواية حفص عن عاصم، ورواية هشام عن ابن عامر.
٤- الطريق لغة: السبيل أو المسلك (٣).

واصطلاحاً: كل خلاف ينسب للأخذ عن الراوي وإن نزل (٤)، فتقول: طريق محمد بن يحيى عن أبي الحارث، وطريق البطني عن محمد بن يحيى، وطريق عمرو ابن الصباح عن حفص، وطريق الفيل عن عمرو، وطريق أبي نشيط عن قالون، وطريق ابن بويان عن أبي نشيط.

٥- الوجه لغة: الظهر والبدور، أو الجانب، أو الجهة والناحية، أو النوع والقسم (٥).
واصطلاحاً: هو كل خلاف ينسب لاختيار القارئ (٦)، كأوجه البسمة الثلاثة لمن يبسم، وكأوجه الوقف بالروم والإشمام، وتطلق الأوجه أيضاً على اختلاف الطرق والروايات على سبيل العدد لا على سبيل التخيير، وإن شاع التعبير عنها بالأوجه تساهلاً (٧).

(١) انظر: مختار الصحاح: (مادة: روي ص ١٢٣)، ومعجم مصطلحات القراءات للمسؤول: (ص ٢٢٢).
(٢) ينظر: معجم مصطلحات القراءات للمسؤول: (ص ٢٢٢)، وعلم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية، د. نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، (ص ٢٩)، ط: دار الملك عبد العزيز، الطبعة الثالثة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
(٣) انظر: المعجم الوسيط (٥٥٦/٢)، مجمع اللغة العربية بالقاهرة: (إبراهيم مصطفى وآخرون)، ط: دار الدعوة، ومختار الصحاح، (مادة: طرق ص ١٨٩)، ومعجم مصطلحات علم القراءات، (ص ٢٤٥).
(٤) ينظر: معجم مصطلحات علوم القرآن أ. د. محمد بن عبد الرحمن الشايع (ص ١٠١) دار التدمرية، ط: الأولى ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

(٥) انظر: تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (٣٦ / ٥٣٥)، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط: دار الهداية، والمعجم الوسيط (١٠١٥/٢).

(٦) انظر: الإتحاف للبناء (ص ٢٦)، وعلم القراءات، د. نبيل آل إسماعيل، (ص ٣٠).
(٧) ينظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات: أحمد بن محمد القسطلاني: (٣٣٧/١)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، ط: مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، وغيث النفع في القراءات السبع: ولي الله علي النوري الصفاقسي، (١ / ١٢)، تحقيق: محمد عبد القادر شاهين، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.



قال الإمام الشاطبي (١) رحمه الله في منظومته المُسمّاة بحرز الأمانى (٢):

١٢٣ وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعْلَلًا

١٢٤ كَيْتَبُ مَجْرُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمِ طَيْبِ الْخَلَا

وقال رحمه الله (٣):

١٤٦ فِي عَشْرِهَا وَالطَّاءُ تُدْعَمُ تَأْوُهَا وَفِي أَحْرَفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلًا

١٤٧ فَمَعَ حُمُلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا أَلْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا

٦- الاختيار لغة: يراد به المفاضلة بين شيئين فأكثر، والميل إلى أحدهما أو بعضهما (٤).

واصطلاحاً: هو الحرف أو الوجه الذي يختاره القارئ أو الراوي أو الآخذ عنهم وإن

نزل، من بين مروياته مجتهداً في اختياراته (٥).

الخلاف الواجب والخلاف الجائز

الخلاف الواجب: هو كل خلاف في القراءات أو الروايات أو الطرق، فهذا الخلاف

خلاف نص ورواية، فلا يجوز الإخلال بشيء منه، فلو أخل القارئ بشيء منه كان

نقصاً في الرواية (٦).

مثاله: أوجه البديل للأزرق في نحو: ﴿ءَادَمَ﴾، و﴿أَوْتُوا﴾، و﴿إِيْمَنُكُمْ﴾ فهذه ثلاث

(١) هو: أبو القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي، ولد في آخر سنة بشاطبة: ٥٣٨هـ، قرأ القراءات وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي، وغيره، زار صلاح الدين يوسف حين فتح بيت المقدس سنة: ٥٨٩هـ، ثم رجع فأقام بالمدرسة الفاضلية يقرئ حتى توفي سنة: ٥٩٠هـ. انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٢٠-٢٣).

(٢) انظر: متن الشاطبية المسمّى حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيبي الأندلسي (ص ١٠)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى المدينة المنورة، ط: الخامسة، ١٤٣١هـ. ٢٠١٠م.

(٣) انظر: الشاطبية (ص ١٢).

(٤) انظر تاج العروس، مادة: خير (١١/ ٢٤٢).

(٥) انظر: القراءات القرآنية تاريخ وتعريف: عبد الهادي الفضلي: (١٠٥)، مكتبة دار القلم، بيروت، ط: الثانية، ١٩٨٠م، وعلوم القراءات للطويل: (ص ٥٥)، وعلوم القراءات لنبييل آل إسماعيل: (ص ٣١).

(٦) انظر: إتحاف فضلاء البشر (١/ ٢٧، ٢٧)، وغيث النفع في القراءات السبع للصفاسي، (١/ ١٢)، والإضاءة في أصول القراءة: علي محمد الضباع، (٤٩، ٥٠)، تحقيق: أبو عبد الله محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٣٦هـ. ٢٠١٥م.



طرق، وما يعبر عنها بأوجه البديل فهو من باب التساهل في اللفظ فقط، وإلا فهي طرق (١).
الخلاف الجائز: هو المعبر عنه بخلاف الأوجه المخير فيها القارئ، فبأي وجه أتى القارئ أجزاً في تلك الرواية، ولا يكون إخلال بشيء منها (٢).

مثاله: أوجه المد الثلاثة في العارض للسكون نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾، و﴿الْمُقْلِحُونَ﴾، و﴿مَتَابٍ﴾ ونحو ثلاثة البسطة بين السورتين لمن يبسمل، وأوجه تغيير الهمز وفقاً لحمزة وهشام، فكل هذه أوجه يُخَيَّرُ القارئ بالإتيان بواحد منها، ولذا كان بعض القراء يقرئ بواحد في موضع وبآخر في غيره ليجتمع الجميع بالمشافهة، وبعضهم يجمعها في أول موضع أو موضع ما، ولا يلزم القارئ الإتيان بها جميعاً في كل موضع فذلك تكلف مذموم، إلا إذا كان على سبيل تعريف القارئ بها وتدريب المبتدئ عليها (٣).

أركان القراءة المقبولة

لما انتشرت الفتوحات، وتوسعت الدولة الإسلامية، تفرَّق الصحابة في الأمصار للجهاد وتعليم تلك الأمصار، فكثُر الرواة عنهم، وكثر وجوه القراءة، حتى نشأ بعض ممن لا يرجع في قراءته إلى الأئمة المقرئين، بل ربما اكتفى بما صحَّ في العربية أو بما وافق الرسم، أو بعكس ذلك، ولا يلتفت إلى ما سوى ذلك، فاحتاج العلماء لوضع ضوابط دقيقة لتمييز ما ثبت به القرآنية مما لا يثبت؛ فصاغوا أركاناً لا تخرج عنها القراءات الصحيحة، وانعقد إجماعهم على ركنين منها، واختلفوا في ركن واحد، وخلافهم فيه أشبه بالاختلاف اللفظي فقط على ما سأذكره بعد، وهذه الثلاثة الأركان هي:

١. التواتر: وهو ما رواه جماعة عن جماعة - من غير تعيين عدد على الصحيح - كذا إلى منتهاه يمتنع عادة تواطؤهم على الكذب (٤).

والقول بالتواتر عليه جمهور الأمة، ولم يقف الباحث على من يقول بخلافه حتى

(١) ينظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات: (٣٣٧/١)، وغيث النفع في القراءات السبع: (١٢ / ١)

(٢) انظر: إتحاف فضلاء البشر (٢٧/ ٢٧)، وغيث النفع في القراءات السبع، (١٢ / ١)، والإضاءة في أصول

القراءة، علي محمد الضباع، (٥٠٠. ٤٩)

(٣) انظر: المراجع السابقة.

(٤) ينظر: الإتيان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت: ٩١١هـ، (١/ ٢٢٤)،

تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م (٤مجلد).



جاء مكي بن أبي طالب القيسي (١) في القرن الرابع الهجري فنصّ في الإبانة (٢) على صحة الإسناد، وأبو العباس أحمد بن عمار المهدي (٣) في شرح الهداية (٤)، وتبعهم على ذلك أبو شامة المقدسي (٥) في المرشد الوجيز (٦)، وإلى هذا القول ذهب الإمام ابن الجزري (٧) في كتاب النشر (٨)، وكان قبل ذلك يقول بالتواتر، بل ردّ على هذا القول في كتابه منجد المقرئين وأطال في الرد، بل وصف هذا القول بالسقوط (٩)، ولعلّ من ينصّ على صحة الإسناد يقصد التواتر أيضاً فهم يشترطون لذلك النقل المستفيض

(١) هو: أبو محمد مكي بن حموش بن محمد بن مختار القيسي، عالم مقرئ، ولد سنة: ٣٥٥هـ، قرأ القراءات على أبي الطيب بن غلبون، وابنه طاهر، وغيرهما، ت: ٤٣٧هـ. انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد الذهبي: (١/ ٢٢٠ - ٢٢١)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م. وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، (٢/ ٣٠٩ - ٣١٠)، تحقيق: برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ط: الأولى، ١٣٥١هـ.

(٢) انظر: الإبانة عن معاني القراءات، مكي بن أبي طالب القيسي: (ص ١٥٠.١٤٩)، تحقيق: فرغلي سيد عريوي، كتاب ناشرون. بيروت. لبنان، ط: الأولى، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.

(٣) هو: أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي، قرأ على محمد بن سفيان وعلى جده لأمه مهدي بن إبراهيم، وغيرهما، وهو الذي ذكره الشاطبي في باب الاستعاذة، قرأ عليه غانم بن الوليد وأبو عبد الله محمد الطرقي، وغيرهما، توفي: حدود ٤٤٠هـ. انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٩٢).

(٤) انظر: شرح الهداية: أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي (١/ ص ٨)، تحقيق: حازم سعيد حيدر، ط: الرشد، الرياض، ١٤١٥هـ.

(٥) هو: أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي، ولد سنة: ٥٩٩هـ، قرأ القراءات على شيخه السخاوي، وحسين الكفري، وغيرهما، وتوفي سنة: ٦٦٥هـ. انظر: معرفة القراء للذهبي: (١/ ٣٦١ - ٣٦٢). وغاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٣٦٥ - ٣٦٦).

(٦) انظر: المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي المعروف بأبي شامة: (ص ٣٨١ - ٣٨٢)، تحقيق: د. وليد مساعد الطببائي، مكتبة الإمام الذهبي، الكويت، ط: الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٧) هو: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، ت: ٨٣٣هـ. وانظر المزيد من ترجمته في الفصل الأول من هذا البحث (ص ٥٨).

(٨) انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري: (١/ ١٤٠. ١٤١)، ت: خالد حسن أبو الجود، دار المحسن للنشر، الجزائر، ط: الأولى، ١٤٣٧هـ. ٢٠١٦م، ٥ مجلدات.

(٩) انظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمد بن محمد ابن الجزري: (ص ٢١٠. ٢٠٩)، تحقيق: ناصر محمد جاد، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط: الأولى ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.



لدى عموم الأمة، وتلقيها ذلك بالقبول، والشهرة عند أئمة هذا الشأن الضابطين له، وأن تكون تلك القراءة غير معدودة عندهم من الغلط أو مما شذَّ بها بعضهم (١).

ويمكن أن يُقال أن الاختلاف هنا اختلاف لفظي؛ لأن هذه القرآن بمجموعها تقييد العلم (٢)، وتقوم مقام التواتر، ولذا قال مكي بعد ذكره أركان القراءة الصحيحة: " فإذا اجتمعت هذه الخلال الثلاث فُرى به، وقُطع على مغيبيه وصحته وصدقه؛ لأنه أخذ عن إجماع من جهة موافقته لخط المصحف، وكفر من جده " (٣).

٢. موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً: والمراد بموافقة أحد المصاحف ما كان ثابتاً في بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر في قول الله تعالى: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ [سورة البقرة: ١١٦]. بغير واو، فإن ذلك بحذفها في المصحف الشامي لا غير، وكقراءة ابن كثير بزيادة (من) في قول الله تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [سورة التوبة: ١٠٠]، فإن ذلك ثابت في المصحف المكي لا غير، ومعنى ولو احتمالاً أي ما يوافق الرسم ولو تقديراً، نحو قول الله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [سورة الفاتحة: ٤]. فإنه كتب بغير ألف في جميع المصاحف، فقراءة الحذف تحتمله تحقيقاً، وقراءة إثبات الألف مُحتملة تقديراً، فتكون الألف حذفت اختصاراً (٤).

٣. موافقة العربية ولو بوجه: ومعنى ولو بوجه أي من وجوه النحو، سواء كان أفصح أم فصيحاً مجمعاً عليه، أم مختلفاً فيه اختلافاً لا يضر مثله إذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الأئمة بالإسناد الصحيح، إذ هو الأصل الأعظم والركن الأقوم،

(١) ينظر: النشر لابن الجزري: (١/١٤٠)، والمرشد الوجيز لأبي شامة (٣٩١).

(٢) لأن خبر الواحد يفيد العلم لاحتماله بقرائن متصلة، من كون الرواة أهل صدق وضبط وإتقان، وكون الخبر مما تلقته الأمة بالقبول، وهذا مذهب جماعة من أهل الحديث كأبي عبد الله الحميدي، وأبي الطاهر السلفي، وابن الصلاح وغيرهم، انظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ت: ٦٤٣هـ، (ص: ٤٤)، تحقيق: نور الدين عتر، ط: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، والرسالة: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي ت: ٢٠٤هـ (ص ٣٦٩)، تحقيق: أحمد شاكر، مكتبة الحلبي، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٨هـ - ١٩٤٠.

(٣) انظر: الإبانة لمكي القيسي (١٥٠).

(٤) ينظر: النشر لابن الجزري (١/١٣٨).



وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية (١).
وممن نصّ على هذه الأركان الإمام مكي في الإبانة (٢)، والمهدوي في شرح الهداية (٣)،
وأبو شامة في المرشد الوجيز (٤)، وابن الجزري في النشر (٥)، والطيبية. قال في الطيبة (٦):

١٤ فكلُّ ما وافق وجهَ نحوٍ وكانَ للرَّسْمِ احتِمَالاً يَحْوِي
١٥ وَصَحَّ إِسْنَاداً هُوَ الْقُرْآنُ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ
١٦ وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتَ شُدُودَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ

مراتب القراءة

يُقرأ القرآن الكريم بمراتب معينة، نقلت عن الأئمة القراء ذكرها علماء التجويد في كتبهم بدءاً من الداني (ت: ٤٤٤هـ) في التحديد، والقرطبي (٧) في الموضح، وأبي الحسن الهمداني العطار (٨) في التمهيد، ثم تبعهم الأئمة ممن جاء بعدهم على ذلك، فمنهم من ذكرها في كتب التجويد كهؤلاء، كابن الجزري في التمهيد، ومنهم من ذكرها في كتب القراءات، تحت باب التجويد، وكذلك فعل ابن الجزري، وهذه المراتب، هي:

١- **التحقيق لغة:** مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه، ومعناه: الإتيان بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقص منه (٩).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١/١٣٥-١٣٦).

(٢) انظر: الإبانة (ص ١٥٠).

(٣) انظر: شرح الهداية (١/ص ٨).

(٤) انظر: المرشد الوجيز (ص ٣٨١-٣٨٢).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري: (١/١٣٤).

(٦) طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري: (ص ٣٢)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة الهدى، جدة، ط: الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م

(٧) هو: عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس أبو القاسم القرطبي مقررٍ محرر أستاذ كامل متقن كبير رجال صاحب كتاب المفتاح في القراءات، توفي سنة ٤٦١هـ. انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/٤٨٢).

(٨) هو: الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل، أبو العلاء الهمداني العطار، إمام العراقيين ومؤلف كتاب الغاية في القراءات العشر، توفي سنة: ٥٦٩هـ. انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/٢٠٤).

(٩) انظر: التحديد في الإتيان والتجويد: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، (ص ٧٢)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مكتبة دار الأنبار، بغداد، الطبعة: الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٨ م، والنشر (٢/١٨)، والتمهيد في علم



واصطلاحاً: هو إعطاء الحروف حقوقها، وتنزيلها مراتبها، من المد والهمز والإشباع وتفكيك بعضها من بعض، وبيانها وإخراجها ببسر وترسل وتؤدة (١).

قال ابن الجزري: "والتحقيق نوع من أنواع الترتيل، وهو مذهب حمزة وورش... " (٢).

٢- **التدوير لغة:** يدل على إحداق الشيء بالشيء من حواليه (٣).

واصطلاحاً: هو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدَر.

قال ابن الجزري: وهو الذي ورد عن أكثر الأئمة ممن روى مد المنفصل ولم يبلغ فيه إلى الإشباع، وهو مذهب سائر القراء وصح عن جميع الأئمة، وهو المختار عند أكثر أهل الأداء (٤).

٣- **الحدَر لغة:** هو مصدر من حَدَرَ بالفتح يَحْدُر بالضم إذا أسرع.

واصطلاحاً: هو سرعة القراءة مع تقويم الألفاظ، وتمكين الحروف، ونطق القارئ بالهمز من غير لكز، والمد من غير تمطيط، والتشديد من غير تمضيغ، والإشباع من غير تكلف، ونحو ذلك مما صحت به الرواية، ووردت به القراءة مع إيثار الوصل، وإقامة الإعراب ومراعاة تقويم اللفظ، وتمكن الحروف (٥).

قال ابن الجزري: "والحدَر مذهب ابن كثير وأبي جعفر وسائر من قصر المنفصل كأبي عمرو ويعقوب وقالون والأصبهاني عن ورش في الأشهر عنهم، وكالولي عن حفص وأكثر العرقيين عن الحُلواني عن هشام" (٦). قال ابن الجزري في الطيبة (٧):

٧٩ وَيُقْرَأُ الْقُرْآنَ بِالتَّحْقِيقِ مَعَ حَدَرٍ وَتَدْوِيرٍ وَكُلٌّ مُتَّبَعٌ

التجويد: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، (ص ٤٨)، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

(١) ينظر: المراجع السابقة، والموضح في التجويد: عبد الوهاب بن محمد القرطبي (المتوفى ٤٦١)، (ص ٢١٥).

(٢١٦)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط: الثانية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

(٢) ينظر: النشر لابن الجزري (١٩/٢)، والتحديد للداني (ص ٩٥).

(٣) انظر: تاج العروس مادة: دور (٣٤٢/١١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢. ٢١/٢).

(٥) انظر: التحديد (ص ٧٣)، والنشر لابن الجزري (٢١/٢).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٢١/٢).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري: (ص ٣٦).



ويذكر بعضهم مرتبة رابعة وهي: الترتيل.

والترتيل في القراءة: النَّزُّلُ فيها والتبيين بغير بغى (١).

وفرق الداني بين الترتيل والتحقيق فقال التحقيق: يكون للرياضة والتعليم والتمرين،

والترتيل: يكون للتدبير والتفكر والاستبطان (٢).

والذي يظهر أن التحقيق نوع من أنواع الترتيل كما قاله ابن الجزري، وأن الترتيل ليس مرتبة مستقلة كما ذكر بعضهم بل هو مصاحب لمراتب القراءة الثلاث؛ لأن الله نَزَّلَ الْقُرْآنَ بِهِ قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [سورة الفرقان: ٣٢]. وَأَمَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَقْرَأَ بِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [سورة المزمل: ٤]. والله أعلم.

تعريف التوجيه ومصطلحاته

التوجيه لغة: مصدر الفعل وَجَّهَ يوجِّهه، وأصله من الوَجْه: ومعناه مستقبل كل شيء، ووجه الكلام: السبيل الذي تقصده به، والوَجْهَةُ: الجانب والناحية والموضع الذي تتوجه إليه وتقصده، وفي القرآن الكريم ﴿وَلِكُلِّ وِجْهًا هُوَ مُوَلِّيَهَا﴾ [سورة البقرة: ١٤٨]، والجمع: أوجه ووجوه: ووجوه القرآن معانيه، ووجَّهه توجيهها: أرسله، وشرَّفه (٣)، وفي الذكر الحكيم: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ [سورة النحل: ٧٦].

واصطلاحاً: هو علم يبحث في بيان وجوه القراءات من حيث اللغة والإعراب والمعنى، وغير ذلك من احتياج القراءة مع ذكر الأدلة. فمجموع هذه الأمور تسمى توجيهاً، وتسمى كتب هذا العلم بكتب التوجيه، أو الاحتجاج أو علل القراءات (٤).

مصطلحات التوجيه: من خلال اطلاع الباحث لمصنفات هذا العلم وأسمائه وجد

(١) انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (٤ / ١٧٠٤)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، (٦ مجلدات).

(٢) انظر: التحديد للداني (ص ٧٢)، والنشر لابن الجزري (٢ / ٢٦).

(٣) القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ت: ٨١٧ هـ، (ص ١٢٥٥)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م. ولسان العرب لابن منظور، (١٣ / ٥٥٨).

(٤) ينظر: مقدمات في علم القراءات (ص ٢٠١) ط دار عمار ١٤٢٢ هـ تأليف: محمد مفلح، و شكري، محمد خالد، والقراءات وأثرها في التفسير والأحكام: د/محمد بن عمر بازمول (١/٣٠٨)، ط: دار الهجرة.



أنه قد شاع لهذا العلم العديد من المسميات أولها: مصطلح "وجوه" فهذا هارون بن موسى الأعمور^(١) أول من صنف في ذلك، له كتاب أسماه "وجوه القراءات"^(٢)، وهذا المصطلح عند المتقدمين، أما المتأخرين فيطلقونه ويريدون به الخلاف الجائز، نحو: أوجه الاستعاذة والبسمة، والروم والإشمام وغيرها.

ثم استعمل بعد ذلك عدة أسماء منها: الاحتجاج^(٣)، والحجة^(٤)،

(١) هو: هارون بن موسى أبو عبد الله الأعمور، العتكي البصري الأزدي مولاها، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وغيرهما، كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتتبع الشاذ منها، توفي سنة: حدود ١٧٠هـ. انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (٢/ ٣٤٨).

(٢) ثم أتى أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) فألف كتاباً أسماه "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها"، طبع هذا الكتاب المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، بتحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي. ثم جاء مكي القيسي (٤٣٧هـ)، فكتب كتاباً أسماه "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها"، والكتاب طبعته مؤسسة الرسالة بتحقيق الدكتور محي الدين رمضان ومجمع اللغة العربية بدمشق في مجلدين.

(٣) ومن ذلك: كتاب "احتجاج القراء" لمحمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، وكتاب "احتجاج القراءة" لأبي بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج (٣١٦هـ)، ومات قبل أن يتم كتابه، وكتاب "الاحتجاج للقراء" لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن دُستويه (٣٤٧هـ)، وكتاب "احتجاج القراء في القراءة" لمحمد بن حسن بن يعقوب بن مقسم البغدادي النحوي (ت ٣٥٤هـ)، وغيرهم. ينظر: الفهرست: لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (المتوفى: ٤٣٨هـ)، (ص ٨٦، ٨٣، ٥٢)، المحقق: إبراهيم رمضان، مكتبة: دار المعرفة - بيروت - لبنان، ط: الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

(٤) ومن ذلك: كتاب "الحجة في علل القراءات السبع"، لأبي علي حسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، وقد نشر من هذا الكتاب جزءان بتحقيق الأستاذ علي النجدي والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار الكتاب العربي ١٩٦٥م، ثم بدأت دار المأمون للتراث بدمشق بطبعه عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، بتحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاني واكمل في ستة مجلدات، وقامت أخيراً دار الكتب العلمية عام (٢٠٠١م) بنشره محققاً على يد الأستاذ كامل مصطفى هنداوي في أربعة مجلدات. وكتاب "حجة القراءات السبع" لابن خالويه، الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠هـ)، والكتاب مطبوع، ط: دار الشروق بتحقيق د. عبد العال سالم مكرم، ودار الكتب العلمية بتحقيق أحمد فريد المزيدي. وكتاب "حجة القراءات" لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة من علماء القرن الرابع الهجري، وقد طبعته مؤسسة الرسالة، بتحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني.



والمعاني (١)، والعلل (٢)، والتعليل (٣)، والإعراب (٤)، والتوجيه (٥)، ثم غلب هذا المصطلح في هذا العصر على سائر المصطلحات السابقة فلم يستعمل غيره إلا نادراً (٦). قال الزركشي (٧) عن التوجيه في النوع الثالث والعشرين من علوم القرآن: "وهو فنٌ جليل، وبه تُعرفُ جلاله المعاني وجزالتها، وقد اعتنى الأئمة به وأفردوا فيه كتباً... إلى أن قال: وكلُّ منها قد اشتمل على فوائد، وقد صنّفوا أيضاً في توجيه القراءات الشواذ، ومن أحسنها كتاب المحتسب لابن جني، وكتاب أبي البقاء، وغيرهما" (٨).

(١) من ذلك: كتاب "معاني القراءات" لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ) والكتاب طبع، حققه د. عبيد مصطفى درويش، و د. عوض بن حمد الفوزي. وكتاب "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"، لأبي العلاء الكزّمانى، (المتوفى بعد ٥٦٣هـ)، طبعته دار ابن حزم، بيروت، في مجلد واحد، بتحقيق الدكتور عبد الكريم مصطفى مدلج.

(٢) من ذلك: كتاب "علل القراءات" لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، (ت ٣٧٠هـ)، وهو غير الكتاب السابق معاني القراءات. وكتاب "كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات" لنور الدين أبي الحسن علي بن الحسين الباقولي، الملقب بجامع العلوم النحوي (ت ٥٤٣هـ)، والكتاب في مجلدين، طبعته دار عمّار في الأردن بتحقيق ودراسة الدكتور عبد القادر السعدي.

(٣) من ذلك: كتاب "تعليل القراءات العشر" لمحمد بن سليمان المعروف بابن أخت غانم (ت ٥٢٥هـ)، ينظر: توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية للدكتور: عبد العزيز بن علي الحربي، ط: دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

(٤) من ذلك: كتاب "إعراب القراءات السبع وعللها" لابن خالويه: طبعته مكتبة الخانجي، ط: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م. بتحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين في مجلدين.

(٥) من ذلك: كتاب "الجمع والتوجيه لما انفرد به يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري"، لشريح بن محمد بن شريح بن أحمد الرعيّني، الإشبيلي، ولد سنة: ٤٥١هـ، والكتاب طبعته دار عمّار للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، تحقيق: غانم قدوري الحمد. وكتاب "مواكب النصر في توجيه القراءات العشر" للشيخ محمود بن علي بسّة الحنبلي، توفي أواخر القرآن الرابع عشر، ينظر: توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية للحربي، (ص ٦٦).

(٦) ينظر: توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية للحربي، (ص ٦٦).

(٧) هو: أبو عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، عالم بفقّه الشافعية والأصول، ولد بمصر سنة: ٧٤٥هـ، له تصانيف كثيرة في عدة فنون، وتوفي سنة: ٧٩٤هـ. انظر: الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ت: ١٣٩٦هـ (٦/٦٠)، ط: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م.

(٨) البرهان في علوم القرآن، محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي: (١/ ٣٣٩)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعرفة - بيروت - لبنان - ط: الأولى، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.



مراحل التوجيه

إن علم التوجيه كغيره من العلوم مرَّ بعدة مراحل، ويمكن للباحث أن يجملها في مرحلتين:

المرحلة الأولى: ما قبل التدوين، وذلك بآراءٍ فرديةٍ مشهورةٍ سواء من الصحابة، أو من التابعين أو من بعض القراء المشهورين، ولذلك أمثلةٌ كثيرةٌ منها: ما ورد عن ابن عباس أنه فسّر قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَنْ نَشَاءُ﴾ [سورة يوسف: ١١٠]، أن الرسل ظننت أنهم قد كُذِّبوا فيما وُعدوا من النصر، وكانوا بشراً فضعفوا ويئسوا وظنوا أنهم قد أخلفوا كما قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصُرُ اللَّهُ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [سورة البقرة: ٢١٤]. فإذا كان ذلك جاء نصر الله للرسول (١)، ونُقِلَ عن عائشة رضي الله عنها أنها رَدَّت هذا التفسير. قال ابن أبي مليكة: وأخبرني عروة عن عائشة أنها خالفت ذلك وأبته وقالت: ما وعد الله رسوله من شيء إلا علم أنه سيكون قبل أن يموت، ولكنه لم يزل البلاء بالرسول حتى ظنوا أن من معهم من المؤمنين قد كُذِّبوا، وكانت تقرأها: ﴿وَضَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ [سورة يوسف: ١١٠] منقلة (٢) من التكذيب (٣).

وروي أن عائشة رضي الله عنها قالت في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ [سورة المائدة: ١١٢]. كان الحواريون أعلم بالله من أن يقولوا: هل يستطيع ربك، إنما قالوا: هل تستطيع أنت ربك؟ (٤)، والمعنى:

(١) ينظر: الشوكاني محمد بن علي، فتح القدير بين الرواية والدراية من علم التفسير، (ج ٣، ص ٨٥، ٨٧) تحقيق:

سيد بن إبراهيم بن صادق، القاهرة، دار الحديث، ط ١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م،

(٢) التخفيف قراءة الكوفيين وأبي جعفر، والتثقيب قراءة الباقيين، ينظر: النشر لابن الجزري (١٢١/٤).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التفسير مختصراً بنحوه سورة البقرة حديث رقم (٤٥٢٤)، تحقيق: محمد زهير بن

ناصر الناصر، ط: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)

الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، ٩ مجلدات. وأخرجه الطبري في تفسيره جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن

جرير أبو جعفر الطبري المتوفى: ٣١٠هـ (ج ١٣، ص ٨٦، ٨٧)، تحقق: أحمد محمد شاكر، ط: مؤسسة

الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ٢٤ مجلداً.

(٤) وهما قراءتان متواترتان ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ قراءة الكسائي، و﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ قراءة الباقيين. انظر:

النشر لابن الجزري (١٢/٤).



هل تستطيع أن تدعوه؟ (١)، وكان أبو عمرو بن العلاء (ت: ١٥٤هـ) (٢) يقرأ الفعل ﴿يُصْدِرَ الرَّعَاءُ﴾ [سورة القصص: ٢٣]. بفتح الياء وضم الدال ﴿يُصْدِرَ الرَّعَاءُ﴾ ويحتج لاختياره بأن: المراد من ذلك حتى ينصرف الرعاء عن الماء، ولو كان ﴿يُصْدِرَ﴾ كان الوجه أن يذكر المفعول فيقول: حتى يصدر الرعاء ماشيتهم، فلما لم يذكر مع الفعل المفعول علم أنه غير واقع، وأنه ﴿يُصْدِرَ الرَّعَاءُ﴾ (٣) بمعنى ينصرفون عن الماء (٤).

المرحلة الثانية: مرحلة التدوين، ويمكن أن تقسم إلى قسمين:

القسم الأول: تدوين مسائل متفرقة، وذلك مع بداية ظهور علم العربية وتدوينها، حيث كان أول من خاض في علم توجيه القراءات هم أهل العربية الذين تناولوه على شكل مسائل متفرقة من كتب الإعراب، أو معاني القرآن، أو غريبه، أو غيرها، وكان اعتماد أهل العربية في علم اللغة على القرآن وقراءاته، فهي المصدر والمعين الصافي لهم ولقواعدهم ومسائلهم، ولهذا فيكون ظهور تدوين هذا العلم في بداية القرن الثاني على أيدي علماء العربية، ولا يمنع هذا وقوع الكلام فيه قبل ذلك كما مرّ، وإنما الحديث عن مبدأ ظهوره.

وممن تكلم في ذلك من أهل العربية: أبو عمرو بن العلاء، وسيبويه (٥)،

(١) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢١٩/١١)، وعزاه في الدر المنثور إلى ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه. ينظر: الدر المنثور في التفسير بالمأثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت: ٩١١هـ (٢٣١/٣)، ط: دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، ٨ مجلدات.

(٢) اختلف في اسمه فقيل: اسمه زيّان. وقيل: العريان أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين ابن الحارث المازني المقرئ النحويّ إمام أهل البصرة في القراءة والنحو، قدوة في العلم باللّغة. أخذ عن جماعة من التابعين ت: ١٥٤هـ. انظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي ت: ٦٤٦هـ، (١٣١/٤)، ط: المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ، ٤ مجلدات.

(٣) وهذه قراءة أبي جعفر وابن عامر وأبي عمرو، قرأ الباؤون ﴿يُصْدِرَ﴾ بضم الياء وكسر الدال، انظر: النشر لابن الجزري (٢٥١/٤).

(٤) حجة القراءات، عبد الرحمن ابن زنجلة: (ص ٥٤٣)، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة، بيروت، لبنان.

(٥) هو: سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي، إمام النحو، طلب الفقه والحديث مدة، ثم أقبل على العربية، فبرع وساد أهل العصر، أخذ النحو عن: عيسى بن عمر، ويونس بن حبيب، والخليل، وغيرهم، ت: ١٨٠هـ. انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز



والفراء (١)، والأخفش الأوسط (٢)، وأبو عبيد (٣)، والمبرد (٤)، والكسائي (٥)، والزجاج (٦)، وغيرهم (٧)، وأمثلة ذلك كثيرة (٨).

الذهبي ت: ٧٤٨ هـ (٨ / ٣٥٢ - ٣٥١)، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ٢٣ مجلداً، ومجلدان فهارس.

(١) هو: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء الأسيدي، العلامة النحوي، يروي عن: قيس بن الربيع، ومندل بن علي، وأبي الأحوص، وغيرهم، وروى عنه: سلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم السمري، وغيرهما، توفي سنة: ٢٠٧ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء: (١٠ / ١١٨ - ١٢١).

(٢) هو الاخفش الأوسط سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء، النحوي البلخي، عالم باللغة والأدب، سكن البصرة، وأخذ العربية عن سيبويه، وصنف كتباً منها: "تفسير معاني القرآن" و"الاشتقاق" وغيرها. توفي سنة ٢٥١ هـ. انظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت: ٦٢٦ هـ (٣ / ١٣٧٤)، ت: إحسان عباس ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، ٧ مجلدات. ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي ت: ٦٨١ هـ (٢ / ٣٨١، ٣٨٠)، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار صادر - بيروت - ٧ مجلدات.

(٣) هو: أبو عبيد القاسم بن سلام الخزاعي، أخذ عن شيوخ أهل اللغة، وله كتب كثيرة، في فنون شتى، في اللغة؛ "غريب المصنف"، و"كتاب قراءات"، و"كتاب غريب الحديث" و"كتاب في النسخ والمنسوخ"، و"كتاب في معاني الشعر" ت: ٢٢٥ هـ. ينظر: تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم:

أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري ت: ٤٤٢ هـ، (ص ١٩٧)، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ط: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة - الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

(٤) هو: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليم بن سعد أبو العباس الأزدي ثم الشمالي المعروف بالمبرد شيخ أهل النحو، وحافظ علم العربية، كان من أهل البصرة فسكن بغداد، وروى بها عن أبي عثمان المازني، وأبي حاتم السجستاني، وغيرهما من الأديباء، وكان عالماً فاضلاً، موثقاً به في الرواية، حسن المحاضرة، مليح الأخبار، كثير النوادر توفي: ٢٨٥ هـ. انظر: تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت: ٤٦٣ هـ، (٤ / ٦٠٣)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي - بيروت - الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، ١٦ مجلداً.

(٥) ستأتي ترجمته في المبحث الثاني من الفصل الأول (ص ٤٩).

(٦) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج، إمام النحو، من تلاميذ المبرد، أخذ عنه العربية: أبو علي الفارسي، وغيره، ت: ٣١١ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: (١٤ / ٣٦٠).

(٧) ينظر: القراءات وعلل النحويين فيها (المقدمة / ب) للأزهري تحقيق: د/ نوال إبراهيم الحلوة، وحجة القراءات لابن زنجلة. ت: سعيد الأفغاني (ص ١٩) مقدمة المحقق.

(٨) انظر: الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه ت: ١٨٠ هـ (٤ / ١٩٦)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة - الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ٤ مجلدات،



وفي هذه المرحلة كان يحتج فيها للقراءات جميعها حتى ظهر ابن مجاهد، وظهرت التصنيفات في القراءات العشر، والسبع، والمفردة، فبدأ بالتدوين المستقل.

القسم الثاني: ظهور الكتب المستقلة في هذا العلم، وهو ذكر القراءات وتوجيهها في كتب مفردة، مثل كتاب: "وجوه القراءات"، لهارون بن موسى الأعرور، وكتاب "الجامع لاختلاف وجوه القراءات" ^(١) للإمام المقرئ يعقوب بن إسحاق الحضرمي (ت: ٢٠٥هـ)، وكتاب القراءات لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)، وقد أشار الداني في أرجوزته المنبهة على اشتماله على علل القراءة ^(٢)، وغيرهم كثير ممن جاء بعدهم ككتاب أبي علي الفارسي: "الحجة في علل القراءات السبع"، وكتاب مكي بن أبي طالب القيسي: "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها"، وغيرها كثير.



والكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس ت: ٢٨٥هـ (٥١/٢)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار الفكر العربي - القاهرة - الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ٤ مجلدات. ومعاني القرآن: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط ت: ٢١٥هـ (٢٨١/١)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، مجلدان. ومعاني القرآن: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد ت: ٣٣٨هـ (ص ٢٨١)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المكرمة - الطبعة الأولى ١٤٠٩. ومعاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء ت: ٢٠٧هـ (ص ٣٠٩)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر - الطبعة الأولى.

(١) انظر: وفيات الأعيان (٣٩١/٦)، وإنباه الرواة (٥١/٤)، ومعجم الأدباء (٢٨٤٢/٦).

(٢) انظر: الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات، للإمام الحافظ أبي عمرو بن سعيد بن عثمان الداني، (ص ١٥١) تحقيق محمد بن مجقان الجزائري، ط: دار المغني الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.



أنواع التوجيه

بعد قراءة متأنية، وتتبع حثيث لما تيسر الوقوف عليه من كتب هذا العلم، وبعض كتب التفسير، تبين للباحث بعض الأصول التي استند عليها علماء التوجيه والاحتجاج، ويمكن تلخيصها في الأنواع الآتية:

١- التوجيه بأية قرآنية أخرى: نحو توجيه أبي علي الفارسي^(١) لقراءة التثقيل^(٢) في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [سورة البقرة: ١٠]، بقوله: وحجة من قرأ بالتثقيل أن يقول: يدل على التثقيل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنْتَهُمُ نَصْرُنَا﴾ [سورة الأنعام: ٣٤]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُذِّبُوا فَقُلْ لِّيَ عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ﴾ [سورة يونس: ٤١]، وقوله تعالى: ﴿بَلْ كُذِّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾ [سورة يونس: ٣٩]، ونحو ذلك من الآي^(٣).

٢- التوجيه للقراءة بحديث نبوي شريف: نحو توجيههم إسكان العين في قوله تعالى: ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ [سورة البقرة: ٢٧١].^(٤) بقول النبي ﷺ في عمرو بن العاص رضي الله عنه: « نِعْمًا المال الصالح للرجل الصالح »^(٥) هكذا روي الحديث بسكون العين^(٦).

٣- التوجيه بأقوال أهل التفسير: كتوجيه أبي منصور الأزهري بتفسير ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما وقراءتهما: لقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَلْحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا

(١) هو: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، إمام النحو، قدم بغداد شاباً، وسكن طرابلس مدة ثم حلب، ومن تلامذته أبو الفتح بن جني، وعلي بن عيسى الربيعي، ت: ٣٧٧هـ. انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٦ / ٣٧٩ - ٣٨٠.

(٢) التخفيف: لعاصم وحمزة والكسائي وخلف، والتشديد: للبقية. انظر: النشر لابن الجزري: (٢ / ٤٦١).

(٣) انظر: الحجة للقراء السبعة، أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي: (١ / ٣٣٨، ٣٣٩)، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وآخر.

(٤) قراءة أبي جعفر بإسكان العين واختلف عن أبي عمرو وقالون وشعبة، وقرأ ابن عامر وحمزة وخلف بفتح النون ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ في الموضعين، وقرأ الباقر بكسرها ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾، ينظر: النشر لابن الجزري (٢ / ٥٣٣).

(٥) ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت: ٢٤١هـ، (٢٩٩ / ٢٩) حديث رقم (١٧٧٦٣)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

(٦) انظر: مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني لأبي العلاء الكرمانلي (ص ١٢٢)، تحقيق: الدكتور عبد الكريم مصطفى مدلج، دار ابن حزم . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى: ١٤٢٢ . ٢٠٠١ م.



عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴿سورة النساء: ٢٥﴾^(١)، قال: قرأ ابن مسعود بفتح الأول، ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾ وقال: إحصان الأمة إسلامها، وكان يرى عليها نصف حدِّ الحرة البكر إذا أسلمت وإن لم تزوج، وإلى قوله ذهب الفقهاء. وكان ابن عباس يقرأها ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾ ويُفسره: فإذا أحصن بزواج، وكان لا يرى على الأمة حدًّا ما لم تزوج^(٢).

٤- التوجيه بسبب من أسباب النزول: نحو ما ذكره المهدي في توجيه قراءة النصب^(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾ [سورة آل عمران: ٨٠]. قال: من نصب عطفه على قوله: ﴿أَنْ يُؤْتِيَهُ﴾، ويقوي ذلك ما جاء في التفسير^(٤): أن اليهود قالت للنبي ﷺ: أتريد يا محمد أن نتخذك رباً، فأنزل الله: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾ [سورة آل عمران: ٧٩]. إلى قوله: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾^(٥).

٥- التوجيه الفقهي^(٦): مثل توجيه قراءة الخفض^(٧) في قوله تعالى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [سورة المائدة: ٦]. أنه عطفها على قوله: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾، فهي تشير إلى المسح الجائز، وهو المسح على الخفين، وأن

(١) قرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة بفتح الهمزة والصاد ﴿أَحْصَنَ﴾، وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾. انظر: النشر لابن الجزري (٥٦٩/٣).

(٢) انظر: معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور المتوفى: ٣٧٠هـ، (ص ٣٠٢، ٣٠٣) ط: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م ٣ مجلدات.

(٣) قراءة نصب الراء لابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾، وقرأ الباقون بالضم ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾. انظر: النشر لابن الجزري (٥٤٧/٣).

(٤) انظر: تفسير جامع البيان للطبري (٥٣٩/٦).

(٥) انظر: شرح الهداية للمهدي: (١/ ص ٢٢٧)، تحقيق: حازم سعيد حيدر، ط: الرشد، الرياض، ١٤١٥ هـ.

(٦) انظر: القراءات القرآنية وأثرها في اختلاف الأحكام الفقهية: للدكتور: خير الدين سيب، رسالة ماجستير، ط: دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. ومقدمة المحقق لكتاب مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني لأبي العلاء الكرمانى (ص ٢٠).

(٧) قرأ بنصب اللام نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾، وقرأ الباقون بالخفض ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾. انظر: النشر لابن الجزري (٦/٤).



قراءة النصب أشارت إلى أن المراد الغسل للأرجل عطفاً على وجوه، أو أن المراد بها على قراءة الخفض الغسل أيضاً؛ لأن السنة قد بيّنت أن المراد بمسح الأرجل غسلها، وذلك أن المسح في كلام العرب يكون غسلاً، ويكون مسحاً باليد، والأخبار جاءت بغسل الأرجل ومسح الرؤوس، ومن جعل مسح الأرجل كمسح الرؤوس خطأً بالأصابع فقد خالف ما صح عن رسول الله ﷺ أنه قال: «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ» (١)، «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» (٢). وجاء عن أبي زيد الأنصاري أنه قال: المسح عند العرب يكون غسلاً، فلا بد من غسل الرجلين إلى الكعبين (٣).

ونحو توجيههم حذف الألف (٤) في قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً﴾ [سورة النساء: ٤٣]. بأنه فعل للرجال دون النساء من اللمس: وهو ما دون الجماع كالقبلة والغمزة، وتوجيههم لقراءة إثبات الألف ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً﴾ بجامعتم (٥).
٦- التوجيه بأشعار العرب: نحو ما ذكره ابن خالويه من حذف النون (٦) في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي﴾ [سورة الأنعام: ٨٠]. وما شاكلها، بقوله: والحجة لمن خفف أنه لما اجتمعت نونان تتوب إحداهما عن لفظ الأخرى خفف الكلمة بإسقاط إحداهما كراهية لاجتماعهما كما قال الشاعر (٧):

(١) رواه مسلم من حديث أبي هريرة باب وجوب غسل الرجلين بكاملهما، حديث رقم (٢٤٢) (١/٢١٤)، تحقيق:

محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٥ مجلد.

(٢) انظر: صحيح مسلم حديث رقم (٢٤٠) ص (٢١٣ - ٢١٥) وأخرجه البخاري حديث رقم (٦٠، ٩٦، ١٦٣، ١٦٥) ص (٢٢، ٣٠، ٤٤).

(٣) ينظر: معاني القراءات للأزهري (ص ٣٢٦)، والحجة لابن خالويه (ص ١٢٩)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٢١).

(٤) قراءة حمزة والكسائي وخلف بحذف الألف ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ﴾، وقرأ الباقون بإثباتها ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ﴾ انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٧٢).

(٥) ينظر: معاني القراءات للأزهري (ص ٣١٠)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٠٤ - ٢٠٦).

(٦) قرأ المدنيان وابن ذكوان بحذفها وبخلف عن هشام ﴿قَالَ أَتُحِبُّونِي﴾، وقرأ الباقون بإثباتها ﴿قَالَ أَتُحِبُّونِي﴾. انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٢).

(٧) الشاعر: هو عمرو بن معدي كرب، وقد استشهد الفراء بهذا البيت عند ذكره قراءة المدنيين في قوله تعالى:

﴿فَمِمْ تَبْشِرُونَ﴾ [سورة الحجر: ٥٤] ينظر: معاني القرآن: للفراء (٢/٩٠).



رأته كالثَّغَامِ يَعْلُ مِنْكَأً يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي (١)
 واحتجابه لقراءة تشديد الباء (٢) في قوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [سورة
 الحجر: ٢]. بقوله: والحجة لمن شدد: أنه أتى بلفظها على الأصل كما قال الشاعر:
 يَا رَبِّ سَارِ بَاتِ لَنْ يَوْسَدَا تَحْتَ ذِرَاعِ الْعَنْسِ أَوْ كَفِ الْيَدَا
 ٧- التوجيه باللغة العربية، لغة، ونحواً، و صرفاً، وهذا هو الأكثر في كتب التوجيه، فمثال
 التوجيه اللغوي لفظ: ﴿الدَّرَكِ﴾ [سورة النساء: ١٤٥] (٤)، ﴿الدَّرَكِ﴾ وهما لغتان كالسَّمْعِ والسَّمَعِ
 (٥)، ونحو: ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [سورة النساء: ٣٧] (٦)، و﴿بِالْبُخْلِ﴾ وهما لغتان كالعُدْمِ والعَدَمِ والحَزْنِ
 والحَزَنِ (٧)، ومثال التوجيه النحوي، قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ﴾
 [سورة البقرة: ١٧٧] (٨) بالرفع لأن « ليس » يرفع الاسم الذي يليه ﴿الْبِرُّ﴾، والنصب على أن اسم
 « ليس » ﴿أَنْ تُولُوا﴾، و﴿الْبِرُّ﴾ خبره (٩)، ومثال التوجيه الصرفي، كسر السين وفتحها في:
 ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾ [سورة البقرة: ٢٧٣] (١٠)، ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾ حيث وقع إذا كان مستقبلاً يقال: حَسَبَ
 يَحْسَبُ وَيَحْسِبُ، لغة حجازية (١١).

- (١) انظر: الحجة في القراءات السبع: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله المتوفى: ٣٧٠هـ، (ص ١٤٣)،
 تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، ط: دار الشروق - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١هـ.
 (٢) قرأ المدنيان وعاصم بتخفيف الباء ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾، وقرأ الباقر بتشديدها ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾ انظر: النشر لابن الجزري
 (١٣٥/٤)
 (٣) انظر: الحجة في القراءات لابن خالويه (ص ٢٠٤).
 (٤) قرأه الكوفيون بإسكان الراء ﴿الدَّرَكِ﴾، وقرأ الباقر بفتحها ﴿الدَّرَكِ﴾ انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٨٠).
 (٥) انظر: الكشف لمكي القيسي (ص ٤٠١)، تحقيق الدكتور محي الدين رمضان ومجمع اللغة العربية بدمشق
 ط: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م مجلدين.
 (٦) قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء ﴿بِالْبُخْلِ﴾، وقرأ الباقر بضم الباء وسكون الخاء ﴿بِالْبُخْلِ﴾
 انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٧١).
 (٧) انظر: انظر الحجة لابن خالويه (ص ١٢٣).
 (٨) قرأ حمزة وحفص بالنصب ﴿الْبِرُّ﴾، وقرأ الباقر بالرفع ﴿الْبِرُّ﴾ انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٠٩).
 (٩) انظر: معاني القراءات للأزهري (ص ١٩١)، والحجة لابن خالويه (ص ٩٢).
 (١٠) قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾، وقرأ الباقر بكسرها ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾. انظر:
 النشر لابن الجزري (٣/٥٣٥)
 (١١) انظر: حجة القراء للفارسي (٢/٤٠٣)، والكشف لمكي القيسي (١/٣١٨).



٨- التوجيه برسم المصاحف: نحو ما ذكره ابن زنجلة في قوله تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [سورة التوبة: ١٠٠]، قال: قرأ المكي بزيادة ﴿مِنْ﴾، وكذلك هي في مصاحفهم، وقرأ الباقر ﴿تَحْتَهَا﴾ من غير ﴿مِنْ﴾ كذلك هي في مصاحفهم (١).

٩- التوجيه باتباع الأثر: كتوجيه أبي عمار المهدي لسكتات حفص الأربع بعد ذكره توجيه ذلك قال: وليس لحفص وجه من الاحتجاج يعتمد عليه إلا اتباع الرواية (٢).

١٠- التوجيه البلاغي (٣): كتوجيه تغاير أوجه البلاغة لتغاير أسلوب القراءات بين الاستفهام والخبر، ففي قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ وَعَرَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [سورة فصلت: ٤٤] فالاستفهام في: ﴿عَرَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ (٤)، استفهام إنكار والمعنى: أقرآن أعجمي ورسول عربي؟ أو مرسل إليه عربي؟، والإخبار: ﴿أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾، أي: هلا نزل القرآن بلغة العجم، قال ابن جبير معناه: لولا فصل فصلين، فكان بعضه أعجميا يفهمه العجم، وبعضه عربيا يفهمه العرب (٥)، فقررت لنا قراءة الإخبار هذا المقترح أو أشارت إليه، وبيّنت قراءة الاستفهام تناقضهم فيه على وجه الإنكار والتعجب، يُصَوِّرُ لنا نسق الآية كلّ هذا مع لإيجاز في التعبير عنه على ما اقتضته القراءتان بتغاير الحرفين في التلاوة ليس غير (٦).

(١) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٢٢)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة

(٢) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٣٩٢).

(٣) انظر: التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية للدكتور أحمد سعد محمد المقدمة (ص ٩)، مكتبة الآداب - ميدان الأوبرا- القاهرة، والإمام محمد الطاهر ابن عاشور ومنهجه في توجيه القراءات، محمد بن سعد القرني: ص ١٦٢، ١٦٦، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٧هـ.

(٤) قرأ بهمة واحدة على الإخبار: قنبل وهشام ورويس باختلاف عنهم ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾، وقرأ شعبة وحزمة والكسائي وخلف وروح بهمتين محققين ﴿عَرَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾، وقرأ الباقر بهمتين الثانية مسهلة ﴿عَرَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾. انظر: النشر لابن الجزري: (٣٣٥/٢).

(٥) ينظر: الكشف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت: ٥٣٨هـ، (٢٠٢/٤) ط: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ، ٤ مجلد.

(٦) انظر: التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية للدكتور أحمد سعد محمد (ص ٢٣٦).



١١ - التوجيه الدلالي (١): كتوجيه قراءة أبي جعفر لقول الله تعالى: ﴿لَا يُحْزِنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ [سورة الأنبياء: ١٠٣] (٢)، من (أَحْزَنَ) الرباعي، وهو يفيد التصيير الكلي، وقراءة الجمهور من (حَزَنَ) الثلاثي وهو يفيد التصيير الجزئي، فهناك فرق من حيث المعنى والدلالة بين حرف الأنبياء والحروف الأخرى، فالحزن في هذه السورة حزن حقيقي وعظيم، يقع في يوم عظيم، وموقعه عظيم، ويشمل جمهوراً عظيماً من الخلق، ولا شك أن من يقع عليه ذلك الحزن يقع في كتلة من الحزن؛ لشدة وقعه ولا يكون صاحبه منشغلاً إلا به وفيه، لملازمته له، ومصاحبته إياه، ثم إنه في الآخرة فلا مجال للتخلص منه أو الانفكاك عنه؛ لأن كل شيء قد انتهى ولا مجال لتعديل المواقف أو الأعمال، بخلاف المواضع السبعة الأخرى الذي ورد فيها الحزن فهو حزن جزئي، وموقعه الناس أو الشيطان، فسته مواضع من الحزن وقعت على النبي ﷺ، وموضع وقع فيه الحزن على يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ، والثامن محاولة من الشيطان لإيقاع الحزن على الذين آمنوا، فهي أحزان في الدنيا وأنية وقابلة للزوال، فهي قد تجعل في الإنسان شيئاً من الحزن، ولكنها لا تجعله حزيناً بالكلية، لذا فهي لا تعدل ذلك الحزن الذي يقع يوم الفزع الأكبر، ولا تقاس به في حال من الأحوال، فدللت قراءة أبي جعفر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على المعنى الجليل (٣).

(١) انظر: التوجيه الدلالي لما تفرد به أبو جعفر المدني من وجوه القراءات: د. عمار بن أمين محمد الددو، التمهيد (ص ٩)، نادي القصيم الأدبي في بريدة ١٤٣٧ هـ.

(٢) قرأه أبو جعفر بضم الياء وكسر الزاي ﴿يُحْزِنُهُمْ﴾ وقرأ الباقر بفتح الياء وضم الزاي ﴿يُحْزِنُهُمْ﴾ انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٥٧).

(٣) انظر: التوجيه الدلالي لما تفرد به أبو جعفر المدني من وجوه القراءات (ص ٤٤، ٤٣).



الفصل الأول: تعريفات أساسية

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بأبي الحارث

المبحث الثاني: التعريف بالكسائي

المبحث الثالث: التعريف بابن الجزري وبمنظومته

طبعة النشر



المبحث الأول: التعريف بأبي الحارث الليث

وفيه أربع مطالب:

المطلب الأول: اسمه ومولده ووفاته

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه

المطلب الرابع: طرق رواية أبي الحارث



المطلب الأول: اسمه ومولده ووفاته

اسمه: الليث بن خالد، البغدادي المقرئ، وكنيته: أبو الحارث. ولم أعر على غير هذين الاسمين لكل من ترجم له (١).

وقيل في نسبته: المروزي، وهذا غلط من بعض من ترجم له (٢)؛ لأن ذاك رجل آخر من أصحاب الحديث، سمع من مالك بن أنس وجماعة يكنى أبا بكر (٣).

مولده: لم أجد ذكر لتاريخ ولادته في كل المصادر والمراجع الذي ترجمت له.

وفاته: توفي سنة مائتين وأربعين هجرية (٤). وقال ابن العماد (٥): توفي قبل الأربعين ومائتين تقريباً (٦).

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٤٢/١٤)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٣/٢٢٩، ٣٩٢)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١٢٤)، وغاية النهاية لابن الجزري (٣٤/٢)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت: ٧٤٨هـ، (٥/٩٠٥) تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي - الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م ١٥ مجلداً. وشذرات الذهب لابن العماد في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح، ت: ١٠٨٩هـ، (ج٣/١٨٣، ج١١/٤٤٨)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط: دار ابن كثير، دمشق - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ١١ مجلداً.

(٢) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٣٤/٢)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١٢٤)، وتاريخ الإسلام (٥/٩٠٥).
(٣) اسمه: ليث بن خالد، أبو بكر المروزي ويقال: البلخي، توفي سنة مائتين أو نحوها، حدث عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وغيرهم. روى عنه أبو حاتم الرازي، وقدم بغداد، وحدث بها، فروى عنه من أهلها عبد الله بن أحمد بن حنبل. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٤٠/١٤)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (ص١٢٤)، وغاية النهاية لابن الجزري (٣٤/٢).

(٤) انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٤٢/١٤)، إنباه الرواة في أخبار النحاة للقفطي (٣/٢٢٩، ٣٩٢)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١٢٤)، وغاية النهاية لابن الجزري (٣٤/٢)، وشذرات الذهب لابن العماد (ج٣/١٨٣، ج١١/٤٤٨).

(٥) هو: أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، مؤرخ، فقيه، عالم بالأدب، ولد في صالحية دمشق، وأقام في القاهرة مدة طويلة، ومات بمكة حاجاً سنة: ١٠٨٩هـ. انظر: الأعلام للزركلي (٣/٣٩٠).

(٦) انظر: شذرات الذهب لابن العماد (ج٣/١٨٣، ج١١/٤٤٨).



المطلب الثاني: نشأته وحياته العلمية

من العسير على الباحث أن يُقدّم صورة واضحة أو متكاملة عن نشأة صاحب هذه الرواية، وحياته العلمية؛ وذلك لأن كتب التراجم لم تتعرض لشيء منها، وإنما اقتصرت على ذكر اسمه واسم أبيه ولقبه، وتاريخ وفاته، وهذا ما ذكره الباحث في المطلب الأول من هذا المبحث، واقتصرت - أيضاً - على ذكر بعض من تتلمذ على أيديهم، ومن تتلمذ على يديه وروى عنه، وأثنى عليه من أهل العلم، وهذا ما سيذكره الباحث - إن شاء الله - في هذا المبحث، ومن تأمل ثناء أهل العلم عليه، عرف قدره وجلالته وضبطه وإتقانه، أغناه ذلك عن معرفة نسبه، ونشأته، وجوانب حياته.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

شيوخه: قرأ على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، وسليمان بن أيوب^(١)، وأخذ الحروف عن: يحيى اليزيدي^(٢)، وحمزة بن القاسم الأحول^(٣)، وغيرهم^(٤).
تلاميذه: روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً سلمة بن عاصم^(٥)، ومحمد بن يحيى

(١) هو: سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي يعرف بصاحب البصري مقرئ جليل ثقة، قرأ على اليزيدي، توفي سنة: ٢٣٥هـ. انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٣١٢/١).

(٢) هو: محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى اليزيدي أبو عبد الله البغدادي العدوي، وهو من أهل البصرة، سكن بغداد، وكان من أهل الأدب والعلم بالقرآن واللغة شاعراً مجيداً، مات بمصر: سنة: ٢٠٢هـ. انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١٥٨/٢)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٣٦/٣).

(٣) هو: حمزة بن القاسم أبو عمارة الأحول الأزدي الكوفي، المقرئ (توفي ما بين: ٢٠١ - ٢١٠هـ). ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢٦٤/١)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٤/٥)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١٢٤).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب (٥٤٢/١٤)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٣٩٢، ٢٢٩/٣)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١٢٤)، وغاية النهاية لابن الجزري (٣٤/٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٠٥ /٥)، وشذرات الذهب لابن العماد (ج٣/١٨٣).

(٥) هو: سلمة بن عاصم أبو محمد البغدادي النحوي صاحب الفراء، روى القراءة عن أبي الحارث الليث بن خالد، وروى القراءة عنه أحمد بن يحيى ثعلب، ومحمد بن فرج الغساني، ومحمد بن يحيى الكسائي، توفي بعد سنة: ٢٧٠هـ. انظر غاية النهاية لابن الجزري (٣١١/١).



الكسائي الصغير (١)، والفضل بن شاذان (٢)، ويعقوب بن أحمد التركماني (٣).

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه

بالرغم من أن كتب التراجم والمصادر التي ترجمت لأبي الحارث لم تذكر شيئاً عن نشأته، وحياته العلمية إلا أنها حوت لنا شيئاً لا بأس به من ثناء أهل العلم عليه، فلقد روى الخطيب البغدادي حديثين بسنده (٤) من طريق أبي الحارث الليث بن خالد المقرئ حديثاً عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «القرآن غني لا فقر بعده، ولا غني دونه» (٥)، والحديث الآخر من طريقه - أيضاً - عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قرأ ملك يوم الدين» (٦)، وهذا يدل على أن أبا الحارث الليث كان صاحب رواية للحديث أيضاً، فلم يكن مشهوراً برواية القراءة فقط، وإنما كان مشاركاً في غيرها من العلوم، وإن كان اهتمامه وشهرته بها أكثر، ولقد بلغ من ثناء العلماء عليه أنهم جعلوه أجلاً أصحاب الكسائي والمقدم من بين أصحابه.

قال عنه أبو عمرو الداني (٧): «كان الليث من جلة أصحاب الكسائي» (٨).

(١) هو: محمد بن يحيى الكسائي الصغير أبو عبد الله بغدادي مقرئ، مجود قرأ على الليث بن خالد صاحب الكسائي وهو أجل أصحابه، قرأ عليه أحمد بن الحسن البطي، وأبو بكر بن مجاهد، وغيرهم، توفي سنة: ٢٨٨هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١٤٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٧٩).

(٢) هو: الفضل بن شاذان أبو العباس الرازي المقرئ أحد الأعلام، وشيخ الإقراء بالري. قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني، وغيرهم، روى عنه أبو حاتم الرازي - مع تقدمه - وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، توفي سنة: حدود ٢٩٠هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١٣٦). وغاية النهاية لابن الجزري (٢/١٠).

(٣) ينظر تاريخ بغداد للخطيب (١٤/٥٤٢)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١٢٤)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/٣٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٩٠٥)، وشذرات الذهب لابن العماد (ج٣/١٨٣).

(٤) انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٣/١٦، ١٧).

(٥) الحديث في المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ت: ٣٦٠هـ حديث رقم: ٧٣٨ (ج١/ص٢٥٥)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة - الطبعة الثانية ٢٥ مجلداً.

(٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد برقم: (١٢٠٧)، (٤/٦٦٥).

(٧) هو: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، مولاهم القرطبي، الإمام العلم، المعروف في زمانه بأبي الصيرفي، وفي زماننا بأبي عمرو الداني، لنزوله بدانية، ولد سنة: ٣٧١هـ، ومات سنة: ٤٤٤هـ. معرفة القراء للذهبي (ص٢٢٦).

(٨) انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١٢٤).



وقال عنه الذهبي ^(١): « صاحب الكسائي، والمقدم من بين أصحابه، من كبار المقرئين ببغداد، تصدر للإقراء، وحمل الناس عنه، وكان ثقةً ثباتاً فيما ينقله، وله رواية في التفسير، وسائر الكتب » ^(٢).

وقال عنه ابن الجزري ^(٣): « ثقة معروف حاذق ضابط، عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابه » ^(٤).

وقال عنه ابن العماد ^(٥): « المقرئ الكبير، صاحب الكسائي، وكان من أعيان أهل الأداء ببغداد » ^(٦).

وقال عنه الزرقاني ^(٧): « كان من أجلاء أصحاب الكسائي ثقةً وضبطاً » ^(٨).

المطلب الخامس: بيان طرق رواية أبي الحارث

اختار إمام المحققين ابن الجزري رحمته الله في كتابه « النشر » رواية أبي الحارث من طريقي: محمد بن يحيى الملقب بالكسائي الصغير، وسلمة بن عاصم، وعن كل طريق، طريقان، ويتفرع عن كل طريق طرق ^(٩)، قال ابن الجزري في طبيته ^(١٠):
 ٣٤ وَهَذِهِ الرُّوَاةُ عَنْهُمْ طُرُقٌ أَصْحَابُهَا فِي نَشْرِنَا يُحَقِّقُ

(١) هو: محمد بن أحمد بن عثمان بن قيمان أبو عبد الله الذهبي الحافظ، أستاذ ثقة كبير، ولد سنة: ٦٧٣ هـ ومات سنة: ٧٤٨ هـ. غاية النهاية لابن الجزري (٧١/٢).

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٩٠٥/٥)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١٢٤).

(٣) تقدمت ترجمته (ص ١٥).

(٤) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٣٤/٢).

(٥) تقدمت ترجمته (ص ٣٧).

(٦) انظر: شذرات الذهب لابن العماد (١٨٣/٣).

(٧) هو: محمد عبد العظيم الزرقاني: من علماء الأزهر بمصر. تخرج بكلية أصول الدين، وعمل بها مدرسا لعلوم القرآن والحديث. وتوفي بالقاهرة سنة: ١٣٦٧ هـ. الأعلام للزركلي (٢١٠/٦).

(٨) انظر: مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني ت: ١٣٦٧ هـ (٤٦٢/١)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة، مجلدان.

(٩) انظر: كتاب النشر لابن الجزري (٢١٧/١).

(١٠) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٣٣).



٣٥ بِاثْنَيْنِ فِي اثْنَيْنِ وَإِلَّا أَرْبَعُ فَهِيَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تَجْمَعُ

الطريق الأول: طريق محمد بن يحيى: من طريقي: البَطِّي^(١)، والقَنْطري^(٢).
فالبَطِّي، من: « التيسير »، و« الشاطبية »، و« التجريد » لابن الفحام، و«
التلخيص » لابن بليمة، و« الكامل » للذهلي، و« الهداية » للمهدوي، و« الغاية » لابن
مهران^(٣).

والقَنْطري، من: « التجريد »، و« الكافي »، و« الروضة » للمالكي، و« الكفاية
الكبرى » لأبي العز، و« غاية الاختصار »، و« المستنير »، و« الجامع » للخياط، و«
الكامل »، و« المصباح »، و« المفتاح »، و« الموضح » كلاهما لابن خيرون، و«
المبهج »^(٤).

والبَطِّي يتفرع عنه طريقان، ويتفرع عنهما طرق، وهي:

الأولى: طريق زيد بن علي^(٥) ويتفرع منها خمس طرق، وهي: من « التيسير »،
و« الشَّاطِبِيَّة » : من قراءة الدَّاني على: فارس بن أحمد (ت: ٤٠١هـ)، ومن «التجريد»

(١) هو: أحمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي المعروف بالبَطِّي مقري ضابط جليل مشهور، قرأ على محمد بن يحيى الكسائي وهو من أجل أصحابه، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال وأبو عيسى بكار بن أحمد توفي سنة: ٣٣٠هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١٤٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (٤٧/١).

(٢) هو: إبراهيم بن زياد أبو إسحاق القنطري نسبة إلى قنطرة بردان مقري متصدر معتبر، روى القراءة عرضاً عن محمد بن يحيى الكسائي الصغير، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن عبد الله بن مرة، وفارس بن موسى الضراب، ونصر بن علي الضرير، توفي في نحو سنة: ٣١٠هـ. ينظر: وغاية النهاية لابن الجزري (١٥/١).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٤٨٢، ٤٨٣)، وتحرير الطرق والروايات من طريق طيبة النشر لابن الجزري:

للشيخ علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري ت: ١١٣٤هـ - ١٧٢٢م (١٩)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، ط: دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، والروض النضير للمتولي في أوجه الكتاب المنير شرح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم: الشيخ محمد المتولي (ص ١٩)، تحقيق ومراجعة: الشيخ محمد إبراهيم سالم، ط: المكتبة الأزهرية للتراث.

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٤٨٣- ٤٨٧)، وتحرير الطرق والروايات من طريق طيبة النشر للمنصوري (١٩) والروض النضير للمتولي (ص ١٩).

(٥) هو: زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي شيخ العراق إمام حاذق ثقة، توفي ببغداد سنة ٣٥٨هـ. انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٢٩٨، ٢٩٩).



لابن الفحام (ت: ٥١٦هـ)، ومن « التلخيص » لابن بَلِيْمَة (ت: ٥١٤هـ): من قراءتهما على:
 أبي الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد (ت: تقريباً ٤٥٠هـ)، من قراءته على: أبيه أبي
 الفتح فارس (ت: ٤٤٤هـ)، وعلى: عبد الباقي بن الحسن السقا (ت: بعد ٣٨٠هـ)، ومن الكامل
 من قراءة الهذلي (ت: ٣٦٥هـ): على أبي نصر القُهْنُزِي، من قراءته على: أبي الحسين
 علي بن محمد الخبازي (ت: ٣٩٨هـ)، وقرأ بها الخبازي (ت: ٣٩٨هـ)، والسقا (ت: بعد ٣٨٠هـ)
 على: زيد بن علي بن أبي بلال (ت: ٣٥٨هـ)، فهذه خمس طرق لزيد.

الثانية: طريق بكار ^(١) ويتفرع منها طريقان، وهي: من « الهداية » للمهدوي
 (ت: حدود ٤٠٤هـ): من قراءته على: الحسن أحمد بن محمد القَنْطَرِي (ت: ٣١٠هـ)، من
 قراءته على: أبي الفرج محمد بن الحسن بن علان (ت: حدود ٣٧٠هـ)، من قراءته على:
 بكار بن أحمد (ت: ٣٥٣هـ)، ومن « الغاية » لابن مهران (ت: ٣٨١هـ) من قراءته على:
 أبي عيسى بكار بن أحمد (ت: ٣٥٣هـ). فهذه سبع طرق للبطي ^(٢).

والقَنْطَرِي يتفرع عنه ثلاث طرق، ويتفرع عنها طرق، وهي:

الأولى: ابن أبي عمر الطوسي ^(٣)، ويتفرع عنها خمس طرق، وهي:

(١) هو: بكار بن أحمد بن بكار بن بنان أبو عيسى البغدادي، المقرئ، من كبار أئمة الأداء. أقرأ القرآن نحواً من
 ستين سنة، قرأ على أحمد بن يعقوب ابن أخي العرق، والحسن بن الحسين الصواف، وعبد الله بن الصقر
 السكري، وابن مجاهد وغيرهم. وقرأ عليه أبو حفص الكتاني، والحسن بن محمد الفحام، وأبو الحسن الحمامي،
 وجماعة. وثقه الخطيب، وأبو عمرو الداني، توفي في ربيع الأول، سنة: ٣٥٣هـ، وله ثمان وسبعون سنة.
 انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١٧٣)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/١٧٧).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١/٤٨٢، ٤٨٣).

(٣) هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي مرة الطوسي، أبو الحسن النقاش، ويعرف بابن أبي عمر بغدادي
 جليل، قرأ على الحسن بن الحسين الصواف، وابن مجاهد، وإبراهيم بن زياد القنطري، صاحب الكسائي
 الصغير، وتصدر للأداء، قرأ عليه أحمد بن عبد الله السوسنجردي، وأبو الفرج النهرواني، وأبو الحسن الحمامي،
 وغيرهم، توفي سنة: ٣٥٢هـ. انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١٨٢).



١- طريق السُّوسَنَجَرْدِي (١) عنه، ويتفرع عنها ست طرق، وهي: من « التجريد » لابن الفحام (ت: ٥١٦هـ) من قراءته على: أبي الحسين الفارسي (ت: ٤٦١هـ)، وعلى: أبي إسحاق المالكي من قراءته على: أبي علي المالكي (ت: ٤٣٨هـ)، ومن « الكافي » لابن شريح (ت: ٤٧٦هـ) من قراءته على: أبي علي المالكي (ت: ٤٣٨هـ)، ومن « الروضة » لأبي علي المالكي (ت: ٤٣٨هـ)، ومن « الكفاية » لأبي العز (ت: ٥٢١هـ) من قراءته على: أبي علي الواسطي (ت: ٤٦٨هـ)، ومن « الغاية » لأبي العلاء (ت: ٥٦٩هـ) من قراءته على: أبي بكر المَزْرَفِي (ت: ٥٢٧هـ)، من قراءته على: محمد بن علي الخياط (ت: ٤٥٢هـ). وقرأ بها الخياط (ت: ٤٥٢هـ)، وأبو علي الواسطي (ت: ٤٦٨هـ)، والمالكي (ت: ٤٣٨هـ)، ثلاثتهم على: أبي الحسن السُّوسَنَجَرْدِي، وهذه ست طرق له (٢).

٢- طريق الحَمَّامِي (٣) عنه، ويتفرع عنها سبعة طرق، وهي: من « المستتير » من قراءة ابن سوار (ت: ٤٩٦هـ) على: الشَّرْمَقَانِي (ت: ٤٥١هـ)، والعطَّار (ت: ٤٤٧هـ)، ومنه أيضاً: من قراءة ابن سوار (ت: ٤٩٦هـ) على: أبي الحسن الخياط (ت: ٤٥٢هـ)، ومن « الجامع » للخياط (ت: ٤٥٢هـ)، ومن « الكامل »: من قراءة الهذلي (ت: ٤٦٥هـ) على أحمد بن هاشم (ت: ٤٤٤هـ)، ومن « المصباح » من قراءة أبي الكرم (ت: ٥٥٠هـ)

(١) هو: أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور، أبو الحسن السوسنجردي، ثم البغدادي المقرئ المعدل، قرأ القراءات على زيد بن أبي بلال وعبد الواحد بن أبي هاشم، ومحمد بن عبد الله بن أبي مرة الطوسي، قرأ عليه أبو علي الهراس، وأبو بكر محمد بن علي الخياط، ونصر بن عبد العزيز الفارسي وآخرون، توفي سنة: ٤٠٢هـ، وقد نيف على الثمانين. انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (٢٠٣، ٢٠٤).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١/٤٨٣، ٤٨٤).

(٣) هو: علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن بن الحمّامي، البغدادي، مقرئ العراق، ومسنّد الآفاق، قرأ على النقاش، وأبي عيسى بكار، وزيد بن علي الكوفي، وجماعة. وقرأ عليه خلق كثير، منهم أبو الفتح بن شيطا، ونصر بن عبد العزيز الفارسي، والحسن بن أبي الفضل الشَّرْمَقَانِي، وغيرهم. ولد سنة: ٣٢٨هـ، وتوفي في شعبان سنة: ٤١٧هـ، وهو في تسعين سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (٢١٠، ٢١١).



على: أبي القاسم علي بن أحمد البُسْري (ت: ٤٧٤هـ)، ومن « الكفاية » من قراءة أبي العز (ت: ٥٢١هـ) على: الحسن بن القاسم (ت: ٤٦٨هـ). فهذه سبع طرق للحَمَامي^(١).

٣- طريق بكر (ت: ٤٠٥هـ) عنه^(٢)، ويتفرع منها طريقان، وهي: من « المستتير » من قراءة ابن سوار (ت: ٤٩٦هـ) على: أبي الحسن الخياط (ت: ٤٥٢هـ)، ومن « الجامع » للخياط أيضاً من قراءته على: بكر بن شاذان (ت: ٤٠٥هـ)^(٣).

٤- طريق النَّهْرَواني^(٤) عنه: من « الكفاية » لأبي العز (ت: ٥٢١هـ) من قراءته على: أبي علي الخياط (ت: ٤٥٢هـ) من قراءته على: أبي الفرج النهرواني (ت: ٤٠٤هـ)^(٥).

٥- طريق المَصَّاحفي (ت: ٤٠١هـ) عنه^(٦)، ويتفرع عنها طريقان، وهي: من « المستتير » من قراءة ابن سوار (ت: ٤٩٦هـ) على: أبي الحسن الخياط (ت: ٤٥٢هـ)، ومن « الجامع » للخياط أيضاً: من قراءته على: عبيد الله بن عمر المصاحفي (ت: ٤٠١هـ)^(٧). فأجمالي الطرق لابن أبي عمر ثماني عشرة طريقاً^(٨).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١/٤٨٤، ٤٨٥).

(٢) هو: بكر بن شاذان، أبو القاسم البغدادي الواعظ المقرئ، قرأ على أبي بكر بن علوان، وزيد بن أبي بلال الكوفي، وغيرهما. وقرأ عليه أبو علي غلام الهراس، والحسن بن علي العطار، والشرمقاني. قال الخطيب: كان عبداً صالحاً، ثقة، توفي ٤٠٥هـ. انظر: تاريخ الإسلام ومشاهير الأعلام للذهبي (٩/٨١).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (١/٤٨٥).

(٤) هو: عبد الملك بن بكر بن عبد الله بن العلاء أبو الفرج النهرواني القطان مقرئ أستاذ حاذق ثقة، أخذ القراءات عرضاً عن زيد بن علي بن أبي بلال، وأبي عيسى بن بكار، وأبي بكر النقاش، وابن مقسم، وأبي طاهر بن أبي هاشم، وغيرهم، وقرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي، وغيره، توفي في رمضان سنة: ٤٠٤هـ. غاية النهاية لابن الجزري (١/٤٦٧، ٤٦٨).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١/٤٨٥).

(٦) هو: عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى أبو الفرج المصاحفي البغدادي مقرئ مشهور كبير ضابط، عرض القراءة على ابن بويان، وابن أبي هاشم، وزيد بن أبي بلال، وروى القراءة عنه عرضاً الحسن بن إبراهيم المالكي، والحسن بن علي العطار، وعلي بن فارس الخياط، وأبو بكر محمد بن علي الخياط، ونصر بن عبد العزيز، مات سنة: ٤٠١هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/٤٩٠).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (١/٤٨٥، ٤٨٦).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (١/٤٨٦).



الثانية عن القنطري: طريق نصر بن علي ^(١): من كتابي « الموضح » و«المفتاح» لابن خيرون (ت: ٥٣٩هـ)، و « المصباح » لأبي الكرم (ت: ٥٥٠هـ) من قراءتها على: عبد السيد بن عتاب (ت: ٤٨٧هـ) من قراءته على: أبي عبد الله الحسين بن أحمد الحربي (ت ٣٤٤هـ) من قراءته على: أبي القاسم نصر بن علي الضرير ^(٢).

الثالثة عن القنطري: طريق الضراب ^(٣) من: « المبهج »، و « المصباح »: قرأ بها السبط وأبو الكرم (ت: ٥٥٠هـ) على: أبي الفضل العباسي (ت: ٤٩٣هـ) من قراءته على: محمد بن عبد الله الكارزيني (ت: بعد ٤٤٠هـ)، ومن « الكامل » من قراءة الهذلي (ت: ٤٦٥هـ) على: أبي نصر الهروي من قراءته على: أبي الفضل الخزاعي (ت: ٤٠٨هـ). وقرأ بها الخزاعي (ت: ٤٠٠هـ)، والكارزيني (ت: بعد ٤٤٠هـ)، على: أبي شجاع فارس بن موسى الفرائضي الضراب ^(٤). فأجمالي الطرق للقنطري أربع وعشرون طريقاً. فتم إجمالي الطرق لابن يحيى إحدى وثلاثون طريقاً ^(٥).

الطريق الثاني عن أبي الحارث: طريق سلمة بن عاصم: من طريقي: أحمد بن يحيى الملقب بثعلب ^(٦)،

(١) هو: نصر بن علي أبو حفص، ويقال: أبو القاسم الضرير، مقرئ متصدر، قرأ على إبراهيم بن زياد القنطري بقنطرة بردان، قرأ عليه الحسين بن أحمد الحربي. انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٣٣٨/٢)

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤٨٦/١).

(٣) هو: فارس بن موسى أبو شجاع البصري الفرائضي الضراب، مقرئ متصدر، قرأ على إبراهيم بن زياد القنطري صاحب محمد بن يحيى، قرأ عليه الكارزيني، ومحمد بن جعفر الخزاعي. انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٦/٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤٨٦، ٤٨٥/١).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤٨٧/١).

(٦) هو: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار، أبو العباس النحوي الشيباني مولاهم المعروف بثعلب إمام الكوفيين في النحو واللغة. سمع سلمة بن عاصم، وعبيد الله بن عمر القواريري، والزبير بن بكار، ثقة حجة صالحا ديناً مشهوراً بالحفظ، وصدق اللهجة، والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم، مقدماً عند الشيخ، ولد سنة ٢٠٠هـ، وتوفي: ٢٩١هـ. انظر: إنباه الرواة (١٧٣/١ - ١٧٩).



ومحمد ابن الفَرَج (١).

فأما ثعلب فمن: « التبصرة »، ومن « الهداية »، ومن « الهادي »، ومن « التذكرة »، ومن « الكامل »، ومن « السبعة » لابن مجاهد (ت: ٣٢٢هـ)، وأوردها الداني (ت: ٤٤٤هـ) في « الجامع » عن ابن مجاهد، عن أحمد بن يحيى ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، ورواها أبو الحسن ابن غلبون (ت: ٣٩٩هـ) في « التذكرة » من الطريقين جميعاً سماعاً عن أبي الحسن المعدل (ت: ٤٠٢هـ)، وتلاوة على والده (ت: ٣٩٠هـ)، عن أبي الفرج أحمد بن موسى كلاهما عن ابن مجاهد عنهما (٢).

وأما ابن الفرج فمن: قراءة ابن الجزري على: أبي علي الحسن بن أحمد بن هلال (ت: ٧٧٩هـ)، ومن « غاية الاختصار » لأبي العلاء الهَمَذَانِي (ت: ٥٦٩هـ)، ومن « المستتير » لابن سوار (ت: ٤٩٦هـ) (٣).

وطريق ثعلب يتفرع عنها ست طرق، وهي: من « التبصرة » لمكي (ت: ٤٣٧هـ) من قراءته على: أبي الطَّيِّب الطاهر بن غَلْبُون (ت: ٣٩٠هـ)، ومن « الهداية » من قراءة المهدي (ت: حدود ٤٤٠هـ) على: أبي عبد الله بن سفيان (ت: ٤١٥هـ)، ومن « الهادي » لابن سفيان (ت: ٤١٥هـ) من قراءته على: أبي الطَّيِّب الطاهر بن غَلْبُون (ت: ٣٩٠هـ)، ومن « التذكرة » لأبي الحسن بن غَلْبُون (ت: ٣٩٩هـ) من قراءته على: أبي الطَّيِّب الطاهر بن غَلْبُون (ت: ٣٩٠هـ) من قراءته على: أبي الفرج أحمد بن موسى البغدادي، ومن « الكامل » للهذلي (ت: ٤٦٥هـ) من قراءته على تاج الأئمة ابن هاشم (ت: ٤٤٥هـ) من

(١) هو: محمد بن فرج أبو جعفر الغساني البغدادي النحوي صاحب سلمة بن عاصم، ضابط نحوي عارف، توفي بعد سنة ٣٠٠هـ. انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٢٩).

(٢) انظر النشر لابن الجزري (١/٤٨٧، ٤٨٨)، وتحرير الطرق والروايات من طريق طيبة النشر للمنصوري (ص ١٩)، والروض النضير للمتولي (ص ١٩).

(٣) انظر النشر لابن الجزري (١/٤٨٨، ٤٨٩)، وتحرير الطرق والروايات من طريق طيبة النشر للمنصوري (ص ١٩)، والروض النضير للمتولي (ص ١٩).



قراءته على: أبي الحسن الحَمَّامي (ت: ٤١٧هـ)، من قراءته على: أبي طاهر بن أبي هاشم (ت: ٣٤٩هـ) (١).

وقرأ بها أبو طاهر (ت: ٣٤٩هـ)، وأبو الفرج البغدادي، على ابن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ)، ومن كتاب « السبعة » لابن مجاهد قال: حدثني أحمد بن يحيى ثعلب (ت: ٢٩١هـ) (٢). فهذه ست طرق لثعلب.

وطريق ابن الفرج، يتفرع منها ثلاث طرق، هي:

• من قراءة ابن الجزري على: أبي علي الحسن بن أحمد بن هلال (ت: ٧٧٩هـ)، عن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي (ت: ٦٩٠هـ)، أخبرنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري (ت: ٥٩٧هـ) كتابة.

• ومن « غاية الاختصار » لأبي العلاء الهمداني (ت: ٥٦٩هـ) من قراءته على: أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد المَرْزُفي القَطَّان (ت: ٥٢٧هـ).

• ومن « المستتير » لابن سوار (ت: ٤٩٦هـ)، من قراءته على: أبي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم الأندلسي (ت: ٤٤٥هـ)، من قراءته على: أبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر الأنطاكي (ت: ٣٧٧هـ) من قراءته على: أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق البغدادي (ت بعد: ٣٥٠هـ)، من قراءته على: أبي الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي (ت: ٣٣٦هـ) من قراءته على: أبي جعفر محمد بن الفرج الغساني (ت: بعد ٣٠٠هـ). فهذه ثلاث طرق لابن الفرج (٣). فإجمالي الطرق عن سلمة تسع طرق. وبهذا تمت طرق أبي الحارث أربعون طريقاً.

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١/٤٨٧، ٤٨٨)، وتحرير الطرق والروايات من طريق طيبة النشر للمنصوري

(ص ١٩)، والروض النضير للمتولي (ص ١٩).

(٢) انظر: المرجعين السابقين.

(٣) ينظر: المراجع السابقة.



المبحث الثاني: التعريف بالكسائي

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ومولده ووفاته

المطلب الثاني: نشأته وحياته العلمية ورحلاته

المطلب الثالث: شيوخه، وتلامذته

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه

المطلب الخامس: مؤلفاته



المطلب الأول: اسمه ومولده ووفاته

اسمه وكنيته: علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن^(١) بن فيروز، مولى بني أسد، فارسي الأصل^(٢)، وكنيته: أبو الحسن، هذا هو المشهور عند أغلب من ترجم له، وتفرد ابن النديم فقال: وقيل: أبو عبد الله^(٣)، وقال ابن خلكان: أبو الفتح^(٤).
وفي سبب تسميته بالكسائي أقوال: أولها: أنه أحرم في كساء. ثانيها: أنه كان يتشع بكساء، ويجلس فيه في مجلس حمزة، فإذا أراد أن يقرأ يقول حمزة: أعرضوا على صاحب الكساء. ثالثها: أنه كان يحضر مجلس معاذ الهراء^(٥) وعليه كساء ورداء^(٦). رابعها: أنه كان يصنع الكساء في حداته، أو يبيع الأكسية^(٧). خامسها: لأنه من باكساي قرية بين واسط وبغداد^(٨).

(١) ترددت بعض المصادر بين اسم « بهمن » و « عثمان » فنقول: (علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان أو بهمن) ومعلوم أن الكسائي فارسي الأصل، ولعل « بهمن » هذا جدّه الأول الذي أدرك الإسلام فأسلم وبذلك عرف بالاسمين معاً. ينظر: ما تلحن فيه العامة للكسائي، (ص ٥) تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الثانية ٢٠٠٢م.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٤٥/١٣)، ومعجم الأدباء (١٧٣٧/٤، ١٧٣٨)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٥٦/٢)، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري ت: ٥٧٧هـ، (ص ٥٨)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، ط: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٣١/٩)، وشذرات الذهب لابن العماد (٤٠٨، ٤٠٧/٢).

(٣) الفهرست لابن النديم (٩٠ / ١).

(٤) انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (٧٢/١)،

(٥) هو: معاذ بن مسلم الهراء، أبو مسلم: أديب معمر، له شعر، من أهل الكوفة، عرف بالهراء، لبيعه الثياب الهروية الواردة من مدينة هراة توفي: ١٨٧هـ. ينظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٨٢/٨)، والأعلام للزركلي (٢٥٨/٧).

(٦) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٤٥/١٣)، ومعجم الأدباء (١٧٣٩/٤)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٧٠/٢)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (٧٢).

(٧) ينظر: متشابه القرآن لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (ص ١٣)، تحقيق: محمد حسين آل ياسين، ط: دار عمار - الأردن، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

(٨) انظر: معجم الأدباء (١٧٣٩/٤)، والإقناع في القراءات السبع: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش ت: ٥٤٠هـ (٤٤، ٤٣)، ط: دار الصحابة للتراث



ولعلّ أصح الأقوال في تسميته بالكسائي: أنه أحرم في كساء؛ فقد سُئِل: لِمَ سُمِّيت بالكسائي؟ فقال: لأنني أحرمت في كساء، وأنه كان يلتف بكساء في مجلس حمزة ومجلس معاذ الهراء، أما الأخيران فهما بعيدان؛ لأنه ذُكر أن الكسائي أصله من باحْمَشَا قرية بين أوانا والحظيرة (١)، وأنه رحل إلى الكوفة وهو غلام، ولم يشر من ترجم له أنه كان يبيع أو يصنع الأكسية.

مولده: ولد في حدود سنة عشرين ومائة (٢)، ورجح الدكتور محمد حسين آل ياسين أن مولده سنة: ١١٩ هـ؛ لأن المصادر التي ترجمت له نصت على أنه مات عن سبعين سنة (٣).

وفاته: اختلفت المصادر التي ترجمت للكسائي في تحديد السنة التي توفي فيها والبلد التي مات بها، وأغلب المصادر ذكرت أنّ وفاته سنة تسع وثمانين ومائة في رَنْبُويَه، قرية من قرى الرِّيِّ (٤) في رحلته مع الرشيد إلى خُرَاسان (٥)، وقد بلغ سبعين سنة، وعلى هذا فسيكون مولده سنة: ١١٩ هـ. كما رجحه محقق كتاب متشابه القرآن وقيل توفي: في طوس، والأول أصح، لأغلب من ذكر ذلك من المترجمين له.

(١) انظر: معجم البلدان للحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت: ٦٢٦ هـ، (٣١٦/١)، ط: دار صادر. بيروت. الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م، (٧ مجلدات).

(٢) انظر: وفيات الأعيان لابن خَلْكان (١٨٥/٤)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (٧٢).

(٣) انظر: متشابه القرآن لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (ص ٥٥)، تحقيق محمد حسين آل ياسين، ط: دار عمار، الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.

(٤) الرِّيُّ: إقليم من أقاليم خراسان بفارس. ينظر: معجم البلدان للحموي (٣١٦/١).

(٥) انظر: إنباه الرواة (٢٦٩/٢)، معجم الأدباء (١٧٣٨/٤)، وفيات الأعيان لابن خَلْكان (١٨٥/٤)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٣٤/٩).



المطلب الثاني: نشأته وحياته العلمية ورحلاته

نشأته: نشأ الكسائي في إحدى قرى بوادي بغداد يقال لها: باحْمَشَا قرية بين أوانا والحظيرة من سواد العراق، تبعد عن بغداد عشرة فراسخ، ثم رحل إلى الكوفة وهو غلام، والكوفة حينئذ معقل من معاقل العلم الإسلامي، وفيها تلقى أنواع العلوم (١).

حياته العلمية: لقد كانت حياة هذا الإمام حافلة ومليئة بالعلم والتعلم والتعليم، فقد قرأ في صغره القرآن الكريم وجوّده على أيدي كبار قراء الكوفة في وقته، وعلى رأسهم: إمام مدرسة أهل الكوفة بالقراءة حمزة الزيات (٢)، قرأه عليه أربع مرات، وعرض على محمد بن أبي ليلى (٣)، وعيسى بن عمر (٤)، وغيرهم (٥)، فقد قرأ القرآن صغيراً وعلمه كبيراً، قال خلف بن هشام (٦) مخاطباً الكسائي: « لقد تعلمت القرآن صغيراً، وأقرأت الناس كبيراً » (٧).

(١) انظر: إنباه الرواة (٢٥٦/٢)، معجم البلدان للحموي (٣١٦/١).

(٢) هو: حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل، الإمام، القدوة، شيخ القراءة، أبو عمارة التيمي مولاهم، الكوفي، الزيات، توفي ١٥٦هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٩٠/٧).

(٣) هو: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ابن أبي ليلى، العلامة، الإمام، مفتي الكوفة، وقاضيتها، أبو عبد الرحمن الأنصاري، الكوفي، ولد: سنة نيف وسبعين، وتوفي سنة: ١٤٨هـ. انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٣١٠/٦).

(٤) هو: عيسى بن عمر، الإمام، المقرئ، العابد، أبو عمر الهمداني، الكوفي، من موالي بني أسد. توفي ١٥٦هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٩٩/٧).

(٥) انظر: معجم الأدباء (٢٨٥٥/٦)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (٧٤)، وغاية النهاية لابن الجزري (٥٣٥/١).

(٦) هو: خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد البغدادي، البزار، المقرئ، الإمام، الحافظ، الحجة، شيخ الإسلام، مولده: سنة: ١٥٠هـ، وتوفي سنة: ٢٢٩هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٧٦/١٠).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب (٣٤٥/١٣)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٦٣/٢)، وغاية النهاية لابن الجزري (٥٣٨/١).



وقال أبو عمر الدوري (١): « كان الكسائي قرأ القرآن على حمزة الزيات في حديثه، وكان يختلف إليه، وأولع بالعلل والإعراب... فلما عاد مرّ بالمسجد التي يُقْرَأُ فيه حمزة بالكوفة فدخله قبيل الفجر، فلما كان بعد الصلاة تقدم فقرأ عليه سورة يوسف فقال له: إني أشبه قراءتك بقراءة فتى كان يأتينا يقال له: علي بن حمزة فقال الكسائي: أنا هو... » (٢)، وأما تعلّمه للنحو فقد كان على كبر، ذكر ذلك الخطيب عن الفراء (٣)، ولا يمنع أن يكون قد تعلمه قبل ذلك كما ذكر الأزهري في « تهذيب اللغة » في القصة السابقة، وقد تتلمذ في النحو على أبي جعفر الرّؤاسيّ (٤)، وعن جماعة (٥)، وأخذ أيضاً عن معاذ الهراء حتى أنفذ ما عنده (٦)، ثم بدأ في رحلاته العلمية خارج الكوفة، وأما عن تعليمه فقد أخذ عنه وتعلم على يديه خلق لا يحصون في القرآن والغريب والنحو واللغة والرواية، ومن اطّلع على تراجم من أخذ عنه رأى ذلك جلياً واضحاً، فقد أقرأ خلقاً كثيراً بالكوفة، وبغداد، والرّقة، وغيرها من البلاد (٧)، ولكثرة من يرد عليه لتعلّم القرآن فقد كان يوضع له منبر فيصعد عليه، ويقرأ على الناس القرآن الكريم من أوله إلى آخره، والناس يستمعون، وينقظون مصاحفهم بقراءته

(١) هو: أبو عمر الدوري حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، الأزدي، المقرئ النحوي البغدادي الضرير، نزيل سامراء مقرئ الإسلام، وشيخ العراق في وقته، توفي سنة: ٢٤٠ هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١١٤).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (١٥/١)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى: ٢٠٠١ م. (٨ مجلدات).

(٣) هو: محمد بن الخضر بن إبراهيم أبو بكر المحوّلي، ويعرف أيضاً: بابن التوكي الخطيب البغدادي، توفي سنة: ٥٣٨ هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (١٣٧/٢).

(٤) هو: محمد بن الحسن بن أبي سارة أبو جعفر الرّؤاسي الكوفي النحوي، إمام النحو في الكوفة توفي سنة: ١٩٢ هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (١٧١/٢).

(٥) انظر: معجم الأدباء (٢٤٨٦/٦)، وتاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (ص ١٩٠)، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ط: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة - الطبعة الثانية: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

(٦) انظر: إنباه الرواة (٢ / ٢٥٧، ٢٥٨).

(٧) ينظر: المرجع السابق (٢/٢٥٦).



عليهم، ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ^(١)، وما مات ﷺ حتى انتهت إليه الإمامة في الإقراء والعربية، وكان صادق اللهجة، واسع العلم بالقرآن والعربية والغريب، ومؤسس المدرسة النحوية بالكوفة، وعمدتها^(٢)، وجرت له مناظرات كثيرة بعضها بحضرة الرشيد، وبعضها بحضرة وزراءه، فلقد ناظر عدداً من أهل اللغة والفقهاء، من تلك المناظرات مناظرته مع سييويه، واليزيدي^(٣)، وأبي يوسف^(٤)، والأصمعي^(٥)، ويونس بن حبيب^(٦)، والفراء، وغيرهم.

رحلاته: إن الرحلة في طلب العلم هي دأب كثير من السلف والخلف، حتى أنهم لا يعدّون طالب العلم كاملاً إلا إذا رحل في طلبه، والرحلة تكون عادةً بعد أخذ طالب العلم عن علماء بلده، وهكذا فعل الكسائي ﷺ، لما انتهى من الأخذ على علماء بلده رحل إلى البصرة، فلقى فيها الخليل^(٧) وأخذ من علمه، ولم يكتفي بذلك بل سأله عمّن أخذت هذا العلم؟ فقال: من بوادي الحجاز ونجد وتهامة، فخرج إليها، فغاب مدةً طويلة، وكتب الكثير من اللغة والغريب عن الأعراب، ثم رجع، وقد أنفد

(١) انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (٧٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (٤٠٥/١).

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (٧٣)، ونشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة: الشيخ محمد الطنطاوي ﷺ (٩٤ - ٩٦)، تحقيق: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، ط: مكتبة إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٥هـ/١٤٢٦م.

(٣) هو: أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، البصري، النحوي، وعرف: باليزيدي؛ لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور، خال المهدي، يؤدب ولده، توفي سنة: ٢٠٢هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٦٢/٩).

(٤) هو: أبو يوسف إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن شحارة السهلي ثم الحَضْرَمِي، مات ببغداد سنة ١٨٢هـ. ينظر: طبقات الفقهاء: أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ص ١٣٤)، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٧٠م.

(٥) هو: أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أسمع الأصمعي، البصري، اللغوي، الأخباري، أحد الأعلام، توفي سنة: ٢١٥هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧٥/١٠).

(٦) هو: يونس أبو عبد الرحمن بن حبيب الصَّبِيّ مولاهم، البصري، إمام النحو، توفي ١٨٣هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٩١/٨).

(٧) هو: الخليل بن أحمد الفراهيدي أبو عبد الرحمن، الإمام، صاحب العربية، ومنشئ علم العروض، البصري، أحد الأعلام، توفي حدود: ١٧٠هـ. انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٢٩/٧).



خمس عشرة قتيبة حبراً في الكتابة عن العرب سوى ما حفظ، فلم يكن له هم غير البصرة والخليل، فلما دخل البصرة للمرة الثانية وجد الخليل قد مات وقد جلس في موضعه يونس بن حبيب النحوي، فمرت بينهم مسائل أقر له يونس فيها، وصدّره مكانه (١)، ثم إنه عاد للبصرة للمرة الثالثة فقرأ على الأخفش « الكتاب » لسيبويه، ووجّه له بخمسين ديناراً (٢) وقيل: أنه قدم دمشق، وفيها قرأ عليه ابن ذكوان (٣) وسمع منه الحروف (٤)، ثم عاد إلى الكوفة ينشر علمه، فاشتهر أمره، وذاع صيته، وأسّس مدرسة النحو التي أصبحت تضاهي مدرسة البصريين، حتى وصل ذكر الكسائي مسمع الخليفة أمير المؤمنين المهدي في بغداد فاستقدمه، واستبقاه في بغداد وضمّه إلى حاشية ابنه الرشيد، فاحتضنه الرشيد بعد الخلافة؛ ليؤدب ولديه الأمين والمأمون، ثم صعد به جدّه وصار من الجلساء المؤانسين، ونال بذلك ما لم ينله أحد من الجاه والمال والإكرام، وحصل له رياضة العلم والدنيا، وكان الرشيد يجلّه ويقدره لما عنده من سعة علم في اللغة وأخبار العرب، وخرج للحجّ في صحبة الخليفة المهدي فقدم ليصلي بالناس في مسجد رسول الله ﷺ (٥)، ثم إنه حج مرة أخرى بصحبة الخليفة الرشيد، فقدم ليصلي بالناس بعض الصلوات فقرأ حمزة الزيات

(١) انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٤٥/١٣) ومعجم الأدياء (٤/ ١٧٣٨)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢/ ٢٥٨).

(٢) ينظر: أخبار النحويين البصريين: للمرزيان السيرافي، (ص ١٤)، ت: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، ط: الشريف مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣ هـ - ١٩٦٦ م.

(٣) هو: عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، مولاهم الدمشقي المقرئ، مقرئ دمشق، توفي سنة: ٢٤٢ هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١١٧).

(٤) ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (٧٢)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٥٣٧).

(٥) انظر: لسان العرب مادة نبر (٥/ ١٨٩)، وغريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت: ٢٧٦ هـ، (٢/ ٦٣٣)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، ط: مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ م، ٣ مجلدات.



فأمال كلمة « ضعافاً » فلماً سلّم ضربه المصلون بالنعال والأيدي وغير ذلك حتى غشي عليه، فبلغ ذلك الرشيد فأمره أن لا يقرأ بما يستقبحه الناس^(١) فترك بعضاً من قراءة حمزة واختار لنفسه قراءة حسنة لم تخرج عن قراءة شيوخه، وآخر رحلة له كانت بصحبة الخليفة هارون الرشيد إلى خرسان فمات بالريّ، فدفن بها^(٢).

المطلب الثالث: شيوخه وأشهر تلاميذه

تتلمذ الكسائي على جماعة من الأئمة والعلماء في فنون عديدة، في القرآن وعلومه، كالتقراءات والتفسير والغريب، وفي اللغة والنحو والصرف وأخبار العرب، حتى برز في ذلك كله، وأصبح إمام عصره يقصد في طلب تلك العلوم كلها، وأخذ عنه عدد من الأئمة الكبار.

شيوخه: قرأ الكسائي القرآن وجودّه على حمزة الزيات أربع مرات وعليه اعتماده، وعلى محمد بن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني^(٣).

وحدث عن: جعفر الصادق^(٤)، والأعمش^(٥)، وسليمان بن أرقم^(٦)، وأبي

(١) ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي (١٧٤٠/٤، ١٧٤١).

(٢) انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٤٥/١٣)، إنباه الرواة (٢٦٩/٢)، معجم الأدباء (١٧٣٨/٤)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (٧٢)، وغاية النهاية لابن الجزي (١/٥٣٧).

(٣) انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٤٥/١٣)، وإنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٤٦/٢)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٣١/٩)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي الكبار (٧٣)، وغاية النهاية لابن الجزي (١/٥٣٥).

(٤) هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله القرشي، أحد الأعلام ولد سنة: ٨٠هـ، وتوفي سنة: ١٤٨هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/٢٦٠).

(٥) هو: سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَعْمَشُ أَبُو مُحَمَّدٍ، رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بِوَسْطِ وَكَلَّةَ رَوَى عَنْهُ شَبِيهَا بِحَمْسِينَ حَدِيثًا وَوَلِدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَتَلَ فِيهَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ سَنَةَ إِخْدَى وَسِتِّينَ، مَاتَ سَنَةَ: ١٤٨هـ. ينظر: الثقات لابن حبان (٤/٢٠٢).

(٦) هو: سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري مولى قريظة أو النضير قدم بغداد، وحدث بها، مات سنة: ١٤٨هـ. تاريخ بغداد للخطيب (١٠/١٨).



بكر بن عياش^(١)، ومحمد بن عبيد الله العزّمي^(٢)، وغيرهم^(٣).
 وروى الحروف: عن أبي بكر بن عياش، وإسماعيل بن جعفر^(٤) ويعقوب بن
 جعفر^(٥) عن نافع، وعبد الرحمن بن أبي حماد^(٦)، وأبي حيوة شريح بن يزيد^(٧)،
 والمفضل بن محمد الضّبي^(٨)، وزائدة بن قدامة^(٩) عن الأعمش، وأبي جعفر
 الرّؤاسيّ، وقتيبة بن مهران^(١٠).
 وأخذ اللغة: عن أبي جعفر الرّؤاسيّ، ومعاذ الهراء، وعن الخليل، وعن الأخفش،
 وعن أعراب البوادي^(١١).

أشهر تلاميذه: أخذ عنه القراءة عرضاً وسماعاً خلق لا يحصون، منهم:

(١) هو: أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي، المقرئ، بقية الأعلام، وفي اسمه أقوال: أشهرها شعبة، مات
 سنة: ١٩٣هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٩٥/٨).

(٢) هو: محمد بن عبيد الله بن ميسرة أبو عبد الرحمن العزّمي الكوفي، روى القراءة عن عاصم، وحدث عنه
 سفيان الثوري وشعبة، والكسائي، مات سنة: ١٥٥هـ. غاية النهاية لابن الجزري (١٩٤/٢).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٤٥/١٣)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٥٧/٢)، ومعجم الأديباء (١٧٣٨/٤)،
 وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٣١/٩)، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٢٩٦/٣).

(٤) هو: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولى بني زريق من أهل المدينة سكن بغداد، مات ١٨٠هـ.
 ينظر: الثقات: محمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البستي، (٤٤/٦)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد
 خان مدير دائرة المعارف العثمانية ط: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ
 ١٩٧٣م (٩ مجلدات).

(٥) هو: يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٣٨٩/٢).

(٦) هو: عبد الرحمن بن سكين أبو محمد بن أبي حماد الكوفي. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٣٦٩/١).

(٧) هو: شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي من أهل حمص مات سنة: ٢٠٣هـ. ينظر: الثقات لابن حبان
 (٣١٣/٨).

(٨) هو: المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الكوفي، توفي ١٦٢هـ. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٥١/١٥).

(٩) هو: زائدة بن قدامة التّقيّ من أهل الكوفة كنيته أبو الصّلت، مات سنة: ١٦١هـ. انظر: الثقات لابن حبان
 (٣٣٩/٦).

(١٠) هو: قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاداني، من قرية من أصبهان، إمام مقرئ صالح ثقة، مات بعد:

٢٠٠هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١٢٥)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢٧/٢).

(١١) ينظر: إنباه الرواة (١٠٥/٤)، (٢٥٨/٢)، ومعجم الأديباء (٢٥٧٢/٦)، (١٧٣٨/٤).



الليث بن خالد صاحب هذه الرواية، وحفص بن عمر الدوري، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وقتيبة بن مهران، وإبراهيم بن زاذان^(١)، وإبراهيم بن الحريش^(٢)، وأحمد بن جبير^(٣)، وأحمد بن أبي سريح^(٤)، وأحمد بن أبي ذهل^(٥)، وأحمد بن منصور البغدادي^(٦)، وأحمد بن واصل^(٧)، وإسماعيل بن مدان^(٨)، وحمدي بن ميمون^(٩)، وحميد بن ربيع الخزاز^(١٠)، وزكريا بن وردان^(١١)،

- (١) هو: إبراهيم بن زاذان، روى القراءة عن علي بن حمزة الكسائي وهو معدود في المكثرين عنه وله عنه نسخة ذكره أبو طاهر بن أبي هاشم. غاية النهاية لابن الجزري (١٤/١).
- (٢) هو: إبراهيم بن الحريش أبو إسحاق، روى القراءة عن الكسائي وكثر في النقل عنه ذكر ذلك أبو طاهر بن أبي هاشم. غاية النهاية لابن الجزري (١٠/١).
- (٣) هو: أحمد بن جبير بن محمد بن جبير، أبو جعفر الكوفي نزيل أنطاكية، كان من كبار القراء وحذاقهم ومعمرهم، عني بلقي القراء من الصغر، بإفادة والده، فقرأ على والده، توفي سنة: ٢٥٨هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١٢٢).
- (٤) هو: أحمد بن أبي سريح عمر بن الصباح الرازي، الحافظ، العالم، أبو جعفر الرازي، توفي سنة: بعد ٢٤٠هـ، وكان من أبناء الثمانين. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٥٢/١١).
- (٥) هو: أحمد بن أبي ذهل أبو ذهل الكوفي، روى القراءة عن الكسائي قال الداني وهو أحد المكثرين عنه في النقل، روى عنه محمد بن الجهم وأحمد بن زكريا السوسي. غاية النهاية لابن الجزري (٥٣/١).
- (٦) هو: أبو بكر، أحمد بن منصور بن سيار بن معارك، الرمادي البغدادي، توفي ٢٦٥هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٨٩/١٢).
- (٧) هو: أحمد بن محمد بن واصل أبو العباس المقرئ، توفي في جمادى الآخرة من سنة: ٢٧٣هـ. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢٢٧/٢).
- (٨) هو: إسماعيل بن مدان الكوفي، روى القراءة عن الكسائي وهو من أصحابه المقلين عنه، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن يعقوب بن أخي العرق. غاية النهاية لابن الجزري (١٦٩/١).
- (٩) هو: حمدي بن ميمون القارئ ويقال: حمدون أحد أصحاب الكسائي المكثرين عنه، أخذ القراءة عرضاً عن علي بن حمزة الكسائي، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن يعقوب بن أخي العرق. غاية النهاية لابن الجزري (٢٦١/١).
- (١٠) هو: حميد بن الربيع أبو القاسم السابوري الخزاز، روى القراءة عن الكسائي وهو في المكثرين عنه، روى القراءة عنه محمد بن إسحاق السراج. غاية النهاية لابن الجزري (٢٦٥/١).
- (١١) هو: زكريا بن وردان أبو يحيى السلمى، روى القراءة عن الكسائي، روى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن يحيى الأزدي وأحمد بن عثمان بن محرز. غاية النهاية لابن الجزري (٢٩٤/١).



وسريج بن يونس^(١)، وسورة بن المبارك^(٢)، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل^(٣)،
وعبد الرحمن بن واقد^(٤)، وعبد الرحيم بن حبيب^(٥)، وعبد القدوس بن عبد المجيد^(٦)،
وعبد الله بن أحمد بن ذكوان، وعبيد الله بن موسى^(٧)، وعدي بن زياد^(٨)،
وعلي بن عاصم^(٩)، وعمر بن حفص المسجدي^(١٠)،

(١) هو: سريج بن يونس بن إبراهيم أبو الحارث البغدادي، أخذ القراءة عن علي بن حمزة الكسائي وهو من المكثرين عنه، روى القراءة عنه أحمد بن محمد بن علي بن زريق، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٣٠٢/١).

(٢) هو: سورة بن المبارك الخراساني الدينوري، روى القراءة عن الكسائي، وهو من المكثرين عنه، روى عنه محمد بن سمعان بن أبي مسعود، ومحمد بن الجهم، وأحمد بن زكريا السوسي. غاية النهاية لابن الجزري (٣٢١/١).
(٣) هو: الطيب بن إسماعيل أبو حمدون الذهلي البغدادي، اللؤلؤي، المقرئ، العبد الصالح، قرأ على اليزيدي والكسائي وسليم، وغيرهم، مات حدود: ٢٤٠هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١٢٥)، وغاية النهاية لابن الجزري (٣٤٤/١).

(٤) هو: عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد مقرئ معروف، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة بن القاسم الأحول، وسمع الحروف من إسماعيل بن جعفر، وعلي بن حمزة الكسائي، وحفص بن سليمان، وغيرهم، وروى عنه القراءة ابنه أبو شبيل عبيد الله، وغيره. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٤٨/١١)، وغاية النهاية لابن الجزري (٣٨١/١).

(٥) هو: عبد الرحيم بن حبيب أبو محمد البغدادي روى القراءة عن الكسائي وله عنه نسخة، وروى القراءة عنه أحمد بن محمد بن علي بن زريق. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٣٨٢/١).

(٦) هو: عبد القدوس بن عبد المجيد، روى القراءة عن الكسائي وهو من المكثرين عنه قاله: أبو طاهر بن أبي هاشم. غاية النهاية لابن الجزري (٣٩٩/١).

(٧) هو: عبيد الله بن موسى بن باذام أبو محمد بن أبي المختار العبسي مولا هم الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عيسى بن عمر، وسمع الحروف من الكسائي، مات سنة: ٢١٣هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٥١٣/٩)، وغاية النهاية لابن الجزري (٤٩٣/١).

(٨) هو: عدي بن زياد، يقال كان من الأبدال، روى القراءة عن الكسائي، روى القراءة عنه نوح بن إدريس. غاية النهاية لابن الجزري (٥١١/١).

(٩) هو: علي بن عاصم بن صهيب التيمي، ولد: سنة: ١٠٧هـ، وتوفي في جمادى الأولى، سنة: ٢٠١هـ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة. سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٤٩/٩).

(١٠) هو: عمر بن حفص أبو حفص المسجدي مقرئ ضابط، روى قراءة أبي جعفر عن الكسائي عن إسماعيل بن جعفر، توفي في حدود الأربعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٥٩١/١).



وعيسى بن سليمان (١) والفضل بن إبراهيم (٢)، وفورك بن شبويه (٣)، ومحمد بن سفيان (٤)، ويحيى بن آدم (٥)، وغيرهم كثير (٦).

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه

لقد بلغ الكسائي منزلة رفيعة، ومكانة علمية عالية تليق به وبأمثاله، شهد له بها علماء عصره ثم من بعدهم، فقد أثنى عليه وعلى علمه العدد الكثير من العلماء ممن عاصره، وممن أتى بعده، روى الخطيب البغدادي عن القعقاع المقرئ، قَالَ: « كنت عند الكسائي، فأتاه أعرابي، فقال: أنت الكسائي؟ قَالَ: نعم، قَالَ: كوكبٌ ماذا؟ قَالَ: دَرِيٌّ وَدَرِيٌّ وَدَرِيٌّ، فالدَّرِيٌّ: يشبه الدر، والدَّرِيٌّ: جارٍ، والدَّرِيٌّ: يلتمعُ قَالَ: ما في العرب أعلم منك » (٧).

قال يونس النحوي للكسائي حين سأله عن مسألة، فأجاب قال: « أشهد أن

(١) هو: عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي المعروف بالشيذري الحنفي مقرئ عالم نحوي معروف، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي وله عنه انفرادات، كان من قدماء أصحاب الكسائي، وكان نحويًا عالمًا بوجوه القراءات. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٦٠٨/١، ٦٠٩).

(٢) هو: الفضل بن إبراهيم بن عبد الله الكوفي أبو العباس، النحوي المقرئ: أخذ القراءة عن أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي. ينظر: معجم الأدباء (٢١٧١/٥)، وغاية النهاية لابن الجزري (٨/٢).

(٣) هو: فورك بن شبويه أبو عبد الله الأصبهاني مقرئ صالح، رحل إلى البصرة وعرض على يعقوب وعرض على الكسائي أيضًا، قرأ عليه جعفر بن أحمد بن الفرج. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (١٣/٢).

(٤) هو: محمد بن سفيان بن وردان الحذاء، الأسدي الكوفي النحوي، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي وله عنه نسخة، روى القراءة عنه محمد بن عيسى الأصبهاني والحسن بن مهران الرازي، وسمع منه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان. غاية النهاية لابن الجزري (١٤٧/٢)، والتقات لابن حبان (٨٠/٩).

(٥) هو: يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي، إمام كبير حافظ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً، وروى أيضاً عن الكسائي، روى القراءة عنه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل وأحمد بن عمر الوكيعي. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٣٦٣/٢)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (٩٩).

(٦) ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٥٣٥/١)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (٧٣، ٧٢)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٣١/٩)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢/ ٢٧٠)، وتاريخ العلماء النحويين (١٩٠ - ١٩٣)، وأخبار النحويين البصريين (ص ٤٥).

(٧) انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٤٥/١٣).



الذين رأسوا رأسوك باستحقاق» (١).

وقال الإمام الشافعي (٢): «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَحَّرَ فِي النُّحُوِّ فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى

الكَسَائِيِّ» (٣).

وقال أبو زيد الأنصاري (٤): «لَمَّا وَرَدَ نَعْيُ الْكَسَائِيِّ مِنْ الرِّيِّ لَقَدْ دَفِنَ بِهَا عِلْمٌ

كَثِيرٌ بِالْكَسَائِيِّ» (٥).

وقال أيضاً: «كَانَ الْكَسَائِيُّ إِذَا أَخَذَ مَعِيَ فِي اللُّغَةِ وَالشَّعْرِ هَوًى، وَإِذَا أَخَذَ فِي

النُّحُوِّ عِلًّا» (٦).

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام (٧): «كَانَ الْكَسَائِيُّ يَتَخَيَّرُ الْقُرَاءَاتِ، فَأَخَذَ مِنْ

قِرَاءَةِ حَمِزَةٍ بِبَعْضٍ وَتَرَكَ بَعْضًا، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْقِرَاءَةِ، وَكَانَتْ عِلْمُهُ وَصِنَاعَتُهُ، وَلَمْ

نَجَالِسَ أَحَدًا كَانَ أَضْبَطَ وَلَا أَقْوَمَ بِهَا مِنْهُ» (٨).

وقال خلف البزار (٩): «كَنتُ أَحْضُرُ بَيْنَ يَدَيْ الْكَسَائِيِّ وَهُوَ يَتْلُو، وَيَنْقُطُونَ

عَلَى قِرَاءَتِهِ مَصَاحِفَهُمْ» (١٠).

(١) انظر: إنباه الرواة (٢/٢٦٥).

(٢) هو: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطلبي، أبو عبد الله: ولد سنة: ١٥٠، ومات سنة: ٢٠٤هـ. غاية النهاية لابن الجزري (٢/٩٥)، والأعلام للزركلي (٦/٢٦).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب (١٣/٣٤٥)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (٧٣)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/٥٣٨).

(٤) هو: سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج،

أبو زيد الأنصاري الخزرجي البصري، النحوي، اللغوي، الإمام، الأديب، توفي سنة: ٢١٥هـ. ينظر: معجم

الأدباء (٣/١٣٦٠).

(٥) معجم الأدباء (٤/١٧٤٤).

(٦) إنباه الرواة (٢/٢٧٢).

(٧) تقدمت ترجمته (ص ٢٧).

(٨) معرفة القراء الكبار للذهبي (٧٣)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/٥٣٨).

(٩) تقدمت ترجمته (ص ٥١).

(١٠) إنباه الرواة (٢/٢٦٣)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٩/١٣٢)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/٥٣٨).



وقال ابن الأعرابي (١): « كان الكسائي أعلم الناس... ضابطاً قارئاً عالماً بالعربية صدوقاً » (٢).

وقال أبو حاتم السجستاني (٣): « أعلم الكوفيين بالعربية والقرآن، وهو قدوتهم وإليه يرجعون » (٤).

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلِي (٥): « ما رأيت في الصنعة أحذق من أربعة: الأصمعيّ بالشعر، والكسائيّ بالنحو، ... » (٦)، « ولقد سمعته يقرأ القرآن على الناس مرتين » (٧).

وقال أبو عمر الدُّوريّ (٨): « لم يُغَيِّر الكسائيّ شيئاً من حاله مع السلطان إلا لباسه قال: فراه بعض علماء الكوفيين وعليه جربانات عظام، أي: (ثياب)، فقال له: يا أبا الحسن، ما هذا الزّيّ؟ فقال: أدب من أدب السلطان، لا يثلم ديننا، ولا يدخل في بدعة، ولا يخرج عن سنّة » (٩).

وقال أبو عمر الدوري سمعت يحيى بن معين (١٠) يقول: « ما رأيت بعيني

(١) هو: محمد بن زياد أبو عبد الله مولى بني هاشم يعرف بابن الأعرابي صاحب اللغة كان أحمد العالمين بها،

والمشار إليهم في معرفتها، كثير الحفظ لها، مات سنة: ٢٣١هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢٠١/٣)

(٢) معجم الأدباء (١٧٣٩/٤).

(٣) هو: سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم أبو حاتم السجستاني البصري، كان يؤم الناس بمسجد الجامع

بالبصرة وتوفي سنة: ٢٥٥هـ وقد قارب التسعين بالبصرة. ينظر: معجم الأدباء (١٤٠٦/٣).

(٤) معجم الأدباء (١٧٤٧، ١٧٤٦/٤).

(٥) هو: إسحاق بن إبراهيم بن ميمون أبو محمد التميمي المعروف والده بالموصلِي، يقال: إنه ولد في سنة: ١٥٠هـ،

ومات سنة: ٢٣٥هـ. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٥٤/٧).

(٦) ينظر: إنباه الرواة (٢٧٢/٢).

(٧) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣٢/٩).

(٨) تقدمت ترجمته (ص ٥٢).

(٩) انظر: إنباه الرواة (٢٦٦/٢).

(١٠) هو: يحيى بن معين بن عون بن زياد المري بالولاء، البغدادي، أبو زكريا ولد سنة: ١٥٨هـ، ومات سنة:

٢٣٣هـ. انظر: الأعلام للزركلي (١٧٢/٨).



أصدق لهجة من الكسائي» (١).

وقال أبو بكر بن مجاهد (٢): « اختار من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة، وكان إمام الناس في القراءة في عصره، وكان يأخذ الناس عنه ألفاظه بقراءته عليهم، وكانت العربية علمه وصناعته» (٣).

وقال أبو بكر ابن الأنباري (٤): « اجتمعت للكسائي أمور لم تجتمع لغيره، فكان أوجد الناس في القرآن، يكثر عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم، فيجمعهم ويجلس على كرسي، ويتلو القرآن من أوله إلى آخره، وهم يسمعون حتى كان بعضهم ينقط المصاحف على قراءته، وآخرون يتبعون مقاطعه ومبادئه، فيرسمونها في ألواحهم وكتبهم، وكان أعلم الناس بالنحو، وأوحدهم في الغريب» (٥).

وقال ابن خلكان (٦): « كان إماماً في النحو واللغة والقراءات» (٧).

وقال الذهبي: « الإمام، شيخ القراءة والعربية» (٨).

(١) معرفة القراء الكبار للذهبي (٧٣)، وغاية النهاية لابن الجزري (٥٣٨، ٥٣٧/١).

(٢) هو: أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر البغدادي العطشي، قال الذهبي: المقرئ الأستاذ، مصنف كتاب القراءات السبعة، ولد سنة: ٢٤٥هـ، مات سنة: ٣٢٤هـ. معرفة القراء للذهبي (ص ١٥٣).

(٣) انظر: كتاب السبعة في القراءات: أحمد بن موسى أبو بكر بن مجاهد (ص ٧٨)، تحقيق: شوقي ضيف، ط: دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية: ١٤٠٠هـ. ومعرفة القراء الكبار للذهبي (٧٣)، وغاية النهاية لابن الجزري (٥٣٨/١).

(٤) هو: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن ابن دعامة، أبو بكر بن الأنباري، النحوي، كان من أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثرهم حفظاً له، ولد سنة: ٢٧١هـ، وتوفي سنة: ٣٢٨هـ. ينظر: إنباه الرواة (٢٠٢/٣).

(٥) انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٤٥/١٣)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٦٤/٢)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٣٢/٩)، وغاية النهاية لابن الجزري (٥٣٨/١).

(٦) هو: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي ولد سنة: ٦٠٨هـ، وتوفي سنة: ٦٨١هـ. انظر: شذرات الذهب لابن العماد (٥٧/١).

(٧) انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (٢٩٥/٣).

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣١/٩).



وقال يوسف بن تغري (١): « وكان الكسائي إماماً في فنون عديدة: النحو،
والعربية، وأيام الناس وقرأ القرآن على حمزة الزيات أربع مرات، واختار لنفسه قراءة
صارت إحدى القراءات السبع » (٢).

وقال الإمام السيوطي (٣): « إمام الكوفيين في النحو واللغة، وأحد القراء السبعة
المشهورين » (٤).

المطلب الخامس: مؤلفاته

ذكرت كتب التراجم للكسائي عدداً من التصانيف، في علوم القرآن والعربية،
غير أن المتتبع لهذه المصنفات يجد أن أكثرها إما مفقود، وإما لا يزال في رفوف
المكتبات ودور المخطوطات، وما وصل إلينا إلا أقلها، وما وجد منها وطبع فقليل
نادر، وهذه المصنفات منها ما طبع، ومنها ما لم يطبع، أما المطبوعة فهي:

• معاني القرآن (٥)، طبعته دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع بمصر

سنة: ١٩٩٨م، بتحقيق الدكتور: عيس شحاته عيسى.

(١) هو: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين توفي سنة: ٨٧٤هـ.
انظر: شذرات الذهب لابن العماد (١/٧٥، ٧٦).

(٢) انظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي (٢/١٣٠)، ط: دار الكتب، مصر،
(١٦ مجلداً).

(٣) هو: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين أبي بكر بن عثمان بن محمد
بن خضر بن أيوب بن محمد بن الشيخ همام الدين الخضير السيوطي الشافعي المسند المحقق المدقق،
صاحب المؤلفات الفائقة النافعة، توفي سنة: ٩١١هـ. انظر: شذرات الذهب لابن العماد (١٠/٧٤، ٧٥).

(٤) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي (٢/٢٦٢)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،
ط: المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، مجلدان.

(٥) ينظر تاريخ بغداد للخطيب (١٣/٣٤٥)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢/٢٧١)، ومعجم الأدباء (٤/١٧٥٢)،
معرفة القراء الكبار للذهبي (ص٧٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/٥٣٩)، والأعلام للزركلي (٤/٢٨٣)،
والفهرست لابن النديم (١/٥٣)، ومعجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي
ت: ١٤٠٨هـ، (٧/٨٤)، مكتبة المثني، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت. (١٣ مجلداً).



- متشابه القرآن^(١): نشرته كلية الدعوة الإسلامية والحفاظ على التراث الإسلامي، الجماهيرية العظمى، طرابلس، بتحقيق الدكتور: صبيح التميمي، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ — ١٩٩٤م، وطبع أيضاً تحت عنوان (متشابه القرآن) في دار عمار، عمان، الأردن، بتحقيق الأستاذ الدكتور: محمد حسين آل ياسين، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م، وحققه أيضاً الدكتور: محمد محمد داود، تحت عنوان (مشتبهات القرآن)، وطبعته دار المنار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
- ما تلحن فيه العامة، صدر عن مكتبة الخانجي، بتحقيق الدكتور: رمضان عبد التواب، الطبع الأولى: ١٤٠٣هـ ١٩٨٢م.

وأما غير المطبوعة، فهي:

- كتاب القراءات^(٢).
- كتاب الآثار في القراءات^(٣). والذي يظهر أنه الكتاب السابق.
- كتاب مقطوع القرآن وموصله^(٤).
- كتاب الحروف^(٥).

(١) الإتيان للسيوطي (٣/٣٩٠)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جليبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة ت: ١٠٦٧هـ، (١٤٨٥/٢)، مكتبة المثنى - بغداد، تاريخ النشر لابن الجزري: ١٩٤١م مجلدان.

(٢) معجم الأدباء (٣/١٧٥٢)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢/٢٧١)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (ص٧٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/٥٣٩)، والفهرست لابن النديم (١/٩٠)، ومعجم المؤلفين (٧/٨٤).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب (٣/٣٤٥)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢/٢٥٧).

(٤) نزهة الألباء في طبقات الأدباء (٦١)، ومعجم الأدباء (٤/١٧٥٢)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢/٢٧١)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (ص٧٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/٥٣٩)، ومعجم المؤلفين (٧/٨٤)، والفهرست لابن النديم (١/٥٦).

(٥) الفهرست لابن النديم (١/٩٠)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (ص٧٧)،



- كتاب الهاءات المكنى بها في القرآن^(١).
- كتاب المختصر في النحو^(٢)، ولعله كتاب « ما تلحن فيه العامة » المذكور سابقاً؛ لأن المصادر لم تذكر له كتاباً بهذا الاسم ومحقق الكتاب اقتبس هذا الاسم من مقدمة الكتاب للكسائي فعلى هذا لعله هو هذا الكتاب الذي نكره له من ترجم له.
- كتاب العدد^(٣).
- كتاب اختلاف العدد^(٤)، ونصّ هذا الكتاب في كتاب المصاحف^(٥) لأبي داود السجستاني.
- كتاب أجزاء القرآن^(٦).
- كتاب الحدود في النحو^(٧).
- كتاب النوادر الكبير^(٨).

-
- (١) معجم الأدباء (١٧٥٢/٤)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٣٩٢/٤)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (ص٧٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (٥٣٩/١).
- (٢) معجم الأدباء (١٧٥٢/٤)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٧١/٢)، والفهرست لابن النديم (٩٠/١)، الأعلام للزركلي (٢٨٣/٤)، ومعجم المؤلفين (٨٤/٧).
- (٣) معجم الأدباء (١٧٥٢/٤)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٧١/٢)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (ص٧٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (٥٣٩/١)، والفهرست لابن النديم (٥٧/١، ٩٠)، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء (٦١/١).
- (٤) نزهة الألباء في طبقات الأدباء (٦١/١)، ومعجم الأدباء (١٧٥٢/٤)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٧١/٢)، والفهرست لابن النديم (٩٠/١)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (ص٧٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (٥٣٩/١).
- (٥) انظر: كتاب المصاحف: أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ص١٤٤)، تحقيق: محمد بن عبده، ط: مكتبة الفاروق الحديثة - مصر - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- (٦) الفهرست لابن النديم (٥٦/١).
- (٧) إنباه الرواة (٢٧١/٢).
- (٨) الفهرست لابن النديم (٩٠/١)، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء (٦١/١)، ومعجم الأدباء (١٧٥٢/٤)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٧١/٢)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (ص٧٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (٥٣٩/١)، وبغية الوعاة (١٦٤/٢).



- كتاب النوادر الأوسط (١).
- كتاب النوادر الأصغر (٢).
- كتاب الهجاء (٣).
- كتاب المصادر (٤).
- كتاب أشعار المعاياة وطرائقها (٥).
- وكتاب بدء الدنيا (٦).
- كتاب قصص الأنبياء (٧).

هذا ما ذكرته المصادر المختلفة من مصنفات الكسائي، وإن كان معظم هذه المصنفات لا يزال مفقوداً، ولكن لا تخلو كتب السابقين من النقل عنها، والاقباس منها، فقد نقل أبو داوود السجستاني في كتابه المصاحف عن كتاب « اختلاف العدد للكسائي نقله برمته (٨) ، ونقل أبو عبيد القاسم بن سلام من كتاب « القراءات » ، وكذلك ورود أخبار في تلك المصادر تشير إلى أن هذه المصنفات قد قرئت على مصنفها، وقرئت على من قرأها عليه، بأسانيد مدونة موثقة، ككتاب العدد السابق، و « معاني القرآن » ، و « النوادر » ، و « متشابه القرآن » وغير ذلك (٩).

-
- (١) الفهرست لابن النديم (٩٠/١)، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء (٦١/١).
- (٢) معجم الأدباء (١٧٥٢/٤)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٧١/٢).
- (٣) الفهرست لابن النديم (٩٠/١)، ومعجم الأدباء (١٧٥٢/٤)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٧١/٢)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (ص٧٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (٥٣٩/١).
- (٤) المراجع السابقة.
- (٥) معجم الأدباء (١٧٥٢/٤)، إنباه الرواة في أخبار النحاة (٢٧١/٢)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٣٣/٩)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (٧٧)، غاية النهاية لابن الجزري (٥٣٩/١)، وبغية الوعاة (١٦٤/٢).
- (٦) كشف الظنون (٢٢٧/١).
- (٧) كشف الظنون (١٣٢٨/٢).
- (٨) ينظر: كتاب المصاحف: (ص١٤٤).
- (٩) ينظر: مقدمة متشابه القرآن للكسائي تحقيق: محمد حسين آل ياسين (٤٦،٤٥).



المبحث الثالث: التعريف بابن الجزري

وبمنظومه طيبة النشر

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ومولده ورحلاته العلمية ووفاته

المطلب الثاني: شيوخه في القراءات وتلاميذه

المطلب الثالث: مؤلفاته في علوم القرآن

المطلب الرابع: التعريف بطيبة النشر



المطلب الأول: اسمه ومولده ورحلاته العلمية ووفاته

اسمه: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، الدمشقي الشيرازي الشافعي، ولقبه: شمس الدين، وكنيته: أبو الخير، وابن الجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر قريب الموصل (١).

مولده: وُلِدَ ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة: إحدى وخمسين وسبعمائة، داخل خط القصاصين بين السورين بدمشق (٢).

رحلاته: إن الرحلة في طلب العلم هي شأن العلماء قديماً وحديثاً، فبعد أن يأخذ طالب العلم العلمَ عن شيوخ بلده تتوق نفسه إلى الرحلة لعلماء البلد الآخر لطلب العلم والاستزادة منه، وهكذا حتى تتم أهلية الطالب للتصدر والتعليم، ولقد قام ابن الجزري ﷺ برحلات كثيرة إلى العديد من البلدان الإسلامية، وكانت تلك الرحلات إما بمحض إرادته لطلب العلم والاستزادة منه أو للتجارة أو للحج أو لغير ذلك، وإمّا لأسباب معينة أجبرته على الرحلة، وفيما يلي ذكر ما وقف عليه الباحث من تلك الرحلات.

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٢٤٧)، وإنباء الغمر لابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ، (٣/ ٤٦٦)، تحقيق: د حسن حبشي، ط: المجلس الأعلى للثقون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي - مصر: ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م: ٤ مجلدات، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩/ ٢٥٥)، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، وطبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ت: ٩١١هـ، (ص ٥٤٩)، ط: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، وذيل طبقات الحفاظ للذهبي: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ت: ٩١١هـ، (ص ٢٤٩)، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، ط: دار الكتب العلمية، وشذرات الذهب لابن العماد: (٩/ ٢٩٨)، والشقائق النعمانية لطاش كبري زاده في علماء الدولة العثمانية: أحمد بن مصطفى بن خليل طاش كبري زاده ت: ٩٦٨هـ، (ص ٢٥)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ت: ١٢٥٠هـ، (٢/ ٢٥٧)، دار المعرفة، بيروت، لبنان، مجلدان، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إيلان بن موسى سركييس ت: ١٣٥١هـ، مطبعة سركييس بمصر ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م، مجلدان.

(٢) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٢٤٧)، وإنباء الغمر لابن حجر (٣/ ٤٦٦)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥٤٩)، والضوء اللامع للسخاوي (٩/ ٢٥٥) والشقائق النعمانية لطاشكبري زاده (ص ٢٥)، وشذرات الذهب لابن العماد: (٩/ ٢٩٨). والبدر الطالع للشوكاني (٢/ ٢٥٧).



إن أول رحلة لابن الجزري رحمته الله كانت إلى الحجاز سنة: ٧٦٨هـ؛ وذلك لأداء فريضة الحج بصحبة والده، فقرأ بمضمن « الكافي »، و« التيسير » على الشيخ أبي عبد الله محمد بن صالح الخطيب (ت: ٧٨٥هـ) ^(١)، الإمام بالمدينة الشريفة، وكانت هذه أول رحلة له خارج دمشق، وهو في الثامنة عشرة من عمره.

وفي سنة: ٧٦٩هـ رحل إلى مصر وكانت أول رحلة له إليها، وفي هذه الرحلة قرأ على الشيخ أبي بكر عبد الله بن الجندي (ت: ٧٦٩هـ) بمضمن عدة كتب، وقرأ للسبعة بمضمن عدة كتب على العلامة أبي عبد الله محمد بن الصائغ (ت: ٧٧٦هـ)، والشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن البغدادي (ت: ٧٨١هـ) ^(٢).

وفي سنة: ٧٧١هـ رحل إلى مصر — أيضاً — وهي الرحلة الثانية له إليها وكانت بصحبة والديه، وفي هذه الرحلة قرأ على ابن الصائغ للعشرة بمضمن كتب، وعلى ابن البغدادي للأئمة الثلاثة عشر — القراء العشرة وابن مَحْيِصِن والأعمش والحسن البصري — ولم يكتف بذلك فقط كما هو حال بعض المقرئين اليوم بل سمع الحديث، وأخذ الفقه عن عدد من شيوخ مصر في ذلك الوقت قبل أن يعود إلى دمشق ^(٣).

وفي سنة: ٧٧٨هـ رحل إلى مصر — أيضاً — وهي رحلته الثالثة إليها، وهذه الرحلة اختلفت عن سابقتها؛ لأنها لم تقتصر على أخذه علم القراءات فقط بل كانت لأخذ علوم أخرى، فقد قرأ ابن الجزري رحمته الله في هذه الرحلة علم الأصول والمعاني والبيان على

(١) انظر: الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده (ص ٢٥)، والضوء اللامع للسخاوي (٩/ ٢٥٥)، وغاية النهاية لابن الجزري: (٢/ ٢٤٧)، وجامع أسانيد ابن الجزري للإمام المقرئ محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، (ص ٣٦)، تحقيق: الدكتور حازم بن سعيد جيدر، ط: كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه، جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م..

(٢) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (٣٧)، وإنباء الغمر لابن حجر (٣/ ٤٦٦)، والبدر الطالع للشوكاني (٢/ ٢٥٨)، والضوء اللامع للسخاوي: (٩/ ٢٥٧)، وشذرات الذهب لابن العماد: (٩/ ٢٩٨).

(٣) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (ص ٣٨)، غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٢٤٧)، والشقائق النعمانية لطاشكبري زاده (ص ٢٥).



الشيخ ضياء الدين سعد الله القزويني، وأخذ عن غيره، ثم رحل إلى الإسكندرية لسمع الحديث من علمائها فسمع من أصحاب العز بن عبد السلام (ت: ٦٦٠هـ)، وابن نصر، وقرأ على الشيخ عبد الوهاب القروي بمضمن كتاب « الإعلان » وغيره، وسمع من هؤلاء الشيوخ وغيرهم كثيراً من كتب القراءات (١).

وفي سنة: ٧٨٨هـ رحل إلى مصر بأبنائه أبي الفتح محمد (ت: ٨١٤هـ)، وأبي بكر أحمد شارح الطيبة؛ ليقراً على شيوخ مصر، ويأخذوا عنهم، فقرأ ولده محمد القراءات الاثنتي عشرة بمضمن عدة كتب على أبي الفتح محمد بن أحمد العسقلاني آخر أصحاب الصائغ، وسمع ذلك جميعاً أبو بكر بقراءة أخيه، وقرأ ولده محمد — أيضاً. ختمة بالسبع جمعاً على أحمد بن بيبرس صاحب السراج بمضمن « الإعلان » وسمع كثيراً من كتب القراءات (٢).

وفي سنة: ٧٩٢هـ رحل إلى مصر — أيضاً — وبها قرأ ولده أبو بكر القراءات العشر، و « الشاطبية » على إبراهيم بن أحمد الشامي (ت: ٨٠٠هـ) (٣).

وفي سنة: ٧٩٢هـ قدم من مصر إلى مكة المكرمة قاصداً الحجّ بصحبة أولاده مع عالم وفقهه وإمام وخطيب تونس الشيخ محمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي (ت: ٨٠٣هـ)، ثم عادوا جميعاً إلى مصر، ثم إلى دمشق (٤)، ثم إنه لم تتقطع صلته عن مصر بعد رجوعه منها، بل كان يرجع إليها بين آونة وأخرى لأنه باشر أعمالاً لقطلو بك كانت تقضي سفره إليها (٥).

وفي سنة: ٧٩٧هـ ادعى عليه قتلوه بك أنه صرف أموالاً في غير مستحقها، وعقد له

(١) انظر: الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده: (ص ٢٥)، وغاية النهاية لابن الجزري: (٢/ ٢٤٧)

(٢) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/٢، ٢٥٢/٢٩)

(٣) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/٨٠٧).

(٤) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (١٧٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٣).

(٥) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٢، ١/١٢٩).



بسبب ذلك عدة مجالس، ثم سُلم لوالي القاهرة ليعمل له الحساب فوقف عليه مال عجز عنه ففر في سنة ثمان وتسعين وركب البحر من الإسكندرية ولحق ببلاد الروم^(١).
وفي سنة: ٧٩٨هـ توجه من القاهرة غرة جمادى الآخرة إلى ثغر الإسكندرية، وأقام بها أياماً، وفي أول رجب من تلك السنة ركب البحر متوجهاً إلى الروم فنزل بثغر أنطاكية في الخامس من شهر رجب، وهذه الرحلة التي أُكِّره عليها؛ لما لحق به من ظلم قطلو بك، وفي أنطاكية ألتقى بالشيخ أمين الدين محمد التبريزي^(٢)، ثم توجه إلى مدينة « بُرصة »^(٣) دار بايزيد بن عثمان (ت: ٨٠٥هـ)^(٤)، وكان هذا الملك من خيار ملوك الأرض يحب العلم والعلماء ويكرم أهل القرآن^(٥)، فأقام عنده ستة سنين ونيف مشغلاً بالإقراء والتدريس والتأليف، فألف كتاب النشر في القراءات العشر، ونظمه طيبة النشر^(٦)، وانتفعوا به كثيراً في القراءات والحديث، وألتقى فيها بتلميذه مؤمن بن علي الرومي^(٧).

وفي أواخر سنة: ٨٠٤هـ خرج ابن الجزري مع الجيوش العثمانية بقيادة السلطان بايزيد بن عثمان لقتال الغزو المغولي بقيادة تيمورلنك (ت: ٨٠٧هـ)^(٨)، فدارت بينهم

(١) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٢٥٦/٩).

(٢) هو: محمد بن أحمد بن شهريار بن محمد بن عبد العزيز الأصبهاني الأصل، التبريزي المولد والمنشأ، المنعوت بأمين الدين، مقرئ مستحضر، ودخل الروم متوجهاً إلى الشام، ليقراً على ابن الجزري، فلقبه بأنطاكية فقرأ عليه للعشرة بعض القرآن وأجازه، ثم توجه إلى مدينة لارنزة فأقام بها يقرئ الناس. غاية النهاية لابن الجزري (٦٤/٢).

(٣) هي: مدينة من كبريات المدن التركية اليوم.

(٤) ينظر: إنباء الغمر لابن حجر (٥١٠/١)، والضوء اللامع للسخاوي (٢٥٦/٩).

(٥) ينظر: إنباء الغمر لابن حجر (٢٢٦/٢).

(٦) ينظر: الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده (ص ٢٦).

(٧) هو: مؤمن بن علي بن محمد بن أجمعين بن محمد الرومي الفلكابادي الخطيب، شيخ الروم وخطيبها، قدم دمشق فقرأ على ابن الجزري القراءات بمضمن الشاطبية والتيسير وقصدتیه في الثلاثة والتذكارة في رواية أبان العطار سنة: ٧٨٣هـ، وتوفي ٧٩٩هـ. غاية النهاية لابن الجزري (٣٢٥/٢).

(٨) وتعني باللغة المغولية: صهر الملوك، واشتهر باسم: تيمورلنك، ومعنى تيمور بلغتهم: الحديد، ولنك: الأعرج، وهو قائد أركي ولد سنة: ٧٢٨هـ في إحدى قرى مدينة كَشْ، وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب، ولا يعرف من العربية



المعركة وانكسر جيش بني عثمان، ووقع بايزيد وابن الجزري في الأسر (١)، ولما وقع ابن الجزري في الأسر أُخْضِرَ إلى تَيْمُورَلَنْكُ (ت: ٨٠٧هـ) فأطلقه وأكرمه لاشتهاره بعلم القراءات (٢)، وحمله معه من الروم إلى بلاد ما وراء النهر فأنزله بمدينة كَشَّ (٣)، وذكر ابن الجزري في جامع أسانيده: أن تيموراً كان قد بلغه أن ابن الجزري قد دخل بلاد الروم فسأل عنه بايزيد عقيب الواقعة، فقال: هو في برصة فأرسل إليه من يأخذه في الحال على غاية من الإكرام والإجلال، وبقي معه نحو سنة وهو في زيادة اعتقاد وإكرام وإحسان وإنعام، ثم التمس منه أن يكون معه في مملكته؛ ليؤخذ عنه كتاب الله وسنة النبي ﷺ، فجهزه على أحسن الوجوه وأكملها، وأمر بإقامته بمدينة كَشَّ، وفي هذه المدينة أَلَّفَ كتاب « التوضيح في شرح المصابيح » (٤).

وفي أوائل سنة: ٨٠٥هـ وصل ابن الجزري ﷺ إلى بلاد ما وراء النهر فنزل بمدينة كَشَّ وفيها اشتغل بالإقراء والتأليف (٥)، فقرأ عليه في هذا البلاد وفي سمرقند جماعة من القراء والشيوخ، وألَّفَ في التفسير والحديث والفقه والعربية (٦). وفي سنة: ٨٠٧هـ توفي الأمير تيمور، فخرج ابن الجزري من تلك البلاد فوصل

شيئاً، وإنما يعرف الفارسية والتركية والمغولية، بدأ حياته لَصّاً، ثم تقرب من الملوك وصاهرهم، وملك كثيراً من البلدان، وجمع في سيرته بين النقائض. ينظر: عجائب المقدر في أخبار تيمور لأبي محمد أحمد بن محمد، المعروف بابن عريشاه ت: ٨٥٤هـ، (ص ٥ وما بعدها)، طبعة كلكتا سنة ١٨١٧م.

(١) إنباء الغمر لابن حجر (٢/٢٢٩).

(٢) ينظر: إنباء الغمر لابن حجر (٢/٢٢٩).

(٣) كَشَّ: قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان، من بلاد ما وراء النهر. ينظر: معجم البلدان للحموي (٤/٤٦٢)

(٤) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري لابن الجزري (ص ٦٠، ٦١، ٦٢).

(٥) غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٩)، والشقائق النعمانية لطاشكيري زاده (ص ٢٦).

(٦) غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٥١)، الضوء اللامع (٩/٢٥٧).



إلى خراسان (١)، ثم دخل مدينة هراة (٢) في السابع عشر من شهر صفر، وفيها قرئ عليه كتاب « صحيح البخاري »، وكتاب « المصابيح » للنووي، وكتاب « البداية في معالم الرواية الجامع لأنواع علوم الحديث » من تأليفه، ثم خرج منها إلى مدينة يزد (٣)، ثم دخل أصبهان (٤) فقرأ عليه في تلك البلاد جماعة منهم بالسبع ومن بالعشر منهم من أكمل، ومنهم من لم يكمل (٥).

وفي سنة: ٨٠٨ هـ دخل شيراز في رمضان فألزمه سلطانها بتولية القضاء فأجاب مكرهاً، وقرأ عليه في هذه البلاد جماعة كثيرون للعشرة، وللسبعة، وانتفع بعلمه الخلق الكثير، وفيها بقي حتى توفي أميرها، ثم خرج منها إلى البصرة، وقبل ذلك خرج للحج (٦).

وفي سنة: ٨١١ هـ خرج ابن الجزري رحمته الله من شيراز قاصداً الحج، وصحبه في هذه الرحلة تلميذه محمد بن أبي بكر محمد بن الحسين النوري الشهير بابن افتخار الهروي، وقرأ عليه في هذه الرحلة كتاب « النشر » لابن الجزري (٧).

وفي سنة: ٨٢١ هـ توجه ابن الجزري رحمته الله إلى العرق فنزل البصرة للإقراء

(١) خُرَاسَانُ: بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند، وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو وبلخ. ينظر: معجم البلدان للحموي (٣٥٠/٢).

(٢) هَرَاة: مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان لم يُرَ بخراسان مدينة أجل ولا أعظم منها. انظر: معجم البلدان للحموي (٣٩٦/٥).

(٣) يَزْد: مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان معدودة في أعمال فارس بينها وبين شيراز سبعون فرسخاً. ينظر معجم البلدان للحموي (٤٣٥/٥).

(٤) أَصْبَهَانُ: مدينة عظيمة مشهورة، وهي: اسم للإقليم بأسره. ينظر: معجم البلدان للحموي (٢٠٦/١).

(٥) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (٦٣. ٦٧)، غاية النهاية لابن الجزري (٢٥١/٢)، والشقائق النعمانية لطاشكبري زاده (ص ٢٦).

(٦) غاية النهاية لابن الجزري (٢٥١/٢)، والضوء اللامع (٢٥٧/٩)، والشقائق النعمانية لطاشكبري زاده (ص ٢٦)، والبدر الطالع للشوكاني (٢٥٨/٢).

(٧) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (ص ٦٦).



والتعليم، فرحل إليه طاهر بن عرب (١) الأصبهاني المقرئ فجمع عليه ختمة بال عشر بمضمّن « الطيبة » و« النشر »، ثم شرع في ختمة لقتيبة ونصير عن الكسائي، وفارقه بالبصرة (٢).

وفي سنة: ٨٢٢ هـ خرج ابن الجزري من البصرة قاصداً الحجاز للحج، ويرافقه في هذه الرحلة تلميذه معين الدين بن عبد الله ابن قاضي كازرون، وكان يقرأ عليه في أثناء الطريق قراءة عاصم فأتتها وحفظ عليه أكثر « الطيبة »، فمرا بقرية عُنَيْزَة من نجد، وبعدها بمرحلتين أخذهم الأعراب من بني لام، أخذوا كل ما لديهما، فرجعا إلى عُنَيْزَة (٣) فأقاما بها وفيها نظم «الدرة المضيئة في القراءات الثلاث»، وقرأ عليه معين الدين ختمة بقراءة أبي جعفر ختمها بالمدينة (٤).

وفي سنة: ٨٢٣ هـ في شهر ربيع الأول دخل ابن الجزري ﷺ المدينة المنورة فجاورا بها وأقرأ، قرأ عليه شيخ الحرم الطواشي، وقرأ عليه معين الدين ختمة لابن كثير ختمها بمكة، ولما كان رجب من نفس العام رحل إلى مكة وأقام فيها حتى الحج، ثم عاد إلى شيراز (٥).

وفي سنة: ٨٢٧ هـ شهر ربيع الآخر قدم من شيراز إلى دمشق، ومنها سافر إلى القاهرة واجتمع بالسلطان الأشرف فأكرمه وعظّمه، وتصدى للإقراء والتحديث مدة،

(١) قال في غاية النهاية: "طاهر بن عزيز"، ولعلّ الصحيح ما أثبتته (ابن عرب) لأن سلمى بنت ابن الجزري نكرت أنه قرأ على والدها ختمة بال عشر بمضمّن الطيبة والنشر، ثم ختمة أخرى جمع فيها بين قتيبة ونصير عن الكسائي، وهذا هو عينه ما ذكره ابن الجزري عنه في نفس الترجمة، ولعلّ (عزيز) تصحيف أو غلط فيه بعض النُسخ، والله أعلم.

(٢) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٥٠).

(٣) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٥١)، والضوء اللامع (٩/٢٥٧)، والشقائق النعمانية لطاشكبري زاده (ص ٢٦).

(٤) ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٥٠).

(٥) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٥٠)، وإنباء الغمر لابن حجر (٣/٤٦٦)، والضوء اللامع للسخاوي (٩/٢٥٧)، والشقائق النعمانية لطاشكبري زاده (ص ٢٦)، وشذرات الذهب لابن العماد (٩/٢٩٨)، والبدر الطالع للشوكاني (٢/٢٥٨).



وكان لقاءه بابنه أحمد بعد عشرين سنة من فراقه ببلاد الروم، ثم قدم إلى مكة للحج، ثم رحل منها عن طريق البحر متوجهاً إلى اليمن متاجراً ومعلماً^(١)، وبها سُدَّ أهل اليمن، فدخل مدينة الحديدة، ثم منها إلى مدينة زبيد — مدينة العلم والعلماء — فأخذ عن أهلها وأخذوا عنه وُقِرَّتْ عليه كتبه «تحرير التيسير» و «التقريب» و «الدرة» و «الطيبة» و «النشر»، وقرأ عليه بالقراءات العشر الشيخ المقرئ عثمان الناشري صاحب كتاب «الإيضاح في شرح الدرّة»، والشيخ أحمد بن محمد العبدلي شيخ القراءة بمدينة زبيد، والشيخ عبد العليم الخرجي الأنصاري، فأقام بها مدة، ثم توجّه إلى مدينة تعز فقرأ عليه بها للعشرة الشيخ المقرئ علي بن محمد بن عمر، الموفق، الشرعبي، التعزي، والشيخ المقرئ علي بن محمد النور الشرعبي، التعزي (ت: ٨٧١هـ)، ثم توجّه إلى مدينة عدن دخلها في شهر شعبان وأقرأ بها، ثم رجع فحضر قيام رمضان بمدينة زبيد، ثم توجه للحج^(٢).

وفي سنة: ٨٢٨هـ رجع من رحلته إلى اليمن قاصداً مكة للحجّ، وهذه آخر حجة له^(٣).

وفي أوائل سنة: ٨٢٩هـ قدم من مكة إلى القاهرة عائداً من الحج بعد رحلته من اليمن، وهذه آخر رحلة له إلى مصر، ووجد ولده أحمد قد شرح منظومته (طيبة النشر)، فأثنى على شرحه خيراً، ثم سافر بعدها عبر الشام إلى مكان إقامته بشيراز^(٤).

وفاته: توفي ضحوة الجمعة الخامس من ربيع الأول سنة: ثلاث وثلاثين وثمانمائة، بمدينة شيراز، ودفن بدار القرآن التي أنشأها بشيراز^(٥).

(١) انظر: إنباء الغمر لابن حجر (٤٦٦/٣)، والضوء اللامع للسخاوي (٢٥٧/٩).

(٢) انظر: رحلات القراء إلى اليمن الإمام ابن الجزري. أنموذجاً. : لمحمد سعيد بكران (ص: ١٥، ١٦)، ط: دار القدس، صنعاء، الطبعة الأولى: ١٤٤٣هـ، والضوء اللامع للسخاوي (٣/٦).

(٣) انظر: إنباء الغمر لابن حجر (٤٦٦/٣)، والبدر الطالع للشوكاني (٢/ ٢٥٨)، والضوء اللامع للسخاوي (٩/ ٢٥٧)، وشذرات الذهب لابن العماد (٩/ ٢٩٨).

(٤) انظر: إنباء الغمر لابن حجر (٤٦٧/٣).

(٥) إنباء الغمر لابن حجر (٤٦٧/٣)، وطبقات الحفاظ للسيوطي: (ص ٥٤٩)، والضوء اللامع للسخاوي (٩/ ٢٥٧).



المطلب الثاني: شيوخه في القراءات وتلاميذه

شيوخه: تتلمذ الحافظ ابن الجزري على عدد كبير من الشيوخ، وذلك في فنون متعددة كالحدِيث، والقراءات، والفقه، وأصوله، وعلوم العربية، وغيرها، ولكنه برع في علمي القراءات والحدِيث، فهو يعدُّ من المكثرين، ولقد بلغ عدد شيوخه نحواً من ثلاثمائة شيخ، ولقد ذكر أن جملة من لقيه من الشيوخ وأخذ عنهم في القرآن والقراءات فقط نيفاً وأربعين نفساً، وقد ترجم لهم جميعاً، وذكر أسانيدهم، وما أخذه عنهم، في عدد من كتبه، وقد اجتهد الباحث في جمع ما وقف عليه من هؤلاء الشيوخ ورتبهم ترتيباً أبجدياً، وهم كالتالي:

١- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم، أبو إسحاق، الجذامي، الإسكندري، ثم الدمشقي (ت: ٧٨٠هـ)، روى عنه القراءات من كتاب « الكامل » للذهلي، إجازة، وقراءة له، وسماعاً من « الشاطبية » (١).

٢- إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد، أبو إسحاق، الدمشقي، (ت: ٨٠٠هـ) قرأ عليه ابن الجزري كتاب « الإعلان » للصفراوي سنة: ٧٦٩هـ بالقاهرة، وكتاب « المصباح » لأبي الكرم سنة: ٧٩٤هـ بالقاهرة (٢).

٣- إبراهيم بن عبد الله الحموي، أبو إسحاق، المؤدب (ت: ٧٧٣هـ)، قرأ عليه جمعاً للـسبعة، بمضمّن « التيسير » و « الشاطبية » إلى قوله تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [سورة البقرة: ٢٠٣] ومنه تعلم التجويد، قال ابن الجزري: « ولم يكن في شيوخه من هو أعرف منه بالتجويد ولا بالتلفظ به » (٣).

٤- أحمد بن إبراهيم بن داود بن محمد، ابن الطحان، المنبجي، الدمشقي (ت: ٧٨٢هـ)، قرأ عليه ابن الجزري كتاب « الوجيز » وقرأ عليه ربع القرآن لابن عامر والكسائي

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٥/١)، وغاية النهاية لابن الجزري (٥/١)، جامع أسانيد ابن الجزري (ص ٤٨).

(٢) ينظر: النشر لابن الجزري (٧٩٠، ٩٠/١)، وغاية النهاية لابن الجزري (٧/١)، والدرر الكامنة لابن حجر (٩/١).

(٣) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١٨ / ١)، جامع أسانيد ابن الجزري (٨٩ - ٩١).



- (١)، وقرأ عليه القرآن العظيم جمعاً بين قراءتي ابن عامر وعاصم، ثم جمع عليه الفاتحة وأول البقرة بالقراءات العشر، وكتب له الإجازة بخطه (٢).
- ٥- أحمد بن إبراهيم بن محمود بن أحمد الصالحي، الشيرجي، المعروف بالمعصراني (كان حيا سنة: ٧٨٤هـ)، قرأ عليه ابن الجزري كتاب «الروضة» للمالكي بمنزله بخطه الشبلية بسفح قاسيون (٣).
- ٦- أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد ابن قدامة المقدسي (ت: ٧٧٣هـ)، قال ابن الجزري: «قرأت عليه كتاب «المفردة» في قراءة يعقوب لابن الفحام» (٤).
- ٧- أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى، أبو العباس بن السويداوي، المصري (ت: ٨٠٤هـ) قرأ عليه ابن الجزري كتاب «التيشير» للداني و «التلخيص» لأبي معشر، و «الهداية» للمهدوي، و «التجريد» لابن الفحام، وسمع عليه كتاب «الهادي» للقيرواني (٥).
- ٨- أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة، أبو العباس، الكفري (ت: ٧٧٩هـ) قرأ عليه ابن الجزري القرآن الكريم جمعاً بالقراءات السبع من كتاب «التيشير» وقرأ عليه «الشاطبية» قال: «وهو أجل من قرأت عليه» (٦).

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٣٣).

(٢) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (ص ٩٤).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٧٤)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٣٥)، وجامع أسانيد ابن الجزري (١٤٥)، والدرر الكامنة لابن حجر (١/ ١٠٨).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٧٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٣٩)، وجامع أسانيد ابن الجزري (١٥٨)، والدرر الكامنة لابن حجر (١/ ١١٩).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٥٩، ٦٦، ٧٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٤٧)، وجامع أسانيد ابن الجزري (١٦١ - ١٦٣)، وإنباء الغمر لابن حجر (٢/ ٢٠٩).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٦٢)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٤٨ - ٤٩).



٩- أحمد بن رجب بن الحسين بن محمد السّلامي، أبو العباس، البغدادي، نزيل دمشق (ت: ٧٧٥هـ) قرأ عليه القرآن بقراءة عاصم، وغيره، وسمع منه « الشاطبية » و « منظومة الرّسّعي في الظّاءات »، وقرأ عليه كثيراً من كتب القراءات، كـ « الشمعة » لشعلة الموصلي، و « ذات الحلا في قراءة أبي عمرو بن العلاء » وسمع منه القراءات السبع جمعاً وإفراداً (١).

١٠- أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز، الحراني، الشهير بابن المرحل، ولد بالقاهرة (بعد: ٦٩٠هـ) و(ت: ٧٨٨هـ) بحلب، قال ابن الجزري: " كتب إليّ بالإجازة، وأخبرني بكتاب « التبصرة » لمكي " (٢).

١١- أحمد بن محمد الأنصاري، أبو العباس، المعروف بابن سطيح (ت: بعد ٧٧٠هـ) قرأ عليه ابن الجزري « الشاطبية » و « الرائية » — أي عقيلة أتراب القصائد في رسم المصاحف - كلاهما للإمام الشاطبي رحمته الله (٣).

١٢- أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر الفيروز آبادي، أبو العباس المعروف بـ: ابن غلّش البتّا (ت: ٧٧١هـ) قال ابن الجزري: « قرأت عليه كتاب « الكفاية في القراءات الست »، وكتاب « المبهج » كلاهما لسبط الخياط، وكتاب « التجريد » لابن الفحام » (٤).

١٣- أحمد بن محمد بن بيبرس، شهاب الدين المقرئ، القاهري، الشهير بـ: ابن الركن

(١) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (ص ٩١)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٥٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٧٠/١)، وغاية النهاية لابن الجزري (٦٩/١).

(٣) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (١٧٨، ١٧٩).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٧٦، ٨٣، ٨٥)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ١١١)، كفاية الألمعي في آية

يا أرض ابلعي لابن الجزري (ص ٣٥)، تحقيق: نشيد حميد سعيد آل محمود، منشورات دار الآفاق، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م.



(ت: ٧٩٧هـ) قرأ عليه قراءة الحسن البصري (١).

١٤- أحمد بن محمد بن الخضر بن مسلم، الصالحي، الحنفي (ت: بعد ٧٨٠هـ) قرأ عليه

كتاب « المستنير » لابن سوار سنة: ٧٧١هـ، بسفح جبل قاسيون بدمشق (٢).

١٥- أحمد بن محمد بن علي، الأصبحي، أبو العباس، العنابي، نزيل دمشق (ت:

٧٧٦هـ) قرأ عليه كتاب « الإقناع » لابن الباذش (٣).

١٦- أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني، أبو جعفر، الغرناطي، النحوي (ت: ٧٧٩هـ) قرأ

عليه قصيدة « التكملة المفيدة لحافظ القصيدة » للقيجاطي، وهي نظم لما زاده كتاب

« التبصرة » لمكي، و « الكافي » لابن شريح، و « الوجيز » للأهوازي على « الشاطبية

» وقرأ عليه كتاب « التيسير » للداني سنة: ٧٧١هـ (٤).

١٧- إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله بن هاني الأندلسي، الغرناطي، النحوي

(ت: ٧٧٠هـ، أو ٧٧١هـ) سمع منه ابن الجزري « قصيدة الحصري » في مقراً نافع، وقرأ

عليه « التكملة المفيدة لحافظ القصيدة » للقيجاطي من حفظه (٥).

١٨- أبو بكر بن أيْدُغْدَى بن عبد الله الشمسي، ويسمى عبد الله ويعرف بـ:

ابن الجندي (ت: ٧٦٩هـ) صاحب كتاب « البستان في القراءات الثلاث عشر » قرأ

عليه ابن الجزري القراءات بمضمّنه سوى قراءة الحسن البصري، وبمضمّن عدد من

كتب القراءات إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [سورة النحل: ٩٠]، ولم

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (١/ ١٠٨).

(٢) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري لابن الجزري (ص ١٣٥)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١/ ١١٣).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٨٨)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١/ ١٢٨).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٢٢٢)، جامع أسانيد ابن الجزري (١٣٦. ١٤٠)، وغاية النهاية لابن الجزري:

(١/ ١٥١).

(٥) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (١٤٢)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١/ ١٦٨).



يمنعه من إكمال القراءة عليه إلا موته الشيخ رحمه الله (١).

١٩- أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد الأعززي، الصالحي (ت: ٧٨٤هـ) قرأ

عليه كتاب « الكنز » تلاوة وقراءة وسماعاً (٢).

٢٠- الحسن بن أحمد بن هلال بن فضل الله الصرخدي، ثم الدمشقي، الشهير بابن

هبل الصالحي الدقاق (ت: ٧٧٩هـ) قرأ عليه كتاب « الغاية في القراءات العشر » لأبي

العلاء، و « التيسير » للداني، و « الإيجاز » لسبط الخياط بقراءته عليه بالجامع

الأموي بدمشق (٣).

٢١- الحسن بن عبد الله السروجي، الدمشقي (ت: ٧٦٤هـ) شيخه، وشيخ والده، حفظ

عليه من « الشاطبية » إلى أواخر الإدغام وهو الذي عرفه الرموز، والاصطلاح، قرأ

عليه القرآن العظيم سنة: ٧٦٣هـ بقراءة أبي عمرو من روايتي الدوري والسوسي،

ولازمه نحو ثلاث سنين بإذن والده (٤).

٢٢- الحسن بن محمد بن صالح، أبو محمد النابلسي (ت: ٧٧١هـ) قرأ عليه بالعشر

جمعاً إلى قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [سورة البقرة: ٢٥] ومن كتاب «

الإرشاد » لأبي العز القلانسي إلى آخر المائة (٥).

٢٣- عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك بن معالي، البغدادي (ت: ٧٨١هـ) قرأ

عليه ابن الجزري جمعاً بالقراءات ختمتين، الأولى: بمضمن « الشاطبية » و «

التيسير » و « العنوان » في سنة: ٧٦٩هـ، والثانية: سنة: ٧٧١هـ بمضمن الكتب

السابقة، وكتب أخرى بالقراءات الثلاث عشرة، كـ « الروضة » للمالكي، و «

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (١/ ١٨٠)، والدرر الكامنة لابن حجر (١/ ٥٢٧).

(٢) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (١٤٧)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١/ ١٨٤).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٢٧٦، ٢٢٣، ٢٨٨)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٢٠٧ - ٢٠٨).

(٤) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (٦٩، ٧٠)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٢١٩).

(٥) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٢٣١)، والدرر الكامنة لابن حجر (٢/ ٢٣١).



المستنير « لابن سوار، و « الإيجاز » لسبط الخياط (١).

٢٤- عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن المعمر، أبو محمد، البكري (ت: ٧٧٥هـ) قال ابن الجزري: « قصده لأنه أقرأ عليه القراءات العشر فمنعني، وقال: لو سمحت لأحد في ذلك لكنت أولى، ولكن أقرأ عليّ كتاب « الإرشاد » لأبي العز القلانسي، فقرأته عليه » (٢).

٢٥- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل بن إبراهيم، العثماني، الأموي، القرشي، العسقلاني (ت: ٧٧٧هـ) سمع منه جملة من الأحاديث بقراءته الحافظ زين الدين العراقي، وقراءة صاحبه نور الدين علي الهيثمي، من « النسائي الصغير » و « صحيح ابن حبان » وغير ذلك، وأخبره ب « الشاطبية » (٣).

٢٦- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، القروي، الإسكندري (ت: ٧٨٨هـ) قرأ عليه ابن الجزري بمضمّن كتاب « الهادي »، وكتاب « الإعلان » بثغر الإسكندرية سنة: ٧٨٥هـ، وقرأ عليه « الموطأ » وغير ذلك (٤).

٢٧- عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بيزم بن بهرام بن محمود بن السّالار (ت: ٧٨٢هـ) قرأ عليه ابن الجزري عدة ختمات، الأولى: بقراءة أبي عمرو بن العلاء من ورايته بمضمّن « الشاطبية » و « التيسير » بدأها سنة: ٧٦٥هـ، وختمها سنة: ٧٦٦هـ، والثانية: بقراءة أبي عمرو بن العلاء وحمزة الزيات، ابتدأها سنة: ٧٦٦هـ، وختمها سنة: ٧٧٧هـ، والثالثة: جمع فيها بين قراءة نافع المدني وابن

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١/٢٢٩، ٢٣٠، ٢٥٦، ٢٧٣، ٢٧٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/٣٦٤).
(٢) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (١٥٥، ١٥٦)، والنشر لابن الجزري (١/٢٨٥)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/٣٦٧)، وإنباء الغمر لابن حجر (١/٢٠٤).

(٣) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/٤٥١)، جامع أسانيد ابن الجزري (١٥١-١٥٣).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١/٢٣٨، ٢٦٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/٤٨٢)، وجامع أسانيد ابن الجزري (١٧٣-١٧٥).



كثير المكي، وصل فيها إلى أواخر سورة التوبة، وقال في غاية النهاية: " وصلت إلى أواخر سورة الرعد"، وقرأ عليه « الشاطبية » كاملة تصحيحاً، وحفظاً، وسمعها عليه في مجلس واحد مرّات عديدة، وسمع عليه سائر القراءات إفراداً وجمعاً، ولازمه سنين، واستفاد منه في أنواع من العلوم (١).

٢٨- عمر بن أحمد بن إبراهيم بن أمين الدولة، زين الدين الحلبي الحنبلي (ت: ٧٧٧هـ) رآه ابن الجزري بدمشق واستجازه سنة: ٧٧٦هـ (٢).

٢٩- عمر بن الحسن مزّيد بن أميلة المراغي، أبو حفص، الدمشقي، الحلبي، المزي (ت: ٧٧٨هـ) قرأ عليه ابن الجزري، كتابي « الإرشاد » و « الكفاية الكبرى » كلاهما لأبي العز القلانسي، وقرأ عليه كتاب « الغاية » لابن مهران، وكتاب « السبعة » لابن مجاهد، وكتاب « المصباح » لأبي الكرم سنة: ٧٧٠هـ بالمزة الفوقانية ظاهر دمشق (٣).

٣٠- عمران بن إدريس بن معمر، الجلولي، أبو محمد (ت: ٨٠٣هـ) درس عليه ابن الجزري « الشاطبية »، وصحح له كثيراً منها، وسمع شيخه منه « الشاطبية » بقراءته على الشيخ: تقي الدين محمد بن رافع، وسمع ابن الجزري منه « الرائية » بقراءته على الشيخ المذكور، وسمع أيضاً « الشاطبية » و (النونية) للسخاوي بقراءة ابن الجزري على الشيخ: أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي (٤).

٣١- محمد بن أحمد بن جابر الهوّاري، أبو عبد الله (ت: ٧٨٠هـ) قرأ عليه ابن الجزري كتاب «التيسير» وقصيدته المسمّاة « الحُلة السّيرا في مدح خير الوري » و « شرح

(١) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري لابن الجزري (٧٠، ٧١)، والنشر لابن الجزري (٢٢٣/١)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٤٨٢ - ٤٨٣).

(٢) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٥٨٨).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٧١، ٢٩٤)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٥٩٠).

(٤) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٦٠٣ - ٦٠٤)، وإنباء الغمر لابن حجر (١٧٧/٢).



ألفية ابن مالك « بدمشق سنة: ٧٧١هـ، وسمع بقراءة ابن الجزري قصيدة « التكملة المفيدة لحافظ القصيدة » للقيجاطي على الشيخ: أبي جعفر أحمد بن يوسف الرعيني (١).

٣٢- محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع، أبو المعالي، ابن اللبّان (ت: ٧٧٦هـ) قرأ عليه خمتان، الأولى: بالقراءات السبع بمضمّن عشرة كتب (٢) بطرقها ورواياتها، ووجوهها ومراتب مدودها ابتداءً سنة: ٧٦٨هـ، وصل إلى أواخر سورة طه ثم رحل للحج وأكملها بعد رجوعه سنة: ٧٦٩هـ، وشرع في الختمة الثانية: بالقراءات العشر بكل ما ذكر له أنه رواه من الكتب والقراءات، وسمع من لفظه عدة كتب في القراءات، وقرأ عليه كثيراً منها، وسمع بقراءة ابن الجزري على الشيخ: أحمد بن إسماعيل المقدسي كتاب « الكفاية في القراءات الست » لسبط الخياط (٣).

٣٣- محمد بن رافع بن أبي محمد هجرس بن شافع بن محمد بن سلام، السّلامي، أبو المعالي (ت: ٧٧٤هـ) صحبه ابن الجزري مدة بالكّلاسة شمالي جامع دمشق، وسمع عليه كثيراً من الأجزاء والكتب، وقرأ عليه جميع « الشاطبية »، وأخبره بشرحها للسّخاوي، وسمع عليه « الرائية »، وقرأ عليه كتاب « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » للمزي (٤).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١/٢٢٢)، وجامع أسانيد ابن الجزري (١٣٦. ١٤٠) وغاية النهاية لابن الجزري: (٦٠/٢).

(٢) وهي: العنوان لأبي الطاهر، والهادي لابن سفيان، والكافي لابن شريح، والهداية للمهدي، وتلخيص العبارات لابن بليمة، وغاية الاختصار لابي العلاء الهذاني، والكامل للهللي، المنتهى للخزاعي، الإشارة للعراقي، وعقد اللّالي لأبي حيان. انظر: النشر لابن الجزري (١/٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٨٩، ٢٩٧، ٢٥١، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٧).

(٣) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (٩٩، ١٠٠)، والنشر لابن الجزري (١/٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٨٩، ٢٩٧، ٢٥١، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٧)، وغاية النهاية لابن الجزري: (٧٢ - ٧٣).

(٤) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (١٤٧. ١٥٠)، والنشر لابن الجزري (١/٢٢٩)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١٣٩ - ١٤٠).



٣٤- محمد بن صالح بن إسماعيل، أبو عبد الله، المقرئ، المدني (ت: ٧٨٥هـ) قرأ عليه ابن الجزري جمعاً بمضمّن كتاب « الكافي » إلى قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [سورة البقرة: ٢٥] (١).

٣٥- محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن ابن الصائغ، الحنفي (ت: ٧٧٦هـ) قرأ عليه ابن الجزري ختمتان، الأولى: بالقراءات السبع جمعاً بمضمّن كتاب « الشاطبية » و « التيسير » و « العنوان » سنة: ٧٦٩هـ، والختمة الثانية: سنة: ٧٧١هـ قرأ عليه للسبعة والعشرة بمضمّن كتب كـ. « العنوان » لأبي الطاهر، و « المستنير » لابن سوار، و « التلخيص في القراءات الثمان » لأبي معشر (٢).

٣٦- محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك السلمي، المسالتي (ت: ٧٧١هـ) قال ابن الجزري: لازمته مدّة، وقرأت عليه جملة من القرآن العظيم، وسمعت منه القرآن والحديث، وأجازني ما يجوز لي روايته غير مرّة (٣).

٣٧- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، الصالحي، أبو بكر، الحنبلي الشهير بالمحب الصامت (ت: ٧٨٩هـ) قرأ عليه ابن الجزري كتاب « التجريد » بسفح قاسيون بدمشق، وحدّثه بكثير من مسموعاته، وقرأ وسمع عليه كثيراً منها كان يأتيه في منزله فيسمعه ويسمع أهله وأولاده، ونظم فيه ابن الجزري شعراً (٤).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٤٢/١) وغاية النهاية لابن الجزري: (٢/ ١٥٥)، وإنباء الغمر لابن حجر (٢٨٥/١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٢٦٤، ٢٧٣، ٢٣٥)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/ ١٦٣ - ١٦٤).

(٣) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (١٤٤، ١٤٥)، وغاية النهاية لابن الجزري: (٢/ ١٧١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١/ ٢٥٩)، وغاية النهاية لابن الجزري: (٢/ ١٧٤ - ١٧٥).



- ٣٨- محمد بن عبد الله الصفوي، الساعاتي، الصوفي (ت: ٧٦٦هـ) قرأ عليه ابن الجزري كتاب « الغاية » لابن مهران سنة: ٧٧٠هـ بمنزله بصنعاء دمشق، وعرض عليه « الشاطبية » وقرأ عليه « النونية » للسخاوي، وسمع عليه كثيراً من مسموعاته (١).
- ٣٩- محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الغني، القرشي (ت: ٧٧٨هـ) قرأ عليه ابن الجزري كتاب « التيسير » للداني (٢).
- ٤٠- محمد بن محمد بن عرفة بن حماد، أبو عبد الله، الورغمي، التونسي (ت: ٨٠٣هـ) قال ابن الجزري: أنشدني من لفظه قصيدة له «لامية في قراءة يعقوب» ترددت عليه كثيراً، والتمست منه أن أقرأ عليه فحلف أن ذلك لا يكون تواضعاً منه، واستجزته لي ولأودي فأجاز (٣).
- ٤١- محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، والده، ولد سنة: ٧٢٥هـ، وتوفي سنة: ٧٨٥هـ، قال ابن الجزري: قرأت عليه القرآن العظيم مرّات، وسمع من لفظي الروايات كرات (٤).
- ٤٢- محمد بن محمد بن عمر بن سلامة، الأنصاري، أبو عبد الله، الشهير بالبليبيسي (ت: ٧٩٢هـ) قرأ عليه ابن الجزري كتاب « العنوان » لأبي الطاهر غير مرّة بالجامع العتيق بمصر، وآخرها لسماع أولاده أحمد ومحمد وعلي في درب النّخالين بمصر (٥).
- ٤٣- محمد بن محمد بن محمد بن محمد النسائي (ت: ٧٨٤هـ) قال ابن الجزري: « سمعت منه، وقرأت عليه » (٦).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١/٢٩٢، ٣١٢)، وغاية النهاية لابن الجزري: (٢/١٩١).

(٢) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (٢/٢٣٦)، وإنباء الغمر لابن حجر (١/١٤٦).

(٣) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري لابن الجزري (ص ١٧٧، ١٧٨)، وإنباء الغمر لابن حجر (٢/١٩٢).

(٤) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (٦٧).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١/٢٣٤)، وجامع أسانيد ابن الجزري (١٦٦، ١٦٧)، وغاية النهاية لابن الجزري:

(٢/٢٤٥ - ٢٤٦).

(٦) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (٢/٢٥٣).



٤٤- محمد بن محمد بن نصر الله بن إسماعيل، أبو عبد الله، الأنصاري، الشهير بابن النحاس (ت: ٧٩٤هـ) قرأ عليه ابن الجزري كتاب « الكامل » للذهلي بالجامع الأموي بدمشق (١).

٤٥- محمد بن محمود السيواسي، الصوفي، أبو محمد، (ت: ٧٨٥هـ) قرأ عليه ابن الجزري كتابي « جمع الأصول في مشهور المنقول » و« روضة التقرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير » كلاهما لأبي الحسن علي الديواني (٢).

٤٦- محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم، الحلبي، المصري (ت: ٧٧٨هـ) قرأ عليه ابن الجزري جمعاً من البقرة إلى قوله تعالى: ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ [سورة البقرة: ٧]، فأجازته، وشهد على إجازته (٣).

تلاميذه: تتلمذ على يدي ابن الجزري ﷺ الكثيرون خاصة في علمي الحديث والقراءات، فقد كان ﷺ كثير الرحلات، فحيثما حلّ كان له تلاميذ يتسابقون إليه، ولقد تسابق عليه طلبة العلم بل رُجل إليه من أقاصي البلدان؛ وذلك لعلو إسناده، فقد ذكر من ترجم له أنه لم يكن في عصره مثله في سعة علمه وعلو إسناده، وسيقتصر الباحث على ذكر ما وقف عليه ممن أخذ عنه علم القراءات، مرتباً لهم ترتيباً أبجدياً، وهم:

١- أبو بكر الجنحي، قرأ على ابن الجزري ختمة بالقراءات العشر في جمع، بمدينة شيراز (٤).

٢- أبو بكر بن أحمد بن مصبّح، الحموي (ت: ٧٩٨هـ) قدم دمشق فقرأ بها على ابن الجزري للعشرة، ورجع إلى بلده فتصدّر بها وأقرأ جماعة السبع والعشر، ولم

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١/٢٩٦)، وغاية النهاية لابن الجزري: (٢/٢٥٥ - ٢٥٦).

(٢) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (١٥٣، ١٥٤).

(٣) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٨٤).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢/٢٥٠).



يُترك بحماة مثله (١).

٣- أبو سعيد بن بشلّمش بن منتشا شيخ مدينة العلايا. قرأ عليه ختمة بالقراءات العشر جمعاً في بلاد الروم بمدينة برصة (٢).

٤- أحمد ابن الشيخ رجب قرأ عليه ختمة بالقراءات العشر جمعاً في بلاد الروم بمدينة برصة (٣).

٥- أحمد البرمي الضرير، قرأ عليه بالقراءات العشر جمعاً ولم يكمل، ببلاد الروم بمدينة برصة (٤).

٦- أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين الكناني القلقيلي السكندري (ت: ٨٥٧هـ) قرأ على ابن الجزري القراءات السبع (٥).

٧- أحمد بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن أسد الدين أبي القوة الأميوطي، السكندري (ت: ٨٧٢هـ) قرأ على ابن الجزري القراءات السبع والعشر من طرق متعددة (٦).

٨- أحمد بن حسين السيواسي، ولم يكمل وصل إلى آخر سبأ، ببلاد الروم بمدينة برصة (٧).

٩- أحمد بن علي بن إبراهيم الرماني، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر كاملة (٨).

١٠- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، الأشعري، العبدلي شيخ زبيدة في القراءة،

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١٧٩/١).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢٤٩/٢).

(٣) انظر: المصدر نفسه (٢٤٩/٢).

(٤) انظر: المصدر نفسه (٢٤٩/٢).

(٥) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (١/٢٦٣، ٢٦٤).

(٦) انظر: المصدر السابق (١/٢٢٧ - ٢٣٠).

(٧) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢٤٩/٢).

(٨) انظر: المصدر نفسه (٢٤٩/٢).



لازم ابن الجزري كثيراً لما دخل اليمن، وسمع منه كتاب « تحبير التيسير » و « الطيبة » و « التقريب » ونحو النصف من كتاب « النشر » وغير ذلك، قال ابن الجزري: « أفضل من رأيت باليمن، رأيته كثير الاستحضار، استجاز مني القراءات العشر فأجزته وسمع على كثيراً من القراءات العشر » (١).

١١- أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري أبو بكر، (ت: بعد ٨٣٣هـ) قرأ القراءات العشر على والده، وقرأ عليه كتاب «النشر» و «التقريب» و «الطيبة» وشرحها، وشرح المقدمة في التجويد فأحسن (٢)

١٢- أحمد بن محمود بن أحمد الحجازي الضرير، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر كاملة (٣).

١٣- بايزيد الكشي، قرأ على ابن الجزري ختمة بالقراءات العشر بمدينة كَشَّ (٤).

١٤- رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد، الزين أبو النعيم، العقبي، القاهري، (ت: ٨٥٢هـ) قرأ على ابن الجزري سورة الفاتحة وأوائل البقرة إلى قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة البقرة: ٥]. داخل الكعبة (٥).

١٥- صدقة بن حسين بن سلامة، الضرير، قرأ على ابن الجزري بالقراءات العشر ولم يكمل، وصل إلى آخر التوبة (٦).

١٦- صفر شاه، الإمام، قرأ على ابن الجزري بالقراءات العشر ختمة كاملة، في بلاد

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١٠٣/١).

(٢) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١٢٩/١، ١٣٠)، والضوء اللامع للسخاوي (١٩٣/٢).

(٣) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢٤٨/٢).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢٤٩/٢).

(٥) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٢٢٦/٣ - ٢٢٨)، والبدر الطالع للشوكاني (٢٥٠/١).

(٦) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢٤٩/٢).



الروم بمدينة برصة (١).

١٧- طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد، فخر الدين، أبو الحسين الأصبهاني المولود: ٧٨٦هـ لازم ابن الجزري كثيراً فقرأ عليه عدة ختمات، الأولى: بالقراءات العشر حسب ما تضمنه كتاب «النشر» ومختصره «التقريب» ومنظومته «طيبة النشر» والثانية: جمع فيها بين روايتي قتيبة ونصير بمضمّن عدة كتب، والثالثة: برواية العمري عن أبي جعفر بمضمّن عدة كتب، والختمة الرابعة: بقراءة ابن محيصر المكي بمضمّن «المبهج» والختمة الخامسة: بقراءة الأعمش بمضمّن المبهج وكتاب «الجامع» و«الروضة» وقرأ عليه «طيبة النشر» منه وحفظه، وقرأ جميع كتاب «النشر في القراءات العشر»، و«التقريب» وغير ذلك من تصانيفه، وسمع منه غير ذلك من الأحاديث المسلسلات والعشاريات وقرأ عليه أكثر صحيح البخاري وسمع منه بعضه قبل ذلك بأصبهان سنة ثمان وثمانمائة (٢).

١٨- طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد، أبو الحسن بن الشمس ابن النور النويري، القاهري، الأزهري، المالكي، (ت: ٨٥٦هـ) قرأ على ابن الجزري بالقراءات العشر جمعاً إلى أول النساء فأجازه بذلك بمكة المكرمة سنة: ٨٢٣هـ وسمع عليه أشياء (٣).

١٩- عبد الحميد بن أحمد بن محمد التبريزي، قرأ على ابن الجزري القراءات لعشر ولم يكمل في بلاد الروم بمدينة برصة (٤).

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٩).

(٢) ترجمة له سلمى بنت ابن الجزري، في غاية النهاية (١/٣٣٩-٣٤١)، وذكره ابن الجزري في ترجمته لنفسه ضمن مَنْ قرأ عليه، أنه قدم إليه إلى البصرة فقرأ ختمة للعشرة، ثم ختمة أخرى جمع فيها بين روايتي قتيبة ونصير، ولكن ذكره باسم: طاهر بن عزيز الأصبهاني، ولعله تصحيف، والصحيح: طاهر بن عرب كما ذكرت ذلك ابنته سلمى، والله أعلم. انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٥٠).

(٣) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٤/٥، ٦).

(٤) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٩).



٢٠- عبد الرحيم بن عبد الرحمن الأصبهاني، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر في جمع بمدينة شيراز (١).

٢١- عبد العليم بن عبد الله بن علي بن الحسن، الخزرجي، الأنصاري، اليماني، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر باليمن بمدينة زبيد عند رحلته إليها (٢).

٢٢- عبد القادر بن طلة الرومي، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر ختمة كاملة، في مدينة كش (٣).

٢٣- عبد الله بن قطب بن الحسن البيهقي، نجيب الدين، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر كاملة (٤).

٢٤- عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر، أبو محمد بن القاضي جمال الدين الناشري، اليماني (ت: ٨٤١هـ) قرأ على ابن الجزري القراءات العشر في اليمن بمدينة زبيد عند رحلته إليها (٥).

٢٥- عبد المحسن، التبريزي، شيخ تبريز، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر ولم يكمل، في بلاد الروم بمدينة برصة (٦).

٢٦- عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر، العفيف الناشري، المقرئ (ت: ٨٤٤هـ) صاحب كتاب « الإيضاح في شرح الدرة » قال السخاوي: « أخذ القراءات عن ابن الجزري تلا عليه ختمة بالقراءات العشر » (٧).

٢٧- علي باشا، قال ابن الجزري: « وممن قرأ عليّ القراءات العشر وأكمل الوالد

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٥٠).

(٢) الضوء اللامع للسخاوي (٤/٢٤١).

(٣) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٩).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢/٢٤٨).

(٥) انظر الضوء اللامع للسخاوي (٥/٥٨).

(٦) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٩).

(٧) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٥/١٣٤).



الفاضل على باشا « قرأ ذلك في بلاد الروم بمدينة برصة (١) ».

٢٨- علي بن إبراهيم بن أحمد الصالحي، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر كاملة في دمشق (٢).

٢٩- علي بن حسين بن علي اليزدي، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر كاملة في مدينة يزد من بلاد خراسان (٣).

٣٠- علي بن حسين بن علي بن عبد الله الخرماباذي اليزدي (ت: ٧٩٠هـ) قرأ على ابن الجزري ختمة جمعاً بالعشر بمضمّن « الشاطبية » و « التيسير » و « قصيدتي في الثلاثة »، ثم قرأ ختمة ثانية جمعاً بعدة كتب (٤).

٣١- علي بن محمد المهتار، قرأ على ابن الجزري في بلاد الروم بالقراءات العشر ولم يكمل (٥).

٣٢- علي بن محمد النور الشرعبي، التعزي، اليماني، المقرئ (ت: ٨٧١هـ) لقي ابن الجزري بالديار المصرية وقرأ ببعض الروايات، ثم أكمل عليه العشر باليمن عند دخول إليها (٦)

٣٣- علي بن محمد بن حمزة الحسيني، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر جمعاً ولم يكمل (٧).

٣٤- علي بن محمد بن علي بن قنّان، الأسدي، الرسعني (ت: ٨٣٩هـ) قرأ على ابن الجزري بالعشر ولم يكمل وأجازه بذلك (٨).

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٩).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/٣٤٩).

(٣) انظر: المصدر نفسه (٢/٢٤٩).

(٤) انظر: المصدر نفسه (١/٥٣٤).

(٥) انظر: المصدر نفسه (٢/٢٤٩).

(٦) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٦/٣١، ٣٢).

(٧) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٩).

(٨) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٥/٢٧١)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٩).



- ٣٥- علي بن محمد بن علي بن نفيس، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر كاملة (١).
- ٣٦- علي بن محمد بن عمر الموفق، أبو الحسن، الشرعبي، اليماني، قرأ على ابن الجزري القراءات السبع عند دخوله اليمن بمدينة تعز (٢).
- ٣٧- فضل الله بن أحمد بن تاج الكازروني، شيخ شيراز ومقرئها (ت: ٨١٦هـ) قال ابن الجزري: « لما دخلت شيراز في سنة ثمان وثمانمائة اجتمع بي وذاكرني في القراءات السبع، فرأيته مستحضراً، قرأ عليّ الفاتحة » (٣).
- ٣٨- محمد بن أبي بكر محمد بن الحسين النوري، الشهير بابن افتخار الهروي، لازمه كثيراً في مدينة هراة مدة إقامته بها حتى كاد لم يفارقه، وقرأ عليه ختمة بالقراءات العشر حسبما تضمنه كتاب « النشر » ومختصره « التقريب »، ومنظومة « طيبة النشر » فأتم ذلك في بلدة ثون سنة: ٨٠٨هـ، وقرأ عليه منظومة « طيبة النشر » و « مقدمة التجويد » وسمع منه « صحيح البخاري »، وكتاب « المصابيح » للبعوي، وكتاب « البداية في علوم الحديث » من تأليفه، ثم رحل إليه إلى مدينة شيراز سنة: ٨٠٩هـ فقرأ عليه القراءات العشر في جماعة، وأفرد قراءة الأئمة الثلاثة في ثلاث ختمات، وقرأ ختمة لعاصم، وصحبه إلى جزيرة هُرمُز فقرأ عليه كتاب « النشر في القراءات العشر » وغير ذلك، ثم أجاز به بكل ذلك، وما فارق ابن الجزري حتى صاهره وتزوج بابنته (٤).

- ٣٩- محمد بن أحمد بن الهائم، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر كاملة (٥).
- ٤٠- محمد بن أحمد بن شهريار بن محمد بن عبد العزيز، التبريزي المنعوت بأمين الدين،

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٩).

(٢) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٦/٣).

(٣) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/١٢).

(٤) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (٦٤ . ٦٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٥٠).

(٥) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٨).



- دخل الروم فلقي ابن الجزري بأنطاكية، فقرأ عليه للعشرة بعض القرآن فأجازه (١).
- ٤١- محمد بن الدباغ البغدادي، شمس الدين، قرأ على ابن الجزري ختمة كاملة بالقراءات العشر بمدينة يزيد من بلاد خراسان (٢).
- ٤٢- محمد بن الشيخ الصالح الزاهد فخر الدين إلياس بن عبد الله، قرأ على ابن الجزري ختمة بالقراءات العشر في بلاد الروم بمدينة برصة (٣).
- ٤٣- محمد بن حيدر المسبحي، قرأ على ابن الجزري بالقراءات العشر ختمة في جمع بمدينة شيراز (٤).
- ٤٤- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، أبو الخير، دخل الروم سنة إحدى وثمانمائة وقرأ القراءات العشر جمعاً على والده فأكملها في ذي القعدة سنة ثلاث، ثم أعادها في ختمة ثانية فختمها تاسع الحجة سنة أربع وثمانمائة، ثم قرأ أيضاً بالقراءات العشر ختمة ثالثة في مدينة شيراز ختمها سنة تسع وثمانمائة (٥).
- ٤٥- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، أبو الفتح، (ت: ٨١٤هـ) قرأ على والده القراءات العشر ولم يكمل (٦).
- ٤٦- محمد بن محمد بن ميمون، أبو عبد الله، البلوي الغرناطي (ت: ٧٩٣هـ) قدم دمشق سنة: ٧٧٢هـ فقرأ على ابن الجزري ختمة للعشرة وصل إلى آخر الأحزاب ولم يكمل، وحفظ قصيدتي اللامية (٧).

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٦٤/٢، ٢٥٠/٢)، وجامع أسانيد ابن الجزري (ص ٥٢).

(٢) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢٥٠/٢).

(٣) انظر: المصدر السابق (٢٤٩/٢).

(٤) انظر: المصدر نفسه (٢٥٠/٢).

(٥) انظر: المصدر نفسه (٢٥٢/٢، ٢٥٣).

(٦) انظر: المصدر نفسه (٢٤٩/٢).

(٧) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢٥٥/٢).



- ٤٧- محمود بن الحسين بن سليمان، الشيرازي، قرأ عليه القراءات العشر كاملة (١).
- ٤٨- محمود بن الشيخ الصالح الزاهد فخر الدين إلياس بن عبد الله قرأ على ابن الجزري ختمة بالقراءات العشر في بلاد الروم بمدينة برصة (٢).
- ٤٩- محمود، الحافظ، المقرئ، شيخ القراءات بسمرقند، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر ختمة كاملة، في مدينة كَشَّ (٣).
- ٥٠- مظفر بن أبي بكر بن مظفر بن إبراهيم، المقرئ (ت: ٨٠٣هـ) قال ابن الجزري: أخذ عني قليلاً، وانقطع بالقرافة وأقرأ الناس وهو عديم النظير زهداً وورعاً (٤).
- ٥١- معين الدين بن عبد الله ابن قاضي كازرون، قرأ على ابن الجزري في رحلته معه من البصرة إلى الحج عدة ختمات، الأولى: بقراءة أبي جعفر ختمها بالمدينة المنورة سنة: ٨٢٢هـ والثانية: بقراءة ابن كثير ختمها بمكة سنة: ٨٢٣هـ، والثالثة: بقراءة عاصم أثناء طريقهما من المدينة إلى مكة في تلك السنة، وحفظ عليه أكثر الطيبة (٥).
- ٥٢- موسى الكردي، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر كاملة في الشام (٦).
- ٥٣- موسى بن أحمد بن إسحاق الشهبي، قرأ القراءات العشر جمعاً على ابن الجزري ولم يكمل (٧).
- ٥٤- مؤمن بن علي بن محمد بن أجمعين بن محمد، الرومي، الفلكابادي، الخطيب، (ت: ٧٩٩هـ) قدم دمشق فقرأ على ابن الجزري القراءات بمضمّن « الشاطبية » و « التيسير » و « قصيدتي في الثلاثة والتذكّار في رواية أبان العطار » سنة ثلاث

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٨).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/٢٤٩).

(٣) انظر: المصدر نفسه (٢/٢٤٩).

(٤) انظر: المصدر نفسه (٢/٣٠١).

(٥) انظر: المصدر نفسه (٢/٢٥٠).

(٦) انظر: المصدر نفسه (٢/٢٤٩).

(٧) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٤٩).



وثمانين وسبعمائة (١).

٥٥- نجم الدين الخلال، قرأ على ابن الجزري ختمة بالقراءات العشر كاملة في جمع بمدينة شيراز (٢).

٥٦- يعقوب بن عبد الله الخطيب بمدينة العاليا، قرأ على ابن الجزري ببلاد الروم القراءات العشر ولم يكمل، وصل إلى آخر آل عمران (٣).

٥٧- يوسف بن أحمد بن يوسف الحبشي، قرأ على ابن الجزري القراءات العشر كاملة (٤).

المطلب الثالث: مؤلفاته في علوم القرآن

إن الواقف على سيرة الإمام ابن الجزري رحمته الله يظهر له جلياً سعة علمه وغزارة فهمه، فلقد ترك مؤلفات كثيرة في فنون متعددة قاربت مائة مؤلف أو جاوزتها، ولقد بارك له في علمه ووقته، فانتفع بعلمه خلق لا يحصون في حياته وبعد مماته، قال تلميذه النويري رحمته الله: « كان مع كثرة أشغاله وازدحام الناس عليه يؤلف قدر ما يكتب الناسخ » (٥) ولقد توسع بعض الباحثين ممن حقق بعض مؤلفات هذا الإمام في ذكر مؤلفاته، بل لعلمهم استوعبوها، وسيقتصر الباحث على ذكر ما وقف عليه من مؤلفاته في علوم القرآن، مرتباً ذلك ترتيباً أبجدياً، وهي:

١- إتحاف المهرة في تنمة العشرة: وهو كتاب في القراءات الثلاث المتممة للقراءات السبع، وهذه القراءات هي: قراءة أبي جعفر، ويعقوب، وخلف البزار، ذكره السخاوي،

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٣٢٤).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/٢٥٠).

(٣) انظر: المصدر نفسه (٢/٢٤٩).

(٤) انظر: المصدر نفسه (٢/٢٤٨).

(٥) ذكر ذلك عنه الدكتور: حاييف النبهان محقق نظم ذات الشفاء في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء (ص ٦١)، ط: دار الظاهرية، الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م، وهذه المنظومة لابن الجزري، وعزا ذلك إلى شرح طيبة النشر للنويري المقدمة (ص ٤)، غير أنه ذكر أنها في غير المطبوع.



والشوكاني (١).

٢- أجوبة المسائل التبريزية: وهو كتاب تضمن أجوبة ابن الجزري عن أسئلة في القراءات وردت إليه من تبريز، وقد حُقِقَ هذا الكتاب في رسالة علمية للماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للطالب: عبد العزيز بن محمد بن تميم الزعبي، وطبع الكتاب في ألف لام ميم، ومؤسسة الضحى للنشر والتوزيع.

٣- الأدلة الواضحة في تفسير الفاتحة: ذكره ابن الطيب الفاسي وعبد العزيز الدهلوي (٢).

٤- أربعون مسألة من المسائل المشككة: وهي منظومة في أربعين بيتاً، حوت على أربعين مسألة في القراءات، ويسمى الألباز الجزرية (٣).

٥- الإسعاد في الخلف بين الشاطبية والإرشاد: وهذا الكتاب ذكره ابن الجزري في ترجمته محمد بن الحسين القلانسي، قال: « ألف كتاب الإرشاد في العشر وهو مختصر، كان عند العراقيين كالتيسير عندنا، وكتاب الكفاية أكبر من كتاب الإرشاد، وقد قرأت الكتابين وقرأت بهما وحصلت لي رواية الإرشاد عالياً جداً، وذكرت خلفه في كتابي الإسعاد » (٤).

٦- أصول القراءات: ذكره حاجي خليفة (٥).

٧- إعانة المهرة في الزيادة على العشرة (٦): وهي منظومة في القراءات الزائدة على

(١) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٢٥٧/٩)، والبدر الطالع للشوكاني (٢٥٨/٢).

(٢) ذكر ذلك عنهم الدكتور: حاييف النبهان محقق نظم ذات الشفاء في سيرة النبي ﷺ والخلفاء (ص ٦٣، ٦٤)، وعزاه إلى بيان الاستشفا بما في ذات الشفا في سيرة النبي ثم الخلفاء لابن الطيب الفاسي، المقدمة (ص ٣)، وبستان المحدثين للدهلوي (ص ١٨٨).

(٣) انظر: هدية العارفين للباباني (١٨٧/٢).

(٤) ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (١٢٨/٢).

(٥) انظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله (حاجي خليفة) (١/ ٨١)، مكتبة المثني، بغداد، العراق، ١٩٤١م.

(٦) ينظر: الضوء اللامع للسخاوي (٢٥٧/٩)، والبدر الطالع للشوكاني (٢٥٨/٢).



العشر، ويُسمَّى أيضاً: غاية المهرة^(١) وذكر بعضهم أنه يسمى — أيضاً — هداية المهرة، والصحيح أن ذلك كتاب آخر في ذكر قراءة الأئمة العشرة، وهذا في الزيادة عليها^(٢).

٨- الإعلام بما وقع للقراء من أوهام: ذكره ابن الجزري في ترجمته لابن البادش قال: « ألف كتاب الإقناع في السبع من أحسن الكتب؛ ولكنه ما يخلو من أوهام نبهت عليها في كتابي الإعلام »^(٣)، وذكره أيضاً في رسالته في الوقف على الهمة لهشام وحمزة.

٩- الإعلام في أحكام الإدغام^(٤): وهو شرح لأرجوزة أحمد بن المقرئ في أحكام الإدغام، وأولها:

يقول أحمد الفقير المقرئ الحمد والشكر بغير حصر
١٠- الإعلان في مسألة الآن: ويوجد منه نسخة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء برقم: (١٥٤٩) وفي جامعة أم القرى^(٥).

١١- الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء: ذكر ذلك ابن الجزري في كتاب النشر عند الكلام على الوقف والابتداء قال: "وقد ألف الأئمة فيها كتباً قديماً وحديثاً ومختصراً ومطولاً أتيت على ما وقفت عليه من ذلك، واستقصيته في كتاب (الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء) وذكرت في أوله مقدمتين جمعت بهما أنواعاً من الفوائد. ثم

(١) ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٥١)، وكشف الظنون لحاجي خليفة (٢/١١٩٤)، وهدية العارفين (٢/١٨٨).

(٢) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٥١)، والضوء اللامع للسخاوي (٩/٢٥٧)، وكشف الظنون لحاجي خليفة: (٢/١١٩٤)، وهدية العارفين للباباني (٢/١٨٨).

(٣) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/٨٣)، ورسالة في الوقف على الهمة لهشام وحمزة لابن الجزري المقدمة (ص٧).

(٤) انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (١/٨١)، وهدية العارفين للباباني: (٢/١٨٧).

(٥) حققه إبراهيم بن أحمد السلطان ضمن بحثه في مسألة "الآن" في رسالته العلمية للماجستير الذي حصل عليها من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.



استوعبت أوقاف القرآن سورة سورة (١).

١٢- البيان في خط مصحف عثمان، وهو كتاب في علم الرسم حققه الدكتور غانم قدوري الحمد (٢).

١٣- بيان متشابه القرآن فيما ترك الملحد في ضلاله حيران: وهو كتاب في بيان المتشابه، دفع به شبه أهل الإلحاد، ذكره ابن الجزري في (كفاية الألمي) قال: وكذا ما وقع في قصة آدم من اختلاف الألفاظ... استوعبنا ذلك في كتابنا (بيان متشابه القرآن بما ترك الملحد من ضلاله حيران) (٣).

١٤- تحبير التيسير في القراءات العشر (٤): و « التيسير » كتاب في القراءات السبع لأبي عمرو الداني، وهو الذي قام بنظمه الإمام الشاطبي في منظومته المسماة « بحرر الأمانى ووجه التهاني » وقد قام ابن الجزري في هذا الكتاب بتحرير وتنقيح كتاب « التيسير » وزاد عليه قراءة الأئمة الثلاثة المتممين للعشرة (٥).

١٥- تحرير قراءة حمزة: منظومة ذكرها ابن الجزري في رسالته الوقف على الهمزة لهشام وحمزة (٦).

١٦- تحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان: والكتاب مطبوع، قام بتحقيقه أحمد بن حمود الرؤيحي، في بحثه التكميلي للماجستير، وقد طبع بمكتبة دار كنوز إشبيلية، الرياض، وكتاب « العنوان » من أشهر كتب القراءات وهو من تأليف أبي

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٥٥/٢).

(٢) ينظر: مجلة البحوث والدراسات القرآنية الصادرة من مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة، العدد الحادي عشر (ص٢٤٧ - ٣١٤).

(٣) انظر: كفاية الألمي لابن الجزري (ص٢٢٣).

(٤) انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (١/ ٥٢٠)، وهدية العارفين للباباني (٢/ ١٨٧).

(٥) وقد طبع الكتاب عدة طبعات بعدة تحقیقات أفضلها تحقیق الدكتور أحمد محمد مفلح القضاة في رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان.

(٦) رسالة في الوقف على الهمزة لهشام وحمزة (ق١ب).



الطاهر إسماعيل بن خلف المقرئ.

١٧- التذكار في رواية أبان العطار: وهي منظومة ذكرها ابن الجزري في ترجمته لتلميذه حاجي مؤمن، قال: « قدم دمشق فقرأ عليّ القراءات بمضمن الشاطبية والتيسير وقصدتي في الثلاثة والتذكار في رواية أبان العطار سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة » (١).

١٨- التفسير: ذكره ابن الجزري في كفاية الألمي بعد سياقه لحديث « القرآن فيه نبأ ما قبلكم... » قال: "وقد تكلمنا عليه في أول ما كتابنا من التفسير" (٢) وهذا صريح في أن ابن الجزري بدأ في تأليف كتاب في التفسير، ولكن لا نعلم هل أكمل ذلك أم لا.

١٩- تقريب النشر في القراءات العشر (٣): وهو مختصر لكتاب « النشر في القراءات العشر»، وقد طبع عدة طبعات، بعدة تحقيقات، أفضلها إصدار مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة، مجلدان، بتحقيق: الدكتور عادل إبراهيم رفاعي.

٢٠- التقييد في الخلف بين الشاطبية والتجريد: ذكره ابن الجزري في ترجمته لابن الفحّام صاحب كتاب « التجريد » قال: « وكتابه التجريد من أشكال كتب القراءات، ولكنني أوضحت في كتابي التقييد في الخلف بين الشاطبية والتجريد من وقف عليه أحاط بالكتاب علماً بيناً » (٤).

٢١- التمهيد في علم التجويد (٥): وهو من أوائل مؤلفاته فقد انتهى منه سنة: تسع وستين وسبعمائة، وعمره سبعة عشر عاماً، وقد طبع الكتاب بعدة طبعات، وأفضلها

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢ / ٣٢٤)، وقد قام بتحقيقها الدكتور الشريف ولد أحمد محمود في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بديبي، العدد الثامن والثلاثين.

(٢) كفاية الألمي لابن الجزري (ص ٧٤).

(٣) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١ / ١٣٠)، والضوء اللامع للسخاوي (٩ / ٢٥٧).

(٤) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (١ / ٣٧٤).

(٥) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٩ / ٢٥٧)، كشف الظنون لحاجي خليفة (١ / ٤٨٤)، وهدية العارفين للباباني

(٢ / ١٨٧).



طبعة دار المعارف، بالرياض، بتحقيق: الدكتور علي حسين البواب، وطبعة مؤسسة الرسالة بتحقيق: غانم قدوري الحمد.

٢٢- التوجيهات في أصول القراءات (١): ذكره ابن الجزري في نهاية كتاب « التمهيد » قال: « وهذا آخر ما قصدته من ترجمة هذا الكتاب، وكنت قبل أن أكتب هذا التأليف بدأت في تأليف كتاب سميته « التوجيهات على أصول القراءات » ثم رأيت الحاجة داعية إلى تأليف هذا المختصر فانتثيت عن ذلك حتى كمل تأليفي لهذا الكتاب » (٢) وذكره في عدة مواضع من هذا الكتاب وأحال عليه (٣).

٢٣- جامع أسانيد ابن الجزري: والكتاب مطبوع، قام بتحقيقه: الدكتور حازم بن سعيد حيدر، صدر عن كرسي تعليم القرآن الكريم وإقراءه بجامعة الملك سعود، الطبعة الأولى: ١٤٣٥ هـ ٢٠١٤ م. وهذا الكتاب جمع المؤلف أسانيده عن شيوخه الذين تلقى عنهم القرآن الكريم.

٢٤- حاشية على طيبة النشر: ذكرها ابن الجزري في ترجمة ابنه أبي بكر شارح الطيبة، قال: « ولما كان بمصر في غيبيتي، وأنا مجاور بمكة شرح طيبة النشر فأحسن فيه ما شاء مع أنه لم يكن عنده نسخة بالحواشي التي كنتُ كتبتها عليها » (٤).

٢٥- الدر النظيم لروايات حفص (٥): منه نسخة مخطوطة في فاتح وقف القاهرة برقم: (١٠٨ / ١).

٢٦- الدر المضية في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية (٦): منها مخطوطات كثيرة

(١) انظر: هدية العارفين للباباني: (١٨٧ / ٢).

(٢) انظر: التمهيد في علم التجويد لابن الجزري (٢١٩).

(٣) المرجع السابق (ص ١٧٧، ١٩١، ١٩٩).

(٤) غاية النهاية لابن الجزري (١٣٠ / ١).

(٥) ذكره الدكتور محمد مطيع الحافظ في رسالته المسماة شيخ القراء الإمام ابن الجزري، طبعة دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، وعزاه إلى بروكلمان (٢ / ٢٠١).

(٦) انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (١ / ٧٤٣)، وهدية العارفين للباباني (٢ / ١٨٨).



وطبقات عديدة أفضلها بتحقيق محمد تميم الزعبي، وتحقيق الدكتور أيمن رشدي
سويد.

٢٧- الذيل على طبقات القراء للذهبي^(١): ذكره ابن حجر، قال: « وذيّل طبقات القراء
للذهبي وأجاد فيه »^(٢).

٢٨- رسالة في الوقف على الهمزة لهشام وحمزة^(٣): توجد منه نسخة خطية في دار
الكتب الظاهرية بدمشق أحدها برقم: (٥٤٦٥).

٢٩- طيبة النشر في القراءات العشر^(٤): منظومة ألفية مشهورة حوت القراءات العشر
من طرق كثيرة، ولها العديد من المخطوطات والمطبوعات، وقد أُفردتُ للتعريف بها
مبحثاً من هذا البحث.

٣٠- الظرائف في رسم المصاحف: ذكره الشيخ الضباع في مقدمة النشر^(٥) وتقدم له
كتاب آخر في الرسم باسم البيان، والذي يظهر أن هذا كتاب غير الأول.

٣١- العقد الثمين في ألغاز القراءة^(٦): ويُسمّى أيضاً: العقد الثمين في ألغاز القرآن
المبين، وهو شرح لهمزتيه في الألغاز الجزرية^(٧) المذكور سابقاً.

٣٢- غاية المهرة في الزيادة على العشرة^(٨): وقد سبق الإشارة عند الكلام على كتاب

(١) انظر: شذرات الذهب لابن العماد (٩/ ٢٩٩)، وكشف الظنون لحاجي خليفة (١/٢٩٤).

(٢) انظر: إنباء الغمر لابن حجر (٣/٤٦٧).

(٣) انظر: مقدمة التحقيق لكتاب تحبير التيسير لابن الجزري (ص ٥٠)، وذات الشفا (ص ٧١)..

(٤) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (٢/ ٢٥١)، والضوء اللامع للسخاوي: (٩/ ٢٥٨)، وكشف الظنون لحاجي
خليفة (٢/ ١١١٨).

(٥) انظر: مقدمة التحقيق للشيخ الضباع على كتاب النشر لابن الجزري، (ص٧)، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير
دار الكتاب العلمية، مجلدان.

(٦) انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (٢/ ١١٥٠)، وهدية العارفين للباباني (٢/١٨٨).

(٧) منه نسخة في مكتبة طلعت برقم: ١٢٧ قراءات.

(٨) ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٥١)، وكشف الظنون لحاجي خليفة (٢/١١٩٤)، وهدية العارفين
(٢/١٨٨).



(إعانة المهرة) والذي يظهر أنهما كتاب واحد.

٣٣- غاية النهاية في أسماء رجالات القراءات أولي الرواية والدراية^(١): وهو كتاب في تراجم القراء مختصر لكتابه الكبير « نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات » والكتاب مطبوع.

٣٤- فضائل القرآن: ذكره الدكتور غانم قدوري الحمد^(٢).

٣٥- الفوائد المجمع في زوائد الكتب الأربعة^(٣): والكتب الأربعة هي: كتاب « التبصرة » لمكي، وكتاب « الكافي » لابن شريح، وكتاب « الهداية » للمهدوي، وكتاب « تلخيص العبارات بلطف الإشارات » لأبي الحسن القيرواني.

٣٦- قصيدة فيما رسم من الهمز على غير قياس^(٤): منظومة في ٣٧ بيتاً وأولها:

باب الذي خرج عن قياس رسم من الهمز بلا التباس

٣٧- كفاية الألمي^(٥) في آية: ﴿يَتَأْرَضُ أَبْلَعِي﴾ [سورة هود: ٤٤] وهو تفسير بلاغي لهذه الآية الكريمة^(٦).

٣٨- مخارج الحروف، ذكره النويري في شرح الطيبة^(٧).

(١) ذكر هذه التسمية ابن الجزري في كتاب النشر لابن الجزري (١/١٩٩)، وفي آخر الكتاب نفسه (٢/٤٠٨).

(٢) انظر: المقدمة لتحقيق كتاب التمهيد في علم التجويد لابن الجزري (ص ٢٦)، ط: مؤسسة الرسالة، وأحال على كتاب الذيل لبروكلمان (٢/٢٧٧).

(٣) وهذا الكتاب قام بتحقيقه يوسف بن مصلح بن مهل الراداي في رسالة علمية للماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة: ١٤٣٠ هـ - ١٤٣١ هـ.

(٤) ذكر ذلك الدكتور: المصطفى السليمي في مقدمة تحقيقه لكتاب البداية في معالم الرواية (ص ١٥٦) وأنه يوجد منها نسخة خطية بالخزانة العامة بالرباط بأخر شرح الطاهرة لناظمها طاهر بن عرب تلميذ ابن الجزري برقم: (٩٣٣).

(٥) انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (٢/١٤٩٧)، وهدية العارفين للباباني: (٢/١٨٨).

(٦) والكتاب مطبوع، صدر عن دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م، وقد قام بتحقيقه الأستاذ: نشيد حميد محمود، في رسالته العلمية الماجستير.

(٧) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/٣٥).



٣٩- المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه: والمشهوره بالمقدمة الجزرية (١) وهي منظومة من بحر الرجز أبياتها ١٠٧، ولها العديد من الطباعات، والتحقيقات، أفضلها تحقيق الشيخ محمد تميم الزعبي، وتحقيق الدكتور: أيمن رشدي سويد.

٤٠- منجد المقرئين ومرشد الطالبين (٢): وهذا الكتاب أثبت فيه مؤلفه تواتر القراءات الثلاث، ورد على من يقول بغير ذلك، وقد ألفه قديماً سنة: ٧٧٣هـ، وعمره اثنان وعشرون سنة، والكتاب مطبوع، بعدة طباعات أفضلها تحقيق: علي بن محمد العمران.

٤١- النشر في القراءات العشر (٣): وهو أجود مؤلفاته وأحسنها، قدم له بمقدمة ذكر فيها مباحث مهمة نفيسة، وهو من أشهر كتب القراءات فقد تناول قراءة الأئمة العشرة من طرق كثيرة متعددة، وقد ضمنه أهم مصادر وكتب القراءات، فقد حوى ٦٤ كتاباً مع ذكره لأسانيداً إلى أصحاب تلك الكتب، وذكر أصول القراءات الأئمة العشرة، وأردف ذلك بفرش الحروف، وقد فصل بينهما بباب في كيفية الجمع وأنواعه (٤).

٤٢- نهاية البررة في الثلاث الزائدة على العشرة (٥): وهي منظومة تقع في: ٤٥٤ بيتاً، في قراءة الأئمة الثلاثة: ابن محيصن، والحسن البصري، والأعمش، انتهى من نظمها سنة: ٧٩٨هـ، أولها:

بدأت بحمد الله نظمي أولاً وأهدي صلاتي للنبي ومن تلا
٤٣- نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات: وهو أصل كتابه غاية النهاية، ذكره ابن الجزري في مقدمة كتابه غاية النهاية لابن الجزري، فقال: "فهذا كتاب غاية

(١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢ / ٢٥١)، والضوء اللامع للسخاوي (٩ / ٢٥٧).

(٢) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١ / ٣٤٧)، وكشف الظنون لحاجي خليفة (٢ / ١٨٥٩).

(٣) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١ / ١٣٠، ٢ / ٢٥١، ٢٦٠)، والضوء اللامع للسخاوي (٩ / ٢٥٧)، والبدر الطالع للشوكاني (٢ / ٢٥٨)، وكشف الظنون لحاجي خليفة (٢ / ١٩٥٢).

(٤) والكتاب مطبوع بعدة طباعات، وقد حقق في رسائل علمية، وأفضل طباعته القديمة التي بتحقيق الشيخ: علي بن محمد الضباع، وأما الطباعات الحديثة فطبعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة بتحقيق: السالم الجنكي الشنقيطي، وقد حققه أيضاً مؤخراً الدكتور خالد حسن أبو الجود، وهي الطبعة الذي اعتمد عليها الباحث في هذا البحث.

(٥) منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية برقم: ٢٣٣١٤.



النهاية ... اختصرت فيه كتاب طبقات القراء الكبير الذي سميته: نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات" (١).

٤٤ - هداية المهرة في تتمة العشرة: وهي منظومة في قراءة الأئمة الثلاثة، وقد ذكرها ابن الجزري في منجد المقرئين، وأنشد بعضها على الإمام أبي الحسن عبد الوهاب السبكي فاستحسنها، وأولها (٢):

ألا قد حمدت الله في القول أولاً إلهاً عليمًا قادرًا متفضلاً
٤٥ - هداية المهرة في ذكر الأئمة العشرة المشتهرة (٣) ولعل هذا الكتاب في القراءات العشر جميعاً، أو أنه ترجم فيه للقراء العشرة، أو أنه هو النظم السابق وإنما غلط بعضهم في تسميته.

(١) ينظر: غاية النهاية لابن الجزري مقدمة المؤلف (٣/١).

(٢) انظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين: لابن الجزري (٦٧).

(٣) انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (٢/ ٢٠٤٢)، وهدية العارفين للباباني (٢/ ١٨٨).



المطلب الرابع: التعريف بطيبة النشر

اسمها وما اشتملت عليه: اسمها طيبة النشر في القراءات العشر، وهي منظومة ألفية من بحر الرجز (١) ووزنه: مستعلن، ست مرات، وله ضربان: تام: وهو الذي لم يتغير وتده، ومقطوع: وهو ما حذف آخر وتده وسكن ما قبله، وهما واقعان في القصيدة (٢) وعدد أبياتها (١٠١٥) بيتاً، وقد بالغ الناظم في اختصار هذه القصيدة جداً، وجمع فيها مع صغر حجمها عشر قراءات من طرق كثيرة، واستهلها بمقدمة ذكر فيها فضل القرآن الكريم وأهله، والحث على تعلمه وتصحيح تلاوته، ثم ذكر أركان القراءة الصحيحة والالتزام بنهج السلف الصالح رضوان الله عليهم فيما أجمعوا عليه أو اختلفوا فيه، ثم ذكر القراء العشرة ورواتهم، وأشار إلى طرقهم إجمالاً، واقتفى أثر الإمام الشاطبي في استخدام القواعد والاضداد واستخراج القراءات، واستعمال الرموز للقراء ورواتهم مع تعديل وتغيير طفيف يناسب ما زادت الطيبة على الشاطبية، ثم ذكر مخارج الحروف، ونبذة من التجويد، والوقف والابتداء، ثم تناول فيها مذاهب القراء العشرة أصولاً وفرشاً، وذكر بين ذلك باباً كاملاً في أفراد القراءات وجمعها، فجاءت هذه المنظومة جامعة، وشاملة لقراءة الأئمة العشرة من ثمانين طريقاً رئيساً، وقد ابتدأها بقوله (٣):

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ يَاذَا الْجَلَالِ اِزْحَمُهُ وَاِسْتُرُّ وَاغْفِرِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا يَسَّرَهُ مِنْ نَشْرِ مَنْقُولِ حُرُوفِ الْعَشْرَةِ
واختتمها بقوله (٤):

(١) هو أحد بحور الشعر الستة عشر التي ذكرها العروضيون. ينظر: كتاب العروض: عثمان بن جني الموصلي ت: ٣٩٢هـ، (ص ١٠١)، تحقيق: د. أحمد فوزي الهيب، ط: دار القلم، الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، ومفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي ت: ٦٢٦هـ، (ص ٥٤٣)، ضبط وتعليق: نعيم زرزور، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٢) انظر: شرح طيبة النشر: للنويري (٧٠/١).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري: (ص ٣١).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٣).



١٠١٣ وَقَدْ أَجْرَتْهَا لِكُلِّ مُقْرِي
 ١٠١٤ رِوَايَةٌ بِشَرْطِهَا الْمُعْتَبَرِ
 ١٠١٥ أَيْرَحْمُهُ بِفَضْلِهِ الرَّحْمَنُ
 كَذَا أَجْرْتُ كُلَّ مَنْ فِي عَصْرِي
 وَقَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ
 فَظَنُّهُ مِنْ جُودِهِ الْغُفْرَانُ

وأما عن مكان وزمن نظمها: فقد نظمها ابن الجزري رحمه الله في بلاد الروم بمدينة بُرْصَة التي دخلها سنة: ٧٩٨هـ، أيام حكم بايزيد بن عثمان لها، وقد شرع في نظمها سنة: ٧٩٩هـ بعد عودته من خروجه للغزو مع بايزيد وحصار القسطنطينية، وقتاله معه في معركة نيكابولي (١) شمال بلغاريا على حدود رومانيا، وفي شهر شعبان من السنة نفسها انتهى من نظمها (٢) وكان قد شرع في تأليف كتاب (النشر) قبل ذلك، فقد ابتدأه في أوائل ربيع أول من سنة: ٧٩٩هـ، وانتهى من تأليفه في شهر ذي الحجة الحرام من نفس السنة (٣). وفي ذلك يقول (٤):

١٠١١ وَهَذَا هُنَا تَمَّ نِظَامُ الطَّيْبَةِ
 ١٠١٢ أَلْفِيَّةً سَاعِدَةً مُهَذَّبَةً
 تَسْعُ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةً
 أَلْفِيَّةً سَاعِدَةً مُهَذَّبَةً
 تَسْعُ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةً

منهج الناظم في الطيبة: اعتمد الإمام ابن الجزري رحمه الله في نظمه منهج الإمام الشاطبي في استخدام القواعد والاضداد واستخراج القراءات، واستعمال الرموز للقراء ورواتهم بالأحرف الأبجدية حين يتعذر التصريح باسم القارئ أو الراوي، مع تعديل وتغيير طفيف يناسب ما زادته الطيبة على الشاطبية؛ ليسهل استحضار طلاب هذا الفن لقواعده ومسائله، ووضع رموزاً أخرى للانفراد وللإجماع تختلف عما في الشاطبية، وقد أشار إلى منهجه بقوله (٥):

٥٤ وَكُلُّ ذَا اتَّبَعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِي
 لَيْسَ هَلْ اسْتَحْضَارُ كُلِّ طَالِبٍ

(١) ينظر: جامع أسانيد ابن الجزري: (ص ٥٧).

(٢) ينظر: شرح طيبة النشر للنويري (٩/١)، و(٦٦٢/٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٥٩٢).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٣).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٣٤).



وأما عن نسبتها إلى ابن الجزري: فهذا النظم مشهور لا يشك في نسبته إلى ابن الجزري؛ لأنه صرح باسمه في أول نظمه وآخره، وقُرئ عليه في حياته، وأجاز به طلابه بخط يده، وقد جاء هذا النظم مذكوراً في كتب التراجم منسوباً إليه، ذكر ذلك الناظم عن نفسه في غاية النهاية في طبقات القراء عند أن ترجم لنفسه (١) وأيضاً ذكره الإمام السخاوي (٢) وطاش كبري زاده (٣) والشوكاني (٤) وغيرهم.

وأما شروح القصيدة: فلقد اهتم علماء القراءات بها اهتماماً كبيراً وعنتت بالحفظ والشرح، بل قُررت على كثير من المعاهد والجامعات، فيلزم الطلاب بحفظها وفهم شروحها، واعتنى بها الكثير من علماء القراءات ووضعوا لها حواش، وشروحاً كثيرة، وسأذكر بعض ما وقفت عليه من أشهر هذه الشروح:

– الأقوال المعربة عن مقاصد الطيبة في القراءات العشر للضباع، يقوم على تحقيقه حالياً حمد الله الصفتي، وسيطبع بدار الغوثاني قريباً، أفاد ذلك الدكتور: يحيى الغوثاني.

– تقريب الطيبة للدكتور إيهاب فكري حيدر، طبع بالمكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٦ م.

– الحواشي عليها للناظم نفسه (٥).

– سطعات لمعات أنوار ضياء الفجر في شرح كتاب طيبة النشر لمحمد بن حسن المنير السمنودي (ت: ١١٩٩ هـ) وحقق جزء من الكتاب في رسالة علمية لشهادة

(١) ينظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/٢٥١).

(٢) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٩/٢٥٧).

(٣) ينظر: الشائق النعمانية لطاش كبري زاده (ص ٢٦).

(٤) ينظر: البدر الطالع للشوكاني (٢/٢٥٨).

(٥) ذكر الناظم ذلك بنفسه، عند ترجمته لولده أحمد في غاية النهاية (١/١٣٠).



- الدكتورة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة للطالبة: نورة بنت علي بن سعد الهلال، أشرف عليها الدكتور: شعبان بن محمد إسماعيل، سنة: ١٤٣٤هـ.
- شرح طيبة النشر في القراءات العشر: لمحمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْرِي (المتوفى: ٨٥٧هـ) مطبوع، طبع منه حسب علم الباحث ثلاث طبعات، طبعة في: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، تحقيق: الدكتور مجدي محمد باسلوم، في مجلدين، وطبعة دار الصحابة، بطنطا، في أربعة مجلدات تحقيق: جمال شرف، وطبعة الثالثة في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر، في سبعة مجلدات، وقد قام مؤخراً الدكتور أحمد ابن عبد الله المقري، الأستاذ المساعد في قسم القراءات بالجامعة الإسلامية بدراسة للكتاب ولكن للأصول فقط، ولما يطبع بعد.
- شرح طيبة النشر في القراءات: لأبي بكر أحمد ابن الجزري، ولد الناظم، مطبوع، عدة طبعات، أفضلها تحقيق الشيخ: علي بن محمد الضباع، وأغلب الطبعات مصورة منه.
- غُنْيَةُ الطَّلَبَةِ بشرح الطيبة للشيخ: محمد بن محفوظ بن عبد الله الترمسي (ت: ١٣٣٨هـ) حقق الكتاب الشيخ: عبد الله بن محمد الجار الله في رسالة علمية دكتورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بتاريخ: ١٤٣٣/٢/٢٤هـ.
- الكوكب الدرّي في شرح الطيبة لمحمد الصادق قماوي، مطبوع، طبعته المكتبة الأزهرية، بمصر، وهو مختصر من شرح النويري، وقد راجعه جمال السيد الشايب.
- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها للدكتور محمد سالم محيسن، طبع الكتاب في دار الجيل، بيروت، لبنان.



وأما عن مخطوطات هذا النظم: فلأهميته عند علماء القراءات، وقاصدين هذا العلم سارع كثير منهم إلى حفظه ونسخه في حياة الناظم وبعد موته وإلى عصرنا الحاضر، فلا يزال هذا النظم محل اهتمام كثير من المحققين والباحثين، وبذلك نالت خزائن المخطوطات منه بوافر الحظ والنصيب، فهناك عدد كبير من نسخ هذا النظم، ومن أهم تلك النسخ:

١. نسخة محفوظة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة، تقع في (٢٧) ورقة، كتبت في حياة الناظم سنة: ٨٢٣هـ، وعليها إجازة ابن الجزري بخط يده للشيخ رضون العُقبِي، وعليها عدة سماعات، وكتبتها هو: أحمد بن علي الكلاعي الحميري (١).
٢. نسخة كتبت بخط أحد مشاهير القراء في عصره الشيخ: علي بن عبد الله الغزي (٨٢٢ - ٨٩٠هـ) كتبها سنة: ٨٥٩هـ، والغزي، قرأ على محمد بن خليل القباقي (٧٧٧ - ٨٤٩هـ) صاحب (إيضاح الرموز في القراءات الأربع عشر) وقرأ أيضاً على أحمد بن أسد الأميوطي (ت: ٨٧٢هـ) (٢).
٣. نسخة قديمة جداً كتبت سنة: ٨٠٠هـ، مصورة من مكتبة (لأله لي) بإستانبول في تركيا، وهي فيها ضمن مجموع برقم: ٧٠ عمومي، تقع في ٦٦ لوحة، من (٢٣ - ٨٩) ومسطرتها ٩ سطور، بخط النسخ الجميل، وعليها إجازة بخط الناظم لعلي باشا (٣).
٤. نسخة بمتحف طوبقوبو سراي بإستانبول مسجلة برقم: (h/181666) عدد أوراقها:

(١) ينظر: مقدمة تحقيق الزعبي على طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٧)، ومقدمة تحقيق الدكتور أيمن رشدي سويد على منظومة طيبة النشر لابن الجزري (أ)، ومقدمة تحقيق خالد حسن أبو الجود على كتاب التحوير المنتخبة على متن طيبة النشر لابن الجزري للشيخ إبراهيم العبيدي، (ص ٣١)، مكتبة عباد الرحمن، مصر، ٢٠٠٩م.

(٢) انظر: مقدمة تحقيق الزعبي على طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٧، ١٨).

(٣) انظر: مقدمة تحقيق الدكتور: أيمن سويد على طيبة النشر لابن الجزري (هـ - ح).



١٠٤، نسخت سنة: ٨٨٤هـ (١).

٥. نسخة دار الكتب القطرية بالدوحة وهي ضمن مجموع برقم: ٣/٢٩٣ وتقع في ٣٢ لوحة من (٦٥—٩٦) خطها نسخي معتاد، وكاتبها: موسى بن علي الوكيل الدامرداشي، سنة: ١١٩٢هـ (٢).

٦. نسخة مكتبة تشسـتريتي في دبلن بإيرلندا، وهي فيها ضمن مجموع برقم: ٣٦٥٣ (١٤) وتقع في ٢١ لوحة (٢١٥—٢٣٥) بخط معتاد قديم، ولا يظهر اسم ناسخها (٣).

٧. نسخة المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وهي ضمن مجموع برقم: ٢٥٣٠/خ، عدد أوراقها: (٣٦) مقاس (١٥،٥×٢٣،٥) سم، بخط الشيخ: رضوان بن محمد بن سليمان المخلاتي (ت: ١٣١١هـ) وكاتبها سنة: ١٢٧٩هـ (٤).

وأما المطبوع منها:

- فقد قام بطبع هذا النظم طباعة حجرية ونشره حسن الطرخي بالقاهرة سنة: ١٣٠٢هـ الموافق: ١٨٨٢م، وذلك ضمن مجموعة من متون القراءات (٥).
- طبع أيضاً بمطبعة شرف بالقاهرة ضمن سبعة متون في القراءات، وذلك سنة: ١٣٠٨هـ الموافق: ١٨٨٨م (٦).

(١) انظر: مقدمة تحقيق: خالد حسن أبو الجود على التحارير المنتخبة (ص ٣١).

(٢) ينظر: مقدمة تحقيق الدكتور: أيمن سويد على طيبة النشر لابن الجزري (د).

(٣) انظر: مقدمة التحقيق للدكتور: أيمن رشدي سويد على طيبة النشر لابن الجزري (ج).

(٤) انظر: مقدمتي تحقيق طيبة النشر لابن الجزري: للشيخ الزعبي (ص ١٨)، والدكتور أيمن سويد (د)، ومقدمة

خالد أبي الجود على كتاب التحارير المنتخبة للعبدي (ص ٣١)

(٥) انظر: مقدمة تحقيق خالد حسن أبو الجود، على كتاب التحارير المنتخبة على متن طيبة النشر لابن الجزري

للشيخ: إبراهيم العبيدي (ص ٣١).

(٦) المرجع السابق.



- وطبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة سنة: ١٣٥٤ هـ الموافق: ١٩٣٥م، بتصحيح الشيخ: علي الضباع، ضمن مجموع اتحاف البررة في المتون العشرة (١).
- وطبع أيضاً ضمن شرح ابن الناظم على الطيبة سنة: ١٣٦٩، وهي بتصحيح الشيخ: الضباع أيضاً (٢).
- وطبع أيضاً ضمن شرح العلامة النويري، صدر عن مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة مصححة على أربع نسخ خطية، إحداها كتبت في حياة النويري (٣).
- طبعة بتحقيق الشيخ: محمد تميم الزعبي، طبعتها مكتبة دار الهدى، بالمدينة المنورة.
- طبعة بتحقيق الدكتور: أيمن رشدي سويد، طبعتها مكتبة ابن الجزري، بدمشق، سوريا.

(١) ينظر: مقدمة تحقيق الزعبي على متن طيبة النشر لابن الجزري (ص ٢٠)، ومقدمة تحقيق خالد حسن أبو الجود على التحارير المنتخبة (ص ٣١).

(٢) المرجعين السابقين.

(٣) انظر: مقدمة تحقيق الزعبي على متن طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٩).



الفصل الثاني: أصول رواية أبي الحارث

وتشمل توطئة، وتسعة مباحث:

المبحث الأول: الاستعاذة والبسملة

المبحث الثاني: الإدغام

المبحث الثالث: ميم الجمع، وهاء الكناية

المبحث الرابع: المد والقصر

المبحث الخامس: الهمزات والنقل والسكت

المبحث السادس: الفتح والإمالة

المبحث السابع: أحكام الرّاءات واللّامات

المبحث الثامن: حكم الوقف

المبحث التاسع: الياءات



توطئة:

لمّا كان عنوان هذا الفصل هو أصول رواية أبي الحارث، رأى الباحث أن يُبيّن معنى الأصول في اللغة وفي اصطلاح القراء؛ ليسهل معرفة المقصود من هذا الفصل. **الأصول لغة:** جمع أصل، وهو ما يُبنى عليه غيره، سواء كان البناء حسياً كالأساس الذي يُشيدُ البناء، فهو أصل له، أو عقلياً، كبناء الأحكام الجزئية على القواعد الكلية، وأصول العلوم: قواعدها التي يُبنى عليها (١).

واصطلاحاً: هي القواعد الكلية المطّردة (٢)، التي يطبق حكم الواحد منها على الجميع غالباً، مثل: حكم ميم الجمع فإن بعض القراء يصلها بواو في سائر القرآن (٣). وقد مرّ تعريف الرواية لغة واصطلاحاً (٤).

وأما تعريف أصول القراءة باعتباره جزءاً مركباً: فهي القواعد الكلية المطّردة في كل حكم جارٍ تحقق فيه الشرط وانتفى فيه المانع، مثل: صلة ميم الجمع، والإدغام، وهاء الكناية، والمدود، والهمزات، والنقل والسكت، والفتح والإمالة، وبياءات الإضافة، والزوائد، فكل ما سبق يسمّى ويطلق عليه أصولاً (٥).

ومن أصول القراءات (٦): الاستعاذة، والبسمة، والإدغام بنوعيه — الصغير والكبير — وميم الجمع، وهاء الكناية، والمدّ والقصر، والهمز، والإبدال، وتغيير الهمز مطلقاً، ونقل حركتها إلى الساكن قبلها، والسكت، والإمالة، والراءات، واللامات، والوقف على أواخر الكلم، والوقف على مرسوم الخط، وبياءات الإضافة وبياءات الزوائد (٧).

(١) انظر: المعجم الوسيط لمجموعة مؤلفين (٢٠/١)، والإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٥٦).

(٢) المطردة: هي كل حكم كلي جارٍ في كل ما تحقق فيه شرط الحكم، كالمدّ والقصر والإظهار والإدغام، والفتح والإمالة، ونحو ذلك، فكل ذلك يسمّى أصولاً. ينظر: الإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٥٥).

(٣) انظر: الإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٥٦)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٨٦).

(٤) انظر: التمهيد من هذا البحث (ص ١٨).

(٥) انظر: الإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٥٧)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٢/ ٦٦٩).

(٦) ذكر الشيخ الضباع رحمته الله أن الأصول الدائرة على اختلاف القراءات سبعة وثلاثون أصلاً. انظر: الإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٥٧).

(٧) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (٢/ ٦٦٩- ٦٧١)، والإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٥٧).



المبحث الأول: الاستعاذة والبسملة

وفيها مطلبان:

المطلب الأول: الاستعاذة

المطلب الثاني: البسملة



المطلب الأول: الاستعاذة

الاستعاذة لغة: مصدر من الفعل « عاذ يعوذ » بمعنى: لاذ به ولجأ إليه واعتصم (١).

واصطلاحاً: الالتجاء والاعتصام والاستجارة والامتناع بالله من همزات الشياطين، وتسمى بـ (التعوذ)، وهي: دعاء بلفظ الخبر (٢).

صيغتها: لها عدة صيغ، أولها: « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » وهذه الصيغة هي المختارة لجميع القراء، والمستعملة عند حذاقهم (٣)، وهي الواردة في قول الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [سورة النحل: ٩٨]. ثانيها: « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » قال الداني في جامعهم: « وعلى استعمال هذين اللفظين عامة أهل الأداء من أهل الحرمين والعراقيين والشام » (٤). ثالثها: « أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ».

وهذه هي أشهر صيغ الاستعاذة الذي نقلها القراء روايةً وأداءً (٥).

وورد للاستعاذة صيغ أخرى غير ما ذكر، وهي (٦):

- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم.
- أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم.
- أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم.
- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم.

(١) انظر: تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (٤٣٨/٩)، والقاموس المحيط للفيروز آبادي (٣٣٥/١).
(٢) انظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات: لأبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني ت: ٩٢٣هـ (٥٨٩/٢)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، ط: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ، ومختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري (ص ٢٢)، ط: دار الحضارة للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٨٨/٢)، والتيسير في القراءات السبع للداني (ص ١٦).
(٤) انظر: جامع البيان في القراءات السبع: عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (١ / ٣٨٩ - ٣٩١)، ط: جامعة الشارقة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. (٤ مجلدات).
(٥) انظر: جامع البيان في القراءات السبع للداني (١ / ٣٨٩ - ٣٩١)، والنشر لابن الجزري (٩٨/٢، ٩٩).
(٦) ينظر: النشر لابن الجزري (٩٨/٢ - ١٠٢).



• أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وأستفتح الله وهو خير الفاتحين.

ويجوز النقص عن الصيغة المختارة في سورة النحل، كأن تقول: « أعوذ بالله

من الشيطان » ولكن ذلك مقيد بما صحّ من الرواية والأثر عن السلف الصالح.

قال ابن الجزري في الطيبة (١):

١٠٤ وَإِنْ تُعَيِّرَ أَوْ تَرَدَّ لَفْظًا فَلَا تَعُدُّ الَّذِي قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلَ

ووجه تعدد الصيغ الواردة في الاستعاذة: ورود الرواية بهذه الصيغ عن القراء؛

ولأن آية سورة النحل محمولة على الإطلاق، فبأي لفظ أتى القارئ يكون قد امتثل

أمر الله سبحانه، وأن هذه الصيغ فيها زيادة تنزيه لله ﷻ.

حكمها: اختلف أئمة التفسير والفقهاء والقراء في حكم الاستعاذة فذهب جمهورهم

إلى أن الاستعاذة مستحبة في القراءة في كل حال؛ في الصلاة وخارج الصلاة وحملوا

الأمر في قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [سورة النحل: ٩٨] على الندب والإرشاد، كقوله

تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ [سورة المائدة: ٢]، وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا﴾

[سورة الجمعة: ١٠]، وذهب داود الظاهري (٢)، وأصحابه إلى وجوبها حملاً للأمر على

الوجوب كما هو الأصل، وبه قال: الثوري (٣)، وعطاء (٤)، وابن سيرين (٥)، ولكن

ابن سيرين يرى أن القارئ لو استعاذ مرة واحدة في عمره سقط عنه الواجب، وليست

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٣٨).

(٢) هو: داود بن علي بن خلف الأصبهاني، أبو سليمان، الملقب بالظاهري: أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام،

سكن بغداد، وتوفي سنة: ٢٧٠ هـ. انظر: الأعلام للزركلي: (٢/ ٣٣٣).

(٣) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة بن حبيب بن موهبة بن نصر بن ثعلبة بن ملكان بن ثور بن عبد

مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر أبو عبد الله الثوري، مات سنة: ١٦١ هـ. الثقات لابن حبان

(٤٠١/٦، ٤٠٢).

(٤) هو: عطاء بن أبي رباح القرشي مولى أبي خثيم الفهري واسم أبي رباح أسلم وكنيته أبو محمد مولده بالجند

من اليمن ونشأ بمكة وكان من سادات التابعين فقها وعلماء وورعا وفضلا، مات سنة: ١١٤ هـ. ينظر: الثقات

لابن حبان (١٩٩/٥).

(٥) هو: أبو بكر محمد بن سيرين البصري، سمع ابن عباس وأبا هريرة، وغيرهما، توفي سنة: ١١٠ هـ. انظر:

سير أعلام النبلاء للذهبي: (٢/ ١٥١ - ١٥٢).



الاستعاذة من القرآن عند بدء التلاوة إجماعاً^(١). قال ابن الجزري^(٢):

١٠٦..... وَأَسْتُحِبُّ تَعُوذُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجِبُ
حكم الجهر والإخفاء بالاستعاذة: المختار عن أئمة القراءة سلفاً وخلفاً هو
الجهر بالاستعاذة لجميع القراء، إلا ما جاء عن حمزة والمسبيبي عن نافع من الإسرار
بها^(٣).

قال ابن الجزري في طبيته^(٤):

١٠٣ وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أَرَدْتَ تَقْرَأُ كَالنَّحْلِ جَهْرًا لِجَمِيعِ الْقُرْآنِ
مواضع الجهر والإسرار بها: يجهر بها القارئ عند أن يكون بحضرة من
يسمع قراءته، كأن يكون يقرأ على شيخ، أو في مجلس وكان هو المبتدئ بالقراءة، أو
في المحافل، أو غير ذلك، ويسرُّ بها في الصلاة جهرية كانت أو سرية، وإذا قرأ
خالياً أو منفرداً سواء كانت قراءته سرية أو جهرية، وإذا كان يقرأ مع جماعة ولم يكن
المبتدئ^(٥).

قال الداني رحمته الله: « ولا أعلم خلافا في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن
وعند ابتداء كل قارئ بعرض أو درس أو تلقين في جميع القرآن إلا ما جاء عن نافع
وحمزة »^(٦).

(١) ينظر: النشر لابن الجزري (٢/١١٤ - ١١٦)، وإتحاف فضلاء البشر للبناء (١/٢٩).

(٢) طبية النشر لابن الجزري (ص ٣٨).

(٣) ينظر: النشر لابن الجزري (٢/١٠٤)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٢/٦١١)،

(٤) طبية النشر لابن الجزري (ص ٣٨).

(٥) ينظر: النشر لابن الجزري (٢/١٠٦، ١٠٨)، شرح طبية النشر للنويري (١/٢٨٢)، والهادي شرح طبية النشر:

لمحمد محمد محمد سالم محيسن ت: ١٤٢٢هـ، (١/١١٨)، ط: دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ

. ١٩٩٧م، (٣ مجلدات)، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي ت:

١٤٠٩هـ، (٢/٥٥٧)، ط: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة الثانية (مجلدان)، والوافي في شرح الشاطبية،

عبد الفتاح عبد الغني القاضي: ص (٣٦ - ٣٧)، ط: در السلام، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة: ١٤٢٥هـ -

٢٠٠٥م.

(٦) جامع البيان في القراءات السبع للداني (١/٣٩١).



تنبيهات:

الأول: اختلف في المراد بالإخفاء فقول: الكتمان: وهو الذكر في النفس من غير تلفظ. وقيل: الإسرار: وهو التلفظ بالذكر وإسماع النفس، ونصوص المتقدمين كلها على جعل الإخفاء ضدًا للجهر، وكونه ضدًا للجهر يقتضي الإسرار به (١).

الثاني: لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ، كعطاس، أو نَحْحَة، أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة لا يعيد الاستعادة، أما لو قطعها إعراضاً عن القراءة، أو لكلام أجنبي لا يتعلق بالقراءة، ولو ردّ السلام فإنه يستأنف الاستعادة (٢).

ووجه الجهر بالاستعادة: إظهار لشعائر القراءة، كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد؛ وإنصات السامع للقراءة من أولها بحيث لا يفوت منها شيء (٣).

ووجه الإخفاء: ليُفرق بين ما هو قرآن وما ليس بقرآن؛ ولئلا يظنّ ظانٌّ أنها من القرآن؛ ولفظ التعوذ ليس من القرآن بالإجماع (٤).

محلها: قبل القراءة في جميع القرآن عند افتتاح السور وفي أثنائها كالبدء برؤوس الأجزاء والآي، وعلى ذلك جرى العمل في نقل الخلف عن السلف إلا ما شدّ، والمعنى هنا على خلاف الظاهر (٥)، وتأويله على إضمار الإرادة، أي: إذا أردت القراءة فـ « استعذ » كقوله: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا﴾ [سورة الأعراف: ٤]، فظاهر الآية أن مجيء البأس بعد الهلاك، وليس المعنى كذلك، وإنما معناه: وكم من قريه أردنا إهلاكها فجاءها بأسنا (٦)، ومثله الأمر هنا.

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٠٨/٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١١٦/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٦١٦ /٢).

(٣) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: لأبي محمد مكي بن أبي طالب ت: ٤٣٧هـ (١١/١)، تحقيق: الدكتور محي الدين رمضان، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

والنشر لابن الجزري (١٠٦/٢، ١٠٧)، وهداية القارئ للمرصفي (٥٥٨/٢، ٥٥٩).

(٤) المراجع السابقة.

(٥) انظر: إبراز المعاني من حرز الأمان: عبد الرحمن المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة ت: ٦٦٥هـ،

(٦١/١)، تحقيق: إبراهيم عطوة، ط: دار الكتب العلمية.

(٦) انظر: الكشف عن وجوه القراءات لمكي القيسي (٩/١).



ووجه الإتيان بها في أول القراءة: لأن المقصد منها هو طلب الالتجاء والاعتصام بالله من وسواس الشيطان أن يلقي في التلاوة باطلاً، أو ما لا يجوز قراءته، أو أن يشغل القارئ عن التدبر لكلام الله سبحانه حال قراءته، وهذا بعد القراءة غير متحقق بل محال (١).

أوجه الاستعاذة: تختلف باختلاف ما تقترن به، فإنها إما أن تقترن بأول السورة، وإما أن تقترن بغير أولها، ولكل حالة تفصيل خاص بها (٢):

الحالة الأولى: اقتران الاستعاذة بأول السورة: إذا اقترنت الاستعاذة بأي سورة من السور عدا سورة براءة، فجميع القراء أربع أوجه، وترتيبها حسب الأداء كالآتي:

■ قطع الاستعاذة عن البسمة مع الوقف عليها، ثم الابتداء بأول السورة، وهو ما يسمّى بقطع الجميع.

■ قطع الاستعاذة عن البسمة، ووصل البسمة بأول السورة، وهو ما يسمّى بقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث.

■ وصل الاستعاذة بالبسمة والوقف عليها، والابتداء بأول السورة، وهو ما يسمّى بوصل الأول بالثاني والوقف عليه، ثم البدء بالثالث.

■ وصل الاستعاذة بالبسمة بأول السورة، وهو ما يسمّى بوصل الجميع.

الحالة الثانية: اقتران الاستعاذة بغير أول السورة، ولو بعد آية أو كلمة من أولها، فالقارئ مخير بين الإتيان بالبسمة بعدها - وهو الأفضل - وبين الاكتفاء بالاستعاذة، فإن أتى بالبسمة فله الأوجه الأربعة السابقة باستثناء سورة براءة، وإن اكتفى بالاستعاذة فله وجهان فقط، وهما الوجهان لا غير في أول سورة براءة؛ وذلك لعدم كتابة البسمة في أولها في جميع المصاحف العثمانية، والوجهان هما:

■ قطع الاستعاذة والابتداء بأول براءة، أو أول الآية، وهو ما يسمّى بقطع الجميع.

(١) انظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها: لأبي عبد الله نصر بن علي الشيرازي المعروف: بابن أبي مريم:

(ص ١٤٧)، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠٧م.

(٢) انظر: هداية القارئ للمرصفي (٥٥٩-٥٦١).



■ وصل الاستعاذة بأول براءة، أو بأول الآية، وهو ما يسمّى بوصل الجميع.

قال ابن الجزري في الطيبة (١):

١٠٦ وَقِفْ لَهُمْ عَلَيْهِ أَوْ صِلْ
.....

تنبيه: إذا كان أول الآية المبتدأ بها اسماً من أسماء الله تعالى أو ضميراً يعود إلى الله سبحانه، ونحو ذلك مما يفيد البشاعة في المعنى، لا يقتصر على الاستعاذة وحدها ويبدأ بالآية بعدها بل يفصل بينها بالبسملة، أو بالقطع، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٥]، وقوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [سورة طه: ٥]، ونحو قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ [سورة الأنعام: ٥٩]، وقوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [سورة فصلت: ٤٧]، نصّ على ذلك عدد من أئمة القراءة (٢).
وزاد صاحب الإتحاف عند البدء بقوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [سورة الفتح: ٢٩]؛ وذلك لما فيه من البشاعة في المعنى.

المطلب الثاني: البسملة

البسملة لغة: مصدر جُمِعَتْ حروفه من باسم الله، تقول في الفعل: بَسَمَلْتُمْ ومعناه قال: باسم الله نحو هيلل إذا قال: لا إله إلا الله، وحوقل: إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وحيعل: إذا قال: حيّ على الصلاة، والتسمية والبسملة اسمان بمعنى واحد (٣).

واصطلاحاً: هي قول القائل أو القارئ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٤).

حكمها: اختلف في البسملة هل هي آية من كل سورة أو آية من الفاتحة فقط أو أنها ليست بآية في جميع القرآن (٥)، والذي رجّحه إمام المحققين وشيخ القراء ابن

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١١).

(٢) ينظر: الكشف لمكي القيسي (١/١٩)، والنشر لابن الجزري (٢/١٣٠)، غيث النفع في القراءات السبع: علي بن محمد الصفاقسي المقرئ ت: ١١١٨هـ، (ص ٣٣)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، وهداية القارئ للمرصفي (٢/٥٦٢).

(٣) انظر: شرح طيبة النشر لابن الناظم (ص ٣٤)، والوافي في شرح الشاطبية (ص ٤٥).

(٤) انظر: مصطلحات علم القراءات القرآنية للمسؤول (ص ١٠٨)، ومختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات للدوسري (٣٧).

(٥) في ذلك خمسة أقوال نكرها ابن الجزري في كتابه النشر:



الجزري رحمته الله أن الاختلاف فيها كالاختلاف في القراءات فمن عدّها آية من الفاتحة فهي عنده آية، ومن لم يعدّها فليست بآية عنده، وأما في غير الفاتحة فهي آية مستقلة من أول كل سورة لا منها (١).

حالات البسمة: للبسمة ثلاث حالات، ومن خلال هذه الحالات يتضح مذاهب القراء في البسمة إثباتاً وحذفاً.

الحالة الأولى: عند الابتداء بأول أي سورة من سور القرآن، سواء أكان هذا الابتداء عن وقف أو قطع (٢)، ومذهب القراء العشرة في هذه الحالة: الإتيان بالبسمة من غير خلاف عن أحد منهم سوى سورة « براءة » فلا بسمة لهم فيها (٣). قال ابن الجزري في الطيبة (٤):

١٠٩ وَفِي ابْتِدَاءِ السُّورَةِ كُلِّ بِسْمَلًا

..... ١١٠ سِوَى بَرَاءَةٍ فَلَا وَلَوْ وُصِلَ

قوله: « وَلَوْ وُصِلَ »، أي: ولو وصل آخر الأنفال بأول براءة فلا بسمة، وسيأتي الكلام على ذلك في أوجه الوصل بين الأنفال وبراءة.

الأول: أنها آية من الفاتحة فقط، وهذا مذهب أهل مكة والكوفة، ومن وافقهم، وروي قولاً للشافعي.
الثاني: أنها آية من أول الفاتحة، ومن أول سورة، وهو الأصح من مذهب الشافعي، ومن وافقه، وهو رواية عن أحمد، ونسب إلى أبي حنيفة.

الثالث: أنها آية من أول الفاتحة، بعض آية من غيرها، وهو القول الثاني للشافعي.
الرابع: أنها آية مستقلة في أول كل سورة لا منها، وهو المشهور عن أحمد، وقاله داود وأصحابه، وحكاه أبو بكر الرازي، عن أبي الحسن الكرخي، وهو من كبار أصحاب أبي حنيفة.

الخامس: أنها ليست بآية ولا بعض آية من أول الفاتحة، ولا من أول غيرها، وإنما كتبت للتيمن والتبرك، وهو مذهب مالك وأبي حنيفة والثوري، ومن وافقهم، وذلك مع إجماعهم على أنها بعض آية من سورة النمل، وأن بعضها آية من الفاتحة. انظر: النشر لابن الجزري (١٣٧/٢، ١٣٨)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٤/ ١٣٢٧ - ١٣٣٨).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٣٧/٢، ١٣٨).

(٢) والمراد: بالقطع عند المحققين: ترك القراءة رأساً بأن تكون نية القارئ ترك القراءة والانتقال منها لأمر آخر، وبالوقف: قطع الصوت عن الكلمة زماناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، وكثير من المتقدمين يطلقون القطع على الوقف. ينظر: غيث النفع في القراءات السبع للصفاقي (ص ٣٤).

(٣) ينظر: النشر لابن الجزري (١٢٤/٢).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٣٨).



الحالة الثانية: بين السورتين، اختلف القراء في الفصل بين السورتين — «البسمة»، ومذهب الكسائي براوييه الفصل بين كل سورتين — «البسمة» عدا بين «الأنفال» و «براءة» فنقل الإجماع على ترك البسمة بينهما^(١). قال ابن الجزري في الطبية^(٢):

١٠٧ بَسْمَلٌ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي نَصْفٍ دُمْ ثِقٌّ رَجَا.....

الحالة الثالثة: الابتداء بما بعد أوائل السور ولو بكلمة أو آية سوى سورة «براءة»، ومذاهب القراء في هذه الحالة التخيير والجواز، فالقارئ مخير بين الإتيان بـ «البسمة» وعدمها لكل القراء، فالعراقيون على اختيار البسمة، وجمهور المغاربة على عدمها^(٣).

قال ابن الجزري في الطبية^(٤):

١١٠وَوَسَطًا حَيَّرَ وَفِيهَا يَحْتَمِلُ

والضمير: في «وفيها»، عائد على سورة «براءة»، أي: والتخيير في وسط «براءة» «يحتمل»، وظاهر كلام الأئمة يقتضي التخيير مطلقاً في أثناء سورة «براءة» وغيرها، وأجاز التخيير مطلقاً في «براءة» وغيرها السخاوي قال: «لأنه القياس»، ومنعه الجعبري^(٥) في سورة «براءة» ورجح ابن الجزري أن ذلك يختلف باختلاف أقوالهم في العلة التي لأجلها حُذفت البسمة من أول «براءة».

قال ابن الجزري: «الصواب أن يُقال: ... وأما من ذهب إلى البسمة في الأجزاء مطلقاً، فإن اعتبر بقاء أثر العلة التي من أجلها حُذفت البسمة من أولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يُبَسْمَل، وإن لم يعتبر بقاء أثرها،

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١١٨/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١٣٣٩/٤).

(٢) طبية النشر لابن الجزري (ص ٣٨).

(٣) ينظر: النشر لابن الجزري (١٢٨/٢)، لطائف الإشارات للقسطلاني (١٣٥٥/٤).

(٤) طبية النشر لابن الجزري (ص ٣٨).

(٥) هو: أبو محمد إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس الجعبري، محقق حاذق، شرح الشاطبية والرائية، وغيرها، قرأ القراءات على أبي الحسن على الوجوهي، وغيره، توفي سنة: ٧٣٢هـ. انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٢١).



أو لم يرها علة بسمل» (١).

ووجه الإتيان بالبسملة في الحالات الثلاث: لأن البسملة عندهم آية من كل

سورة عدا «براءة» فأتى بها في تلاوته، وقد وردت أخبار في ذلك منها:

حديث ابن عباس رضي الله عنه «كان النبي ﷺ لا يعلم ختم السورة حتى تنزل:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾» (٢)، وحديث أنس رضي الله عنه قال: «بينما رسول الله ﷺ ذات يوم بين

أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما، فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله قال:

«أنزلت عليّ آفا سورة» فقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [سورة الكوثر]

... الحديث» (٣)، واتفقهم على كتابتها في خط المصحف (٤).

ووجه عدم الإتيان بالبسملة بأول «براءة» أو بين «الأنفال» و«براءة»:

لأن البسملة غير ثابتة في خط المصحف، ولأنها كانت تنزل عند أول كل سورة ولم

تنزل عند نزول براءة، وقيل: لأن السورة نزلت بالسيف، والبسملة أمان، وقيل: لأن

الأنفال وبراءة سورة واحدة فلم يفصل بينهما بالبسملة (٥).

وأما وجه البسملة وعدمها في أوساط سورة «براءة»: فإن ذلك يختلف

باختلاف أقوالهم في العلة التي لأجلها حذفت البسملة من أول «براءة»، فمن اعتبر

بقاء أثر العلة التي من أجلها حذفت البسملة من أولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي

لم يُبْسَل، وإن لم يعتبر بقاء أثرها، أو لم يرها علة بسمل (٦).

أوجه البسملة: كل من يبسمل بين السورتين له في البسملة ثلاثة أوجه جائزة،

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٣١/٢).

(٢) انظر: المستدرك للحاكم، كتاب الصلاة، (٢٣١/١)، وصححه الذهبي في تلخيصه للمستدرك، وقال: ثابت.

(٣) سنن النسائي كتاب الافتتاح، باب قراءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ح(٩٠٤) قال الشيخ الألباني: صحيح.

(٤) ينظر: الكشف للمكي القيسي (١/١٣، ١٤)، والموضح في وجوه القراءات لابن أبي مريم (١٥٠).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، محمد بن محمد بن أبي بكر القرطبي:

(١٠/٩٣-٩٤)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، تحقيق: عبد الله عبد

المحسن التركي، الكشف عن وجوه القراءات السبع: لمكي القيسي (١/١٣، ١٤)، والموضح لابن أبي مريم

(١٥٠).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (١٣١/٢).



ووجه رابع ممنوع^(١)، وذلك سوى سورة « براءة »؛ لأنه لا بسملة فيها كما مرّ، وهذه الأوجه بحسب الترتيب الأدائي فيها كالتالي:

١- الوقف على الجميع: قطع آخر السورة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة، وهذا الوجه أحسنها كما نصّ عليه الجعبري.

٢- الوقف على آخر السورة الماضية، ووصل البسملة بأول السورة الآتية.

٣- الوصل في الجميع: وصل البسملة بالسورة الماضية والآتية.

٤- وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها، وهذا هو الوجه الممنوع؛ لأن البسملة لأوائل السور لا لأواخرها. قال ابن الجزري في الطيبة^(٢).

١١١ وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّورِ فَلَا تَقِفْ وَغَيْرُهُ لَا يُحْتَجَرُ

وأما بين « الأنفال » و« براءة »: فيجوز لجميع القراء ثلاثة أوجه^(٣)، وهي:

- الوقف: وهو الأصل، وهو اختيار ابن الجزري رحمته الله.
- الوصل: وقد كان جائزا مع وجود البسملة فجوازه مع عدمها أولى.
- السكت: نصّ عليه مكي في « التبصرة »، وابن القصاص في كتابه « الاستبصار في القراءات العشر ».

وتجري هذه الأوجه كلّها فيما إذا وُصِلَتْ أي سورة متقدمة في ترتيب المصحف بسورة براءة، كأن وصل القارئ آخر سورة النساء بأول براءة أجرى هذه الثلاثة الأوجه، فإن اختلف الترتيب كأن وصل آخر سورة النور بأول براءة ففي هذه الحال يتعيّن القطع لا غير.

تنبيه: هذه الأوجه الواردة في البسملة ونحوها إنما هي على سبيل التخيير، فبأي وجه قرئ منها جاز، ولا احتياج إلى الجمع بينها في موضع، وقد سبق الإشارة إلى هذا^(٤).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢/١٣١، ١٣٢)، وغيث النفع للصفاقي (ص ٣٥).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٣٨).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٢/١٣٥، ١٣٦)، وشرح الطيبة للنويري (١/٢٩٨)، وغيث النفع للصفاقي

(ص ٢٧٠)، والوفي في شرح الشاطبية (ص ٥٠)، والهادي شرح طيبة النشر لمحمد سالم محيسن (١/١٢٥).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢/١٣٣).



المبحث الثاني: الإدغام

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الإدغام وذكر

أقسامه وشروطه وأسبابه وموانعه

المطلب الثاني: الإدغام الكبير

المطلب الثالث: الإدغام الصغير

ويشمل خمسة فروع:

الفرع الأول: ذال إذ

الفرع الثاني: دال قد

الفرع الثالث: تاء التأنيث

الفرع الرابع: لام هل وب

الفرع الخامس: حروف قرابت مخرجها

المطلب الثالث: أحكام النون الساكنة

والتنوين



المطلب الأول: تعريف الإدغام وذكر أقسامه وشروطه وأسبابه وموانعه

تعريف الإدغام:

الإدغام في اللغة: الإدخال، يقال: أدغمت الحرف وأدغمته، وأدغم الفرس اللجام: أدخله في فيه (١).

وفي الاصطلاح: اللفظ بساكن فمتحرك، بلا فصل من مخرج واحد (٢)، وقيل: هو « اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً » (٣).

أقسام الإدغام:

ينقسم إلى قسمين: صغير، وكبير - وسيأتي تفصيل ذلك في موضعه -، وكلٌّ منهما ينقسم إلى: واجب، وجائز، وممتنع (٤).

فالواجب: هو ما اتفق جميع القراء على إدغامه، ولم يختلفوا فيه (٥)، كاتفاقهم

على إدغام « ذال إذ » في حرفين: « الذال » من قوله تعالى: ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾ [سورة

الأنبياء: ٨٧]، و« الطاء » من قوله تعالى: ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ [سورة النساء: ٦٤]، و﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾

[سورة الزخرف: ٣٩]، واتفاقهم على إدغام « دال قد » في حرفين: « الدال » من قوله

تعالى: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ [سورة المائدة: ٦١]، و« التاء » من قوله تعالى: ﴿قَدَّبَيْنَ﴾ [سورة

البقرة: ٢٥٦]، واتفاقهم على إدغام « تاء التأنيث » في ثلاثة أحرف: « التاء » من قوله

تعالى: ﴿فَمَارِجَتْ بَجَرْتُهُمْ﴾ [سورة البقرة: ١٦]، و« الدال » من قوله تعالى: ﴿أُجِيبَتْ

دَعْوَتُكُمْ﴾ [سورة يونس: ٨٩]، و« الطاء » من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَافِيَةٌ﴾ [سورة

الأحزاب: ١٣]، و﴿فَأَمْنَتْ طَافِيَةٌ﴾ [سورة الصف: ١٤]، واتفاقهم على إدغام اللام من: « قل،

(١) لسان العرب لابن منظور (٢٠٣/١٢)، وتاج العروس للحسيني: (١٦١ / ٣٢).

(٢) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١ / ٣١٧). ولطائف الإشارات للقسطلاني (٦٧٢/٢)، وإتحاف فضلاء للبناء

(ص ٣٠)، ومعجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به: للمسؤول (ص ٥٨).

(٣) النشر لابن الجزري (١٤٨/٢)، والهادي في شرح الطيبة (١٢٧/١).

(٤) ينظر: النشر لابن الجزري (١٤٨/٢)، وشرح الطيبة لابن الناظم (ص ٥٥، ٥٦)، ولطائف الإشارات للقسطلاني

(٦٧٤/٢).

(٥) انظر: معجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٦٢).



وهل، وبل « في حرفين: في « اللام » نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ لَكُمْ﴾ [سورة سبأ: ٣٠]، و﴿هَلْ لَكُمْ﴾ [سورة الروم: ٢٨]، و﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ﴾ [سورة الفجر: ١٧]، وفي « الراء » نحو: قوله تعالى: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [سورة الكهف: ٢٢]، وقوله تعالى: ﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾ [سورة الأنبياء: ٥٦].
وجه اتفاقهم على الإدغام في هذا النوع: أن الحروف الواقعة بعد الألفاظ المذكورة إما متماثلة: فأدغمت لاتفاق المخرجين، وإما متقاربة: فأدغمت لشدة قربهما؛ ولعسر انتقال اللسان من موضع إلى آخر، وإما متجانسة: فأدغمت لاتحاد المخرجين (١).

والجائز: هو ما اختلف فيه القراء بين مُظْهِرٍ ومُدْغِمٍ كالإدغام الصغير من: « ذال إذ »، و« دال قد »، و« تاء التانيث »، و« ولام هل وبل » (٢)، وسيأتي ذكره، وبيان مذهب أبي الحارث فيه.

والممنوع: هو ما لا يدغمه أحد من القراء، لوجود ما يمنع من الإدغام إمّا لعدم وجود أحد شروطه أو أسبابه نحو قوله تعالى: ﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة البقرة: ١٩٢]، و﴿يَحْزَنُكَ كُفْرَهُ﴾ [سورة لقمان: ٢٣]. فالتتوين والإخفاء قبل الحرف المدغم مانع من إدغامه، وستأتي موانع الإدغام (٣).

شروط الإدغام: في المدغم: أن يلتقي الحرفان خطأً ولفظاً نحو: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، أو خطأً لا لفظاً نحو: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، فإن التقيا لفظاً لا خطأً امتنع الإدغام نحو: ﴿أَنَا نَزِيرٌ﴾. وفي المدغم فيه: كونه أكثر من حرف إن كانا بكلمة واحدة ليدخل نحو: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ويخرج نحو: ﴿رَزُقَكَ﴾ (٤).

(١) انظر: اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة: لأبي عبد الله محمد بن حسن الفاسي (٢٩٣)، تحقيق: عبد الرزاق موسى، ط: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط: الثانية، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م. وكنز المعاني في شرح حرز الأمان: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المعروف بـ: شعلة (٥٢٩/١)، تحقيق: د. محمد أبراهيم المشهداني، ط: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ودار البركة، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

(٢) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (٢/ ٦٧٤)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٥٨).

(٣) انظر: المراجع السابقة.

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢/ ١٥٥، ١٥٦)، وشرح الطيبة للنويري (١/ ٣٢٣، ٣٢٤)، وإتحاف فضلاء البشر للبناء (ص ٣٠)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٢/ ٦٨١).



أسباب الإدغام: ثلاثة (١)، وهي:

- التماثل: أن يتحدا الحرفان مخرجاً وصفة نحو: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، و﴿الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا﴾، و﴿أَطْعَمَهُمْ مِنْ﴾، و﴿رِيحَتْ يَجِدَرْتُهُمْ﴾.
- التجانس: أن يتفق الحرفان في المخرج ويختلفا في الصفة نحو: ﴿الصلوة طَرَفِي النَّهَارِ﴾ [سورة هود: ١١٤]، و﴿وَلِذَاقَاتِ طَآئِفَةٍ﴾.
- التقارب: أن يتقارب الحرفان مخرجاً أو صفة أو مخرجاً وصفة نحو: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ﴾، و﴿أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ﴾.

فائدة: إن وجد شرط الإدغام وسببه وارتفع المانع جاز الإدغام لمن مذهبه الإدغام، فإن كانا مثليين أسكن الأول وأدغم، وإن كانا غير مثليين قلب كالثاني وأسكن، ثم أدغم وارتفع اللسان عنهما دفعة واحدة من غير وقف على الأول، ولا فصل بحركة، ولا روم (٢).

قال ابن الجزري في الطيبة (٣):

١٢٢ إِذَا التَّقَى خَطًّا مُحَرَّكَانِ
مِثْلَانِ جِنْسَانِ مُقَارِبَانِ
.....
١٢٣ - أَدْغَمُ.....

موانع الإدغام: أربعة، واختلف في « الجزم »، وهي (٤):

- ١- المنون: نحو: ﴿سَمِعَ عَلِيمٌ﴾، و﴿ظَلَمْتَ ثَلَاثٍ﴾، و﴿شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ﴾، و﴿لَذِكْرَكَ﴾.
- ٢- المشدد: نحو: ﴿رَبِّ بِمَا﴾، و﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾، و﴿الْحَقُّ كَمَنْ﴾، و﴿وَهُمْ بِهَا﴾.
- ٣- تاء الضمير: سواء كان متكلماً أو مخاطباً نحو: ﴿كُنْتُ رَبُّبًا﴾، و﴿أَفَأَنْتَ

(١) المراجع السابقة.

(٢) النشر لابن الجزري (٢/ ١٥٨)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٢/ ٧٠٥).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (٣٩).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢/ ١٥٦)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٢/ ٦٨١)، وشرح الطيبة لابن الناظم

(ص ٥٥، ٥٦).



تُسْمِعُ، و﴿حَلَقْتَ طِينًا﴾، و﴿جِئْتَ شَيْئًا﴾.

٤- المجزوم: نحو: ﴿يَجْلُ لَكُمْ﴾، و﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾، و﴿وَلَتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾، و﴿وَأَتِ

ذَا الْقُرْبَى﴾، و﴿وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةً﴾. قال ابن الجزري في الطيبة (١):

١٢٥ مَا لَمْ يُؤنَّ أَوْ يُكُنْ تَا مُضْمَرٍ وَلَا مُشَدَّدًا وَفِي الْجَزْمِ انْظُرْ

١٢٦ فَإِنْ نَمَاتًا لَفِيهِ خُلْفٌ وَإِنْ تَقَارَبَا ففِيهِ ضَعْفٌ

وهناك موانع فرعية أخرى للإدغام غير ما ذكر منها (٢):

• الإخفاء قبل «الكاف» من قوله تعالى: ﴿يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ﴾ [سورة لقمان: ٢٣].

• السكون قبل «الكاف» و«القاف» نحو: قوله تعالى: ﴿هُدًى إِلَيْكَ قَالَ﴾ [سورة

الأعراف: ١٥٦]، و﴿وَفَوْقَ كُلِّ﴾ [سورة يوسف: ٧٦].

• السكون قبل «اللام» و«الراء» إذا كانتا مفتوحتين، سوى لفظ «قال» من:

قوله تعالى: ﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ [سورة الحاقة: ١٠]، و﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾ [سورة الحج: ٧٧].

• السكون قبل «النون» سوى لفظ «نحن» من قوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ﴾

[سورة النحل: ٥٠]، و﴿يَاذُنِ رَبِّهِمْ﴾ [سورة إبراهيم: ١].

• السكون قبل «الميم» من قوله تعالى: ﴿إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾ [سورة البقرة: ١٣٢]، و﴿الْيَوْمَ

بِجَالُوتَ﴾ [سورة البقرة: ٢٤٩]، و﴿الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ﴾ [سورة يوسف: ٤٤].

ووجه الإدغام: أن العرب آثرت الإدغام طلباً للتخفيف، فالإدغام أسهل من

الإظهار لذا شُبِّهَ بمشي المقيد؛ لأن اللسان يرتفع عن الحرف الأول من موضع،

ثم يعود مع الحرف الثاني إلى نفس الموضع أو مقاربه، فيكون فيه ثقل (٣).

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٣٩).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١٥٦/٢)، وشرح الطيبة لابن الناظم (ص ٥٥، ٥٦).

(٣) انظر: العقد النضيد للسمين الحلبي: (١ / ٤٠١)، واللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، محمد بن الحسن الفاسي:

(٣ / ٣١٩)، تحقيق: عبد الرازق موسى، ط: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.



المطلب الثاني: الإدغام الكبير

تعريفه: هو ما كان أول الحرفين فيه محركاً ثم يسكن للإدغام، وقيل: ما تحرك في الحرفان، وسُمِّيَ كبيراً: لأن العمل فيه أكثر، لأجل إسكان الأول ثم إدخاله في الثاني، وقيل: لأنه يعمُّ إدغام المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين^(١)، وقيل: لكثرة وقوعه^(٢)، وقيل: لصعوبته، وقيل: لأن الحركة أكثر من السكون^(٣).

ورواية أبي الحارث جاءت على الأصل في هذا الباب وهو الإظهار، وقد خالف هذا الأصل فأدغم إدغاماً كبيراً في الألفاظ الآتية:

❖ **تأمناً:** من قوله تعالى: ﴿مَالِكٌ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ [سورة يوسف: ١١]، أجمع القراء على إدغامه، واختلفوا باللفظ به، فقرأه الجميع . عدا أبي جعفر . أي بالإشارة ثم اختلفوا في النون، فبعضهم: يجعلها رَوماً^(٤)، فيكون حينئذٍ إخفاءً، وهذا اختيار الشاطبي والداني وابن مجاهد وغيرهم، وبعضهم: يجعلها إشماما^(٥)، فيشير إلى ضم النون بعد الإدغام، وهذا الذي قطع به أكثر أهل الأداء، وهو اختار ابن الجزري^(٦). قال ابن الجزري^(٧):

١٥٠_..... تأمناً أشمٌ ورُمٌ لِكُلِّهِمْ وبِالْمَحْضِ نَرْمٌ
وجه الإشمام: الدلالة على حركة الحرف المدغم، ووجه تركه: لأن حق المدغم أن يكون ساكناً؛ فإن أشمَّ إعرابه، كان إخفاءً لا إدغاماً^(٨).

(١) انظر: العقد النضيد في شرح القصيد، أحمد بن يوسف السمين الحلبي (١/ ٤٠٢)، تحقيق: أيمن سويد، ط: دار نور المكتبات، جدة، السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٦٧٣/٢).

(٢) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٣١٧).

(٣) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (٦٧٣/٢).

(٤) والرُّومُ: هو تضعيفك الصوت بالحركة أو بالحرف حتى يذهب بذلك معظم صوتها أو صوته فتسمع لها أو له صوتاً خفياً يدركه القريب دون البعيد. لطائف الإشارات للقسطلاني (٦٧٣/٢).

(٥) وكيفية: ضم الشفتين مصاحباً لإسكان الحرف بدون صوت لذلك الضم، ولا يضبط إلا بمشاهدة الشيوخ.

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٢/ ٢٠٩، ٢١٠).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٣٨).

(٨) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات وعللها لمكي القيسي (١/ ١٢٢)، وفتح الوسيط في شرح القصيد: لعلم الدين

علي بن محمد السخاوي (٣/ ١٠٠٨، ١٠٠٩)، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري، ط: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.



❖ حيي: من قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [سورة الأنفال: ٤٢]. قرأه أبو الحارث بإدغام الياء في الياء وفتحها (١). قال ابن الجزري (٢):

٦٥٩ وَحْيِي اكْسِرْ مُظْهِرًا صَفَا زَعَا

٦٦٠ خُلْفٌ نَوَىٰ إِذْ هَبْ.....

وجه الإدغام: تخفيف الثقل في المثلين؛ لأن الحرف الأول منهما حُرِّك بالكسر فجاز الإدغام؛ ولموافقة صريح الرسم (٣).

❖ مكنني: من قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾ [سورة الكهف: ٩٥]، قرأه كل القراء بالإدغام عدا ابن كثير المكي فقرأ بإظهار النونين (٤). قال ابن الجزري (٥):

١٥٠ مَكَّنْ غَيْرُ الْمَكِّ.....

وجه الإدغام: اجتماع المثلين؛ ولأن أول المثلين غير مسكن؛ ولأن الثاني من المثلين غير لازم فلم يُعْتَدُ به (٦).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٦٧/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٧).

(٣) انظر: الكشف لمكي القيسي (٤٩٢/١)، شرح طيبة النشر للنويري (٣٥٢/٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٠٩/٢).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤١).

(٦) فتح الوسيط للسخاوي (١٠٨٥/٣)، والكشف لمكي القيسي (ص ٧٨).



المطلب الثالث: الإدغام الصغير

تعريفه: هو ما كان الحرف الأول منه ساكناً، وَسُمِّيَ صغيراً: لقلّة العمل فيه،
ولسكون الحرف الأول، ولقلّة وروده في القرآن (١).
وأقسامه ثلاثة: جائز، وواجب، وممتنع، وقد تقدّم الكلام عن ذلك كلّه أول هذا
المبحث.

والجائز ينقسم إلى قسمين (٢):

الأول: إدغام حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة وينحصر
في أربعة فصول، وهي: « إذ، وقد، وتاء التانيث، وهل وبل ». في
الثاني: إدغام حرف في حرف من كلمة أو كلمتين حيث وقع وهو ما يسمّى: بـ
«حروف قربت مخارجها».

وَأَلْحَقَ بِالْقَسْمَيْنِ: أحكام النون الساكنة والتنوين، وإن كان يختلف عنهما قليلاً
لما يتعلق به من أحكام أخرى كالإظهار، والإخفاء، والقلب، إلا أنه أُلْحِقَ بهما.
الفرع الأول: ذال « إذ »

حروفها: ستة، وهي: « الصاد، والسين، والزاي، والتاء، الجيم، والذال » (٣).
حكمها: أدغم أبو الحارث الليث الذال من « إذ » في جميع حروفها عدا حرف
واحد وهو الجيم (٤). قال ابن الجزري في الطيبة (٥):
٢٥٤ إذ فِي الصَّفِيرِ وَتَجِدُ أَدْغَمَ حَلَا لِي وَيَغْيِرُ الْجِيمَ قَاضٍ رَتَّلًا
أمثلتها:

فـ « الصاد »: من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [سورة الأحقاف: ٢٩].

و « السين »: من قوله تعالى: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [سورة النور: ١٢] موضعين.

- (١) انظر: النشر لابن الجزري (٥٩٦/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٦٧٣/٢)، ومعجم مصطلحات علم
القرآنة القرآنية: للمسؤول (ص ٥٨)، والهادي شرح طيبة النشر في محمد محيسن: (١/ ١٢٨).
(٢) النشر لابن الجزري (٥٩٦/٢) ولطائف الإشارات للقسطلاني (٧٤٧/٢).
(٣) النشر لابن الجزري (٥٩٧/٢، ٥٩٨).
(٤) المصدر السابق (٥٩٧/٢).
(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٩).



و « الزاي »: نحو: ﴿وَأِذْزَيْنَ﴾ [سورة الأنفال: ٤٨]، و ﴿وَأِذْزَاغَتِ﴾ [سورة الأحزاب: ١٠].
و « التاء »: نحو: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ [سورة البقرة: ١٦٦]، و ﴿وَأِذْ تَخْلُقُ﴾ [سورة المائدة: ١١٠]،
و ﴿وَأِذْ تُخْرِجُ﴾ [سورة المائدة: ١١٠]، و ﴿وَأِذْ تَأَذَّنَ﴾ [سورة الأعراف: ١٦٧]، و ﴿وَأِذْ
تَأَذَّنَ﴾ [سورة إبراهيم: ٧]، و ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ [سورة طه: ٤٠]، و ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾ [سورة يونس: ٦١]،
و ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾ [سورة الأعراف: ١٦٣]، و ﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾ [سورة الشعراء: ٧٢]، و ﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾
[سورة غافر: ١٠]، و ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ [سورة آل عمران: ١٢٤].

و « الجيم »: نحو: ﴿إِذْ جَعَلَ﴾ [سورة المائدة: ٢٠]، و ﴿إِذْ جَعَلَ﴾ [سورة الفتح: ٢٦]، و ﴿إِذْ
جِئْتَهُمْ﴾ [سورة المائدة: ١١٠]، و ﴿إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [سورة الصافات: ٨٤]، وهذا قرأ فيه
أبو الحارث بالإظهار.

و « الدال »: نحو: ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ [سورة الكهف: ٣٩]، و ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [سورة الحجر: ٥٢]،
و [سورة ص: ٢٢]، و [سورة الذاريات: ٢٥].

وجه الإدغام في التاء: أن التاء والذال يدغمان في لام التعريف (١)، بالإضافة
لما بينهما من التكافؤ في الصفات، فهما مشتركان في الانفتاح والاستقال، وفي
الذال جهر يقابله شدة في التاء، وفيها رخاوة يقابله همس في التاء. ووجه الإدغام
في الدال: اشتراكهما في الانفتاح والاستقال والجهر، واشتراكهما في إدغام لام
التعريف فيهما (٢).

الفرع الثاني: دال « قد »

حروفها: ثمانية، وهي: « الجيم، والصاد، والزاي، والسين، والشين، والذال،
والضاد، والظاء » (٣).

حكمها: قرأ أبو الحارث بإدغام الدال من « قد » في أحرفها الثمانية (٤).

(١) قال المهدوي: « اعلم أنهم قد جعلوا لام المعرفة أصلاً في هذا الباب، فجعلوا الحروف التي تدغم فيها لام
المعرفة متواخية ... انتهى. شرح الهداية للمهدوي: (ص ٢٧٤).

(٢) انظر: العقد النضيد للسمين الحلبي: (١١١١/٢)، والكشف لمكي القيسي: (١/١٤٧ - ١٤٨).

(٣) النشر لابن الجزري (٢/٦٠٠).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٦٠٠).



قال ابن الجزري في الطيبة (١):

٢٥٦ بِالْحِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ الدُّغْمُ
قَدْ وَبِضَادِ الشَّيْنِ وَالظَّا تَنْعَجِمُ
٢٥٧ حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا

أمثلتها: « الجيم »: من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [سورة التوبة: ١٢٨]، ﴿قَدْ جَعُوا﴾، و﴿قَدْ جَدَلْتَنَا﴾ [سورة هود: ٣٢].

و« الصاد »: من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾ [سورة الإسراء: ٤١]، و﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾ [سورة الكهف: ٥٤].

و« الزاي »: من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [سورة الملك: ٥].

و« السين »: من قوله تعالى: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ﴾ [سورة المائدة: ١٠٢]، و﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [سورة المجادلة: ١]، و﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ [سورة آل عمران: ١٨١]، و﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾ [سورة الصافات: ١٧١]، و﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ [سورة النساء: ١٥٣].

و« الشين »: من قوله تعالى: ﴿فَدَّ شَعْفَهَا حُبًّا﴾ [سورة يوسف: ٣٠].

و« الذال »: من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾ [سورة الأعراف: ١٧٩].

و« الضاد »: من قوله تعالى: ﴿قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا﴾ [سورة النساء: ١٦٧]، و﴿قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا﴾ [سورة الأعراف: ١٤٩]، و﴿قَدْ ضَلَّكَ إِذَا﴾ [سورة الأنعام: ٥٦]، و﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [سورة البقرة: ١٠٨]، و﴿سورة النساء: ١١٦]، و﴿النساء: ١٣٦]، و﴿سورة المائدة: ١٢]، و﴿سورة الأحزاب: ٣٦]، و﴿سورة الممتحنة: ١].

و« الظاء »: من قوله تعالى: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [سورة البقرة: ٢٣١]، و﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [سورة الطلاق: ١]، و﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [سورة ص: ٢٤].

وجه الإدغام في الجميع: أن هذه الأحرف الثمانية مع الدال تدغم في لام التعريف عدا الجيم، وكذلك لأجل التقارب في المخرج والصفات، فإن السين والذال والظاء والزاي والصاد من طرف اللسان، والضاد من إحدى حافتي اللسان، تتصل

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٩).



بسبب الاستطالة بطرف اللسان، والشين من وسط اللسان واتصل بصفة التقشي بطرف اللسان، والجيم لما كانت من مخرج الشين عوملت مثلها (١).

الفرع الثالث: تاء التانيث

حروفها: ستة، وهي: « الجيم، والظاء، والثاء، والصاد، والزي، والسين » (٢).
حكمها: قرأ أبو الحارث الليث بإدغام التاء من « تاء التانيث الساكنة » في أحرفها الستة (٣)، قال ابن الجزري في الطيبة (٤):

٢٥٩- وَتَاءُ تَانِيثٍ بِجِيمِ الظَّا وَثَاءٌ مَعَ الصَّفِيرِ ادْغَمَ رَضِيَ حُزٌّ...

أمثلتها: « الجيم »: نحو: ﴿نَضِبَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [سورة النساء: ٥٦]، و﴿وَجَبَتْ جُؤْمَهَا﴾

[سورة الحج: ٣٦].

و « الثاء »: نحو: ﴿بَعَدَتْ ثَمُودٌ﴾ [سورة هود: ٩٥]، و﴿كَذَّبَتْ ثَمُودٌ﴾ [سورة الشعراء: ١٤١]،

[سورة القمر: ٢٣]، [سورة الحاقة: ٤]، [سورة الشمس: ١١]، ﴿رَحِبَتْ ثُمَّ﴾ [سورة التوبة: ٢٥].

و « الزاي »: من قوله تعالى: ﴿خَبَّتْ زِدْنَهُمَّ﴾ [سورة الإسراء: ٩٧].

و « السين »: من قوله تعالى: ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ [سورة البقرة: ٢٦١]، و﴿أَقْلَّتْ سَحَابًا﴾

[سورة الأعراف: ٥٧]، و﴿سُنَّتْ الْأَوَّلِينَ﴾ [سورة الأنفال: ٣٨]، و﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ [سورة

يوسف: ١٩]، و﴿أَنْزَلَتْ سُورَةً﴾ [سورة التوبة: ٨٦، ١٢٤، ١٢٧]، [سورة محمد: ٢٠]، و﴿وَجَاءَتْ

سَكْرَةٌ﴾ [سورة ق: ١٩].

و « الصاد »: من قوله تعالى: ﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [سورة النساء: ٩٠]، و﴿هَلِدِمَتْ

صَوَامِعُ﴾ [سورة الحج: ٤٠].

و « الظاء »: من قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ [سورة الأنعام: ١٤٦]، و﴿حُرِمَتْ

ظُهُورَهَا﴾ [سورة الأنعام: ١٣٨]، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [سورة الأنبياء: ١١].

(١) انظر: العقد النضيد للسمين الحلبي (١١٢٧/٢ - ١١٢٨)، وشرح الهداية للمهدي: (ص ٢٧٤).

(٢) النشر لابن الجزري (٦٠٤/٢).

(٣) المرجع السابق (٦٠٤/٢).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٩).



ووجه الإدغام: التقارب في المخرج والصفات، ولأن هذه الأحرف أقوى من التاء، فهو من باب إدغام الأضعف في الأقوى (١).

الفرع الرابع: لام هل وبل

حروفها: ثمانية، وهي: « التاء، والثاء، والزاي، والسين، والضاد، والطاء، والظاء، والنون » (٢).

حكمها: قرأ أبو الحارث الليث بإدغام اللام من « هل، وبل » في أحرفها الثمانية (٣). قال ابن الجزري (٤):

٢٦٢- وَبَلَّ وَهَلَّ فِي تَا وَثَا السَّيْنِ ادْغَمَ
وَزَايِ طَا ظَا النُّونِ وَالضَّادِ رُسِمَ
أمثلتها:

« التاء »: من قوله تعالى: ﴿ هَلْ تَقْمُونَ ﴾ [سورة المائدة: ٥٩]، و﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾ [سورة مريم: ٦٥]، و﴿ بَلَّ تَأْتِيهِمْ ﴾ [سورة الأنبياء: ٤٠]، و﴿ بَلَّ تُؤْتِرُونَ ﴾ [سورة الأعلى: ١٦].
« الثاء »: من قوله تعالى: ﴿ هَلْ تُؤبَّ ﴾ [سورة المطففين: ٣٦].
« الزاي »: من قوله تعالى: ﴿ بَلَّ زَيْنَ ﴾ [سورة الرعد: ٣٣]، و﴿ بَلَّ زَعَمْتُمْ ﴾ [سورة الكهف: ٤٨].

« السين »: من قوله تعالى: ﴿ بَلَّ سَوَلَّتْ ﴾ [سورة يوسف: ١٨، ٨٣].
« الضاد »: من قوله تعالى: ﴿ بَلَّ ضَلُّوا ﴾ [سورة الأحقاف: ٢٨].
« الطاء »: من قوله تعالى: ﴿ بَلَّ طَبَعَ ﴾ [سورة النساء: ١٥٥].
« الظاء »: من قوله تعالى: ﴿ بَلَّ ظَنَنْتُمْ ﴾ [سورة الفتح: ١٢].
« النون »: من قوله تعالى: ﴿ بَلَّ نَتَّبِعُ ﴾ [سورة البقرة: ١٧٠]، و﴿ بَلَّ نَبَّعُ ﴾ [سورة لقمان: ٢١]، و﴿ بَلَّ نَقَذِفُ ﴾ [سورة الأنبياء: ١٨]، و﴿ بَلَّ نَحْنُ ﴾ [سورة الحجر: ١٥]، و[سورة

(١) انظر: العقد النضيد للسمن الحلي: (١١٢٨/٢)، والكشف لمكي القيسي: (١٥٠/١).

(٢) النشر لابن الجزري (٦٠٩/٢).

(٣) المصدر السابق (٦٠٩/٢).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٩).



الواقعة: [٦٧]، و [سورة القلم: ٢٧]، و ﴿بَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾ [سورة هود: ٢٧]، و ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾ [سورة الكهف: ١٠٣].

تنبيه: إدغام اللام من « هل وبل » في حرف « النون » يكون مع الغنة.
فائدة: تشترك « بل وهل » في حرفين، وهما: « التاء، والنون »، وتختص « بل » بخمسة أحرف، وهي: « الزاي، والسين، والطاء، والظاء، والضاد »، وتختص « هل » بحرف واحد، وهو: « التاء ».

وجه الإدغام: تشبيهاً لهما: بلام التعريف، فلام التعريف تدغم في هذه الأحرف؛ ولأن السكون فيهما لازم، ولأجل التقارب في المخرج (١).

الفرع الخامس: حروف قربت مخرجها

ومجموع ما اختلف في إدغامه من هذا الباب ثمانية أحرف، وهي: « الباء والثاء والذال والذال والراء والفاء واللام والنون ».

حكمها: أدغم أبو الحارث جميع حروفها عدا « الراء » فإنه يظهرها (٢)، وتفصيل ذلك كالتالي:

• الباء: وتدغم في حرفين: في الفاء، والميم.

فأما « الباء في الفاء » ففي خمسة مواضع: وهي: قوله تعالى: ﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ [سورة النساء: ٧٤]، و ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ [سورة الرعد: ٥]، و ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَكَ﴾ [سورة الإسراء: ٦٣]، و ﴿قَالَ فَآذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾ [سورة طه: ٩٧]، و ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبَأْ فَأُولَئِكَ﴾ [سورة الحجرات: ١١]. قال الناظم (٣):

٢٦٥- إِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَائِي قَلَا حُلْفُهُمَا رُمُ حُزُ

وجه الإدغام: التقارب في المخرج، وتجانسهما في الانفتاح والاستنقال (٤).

وأما « الباء في الميم » ففي موضعين: من قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي: (١/ ١٥٣ - ١٥٤).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٥٠٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٩).

(٤) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٥٤٥)، وكنز المعاني لشعلة (١/ ٥٣٣).



[سورة البقرة: ٢٨٤]، وقوله تعالى: ﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾ [سورة هود: ٤٢]. قال ابن الجزري (١):
٢٦٥..... يُعَذِّبُ مَنْ حَلَا

٢٦٦ رَوَى وَخُلْفٌ فِي دَوَا بِنِ
.....

٢٦٧ وَفِي أَرْكَبِ رُضٍ حِمَا
وَالْخُلْفُ دِينَ بِي نَلِ فُؤَى

وجه الإدغام: اتحاد مخرجهما، وتجانسهما في الانفتاح، والاستفال (٢).

• **الناء:** وتدغم في « الناء »، وذلك من الألفاظ الآتية: (أورثتموها)، و(لبثت)،

حيث ورد مفرداً كان أو جمعاً، و(يلهث ذلك).

أما « أورثتموها » ففي موضعين لا غير، وهي: قوله تعالى: ﴿أَنْ تَلِكُمْ الْجَنَّةُ

أُورِثْتُمُوهَا﴾ [سورة الأعراف: ٤٣]، وقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا﴾ [سورة

الزخرف: ٧٢].

وأما (لبثت) المفرد: فمن قوله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ

بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٩]، وقوله تعالى: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُمْ فِيكُمْ﴾ [سورة

يونس: ١٦].

وأما (لبثتم) الجمع: فمن قوله تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ

بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾ [سورة الكهف: ١٩]، و﴿وَتُظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾

[سورة الإسراء: ٥٢]، و﴿إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ [سورة طه: ١٠٣]، و﴿إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ [سورة

طه: ١٠٤]، و﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ [سورة المؤمنون: ١١٢]، و﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ

إِلَّا قَلِيلًا﴾ [سورة المؤمنون: ١١٤]، و﴿لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ﴾ [سورة الروم: ٥٦].

قال الناظم (٣):

حُزٌ مِثْلُ خُلْفٍ وَلَبِثْتُ كَيْفَ جَا

٢٦٩ أُرِثْتُمُ رِضَى

.....

٢٧٠ حُطُّ كَمْ تَنَا رِضَى

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

(٢) انظر: العقد النضيد للسمن الحلي: (٢/ ١٢٢٦)، وشرح طيبة النشر للنويري (١/ ٥٤٧).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

وجه الإدغام فيهما: التقارب في المخرج، والتجانس في الانفتاح والاستفال والهمس، ولأن التاء أقوى من الناء (١).

وأما « يلهث »: فمن قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [سورة الأعراف: ١٧٦].

قال الناظم (٢):

٢٧١ يَلْهَثُ أَظْهِرِ حَزْمٌ لَهُمْ نَالَ خَلْفُهُمْ وَرِي

وجه الإدغام: لاشتراك الحرفين مخرجاً، وسكون أولهما، والتجانس بينهما، وعدم وجود مانع من إدغامهما (٣).

• الدال: وتدغم في حرفين: في « التاء والذال »:

ف « التاء »: من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ [سورة آل عمران: ١٤٥].

و « الذال »: ومن قوله تعالى: ﴿كَهَيَّصَ ١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا

٢ [سورة مريم: ١-٢]. قال الناظم (٤):

٢٦٨ وَصَادَ يُرِدُ شَفَا كَمْ حُطَّ

وجه الإدغام: التقارب في المخرج، والاشتراك في الانفتاح والاستفال (٥).

• الدال: وتدغم في « التاء » من الألفاظ الآتية: « عدت »، و« نبذتها »، و

أخذت « المفرد والجمع، وما تصرف منها: ك «لِتَّخَذَتْ».

أما « عدت »: فمن قوله تعالى: ﴿إِنِّي عَدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ﴾ [سورة

غافر: ٢٧]، و﴿وَإِنِّي عَدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾ [سورة الدخان: ٢٠]. قال الناظم (٦):

٢٦٧ عُدْتُ لَمَّا

(١) انظر: شرح طيبة النشر للنويري: (١/ ٥٥٠). والعقد النضيد للسمين الحلبي: (٢/ ١٢٠٨، ١٢٢٠).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

(٣) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٥٥٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٢/ ٧٧٤).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

(٥) انظر: فتح الوصيد للسخاوي (٢/ ٤٠٢)، وشرح الطيبة للنويري (١/ ٥٤٩).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

٢٦٨ خُلِفَ شَفَا حُزْ ثِقٌ
.....

وأما « نبذتها »: فمن قوله تعالى: ﴿فَبَذَّتْهَا﴾ [سورة طه: ٩٦]. قال الناظم (١):

٢٦٨
... ..

٢٦٩ خُلِفَ شَفَا
... ..

وأما « أخذت » المفرد والجمع وما تصرف منها: فمن قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ

الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [سورة فاطر: ٢٦]، و﴿ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجَلَ﴾ [سورة البقرة: ٥١]، و﴿ثُمَّ أَخَذْتُمُ

الْعِجَلَ﴾ [سورة البقرة: ٩٢]، و﴿وَقَالَ إِنَّمَا أَخَذْتُمُ﴾ [سورة العنكبوت: ٢٥]، و﴿ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ أَخَذْتُمُ

ءَايَاتِ اللَّهِ هُرُورًا﴾ [سورة الجاثية: ٣٥]، و﴿قُلْ أَفَأَخَذْتُمُ﴾ [سورة الرعد: ١٦]، و﴿لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾

[سورة الكهف: ٧٧]. قال الناظم (٢):

٢٧٢ وَفِي أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى وَالْخُلْفُ غِثٌ

ووجه الإدغام: شدة قربيهما في المخرج؛ ولأن شدة التاء قابلت جهر الذال، ورخو

الذال قابل همس التاء فحسن الإدغام؛ ولأنهما اشتركا في إدغام لام التعريف (٣).

• الفاء: وتدغم في « الباء » من لفظ (يخسف): من قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُخْسِفْ

بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطُ﴾ [سورة سبأ: ٩]. قال الناظم (٤):

٢٦٧ نَخْسِفُ بِهِمْ رُبًّا
.....

ووجه الإدغام: لكونهما من الشفتين؛ ولأن الباء مجهورة والفاء مهموسة، فالباء

أقوى، ولاشتراكهما في الانفتاح والاستقبال (٥).

• اللام الساكنة: وتدغم في « الذل »: من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ [سورة

البقرة: ٢٣١]، و﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ [سورة آل عمران: ٢٨]، و﴿وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ عُدُونََنَا وَظُلْمًا﴾ [سورة النساء: ٣٠]، و﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [سورة

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

(٢) المصدر السابق (ص ٥٠).

(٣) انظر: فتح الوصيد للسخاوي (٢/ ٣٩٨)، وشرح الطيبة للنويري (١/ ٥٣٣).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

(٥) انظر: فتح الوصيد للسخاوي (٢/ ٣٩٨)، وشرح الطيبة للنويري (١/ ٥٤٨).

النساء: ١١٤]، و﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [سورة الفرقان: ٦٨]، و﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [سورة المنافقون: ٩]. قال الناظم (١):

٢٦٦ يَفْعَلُ سَرًا

تنبيه: ولا إدغام له ل: اللام في النون من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُدِدِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ [سورة البقرة: ٢١١].

وجه الإدغام: التقارب، والتجانس في الانفتاح، والاستفال، والجهر (٢).

• النون: وتدغم في « الواو »، و« الميم » من الحروف المقطعة من فواتح السور:

فأما « النون » في الواو: فمن قوله تعالى: ﴿رَبِّ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [سورة القلم: ١].

وقوله تعالى: ﴿يَسَّ ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢﴾ [سورة يس: ١-٢]. قال الناظم (٣):

٢٧٠ وَيَسَ رَوَى

ظَعْنُ لَوَى وَالْخُلْفُ مِرْ نَلْ إِذْ هَوَى

٢٧١ كُنُونَ لَا قَالُونَ

وأما « النون » في « الميم »: فمن قوله تعالى: ﴿طَسَمَ﴾ [سورة الشعراء: ١]، و [سورة القصص: ١].

وجه الإدغام: مراعاة الاتصال لفظاً، فأدغمت النون هنا كما تدغم في قوله

تعالى: ﴿مِنْ وَآلٍ﴾ [سورة الرعد: ١١]، و﴿مِنْ وَآبٍ﴾ [سورة الرعد: ٣٤] (٤).

فهذا جملة ما أدغمه أبو الحارث من حروف قربت مخارجها، وأما ما أظهره

من حروفها فحرف واحد، وهو:

• الراء الساكنة عند « اللام »: نحو: قوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ [سورة الطور: ٤٨]،

و﴿وَأَصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ [سورة مريم: ٦٥]، و﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ [سورة الكهف: ١٦]، و﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي﴾

[سورة لقمان: ١٤]، و﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [سورة الأحقاف: ٣١].

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

(٢) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/٥٤٧)، واللائى الفريدة في شرح القصيدة للفاسي (١/٢٩٦).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

(٤) انظر: لللائى الفريدة للفاسي (١/٣٠٠).



قال الناظم (١):

٢٦٦ في اللام طِبْ خُلْفَ يَدٍ ...

وهذا البيت معطوف على الإدغام في أول البيت قبله، من قوله: « إدغام باء الجزم » (٢).

ووجه الإظهار: أنه الأصل (٣).

المطلب الرابع: أحكام النون الساكنة والتنوين

أولاً: النون الساكنة

تعريفها: هي التي لا حركة لها، الثابتة لفظاً وخطاً وصلاً ووقفاً نحو: ﴿مَنْ﴾،

وتدخل على الأسماء والأفعال، وتكون فيها متوسطة ومتطرفة نحو: ﴿الأنعم﴾،

﴿أنممت﴾، ﴿وأحمر﴾، والحروف، ولا تأتي منها إلا متطرفة ﴿عن﴾، وتكون من

أصل الكلمة نحو: ﴿أنعم﴾، وزائدة عن بنيتها نحو: ﴿فأنفلق﴾ [سورة الشعراء: ٦٣] (٤).

قال صاحب السلسيل (٥):

قَدْ عَرَفُوهُمَا بِأَنَّ النُّونَا

١١ اعْلَمْ بِأَنَّ النُّونَ وَالتَّنْوِينَ

لَفْظٍ وَوَصْلٍ ثُمَّ حَطِّ مَوْقِفِ

١٢ سَاكِنَةٌ أَصْلِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي

حَرْفٍ وَفِي وَسْطِ تَرْيٍ وَطَرْفِ

١٣ وَهِيَ تَكُونُ فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ وَفِي

ثانياً: التنوين:

تعريفه: في اللغة معناه: التصويت، ومنه نون الطائر إذا صوت (٦).

والاصطلاح: نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم، وتثبت في اللفظ

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

(٢) شرح الطيبة لابن الناظم (ص ١١١).

(٣) انظر: شرح الطيبة للنويري (١/٥٤٧).

(٤) هداية القارئ للمرصفي (١/١٥٧)، وأحكام القرآن الكريم: محمود خليل الحصري (ص ١٦٧)، تحقيق: محمد

طلحة بلال، ط: دار البشائر الإسلامية، والمكتبة المكية، والتجويد الميسر: للدكتور علي الحذيفي (ص ٤٩)،

ط: مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، الطبعة الثانية: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

(٥) انظر: شرح السلسيل الشافي في علم التجويد (ص ١٠)، شرح وتحقيق: د. توفيق أسعد حمارشة، و: د. محمد

خالد منصور ط: دار عمار، الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

(٦) انظر: المعجم الوسيط لمجموعة مؤلفين (٢/٩٦٥)، تحقيق / مجمع اللغة العربية، ط: دار الدعوة، (مجلدان).



والوصل، وتسقط في الخط والوقف، نحو: قوله تعالى: ﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١).

قال صاحب السلسيل (٢):

١٤ وَلَكِنَّ التَّنْوِينَ نُونٌ سَاكِنَةٌ زَائِدَةٌ فِي آخِرِ اسْمٍ كَائِنَةٌ

١٥ تَثْبُتُ فِي اللَّفْظِ وَفِي الْوَصْلِ وَلَا تَثْبُتُ فِي الْخَطِّ وَفِي الْوَقْفِ كِلَا

وللنون الساكنة والتنوين بالنسبة إلى ما يأتي بعدها من الأحرف الهجائية،

أربعة أحكام، وهي: « الإظهار، والإدغام، والقلب، والإخفاء » (٣).

• الإظهار: معناه في اللغة: البيان.

وفي الاصطلاح: هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرق

المظهر، وقيل: فصل الحرف الأول عن الثاني من غير سكت عليه (٤).

حروفه: حروف الحلق الستة، وهي: « الهمزة والهاء والعين والحاء والغين

والخاء ».

١- الهمزة: نحو: قوله تعالى: ﴿وَيَتَوَكَّرُ﴾ [سورة الأنعام: ٢٦]، و﴿مَنْ أَمَنَ﴾ [سورة

النساء: ٥٥]، و﴿كُلُّ أَمَانٍ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٥].

٢- الهاء: نحو: ﴿أَنْهَرُ﴾ [سورة محمد: ١٥]، و﴿مِنْ هَادٍ﴾ [سورة غافر: ٣٣]، و﴿جُرْفٍ

هَارٍ﴾ [سورة التوبة: ١٠٩].

٣- العين: نحو: ﴿أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ﴾ [سورة النساء: ٧٢]، و﴿مِنْ عَمَلٍ﴾ [سورة الفرقان: ٢٣]،

و﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [سورة البقرة: ٧].

٤- الحاء: نحو: ﴿وَأَنْحَرُ﴾ [سورة الكوثر: ٢]، و﴿مِنْ حَكِيمٍ﴾ [سورة فصلت: ٤٢].

٥- الغين: نحو: ﴿فَسَيَنْغُضُونَ﴾ [سورة الإسراء: ٥١]، و﴿مَنْ غَلَّ﴾ [سورة الحجر: ٤٧]،

(١) انظر: هداية القارئ للمرصفي (١/١٥٨)، وأحكام القرآن للحصري (١٦٨)، وغاية المريد في علم التجويد:

عطية قابل نصر، (ص ٥١)، الطبعة الرابعة: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

(٢) انظر: شرح السلسيل الشافي في علم التجويد (ص ١١).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٤).

(٤) انظر: هداية القارئ للمرصفي: (١/١٥٩ - ١٦٠)، وأحكام القرآن للحصري (١٦٨).



﴿إِلَهِ غَيْرُهُ﴾ [سورة الأعراف: ٦٥].

٦- الخاء: نحو: ﴿وَالْمُنْخَنَفَةُ﴾ [سورة المائدة: ٣]، و﴿مَنْ خَيْرٍ﴾ [سورة البقرة: ١١٠]،

و﴿قَوْمٌ خَصْمُونَ﴾ [سورة الزخرف: ٥٨].

حكمه: أظهر أبو الحارث النون الساكنة والتنوين عند جميع حروفهما الستة (١).
قال الناظم (٢):

٢٧٣ أَظْهَرُهُمَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَن
كُلِّ

وجه الإظهار: التباعد في المخرج، مع تنوعها (٣).

• **الإدغام:** تقدم تعريفه.

حروفه: ستة مجموعة في قولهم: (يرملون)، وهو قسمان: **الأول:** إدغام بغنة:

وحروفه أربعة مجموعة في قولهم: (ينمو).

فالياء: نحو: ﴿مَنْ يَقُولُ﴾ [سورة البقرة: ٨]، وقوله: ﴿وَبَرِّقُ يَجْعَلُونَ﴾ [سورة البقرة: ١٩].

والنون: نحو: ﴿عَنْ نَفْسٍ﴾ [سورة البقرة: ٤٨]، و﴿حِطَّةٌ نَغْفِرُ﴾ [سورة البقرة: ٥٨].

الميم: نحو: ﴿مِنْ مَالٍ﴾ [سورة المؤمنون: ٥٥]، وقوله: ﴿مَثَلًا مَا﴾ [سورة البقرة: ٢٦].

والواو: نحو: ﴿مِنْ وَالٍ﴾ [سورة الرعد: ١١]، وقوله: ﴿ظَلَمْتُ وَرَعْدٌ﴾ [سورة البقرة: ١٩].

حكمه: أدغم أبو الحارث النون الساكنة والتنوين في جميع هذه الأحرف الأربعة

المجموعة في كلمة: « ينمو » إدغاماً ناقصاً بغنة (٤). قال الناظم (٥):

٢٧٦ وَالْكُلُّ فِي يَنْمُو بِهَا ...
..... ..

والضمير: في « بها » يعود على الغنة. قال النويري: « وأدغم القراء العشرة

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

(٣) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/٥٥٤)، وشرح الهداية للمهدوي: (ص ٢٨٠). والكشف لمكي القيسي:

(١/ ١٦١)، والعقد النضيد للسمين الحلبي: (٢/ ١٢٥٧ - ١٢٥٨).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٩).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).



التنوين، والنون الساكنة في حروف (ينمو) الأربعة بغنة ...» (١).

وجه الإدغام بغنة في النون والميم: هو التماثل في النون، ولأجل الاشتراك في الغنة بين النون والميم، وإنما لم يجز هنا إلا الإدغام مع الغنة؛ لأن كلاً من المدغم والمدغم فيه حرف غنة، فلو أُدغم إدغاماً كاملاً لذهب حرف وغنتان، ووجهه في الياء والواو: ولأن الواو والياء ضارعتا النون باللين الذي فيها لأن اللين شبيهه بالغنة (٢).

ويشترط: أن تكون النون الساكنة في كلمة وحرف الإدغام في الكلمة التي تليها، فإن وقعت النون مع الياء والواو في كلمة واحدة فإنها تظهر قولاً واحداً، وذلك في أربعة ألفاظ من القرآن الكريم، وهي: ﴿الدُّنْيَا﴾ [سورة البقرة: ٨٦]. و﴿بَنِينَ﴾ [سورة الصف: ٤]. و﴿صَوَّانٌ وَغَيْرُ صَوَّانٍ﴾ [سورة الرعد: ٤]. و﴿قَتَوْنَا﴾ [سورة الأنعام: ٩٩]. وأما التنوين فلا يدخل في ذلك؛ لأنه مختص بأواخر الكلمة. قال الناظم (٣):

٢٧٧ وَأَظْهَرُوا لَدَيْهِمَا بِكَلِمَةٍ
.....

قوله: (لديهما) أي الواو والياء، ومعناه: إذا اجتمعت النون مع الواو والياء في كلمة فلا غنة فيها (٤).

وجه تركها: أن الإدغام سيؤدي إلى لبس ما أصله النون بما أصله التضعيف (٥).

الثاني: إدغام بغير غنة: وحرفاه: « اللام والراء ».

فاللام: نحو: ﴿فَإِنْ لَّمْ﴾ [سورة البقرة: ٢٤]، وقوله: ﴿هُدًى يَتَّبِعِينَ﴾ [سورة البقرة: ٢].

والراء: نحو: ﴿مِنْ رَيْبِهِمْ﴾ [سورة البقرة: ٥]، وقوله: ﴿ثَمَرَةً رِزْقًا﴾ [سورة البقرة: ٢٥].

حكمه: أدغم أبو الحارث النون الساكنة والتنوين في « اللام، والراء » إدغاماً كاملاً بغير غنة (٦).

(١) شرح الطيبة للنويري (٥٥٨/١).

(٢) ينظر: العقد النضيد للسمن الحلبي (١/ ١٢٤٧، ١٢٤٨)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٢٨١).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

(٤) انظر: شرح الطيبة لابن الناظم (ص ١١٤).

(٥) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٢٨٠ - ٢٨٢)، والكشف لمكي القيسي (١/ ١٦١ - ١٦٤)، والعقد النضيد

للسمن الحلبي: (٢/ ١٢٤٣، ١٢٤٦ - ١٢٤٨، ١٢٥١).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٣٦، ٣٧).



قال الناظم في الطيبة (١):

٢٧٥ وَأَدْغَمَ بِلَا غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا وَهِيَ لِعَيْرٍ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى
ووجه ترك الغنة في اللام والراء: المبالغة في التخفيف لما في بقائهما من الثقل؛
ولأن النون والتنوين قلبا حرفاً ليس فيه غنة، وليس شبيهاً بما فيه غنة (٢).
ووجه إدغامهما: هو التقارب في المخرج، ولأنه الأصل في الإدغام (٣).
• القلب: ومعناه في اللغة: التحويل.

والاصطلاح: جعلُ حرفٍ مكانَ آخرٍ مع مراعاة الغنة والإخفاء في الحرف
المقلوب (٤). حروفه: له حرف واحد، وهو « الباء »، نحو: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ [سورة البقرة: ٣٣]،
و﴿مَنْ بَعْدِ﴾ [سورة البقرة: ٥٢]، و﴿صُمُّكُمْ﴾ [سورة البقرة: ١٨].

حكمه: تقلب النون الساكنة والتنوين ميماً ثم تُخْفَى عند الباء مع الغنة لكل القراءة (٥).
قال ابن الجزري في الطيبة (٦):

٢٧٤ وَأَقْلِبُهُمَا مَعَ غُنَّةٍ مِيماً بِيَا

ووجه القلب: أنه حين لم يحسن الإظهار؛ لأنه يستلزم الإتيان بالغنة في النون والتنوين
ثم إطباق الشفتين من أجل النطق بالباء بُعِيدَ الغنة، ولم يحسن الإدغام لبُعْدِ المخرج،
فتعيّن الإخفاء، وتُوَصِّلَ إليه بالقلب ميماً لمشاركتها للباء مخرجاً وللنون غنة (٧).
• الإخفاء: ومعناه في اللغة: الستر.

وفي الاصطلاح: هو النطق بحرف ساكنٍ عارٍ من الشدید على صفة بين
الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول (٨).

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

(٢) انظر: أحكام القرآن للحصري (ص ١٧٨)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٢٨٢).

(٣) المرجعين السابقين.

(٤) انظر: هداية القاري للمرصفي (١/ ١٦٧)، وأحكام القرآن للحصري (١٧٩، ١٨٠).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٤٣).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).

(٧) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٢٨٢)، والكشف لمكي القيسي (١/ ١٦٥)، والعقد النضيد للسمين الحلبي:

(٢/ ١٢٦١ - ١٢٦٢)، وأحكام القرآن للحصري (١٨٢).

(٨) ينظر: غاية المرید (ص ٦٦)، وأحكام القرآن للحصري (ص ١٨٢)، وهداية القاري للمرصفي (١/ ١٦٨).



وحروفه: باقي حروف الهجاء، وجملتها خمسة عشر حرفاً، وهي: « التاء، والهاء، والجيم، والذال، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والفاء، والقاف، والكاف » (١).

وقد جمعها الإمام الجمزوري (٢) ﷺ في أوائل كلمات هذا البيت (٣):

١٦ صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيْباً زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمًا

■ فالتاء: نحو: ﴿كُنْتُمْ﴾ [سورة البقرة: ٧٢]، و﴿مَنْ تَابَ﴾ [سورة مريم: ٦٠]، و﴿جَنَّتِ

تَجْرِي﴾ [سورة البقرة: ٢٥].

■ والتاء: نحو: ﴿الْأُنثَى﴾ [سورة النجم: ٢١]، و﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾ [سورة البقرة: ٢٥]، و﴿قَوْلًا

ثَقِيلًا﴾ [سورة المزمل: ٥].

■ الجيم: ﴿أَنْجَيْنَا﴾ [سورة يونس: ٢٢]، و﴿إِنْ جَعَلَ﴾ [سورة القصص: ٧١]، و﴿خَلَقِ

جَدِيدٍ﴾ [سورة ق: ١٥].

■ الدال: نحو: ﴿أَنْدَادًا﴾ [سورة إبراهيم: ٣٠]، و﴿مَنْ دَابَّ﴾ [سورة العنكبوت: ٦٠]، و﴿وَكَلَسَا

دِهَاقًا﴾ [سورة النبأ: ٣٤].

■ الذال: نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [سورة البقرة: ٦]، و﴿مَنْ ذَهَبَ﴾ [سورة الزخرف: ٥٣]،

و﴿وَكَيْلًا ذُرِّيَّةَ﴾ [سورة الإسراء: ٣، ٢].

■ الزاي: نحو: ﴿تَنْزِيلٍ﴾ [سورة السجدة: ٢]، و﴿مَنْ زَوَّالٍ﴾ [سورة إبراهيم: ٤٤]، و﴿صَعِيدًا

زَلَقًا﴾ [سورة الكهف: ٤٠].

■ السين: نحو: ﴿الْإِنْسَانُ﴾ [سورة النساء: ٢٨]، و﴿مِنْ سُوءٍ﴾ [سورة النحل: ٥٩]،

و﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ [سورة الزمر: ٢٩].

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤٣/٣).

(٢) هو: سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري، وُلِدَ في حدود ١١٦٠هـ، أخذ القراءات والتجويد عن النور الميهي، كان حياً سنة ١١٩٨هـ. انظر: هداية القاري للمرصفي: (٦٤٨ - ٦٤٩).

(٣) تحفة الأطفال والغلمان، سليمان الجمزوري، (ص ١٨)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، ط: دار ابن الجزري، المدينة المنورة، الطبعة الثانية: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.



■ الشين: نحو: ﴿فَأَنْشَرْنَا﴾ [سورة الزخرف: ١١]، و﴿إِنْ شَاءَ﴾ [سورة البقرة: ٧٠]،
و﴿غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [سورة فاطر: ٣٠].

■ الصاد: نحو: ﴿مَنْ أَنْصَارٍ﴾ [سورة البقرة: ٢٧٠]، و﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ [سورة
المائدة: ٢]، و﴿جَمَلَتْ صُفْرٌ﴾ [سورة المرسلات: ٣٣].

■ الضاد: نحو: ﴿مَنْصُورٍ﴾ [سورة الواقعة: ٢٩]، و﴿مَنْ صَلَّى﴾ [سورة المائدة: ١٠٥]،
و﴿وَكَلَّا ضَرْبًا﴾ [سورة الفرقان: ٣٩].

■ الطاء: نحو: ﴿الْمُقَنْطَرَةَ﴾ [سورة آل عمران: ١٤]، و﴿مِنْ طِينٍ﴾ [سورة المؤمنون: ١٢]،
و﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [سورة النساء: ٤٣].

■ الظاء: نحو: ﴿يُنظَرُونَ﴾ [سورة البقرة: ١٦٢]، و﴿مِنْ ظَهِيرٍ﴾ [سورة سبأ: ٢٢]، و﴿ظِلًّا
ظَلِيلًا﴾ [سورة النساء: ٥٧].

■ الفاء: نحو: ﴿فَأَنْفَلَقَ﴾ [سورة الشعراء: ٦٣]، و﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾ [سورة النساء: ٣٧]،
و﴿خَلِدًا فِيهَا﴾ [سورة التوبة: ٦٣].

■ القاف: نحو: ﴿أَنْقَلَبُوا﴾ [سورة المطففين: ٣١]، و﴿مِنْ قَرَارٍ﴾ [سورة إبراهيم: ٢٦]،
و﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ [سورة سبأ: ٥٠].

■ الكاف: نحو: ﴿الْمُنْكَرِ﴾ [سورة آل عمران: ١٠٤]، و﴿مِنْ كِتَابٍ﴾ [سورة الكهف: ٢٧]،
و﴿كِنْتَبٌ كَرِيمٌ﴾ [سورة النمل: ٢٩].

حكمه: أجمع القراء العشرة على إخفاء النون الساكنة المتوسطة والمتطرفة
والتنوين عند جميع أحرف الإخفاء الخمسة عشر، إخفاءً تبقى معه صفة الغنة (١).
قال الناظم (٢):

٢٧٧ وَفِي الْبَوَاقِي الْأَخْفَيْنِ بَعْنَةٌ

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤٦/٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٧٩٥ / ٢).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠).



ووجه الإخفاء: أن النون الساكنة والتنوين لم يبعدا عن حروف الإخفاء كبعدهما عن حروف الحلق حتى يجب الإظهار، ولم يقربا منهن كقربهما من حروف الإدغام حتى يجب الإدغام، فأُعطيَا حكماً وسطاً بين الإظهار والإدغام هو الإخفاء (١).

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي: (ص ٢٨٢)، والعقد النضيد للسمين الحلبي: (٢/ ١٢٦٣).



**المبحث الثالث: ميم الجمع، وهاء الكناية
وفيها ثلاثا مطالب:**

المطلب الأول: ميم الجمع

المطلب الثاني: هاء الكناية

المطلب الثالث: تنبيهات



المطلب الأول: ميم الجمع

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكّرين حقيقة أو تنزيلاً^(١)، ولها باعتبار ما يأتي بعدها حالتان، وهي:

الحالة الأولى: أن تقع قبل محرك، نحو: قوله تعالى: ﴿رَزَقْنَهُمْ يُفْقُونَ﴾ [سورة الأنفال: ٣]، و﴿عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ﴾ [سورة البقرة: ٧].

حكمها: اختلف القراء بين صلة الميم بواو لفظية وبين إسكانها، فقرأها أبو الحارث بالإسكان^(٢). قال الناظم^(٣):

١١٩ وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلَ ثَبْتُ دَرَا قَبْلَ مُحَرِّكِ وَيَاخُلْفِ بَرَا

وجه إسكانها: التخفيف مع أمن اللبس، ومراعاة لأصولها، وهو ما عليه الرسم^(٤).

الحالة الثانية: أن تقع قبل ساكن، وهذه الحالة لا تخلو من حالتين:

الأولى: أن يقع قبل الميم « هاء » قبلها « ياء ساكنة »، نحو: قوله تعالى: ﴿يُرِيهِمُ

اللَّهُ﴾ [سورة البقرة: ١٦٧]، و﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ [سورة البقرة: ٢٤٦]، أو « كسر » نحو: قوله تعالى:

﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [سورة البقرة: ١٦٦]، و﴿قُلُوبِهِمُ الْأَعْجَلُ﴾ [سورة البقرة: ٩٣]، و﴿يُعْزِئُهُمُ اللَّهُ﴾

[سورة النور: ٣٢].

حكمها: قرأ أبو الحارث بضم الهاء والميم جميعاً وصلاً، وأما في الوقف فبإسكان الميم وكسر الهاء قبلها^(٥).

(١) المراد بـ: (حقيقة) ما كان خطاباً لمجموعة، نحو: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ [سورة آل عمران: ١٣٩]، والمراد بـ: (تنزيلاً)، أي: تنزيل للواحد منزلة الجماعة تعظيماً له كقولهم: « وفقكم الله »، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَلَأْنَاهُمْ﴾ [سورة يونس: ٨٣]، فإن الضمير يعود على فرعون، وجمع على ما هو المعتاد في ضمير العظماء. انظر: النجوم الطوالع على الدر اللوامع في أصل مقراً نافع: للشيخ سيدي إبراهيم المارغني (ص ٢٧)، ط: دار الفكر للطباعة والنشر. ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٣١٧، ٣١٨).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢/ ١٤٥، ١٤٦).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٣٩).

(٤) انظر: كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني: إبراهيم بن عمر الجعبري ت: ٧٣٢هـ، (٢/ ٢١٨)، تحقيق: أحمد الزبيدي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. وشرح الهداية للمهدي: (ص ٢١٨).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢/ ١٤٦، ١٤٧).



قال الناظم في الطيبة (١):

١٢١ وَشَفَا مَعَ مِيمِ الْهَاءِ

وجه: أن الميم حُرِّكَتْ للسَّاكن بحركة الأَصْل، وضم الهاء اتباعاً لا على الأَصْل (٢).
الثانية: أن يقع قبل الميم ضم سواء كان قبلها « هاء » أم « كافاً » أم « تاء » نحو:
قوله تعالى: ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ [سورة البقرة: ١٥٩]، و﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ﴾ [سورة التوبة: ٦١]، و﴿عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ﴾ [سورة البقرة: ١٨٣]، و﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ [سورة آل عمران: ١٣٩].
حكمها: أجمع القراء العشرة على ضمها (٣).
١٢٠ وَأَكْسِرُوا قَبْلَ الشُّكُونِ بَعْدَ كَسْرِ حَرَّرُوا
١٢١ وَضَلَّ وَبَاقِيَهُمْ بِضَمٍ
وجهه: أنها حُرِّكَتْ بالأَصْل (٤).

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٣٩).

(٢) انظر: كنز المعاني للجعيري (٢ / ٢٢٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٢ / ١٤٦، ١٤٧).

(٤) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٢١٩)، والكشف لمكي القيسي (١ / ٣٧) وكنز المعاني في شرح الشاطبية

للجعيري (٢ / ٢٢١).



المطلب الثاني: هاء الكناية

تعريفها: هي عبارة عن هاء الضمير التي يُكنى بها عن المفرد المذكر الغائب (١).
وأصلها: الضم إلا أن تقع بعد كسر أو ياء ساكنة، فتكسر، وقد تبقى على هذا
الأصل كقراءة حفص: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [سورة الفتح: ١٠]، و﴿أَنْسَنِيهِ إِلَّا﴾ [سورة الكهف: ٦٣]،
وحمزة: ﴿لِأَهْلِهِ أَمْكُتُوا﴾ [سورة طه: ١٠]، والأصبهاني: ﴿بِهِ أَنْظُرُ﴾ [سورة الأنعام: ٤٦] (٢).

والخلاف بين القراء فيها: دائر بين الضم والكسر وإشباع الحركة وقصرها،
وبين الإسكان، وتأتي باعتبار طرفيها على أربعة أقسام:

الأول: أن تقع بين متحركين، نحو: قوله تعالى: ﴿قَوْمِهِ إِنَّا﴾ [سورة الأعراف: ٦٠]،
و﴿بِهِ كَثِيرًا﴾ [سورة البقرة: ٢٦]، و﴿صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ [سورة الكهف: ٣٧]، و﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [سورة
البقرة: ٣٧].

الثاني: أن تقع بين ساكنين، نحو: ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [سورة آل عمران: ٢٩]، و﴿تَذَرُوهُ
الرَّيْحُ﴾ [سورة الكهف: ٤٥]، و﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [سورة غافر: ٣]، و﴿لَا يَأْنِيهِ الْبَطْلُ﴾ [سورة
فصلت: ٤٢].

الثالث: أن تقع بين متحرك فساكن، نحو: قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ [سورة
فصلت: ٣٧]، و﴿عَبْدِهِ الْكِنْبَ﴾ [سورة الكهف: ١]، و﴿لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ﴾ [سورة التغابن: ١]،
و﴿مَحْمَلُهُ الْمَلَكَةُ﴾ [سورة البقرة: ٤٨].

الرابع: أن تقع بين ساكن فمتحرك، نحو: قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِ آيَةٌ﴾ [سورة
الأنعام: ٣٧]، و﴿فِيهِ هُدًى﴾ [سورة البقرة: ٢]، و﴿مِنْهُ آيَاتٌ﴾ [سورة آل عمران: ٧]، و﴿أَجَبَّنَهُ وَهَدَّنَهُ﴾
[سورة النحل: ١٢١]، و﴿حَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى﴾ [سورة الدخان: ٤٧].

حكمها: القسم الأول قرأ أبو الحارث بصلة « الهاء » بعد الكسر بياء، وبعد
الضم بواو، وهو الأصل في هذا القسم عند جميع القراء إلا « اثنا عشر حرفاً » في

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢١١)، وشرح الطيبة لابن الناظم (ص ٦٦)، وشرح الطيبة للنويري (١/٣٥٩)،
ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٣٣٠).

(٢) انظر: شرح طيبة النشر لابن الناظم (ص ٦٦)، وشرح الطيبة للنويري (١/٣٥٩).



عشرين موضعاً خرج عن هذا الأصل فاختلف فيه القراء، وبقي الكسائي فيه على الأصل، وفي الأقسام الثلاثة الباقية قرأ أبو الحارث بحركة كاملة مجانسة لما قبلها من غير صلة (١). قال الناظم (٢):

١٥١ صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَن سَكُونِ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ فِيهِ مُهَانًا عَن دُمَا
١٥٢ سَكَّنَ

المطلب الثالث: تنبيهات

الأول: قرأ أبو الحارث قوله تعالى: ﴿وَيَتَّقِيهِ فَاُولَٰئِكَ﴾ [سورة النور: ٥٢]، بكسر القاف وصلتها بياء على قاعدته المذكورة سابقاً (٣). قال الناظم (٤):

١٥٥ وَالْقَافُ عُدَّ

قوله: « والقاف عد » معطوف على قوله في البيت قبله « وسكنا ».

الثاني: قرأ أبو الحارث قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [سورة الأعراف: ١١١]، و﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [سورة الشعراء: ٣٦]، بكسر الهاء وترك الهمز (٥). قال الناظم (٦):

١٦٠ وَهَمْزُ أَرْجِيئُهُ كَسَا حَقًّا وَهِيَ فَأَقْصُرْ حِمًّا بَيْنَ مِنْ وَخُلْفٌ خُدُّ لَهَا
١٦١ وَأَسْكَنَنَّ فُزُّ نَلِّ وَضَمَّ الْكَسْرَ لِي حَقُّ

الثالث: قرأ أبو الحارث قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [سورة الفتح: ١٠]، و﴿أَسْنِيهِ إِلَّا﴾ [سورة الكهف: ٦٣]. بكسر هاء الضمير، مناسبة للياء قبلها، مخالفاً لحفص؛ لأنه قرأها على الأصل (٧). قال الناظم (٨):

١٥٨ عَلَيْهِ اللَّهُ أَنْسَانِيهِ عِفَّ

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢١٣).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤١).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢١٨).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤١).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٢٨).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٢).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢١٣).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٢).



١٥٩ بِضَمِّ كَسْرٍ
.....

ووجه صلة ما وقع بين متحرّكين: أن الهاء حرف خفي فوصلت بمد لخفائها وانفرادها، تقوية لها لتخرجه من الخفاء إلى الإبانة، وكانت الصلة بالواو اتباعاً، وكسرت مع الكسرة والياء مجانسة (١).

ووجه حذف الصلة إذا كان ما قبل الهاء ساكناً: كراهة ذلك لشبهه باجتماع الساكنين بينهما حرف ضعيف وهو الهاء، فحذفت الصلة، وبقيت حركة الهاء تدل على المحذوف (٢).

ووجه حذف الصلة إذا كان قبل الهاء ساكناً غير ياء: أنّها لو وُصِلَتْ لأدى ذلك إلى الجمع بين الساكنين، بينهما حرفي خفي ليس بحاجز حصين بينهما فحذفوا الصلة (٣).

(١) انظر: شرح الهداية للمهدوي: (ص ٢٢٠)، وكنز المعاني للجعبري (٣١٦/٢، ٣١٧).

(٢) انظر: الكشف لمكي القيسي: (١/ ٤٢ - ٤٣)، وشرح الهداية للمهدوي: (ص ٢٢٠ - ٢٢١)، والعقد النضيد للسمين الحلبي: (١/ ٥٧٦).

(٣) انظر: العقد النضيد للسمين الحلبي: (١/ ٥٧١).



المبحث الرابع: المد، والقصر

وفيها ثلاثا مطالب:

المطلب الأول: تعريف المد والقصر،

وذكر أسباب المد

المطلب الثاني: أقسام المد

المطلب الثالث: تنبيهات



المطلب الأول: تعريف المد والقصر، وذكر أسباب المدّ

تعريف المدّ، والقصر:

المدّ: معناه في اللغة: الزيادة، قال الله تعالى: ﴿يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ﴾ [سورة آل عمران: ١٢٥]، و﴿وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنِينَ﴾ [سورة نوح: ١٢]، ومعنى: يمددكم أي: يزيدكم. وفي الاصطلاح: هو عبارة عن زيادة مط في حروف المد على المد الطبيعي، وهو الذي لا يُقُوم ذات حرف المد دونه (١). وقيل: هو إطالة الصوت بحرف من حروف المدّ واللين أو بحرف من حرفي اللين فقط (٢).

القصر: معناه في اللغة: الحبس، ومنه: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ﴾ [سورة الرحمن: ٧٢] (٣). وفي الاصطلاح: عبارة عن ترك تلك الزيادة وإبقاء المد الطبيعي على حاله (٤)، وقيل: إثبات حرف المد وحرف اللين وحده من غير زيادة عليهما، والمراد بالقصر في حرفي اللين: هو النطق بالحرف ساكناً من غير مدّ (٥).

حروف المد: ثلاثة، وهي: « الألف » ولا تكون إلا ساكنة مفتوح ما قبلها، نحو: ﴿طَالَ﴾ [سورة الأنبياء: ٤٤]، و« الواو » الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿يَقُولُ﴾ [سورة البقرة: ٨]، و« الياء » الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿قِيلَ﴾ [سورة البقرة: ١١]، وجمعت في قولهم: « واي»، وقد ورت مجموعة بشروطها في ثلاث كلمات من القرآن الكريم، من قوله تعالى: ﴿نُوحِيهَا﴾ [سورة هود: ٤٩]، و﴿أُذِينَا﴾ [سورة الأعراف: ١٢٩]، و﴿وَأُوتِينَا﴾ [سورة النمل: ٤٢]، وهذه الأحرف الثلاثة تُسمّى حروف مدّ ولين؛ لخروجها بامتداد ولين لانتساع مخرجها (٦).

وحرفا اللين: هي: « الواو » و« الياء » إذا سُكِّنَا وانفتح ما قبلهما، وسُمِّيَا حرفا

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٢٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/٩٨٦).

(٢) انظر: هداية القاري للمرصفي: (١/٢٦٦)، والوافي للقاضي: (ص ٧٢).

(٣) انظر: سراج القارئ المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي: لأبي القاسم علي بن عثمان بن الحسن القاسح (ص ٣٤)،

إشراف مكتب البحوث والدراسات، ط: دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٢٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/٩٨٦).

(٥) انظر: هداية القاري للمرصفي: (١/٢٦٦)، والوافي للقاضي: (ص ٧٣).

(٦) انظر: المرجعين السابقين.



لين، لخروجهما بلين وعدم كلفة، نحو: ﴿خَوْفٍ﴾ [سورة قريش: ٤]، و﴿صَيْرَ﴾ [سورة الشعراء: ٥٠]، وجمما بشرطيهما في قوله تعالى: ﴿يَوْمَيْنِ﴾ [سورة فصلت: ١٢]، وقد ذكر الإمام الجمزوري حروف المد وحرفا اللين وشروط كل منهما، فقال (١):

٣٩_حروفه ثلاثة فعِيها	من لفظ واي وهي في نوحيتها
٤٠_ والكسرُ قَبْلَ اليا وقَبْلَ الواو ضم	شرطُ وفتحُ قَبْلَ ألف يلتزم
٤١_ واللينُ منها اليا وواو سَكْنَا	إن انفتاحُ قَبْلَ كلِّ أُعِلنا

أسباب المد:

للمد سببان لفظي، ومعنوي.

فاللفظي: إمّا بسبب « همزة »، أو « سكون »، وهذا ما يسمّى بالمدّ الفرعي (٢)، وسيأتي الكلام عنه مفصلاً - إن شاء الله - عند الحديث عن أقسام المدّ. **والمعنوي:** هو قَصْدُ المبالغة في النفي، وذلك في « لا » النافية، وهو عند العرب سبب قويّ مقصود، لكنه أضعف من اللفظي عند علماء هذا الفن (٣)، وهو نوعان:

• **مدّ التعظيم:** وهو مدّ الألف في « لا » النافية المجاورة للهمزة من كلمة: ﴿إِلَهَ﴾ وذلك في كلمة التوحيد خاصة، للمبالغة في نفي إلهية سوى الله ﷻ (٤)، نحو: قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [سورة البقرة: ١٦٣]، و﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [سورة الصافات: ٣٥]، و﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ [سورة الأنبياء: ٨٧]، ومذهب أبي الحارث فيه التوسط؛ لأنه عنده من قبيل المنفصل، وإنما جاء المدّ فيه عن أصحاب قصر المنفصل (٥).

(١) تحفة الأطفال والغلمان للجمزوري (ص ١٧).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢: ٢٣٢).

(٣) ينظر: النشر لابن الجزري (٢/ ٢٩٢)، وشرح الطيبة للنويري (١/ ٣٨٨)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/ ١٠٢٤).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢/ ٢٩٣)، والإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٦٧)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٢٩٣).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢/ ٢٩٣).



• **مدُّ التبرئة:** وهو مدُّ الألف في « لا » النافية للجنس، وذلك للمبالغة في النفي (١)، نحو: قوله تعالى: ﴿لَا رَيْبَ﴾ [سورة البقرة: ٢]، و﴿لَا مَرَدَّ لَهُ﴾ [سورة الروم: ٤٣]، و﴿لَا شِيَةَ فِيهَا﴾ [سورة البقرة: ٧١]، و﴿لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ﴾ [سورة الأنفال: ٤٨]، ومذهب أبي الحارث فيه القصر، ومدُّ التبرئة إنما اختصَّ بمدِّ حمزة، ومقدار مدِّه عنده التوسط لا غير (٢).

وجه المدِّ فيهما: المبالغة في النفي؛ لأن العرب تمدُّ عند تعظيم الأمور بالوعظ والتهديد، وعند الدعاء والاستغاثة، وعند المبالغة في نفي الشيء (٣).

المطلب الثاني: أقسام المدِّ

ينقسم المدُّ إلى قسمين: « أصلي » ويسمى بـ « الطبيعي »، و« فرعي ».

القسم الأول: الأصلي، وهو: الذي لا يقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون (٤)، وسمي أصلياً لأصالته وثبوته على حالة واحدة؛ ولأنه ليس فرعاً عن غيره، ويسمى بالطبيعي؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده بفطرته ولا يُنقصه عن قدره، ويمدُّ بمقدار ألف، « حركتان » (٥).

ويلحق بالمدِّ الأصلي « الطبيعي » عدد من أنواع المدود، وهي:

- **حروف « حي طهر »** (٦): من فواتح السور لأن هجاءها ليس فيه همز ولا سكون، نحو: قوله تعالى: ﴿طه﴾ [سورة طه: ١].
- **مد العوض:** هو مدُّ الألف المبدلة من التثوين المنصوب لدى الوقف، مالم يكن

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٩٣)، ومعجم مصطلحات علم القراءات (ص ٢٩٣)، والإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٦٧).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٩٤، ٢٩٥).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٩٣)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٢٢٤)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/١٠٢٥).

(٤) انظر: هداية القاري للمرصفي (١/٢٦٩)، والتجويد الميسر للحذيفي (ص ٨٢)، والنجوم الطوالع للمارغني (ص ٣٧).

(٥) انظر: هداية القاري للمرصفي (١/٢٦٩ - ٢٧٤).

(٦) انظر: هداية القاري للمرصفي (١/٢٧٣)، والميسر في التجويد للحذيفي (ص ٨٩).



تاء تأنيث^(١) ، نحو: قوله تعالى: ﴿مَاءٌ﴾ [سورة النحل: ١٠]، و﴿دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ﴾ [سورة البقرة: ١٧١]، و﴿تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ [سورة النساء: ١٦]، فإن كان المنون الموقوف عليه « هاء تأنيث » نحو: ﴿أَمْرًا﴾ [سورة النمل: ٢٣]، و﴿وَشَجَرَةً﴾ [سورة المؤمنون: ٢٠]، فلا يوقف عليها بألف وإنما بحذف التنوين وهاء ساكنة، وقيل: هو المدُّ اللاحق لهاء الكناية المسبوقة بفعل حذف آخره للجزم، نحو: قوله تعالى: ﴿نُؤَلِّهٖ مَا﴾ [سورة النساء: ١١٥]، قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّهٖ إِلَيْكَ﴾ [سورة آل عمران: ٧٥]، ويسمى أيضاً مدّ الصلة، ويختلف الحكم عليه باختلاف ما يجيئ بعده، فإن كان بعده همز ألحق بالمنفصل، وإن كان غير همز ألحق بالأصلي.

● مدّ البدل: وهو ما اجتمع فيه الهمز وحرف المدّ في كلمة وتقدمت الهمزة على المدّ، سواء كانت الهمزة محققة أو مغيرة^(٢)، نحو: ﴿ءَادَمُ﴾ [سورة البقرة: ٣٧]، و﴿رَعَا كَوْكَبًا﴾ [سورة الأنعام: ٧٦]، و﴿الْإِيمَنُ﴾ [سورة غافر: ١٠]، و﴿خَطِيئِينَ﴾ [سورة يوسف: ٩٧]، و﴿أُوتِيَ﴾ [سورة البقرة: ٢٦٩]، ﴿الْمَوْءُودَةُ﴾ [سورة التكويد: ٨]، ومذهب أبي الحارث فيه القصر.

ووجه القصر: أن الهمزة لما تقدمت أمن من خفاء حرف المدّ واللين معها، وإنما يُخاف من خفائه إذا جاءت الهمزة بعد حرف المدّ^(٣).

القسم الثاني: الفرعي، وهو: المدُّ الزائد على مقدار المدّ الطبيعي لسبب همز أو سكون، وسمي فرعياً؛ لتفرعه عن المد الأصلي، ولتوقفه على سبب^(٤).

أسباب المدّ الفرعي:

للمدّ الفرعي سببان: إمّا همز، وإمّا سكون

فالهمز: إما أن يكون متقدماً على حرف المدّ، وذلك هو البدل، وتقدم الحديث

عنه فيما يلحق بالمدّ الطبيعي، وإمّا متأخراً عنه، وذلك في نوعين، وهما:

(١) انظر: معجم مصطلحات علم القراءات (ص ٢٩٨، ٢٩٩)، والإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٧١).

(٢) انظر: الإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٦٩)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٢٩٢).

(٣) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٤٦)، وشرح الهداية للمهدوي (٢٢٤).

(٤) انظر: هداية القاري للمرصفي: (١/٢٧٥)، والنجوم الطوالع للمارغني: (ص ٣٦).



الأول: المتصل: وهو أن يقع الهمز بعد حرف المدِّ واللين في كلمة واحدة (١)، نحو قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ﴾ [سورة البقرة: ٥]، و﴿أُولِيَاءَ﴾ [سورة النساء: ١٣٩]، و﴿يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [سورة الكهف: ٢٤]، و﴿أَسْأُوا السُّوَأَى﴾ [سورة الروم: ١٠]، و﴿مِنْ سُوءٍ﴾ [سورة النحل: ٥٩]، و﴿سُوءٍ﴾ [سورة آل عمران: ١٧٤]، و﴿يُضِيءُ﴾ [سورة النور: ٣٥]، و﴿سَيِّئٌ﴾ [سورة الملك: ٢٧].

الثاني: المنفصل: وهو أن يقع بعد حرف المدِّ واللين في كلمة منفصلة عنه (٢)، نحو قوله تعالى: ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ﴾ [سورة البقرة: ٤]، و﴿يَأْتِيهَا﴾ [سورة البقرة: ٢١]، و﴿قَالُوا ءَأَمَتْنَا﴾ [سورة الأعراف: ١٢١]، و﴿وَأَمْرُهُ إِلَى﴾ [سورة البقرة: ٢٧٥]، و﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [سورة الذاريات: ٢١]، و﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [سورة المطففين: ١٢].

ومذهب أبي الحارث في المدين « المتصل والمنفصل » مدهما بقدر ألفين « التوسط أربع حركات »، وزيد له في المدِّ « المتصل » الإشباع بقدر ثلاث ألفات « ست حركات » (٣). قال الناظم (٤):

١٦٢	إِنْ حَرْفُ مَدِّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلًا	جُدْ فِدْ وَمِرْ خُلْفًا وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا
١٦٣	وَسَطٌ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كَلْ	رَوَى فَبَاقِيَهُمْ أَوْ أَشْبَعِ مَا اتَّصَلْ
١٦٤	لِلْكَلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَصُرُ الْمُنْفَصِلِ	بِنْ لِي جِمَاً عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعِ ثَمَلِ

وجه المدِّ لأجل الهمز: ضعف حرف المدِّ وخفاءه، وبعد مخرج الهمز وشدته وجهه، فزيد في الخفي الضعيف ليُتَمَكَّنَ من النطق بالقوي البعيد (٥).
والسكون: إما لازم، وإما عارض، وهو في قسميه إما مدغم وإما غير مدغم.
فاللازم: وهو أن يقع سكون أصلي وصلًا ووقفًا بعد حرف المدِّ واللين، أو بعد

(١) ينظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٣٣)، وهداية القرني للمرصفي (١/٢٨٠)، والميسر في التجويد للحذيفي (ص ٨٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٣٣)، وهداية القاري (١/٢٨٣).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٧٠، ٢٧١)، وشرح الهداية للمهدي (٤/٢٢٤)، وهداية القاري للمرصفي (١/٢٨٢).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٢).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٣٤) وشرح الهداية للمهدي (ص ٢٢٤)، والكشف لمكي القيسي: (١/٤٦).



حرف اللين في كلمة، أو في حرف (١)، وسمي لازماً للزوم سببه في حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده عند كل القراء اتفاقاً سواء في الوصل أو في الوقف، وهو ينقسم إلى: كلمي وحرفي:

فاللازم الكلمي المثقل: هو أن يقع بعد حرف المد واللين سكون أصلي مدغم في كلمة (٢)، نحو قوله تعالى: ﴿الضَّالِّينَ﴾ [سورة الشعراء: ٨٦]، و﴿ذَابَّةٍ﴾ [سورة هود: ٦]، **والمخفف:** وهو أن يقع بعد حرف المد واللين سكون أصلي غير مدغم في كلمة (٣)، نحو قوله تعالى: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾ [سورة الأنعام: ١٤٣]، و﴿عَالَمِينَ﴾ [سورة يونس: ٩١]، و﴿عَالَمَهُ﴾ [سورة النمل: ٥٩].

واللازم الحرفي المثقل: هو أن يقع بعد حرف المد واللين سكون أصلي مدغم في حرف (٤)، نحو: للام في الميم من قوله تعالى: ﴿الْم﴾ [سورة البقرة: ١]، و﴿الْمَص﴾ [سورة الأعراف: ١]، والسين في الميم من ﴿طَسَمَ﴾ [سورة القصص: ١]، **والمخفف:** هو أن يقع بعد حرف المد واللين أو بعد حرف اللين وحده سكون أصلي غير مدغم في حرف (٥)، نحو الميم في جميع الأمثلة السابقة، والصاد، و﴿ص﴾ [سورة ص: ١]، و﴿ق﴾ [سورة ق: ١]، و﴿ن﴾ [سورة القلم: ١]، و﴿كَهَيْعَصَ﴾ [سورة مريم: ١]، و﴿عَسَقَ﴾ [سورة الشورى: ٢].

تنبيه: العين في الصاد وفي القاف من قبيل الحرفي المخفف لأن النون تُخْفَى فيهما، والمثقل لا يكون إلا إن أُدْغِمَ.

والعارض: هو المدُّ الذي ينشأ بسبب الوقف بعد أحد أحرف المدِّ أو اللين، أو بعد حرفي اللين (٦)، وهو ينقسم إلى قسمين: مثقل «مُدْغَم» ومخفف «غير مدغم». **فالمثقل «المدغم»:** نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [سورة الحجر: ٢٨]، و﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [سورة يس: ٨٢]، و﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [سورة آل عمران: ١٠٨]، و﴿وَالصَّفَّتْ صَفًّا﴾ [سورة

(١) انظر: هداية القاري للمرصفي (٣٣٧/١)، والميسر في التجويد للحذيفي (ص ٨٥).

(٢) انظر: هداية القاري للمرصفي (٣٤١/١)، والتجويد الميسر للحذيفي (ص ٨٦).

(٣) المرجعين السابقين.

(٤) ينظر: هداية القاري للمرصفي (٣٤٢/١)، والتجويد الميسر للحذيفي (ص ٨٧).

(٥) المرجعين السابقين.

(٦) انظر: التجويد الميسر للحذيفي (ص ٨٧).



الصافات: ١]، عند أبي عمرو البصري إذا أدغم.

والمخفف « غير المدغم »: نحو: قوله تعالى: ﴿ذَسْتَعِينُ﴾ [سورة الفاتحة: ٥]، و﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [سورة الفاتحة: ٣]، و﴿الْمِهَادُ﴾ [سورة آل عمران: ١٩٧]، و﴿وَبِيرٍ﴾ [سورة الحج: ٤٥]، و﴿الذَّيْبُ﴾ [سورة يوسف: ١٤] على قراءة من يبدل همزهما، و﴿يُوقِنُونَ﴾ [سورة البقرة: ٤]، و﴿الْكَفُورَ﴾ [سورة سبأ: ١٧]، و﴿بَيَّتِ﴾ [سورة الذاريات: ٣٦]، و﴿خَوْفٍ﴾ [سورة البقرة: ٣٨].
ومذهب أبي الحارث عن الكسائي في المدِّ اللازم سواء كان كلمياً أو حرفياً، وسواء كان مخففاً أو مثقلاً المدُّ بمقدار ثلاث ألفات « ست حركات »، ويستثنى له من اللازم الحرفي « العين » من فاتحي سورة مريم عليها السلام والشورى فإن له فيها القصر والتوسط والإشباع (١).

وأما العارض فيمده بمقدار ألف أو ألفين أو ثلاث ألفات، وفي اللين العارض كذلك إلا أن لآخذين به قليل (٢)، والغالب في قراءة الكسائي أن يمدَّ العارض بمقدار ألفين « أربع حركات »؛ لأنه يقرأ بمرتبة التدوير (٣). قال ابن الجزري في الطيبة (٤):
١٧٢ وَأَشْبِعِ الْمَدَّ لِسَاكِنِ لَزِمٍ وَخَوُّ عَيْنٍ فَالثَّلَاثَةُ لَهُمْ
١٧٣ كَسَاكِنِ الْوُفْفِ وَفِي اللَّيْنِ يَقِلُّ طُولٌ

ووجه المدِّ اللازم: أن المدَّ يقوم مقام الحركة فيفصل بين الساكنين (٥)، ووجه قصر وتوسط « عين » من فاتحي مريم والشورى: أن المدَّ باعتبار الساكن اللازم، ومن وسط فاعتبر انفتاح ما قبل الياء ومراعاة الفصل بين الساكنين، ومن قصر أجراه مجرى الحرف الصحيح (٦).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٠، ٣٠٠).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٣٥، ٢٣٦). والكشف لمكي القيسي (١/٦٨).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٢٧٥).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٣).

(٥) انظر: وشرح الهداية للمهدوي (ص ٢٢٤)، والكشف لمكي القيسي (١/٦٠)، والعقد النضيد للسمين الحلبي

(٢/٦٧٠)، وفتح الوصيد للسخاوي (٢/٢٧٩).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٣٠٠ - ٣٠٢)، والكشف لمكي القيسي (١/٦٧)، والعقد النضيد للسمين الحلبي

(٢/٦٨٥).



ووجه الطول في المدِّ العارض: أنَّ الساكن العارض أنزل منزلة الساكن اللازم،
ووجه التوسط: مراعاة للفصل بين الساكنين مع مراعاة كونه عارضاً، ووجه القصر:
أن السكون عارض فلا يعتدُّ به، والجمع بين الساكنين ممَّا يُغْتَفَرُ في الوقف (١).

المطلب الثالث: تنبيهات

الأول: قاعدة أقوى السببين: إذا اجتمع للمدِّ سببان عُملَ بأقواهما وَأُلْغِيَ أضعفهما،
وأقوى المدود: هو اللازم، ثم المتصل، ثم العارض، ثم المنفصل، ثم البديل (٢).

قال الناظم (٣):

١٧٣- وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلُّ

أمثلة ذلك:

- اجتماع المدِّ اللازم والمدِّ لأجل الساكن العارض، في قوله تعالى: ﴿عَيْرَ مُضَارٍ﴾ [سورة النساء: ١٢]، و﴿صَوَافٍ﴾ [سورة الحج: ٣٦]، فاللازم أقوى من العارض، فيمدُّ اللازم، ويُغَيِّى العارض (٤).
- اجتماع المدِّ اللازم والبديل، في قوله تعالى: ﴿ءَامِينَ الْبَيْتِ﴾ [سورة المائدة: ٢]، و﴿ءَالَذَكْرَيْنِ حَرَمٍ﴾ [سورة الأنعام: ١٤٤]، فاللازم أقوى من البديل؛ لأنَّ القراء اتفقوا في مدِّ اللازم واختلفوا في مدِّ البديل (٥).
- اجتماع المدِّ المتصل والمدِّ لأجل الساكن العارض، في قوله تعالى: ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ﴾ [سورة إبراهيم: ٤٠]، و﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [سورة آل عمران: ٣٨]، والمتصل أقوى من العارض فيؤخذ بأقوى السببين (٦).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٧٤/٢، ٢٧٥)، والعقد النضيد للسمين الحلبي: (٦٧٠/٢، ٦٧٤، ٦٧٦)، وفتح

الوصيد للسخاوي: (٢٧٩/٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣٠٧/٢، ٣٢٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص)

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٢٦/٢).

(٥) انظر: المرجع السابق.

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣٢٥/٢).



- اجتماع المنفصل مع البدل في قوله تعالى: ﴿رَعَا أَيْدِيَهُمْ﴾ [سورة هود: ٧٠]، و﴿وَجَاءُوا آبَاهُمْ﴾ [سورة يوسف: ١٦]. فلا يجوز إلا المدّ، فيلغى البدل ويؤخذ بالمنفصل عملاً بأقوى السببين.
- اجتماع المدّ المنفصل ومدّ المبالغة « للتعظيم » في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [سورة آل عمران: ٢]، وإن اتّحدا في مقدار المدّ في رواية أبي الحارث إلا أن ما كان سببه لفظياً أقوى مما كان سببه معنوياً، فيقدّم المنفصل على مدّ المبالغة، ويُعمل بالمدّ المنفصل (١).

الثاني: قاعدة تغيير السبب: إذا تغيّر سبب المدّ عن صفته التي من أجلها كان المدّ، سواء كان السبب همزاً أو سكوناً جاز المدّ باعتبار الأصل، أو القصر باعتبار العارض، وفي حال كان السبب همزاً وغيّر، فإن بقي أثر الهمز جاز الوجهان والمدّ مقدم، وإن لم يبق له أثر جاز الوجهان والقصر مقدّم (٢).

فمثال ما غيّر فيه الهمز عند من يسهل أو يسقط، نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [سورة البقرة: ٢١]، فمن يسهل الهمز يبقى أثره فيجوز المدّ باعتبار الأصل، وهو المقدم، ويجوز القصر اعتداداً بالعارض، ومن يسقط الهمز يجوز القصر، وهو المقدم لذهاب أثر الهمز، ويجوز المدّ اعتداداً بالأصل (٣).

ومثال تغيّر السكون، نحو قوله تعالى: ﴿الْمِ، اللَّهُ﴾ [سورة آل عمران: ١]، فحال الوصل تُحرّك الميم بالفتح لأجل الساكن، فيجوز مدّ الميم باعتبار الأصل، وقصرها باعتبار العارض (٤). قال ابن الجزري في الطيبة (٥):

١٧٤ وَالْمَدُّ أَوْلَىٰ إِنَّ تَغْيِيرَ السَّبَبِ وَبَقِيَ الْأَثْرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبُّ

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٢٤/٢).

(٢) ينظر: النشر لابن الجزري (٣١٣/٢)، وشرح الطيبة للنويري (٤١٠/١).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣١٥/٢، ٣١٦).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٢٢/٢)، وشرح الهداية للمهدوي (٢٢٧).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري: (ص ٤٣).



المبحث الخامس : الهمزات والنقل والسكت

ويشمل ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الهمزتان من كلمة ومن كلمتين

المطلب الثاني: الهمز المفرد

المطلب الثالث: النقل والسكت والإدراج



المطلب الأول: الهمزتان من كلمة ومن كلمتين

الهمزات: جمع همزة، والهمز، مصدر همزت، وهو: اسم جنس، ومعناه: الضغط، أو الدفع بسرعة، وسُمِّيَ به أول حرف من الهجاء لما يحتاج في إخراجِه من أقصى الحلق إلى ضغط الصوت؛ ولتقلها حُقِّقَتْ بأنواع من التخفيف، واستغنوا به عن إدغامها، ولم يرسموا لها صورة، بل استعاروا لها شكل ما تقول إليه إذا خفت؛ تنبيهاً لما يطرأ عليها من تغيير (١).

أنواع التخفيف في الهمز، ثلاثة: « بدل »: وهو جعله حرف مد، و« تسهيل »: وهو جعله حرفاً مخرجاً بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها أو حركة سابقها، و« حذف »: وهو إسقاطها مدلولاً عليها وغير مدلول، ولم يأت إلا في المتحركة (٢).

أولاً: الهمزتان من كلمة

تعريفها: هما الهمزتان المتلاصقتان في كلمة واحدة (٣)، والهمزة الأولى إما زائدة للاستفهام أو لغيره، ولا تقع إلا متحركة، ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة، والهمزة الثانية تأتي ساكنة ومتحركة، والمتحركة تكون إما همزة قطع، وإما همزة وصل (٤)، وتفصيل ذلك كالآتي:

أولاً: همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام، وهي ثلاثة أقسام: إما مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة، وهذه الأقسام الثلاثة، نوعان: نوع اتفق القراء على الاستفهام فيه، ونوع اختلفوا فيه بين الاستفهام والخبر.

القسم الأول: المفتوحة المتفق على الاستفهام فيه: ويأتي بعدها ساكن، ومتحرك، فالساكن يكون صحيحاً، وحرف مدّ، فحرف المدّ، في موضع واحد (٥)، وهو: ﴿ءَأَلْهَتُنَا﴾ [سورة الزخرف: ٥٨]، والمتحرك، في موضعين، هما: ﴿ءَأَلِدُّ﴾ [سورة

(١) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/٤١٦ - ٤١٩)، لطائف الإشارات للقسطلاني (٢/٨١٥).

(٢) انظر: المرجعين السابقين.

(٣) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (٣/٨٨٣)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٣٣٣).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٣٢٨).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٣٣٢).



هود: ٧٢]، و﴿ءَأْمِنْتُمْ﴾ [سورة الملك: ١٦]، والساكن الصحيح، في عشر كلمات في ثمانية عشر موضعاً^(١)، هي: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [سورة البقرة: ٦]، و[سورة يس: ١٠]، و﴿ءَأَنْتُمْ﴾ [سورة البقرة: ١٤٠]، و[سورة الفرقان: ١٧]، و[سورة الواقعة: ٥٩، ٦٤، ٦٩، ٧٢]، و[سورة النازعات: ٢٧]، و﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [سورة آل عمران: ٢٠]، و﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ [سورة آل عمران: ٨١]، و﴿ءَأَنْتَ﴾ [سورة المائدة: ١١٦]، و[سورة الأنبياء: ٦٢]. و﴿ءَأَرْبَابٌ﴾ [سورة يوسف: ٣٩]، و﴿ءَأَسْجُدُ﴾ [سورة الإسراء: ٦١]، و﴿ءَأَشْكُرُ﴾ [سورة النمل: ٤٠]، و﴿ءَأَتَّخِذُ﴾ [سورة يس: ٢٣].

قرأ أبو الحارث بهمزيين محققين على الاستفهام من غير إدخال في جميع ما ذكر^(٢). قال ابن الجزري^(٣):

١٧٥ ثَانِيهِمَا سَهْلٌ غَنَى حَرْمٌ حَلَا

ووجه التحقيق: أنه الأصل، وهو لغة هذيل^(٤).

وأما المختلف فيه بين الاستفهام والخبر: فيأتي بعد همزة القطع ساكن صحيح، وحرف مدّ، فالذي بعده ساكن صحيح وقع في أربعة مواضع^(٥)، وهي: قوله تعالى: ﴿أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ﴾ [سورة آل عمران: ٧٣]، و﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [سورة فصلت: ٤٤]، و﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [سورة الأحقاف: ٢٠]، و﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [سورة القلم: ١٤]، ويلحق بهذا النوع حرف واحد على قراءة أبي جعفر، وهو: ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ [سورة يس: ١٩]، فقد قرأ بفتح الهمزة الثانية^(٦)، وإما الذي بعده حرف مدّ، فكلمة واحدة وقعت في ثلاثة مواضع، وهي^(٧): ﴿ءَأْمَنْتُمْ بِهِ﴾ [سورة الأعراف: ١٢٣]، و﴿ءَأْمَنْتُمْ لَهُ﴾ [سورة طه: ٧١]، و[سورة الشعراء: ٤٩].

قرأ أبو الحارث بالاستفهام في: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾، و﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾ في مواضعها الثلاثة،

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٢٨/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٨٨٣/٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣٢٩/٢، ٣٣٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٨٨٣/٣، ٨٨٤، ٨٨٧).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٣).

(٤) انظر: شرح الطيبة للنويري (٤١٦/١)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٨٨٥/٣).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣٣١/٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣٤٥/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٨٨٦/٣).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٣٤٠/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٨٩٥/٣).



وبالإخبار في بقية المواضع (١). قال ابن الجزري (٢):

- ١٧٦ وَعَيْرُ الْمَلِكِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ يُخْبِرُ أَنْ كَانَ رَوَى
- ١٧٧ وَأَعْجَمِي حَمِ شِدْ صُحْبَةً أَخْبِرُ
- ١٧٨ أَذْهَبْتُمْ أَتْلُ حُرْ كَفَا

وقال:

- ١٨١ أَمَنْتُمْو طَهَ وَفِي الثَّلَاثِ
- ١٨٢ وَحَقَّقَ الثَّلَاثَ لِي الْخُلْفُ شَفَا ءِآلِهْتُنَا شَهْدُ كَفَا

وجه الاستفهام: أنه الأصل، وأن المثلين قد يجتمعان وإن كانا حلقيين، ووجه ما قرئ بهمزة واحدة: أن ذلك على الخبر، أو أن الاستفهام مقصود وإنما حُذفت الأداة للعلم بها، وكثير ما يأتي الاستفهام بصورة الخبر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾ [سورة الشعراء: ٢٢] (٣).

القسم الثاني: المكسورة المتفق على الاستفهام فيها: وقعت في سبع كلمات

في ثلاثة عشر موضعاً (٤)، وهي: ﴿أَيْنَكُمُ﴾ [سورة الأنعام: ١٩]، و [سورة النمل: ٥٥]، و [سورة فصلت: ٩]، و ﴿أَيْنَ لَنَا﴾ [سورة الشعراء: ٤١]، و ﴿أَوْلَاهُ﴾ [سورة النمل: ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤]، و ﴿أَيْنَا لَتَارِكُوهُ﴾ [سورة الصافات: ٣٦]، و ﴿أَعَيْنَكَ﴾ [سورة الصافات: ٥٢]، و ﴿أَيْفَكَا﴾ [سورة الصافات: ٨٦]، و ﴿أَيْدَا مِتْنَا﴾ [سورة ق: ٣]، ومما يلحق بهذا النوع قوله تعالى: ﴿أَيْنَكُمُ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [سورة العنكبوت: ٢٩]، و ﴿أَيْدَا مِتْنَا﴾ [سورة الواقعة: ٤٧]، و ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ [سورة يس: ١٩]. أجمعوا على قراءته بالاستفهام إلا أن أبا جعفر فتح الهمزة الثانية (٥).

قرأ أبو الحارث بهمزتين محقتين على الاستفهام في جميع المواضع المذكورة (٦).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٣٣٤ - ٣٣٧).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٣).

(٣) انظر: الموضح لابن أبي مريم (٢٤١، ٦٩٦، ٧٢٤)، العقد النضيد للسمين الحلبي (٢/٧٣١، ٧٣٥)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٤٩٥).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٣٤٢، ٣٤٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٨٩٨).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٣٤٥)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/٩٠١).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٣٤٣، ٣٤٥)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/٨٩٨ - ٩٠٠).



وأما المختلف فيه بين الاستفهام والخبر فعلى قسمين: قسم تجيء « الهمزتان » فيه وليس بعدها مثلهما، ويسمى بـ « ما لم يكرر استفهامه »، وقسم تجيء « الهمزتان » فيه وبعدهما مثلهما، وهو ما يسمى بـ « الاستفهام المكرر ».

فالأول: ما لم يكرر استفهامه، وهو في خمسة مواضع (١)، وهي: قوله تعالى:
﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [سورة الأعراف: ٨١]، و﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [سورة الأعراف: ١١٣]، و﴿أَوَلَيْكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ [سورة يوسف: ٩٠]، و﴿أَعِذَا مَا مِثُّ﴾ [سورة مريم: ٦٦]، و﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ [سورة الواقعة: ٦٦].

قرأ أبو الحارث بهزتين محقتين على الاستفهام في جميع المواضع عدا موضع الواقعة: ﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ فقرأه بالإخبار (٢). قال الناظم (٣):

١٧٨ وَدِنْ ثَنَا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفَا

١٧٩ وَعَائِذَا مَامُتْ بِالْخُفِّ مَتَى إِنَّا لَمُعْرَمُونَ غَيْرُ شُعْبَتَا

١٨٠ أَيْنَكُمْ لَأَعْرَافَ عَنْ مَدَا أَيْنَ لَنَا بِهَا جِرْمٌ عَلَا وَالْخُفُّ زِنْ

وجهه: أنه الأصل، ومن قرأ بهمزة واحدة فعلى الخبر (٤).

والثاني: ما كرر استفهامه، وجملته أحد عشر موضعاً في تسع سور (٥)، وهي: قوله تعالى:
﴿أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [سورة الرعد: ٥]، و﴿أَعِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَّتْنَا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [سورة الإسراء: ٤٩]، و﴿سورة الإسراء: ٩٨﴾. و﴿أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [سورة المؤمنون: ٨٢]، و﴿أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَيُّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ [سورة النمل: ٦٧]، و﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَّةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة العنكبوت: ٢٨، ٢٩]، و﴿وَقَالُوا أَعِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَأَعِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [سورة السجدة: ١٠]، و﴿أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [سورة

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٢٤٦)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/٩٠١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/٩٠١).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٣).

(٤) انظر: الموضح لابن أبي مريم (٧٦١).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٣٤٨، ٣٤٩)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/٩٠٤).



الصفات: ١٦]، و﴿أَعْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [سورة الصفات: ٥٣]، و﴿أَيِّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [سورة الواقعة: ٤٧]، و﴿أَعْنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ١٠ أَعْدَا كُنَّا عِظْمًا نَّحْرَةً ١١﴾ [سورة النازعات: ١٠، ١١].

قرأ أبو الحارث بالاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية في عشرة مواضع، وهي: «الرعد»، وموضعا الإسراء، والمؤمنون، والسجدة، وموضعا الصفات، والواقعة، والنازعات، والنمل» إلا أنه زاد في موضع «النمل» نونا في الثانية، وأما الموضع الحادي عشر فموضع «العنكبوت» قرأه بالاستفهام في الأولى والثانية (١).
قال الناظم (٢):

بَنَخَوْ عَائِدَا أُنِنَّا كُرِرَا	١٨٥	وَأَخْبِرَا
إِذْ ظَهَرُوا وَالنَّمْلُ مَعَ نُونٍ زِدِ	١٨٦	أَوَّلُهُ ثَبَّتْ كَمَا الثَّانِي زِدِ
ثَنَّا وَثَانِيهَا ظُبِي إِذْ رُمِ كَرَّة	١٨٧	رُضِ كِسْ وَأُولَاهَا مَدًّا وَالسَّاهِرَةَ
ثَانِيَهُ مَعَ وَقَعَتْ رُدُّ إِذْ تَوَى	١٨٨	وَأَوَّلِ الْأَوَّلِ مِنْ ذَبْحِ كَوَى
مُسْتَفْهَمُ الْأَوَّلِ صُحْبَةً حَبَا	١٨٩	وَالكُلُّ أُولَاهَا وَثَانِي العَنكَبَا

ووجه الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني: أنه أدخل الاستفهام على صدر الكلام واستغنى به عن الاستفهام في الثاني، لحصول المقصود به؛ لأن كل واحدة من الجملتين متعلقة بالأخرى، ووجه الاستفهام فيهما جميعاً: قصد المبالغة في الإنكار والتقريع والتوبيخ، فاستفهم في الأول؛ لأنه صدر الكلام، ثم أعاده في الثاني تأكيداً له (٣).

القسم الثالث: المضمومة: المتفق عليه، وقعت في ثلاثة مواضع في القرآن (٤)، وهي: ﴿أَوْنَبِّئُكُمْ﴾ [سورة آل عمران: ١٥]، و﴿أُنزِلَ﴾ [سورة ص: ٨]، و﴿أُعْلِقِي﴾ [سورة القمر: ٢٥]، والمختلف فيه: في قوله تعالى: ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ [سورة الزخرف: ١٩].

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٤٩/٢، ٣٥٠)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٩٠٤/٣، ٩٠٥، ٩٠٦).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٣، ٤٤).

(٣) شرح الهداية للمهدي (٥٥٧، ٥٨٥)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٢٥٧٣/٦)، والعقد النضيد للسمين

الحلي (٧٢٨، ٧٣٣، ٧٤٥)، وشرح طيبة النشر للنويري: (٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٤).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٥١/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٩٠٧/٣، ٩٠٩).



قرأ أبو الحارث بهمزتين محقتين في الثلاثة المواضع الأولى، وأخبر في
الموضع الأخير ﴿أَشْهَدُوا﴾^(١). قال ابن الجزري في الطيبة^(٢):

١٧٥ ثَانِيهِمَا سَهْلٌ غَنَى جِزْمٍ حَلَا

وقال (٣) :

٩٠٧ أَشْهَدُوا اقْرَأْهُ أَشْهَدُوا مَدَا

ثانياً: همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام: فتأتي على قسمين: مفتوحة
ومكسورة، وهما على نوعين: متفق على قراءته بالاستفهام، ومختلف فيه.

القسم الأول: المفتوحة المتفق على الاستفهام فيها: وقع في ثلاث كلمات في
سنة مواضع^(٤): في الأنعام موضعان ﴿عَالِدًا كَرِيمًا﴾ [سورة الأنعام: ١٤٣، ١٤٤]، وفي يونس
موضعان: ﴿عَالَمِينَ﴾ [سورة يونس: ٥١، ٩١]، و﴿عَالَمًا﴾ [سورة يونس: ٥٩]، و[سورة النمل: ٥٩]،
والمختلف فيه: موضع واحد، وهو: ﴿بِهِ السِّحْرُ﴾ [سورة يونس: ٨١].

قرأ أبو الحارث: بإبدال همزة الوصل ألفاً مع المدّ المشبع، أو التسهيل بين بين
مع القصر، في جميع المواضع عدا موضع ﴿بِهِ السِّحْرُ﴾ فقرأه بهمزة وصل على
الخبر، فتسقط وصلاً وتحذف ياء الصلة في الهاء قبلها لالتقاء الساكنين^(٥). قال
ابن الجزري^(٦):

١٩٢ وَهَمْزٌ وَصَلٍ مِنْ كَاللَّهِ أَنْزِنَ أَبْدَلُ لِكُلِّ أَوْ فَسَهْلٌ وَأَقْصُرَنَّ

١٩٣ كَذَا بِهِ السِّحْرُ ثَنَا حُزُّ...

ووجه الاستفهام: معناه التقرير والتوبيخ، ووجه الإبدال: في نحو: ﴿عَالَمِينَ﴾

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٥٢/٢، ٣٥٦)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٩٠٧/٣، ٩٠٩).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٥٧/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٩١٠/٣).

(٥) وإنما ذكر الباحث هذا مع أنه اتفاق بين القراء؛ لأن الإمام ابن الجزري ذكره في النشر؛ ولأن السمين الحلبي

يقول عند كلامه على همزة الاستفهام الداخلة على لام التعريف: « وكتب القراءات إنما وُضِعَتْ لتقريب

المختلف فيه لا المتفق عليه، ولكن قد يذكّر ذلك بعضهم فيما يُخَافُ التباسه بما اختلفت فيه». انظر: النشر

لابن الجزري: (٣٥٧/٢، ٣٥٩، ٣٦٦)، والعقد النضيد للسمين الحلبي: (٧٤٩ / ٢).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٤).



أن همزة الوصل إن حُذِفَت التيس الاستفهام بالخبر؛ فلذا أُبدِلَتْ، ووجه التسهيل: أن فيه تنبيهاً ودلالة على الأصل المبدل منه (١).

القسم الثاني: المكسورة بعد الاستفهام، فالمتفق عليه نحو (٢): قوله تعالى:

﴿أَفَتَرَى﴾ [سورة سبأ: ٨]، و﴿أَسْتَغْفِرْتَ﴾ [سورة المنافقون: ٦]، و﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [سورة ص: ٧٥]،

فهذا القسم تحذف منه همزة الوصل في الدَّرَج بعدها من أجل عدم الالتباس، ويؤتى بهمزة قطع وحدها لجميع القراء (٣).

والمختلف فيه: وقع في موضعين: ﴿أَصْطَفَى﴾ [سورة الصافات: ١٥٣]،

و﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ [سورة ص: ٦٣].

فقرأ أبو الحارث موضع صاد بهمزة وصل ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾، على الخبر، وقرأ بقية

المواضع بهمزة قطع على الاستفهام (٤).

ثالثاً: همزتان الأولى منهما لغير الاستفهام: فإن الثانية إما متحركة أو ساكنة:

فالمتحركة: لا تكون إلا بالكسر، وهي: كلمة واحدة في خمسة مواضع (٥)،

وهي: في التوبة ﴿فَقَتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾ [سورة التوبة: ١٢]، و﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً﴾ [سورة

الأنبياء: ٧٣]، و﴿وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً﴾ [سورة القصص: ٥]، و﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً﴾ [سورة القصص: ٤١]،

و﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً﴾ [سورة السجدة: ٢٤]. قرأ أبو الحارث هذه المواضع الخمسة بتحقيق

الهمزتين من غير إدخال على الأصل (٦)، قال الناظم (٧):

١٩٤ أَيْمَةً سَهَّلَ أَوْ ابْدَلْ خُطَّ غِنَاً
————— زُم

والساكنة: فإن الأولى منهما — أي المتحركة — تكون مفتوحة ومضمومة

(١) انظر: العقد النضيد للسمين الحلبي: (٢/ ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٧)، وشرح الهداية للمهدي (٥٢٩، ٥٣٠).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢/ ٣٥٩)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/ ٩١٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٢/ ٣٥٩).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/ ٣١١).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢/ ٣٦٠)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/ ٩١٣).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٢/ ٣٦٠).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٤).



ومكسورة^(١)، نحو: قوله تعالى: ﴿عَاسَى﴾ [سورة الأعراف: ٩٣]، و﴿وَعَاتَى﴾ [سورة البقرة: ١٧٧]، و﴿عَامَنَ﴾ [سورة البقرة: ١٣]، و﴿عَادَمُ﴾ [سورة البقرة: ٣٧]، و﴿عَازَرَ﴾ [سورة الأنعام: ٧٤]، و﴿أُوتِيَ﴾ [سورة البقرة: ١٣٦]، و﴿أُوتِيْتُمْ﴾ [سورة الإسراء: ٨٥]، و﴿وَأُوذُوا﴾ [سورة آل عمران: ١٩٥]، و﴿أُوتِيْتُمْ وَأَمْنَتُهُ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٣]، و﴿أُوتُوا﴾ [سورة آل عمران: ١٠٠]، و﴿وَأَيَّتَاءَ﴾ [سورة الأنبياء: ٧٣]، و﴿لَايَلَفَ﴾ [سورة قريش: ١]، و﴿أَنْتِ بِقُرْعَانَ﴾ [سورة يونس: ١٥]. وهذا النوع: أُبْدِلتِ الهمزة الثانية منهما حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها لجميع القراء^(٢). قال الناظم^(٣):

١٩٦ وَالْكُلُّ مُبْدِلٌ كَآسَى أُوتِيَا

وجه الإبدال: أن الثقل هنا لازم للهمزة؛ لأنها حين كانت ساكنة تأكد الاستتقال لعدم الانفصال من الأولى فأُبدِلت، بخلاف المتحركة^(٤).

ثانياً: الهمزتان من كلمتين

تعريفهما: هما همزتا القطع المنفصلتين تحقيقاً المتلاصقتين وصلاً، وهما نوعان: متفتقتان، ومختلفتان^(٥).

فالمفتقتان: إمّا متفتقتان بالفتح^(٦): وورد في القرآن هذا النوع من ثلاثة عشر لفظاً في خمسة عشر موضعاً، نحو: قوله تعالى: ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ﴾ [سورة النساء: ٥]، و﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ [سورة النساء: ٤٣]، وإمّا بالكسر^(٧): وقد وردت في تسعة وعشرين موضعاً، نحو: قوله تعالى: ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ [سورة البقرة: ٣١]، و﴿السَّمَاءِ إِلَى﴾ [سورة السجدة: ٥]، وإمّا بالضم^(٨)، وذلك في موضع واحد، وهو: قوله تعالى: ﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيكَ﴾ [سورة الأحقاف: ٣٢].

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٦٦/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٩١٥/٣، ٩١٦).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣٦٦/٢)، ولطائف الإشارات (٩١٦/٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٤).

(٤) انظر: العقد النضيد للسمين الحلبي (٨٨٠ / ٢)، وفتح الوصيد للسخاوي (٣٢٨ / ٢).

(٥) انظر: شرح الطيبة للنويري (٤٤٠/١)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٩١٧/٣).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣٦٨/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٩١٨/٣).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٣٦٧/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٩١٨، ٩١٧/٣).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٣٦٩/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٩١٩/٣).



وأما المختلفتان: فوقع منها في القرآن الكريم خمسة أنواع (١):

الأول: مفتوحة ومضمومة، وهو موضع واحد لا غير، قوله تعالى: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾

[سورة المؤمنون: ٤٤].

الثاني: مفتوحة ومكسورة، ووردت في تسعة عشر موضعاً، اختلف في موضعين

منها على غير قراءة « صحاب » مثال ذلك: قوله تعالى: ﴿شُهِدَاءَ إِذْ﴾ [سورة البقرة: ١٣٣].

الثالث: مضمومة ومفتوحة، ووردت في ثلاث عشر موضعاً، اختلف في

موضعين منها على قراءة نافع، مثال ذلك: قوله تعالى: ﴿السُّفَهَاءُ الْآ﴾ [سورة البقرة: ١٣].

و﴿النَّبِيِّ أَوْلَى﴾ [سورة الأحزاب: ٦].

الرابع: مضمومة ومكسورة، وردت في ثمان وعشرين موضعاً، نحو: قوله تعالى:

﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ [سورة النور: ٤٦]، واختلف في ستة منها، موضع منها على غير قراءة «

صحاب »، وهو: قوله تعالى: ﴿يَرْكَبِيَاءَ إِنَّا﴾ [سورة مريم: ٧]، وخمسة مواضع على قراءة

نافع، نحو: قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا﴾ [سورة الأحزاب: ٤٥].

الخامس: مكسورة ومفتوحة (٢)، وردت في ستة عشر موضعاً نحو: قوله تعالى:

﴿رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا﴾ [سورة الأعراف: ٣٨]، و﴿الشُّهَدَاءُ أَنْ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٢]، في غير قراءة

حمزة.

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي في الهمزتين من كلمتين بالتحقيق على الأصل

سواء كانتا متفتحتين أو مختلفتين (٣). قال الناظم (٤):

١٩٧ أسْقَطَ الْأَوْلَى فِي اتِّفَاقِ زَيْنِ عَدَا حُلْفُهُمَا حُزْ.....

وقال في المختلفتين:

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٧٥/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٩٢٥/٣).

(٢) وكانت القسمة تقتضي ستة أنواع، فبقي نوع، وهو: مكسورة والثانية مضمومة، إلا أنه لم يأتي لفظه في القرآن

الكريم وورد معناها في قوله تعالى: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ﴾ [سورة القصص: ٢٣]. أي: « وجد على الماء أُمَّة ».

ينظر: النشر (٣٧٩/٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣٨١/٢)، وشرح الطيبة للنويري (٤٤٤ / ١)، ولطائف الإشارات للقسطلاني

(٩٣٠/٣).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٤٤).

وَرَشُّ وَثَامِنٌ..... ١٩٩ وَسَهَّلَ الْأَخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلٌ

المطلب الثاني: الهمز المفرد

تعريفه: هو الذي لم يلاصق مثله (١)، وهو قسمان: ساكن، ومتحرك، ويقع كل منهما « فاء » من الفعل نحو: ﴿يَأْمَنُ﴾ [سورة الأعراف: ٩٩]، و﴿يُؤَيِّدُ﴾ [سورة آل عمران: ١٣]، و« عيناً » نحو: ﴿جِئْتَ﴾ [سورة الأعراف: ١٠٦]، و﴿فَوَآذِكْ﴾ [سورة الفرقان: ٣٢]، و« لاماً » نحو: ﴿أَقْرَأُ﴾ [سورة الإسراء: ١٤]، و﴿هُرُورًا﴾ [سورة الكهف: ١٠٦]، وخلاف القراء في « الساكن » دائر بين التحقيق، والإبدال وفي « المتحرك » بين التحقيق، والحذف، والإبدال، والتسهيل، والقلب، والأصل فيهما التحقيق لأبي الحارث إلا مواضع خرجت عن هذا الأصل سيذكرها الباحث بالتفصيل عند الكلام عن القسمين.

القسم الأول: الساكن، والأصل فيه التحقيق لأبي الحارث كما مرَّ إلا ثلاث

كلمات أبدل فيها الهمز، وهي:

١- الذئب: وردت في ثلاثة مواضع (٢): من قوله تعالى: ﴿وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الدَّيْبُ﴾ [سورة يوسف: ١٣]، و﴿قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الدَّيْبُ﴾ [سورة يوسف: ١٤]، و﴿فَأَكَلَهُ الدَّيْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ [سورة يوسف: ١٧]. قال ابن الجزري (٣):

٢٠٨..... وَالذَّيْبُ جَانِيهِ رَوَى.....

٢- يَأْجُوجُ مَأْجُوجُ: وردت في موضعين (٤): من قوله تعالى: ﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة الكهف: ٩٤]، و﴿فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [سورة الأنبياء: ٩٦].

ووجهه أنه عَلَّمَ أعجمي، يُقَاس على ما جاء من الأسماء الأعجمية على هذا الوزن، نحو: ﴿هَرُوتَ وَمَرْوَتَ﴾ [سورة البقرة: ١٠٢]، ويجوز أن يكون الإبدال

(١) انظر: شرح الطيبة للنويري (٤٤٨/١)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٨١٨/٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣٩٢/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٨٢٩/٢).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٥).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٩٤/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٨٢٩/٢).



تخفيفاً (١).

٣- مؤصدة: من قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ﴾ [سورة البلد: ٢٠]، و﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ﴾ [سورة الهمزة: ٨]. ووجه الإبدال: أنها من أوصدت معتل الفاء، كأوفيت، وهي لغة فيها (٢).

٤- ضئزى: من قوله تعالى: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾ [سورة النجم: ٢٢].
ووجهه أن ضاز وضاز لغتان، ويجوز أن يكون الإبدال تخفيفاً (٣).
قال الناظم (٤):

٢١٠ مُؤَصَّدَةٌ بِالْهَمْزِ عَن فَتْى حِمَا ضِئْزَى ذَرَى يَأْجُوجَ مَاْجُوجَ نَمَا

القسم الثاني: المتحرك، ويأتي قبله متحرك نحو: قوله تعالى: ﴿يُؤَيِّدُ﴾ [سورة آل عمران: ١٣]، وساكن نحو: قوله تعالى: ﴿هَآئِنَّم﴾ [سورة آل عمران: ٦٦]، و﴿النَّبِيِّ﴾ [سورة التوبة: ٣٧]. وخلاف القراء فيه دائر بين التحقيق، والحذف، والإبدال، والتسهيل، والقلب، والأصل فيه لأبي الحارث التحقيق إلا مواضع خرجت عن هذا الأصل، فقرأ بعضها بالإبدال وبعضها بالحذف، وهذه المواضع كالتالي:

ما قرأه بالإبدال:

— لفظ: « النبيء، والنبئين، والأنبياء، والنبوة »: حيث جاء، فأماً لفظ: « النبيء، والنبئين » فأبدل الهمزة ياء وأدغم الياء في الياء فقرأ بياء مشددة (٥): نحو: ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ﴾ [سورة آل عمران: ٦٨]، و﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّيْنَ﴾ [سورة البقرة: ٦١]، وأماً لفظ: « أنبياء، والأنبياء » فأبدل الهمزة ياء مفتوحة فقرأ ﴿أَنْبِيَآءَ اللَّهِ﴾ [سورة البقرة: ٩١]،

(١) انظر: الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه (ص ٢٣١)، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط: دار الشروق، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة: ١٤٠١هـ، والدر المصون للسمين الحلبي (٧ / ٥٤٦)، والكشف لمكي القيسي (٢ / ٧٦ - ٧٧).

(٢) انظر: شرح الهداية للمهدوي (٢٤٨)، وشرح الطيبة للنويري (٤٥١/١).

(٣) انظر: الحجة في القراءات لابن خالويه: ص ٣٣٦. والدر المصون للسمين الحلبي (١٠ / ٩٥ - ٩٦)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٦٨٥)، والكشف لمكي القيسي (٢ / ٢٩٥).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٥).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢ / ٤١٩).



و﴿الأنبياء﴾ [سورة آل عمران: ١١٢]، وأما لفظ: « النبوة » فأبدل الهمزة واواً ثم أدغم الواو في الواو فقرأ بواو مشددة مفتوحة ﴿التَّبُوَّة﴾ [سورة العنكبوت: ٢٧]. قال الناظم (١):

٢٢٧ وَأَهْمَزُ يُضَاهُونَ نَدَى
بَابِ النَّبِيِّ وَالنُّبُوَّةَ الْهُدَى

وجه الإبدال: على أن أصله الهمز من النبا وأبدل للتخفيف، ويحتمل أن يكون من (نبا، ينبو) إذا ظهر وارتفع (٢).

— **لفظ: « ضياء »:** أبدل الهمزة ياء محركة بحركة الهمز (٣)، وقد ورد في ثلاثة مواضع من ثلاث سور، من قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً﴾ [سورة يونس: ٥]، و﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ﴾ [سورة القصص: ٧١]، و﴿وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ﴾ [سورة الأنبياء: ٤٨]. **وجه:** أنه جعله جمعاً لـ: ضوء، كـ: بحر وبحار، وهما لغتان: أضاء القمر وضاء (٤).

— **لفظ: « البريئة »:** أبدل الهمزة ياء ثم أدغم الياء في الياء، فقرأ بياء مشددة مفتوحة (٥)، وقد ورد في موضعين من سورة البينة: ﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [سورة البينة: ٦]، و﴿حَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [سورة البينة: ٧]. **وجه:** على أن الأصل (برئ) فحُفِّفَ، أو أنه لا أصل له في الهمز من: (البرا)، وهو التراب (٦).

— **لفظ: « ترجئ، مرجؤون »:** قرأ بحذف الهمزة المضمومة (٧)، أما « ترجئ » فقد ورد في موضع واحد لا غير، قوله تعالى: ﴿تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ﴾ [سورة

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٦).

(٢) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٩٩)، والدر المصون للسمين الحلبي (١ / ٤٠١)، والكشف لمكي القيسي (١ / ٢٤٤)، وشرح طيبة النشر للنويري (١ / ٤٦٧).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤٢٠).

(٤) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٢٨)، والدر المصون للسمين الحلبي (٦ / ١٥١)، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص ١٨٠)، والكشف لمكي القيسي (١ / ٥١٢)، وشرح طيبة النشر للنويري (١ / ٤٦٨).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢ / ٤٢١).

(٦) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٧٦٩)، والدر المصون للسمين الحلبي (١١ / ٧٠ - ٧١)، والحجة لابن خالويه (ص ٨١)، والكشف لمكي القيسي (٢ / ٣٨٥ - ٣٨٦).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٢ / ٤٢٠).



الأحزاب: ٥١]، وأما « مرجؤون » فمن قوله تعالى: ﴿وَعَاخِرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ [سورة التوبة: ١٠٦]، **ووجه:** أنه من أرجا المعتل، وهما لغتان أرجأت، وأرجيت، والهمز: لغة تميم، والإبدال: لغة أسد وقيس (١).

– **لفظ:** « بادئ »: أبدال الهمزة ياء محركة بحركة الهمز (٢)، وقد ورد في موضع واحد من قوله تعالى: ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ [سورة هود: ٢٧]. **ووجه:** على أنه من (بدا، يبدو)، بمعنى: ظهر، ويجوز أن أصله (بدأ) فَخَفَّفَ (٣). قال الناظم (٤):

٢٢٨ ضِيَاءَ زَنْ مَرْجُونَ تُرْجِي حَقًّا كَسَا الْبَرِيَّةُ ائْتَلُ مِرْ بَادِي حُمِّ
ما قرأه بالحذف:

– **لفظ:** « رأيت » إذا وقع بعد همزة الاستفهام (٥): قرأه بحذف همزة عين الفعل حيث وقع، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَيْتُمْ﴾ [سورة يونس: ٥٠]، و﴿قُلْ أَرَيْتَكُمْ﴾ [سورة الأنعام: ٤٠]، و﴿قَالَ أَرَيْتَ﴾ [سورة الكهف: ٦٣]، و﴿قَالَ أَفَرَيْتُمْ﴾ [سورة الشعراء: ٧٥]. قال الناظم (٦):

٢٢٢ أَرَيْتَ كُلًّا رُمِّ
.....

ووجه: أنه حذفه استخفافاً لما كان في الكلمة همزة أخرى قبلها، والعرب تخفف الهمز (٧).

– **لفظ:** « يضاؤون »: قرأ بحذف الهمزة وضم الهاء قبلها (٨): ﴿يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ [سورة التوبة: ٣٠]. **ووجه:** أنهما لغتان، يقال: ضاهأت، وضاهيت،

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤١٥، ٥٢٢)، وشرح الطيبة للنويري (٤٦٨/١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤٢١/٢).

(٣) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٣٨)، والدر المصون للسمين الحلبي (٦/ ٣١٠)، والحجة لابن خالويه (ص ١٨٦)، والكشف لمكي القيسي (١/ ٥٢٦).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٦).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤٠٢/٢).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٦).

(٧) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٦٧).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٤٢٠/٢).



والهمز لغة ثقيف (١). قال الناظم (٢):

٢٢٧ واهمِرْ يُصَاهُونَ نَدَى ...

تنبيه:

لفظ: « هزوا، وكفوا، ودكا » قرأ أبو الحارث هذه الكلمات الثلاث بالهمز على الأصل، أمّا ﴿هُزُؤًا﴾ فوردت في أحد عشر موضعاً (٣)، في البقرة موضعان: ﴿أَتَّخِذْنَا هُزُؤًا﴾ [سورة البقرة: ٦٧]، و﴿وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُؤًا﴾ [سورة البقرة: ٢٣١]، وموضعان في المائدة ﴿لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا﴾ [سورة المائدة: ٥٧]، و﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُؤًا﴾ [سورة المائدة: ٥٨]، وفي الكهف موضعان: ﴿وَاتَّخَذُوا ءَايَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُؤًا﴾ [سورة الكهف: ٥٦]، و﴿وَرُسُلِي هُزُؤًا﴾ [سورة الكهف: ١٠٦]، و﴿إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا﴾ [سورة الفرقان: ٤١]، و﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُؤًا﴾ [سورة لقمان: ٦]، و﴿أَتَّخَذَهَا هُزُؤًا﴾ [سورة الجاثية: ٩]، و﴿أَتَّخَذْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُؤًا﴾ [سورة الجاثية: ٣٥]. وأمّا « كفوا » فموضع واحد (٤)، من قوله تعالى: ﴿كُفُؤًا أَحَدٍ﴾ [سورة الإخلاص: ٤]، قال الناظم (٥):

٤٤٩ عُدْ هُزُؤًا مَعَ كُفُؤًا هُزُؤًا سَكَنَ ضُمَّ فَتَى كُفُؤًا فَتَى ظَنَّ ...

وجه: أن الأصل الهمز، والإبدال إنما هو استقالاتاً للهمز بعد الضمتين (٦).

وأما « دكاء » فقرأه بهمة مفتوحة من غير تنوين، وقد وردت في موضعين (٧): من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ [سورة الأعراف: ١٤٣]، و﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ [سورة الكهف: ٩٨]. قال الناظم (٨):

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (٥١٨)، وشرح الطيبة للنويري (٤٦٧/١).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٦).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣٩٦/٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٩٦/٢).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٢).

(٦) انظر: شرح الطيبة للنويري (١٦٦/٢).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٥٥/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٦).



٦٤٢ وَدَكَّاءَ شَفَاً في دَكَّا المَدُّ وَفِي الكَهْفِ كَفَى

ووجهه: أنه جعله اسماً للرابية، وهي ما ارتفع من الأرض، دون الجبل، أو للأرض المستوية، والمعنى: جعل الجبل والبيداء أرضاً (١).

المطلب الثالث: النقل والسكت والإدراج

تعريف النقل: معناه في اللغة: تحويل الشيء من مكان إلى آخر (٢).

والاصطلاح: هو تحريك الحرف الساكن بحركة الهمز بعده ثم حذف الهمز من اللفظ (٣).

والساكن والهمز إمّا أن يكونا من كلمتين، بشرط أن يكون الساكن آخر الكلمة وأن يكون غير حرف مدّ، وأن يكون الهمز أول الكلمة الأخرى سواء كان الساكن تنويناً أو لام تعريف (٤)، نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [سورة البقرة: ٦٢]، و﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ [سورة آل عمران: ٦٢]، و﴿فَمَنْ أُوتِيَ﴾ [سورة الحاقة: ١٩]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [سورة البقرة: ١١]، و﴿الْإِنْسَانَ﴾ [سورة النساء: ٢٨]، و﴿الْأُولَى﴾ [سورة طه: ٢١]، و﴿وَمَتَّعَ إِلَى﴾ [سورة البقرة: ٣٦]، و﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ﴾ [سورة المرسلات: ١٢].

وإمّا أن يكونا في كلمة واحدة، ولا ينقل منها في هذا النوع إلا في كلمات مخصوصة، وهي: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ [سورة القصص: ٣٤]، و﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾ [سورة آل عمران: ٩١]، و﴿الْقُرْءَانُ﴾ المعرّف والمنكر، ﴿وَسَّعِلِ﴾ المسبوق بالواو أو الفاء (٥).

والأصل أن أبا الحارث يقرأ بالتحقيق في النوعين السابقين، إلا كلمة واحدة من النوع الأول فنقل فيها وهي: « واسأل » وما جاء من لفظها إذا كان فعل أمر وقبل « السين »، واواً أو فاء نحو (٦): ﴿وَسَّعِلِ الْقَرْيَةَ﴾ [سورة يوسف: ٨٢]، و﴿فَسَّعِلِ الَّذِينَ﴾ [سورة

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٩٩)، وشرح الطيبة للنويري (٣٣٧/٢).

(٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس مادة « نقل » (٤٦٣/٥).

(٣) انظر: شرح الطيبة لابن الناظم (ص ٩٦)، والوافي في شرح الشاطبية للقاضي (ص ١٠٤)، معجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٣٢٣).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤٢٥/٢).

(٥) انظر: المصدر السابق (٤٣٦/٢).

(٦) انظر: المصدر نفسه (٤٣٧/٢).



يونس: ٩٤]، و﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ [سورة النحل: ٤٣]، و [سورة الأنبياء: ٧]، و﴿فَسْأَلُوهُمْ﴾ [سورة الأنبياء: ٦٣]. قال الناظم (١):

٢٣٤ وَمِلءُ الْأَصْفَهَانِي مَعَ عَيْسَى اخْتَلَفَ
وَسَلَّ رَوَى دُمَ كَيْفَ جَا الْقُرْآنَ دُفَّ
ووجه ترك النقل: أنه جاء به على الأصل، ووجه النقل في «سأل» دون غيره، استتقالهم اجتماع الهمزتين، وكثرة استعمالهم للأمر المواجه به، فكان بالتخفيف أولى من غيره؛ لأن النقل أخف في النطق من بقاء الهمز على حاله، والنقل لغة عربية فصيحة (٢).

والسكت: معناه في اللغة: السكون والقطع (٣).

وفي الاصطلاح: هو عبارة عن قطع الصوت زمنياً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس (٤). قال ابن الجزري (٥):

١٠١ وَالسَّكْتُ مِنْ دُونِ تَنْفُسٍ وَخُصَّ
بِذِي اتِّصَالٍ وَأَنْفِصَالٍ حَيْثُ نُصِّ
وَقُدِّرَ زَمَنُ السَّكْتِ: بِسَكْتَةِ يَسِيرَةٍ قَصِيرَةٍ خَفِيفَةٍ، قَدَّرَهَا الْبَعْضُ بِ «حَرْكَتَيْنِ» .
والإدراج: معناه في اللغة: الطي (٦).

والاصطلاح: يقصد به معنيان: الأول: الإسراع في القراءة وهو ضد التحقيق (٧)، والثاني: الوصل الذي هو ضد الوقف أو السكت (٨)، وهو المراد هنا.

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٧).

(٢) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٤٢)، وشرح الطيبة للنويري (١/٤٧٧).

(٣) ينظر: المفردات في غريب القرآن: الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ت: ٥٥٠٢هـ، مادة «سكت» (ص ٤١٦)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط: دار القلم، دار الشامية، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٨١)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٢٣٠).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٣٧).

(٦) ينظر: المفردات للراغب الأصفهاني مادة: «درج» (ص ٣١١)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٣٢٠).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٣٨٩)، ومعاني القراءات للأزهري (ص ٣٣٠)، والموضح لابن أبي مريم (ص ٥٥٦).

(٨) ينظر: معاني القراءات للأزهري (ص ٣٢٥، ٤٢٣).



مواضع السكت:

■ السكت بين السورتين لمن ورد عنهم ذلك، وقد تقدم الكلام عنه في البسطة.

■ السكت على الساكن، والساكن الذي يجوز السكت عليه إمّا أن يكون بعده همز أو غيره (١).

فالسّاكن الذي بعده همز: إمّا أن يكون متصلاً نحو: ﴿قُرْءَانٌ﴾ أو منفصلاً نحو: ﴿مَنْ ءَأْمَنَ﴾، سواء كان الساكن حرف مدّ متصلٍ بالهمز نحو: ﴿أُولَئِكَ﴾ أو منفصلٍ عنه نحو: ﴿قَالُوا ءَأَمَّنَّا﴾ أو غير حرف مدّ كما مثّل سابقاً (٢).

والساكن لغير الهمز: يكون في أصل مطردٍ، وأربع كلمات:

فالأصل المطرد: حروف الهجاء المقطعة الواردة في فواتح السور ﴿آلَمْ﴾ [سورة البقرة: ١]، و [سورة آل عمران: ١]، و [سورة العنكبوت: ١]، و [سورة الروم: ١]، و [سورة لقمان: ١]، و [سورة السجدة: ١]. و ﴿الْمَصَّ﴾ [سورة الأعراف: ١]، و ﴿الَّرَّ﴾ [سورة يونس: ١]، و [سورة هود: ١]، و [سورة يوسف: ١]، و [سورة إبراهيم: ١]، و [سورة الحجر: ١]، و ﴿كَهَيْعَصَّ﴾ [سورة مريم: ١]، و ﴿طَهَّ﴾ [سورة طه: ١]، و ﴿طَسَمَّ﴾ [سورة الشعراء: ١]، و [سورة القصص: ١]، و ﴿طَسَّ﴾ [سورة النمل: ١]. و ﴿صَّ﴾ [سورة ص: ١]، و ﴿قَّ﴾ [سورة ق: ١]، و ﴿نَّ﴾ [سورة القلم: ١].

والأربع كلمات، هي: ﴿عَوَجَا﴾ [سورة الكهف: ١]، و ﴿مَرَقَدِنَا﴾ [سورة يس: ٥٢]، و ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [سورة القيامة: ٢٧]، و ﴿بَلْ رَانَ﴾ [سورة المطففين: ١٤] (٣).

والسكت نوعان:

■ واجب، وهو الذي تقدم، وهو: واجب عمّن ورد عنهم.

■ جائز، وهو في قوله تعالى: ﴿مَالِيَهٗ هَلَكَّ﴾ [سورة الحاقة: ٢٨، ٢٩] (٤).

قرأ أبو الحارث عن الكسائي بترك السكت أي بـ: «الإدراج» في كل ما تقدم،

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤٤٧/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٨٧١/٢).

(٢) ينظر: النشر لابن الجزري (٤٤٧/٢، ٤٤٨)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٨٧١/٢، ٨٧٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤٥٧/٢، ٤٥٩)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٨٨١/٢، ٨٨٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٢/٣، ٣٣).



فبسمل بين السورتين، وأدرج في الساكن الذي بعده همز وغير همز كـ « الأصل المطرد، والأربع الكلمات »، وأمّا السكت الجائز في موضع الحاقّة فله السكت وعدمه كسائر القراء (١). قال الناظم (٢):

٢٣٥ وَالسَّكْتُ عَنْ حَمَزَةٍ
.....

وقال:

٢٣٨ وَقِيلَ حَفْصٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي هَجَا الْفَوَاتِحِ كَطَهَ نَقْفٍ

٢٣٩ وَالْفِي مَرْقِدِنَا وَعَوَجًا بَل رَانَ مَن رَاقٍ لِحَفْصِ الْخُلْفِ جَا

ووجه: ترك السكت على كل ما سبق كونه الأصل (٣).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٤٤٩، ٤٥٨، ٤٥٩)، (٣/٣٢، ٣٣).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٤٧).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٤٤٧، ٤٥٨، ٤٦١)، والهادي في شرح الطيبة لمحيسن (١/٢٤٥).



المبحث السادس: الفتح والإمالة

وفيها ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الفتح والإمالة وذكر

أقسامهما وأسباب الإمالة

المطلب الثاني: إمالة الألف، وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: ما فيه الإمالة

الفرع الثاني: ما فيه الفتح

الفرع الثالث: تنبيهات

المطلب الثالث: إمالة هاء التأنيث وما قبلها في

الوقف



المطلب الأول: تعريف الفتح والإمالة وذكر أقسامهما وأسباب الإمالة

تعريف الفتح والإمالة:

الفتح: ومعناه في اللغة: ضدُّ الإغلاق، أو إزالة الإغلاق والإشكال (١).
والاصطلاح: هو عبارة عن فتح القارئ لِفِيهِ بلفظ الحرف، وهو فيما بعده ألف أظهر (٢)، وقيل: هو عبارة عن النطق بالألف مركبة على فتحة خالصة غير ممالاة (٣).
وينقسم إلى: فتح شديد ومتوسط (٤):

- **فالشديد:** هو نهاية فتح الفم بالحرف، وهو من لغة العجم، ويحرم في القرآن، بل هو معدوم في لغة الغرب.
 - **المتوسط:** هو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة، وهذا الذي يستعمله أصحاب الفتح من القراء، وهو لغة الحجازيين.
 - **الإمالة:** ومعناها في اللغة: الانحراف والاعوجاج، أو الانحناء (٥).
 - **والاصطلاح:** أن تتحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء (٦).
- وتنقسم إلى قسمين:

- **كبرى:** تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص، ولا إشباع مبالغ فيه، وهي المرادة عند الإطلاق، وتسمّى بالإضجاع، وبالكسر، وبالبطح، وهي لغة عامة نجد (٧).
- **صغرى:** هي عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح المتوسط، والإمالة الكبرى، وتسمّى التقليل، وبين اللفظين: أي بين لفظي الفتح والإمالة الكبرى (٨).

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٤/٤٦٩)، والمفردات للراغب الأصفهاني (٦٢١).
(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥١)، وشرح الطيبة للنويري (١/٥٦٣)، والوافي للقاضي (ص ١٤٠).
(٣) انظر: الإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٨١)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٢٦٠).
(٤) انظر النشر لابن الجزري (٢/٥١)، والإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٨١).
(٥) انظر: ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/١٠٣٧)، والوافي في شرح الشاطبية للقاضي (ص ١٤٠).
(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥١، ٥٢)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٩٧).
(٧) انظر: الإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٨١)، والوافي في شرح الشاطبية للقاضي (ص ١٤٠).
(٨) المرجعين السابقين.



أسباب الإمالة:

للإمالة سببان رئيسان:

لفظي: وهو الياء والكسرة، ومعنوي: وهو الدلالة عليهما، وجميع أسباب الإمالة ترجع إلى يا أو كسرة، سواءً كانت الكسرة مقدمة على الألف أو مؤخرة عنه، وقد اختلفت كتب المصنفين في عدد أسبابها، ويمكن أن يُجمل الباحث أقوالهم في الأسباب الآتية (١):

١- أن تكون الألف بدلاً من ياء، وهي طرف كلمة، ففي الاسم نحو: « مرمى »، وفي الفعل نحو: ﴿رَمَى﴾، وأمّلت الألف لتدل على أصلها.

٢- أن تكون الألف مألها إلى ياء، نحو: ﴿وَالسَّلْوَى﴾، وكل ما آخره ألف تأنيث مقصورة، فإنها تمال لما تقول إليه الألف في التثنية والجمع، فأشبهت الألف المنقلبة عن ياء.

٣- أن تكون الألف بدلاً من عين فعل تُكسر فاءه، إذا اتصل به الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب، ونون جماعة الإناث وإواً كان نحو: ﴿طَابَ﴾، و﴿خَافَ﴾، أو يائياً نحو: « دان » فيقال: خِفْتُ، وِدِنْتُ، فأمّلت لأجل الكسر العارض المقدر قبلها.

٤- أن تقع الياء قبل الألف بشرط ملاصقتها للألف نحو: ﴿أَيَّامًا﴾، أو بعدها نحو: ﴿الْحَيَوَةَ﴾، فأمّلت لأجل الياء قبلهما.

٥- أن تقع كسرة بعد الألف بشرط أن تليها نحو: ﴿النَّاسِ﴾، و﴿النَّارِ﴾، أو قبلها، ولا بُدَّ من فاصل لأنه لا يمكن أن تكون الكسرة قبل الألف، نحو: « كِتَاب، وحِساب ».

٦- التناسب، أو الإمالة لأجل الإمالة، وهذا النوع له صورتان، الأولى: إمالة ألف لمجاورتها لألف مماله، كإمالة ثاني الألفين من قوله تعالى: ﴿تَرَّءًا﴾، فأمالوا الألف الأولى من أجل إمالة الألف الثانية المنقلبة عن ياء، ومثلها ﴿وَنَكَآ﴾،

(١) ينظر: النشر لابن الجزري (٥٦/٣-٦١)، وشرح الطيبة للنويري (٥٦٤/١)، ولطائف الإشارات للقسطاني

(١٠٤٠/٣ - ١٠٤٥)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٢٨٣)، والإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٨٢).



و﴿رءًا﴾، والثانية: تمال لكونها آخر مجاور ما أميل آخره، كإمالة رؤوس الآي.

٧- ما يمال للفرق بين الاسم والفعل والحرف كإمالة الحروف المقطعة من فواتح السور.

المطلب الثاني: إمالة الألف

وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: ما فيه الإمالة

• كل ألف منقلبة عن ياء حيث وقعت سواء كانت في اسم نحو (١): ﴿الْهُدَى﴾، و﴿الْهُوَى﴾، و﴿الْعَمَى﴾، و﴿الزَّيْنَى﴾، و﴿وَمَأْوَاهُ﴾، و﴿مَثْوَاهُ﴾، و﴿أَدْنَى﴾، و﴿أَزْكَى﴾، و﴿الْأَعْلَى﴾، و﴿الْأَشْقَى﴾، و﴿مُوسَى﴾، و﴿عِيسَى﴾، و﴿يَحْيَى﴾، أو فعل نحو: ﴿أَتَى﴾، و﴿أَبَى﴾، و﴿سَعَى﴾، و﴿يَحْشَى﴾، و﴿يَرْضَى﴾، و﴿فَسَوَّى﴾، و﴿أَجْتَبَهُ﴾، و﴿اسْتَعْلَى﴾.

ويُعرف ذوات الياء من الأسماء بالنتنية، ومن الفعل بَرَدَهُ إِلَيْكَ، فإنْ ظهرت الياء أميل، ففي الاسم نحو: ﴿الْهُدَى﴾، تقول: «الهديان»، وفي الفعل: ﴿أَتَى﴾، تقول: «أتيت»، وما ظهرت فيه الواو فلا يمال، ففي الاسم نحو: ﴿الْصَّفَا﴾ [سورة البقرة: ١٥٨]، و﴿شَقَا﴾ [سورة التوبة: ١٠٩]، تقول: «الصفوان»، و«شفوان» وفي الفعل، نحو: ﴿دَعَا﴾ [سورة آل عمران: ٣٨]، و﴿دَنَا﴾ [سورة النجم: ٨]، و﴿عَفَا﴾ [سورة آل عمران: ١٥٢]، فنقول: «دعوت»، و«دنوت»، و«عفوت» (٢). قال ابن الجزري (٣):

٢٧٨ أَمِلَ ذَوَاتِ الْيَاءِ فِي الْكُلِّ شَفَا
٢٧٩ وَرَدَّ فِعْلَهَا إِلَيْكَ كَالْفَتَى
وَتَنَّ الْأَسْمَاءَ إِنْ تُرِدُ أَنْ تَعْرِفَا
هُدَى الْهُوَى اشْتَرَى مَعَ اسْتَعْلَى أْتَى

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٦٣/٣)، وشرح الطيبة للنويري (٥٦٦/١)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١٠٥١/٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٦٤، ٦٣/٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٠، ٥١).



● كل ألف تأنيث جاءت من « فَعَلَى » مفتوح الفاء أو مضمومها أو مكسورها (١)،
فالمفتوح نحو: ﴿مَرَضَى﴾ [سورة النساء: ٤٣]، و﴿وَالسَّلَوَى﴾ [سورة طه: ٨٠]، و﴿شَتَّى﴾
[سورة طه: ٥٣]، والمضموم نحو: ﴿طُوبَى﴾ [سورة الرعد: ٢٩]، و﴿بُشْرَى﴾ [سورة آل
عمران: ١٢٦]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [سورة البقرة: ٨٥]، والمكسور نحو: ﴿إِحْدَى﴾ [سورة الأنفال: ٧]،
و﴿ذِكْرَى﴾ [سورة الشعراء: ٢٠٩]، و﴿سِيمَاهُمْ﴾ [سورة الفتح: ٢٩]، وألحقوا بالمفتوح
﴿يَحْيَى﴾ [سورة مريم: ٧]، وبالمضموم ﴿مُوسَى﴾ [سورة البقرة: ٥١]، وبالمكسور ﴿عَيْسَى﴾
[سورة البقرة: ٨٧]. قال الناظم (٢):

٢٨٠ وَكَيْفَ فَعَلَى.....

● ما كان على وزن « فُعَالَى » مضموم الفاء، أو مفتوحها (٣)، فالمضموم نحو:
﴿أَسْرَى﴾ [سورة البقرة: ٨٥]، و﴿كُسَالَى﴾ [سورة النساء: ١٤٢]، و﴿فُرَادَى﴾ [سورة الأنعام: ٩٤].
والمفتوح نحو: ﴿يَتَلَمَى﴾ [سورة النساء: ١٢٧]، و﴿نَصْرَى﴾ [سورة البقرة: ١١١].
و﴿أَحْوَايَا﴾ [سورة الأنعام: ١٤٦]. قال الناظم (٤):

٢٨٠ وَفُعَالَى وَفَتْحُهُ.....

● ما رسم في المصاحف بـ « الياء » نحو (٥): ﴿مَتَى﴾ [سورة الأنبياء: ٣٨]، و﴿بَلَى﴾
[سورة البقرة: ١١٢]، و﴿أَتَى﴾ [سورة آل عمران: ٣٧]، و﴿يَحْسَرَتَى﴾ [سورة الزمر: ٥٦]،
و﴿يُؤَيَّلَتَى﴾ [سورة هود: ٧٢]، و﴿يَأْسَفَى﴾ [سورة يوسف: ٨٤]، واستثنوا من ذلك: خمسة
ألفاظ، وهي: ﴿حَتَّى﴾ [سورة البقرة: ٥٥]، و﴿إِلَى﴾ [سورة البقرة: ١٤]، و﴿عَلَى﴾ [سورة
البقرة: ٥]، و﴿لَدَى﴾ [سورة غافر: ١٨]، و﴿مَا زَكَّى مِنْكُمْ﴾ [سورة النور: ٢١].
قال الناظم (٦):

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٦٥/٣).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥١).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٦٦/٣)، وشرح الطيبة لابن الناظم (ص ١١٦)، ولطائف الإشارات للقسطلاني
(١٠٥٦/٣).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥١).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٦٦/٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١٠٥٨/٣).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥١).



- ٢٨٠ وَمَا بِيَاءٍ رَسْمُهُ
- ٢٨١ كَحَسْرَتِي أَنِّي ضَحَى مَتَى بَلَى غَيْرَ لَدَى زَكَى عَلَى حَتَّى إِلَى
- ما كان مكسور الأول أو مضمومه مما أصله « الواو » وذلك في: ﴿الرَّبُّوْا﴾ [سورة البقرة: ٢٧٦]. حيث وقع معرّفاً ومنكراً، و﴿وَالضُّحَى﴾ [سورة الضحى: ١]، و﴿الْفُؤَى﴾ [سورة النجم: ٥]، و﴿الْعُلَى﴾ [سورة طه: ٤]، وهذه الكلمات الأخيرة الثلاثة من رؤوس الآي (١).

- ووجه إمالة ذلك:** لأن من العرب من يثني ذلك بالياء لخفة اللفظ بها؛ وللكسرة قبل الألف من لفظ ﴿الرَّبُّوْا﴾، وكون غيرها من رؤوس الآي فأميل للتناسب.
- الألف من لفظي: « كلا، وكلتا » فـ: ﴿كِلَا﴾ (٢) من قوله تعالى: ﴿أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾ [سورة الإسراء: ٢٣]، و﴿كِلْتَا﴾ (٣) من قوله تعالى: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ [سورة الكهف: ٣٣].

ووجه إمالتهم: الكسرة قبل الكاف، وقيل: لأن الألف منقلبة عن ياء، فأميلتا للدلالة عليها (٤). قال الناظم (٥):

- ٢٨٢ وَمَيَّلُوا الرِّبَاَ الفُؤَى العُلَى كِلَا
- كل فعلٍ أو اسمٍ واوٍي ثلاثيٍّ مزيد؛ لأنه بهذه الزيادة تُقلَبُ ألفه ياء (٦) نحو: ﴿تَرَضَى﴾ [سورة البقرة: ١٢٠]، و﴿يُدْعَى﴾ [سورة الصف: ٧]، و﴿يَبْيَأُ﴾ [سورة طه: ١٢٠]، و﴿يَزَكَّى﴾ [سورة عبس: ٣]، و﴿فَأَنْجَلُهُ﴾ [سورة العنكبوت: ٢٤]، و﴿أَدْنَى﴾ [سورة الروم: ٣].

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٦٦/٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٩٧/٣).

(٣) وقفاً، وقد اختلف النحاة في ألفها، فقال الكوفيون: هي ألف تثنية، وقال البصريون: هي ألف تأنيث، وقد نصّ على إمالتها لأصحاب الإمامة العراقيون قاطبة، وقال مكّي: يوقف عليها للكوفيين بالفتح، وللبري بالتقليل، بناء على ما سبق، ورجح ابن الجزري الوجهين فيها، وقال: وإلى الفتح أجنح. انظر: النشر لابن الجزري (١٦٠، ١٥٩/٣).

(٤) انظر: شرح الطيبة للنويري (٥٧٥/١).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥١).

(٦) انظر: شرح الطيبة للنويري (٥٧٤/١).



و﴿الْأَعْلَى﴾ [سورة النحل: ٦٠]، وهذه القاعدة مندرجة فيما ألفه منقلبة عن ياءٍ، وإنما ذكرها الباحث هنا للتنبه لها؛ لأنها مما أصله الواو قبل الزيادة عليها.
قال الناظم (١):

٢٨٢ كَذَا مَزِيدًا مِنْ ثُلَاثِي كَابْتَلَى

ووجه إمالة المزيد: الدلالة على رجوع ألفه إلى الياء عند تثنية الاسم، واتصال الفعل بالضمير (٢).

• ألفات فواصل الآي المتطرفة سواء كانت واوياً (٣) أو يائياً، وذلك في إحدى عشرة سورة (٤): « طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق » بشرط ألا تكون الألف عوض عن التتوين المنصوب (٥)، نحو: ﴿أُمَّتًا﴾ [سورة طه: ١٠٧]. و﴿هَمَسًا﴾ [سورة طه: ١٠٨]، و﴿هَلُوعًا﴾ [سورة المعارج: ١٩]. قال الناظم (٦):

٢٨٣ مَعَ رُوسِ آيِ النَّجْمِ طَهَ اقْرَأْ مَعَ الِ قِيَامَةَ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّمْسِ سَأَلِ
٢٨٤ عَبَسَ وَالنَّزْعَ وَسَبَّخَ قِيَامَةَ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّمْسِ سَأَلِ
.....

• الألف من الألفاظ الآتية: « أحياء، محياهم، خطايا، مرضات، تقاته، وقد هدان، عصاني، وأوصاني، أنسانيه، آتاني، الرؤيا، رؤياي » (٧) ف « أحياء » حيث وقع سواء سبق بالفاء أو بـ: « ثُمَّ »، أو بـ « الواو » أو جُرِدَ من ذلك، نحو: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ [سورة الحج: ٦٦]. و﴿أَحْيَاهَا﴾ [سورة المائدة: ٣٢]. و﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾ [سورة

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥١).

(٢) انظر: شرح الطيبة للنويري (٥٧٥/١).

(٣) الواوي نحو: ﴿تَلَّهَا﴾ [سورة الشمس: ٢]. و﴿طَحَّنَهَا﴾ [سورة الشمس: ٦]. و﴿دَحَلَهَا﴾ [سورة النازعات: ٣٠]. و﴿سَجَّى﴾ [سورة الضحى: ٢]. و﴿وَضَحَلَهَا﴾ [سورة الشمس: ١]. و﴿وَالضُّحَى﴾ [سورة الضحى: ١]. و﴿الْقَوَى﴾ [سورة النجم: ٥]. فكل ذلك ممال لأبي الحارث. انظر النشر لابن الجزري (٦٨/٣)، وطيبة النشر لابن الجزري (ص ٥١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٦٧/٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١٠٥٨/٣).

(٥) انظر: شرح الطيبة لابن الناظم (ص ١١٧)، وشرح الطيبة للنويري (٥٧٥/١).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥١).

(٧) انظر النشر لابن الجزري (٦٨/٣، ٦٩، ٧٠).



البقرة: ١٦٤]. و﴿ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ [سورة البقرة: ٢٤٣]. و﴿وَأَحْيَا﴾ [سورة النجم: ٤٤]. وأمّا «
 محياهم» فمن قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ [سورة الجاثية: ٢١]، وأمّا «
 خطايا» فحيث وقع نحو: ﴿خَطَايَكُمْ﴾ [سورة البقرة: ٥٨]، و﴿خَطَايَهُمْ﴾ [سورة
 العنكبوت: ١٢]، و﴿خَطَيْنَا﴾ [سورة طه: ٧٣]، والمراد الألف الثانية لا الأولى، وأمّا «
 مرضات» فحيث وقع نحو: ﴿مَرَضَاتٍ﴾ [سورة البقرة: ٢٠٧]، و﴿مَرَضَاتِي﴾ [سورة
 الممتحنة: ١]، وأمّا «تقاته» فمن قوله تعالى: ﴿حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ [سورة آل عمران: ١٠٢]،
 وأمّا «هدان» فالمسبوقة بـ «قد» من قوله تعالى: ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ [سورة الأنعام: ٨٠]،
 وأمّا «عصاني» فمن قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة
 إبراهيم: ٣٦]، وأمّا «أنسانيه» فمن قوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ [سورة
 الكهف: ٦٣]، وأمّا «أوصاني» فمن قوله تعالى: ﴿وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ
 حَيًّا﴾ [سورة مريم: ٣١]، وأمّا «أتاني» فمن قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ
 الْكِتَابَ﴾ [سورة مريم: ٣٠]. و﴿فَمَا آتَانِيَّ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ﴾ [سورة النمل: ٣٦]،
 وأمّا «الرؤيا» فجاءت في أربعة مواضع، وهي: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّعْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [سورة
 يوسف: ٤٣]. و﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّعْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [سورة الإسراء: ٦٠]،
 والإمالة هنا وقفاً، لأن الألف تحذف وصلاً للساكن بعدها، و﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّعْيَا﴾
 [سورة الصافات: ١٠٥]، و﴿لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّعْيَا بِالْحَقِّ﴾ [سورة الفتح: ٢٧]. وأمّا «
 رؤيائي» فمن قوله تعالى: ﴿أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ﴾ [سورة يوسف: ٤٣]، و﴿وَقَالَ يَا بَنِي هَذَا
 تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾ [سورة يوسف: ١٠٠]. قال الناظم (١):

أَحْيَا بِلَا وَاوٍ وَعَنْهُ مَيِّلِ	٢٨٤ وَعَلِي
تُقَاتِهِ مَرَضَاتٍ كَيْفَ جَا طَحَا	٢٨٥ مَحْيَاهُمْ تَلَا خَطَايَا وَدَحَا
أَتَانٍ لَا هُودَ وَقَدْ هَدَانِي	٢٨٦ سَجَى وَأَنْسَانِيهِ مَنْ عَصَانِي
.....	٢٨٧ أَوْصَانٍ رُؤْيَايَ لَهُ الرُّؤْيَا رَوَى

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥١).



- النون مع الهمزة من لفظ: ﴿وَتَنَا بِجَانِبِهِ﴾ [سورة الإسراء: ٨٣]، و[سورة فصلت: ٥١] (١).
قال الناظم (٢):

٢٩٤ نَأَى الْإِسْرَا **صِف** مَعَ خُلْفِ نُونِهِ وَفِيهِمَا **صِف**
٢٩٥ **رَوَى**

ووجه إمالته: كونه يائياً، فتقول: « نَأَيْت ».

- الراء تبعاً لـ « الهمزة » من حرفي: ﴿رَعَا﴾ حيث وقع إذا كان بعده محرك سواء اتصل به ضمير ظاهر أو مضمّر أم لم يتصل به (٣)، نحو: ﴿رَعَا كَوْكَبًا﴾ [سورة الأنعام: ٧٦]، و﴿رَعَاهَا تَهْتَرُ﴾ [سورة النمل: ١٠]، و﴿رَعَاهُ﴾ [سورة النجم: ١٣]، و﴿رَعَاكَ﴾ [سورة الأنبياء: ٣٦]، فإن وقع قبل ساكن نحو: ﴿رَعَا الشَّمْسَ﴾ [سورة الأنعام: ٧٨]. أمالهما في الوقف فقط، ولا إمالة له فيهما وصلًا. قال الناظم (٤):

٣٠١ حَرْفِي رَأَى مِنْ **صُحْبَةٍ**

- ٣٠٣ وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلَ لِلرَّاءِ **صَفَا** **فِي** وَكَعْبَرِهِ الْجَمِيعُ وَقَفَا
ووجه الإمالة: أن الألف يائية، ولزم من إمالتها إمالة الهمزة، ثم أميلت فتحة الراء للمجانسة، فهي إمالة لإمالة (٥).

- الألف التي بعدها راء متطرفة مكسورة من لفظ: « هَار » (٦)، من قوله تعالى: ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ [سورة التوبة: ١٠٩]. ولم يُمل من هذه القاعدة غير هذا اللفظ، وذكر ابن الجزري أن صاحب « العنوان » انفرد بتقليل جميع ما يندرج تحت هذه القاعدة عن أبي الحارث، إلا أن روايته عن أبي الحارث ليست من طرق النشر، ولا على شرطه (٧).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٨٢/٣)، وشرح الطيبة للنويري (٥٨٦/١).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٨٤/٣).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٢).

(٥) انظر: شرح الطيبة للنويري (٦٠١/١).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (١٠٦/٣).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (١٠٦/٣).



قال الناظم (١):

٣٠٤ وَأَلْفَاتُ قَبْلَ كَسْرِ رَا طَرَفٌ كَالدَّارِ نَارٍ حُزُّ نَفْرٍ مِنْهُ اخْتَلَفٌ
٣٠٥ هَارٍ صِفِّ حَلَا زُمْ
.....

- الألف الواقعة بين رائين الثانية منهما مكسورة نحو (٢): ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [سورة آل عمران: ١٩٣]، و[سورة المطففين: ١٨]، و﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ [سورة ص: ٦٢]، و﴿دَارُ الْقَرَارِ﴾ [سورة غافر: ٣٩]. قال الناظم (٣):

٣٠٦ وَإِنْ تَكَرَّرَ حُطُّ رَوَى وَالْخُلْفُ مِنْ فَوْزٍ وَتَقْلِيلٍ جَوَى
• الألف التي هي « عين » من الفعل الماضي الثلاثي من لفظ: « ران » لا غير
(٤)، وذلك من قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [سورة المطففين: ١٤].

قال الناظم (٥):

..... ٣١٥ زَانَ رُذِّ صَفًّا فَخَزَ

- **ألفات الحروف المقطعة من فواتح السور المجموعة في قولهم: « حي طهر »**
(٦) فالحاء من: ﴿حَمَّ﴾ [سورة غافر: ١]، و[سورة فصلت: ١]، و[سورة الشورى: ١]، و[سورة الزخرف: ١]، و[سورة الدخان: ١]، و[سورة الجاثية: ١]، و[سورة الأحقاف: ١]. قال الناظم (٧):

٣١٩ حَا مُنَى صُحْبَةُ يَسِ صَفًّا
..... ٣٢٠ رُذِّ
.....

والياء من: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [سورة مريم: ١]، و﴿يَسَ﴾ [سورة يس: ١]. قال الناظم (٨):
..... ٣١٨ يَا عَيْنَ صُحْبَةُ كَسَا

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/١١٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣/١١٩).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٣).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣/١٣٢، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٣).

(٨) المصدر السابق (ص ٥٣).



- ٣١٩ - يَسَ صَفًّا
 ٣٢٠ رُذ
 والطاء من: ﴿طه﴾ [سورة طه: ١]، و﴿طسم﴾ [سورة الشعراء: ١]، و[سورة القصص: ١]،
 و﴿طس﴾ [سورة النمل: ١]. قال الناظم (١):
 ٣١٩ طَا شَفًّا صِفْ
 والهاء، من: ﴿كهيعص﴾ [سورة مريم: ١]. و﴿طه﴾ [سورة طه: ١]. قال الناظم (٢):
 ٣١٧ وَهَا كَافَ رَعَى حَافِظَ صِفْ
 ٣١٨ وَتَحْتُ صُحْبَةً
 والراء من: ﴿الر﴾ [سورة يونس: ١]، و[سورة هود: ١]، و[سورة يوسف: ١]، و[سورة إبراهيم: ١]، و[سورة
 الحجر: ١]. قال الناظم (٣):
 ٣١٧ وَرَا الْفَوَاتِحِ أَمِلْ صُحْبَةً كَفْ خُلًّا
 • الألف من لفظ: ﴿التَّوْرَةِ﴾ حيث وقعت (٤)، وقد وردت في أربعة عشر موضعاً
 من سبع سور، وهي: أربعة مواضع في [آل عمران: ٣، ٥٠، ٦٥، ٩٣]، وخمسة
 مواضع في [سورة المائدة: ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٨]، وموضع في [سورة الأعراف: ١٥٧]،
 وموضع في [سورة التوبة: ١١١]، وموضع في [سورة الفتح: ٢٩]، وموضع في [سورة
 الصف: ٦]، وموضع في [سورة الجمعة: ٥]. قال الناظم (٥):
 ٣٢١ تَوْرَةً مِنْ شَفًّا حَكِيمًا مَيِّلاً

الفرع الثاني: ما فيه الفتح

هناك كلمات اختص بإمالتها الدوري عن الكسائي، وغيره؛ ولكنها لا تندرج
 تحت قاعدة من القواعد السابقة، وهذا النوع لن يتعرض له الباحث، وهناك كلمات
 أخرى تندرج ضمناً تحت القواعد السابقة تقرّر بإمالتها الدوري عن الكسائي، قرأها أبو

(١) المصدر نفسه (ص ٥٣).

(٢) المصدر نفسه (ص ٥٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٣).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣/١٢٠).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٣).



الحارث بالفتح، وهو ما سيذكره الباحث؛ لئلا يتوهّم أنها من جملة الممال له، وهذه الكلمات هي: « رؤياك، هداي، مثنوي، محياي، مشكاة » (١).

فـ « رؤياك » من قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَبْنَئِي لَأ تَقْضُصَ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ ﴾ [سورة يوسف: ٥]، و « هداي » من قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ ﴾ [سورة طه: ١٢٣]، و « مثنوي » من قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾ [سورة يوسف: ٢٣]، و « محياي » من قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [سورة الأنعام: ١٦٢]، و « مشكاة » من قوله تعالى: ﴿ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ [سورة النور: ٣٥].

الفرع الثالث: تنبيهات

الأول: يجب على القارئ أن يتجنب المبالغة في الفتح؛ لئلا يشبه صوته به صوت الأعاجم، وكذلك المبالغة بالإمالة والإضجاع؛ لئلا تتقلب إلى ياء (٢).

الثاني: أن ما يمال وصللاً فإنه يُوقَف عليه كذلك نحو الوقف على « الهدى » من قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى ﴾ [سورة البقرة: ١٢٠]. قال الناظم (٣):

٣٢٣ وَلَيْسَ إِذْغَامٌ وَوَقْفٌ إِنْ سَكَنَ يَمْنَعُ مَا يُمَالُ لِلْكَسْرِ.....

الثالث: إذا وقع بعد « الألف » الممالة ساكن فإن نلك « الألف » تسقط وصللاً، وعليه فلا إمالة في الوصل؛ لذهاب الألف، والساكن سواء كان تنويناً أم غير تنوين، فغير التنوين نحو: ﴿ مُوسَىٰ الْهُدَى ﴾ [سورة غافر: ٥٣]. و ﴿ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ ﴾ [سورة البقرة: ٨٧]. و ﴿ ذِكْرَىٰ الدَّارِ ١ ﴾ [سورة ص: ٤٦]. و ﴿ أَحْيَا النَّاسِ ﴾ [سورة المائدة: ٣٢]، و ﴿ رَعَا الَّذِينَ ﴾ [سورة النحل: ٨٥]، والتنوين نحو: ﴿ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [سورة البقرة: ٢]، و ﴿ فِي قُرَىٰ مُحْصَنَةٍ ﴾ [سورة الحشر: ١٤]، و ﴿ غَزَىٰ لَوْ ﴾ [سورة آل عمران: ١٥٦]، وأما إن وَقَفَ على ما قبل الساكن فيمَال، وما ذكره بعض الأئمة كـ « الشاطبي، والسخاوي » من الفتح مطلقاً في المنون وقفاً

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٧٠/٣، ٧١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٥١/٣، ٥٢).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص/٥٣).



فغير صحيح؛ لأن الخلاف في ذلك خلاف نحوي لا أدائي، صرح بذلك الإمام ابن
الجزري في النشر (١)، وقال في الطيبة (٢):

٣٢٥ بَلْ قَبْلَ سَاكِنٍ بِمَا أُصِّلَ قِفٌ

٣٢٤ وَمَا بِذِي التَّنْوِينِ خُلْفٌ يُعْتَلَا

الرابع: لفظ: ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾ [سورة الشعراء: ٦١]، أمال أبو الحارث الهمزة فقط

ووقفاً على أصله؛ لأنها من ذوات الياء (٣).

الخامس: الوقف على « كلتا، وتترا » ينبني على إمالتها معرفة أصل الألف
فيهما، فأما ﴿كَلَّتَا﴾ فمن جعل الألف للتأنيث أمال، ومن جعلها للتثنية منع الإمالة،
وقد سبق الكلام عن ذلك (٤)، وأما ﴿تَتَرَّأَ﴾ فالكسائي يقرأ بترك التنوين، وعليه فهي
عنده ألف تأنيث على وزن « فَعَلَى » فيميلها وصلماً ووقفاً (٥).

ووجه الفتح: أنه الأصل لعدم احتياجه إلى سبب، وهو لغة الحجازيين، والإمالة

فرع عنه، وهي لغة عامة أهل نجد من قيس وتميم وأسد (٦).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٥١/٣).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٤).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (١٣١/٣).

(٤) انظر: (١٨٤).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١٥٩، ١٦١).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٥٢)، وكنز المعاني للجعبري (٢/ ٧٩٠ - ٧٩١)، ولطائف الإشارات

للسطواني (٣/ ١٠٤٠)، والكشف لمكي القيسي (١/ ١٦٨ - ١٦٩).



المطلب الثالث: إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

هاء التأنيث ^(١): هي الهاء التي تكون في الوصل تاءً آخر الاسم نحو: ﴿نَعْمَةً﴾ [سورة البقرة: ٢١١]، و﴿رَحْمَةً﴾ [سورة آل عمران: ٨] ^(٢)، فتبدل في الوقف « هاء » ^(٣).

وقد اختلفت أقوال الأئمة في موضع الإمالة هل هي في الهاء، أم فيها وفيما قبلها؟ فذهب الشاطبي والداني والمهدوي إلى أن الإمالة في الهاء وفي الحرف الذي قبلها، وذهب جمهور القراء إلى أن الإمالة في الحرف الذي قبل الهاء، وحاول ابن الجزري الجمع بين القولين فرجَّح الأول، وعزاه إلى المحققين، قال: « والأول أقرب إلى القياس، وهو ظاهر كلام سيبويه حيث قال: « شبه الهاء بالألف — يعني في الإمالة — فأمال ما قبلها كما يُمال ما قبل الألف » ^(٤)، والثاني أظهر في اللفظ وأبين في الصورة، ولا ينبغي أن يكون بين القولين خلاف » ^(٥).

وهاء التأنيث بالنسبة إلى ما يأتي قبلها من الأحرف الهجائية يمكن تلخيصها لأبي الحارث في مذهبين، مذهب تفصيلي، ومذهب إجمالي.

فالمذهب التفصيلي، يمكن أن يُقسَّم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما اتفق على إمالته: وذلك إذا وقع قبل « الهاء » حرف من حروف:

(١) وقد خرج بقيد التأنيث « هاء السكت » نحو: ﴿يَتَسَنَّه﴾ [سورة البقرة: ٢٥٩]، و﴿كَيْبِيَّة﴾ [سورة الحاقة: ١٩]، و﴿مَالِيَّة﴾ [سورة الحاقة: ٢٨]، فلا إمالة فيها، قال ابن الجزري: لأن من ضرورة إمالتها كسر ما قبلها، وهي إنما أتت بها بياناً للفتحة قبلها، ففي إمالتها مخالفة للحكمة التي من أجلها اجْتُلبت، وخرج أيضاً بالتأنيث « الهاء الأصلية » نحو: ﴿تَوَجَّه﴾ [سورة القصص: ٢٢]. فإنه لا إمالة فيها، وإن أميلت الألف الأصلية؛ لأنها أميلت من جهة أن أصلها الياء والهاء لا أصل لها، ولذلك لا تقع الإمالة في هاء الضمير، نحو: ﴿يَسْرُهُ﴾ [سورة عبس: ٢٠]. و﴿أَنْشَرُهُ﴾ [سورة عبس: ٢٢]. ليحصل الفرق بين هاء التأنيث وغيرها. انظر: النشر لابن الجزري (١٨١/٣، ١٨٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١١٥١/٣، ١١٥٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري: (١٦٦/٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١١٥١/٣)، والوافي للقاضي (ص ١٥٨).

(٣) سواء رسمت في خط المصحف تاء أو هاء؛ لأن مذهب الكسائي الوقف على الجميع بالهاء كما سيأتي في الوقف على مرسوم الخط.

(٤) انظر: الكتاب لسيبويه (٤ / ١٤٠ - ١٤١).

(٥) النشر لابن الجزري (١٨٠/٣).



« فجنث زينب لذود شمس » (١)، وأمثلة ذلك، نحو: ﴿رَأْفَةٌ﴾ [سورة النور: ٢]، و﴿حَاجَةٌ﴾ [سورة غافر: ٨٠]، و﴿خَيْبَةٌ﴾ [سورة إبراهيم: ٢٦]، و﴿بَعْتَةٌ﴾ [سورة الأنعام: ٣١]، و﴿الْعِرَّةُ﴾ [سورة البقرة: ٢٠٦]، و﴿وَدِيَةٌ﴾ [سورة النساء: ٩٢]، و﴿الْجَنَّةُ﴾ [سورة البقرة: ٣٥]، و﴿التَّوْبَةُ﴾ [سورة النساء: ١٧]، و﴿عَفْلَةٌ﴾ [سورة مريم: ٣٩]، و﴿قَسْوَةٌ﴾ [سورة البقرة: ٧٤]، و﴿جَلْدَةٌ﴾ [سورة النور: ٢]، و﴿فَلْحِشَّةٌ﴾ [سورة آل عمران: ١٣٥]، و﴿أُمَّةٌ﴾ [سورة البقرة: ١٢٨]، و﴿الْمُقَدَّسَاتُ﴾ [سورة المائدة: ٢١].

القسم الثاني: ما اختلف في إمالته، وذلك إن وقع قبل الهاء حرف من عشرة أحرف، وهي: أحرف الاستعلاء السبعة « خص ضغط قط »، و« حاع »، إلا أن الفتح عند الألف بإجماع، وعند التسعة الباقية على المختار (٢)، وأمثلة ذلك، نحو: ﴿الصَّخَّهُ﴾ [سورة عبس: ٣٣]، و﴿خَالِصَةٌ﴾ [سورة البقرة: ٩٤]، و﴿رَوْضَةٌ﴾ [سورة الروم: ١٥]، و﴿صِبْغَةٌ﴾ [سورة البقرة: ١٣٨]، و﴿بَسْطَةٌ﴾ [سورة البقرة: ٢٤٧]، و﴿طَاقَةٌ﴾ [سورة البقرة: ٢٤٩]، و﴿غِلْظَةٌ﴾ [سورة التوبة: ١٢٣]، و﴿لَوَاحَةٌ﴾ [سورة المدثر: ٢٩]، و﴿بِالْغَدَوَةِ﴾ [سورة الكهف: ٢٨]، و﴿سَبْعَةٌ﴾ [سورة الحجر: ٤٤]. قال الناظم (٣):

٣٢٧ وَهَاءٌ تَأْنِيثٌ وَقَبْلُ مَيْلٍ لَا بَعْدَ الْإِسْتِعْلَاءِ وَحَاغٍ لِعَلِي
٣٢٨ - وَأَكْهَرٌ.....

القسم الثالث: ما فيه تفصيل، وهي: حروف « أكهر » فنُمال بشرط أن يقع قبل الها « ياء » ساكنة أو كسرة، ولا يضرُ الفصل بالساكن بينهما (٤)، وأمثلة ما توفر فيه الشرط، نحو: ﴿كَهَيْئَةٍ﴾ [سورة آل عمران: ٤٩]، و﴿مِائَةٍ﴾ [سورة الكهف: ٢٥]، و﴿الْأَيْكَةِ﴾ [سورة الحجر: ٧٨]، و﴿مُشْرِكَةٍ﴾ [سورة البقرة: ٢٢١]، و﴿ءَالِهَةٍ﴾ [سورة الأنعام: ١٩]، و﴿وَجْهَةٌ﴾ [سورة البقرة: ١٤٨]، و﴿كَثِيرَةٌ﴾ [سورة البقرة: ٢٤٥]، و﴿الْآخِرَةَ﴾ [سورة البقرة: ٩٤]، و﴿عِبْرَةٌ﴾ [سورة يوسف: ١١١].

واستثنى جماعة من القراء ﴿فِطْرَتٌ﴾ [سورة الروم: ٣٠]، ففتحوها؛ لكون الفاصل حرف

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٦٧/٣)، وشرح الطيبة للنويري (٤/٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١٦٩/٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١١٥٦/٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٤).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١٧٢/٣)، والهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٣٣٣/١).



استعلاء وإطباق، ولم يستثنه الجمهور (١).

وأجرى جماعة من العراقيين « الهمزة والهاء » مجرى الأحرف العشرة المتقدمة فلم يميلوها مطلقاً سواء كانت بعد كسر أم لا؛ لكونهما من حروف الحلق (٢)، والوجهان صحيحان، مقروء بهما.

قال الناظم (٣):

٣٢٨ وَأَكْهَرِ لَا عَنْ سُكُونِ يَا وَلَا عَنْ كَسْرِهِ وَسَاكِنٍ إِنْ فَصَلَا
٣٢٩ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَفِطْرَتِ اخْتُلِفَ وَالْبَعْضُ أَهْ كَالْعَشْرِ.....

المذهب الإجمالي: تُمال هاء التانيث بعد أي حرف من أحرف الهجاء عدا الألف فتمتنع الإمالة إن سبقها (٤)، نحو: ﴿الصَّلَاةُ﴾ [سورة البقرة: ٣]، و﴿الزَّكَاةُ﴾ [سورة البقرة: ٤٣]، و﴿الْحَيَاةُ﴾ [سورة البقرة: ٨٥]، و﴿بِالْعَدَاةُ﴾ [سورة الأنعام: ٥٢]، و﴿وَمَنَوَةٌ﴾ [سورة النجم: ٢٠]، و﴿التَّجَاةُ﴾ [سورة غافر: ٤١]. وهذا مذهب ابن شنوبوذ، وابن مقسّم، وابن الأنباري، وأبي مزاحم الخاقاني، وأبي الفتح فارس، وشيخه أبي الحسن عبد الباقي، وبها قرأ الداني على أبي الفتح (٥). قال الناظم (٦):

٣٢٩ أَوْ غَيْرِ الْأَلْفِ
٣٣٠ يُمَالُ وَالْمُخْتَارُ مَا تَقَدَّمَ.....

ووجه الإمالة في هاء التانيث: أنها أشبهت الألف: من حيث دلالتها على التانيث، ولسكونها وانفتاح ما قبلها، ولخفائهما، وزيادتهما، وكونهما من مخرج واحد، وكون الإمالة لغة من لغات العرب (٧).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٧٥/٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١١٦٠/٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١٧٦/٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١١٦١/٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٤).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١٦٩/٣، ١٧٠)، وشرح الطيبة لابن الناظم (ص ١٣٣)، والوافي في شرح الشاطبية للقاضي (ص ١٦٠).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١٧٧/٣)، وشرح الطيبة لابن الناظم (ص ١٣٣).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٤).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (١٧٩/٣)، وكنز المعاني للجعبري (٢/ ٨٨٠، ٨٨٧)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٣١٠ - ٣١١)، والكشف لمكي القيسي (١/ ٢٠٣).



ووجه الفتح مع حروف الاستعلاء: أنها تمنع الإمالة لقوتها، ولمناسبتها الفتح، وألحق الحاء والعين بحروف الاستعلاء؛ لأنها أقرب حروف الحلق لحروف الاستعلاء (١).

ووجه الفتح مع « الألف »: أن المناسبة بين الهاء والألف التي من أجلها حصلت الإمالة زالت بسبب هذه الألف، وإذا زالت المناسبة زال الحكم؛ ولأن الألف أغلبها هنا واوية الأصل، وأنه لو حصلت الإمالة لوقع اللبس، هل الإمالة للألف أم للهاء؟ (٢).

ووجه التفصيل مع حروف: « أkehr »: أنها ليست من حروف الاستعلاء فيقوى المنع، ولا بَعُدَتْ منها فتقع الإمالة قولاً واحداً (٣).

-
- (١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٣١١)، الكشف لمكي القيسي (١/٢٠٥).
- (٢) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٢٠٦)، وفتح الوصيد للسخاوي (٢/٤٧٤).
- (٣) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٣١١ - ٣١٢)، وفتح الوصيد للسخاوي (٢/٤٧٥)، والكشف لمكي القيسي (١/٢٠٥).



المبحث السابع: أحكام الرّاءات واللّامات

وفيها مطلبان:

المطلب الأول: أحكام الرّاءات

المطلب الثاني: أحكام اللّامات



المطلب الأول: الرّاءات

الخلاف فيها دائرٌ بين التفخيم والترقيق، وقيل: أن الأصل في الرّاء التفخيم، وقيل: ليس لها أصل في تفخيم ولا ترقيق، وإنما يَعْرض لها ذلك بحسب حركتها (١). قال ابن الجزري: « والقولان محتملان، والثاني أظهر لورش من طريق المصريين؛ لإطلاقهم الترقيق فيها واتساعهم فيه » (٢).

التفخيم لغة: يدلُّ على جزالة وعِظَم (٣)، ومعناه هنا: السِّمَن.

واصطلاحاً: عبارة عن رُبُو الحرف وتسمينه بجعله في المخرج جسيماً سميناً وفي الصفة قوياً، ويرادفه التخليط، إلا أنه شاع استعمال التفخيم في الرّاءات، والتخليط في اللامات، وضدهما الترقيق (٤).

والترقيق لغة: ضدُّ التخليط والنخن، والرقّة: ضد الغلظة (٥)، ومعناه هنا: التثيف. **واصطلاحاً:** عبارة عن تثيف الحرف بجعله في المخرج نحيفاً وفي الصفة ضعيفاً (٦). **أحوال الرّاء:** للراء حالتان: حالة تفخيم، وحالة ترقيق.

حالات التفخيم:

تفخم الرّاء في الحالات التالية:

١- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، أو ساكنة بعد فتح أو ضم، فالمفتوح، نحو (٧): ﴿وَرَزَقَكُمْ﴾ [سورة الأنفال: ٢٦]، و﴿رَاعِنَا﴾ [سورة البقرة: ١٠٤]، و﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [سورة الشعراء: ٢٦]، و﴿بِرَسُولٍ﴾ [سورة الصف: ٦]، و﴿لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [سورة الطور: ٤٨]،

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٣٠/٣، ٢٣١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢٣٣/٣).

(٣) انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٤٨١/٤).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١٨٥/٣)، والوافي في شرح الشاطبية للقاضي (ص ١٦١)، وهداية القاري للمرصفي (١٠٣/١).

(٥) انظر: لسان العرب لابن منظور (١٢١/١٠).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (١٨٥/٣)، وهداية القاري للمرصفي (١٠٣/١)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ١٣١).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (١٨٨/٣-١٩٢).



و﴿رُسُلٌ رَبَّنَا﴾ [سورة الأعراف: ٤٣]، والمضموم، نحو (١): ﴿وَرَمَّانٌ﴾ [سورة الرحمن: ٦٨]، و﴿لِرُقَيْتِكَ﴾ [سورة الإسراء: ٩٣]، و﴿تَأْوِيلُ رُغَيْبِي﴾ [سورة يوسف: ١٠٠]، و﴿الرُّجْعَى﴾ [سورة العلق: ٨]، و﴿صَبْرُ وَأُ﴾ [سورة الأعراف: ١٣٧]، و﴿يَشْكُرُونَ﴾ [سورة البقرة: ٢٤٣]، و﴿الْصَّابِرُونَ﴾ [سورة القصص: ٨٠]، و﴿كَبِيرُهُمْ﴾ [سورة يوسف: ٨٠]، و﴿لَعْمَرُكَ﴾ [سورة الحجر: ٧٢]، و﴿نَفَرٌ﴾ [سورة الجن: ١]، والساكن بعد فتح، نحو (٢): ﴿وَأَرْزُقْنَا﴾ [سورة المائدة: ١١٤]، و﴿الْعَرْشِ﴾ [سورة التوبة: ١٢٩]، و﴿يَسْخَرُ﴾ [سورة الحجرات: ١١]، والساكن بعد ضم، نحو (٣): ﴿أَرْكُضٌ﴾ [سورة ص: ٤٢]، و﴿الْقُرْءَانُ﴾ [سورة البقرة: ١٨٥]، و﴿وَأَنْظُرُ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٩].

٢- إذا سكنت بعد كسر عارض متصل أو منفصل، نحو (٤): قوله تعالى: ﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ﴾ [سورة النمل: ٣٧]، و﴿الَّذِي أَرْتَضَىٰ لَهُمْ﴾ [سورة النور: ٥٥]، و﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [سورة هود: ٤٢]، و﴿أُمُّ أَرْتَابُوءَا﴾ [سورة النور: ٥٠]. قال الناظم (٥):

٣٤٣ وَيَعْدُ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُنْفَصِلٍ فَخَمَّ

٣- إذا سكنت بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء متصل بها، نحو (٦): ﴿قِرْطَابِيسٍ﴾ [سورة الأنعام: ٧]، و﴿وَأِرْصَادًا﴾ [سورة التوبة: ١٠٧]، و﴿مِرْصَادًا﴾ [سورة النبأ: ٢١]، و﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾ [سورة الفجر: ١٤]، و﴿فِرْقَةٍ﴾ [سورة التوبة: ١٢٢]، فإن انفصل حرف الاستعلاء عن الراء رُقِّتْ، وذلك في ثلاث كلمات (٧): من قوله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [سورة المعارج: ٥]، و﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ [سورة لقمان: ١٨]، و﴿أَنْ أَنْذِرَ قَوْمَكَ﴾ [سورة نوح: ١]. قال الناظم (٨):

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٠٩/٣، ٢١٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢١٥/٣، ٢١٧).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٢١٩/٣).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢١٦/٣).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٥).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٠/٣).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٣/٣).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٥).



٣٤١ وَحَيْثُ جَاءَ بَعْدُ حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ فَحَمَّ

٤- إذا وَقِفَ عليها بالسكون وقبلها ساكن وقبل الساكن فتح أو ضم، نحو (١):

﴿وَالْعَصْرِ﴾ [سورة العصر: ١]، و﴿خُسْرٍ﴾ [سورة العصر: ٢].

٥- إذا وَقِفَ عليها بالسكون بعد فتح أو ألف غير مماله، أو ضمٍّ أو واو (٢)،

نحو: ﴿مُحْتَضِرٍ﴾ [سورة القمر: ٢٨]، و﴿الْأَدْبَارِ﴾ [سورة آل عمران: ١١١]، و﴿بِالنُّذْرِ﴾

[سورة القمر: ٢٣]، و﴿غَفُورٍ﴾ [سورة البقرة: ١٧٣]. قال الناظم (٣):

٣٤٤ وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَحَمَّ وَأَنْصُرِ

٣٤٥ مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ يَا سَاكِنَةً أَوْ كَسِرٍ أَوْ تَرْقِيقٍ أَوْ إِمَالَةٍ

حالات الترفيق:

ترقق الراء في الحالات الآتية:

١- إذا كانت مكسورة (٤)، نحو: ﴿رِيحٍ﴾ [سورة آل عمران: ١١٧]، و﴿رَجَالٍ﴾ [سورة

الأعراف: ٤٦]، و﴿رَبِّيُونَ﴾ [سورة آل عمران: ١٤٦]، و﴿فَارِضٍ﴾ [سورة البقرة: ٦٨]،

و﴿الطَّارِقُ﴾ [سورة الطارق: ٢]، و﴿مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ [سورة الأعراف: ٥٩]،

على رواية أبي الحارث؛ لأنه يقرؤها بكسر الراء. قال الناظم (٥):

٣٤٠ وَإِنْ تَكُنْ سَاكِنَةً عَنْ كَسِرٍ رَقَّقَهَا يَا صَاحِ كُلِّ مُفْرِي

٢- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي، متصل بها، نحو (٦): ﴿فِرْعَوْنَ﴾ [سورة

البقرة: ٤٩]، و﴿لَشَرِّذِمَّةٍ﴾ [سورة الشعراء: ٥٤]، و﴿فَأَنْذِرْ﴾ [سورة المدثر: ٢].

٣- إذا وَقِفَ عليها بالسكون وقبلها ساكن صحيح غير حرف استعلاء، وقبل

الساكن كسر (٧)، نحو: ﴿حَجْرٍ﴾ [سورة الفجر: ٥]، و﴿السَّحَرِ﴾ [سورة البقرة: ١٠٢].

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٧/٣)،

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٦/٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٥).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢١٣/٣).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٥).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٠/٣).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٧/٣).



٤- إذا وَقِفَ عليها بالسكون وقبلها حرف مكسور، أو ياء ساكنة (١)، فالكسر، نحو: ﴿يُضْدِر﴾ [سورة القصص: ٢٣]، و﴿مُقْتَدِر﴾ [سورة القمر: ٤٢]، والياء، نحو: ﴿حَبِيرٌ﴾ [سورة البقرة: ٢٣٤]، و﴿لَا ضَيْرَ﴾ [سورة الشعراء: ٥٠].

٥- إذا أُمِلت رُققت (٢)، نحو: ﴿ذَارُ الْقَرَارِ﴾ [سورة غافر: ٣٩]، و﴿هَارٍ﴾ [سورة التوبة: ١٠٩]، و﴿مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ [سورة آل عمران: ١٩٣]. قال الناظم (٣):

٣٤٤ وَرَقِقِ الرَّاءَ إِنْ تَمَلَّ أَوْ تَكْسِرِ وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَخَمَّ وَأَنْصُرِ
٣٤٥ مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ يَاءِ سَاكِنَةٍ أَوْ كَسِرِ أَوْ تَرْقِيقِ أَوْ إِمَالَةٍ

ووجه التفخيم: أن الراء أقرب حروف اللسان إلى حروف الحنك، فأشبهت حروف الاستعلاء التي هي من الحنك، ولأنها حرف تكرير، ووجه الترقيق: لمناسبة الكسرة أو الياء أو الإمالة (٤).

تنبيهات:

ورد عن الأئمة القراء الوجهان، الترقيق والتفخيم في « الراء »، وذلك في المواضع التالية:

- لفظ: ﴿فِرْقٍ﴾ [سورة الشعراء: ٦٣]، يجوز ترقيق الراء وتفخيمها وصلاً ووقفاً، والترقيق مقدم، قال ابن الجزري: « والوجهان صحيحان إلا أن النصوص متوافرة على الترقيق، وحكى الإجماع عليه غير واحد » (٥). قال الناظم (٦):
- ٣٤١ وَحَيْثُ جَاءَ بَعْدُ حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ فَخَمَّ وَفِي ذِي الْكَسْرِ خُلْفٌ
- ووجه التفخيم:** لأجل حرف الاستعلاء، ووجه الترقيق: الكسرة التي قبل الراء والكسرة التي بعده (٧).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٥/٣، ٢٢٦).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٨/٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٥).

(٤) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/ ٢٠٩)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٣٢٥ - ٣٢٧).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢١/٣).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٥).

(٧) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/ ٢١٠).



- لفظ: ﴿فِرْقَةٌ﴾ [سورة التوبة: ١٢٢]. يجوز ترقيق الراء وتفخيمها وفقاً لمن له الإمالة في « هاء التأنيث »، قال ابن الجزري: « والقياس إجراء الوجهين في ﴿فِرْقَةٌ﴾ حال الوقف لمن أمال هاء التأنيث، ولا أعلم فيها نصاً » (١).
- **وجه الترقيق:** أنه لأجل كسرة القاف حال الإمالة (٢).
- لفظ: ﴿يَسْرٍ﴾ [سورة الفجر: ٤]، و﴿فَأَسْرٍ﴾ [سورة هود: ٨١]، و[سورة الحجر: ٦٥]، و[سورة الدخان: ٢٣]، و﴿أَنْ أُسْرٍ﴾ [سورة طه: ٧٧]، و[سورة الشعراء: ٥٢]، يجوز ترقيق الراء وتفخيمها وفقاً (٣).
- **وجه الترقيق:** باعتبار الأصل، ووجه التفخيم: باعتبار أن الراء ساكنة قبلها ساكن غير الياء وقبل الساكن فتح (٤).
- لفظي: ﴿مَّصْرَ﴾ [سورة يوسف: ٢١]، و[سورة يوسف: ٩٩]، و[سورة الزخرف: ٥١]، و﴿الْقَطْرِ﴾ [سورة سبأ: ١٢] يجوز تفخيم الراء وترقيقها حال الوقف عليهما، واختار ابن الجزري: التفخيم في الأول، والترقيق في الثاني نظراً للوصل، وعملاً بالأصل (٥).
- **وجه التفخيم:** أنه لأجل حرف الإطباق والصفير، والترقيق لأجل الكسرة (٦).
- وأما لفظ: ﴿وَنُذِرٍ﴾ [سورة القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]. في مواضعها الستة فالذي يظهر للباحث أن فيها التفخيم قولاً واحداً؛ لعدم ورود النص عن الأئمة (٧)، بخلاف ما سبق، فقد ورد عنهم الخلاف نصاً وأداءً، وقد ذكر الشيخ عبد الرازق موسى تفصيل ذلك في كتابه « الفوائد التجويدية في شرح

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٢/٣).

(٢) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (٢٧ / ٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٢٣٦/٣).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٣٦، ٢٣٥/٣).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٨، ٢٢٧/٣).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢١٤ / ١)، وشرح طيبة النشر للنويري (٣٣ / ٢).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٧، ٢٢٥/٣).



المقدمة الجزرية « (١) ».

قاعدة: الوقف بالروم حكمه حكم الوصل، أي: إذا كانت الراء في الوصل مرققة، رَقَّقَهَا حال الوقف بالروم، وإذا كانت وصلاً مَفْخَمَةً فَخَّمَهَا (٢)، قال الناظم (٣):

٣٤٣ وَإِنْ تَرَّمْ فَمِثْلَ مَا تَصِلُ

المطلب الثاني: اللامات

للامات حالتان: حالة تغليظ، وحالة ترقيق، والأصل في « اللام » الترقيق؛ لأنها إنما تغلظ لسبب، وليست بقوة الراء وإنما شُبِّهَتْ بها، وتغليظ « اللام » تسمينها لا تسمين حركتها (٤).

فالتغليظ: يكون في لفظ الجلالة من اسم الله تعالى - وإن زيدت عليه الميم - إن سبق بفتح أو ضم، سواء كان في حالة الوصل أو مبدوءاً به (٥)، نحو: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٥]، و﴿اللَّهُ رَبُّنَا﴾ [سورة الأعراف: ٨٩]، و﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ﴾ [سورة آل عمران: ٨١]، و﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ﴾ [سورة آل عمران: ٥٥]، و﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [سورة البقرة: ١٩٧]، و﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ [سورة الأنعام: ١٢٤]، و﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ [سورة الأنفال: ٣٢]، و﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ﴾ [سورة المائدة: ١١٤].

وجه التغليظ: قصداً لتعظيم هذا الاسم الأعظم الشريف الدال على الذات المقدسة، وللتفريق بينه وبين ﴿اللَّتْ﴾ [سورة النجم: ١٩] (٦). قال الناظم (٧):

٣٤٩ وَأَسْمَ اللَّهِ كُلِّ فَمَّا
٣٥٠ مِنْ بَعْدِ فَتَحَةٍ وَضَمِّ

- (١) ينظر: الفوائد التجويدية في شرح المقدمة الجزرية لعبد الرازق على موسى (٨٣)، ط: دار ابن القيم، وعثمان بن عفان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- (٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٢٢٦، ٢٢٧).
- (٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٥).
- (٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٢٣٧).
- (٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٢٤٦).
- (٦) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٣١٨)، والكشف لمكي القيسي (١/ ٢١٩)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/ ١١٩٦).
- (٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٥).



والترقيق: في كلِّ لامٍ على الأصل سوى لفظ الجلالة المسبوق بفتحٍ أو ضمٍّ، وفي لفظ الجلالة المسبوق بكسر عارض أو لازم، متصل أو منفصل (١)، فأمَّا أمثلة لام غير لفظ الجلالة فكثيرة جداً؛ ولكثرتها سيستغني الباحث عن التمثيل لها، وأمَّا لفظ الجلالة المسبوق بكسر، فنحو: قوله تعالى: ﴿أَقْسَمُوا بِاللَّهِ﴾ [سورة المائدة: ٥٣]، و﴿أَفِي اللَّهِ﴾ [سورة إبراهيم: ١٠]، و﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [سورة هود: ٤١]، و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [سورة الفاتحة: ٢]، و﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ [سورة البقرة: ١٥٦]، و﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾ [سورة فاطر: ٢]، و﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ [سورة الزمر: ٤٦]، و﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ [سورة فاطر: ٣]. على قراءة حمزة والكسائي وأبي جعفر.

ووجه الترقيق: استصحاباً للأصل، ووجهه في لفظ الجلالة المسبوق بكسر: وجود الكسر قبلها، وكراهة الخروج من تسفُّلٍ إلى تصعُّد، وأيضاً صعوبة التلفظ به (٢).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٤٦/٣).

(٢) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢١٩/١)، وشرح الهداية للمهدوي (٣١٩)، والنشر لابن الجزري (٢٥٣/٣)،

ولطائف الإشارات للقسطلاني (١١٩٦/٣).



المبحث الثامن: حكم الوقف

وفيها مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الوقف وكيفية الوقف

على أواخر الكلم

المطلب الثاني: الوقف على مرسوم الخط



المطلب الأول: الوقف على أواخر الكلم**تعريف الوقف:**

الوقف لغة: يدلُّ على تَمَكُّث في الشيء، ومعناه: السكون: وهو القطع، والترك، والكف (١).

واصطلاحاً: عبارة عن قطع النطق عن آخر الكلمة زماناً يُتَنَفَّسُ فيه عادة بينة استئناف القراءة بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله لا بنية الإعراض (٢). والوقف يشترط فيه التنفس، ويكون بنية استئناف القراءة، فإن كان بنية ترك القراءة فهو القطع، ولا يجوز في وسط الكلمة، ولا فيما اتصل رسماً.

الوقف على أواخر الكلم:

للوقف حالتان (٣):

الأولى: معرفة ما يوقف عليه وما يبتدئ به، وهذا هو المذكور في كتب علم الوقف والابتداء، وقد أُفِرَتْ في ذلك مصنفات.

والثانية: ما يوقف به من الأوجه، وهو المقصود هنا.

ويقف أبو الحارث عن الكسائي على أواخر الكلم بثلاثة أوجه، هي: السكون، والروم، والإشمام (٤). قال الناظم (٥):

٣٥١ وَالْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ وَلَهُمْ
٣٥٤ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفٍ وَرَدًا
فِي الرَّفْعِ وَالضَّمِّ أَشْمَمَةٌ وَرُمٌ
نَصًّا وَلِلْكَلِّ اخْتِيَارًا أُسْنِدًا

١- فالسكون: عبارة عن تفرغ الحرف من الحركات الثلاث، وقيل: هو أن تقطع

الحركة فيسكن الحرف ضرورة (٦)، والسكون هو الأصل؛ وذلك لأن الوقف ضدَّ

(١) انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (١٣٥/٦)، والنشر لابن الجزري (٢٥١/٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٨١/٢)، لطائف الإشارات للقسطلاني (١٢٠٨/٣)، والنجوم الطوالع للمارغني

(ص ١٢١)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٣٤٣).

(٣) ينظر: النشر لابن الجزري (٥٥/٢)، وشرح الطيبة لابن الناظم (ص ١٤١)، ولطائف الإشارات للقسطلاني

(١٢٠٨/٣).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٥٦/٣).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٦).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٢٥٧/٣)، والنجوم الطوالع للمارغني (ص ١٢٢).



الابتداء، فكما يختص الابتداء بالحركة فكذلك الوقف يختص بالسكون (١).

٢- الروم، وهو في اللغة: القصد والطلب (٢).

واصطلاحاً: هو عبارة عن الإتيان ببعض الحركة (٣). وقال الداني: « هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها، فتسمع لها صوتاً خفياً يدركه الأعمى بحاسة سمعه » (٤)، ويكون في المضموم، نحو: ﴿اللَّهُ الصَّمْدُ﴾ [سورة الإخلاص: ٢]. والمرفوع، نحو: ﴿وَقَالُوا يَصْلِحُ﴾ [سورة الأعراف: ٧٧] والمكسور، نحو: ﴿هُؤُلَاءِ﴾ [سورة البقرة: ٣١] و﴿فَأَرْهَبُونَ﴾ [سورة البقرة: ٤٠]، والمجرور (٥)، نحو: ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ [سورة الفاتحة: ٤]. **وقدّر الروم:** بالإتيان بثلاثي الحركة، ولا يضبط إلا بالمشافهة، وهو عند القراء غير الاختلاس، فهما يشتركان في التبعيض، ويفترقان في أن الاختلاس: مختص بالوصل، والثابت من الحركة أكثر من المحذوف، والروم: مختص بالوقف، والثابت أقل من المحذوف (٦). قال الناظم (٧):

٣٥١ وَلَهُمْ	في الرَّفْعِ وَالصَّمِّ أَشْمَمَةٌ وَرُمٌ
٣٥٢	في الجَرِّ وَالكَسْرِ يُرَامُ مُسْجَلًا
٣٥٣	وَالرُّومُ الْإِتْيَانُ بِبَعْضِ الْحَرَكَةِ

٣- الإشمام، وهو في اللغة: يدلُّ على المقاربة والمداناة، وهو: مشتق من أشمته الطيب، إذا أوصلت إليه شيئاً من راحته (٨).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٥٧/٣)، والنجوم الطوالع للمارغني (ص ١٢٢).

(٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٤٦٢/٢).

(٣) النشر لابن الجزري (٢٥٧/٣)، والوافي في شرح الشاطبية للقاضي (ص ١٧٥).

(٤) انظر: التيسير للداني (ص ١٩٩).

(٥) ينظر: النشر لابن الجزري (٢٦١/٣)، والنجوم الطوالع للمارغني (ص ١٢٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني

(٣/ ١٢٠٩ - ١٢١٢).

(٦) انظر: كنز المعاني للجعبري (١١٤/٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٣/ ١٢١٠).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٦).

(٨) انظر: إبراز المعاني لأبي شامة (ص ٧٢).



واصطلاحاً: هو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت (١)، ويكون في المضموم، نحو: ﴿الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [سورة الحشر: ٢٤]، والمرفوع، نحو: ﴿مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [سورة الروم: ٤]. قال الناظم (٢):

٣٥١ ولهم في الرُّفْعِ وَالضَّمِّ اشْمَمَةٌ ...
٣٥٣ إِشْمَامُهُمْ إِشَارَةٌ لَا حَرَكَةَ

ووجه الروم والإشمام: بيان الحركة الأصلية التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع أو للناظر كيف تلك الحركة ولذا يستحسن الوقف بهما إذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته (٣).

ووجه عدم جواز الإشمام في المكسور والمجرور؛ لأن الإشمام ضمُّ الشفتين، ولا يحصل ضمُّ الشفتين مع كسرهما، وأمَّا الروم: فهو صوت ضعيف يمكن مع ضمِّ الشفتين ومع كسرهما (٤).

المواضع التي لا يجوز فيها الروم والإشمام لأبي الحارث الليث، هي (٥):

- الساكن في الحالين، نحو: ﴿فَلَا تَنْهَرُ﴾ [سورة الضحى: ١٠]، و﴿وَمَنْ يَعْتَصِمُ﴾ [سورة آل عمران: ١٠١]، و﴿فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ﴾ [سورة النساء: ٧٤]، و﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ﴾ [سورة النساء: ١٠٠]؛ لعدم وجود الحركة التي سيدلُّ عليها الروم والإشمام.
- المحرك بالفتح أو بالنصب غير المنون، نحو: ﴿لَا رَيْبَ﴾، و﴿إِنَّ اللَّهَ﴾، و﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، و﴿ضَرَبَ﴾؛ لأن الإبدال ألفاً في التتوين المنصوب أدل على الحركة من الروم والإشمام، وجرى المنع على كل منصوب ومفتوح.
- « الهاء » التي تلحق الأسماء في الوقف بدلاً من تاء التانيث، نحو: ﴿الْمَلِكَةِ﴾، و﴿لَعِبْرَةَ﴾، و﴿مَرَّةً﴾، و﴿الْجَنَّةِ﴾، وإنما منع الروم والإشمام؛

(١) ينظر: النشر لابن الجزري (٢٥٧/٣)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص ٧٦).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٦).

(٣) الوافي في شرح الشاطبية للقاضي (ص ١٧٥).

(٤) انظر: شرح الشاطبية لشعلة (ص ٦٣٣). ولطائف الإشارات للقسطلاني (١٢١٧/٣)، وشرح الهداية للمهدي

(ص ٢٦٥)، والكشف لمكي القيسي (١٢٢/١).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢٥٩/٣ - ٢٦١)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١٢١٢/٣).



لأن الحرف الذي في الوقف غير الذي في الوصل، أمّا إذا كانت مرسومة
بالتاء المبسوطة، نحو: ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ [سورة البقرة: ٢١٨]،
و﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [سورة هود: ٨٦]، ففيها السكون والروم والإشمام (١).

● المتحرك في الوصل بحركة عارضة، لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿أَشْتَرُوا
الضَّلَالَةَ﴾، و﴿وَعَصُوا الرَّسُولَ﴾، و﴿فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ﴾، و﴿قُمْ اللَّيْلُ﴾؛ لأن الحركة
ثبتت لعله، وهذه العلة معدومة في الوقف، وليس هناك حركة في الأصل
تفتقر إلى دلالة، ومنه: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾، و﴿حِينَئِذٍ﴾؛ لأن كسرة الذال عارضة عند
لحاق التتوين، فإذا زال التتوين في الوقف رجعت الذال إلى أصلها «السكون».
قال الناظم (٢):

٣٥٢ وَأَمْنَعُهُمَا فِي النَّصْبِ وَالْفَتْحِ

٣٥٦ وَهَاءٌ تَأْنِيثٌ وَمِيمٌ الْجَمْعِ مَعَ عَارِضٍ تَحْرِيكِ كِلَاهُمَا امْتَنَعُ

هاء الضمير وحكمها من حيث جواز الروم والإشمام: تأتي « هاء الضمير »

بالنسبة لما قبلها على سبعة أنواع (٣):

١- أن يكون قبلها ضم، نحو: ﴿فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ [سورة سبأ: ٣٩]، و﴿أَجْتَبَلَهُ رَبُّهُ﴾ [سورة
طه: ١٢٢].

٢- أن يكون قبلها واو ساكنة، نحو: ﴿خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ﴾ [سورة الدخان: ٤٧]، و﴿خُذُوهُ
فَعَلُّوهُ﴾ [سورة الحاقة: ٣٠].

٣- أن يكون قبلها كسر، نحو: ﴿فَأَخْرَجَ بِهِ﴾ [سورة البقرة: ٢٢]، و﴿بَرِّبِهِ﴾ [سورة
الجن: ١٣].

٤- أن يكون قبلها ياء ساكنة، نحو: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ﴾ [سورة البقرة: ٢٨]، و﴿فَتَابَ عَلَيْهِ﴾
[سورة البقرة: ٣٧].

(١) انظر: الهادي في شرح الطيبة لمحمد محيسن (٣٥٩/١).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٦).

(٣) انظر: فتح الوصيد للسخاوي (٢/ ٥٢٢)، واللائئ الفريدة للفاسي (١/ ٥٠٠، ٥٠١)، وغيث النفع للصفاقي

(ص ٨٧).



٥- أن يكون قبلها ساكن صحيح، نحو: ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [سورة البقرة: ١٩٧]،
و﴿فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ﴾ [سورة البقرة: ٦٠]، و﴿تَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ [سورة النساء: ٣١].

٦- أن يكون قبلها فتح، نحو: ﴿لَنْ تُخْلَفَهُ﴾ [سورة طه: ٩٧]، و﴿أَنْ يَعْلَمَهُ﴾ [سورة
الشعراء: ١٩٧].

٧- أن يكون قبلها ألف، نحو: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ﴾ [سورة الأعراف: ١٠٧]، و﴿أَجْتَبَيْدُهُ
وَهَدَيْدُهُ﴾ [سورة النحل: ١٢١]، و﴿ثُمَّ أَجْتَبَيْدُهُ﴾ [سورة طه: ١٢٢].

اختلف في دخول الروم والإشمام في « هاء الضمير » إلى ثلاثة مذاهب (١):
المذهب الأول: المنع مطلقاً، وهو مذهب الإمام الشاطبي، والداني في غير
التيسير، **ووجهه:** طلب الخفة، وكون الوقف محل استراحة (٢).
المذهب الثاني: الجواز مطلقاً، وهذا مذهب كثير من أهل الأداء، وهو الذي
في « التيسير، والتجريد، والتلخيص، والإرشاد والكفاية » وهو اختيار أبي بكر بن
مجاهد، **ووجهه:** أن هاء الضمير كسائر الحروف (٣).

المذهب الثالث: التفصيل، وهو مذهب المحققين، واختاره الإمام ابن الجزري (٤):

- المنع: إذا وقع قبل « الهاء » ضمة أو واو ساكنة، أو كسر، أو ياء ساكنة.
- الجواز: في الثلاثة الباقية.

قال الناظم (٥):

٣٥٥ وَخُلْفُهَا الضَّمِيرُ وَأَمْنَعُ فِي الْأَتَمِّ مِنْ بَعْدِ يَا أَوْ وَاوٍ أَوْ كَسْرٍ وَضَمِّ

**ووجه المنع في الأنواع الأربعة، الثقل؛ لأن الخروج من ضمة إلى واو أو جزء
الضمة ثقيل، وكذلك الخروج من كسرة إلى ياء أو جزء الكسرة، وليس هذا في الصور
الثلاث الباقية (٦).**

(١) ينظر: النشر لابن الجزري (٢٦٣/٣)، ولطائف الإشارات للقسطاني (١٢٢٠/٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢٦٣/٣).

(٣) النشر لابن الجزري (٢٦٣/٣)، ولطائف الإشارات للقسطاني (١٢٢٠/٣، ١٢٢١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٦٤/٣، ٢٦٥)، ولطائف الإشارات للقسطاني (١٢٢١/٣، ١٢٢٢).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٦).

(٦) ينظر: لطائف الإشارات للقسطاني (١٢٢٢/٣).



المطلب الثاني: الوقف على مرسوم الخط

الكلام هنا في بيان الحرف الموقوف عليه، وأمّا الذي قبله فكان في كيفية الوقف، وقد أجمع أهل الأداء وأئمة الإقراء في الوقف الاختياري، والاضطراري، والاختباري^(١) على لزوم اتباع خط المصحف، فيوقف على الكلمة وفق رسمها في الهجاء، وذلك باعتبار الأواخر من الإبدال، والحذف، والإثبات، وتفكيك الكلمات بعضها من بعض من وصل وقطع، وورد هذا نصاً وأداءً عن نافع، وأبي جعفر، وأبي عمرو البصري، والكوفيين، وقد اهتم به العلماء قديماً وصنّفوا فيه مصنّفات كثيرة^(٢).

والرسم^(٣) ينقسم إلى قسمين^(٤):

- ١- قياسي: وهو ما وافق فيه الخط اللفظ.
 - ٢- اصطلاحي: وهو ما خالف الرسم العثماني الرسم القياسي، إمّا بزيادة أو حذف أو فصل أو وصل.
- والأصل: الوقف برسم المصحف العثماني لكل القراء، وأبو الحارث عن الكسائي على هذا الأصل، وهو: «الوقف برسم المصحف»، إلا ما سيذكره الباحث مما خالف فيه الرسم، وهو ما يأتي:

— هاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة أو المبسوطة في الاسم، وقف عليها بالهاء^(٥)، نحو: قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ [سورة البقرة: ٢١٨]، و﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [سورة البقرة: ٢٣١]، و﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ [سورة آل

(١) الوقف الاختياري: هو الوقف المقصود لذاته، والاضطراري: هو الذي لم يُقصد لذاته أصلاً بل لقطع النفس عند القارئ، والاختباري: إن قُصد الوقف لذاته؛ بل لأجل حال القارئ. ينظر: شرح الطيبة للنويري (٥٧/٢).

(٢) ينظر: النشر لابن الجزري (٢٧٢/٣، ٢٧٣)، وإبراز المعاني لأبي شامة المقدسي (ص ٣٧٣).

(٣) المرسوم بمعنى الرسم: وهو الأثر، والمراد: أثر الكتابة في اللفظ، والخط: يرادف الرسم: وهو خط المصاحف العثمانية التي أجمع الصحابة الكرام رضي الله عنهم عليها. ينظر: النشر لابن الجزري (٢٧٢/٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١٢٢٤/٣).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٧٢/٣)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (١٢٢٤/٣).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢٧٧/٣).



عمران: ٣٥]، و﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ۗ﴾ [سورة الأنفال: ٣٨]، و﴿بَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [سورة هود: ٨٦]، و﴿إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ ۗ﴾ [سورة الدخان: ٤٣].

– وقف بالهاء على الكلمات الآتية: «الَلَّتِ» و﴿مَرَضَاتٍ﴾، و﴿ذَاتٍ﴾، و﴿وَلَاتٍ﴾، و﴿هَيْهَاتَ﴾ (١) فـ: «الَلَّتِ» من قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ﴾ [سورة النجم: ١٩]، و﴿مَرَضَاتٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَبْغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾ [سورة البقرة: ٢٠٧]، و﴿سورة البقرة: ٢٦٥]، و﴿سورة النساء: ١١٤]، و﴿تَبَتَّغِي مَرَضَاتِ أَزْوَاجِكَ﴾ [سورة التحريم: ١]، و﴿ذَاتٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِءَ حَدَائِقٍ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [سورة النمل: ٦٠]، و﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ من قوله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ۗ﴾ [سورة المؤمنون: ٣٦]، و﴿وَلَاتٍ﴾ (٢) من قوله تعالى: ﴿فَنَادَوْا وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ۗ﴾ [سورة ص: ٣]. قال الناظم (٣):

٣٥٧ وَقِفْ لِكُلِّ بَاتِبَاعٍ مَا رُسِمَ	حَدَفًا ثُبُوتًا اتِّصَالًا فِي الْكَلِمِ
٣٥٨ لَكِنْ حُرُوفٌ عَنْهُمْ فِيهَا اخْتُلِفَ	كَهَاءٍ أَنْثَى كُتِبَتْ تَاءٌ فَقِفْ
٣٥٩ بِأَلْهَا رَجَا حَقٌّ وَذَاتَ بِهِجِهِ	وَاللَّاتِ مَرَضَاتٍ وَلَاتٍ رَجَّهْ
٣٦٠ هَيْهَاتَ هُذْ زِنْ خُلْفَ رَاضٍ

– وقف على ﴿مَا﴾ من لفظ: ﴿مَالٍ﴾ (٤) من قوله تعالى: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [سورة النساء: ٧٨]، و﴿وَيَقُولُونَ يَوْمَئِذٍ هَذَا الَّذِي كُنَّا نَسْتَعْتَذِرُ بِهِ﴾ [سورة الكهف: ٤٩]، و﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ [سورة الفرقان: ٧]، و﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مَهْطِعِينَ ۗ﴾ [سورة المعارج: ٣٦]. قال الناظم (٥):

٣٦٨ وَمَالٍ سَالَ الْكَهْفِ فُرْقَانِ النَّسَا	قِيلَ عَلَى مَا حَسَبُ حِفْظُهُ رَسَا
--	---------------------------------------

- (١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٨٠/٣، ٢٨١).
- (٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣٢٦/٣).
- (٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٦).
- (٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣١٥/٣).
- (٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٧).



– وقف على ﴿أَيُّهُ﴾ بالألف في مواضعها الثلاثة على الأصل خلافاً للرسم (١)،
وذلك من قوله تعالى: ﴿يَأْتِيَهُ السَّاحِرُ﴾ [سورة الزخرف: ٤٩]، و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [سورة
الرحمن: ٣١]، و﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [سورة النور: ٣١]. قال الناظم (٢):

٣٦٩ هَا أَيُّهُ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ كَمْ ضَمَّ قَفَّ رَجَا جَمًّا بِالْأَلْفِ

– وقف على « الياء » من لفظي: ﴿وَيَكْأَنَّ﴾، و﴿وَيَكْأَنَّهُ﴾ (٣) من قوله تعالى:
﴿يَقُولُونَ وَيَكْأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكْأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ﴾ [سورة القصص: ٨٢].
قال الناظم (٤):

٣٦٧ وَيَكْأَنَّهُ وَوَيَكْأَنَّ وَقِيلَ بِالْكَافِ حَوَى وَالْيَاءِ زَنْ

– ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ [سورة النمل: ٢٥] وقف على « أَلَا يَا » وابتدأ « أَسْجُدُوا » بهمزة مضمومة
على الأمر، بمعنى: (أَلَا يَا هَؤُلَاءِ) أو (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْجُدُوا)، وحذفت همزة الوصل
بعد « يَا » وقبل « السين » من الخط على مراد الوصل دون الفصل (٥).

– وقف على ﴿أَيًّا﴾ من لفظ: ﴿أَيًّا مَّا﴾ (٦) من قوله تعالى: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا
الرَّحْمٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [سورة الإسراء: ١١٠].
ورجَّح ابن الجزري الوقف على ﴿أَيًّا﴾، وعلى ﴿مَّا﴾؛ كونهما كلمتين منفصلتين
رسماً. قال الناظم (٧):

٣٦٦ أَيًّا بِأَيًّا مَا غَفَلْنَ رَضَى وَعَنْ كُلِّ كَمَا الرَّسْمُ أَجَلْنَ

لا يُتَعَمَّدُ الوقف عليهما؛ لأنهما ليسا محلاً للوقف، وإنما هذا حال الاضطرار أو
الاختبار فقط، قال الداني: « وإنما يُذَكَّرُ الوقف على مثل هذا، مما يتعلق بما

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٠٥).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٧).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٢٨-٣٣٠).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٧).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٣١)، (٤/٢٤٠).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣١٢).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٧).



يتصل به على وجه التعريف بمذاهب الأئمة فيه عند انقطاع النفس عنده؛ لخبر ورد عنهم، أو لقياس يوجبه قولهم، لا على سبيل الإلزام والاختيار؛ ... وإنما هو وقف ضرورة وامتحان وتعريف لا غير « (١).

– أثبت « الياء » وقفاً بخلف عنه في لفظ: ﴿وَإِذِ التَّمَلَّى﴾ (٢) من قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ التَّمَلَّى﴾ [سورة النمل: ١٨]. والأصح عنه الإثبات.

– أثبت « الياء » وقفاً بخلف عنه في لفظ: ﴿بِهَدْيِ الْعُمَى﴾ من قوله تعالى: ﴿بِهَدْيِ الْعُمَى عَنِ ضَلَالَتِهِمْ﴾ [سورة الروم: ٥٣]، فقطع له بالياء أبو الحسن بن غلبون وأبو عمرو الداني في التيسير والمفردات، وصاحب الهداية والهادي، والشاطبية، وغيرهم، وقطع له بالحذف أبو محمد مكي وابن الفحام وابن شريح على الصحيح، وأبو طاهر ابن سوار والحافظ أبو العلاء، وغيرهم، وذكر الوجهين أبو العز القلانسي والداني في جامعه ثم روى عنه نصاً أنه يقف عليه بغير ياء. قال ابن الجزري: والوجهان، صحيحان نصاً وأداء، وعلى الحذف جمهور العراقيين (٣). قال الناظم (٤):

٣٧٢ وافق واد التمل هاد الروم رُم

ووجه الوقف على الدال اتباعاً للرسم، والوقف على المنقوص بغير ياء لغة فصيحة، والوقف على الياء اعتداداً بالأصل (٥).

– حذف « هاء السكت » وصلاً، من لفظي: ﴿يَتَسَنَّهُ﴾، و﴿أَقْتَدَهُ﴾ (٦) نحو: قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهُ وَأَنْظُرْ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٩]. و﴿فِيهِدَهُمْ أَقْتَدَهُ﴾ [سورة الأنعام: ٩٠].

(١) انظر: جامع البيان للداني (٢ / ٨٢١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣ / ٣٠٠، ٣٠١).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣ / ٣٠١، ٣٠٢).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٧).

(٥) انظر: اللآلئ الفريدة للفاسي (٣ / ٢٥٦)، والموضح لابن أبي مريم (٢ / ٩٧٢)، وفتح الوصيد للسخاوي (٤ / ١١٦٢، ١١٦٣).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣ / ٣٠٦).



قال الناظم (١):

٣٦٥ ... أَقْتَدِهْ شَفَا ظَبًا وَيَتَسَّنْ عَنْهُمْ

ووجهه: أن الهاء للسكت، وهاء السكت حقها الثبوت وفقاً لبيان حركة الحرف الذي قبلها، والسقوط وصلاً، فهي مثل همزة الوصل التي يوتى بها للابتداء، وفي درج الكلام تسقط (٢).

- أثبت الألف وقفاً من لفظ: ﴿أَنَا﴾ حيث وقعت، وحذفها وصلاً (٣)، نحو: قوله تعالى: ﴿أَنَا لَكُمْ﴾ [سورة الحج: ٤٩]، و﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾ [سورة ص: ٧٠]، و﴿أَنَا أُحْيِ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٨]، و﴿أَنَا عَاتِيكَ بِهِ﴾ [سورة النمل: ٣٩]، و﴿إِنَّا أَنَا إِلَّا﴾ [سورة الأعراف: ١٨٨].
- قرأ ببياءين وصلاً ووقفاً على الكلمات الآتية: « يحيي، وأُحيي، نحوي، فيحيي، لمحيي، يستحيي، فيستحيي »، وهي مرسومة في خط المصحف بياء واحدة، ف: ﴿يُحْيِ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٨]، و﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ [سورة البقرة: ٧٣]، و﴿قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [سورة البقرة: ٢٥٩]، و﴿وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [سورة آل عمران: ١٥٦]، و﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [سورة الأعراف: ١٥٨]، و﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [سورة التوبة: ١١٦]، و﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [سورة يونس: ٥٦]، و﴿وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى﴾ [سورة الحج: ٦]، و﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [سورة المؤمنون: ٨٠]، و﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [سورة الروم: ٥٠]، و﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [سورة يس: ٧٨]، و﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [سورة غافر: ٦٨]، و﴿فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى﴾ [سورة الشورى: ٩]، و﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [سورة الدخان: ٨]، و﴿بِقَدْرِ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ [سورة الأحقاف: ٣٣]، و﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [سورة الحديد: ٢]، و﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [سورة الحديد: ١٧]، و﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَدْرِ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ﴾

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٧).

(٢) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/ ٣٠٧ - ٣٠٨)، (٤٣٨ - ٤٣٩)، والموضح لابن أبي مريم (١/ ٣٤٠ - ٣٤١).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٣٠٨).

أَلْمَوْتَى ﴿٤٠﴾ [سورة القيامة: ٤٠]، و﴿أُحْيِ﴾ من قوله تعالى: ﴿قَالَ أَنَا أُحْيِ وَأُمِيتُ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٨]، و﴿نُحْيِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ [سورة الحجر: ٢٣]، و﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَعَانَا الرَّهْمُ﴾ [سورة يس: ١٢]، و﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ وَنُمِيتُ وَإِنَّا لَمَصِيرُ﴾ [سورة ق: ٤٣]، و﴿فِيحْيِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [سورة الروم: ٢٤]، و﴿لُمِحِي﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لُمِحِي الْمَوْتَى﴾ [سورة فصلت: ٣٩]، و﴿وَيَسْتَحْيِ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ [سورة البقرة: ٢٦]، و﴿وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ﴾ [سورة القصص: ٤]، و﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾ [سورة الأحزاب: ٥٣]، و﴿فَيَسْتَحْيِي﴾ من قوله تعالى: ﴿فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ﴾ [سورة الأحزاب: ٥٣].

— المنصوب المنون غير المؤنث، يبدله في الوقف ألفاً مطلقاً كما تقدم في باب المدِّ (١) قوله تعالى: ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ [سورة البقرة: ٢٦]، و﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾ [سورة البقرة: ٢٨]. و﴿لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [سورة البقرة: ١٢٤].

— الاسم المفرد المؤنث مما لم يرسم بـ « التاء »، تبدل تاؤه وصلاً « تاء » ووقفاً « هاء » سواء كان منوناً أو غير منون (٢)، نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ [سورة البقرة: ٢١١]، و﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ﴾ [سورة مريم: ٦٣]، و﴿وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾ [سورة البقرة: ٧]، و﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً﴾ [سورة البقرة: ٢٦]، و﴿وَمَنْوَةٌ الثَّالِثَةُ﴾ [سورة النجم: ٢٠].

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٨٤/٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢٨٣/٣).



المبحث التاسع: الياءات

وفيها مطلبان:

المطلب الأول: ياءات الإضافة

المطلب الثاني: ياءات الزوائد



المطلب الأول: ياءات الإضافة

تعريفها: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، « وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف، فتكون مع الاسم مجرورة المحل، ومع الفعل منصوبة المحل، ومع الحرف منصوبته ومجرورته بحسب عمل الحرف » (١).

الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد (٢):

- ياءات الإضافة ثابتة في خطِّ المصحف، وياءات الزوائد محذوفة.
- ياءات الإضافة تكون زائدة على بنية الكلمة، وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة.
- ياءات الإضافة تدخل على الأسماء والأفعال والحروف، وياءات الزوائد تدخل على الأسماء والأفعال ولا تدخل على الحروف.
- ياءات الإضافة الخلف فيها جار بين الفتح والإسكان، وياءات الزوائد بين الإثبات والحذف.

ياءات الإضافة بالنسبة لما يأتي بعدها على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: أن يأتي بعدها همزة قطع، وهمزة القطع لا تخلو من ثلاث حالات، إما أن تكون مفتوحة، وجملة الواقع من ذلك في القرآن تسع وتسعين ياء (٣)، نحو: ﴿عِبَادِي أَيُّ﴾ [سورة الحجر: ٤٩]، و﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [سورة البقرة: ١٥٢]، و﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [سورة البقرة: ٣٠]، وإما أن تكون مكسورة وجملة المختلف فيه من ذلك اثنتان وخمسون ياء (٤)، نحو: ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ [سورة يونس: ١٥]، و﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [سورة الكهف: ٦٩]، و﴿مِثِّي إِنَّكَ﴾ [سورة آل عمران: ٣٥]، وإما أن تكون مضمومة، وجملة المختلف فيه من ذلك عشر ياءات (٥)، نحو: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ [سورة الأعراف: ١٥٦]، و﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [سورة المائدة: ٢٩].

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٥٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٥٣).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٧٥).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٦٦).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٧٣).



قرأ أبو الحارث بإسكان ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع سواء كانت مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة (١).

قال الناظم في ياء الإضافة الواقع بعدها همزة قطع مفتوحة (٢):

٣٧٥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بِهِمْزٍ انْفَتْحٌ
٣٨٠ هَوَى وَبَاقِي الْبَابِ حِرْمٌ حَمَلًا
وقال في المكسورة:

٣٨٣ وَأَثَانٍ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ عُنِي
٣٨٥ وَبَاقِي الْبَابِ إِلَى ثَنًا حَلِي
وقال في المضمومة:

٣٨٩ وَعِنْدَ ضَمِّ الْهَمْزِ عَشْرٌ فَأَفْتَحَنُ مَدًّا

القسم الثاني: أن يأتي بعدها همزة وصل، وهمزة الوصل لا تخلو من حالتين: إما أن تصحبها لام التعريف، وجملة المختلف فيه من ذلك أربع عشر ياء (٣)، نحو: ﴿حَرَمَ رَبِّي الْفُوحِشَ﴾ [سورة الأعراف: ٣٣]، و﴿مَسْنَى الشَّيْطَانُ﴾ [سورة ص: ٤١]، وإما أن تجرد من لام التعريف وجملة المختلف من ذلك سبع (٤)، نحو: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ [سورة الأعراف: ١٤٤]، و﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [سورة الفرقان: ٣٠]، و﴿يَلِيَّتِي اتَّخَذْتُ﴾ [سورة الفرقان: ٢٧].

قرأ أبو الحارث عن الكسائي بإسكان ياءات الإضافة فيما بعده همزة وصل مجردة من لام التعريف في مواضعها السبعة، وفي همزة الوصل المصحوبة بلام التعريف فتح الياء في أحد عشر موضعاً، وأسكنها في ثلاث مواضع، وهي: قوله تعالى: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [سورة إبراهيم: ٣١]، و﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [سورة العنكبوت: ٥٦]، و﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [سورة الزمر: ٥٣] (٥).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٦١، ٣٦٩، ٣٧٣).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٧، ٥٨).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٧٥).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٧٧).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٧٦، ٣٧٧).



قال الناظم فيما بعده همزة وصل مصاحبة للام التعريف (١):

.....	٣٩٠	وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ أَرْبَعٌ عَشْرَتٌ
.....	٣٩٢	... لِعِبَادِي شُكْرُهُ رِضَى كَبَا
.....	٣٩٣	وَفِي النَّدَا حِمًّا شَفَا.....

وقال في همزة الوصل المجردة من لام التعريف (٢):

.....	٣٩٤	وَعِنْدَ هَمْزِ الْوُصْلِ سَبْعٌ لَيْتِي	فَأَفْتَحُ خُلًّا قَوْمِي مَدًّا حَزُّ شِمِّ هَي
.....	٣٩٥	إِنِّي أَخِي حَبْرٌ وَبَعْدِي صِفٌ	ذِكْرِي لِنَفْسِي حَافِظٌ مَدًّا دُمَا

القسم الثالث: أن يأتي بعدها باقي حروف الهجاء غير همزتي القطع والوصل،

وجملة المختلف فيه من ذلك ثلاثون ياء (٣)، نحو: ﴿بَيْتِي لِلطَّافِينَ﴾ [سورة البقرة: ١٢٥].
و﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ [سورة الأنعام: ٧٩]، و﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [سورة الأنعام: ١٥٣]، و﴿وَمَحْيَايَ
وَمَمَاتِي﴾ [سورة الأنعام: ١٦٢].

قرأ أبو الحارث عن الكسائي بإسكان جميع ذلك عدا أربعة مواضع، قرأ في

ثلاثة منها بفتح ياء الإضافة، وهي: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [سورة الأنعام: ١٦٢]، و﴿مَا لِي لَا أَرَى
الْهَدَاهِدَ﴾ [سورة النمل: ٢٠]، و﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ [سورة يس: ٢٢]، والموضع الرابع
قرأه بحذف الياء في الحالين، وهو: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ
٦٨﴾ [سورة الزخرف: ٦٨] (٤) قال الناظم (٥):

.....	٣٩٦	وَفِي ثَلَاثِينَ بِلَا هَمْزٍ فَتَحُ
.....	٣٩٧ لِي فِي النَّمْلِ رُدُّ نَوَى دَلَا
.....	٤٠١	عِبَادِ لَا غَوْتُ بِخُلْفٍ صَالِيَا
.....	٤٠٢	يَسَ سَكِّنُ لَاحَ خُلْفٍ ظَلَلِ
.....	٤٠٣	خُلْفٌ وَبَعْدَ سَاكِنٍ كُلُّ فَتَحُ

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٨، ٥٩).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٩).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٧٨).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٩).

ووجه الفتح: أنه الأصل؛ لأن ياء الإضافة مثل الكاف في: ﴿عَلَيْكَ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٢]، وكالهاء في: ﴿عَلَيْهِ﴾ [سورة البقرة: ٣٧]، **ووجه الإسكان:** التخفيف؛ استتقالاً للحركة على الياء (١).

المطلب الثاني: ياءات الزوائد

تعريفها: هي الياء المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية (٢). وتنقسم ياءات الزوائد إلى قسمين (٣):

القسم الأول: ما حذف من آخر اسم المنادى، نحو: ﴿يَقُومُ أَدْخُلُوا﴾ [سورة المائدة: ٢١]، و﴿يَأْتِيَتْ إِنْ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [سورة يوسف: ٤]، و﴿يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [سورة الفرقان: ٣٠]، و﴿قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ [سورة الزمر: ١٠]، وهذا القسم لا خلاف في حذف الياء منه في الحاليين، ولم يثبت منها سوى موضعين، وهما: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [سورة العنكبوت: ٥٦]، و﴿قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [سورة الزمر: ٥٣]، وموضع ثالث بخلاف، وهو: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ﴾ [سورة الزخرف: ٦٨].

القسم الثاني: وتقع الياء فيه في الأسماء نحو: ﴿الْجَوَارِ﴾ [سورة الشورى: ٣٢]، وفي الأفعال، نحو: ﴿نَبَّعَ﴾ [سورة الكهف: ٦٤]، وتكون الياء فيهما أصلية وزائدة، وجملة الياءات المختلف فيها من هذا القسم « مائتان وإحدى وعشرون ياءً »، منها: « خمس وثلاثون في حشو الآي (٤) فالأصلية « ثلاث عشرة ياء »، نحو: ﴿الدَّاعِ﴾ [سورة البقرة: ١٨٦]، و﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [سورة هود: ١٠٥]، و﴿الْمُهْتَدِ﴾ [سورة الإسراء: ٩٧]، والزائدة « اثنان وعشرون ياءً »، نحو: ﴿دَعَانِ﴾ [سورة البقرة: ١٨٦]، و﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ﴾ [سورة آل عمران: ٢٠]، ومنها: في رؤوس الآي « ست وثمانون ياءً » (٥)، فالأصلية « خمس » نحو: ﴿التَّلَاقِ﴾

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/ ٣٢٤).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٣٩٥)، والوافي للقاضي (ص ١٥٩).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٣٩٥).

(٤) نظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٣٩٧).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٣٩٩).



[سورة غافر: ١٥]، و﴿يَسِّرِ﴾ [سورة الفجر: ٤]، والزائدة « إحدى وثمانون ياء »، نحو: ﴿مَتَابِ﴾ [سورة الرعد: ٣٠]، و﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾ [سورة يوسف: ٦٠].

قرأ أبو الحارث عن الكسائي بحذف جميع ياءات الزوائد إلا في ثلاثة مواضع، موضعان: أثبت فيهما الياء وصللاً وحذفهما وقفاً، وهما: ﴿نَبِّخْ﴾ [سورة الكهف: ٦٤]، و﴿يَأْتِ لَا تَكَلِّمْ﴾ [سورة هود: ١٠٥] (١)، والموضع الثالث: أثبت فيه الياء وقفاً وحذفها وصللاً، وهو: ﴿وَادِ التَّمَلِّ﴾ [سورة النمل: ١٨]، وقد تقدم الكلام على ذلك في الوقف على مرسوم الخط (٢).

قال الناظم (٣):

.....	٤٠٤ وَهِيَ الَّتِي زَادُوا عَلَيَّ مَا رُسِمَا
وَصَلًّا رِضَى حِفْظِ مَدًّا وَمِائَةً	٤٠٥ وَتَثْبُتْ
وَيَأْتِ هُوْدَ نَبِّخِ كَهْفِ رُمِّ سَمَا	٤٠٨

تنبيه: لم يعد الباحث الياء من لفظ: ﴿تَسْأَلْنِي﴾ [سورة الكهف: ٧٠] من ياءات الزوائد على رواية أبي الحارث؛ لثبوت الياء عنده تلاوة ورسمًا.

وجه الحذف: التخفيف لدلالة الكسرة عليها، وأنه لغة من لغات العرب، ولحذفها من المصحف، والإثبات: على الأصل، ووجه الإثبات وصللاً والحذف وقفاً: اتباع الأصل وصللاً، واتباع الرسم في الوقف (٤).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤٠٤/٣).

(٢) انظر: (ص ٢٢٠).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٠).

(٤) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/ ٣٣٣).



الفصل الثالث: فرش الحروف

ويشمل توطئة، وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: من أول سورة الفاتحة إلى آخر

سورة التوبة

المبحث الثاني: من أول سورة يونس إلى آخر

سورة العنكبوت

المبحث الثالث: من أول سورة الروم إلى آخر القرآن



توطئة:

لمّا كان عنوان هذا الفصل هو فرش الحروف، رأى الباحث أن يُبيّن معنى هذين اللفظين « فرش، وحروف » من حيث اللغة، واصطلاح القراء؛ ليسهل معرفة المقصود من هذا الفصل.

الفرش في اللغة: النشر والبسط (١).

واصطلاحاً: الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية المتفق عليها أو المختلف فيها، مما يتغير معناها غالباً، وهو إمّا أن تتكرر فيه الكلمة ويقع الخلاف فيها في كل موضع وقعت فيه، أو في أكثر المواضع، أو لا يتكرر، ولا تندرج تحت قاعدة من أصول القراءة، وبعضهم يسمّيه بالفروع مقابلة الأصول (٢).

وسُمّت فرشاً؛ لأن المصنفين يُوردون هذه الكلمات منثورة ومفروشة في السور على حسب الترتيب المصحفي (٣).

والحروف: جمع حرف، والحرف: المراد به في اصطلاح القراء، القراءة، فيقال: حرف نافع، وحرف الكسائي، - أي - قراءته (٤).

(١) انظر: لسان العرب لابن منظور، مادة فرش (٣٢٦/٦).

(٢) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (١٣١٢/٤)، وسراج القارئ لابن القاصح (ص١٤٨)، والوافي في شرح الشاطبية للقاضي (ص١٩٩)، ومعجم مصطلحات علم القراءات القرآنية للمسؤول (ص٢٦١، ٢٦٢)، ومقدمات في علم القراءات: محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور، (ص١٢٧)، ط: دار عمار، عمان، الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ومباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص: محمد عباس الباز، (ص٩٢)، ط: دار الكلمة، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٣) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١٤٢/٢)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول (ص٢٦٢).

(٤) انظر: الوافي في شرح الشاطبية للقاضي (ص١٩٩).



المبحث الأول: من أول سورة الفاتحة إلى آخر

سورة التوبة

وفيه ثلاثه مطالب:

المطلب الأول: من أول سورة الفاتحة إلى آخر

آل عمران

المطلب الثاني: من أول سورة النساء إلى آخر

سورة الأنعام

المطلب الثالث: من أول سورة الأعراف إلى

آخر سورة التوبة



المطلب الأول: من أول سورة الفاتحة إلى آخر آل عمران

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

لا خلاف له فيها.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

قرأ أبو الحارث عن الكسائي بإشمام الكسرِ الضمِّ (١) من الفعل الثلاثي الذي انقلبت عينُ فعله ألفاً في الماضي إذا بُنِيَ للمفعول (٢)، وذلك في سبعة ألفاظ، وهي (٣): ﴿قِيلَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة البقرة: ١١]، وحيث وقع هذا اللفظ، و﴿وَعِضُ الْمَاءِ﴾ [سورة هود: ٤٤]، و﴿وَجَاءَ بِالنَّبِيِّنَ﴾ [سورة الزمر: ٦٩]، و﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ﴾ [سورة الفجر: ٢٣]، و﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾ [سورة سبأ: ٥٤]، و﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [سورة الزمر: ٧١]، و﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [سورة الزمر: ٧٣]، و﴿سَيِّئَ بِهِمُ﴾ [سورة هود: ٧٧]، و[سورة العنكبوت: ٣٣]، و﴿سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [سورة الملك: ٢٧].

قال الناظم (٤):

٤٣٤ وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمَّ فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنَى لَزِمَ
٤٣٥ وَحِيلَ سِيقَ كَمْ رَسَا غَيْثٌ وَسِي سَيِّئَتْ مَدًّا رَحِبٍ غَلًّا لَةَ كُسِي

ووجه الإشمام: لِيَدُلَّ على أن الفعل غير مُسَمَّى الفاعل، ولئلا يلتبس المبني للمفعول، بالمبني للفاعل، والإشمام لغة أسد (٥).

(١) وكيفية النطق به: أن يلفظ القارئ على الفاء بحركة تامة مركبة من حركتين: جزء الضمة، وهو أقل، يليه جزء الكسرة، وهو أكثر؛ ولذلك تَمَحَّضَتِ الياء، وهذا هو النوع الثاني من أنواع الإشمام: والفرق بينه وبين المذكور في باب الوقف: أن هذا يقع في الأول ويعمُّ الوصل والوقف، ويسمع، وحروفه متحركة، وذلك ضده في الجميع، واختلفوا في التعبير عنه، فعامّة النحويين ومتأخروا القراء: كالناظم، والشاطبي، والداني، يُسَمُّونه: إشماماً، إمّا مجازاً أو على رأى الكوفيين. انظر: شرح الطيبة للنويري (١٤٥/٢).

(٢) فخرج بالأفعال، المصادر، نحو: ﴿قِيلاً﴾ [سورة النساء: ١٢٢]، و﴿إِلَّا قِيلاً سَلَمًا﴾ [سورة الواقعة: ٢٦]، و﴿وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ [سورة المزمل: ٦]، و﴿وَقِيلَهُ يَرْبِّ﴾ [سورة الزخرف: ٨٨]، وبالمبني للمفعول، المبني للفاعل نحو: ﴿قَالَ﴾، و﴿وَحَالَ﴾، و﴿وَسَاءَ﴾.

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤٦١/٣).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦١، ٦٢).

(٥) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٣٤٥)، والموضح لابن أبي مريم (ص ١٦٢).



وقرأ بإسكان الهاء من لفظ: ﴿وَهُوَ﴾، إذا كان قبلها « واواً »، حيث وردت وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [سورة البقرة: ٢٩]، ولفظ: ﴿وَهِيَ﴾، نحو قوله تعالى: ﴿وَهِيَ خَاطِبَةٌ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٩]، أو « فاء »، نحو: ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ [سورة البقرة: ١٨٤]، و﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ [سورة البقرة: ٧٤]، أو « لاماً »، نحو: ﴿لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ [سورة آل عمران: ٦٢]، و﴿لَهُيَ الْحَيَوانُ﴾ [سورة العنكبوت: ٦٤]، أو « ثَمَّ »، نحو: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [سورة القصص: ٦١] (١). قال الناظم (٢):

٤٣٨ هَاءٌ هُوَ هِيَ بَعْدَ فَا

٤٣٩ وَاوٍ وَلَا مٍ وَلَا مٍ رُذُنَّا بَلْ حَزْ وَرُمٌ ثَمَّ هُوَ

ووجه الإسكان بعد الواو والفاء واللام: التخفيف؛ ولأنها لما اتصلت بما قبلها من « واو، وفاء، ولام » صارت كلمة واحدة فأُسْكِنَ وسطها، وهي لغة نجد، ووجه الإسكان بعد « ثَمَّ »: أن « ثَمَّ » تجتمع مع الواو والفاء في النسق فأشبهتها (٣).

وقرأ ب « الهمز » بدلاً من « الواو » من لفظي: ﴿هُزُؤًا﴾، و﴿كُفُؤًا﴾، ف: ﴿هُزُؤًا﴾ وردت في أحد عشر موضعاً (٤)، في البقرة موضعان: ﴿أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا﴾ [سورة البقرة: ٦٧]، و﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُؤًا﴾ [سورة البقرة: ٢٣١]، وموضعان في المائدة، وهي: قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا﴾ [سورة المائدة: ٥٧]، و﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُؤًا﴾ [سورة المائدة: ٥٨]، وفي الكهف موضعان: قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُؤًا﴾ [سورة الكهف: ٥٦]، و﴿وَرُسُلِي هُزُؤًا﴾ [سورة الكهف: ١٠٦]، و﴿إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا﴾ [سورة الفرقان: ٤١]، و﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُؤًا﴾ [سورة لقمان: ٦]، و﴿أَتَّخِذَهَا هُزُؤًا﴾ [سورة الجاثية: ٩]، و﴿أَتَّخِذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُؤًا﴾ [سورة الجاثية: ٣٥]، وأما ﴿كُفُؤًا﴾، فموضع واحد (٥)، وهو: قوله تعالى: ﴿كُفُؤًا﴾

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤٦٤/٣).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٢).

(٣) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٣٤٦).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٩٦/٢)، (٤٨٠/٣)، (٤٨١).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣٩٦/٢).



أَحَدٍ ﴿سورة الإخلاص: ٤﴾. وقد تقدم الكلام عن هذا في الهمز المفرد. قال الناظم (١):
 ٤٤٩ غُدْ هُزُؤًا مَعَ كُفُؤًا هُزُؤًا سَاكِنٌ ضُمَّ فَتَى كُفُؤًا فَتَى ظَنَّ ...

ووجه: أن الهمز هو الأصل (٢).

وقرأ ب « ياء » الغيب بدلاً من « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿تَعْبُدُونَ﴾ (٣)، في قوله تعالى: ﴿لَا يَعْْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [سورة البقرة: ٨٣]. قال الناظم (٤):

٤٥٩ لَا يَعْْبُدُونَ نُمَ رِضَى

ووجه: مناسبة لما قبله ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ فلفظ « بني إسرائيل » غيبة؛ ولأن بني إسرائيل غُيِبَ عن القرآن حال نزوله (٥).

وقرأ بفتح « الحاء »، و « السين » من لفظ: ﴿حُسْنًا﴾ (٦)، في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾ [سورة البقرة: ٨٣]. قال الناظم (٧):

٤٦٠ حُسْنًا فَضُمَّ اسْكِنَ نُهَى حَزْ عَمَ دَلَّ

ووجه: أنه مصدر لمحذوف، أي: وقولوا للناس قولاً حسناً، وقيل: الحسن والحسن لغتان (٨).

وقرأ بفتح « الجيم »، و « الراء »، و « همزة » مكسورة من لفظ: ﴿جَبْرِيلَ﴾ حيث وقع (٩)، وقد جاء في ثلاثة مواضع، في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجَبْرِيلَ﴾ [سورة البقرة: ٩٧]، و ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرِيلَ﴾ [سورة البقرة: ٩٨]، و ﴿فَإِنَّ

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٢).

(٢) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة: (ص ١٠١)، والدر المصون للسمين الحلبي (١/٤١٨).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٤٨٧).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٤).

(٥) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٠٢-١٠٣)، والكشف لمكي القيسي (١/٢٤٩).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٤٨٨).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٥).

(٨) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٣٦١)، والدر المصون للسمين الحلبي (١/٤٦٧).

(٩) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٤٩١).



اللَّهُ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرَيْلَ وَصَلِيحَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ [سورة التحريم: ٤]. قال الناظم (١):

٤٦٣ جِبْرِيلَ فَتُحُ الْجِيمِ نُمُ وَهِيَ وَرَا

٤٦٤ فَافْتَحَ وَرَدَّ هَمَزًا بكَسْرٍ صُحْبَةً كَلًّا

وجه: أنه اسم أعجمي تصرّفت فيه العرب وفيه ثلاثة عشر لغة، هذه أحدها، وهي لغة قيس وتميم وغالب قبائل نجد (٢).

وقرأ ب « همزة » مكسورة و « ياء » بعدها - مع المد المتصل في الألف قبلها - في لفظ: ﴿مِيكَالَ﴾ (٣)، في قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرَيْلَ مِيكَالَ﴾ [سورة البقرة: ٩٨]. قال الناظم (٤):

٤٦٥ مِيكَالَ عَن حِمًا وَمِيكَائِيلَ لَا يَا بَعْدَ هَمَزٍ زَنْ بِخُلْفٍ ثِقٍ أَلَا

وجه: أنه اسم أعجمي، والعرب إذا أعربت اسماً من غير لغتها أو بنته اتسعت في لفظه، لجهل الاشتقاق فيه (٥).

وقرأ بتخفيف « النون » وإسكانها من لفظ: ﴿وَلَكِنَّ﴾ مع كسرها للالتقاء الساكنين، ورفع ما بعدها (٦)، وذلك في أربعة مواضع: في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ [سورة الأنفال: ١٧]، و﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [سورة الأنفال: ١٧]، وقوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [سورة يونس: ٤٤].

قال الناظم (٧):

٤٦٦ وَلَكِنَّ الْخِيفُ وَبَعْدُ اِرْقَعُهُ مَعْ أَوْلَى الْأَنْفَالِ كَمْ فَتَى رَتَعْ

٤٦٧ وَلَكِنَّ النَّاسُ شَفَا
.....

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٣).

(٢) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٣٦٤)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٠٧ - ١٠٨).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٤٩١).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٤).

(٥) انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص ٨٦)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٠٨).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٤٩٢).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٤).



وجه: أن « لكن » إذا خُفِّتْ أُلْغِيَ عملها، وُرْفِعَ ما بعدها على الابتداء (١).
 وقرأ بقصر « الهمزة » من غير « واو » لفظ: ﴿رَعُوفٌ﴾ على وزن « فَعْلٌ » حيث
 وقع من القرآن الكريم (٢)، وقد ورد في أحد عشر موضعاً، خمسة مواضع مقرونة بـ «
 اللام »، وهي: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة البقرة: ١٤٣]، و﴿إِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة النحل: ٧]، و﴿فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة النحل: ٤٧]،
 و﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة الحج: ٦٥]، و﴿وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾
 [سورة الحديد: ٩]، وستة مواضع مجردة عن « اللام »، وهي: قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ رُؤُوفٌ
 بِالْعِبَادِ﴾ [سورة البقرة: ٢٠٧]، و[سورة آل عمران: ٣٠]، و﴿إِنَّهُ بِهِمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة
 التوبة: ١١٧]، و﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة التوبة: ١٢٨]، و﴿وَأَنَّ اللَّهَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾
 [سورة النور: ٢٠]، و﴿رَبَّنَا إِنَّكَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة الحشر: ١٠]. قال الناظم (٣):

٤٧٦ وَصُحْبَةً جَمًّا رُؤُوفٌ

٤٧٧ فاقْضُرْ

وجه: أنها لغة، وتدل على المبالغة في اتصافه بالرحمة ك: حذق، ومنه قول

الشاعر:

يرى للمسلمين عَلَيْهِ حَقًّا كَفَعَلَ الْوَالِدِ الرُّؤُوفِ الرَّحِيمِ (٤)
 وقرأ بـ « تاء » الخطاب بدلاً من « ياء » الغيب في لفظ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ الواقع
 بعده ﴿وَلَيْنَ أَتَيْتَ﴾ (٥)، في قوله تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾، وَلَيْنَ أَتَيْتَ ﴿
 [سورة البقرة: ١٤٤، ١٤٥]. قال الناظم (٦):

٤٧٧ يَعْمَلُونَ إِذْ صَفَا حَبْرٌ غَدَا عَوْنَا

وجه: أن الخطاب للمؤمنين حملاً على ما قبله في ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢٥٦/١)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٣٦٥).

(٢) انظر: الشر لابن الجزري (٥٠١/٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٤).

(٤) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢٦٧-٢٦٦/١)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٣٧٢).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٥٠١/٣).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٤).



[سورة البقرة: ١٤٤]، أو أن الخطاب لأهل الكتاب على سبيل الالتفات (١).

وقرأ ب « الياء » بدلاً من « التاء » وتشديد « الطاء » وسكون « العين » على الاستقبال في لفظ: ﴿تَطَوَّعَ﴾ وذلك في موضعين (٢)، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَطَّوَّعْ خَيْرًا﴾ [سورة البقرة: ١٥٨]، و﴿فَمَنْ يَطَّوَّعْ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ [سورة البقرة: ١٨٤].
قال الناظم (٣):

٤٧٨ تَطَوَّعَ التَّائِيَا وَشَدَّدَ مُسْكِنَا

٤٧٩ ظُبِيَّ شَفَا الثَّانِي شَفَا
.....

ووجه: أنه فعل مضارع مجزوم ب: (من) الشرطية، وأصله: يتطوع، فأدغمت التاء في الطاء لما بينهما من التقارب (٤).

وقرأ ب « التوحيد » - أي بحذف الألف وسكون الياء - في لفظ: ﴿الرَّيْحِ﴾ وذلك في سبعة مواضع (٥)، في قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرَّيْحِ وَالسَّحَابِ﴾ [سورة البقرة: ١٦٤]، و﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرَّيْحَ نَشْرًا﴾ [سورة الأعراف: ٥٧]، و﴿تَذَرُوهُ الرَّيْحَ﴾ [سورة الكهف: ٤٥]، و﴿وَمَنْ يُرْسِلُ الرَّيْحَ نَشْرًا﴾ [سورة النمل: ٦٣]، و﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرَّيْحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [سورة الروم: ٤٨]، و﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرَّيْحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [سورة فاطر: ٩]، و﴿وَتَصْرِيفِ الرَّيْحِ﴾ [سورة الجاثية: ٥]. قال الناظم (٦):

٤٧٩ وَالرَّيْحُ هُمْ كَالْكَهْفِ مَعَ جَاثِيَةٍ تَوْحِيدُهُمْ

٤٨٠ الْأَعْرَافَ ثَانِي الرُّومِ فَاطِرِ نَمْلِ دُمِ شَفَا
.....

والمراد ب « الضمير » في قوله « والريح هم » يعود على المرموز لهم ب « شفا » وهم: حمزة والكسائي وخلف.

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢٦٨/١)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٣٥٩-٣٦٠)، وحجة القراءات (ص ١١٦).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٥٠٢/٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٤).

(٤) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢٧٠/١-٢٦٩)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٣٧٣-٣٧٤).

(٥) ينظر: النشر لابن الجزري (٥٠٢/٣، ٥٠٣).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٤، ٦٥).



وجه: أنه على إرادة الجنس، والمعنى معنى الجمع (١).

وقرأ بضم الساكن الأول من الساكنين الملتقيين إذا كان من كلمتين، وكان أول الكلمة الثانية ألف وصل تُضمُّ في الابتداء، نحو (٢): ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [سورة البقرة: ١٧٣]، و﴿وَأَنْ أَحْكُمْ﴾ [سورة المائدة: ٤٩]، و﴿أَنْ أَشْكُرَ لِلَّهِ﴾ [سورة لقمان: ١٢]، و﴿وَلَقَدْ أَشْتَهَى﴾ [سورة الأنبياء: ٤١]، و﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ [سورة يوسف: ٣١]، و﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ [سورة الإسراء: ٥٦]، و﴿أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ﴾ [سورة المزمل: ٣]، و﴿مُتَشَبِهٌ أَنْظُرُوا﴾ [سورة الأنعام: ٩٩]، و﴿فَتِيلَانُ، أَنْظُرْ﴾ [سورة النساء: ٤٩، ٥٠]. قال الناظم (٣):

٤٨٥ وَالسَّاكِنِ الْأَوَّلِ ضُمُّ

٤٨٦ لِيَضْمِ هَمْزِ الْوَصْلِ وَكُسْرِهِ نَمَا فُر
.....

وجه: استتقال الكسر وبعده الضم، فضمَّ لِيَتَّبِعِ الضَّمُّ الضَّمَّ (٤).

وقرأ برفع «الراء» في لفظ: ﴿الْبِرِّ﴾ (٥)، في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا﴾ [سورة البقرة: ١٧٧]. قال الناظم (٦):

٤٨٨ وَالْبِرُّ أَنْ يَنْصَبِ رَفَعٍ فِي عَلَاً

وجه: أنه اسم ﴿لَيْسَ﴾، و﴿أَنْ تُولُوا﴾ الخبر، و﴿لَيْسَ﴾ واسمها مشبهة بالفعل والفاعل، ورتبة الفعل أن يليه الفاعل (٧).

وقرأ بتشديد الصاد ويلزم منه فتح الواو قبلها لفظ: ﴿مُوصٍ﴾ (٨)، في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ [سورة البقرة: ١٨٢]. قال الناظم (٩):

(١) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١١٨)، والكشف لمكي القيسي (١/٢٧١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٠٦، ٥٠٧).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص)

(٤) ينظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٣٧٨)، الموضح لابن أبي مريم (ص ٢٠٠).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٠٩).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٥)

(٧) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٢٠١)، والكشف لمكي القيسي (١/٢٨١).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٠٩).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٥).



٤٨٨ موصٍ **ظَعَنُ**

٤٨٩ **صُحْبَةٌ** تَقِلُّ

وجهه: أنه اسم فاعل من « وَصَّى »، ويشهد له إجماعهم على التشديد في قوله تعالى: ﴿ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ﴾ [سورة النور: ١٣]، وقوله: ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً ﴾ [سورة يس: ٥٠] (١).

وقرأ بكسر « الباء » من لفظ: ﴿ أَلْبِيُوتَ ﴾ حيث وقع، سواءً كان معرفاً، نحو: ﴿ بَانَ تَأْتُوا أَلْبِيُوتَ ﴾ [سورة البقرة: ١٨٩] أو منكرأ نحو: ﴿ فِي بِيُوتٍ ﴾ [سورة النور: ٣٦]، أو مضافاً إلى اسم ظاهر، نحو: ﴿ بِيُوتِ النَّبِيِّ ﴾ [سورة الأحزاب: ٥٣]، أو إلى مضمر، نحو: ﴿ فِي بِيُوتِكُمْ ﴾ [سورة آل عمران: ٤٩]. وبكسر العين من: ﴿ أَلْعِيُونِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعِيُونِ ﴾ [سورة يس: ٣٤]، و﴿ وَعِيُونٍ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِيُونٍ ﴾ [سورة الحجر: ٤٥]، و﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عَيُْونًا ﴾ [سورة القمر: ١٢]. وبكسر الجيم من: ﴿ جِيُوبِهِنَّ ﴾، في قوله تعالى: ﴿ وَلَيُضْرَبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جِيُوبِهِنَّ ﴾ [سورة النور: ٣١]. وبكسر الشين من: ﴿ شِيُوخًا ﴾ في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَتَكُونُوا شِيُوخًا ﴾ [سورة غافر: ٦٧].

قال الناظم (٢):

٤٩١ بِيُوتٍ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ دِنٌ **صُحْبَةٌ**

وجهه: النقل في الضمِّ قبل الياء، فالكسرة مع الياء أخف من الضمة (٣).
وقرأ بفتح « تاء الفعل الأول »، و« ياء الفعل الثاني »، وإسكان « القاف » فيهما وضمَّ « التاء » بعدها، وحذف « الألف » التي بعد القاف في الكلمات الثلاث (٤) في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ﴾ [سورة البقرة: ١٩١]. قال الناظم (٥):

(١) انظر: حجة القراءات لابن خالويه (ص ١٢٤)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٣٧٩).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٥).

(٣) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ١١٢)، والكشف لمكي القيسي (١/٢٨٤).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥١١).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٥).



٤٩٣ لَا تَقْتُلُوهُمْ وَمَعَا بَعْدُ **شَفَا** فَاقْصُرْ

وجه: أن وصف المؤمنين بالقتل في سبيل الله أبلغ في المدح، والثناء عليهم، والمعنى: ولا تقتلوه عند المسجد الحرام حتى يقتلوا بعضكم فإن فعلوا ذلك فاقتلوه، وقيل المعنى: لا تبدؤوهم بالقتل فإن فعلوا فاقتلوه، فالفعل مشتق من القتل (١).

وقرأ بفتح « السين » من لفظ: ﴿السَّلْمِ﴾، في موضع البقرة لا غير (٢)، في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اُدْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَآفَّةً﴾ [سورة البقرة: ٢٠٨]، قال الناظم (٣):

٤٩٣ وَفَتَحَ السَّلْمَ **حَرْمٌ رَشَفَا**

وجه: أن المراد به الصلح، وبالكسر الإسلام، والفتح لغة، ويجوز أن يكون المراد بالفتح والكسر الصلح، والمراد بالصلح الإسلام؛ لأن الإسلام صلح (٤).

وقرأ بفتح « حرف المضارعة » وكسر « الجيم » في: ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ حيث ورد، وقد ورد في ستة مواضع، وهي: قوله تعالى: ﴿وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [سورة البقرة: ٢١٠]، و [سورة آل عمران: ١٠٩]، و [سورة الأنفال: ٤٤]، و [سورة الحج: ٧٦]، و [سورة فاطر: ٤]، و [سورة الحديد: ٥]، وفي: ﴿وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾ [سورة هود: ١٢٣]، وفي قوله تعالى: ﴿وَأَنكُمُ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾ [سورة المؤمنون: ١١٥]، وقوله تعالى: ﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ﴾ [سورة القصص: ٣٩] (٥). قال الناظم (٦):

٤٣٦ وَتَرْجِعُوا الضَّمَّ افْتَحًا وَكَسِرٌ ...

٤٣٧ وَالْقَصَصُ الْأُولَى أَتَى **ظُلْمًا شَفَا**

٤٣٨ الْأُمُورُ هُمْ وَالشَّامِ وَأَعْكِسَ إِذْ **عَفَا**

..... وَالْمُؤْمِنُونَ **ظَلُّهُمْ شَفَا** وَقَفَا

..... الْأَمْرُ

وجه: أن الأصل بناء الفعل للفاعل، فجاء على الأصل، وأيضاً حملوه على قوله تعالى: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [سورة الشورى: ٥٣]. أي: الجزاء من الثواب

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٢٨٥)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٣٨٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥١٢).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٥).

(٤) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ١١٣)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٣٨٥).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٤٦٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٢).



والعقاب (١).

وقرأ ب « التاء » المثلثة بدلاً من « الباء » الموحدة في لفظ: ﴿كَبِيرٌ﴾ (٢)، وذلك من قوله تعالى: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾ [سورة البقرة: ٢١٩]. قال الناظم (٣):

٤٩٦ إِثْمٌ كَبِيرٌ ثَلَاثُ الْبَاءِ فِي رَفَا
.....

ووجه: أن الإثم الواحد يراد به الآثام الكثيرة، فُوَجِدَ في اللفظ، ومعناه: الجمع، والذي يدل عليه قوله تعالى: ﴿وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ فعودل الإثم بالمنافع، فلما عودل بها حسن أن يوصف بالكثير؛ ولأن الخمر مدعاة لكثير من الذنوب والآثام (٤).

وقرأ بتشديد « الطاء »، و « الهاء » في لفظ: ﴿يَطْهَرْنَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾ [سورة البقرة: ٢٢٢] (٥). قال الناظم (٦):

٤٩٦ يَطْهَرْنَ يَطْهَرْنَ فِي رَحَا صَفَا

ووجه: ما جاء في التفسير أي: حتى يغتسلن بالماء بعد انقطاع الدم، وذلك أن الله أمر عباده باعتزالهن في حال الحيض إلى أن يتطهرن بالماء (٧).

وقرأ بضم « التاء »، و « ألف بعد الميم » (٨)، مع مدها مدّاً لازماً، في لفظ: ﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ في قوله تعالى: ﴿مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ﴾ [سورة البقرة: ٢٣٦]، و ﴿وَأَن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمْسُوهُنَّ﴾ [سورة الأحزاب: ٤٩]. قال الناظم (٩):

٤٩٩ كُلُّ تَمْسُوهُنَّ ضُمَّ امْدُدْ شَفَا

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢٨٩/١)، ومفاتيح الأغاني للكرماني (ص ١١٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٥١٣/٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٦).

(٤) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٣٣)، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص ٩٦).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٥١٣/٣).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٦).

(٧) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٣٥)، والكشف لمكي القيسي (٢٩١/١).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٥١٥/٣).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٦).



وجه: أنه من باب المفاعلة، وأن المَسيِس وإن كَانَ من الرجل فالمرأة مُشَارَكَةٌ فِيهِ، ويشهد على إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتَمَاسَا﴾ [سورة المجادلة: ٣] (١).
وقرأ بالرفع في « التاء » من لفظ: ﴿وَصِيَّةٌ﴾ (٢)، من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ [سورة البقرة: ٢٤٠]. قال الناظم (٣):
 ٥٠٠ وَصِيَّةٌ حَرْمٌ صَفَا ظِلًّا رَفَهُ

وجه: أنها مبتدأ، والظرف خبره، أو أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: فعليهم وصية، أو فلتنكح وصية، ويشهد لذلك قراءة أبيّ، وابن مسعود: ﴿فالوصية لأزواجهم متاعا﴾ (٤).

وقرأ بإثبات « الألف » و برفع « الفاء » في: ﴿فَيُضْلَعْفُهُ﴾ [سورة البقرة: ٢٤٥]، و [سورة الحديد: ١١] (٥). في قوله تعالى: ﴿فَيُضْلَعْفُهُ لَهُ وَأَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [سورة البقرة: ٢٤٥]، و ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْلَعْفُهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [سورة الحديد: ١١].
 قال الناظم (٦):

٥٠٠ وَارْفَعْ شَفَا حَرْمٍ حَلًّا يُضَاعِفُهُ
 ٥٠١ مَعًا وَثَقِّلُهُ وَبَابُهُ ثَوَى كِسْ يَنْ

وجه: أنه عطف على ﴿يُقْرِضُ اللَّهَ﴾، أو على لاستئناف (٧).

(١) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص١٣٨)، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص٩٨)، ومعاني القراءات: محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور ت: ٣٧٠هـ، (١/٢٠٧)، ط: مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، (٣ مجلدات).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥١٦).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص٦٦).

(٤) ينظر: معاني القراءات لأبي منصور الأزهرى (١/٢٠٩)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص١٣٨)، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص٩٨).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥١٦).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص٦٦).

(٧) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص١٣٩)، وإتحاف فضلاء البشر للبناء (ص٢٠٥).



وقرأ ب « الصاد » من لفظي: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ هنا، وفي الأعراف ﴿بَصْطَةً﴾ (١)،
في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ [سورة البقرة: ٢٤٥]، و﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾
[سورة الأعراف: ٦٩]. قال الناظم (٢):

٥٠١ وَيَبْصُطُ سِيْنُهُ فَتَى حَوَى

٥٠٢ لِي غِثٌ وَخُلْفٌ عَن فُؤَى زَنْ مَن كَبَسْطَةَ الْخَلْقِ وَخُلْفُ الْعِلْمِ رُزُ

ووجهه: قُلِبَ السَيْنُ صَادًا؛ لمؤاخاته الطاء ليكون اللسان من جهة واحدة (٣).

وقرأ بحذف « هاء السكت » في الوصل من لفظ: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظَرُ﴾ [سورة

البقرة: ٢٥٩]، وبالإثبات وقفاً (٤)، وتقدم الكلام عن ذلك في الوقف على مرسوم الخط.
قال الناظم (٥):

٣٦٥ اقْتَدِهْ شَفَا ظُبًا وَيَتَسَنَّ عَنهُمْ

ووجهه: أن الهاء زيدت لبيان الحركة في الوقف، فلما زال السبب حُذِفَتْ،

والأصل في الفعل: لم يتسنى فَحُذِفَتْ الألف للجزم (٦).

وقرأ ب « همزة وصل، وإسكان الميم » على الأمر من لفظ: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ (٧)،

في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٩]. قال الناظم (٨):

٥٠٥ ... وَوَضَلُّ اعْلَمُ بِجَزْمٍ فِي رُزُوا

ووجهه: أنه أمر من الله تعالى للمخاطب، والفاعل ضمير يعود على الله سبحانه، أو

الملك، أو ضمير يعود على المار نفسه، نزل نفسه منزلة الأجنبي فخطبها، ويشهد لهذا

قراءة ابن مسعود ﴿قيل اعلم أن الله على كل شيء قدير﴾ (٩).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥١٧، ٥٢٠).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٦).

(٣) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٣٩).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٣٠٦).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٥٧).

(٦) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٤٣).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٢٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٦).

(٩) انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص ١٠٠)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٤٤).



وقرأ بضم « الراء » من لفظ: ﴿رَبْوَةٌ﴾^(١)، في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾
[سورة البقرة: ٢٦٥]، و﴿وَأَوْرَيْنَهُمَا إِلَى رُبُوتٍ﴾ [سورة المؤمنون: ٥٠]. قال الناظم^(٢):

٥٠٦ رَبْوَةُ الضَّمُّ مَعًا شَفَا سَمَا

وجهه: أن ضمَّ الراء وفتحها لغتان^(٣).

وقرأ بفتح « النون » في لفظ: ﴿نِعْمًا﴾^(٤)، في قوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ
فَنِعْمًا هِيَ﴾ [سورة البقرة: ٢٧١]، و﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُم بِهِ﴾ [سورة النساء: ٥٨].

قال الناظم^(٥):

٥١٤ مَعًا نِعْمًا افْتَحَ كَمَا شَفَا ...

وجهه: على الأصل؛ لأنه الأصل في: « نَعَم »^(٦).

وقرأ بـ « النون » وجزم « الراء » في لفظ: ﴿وَيُكْفِّرُ﴾^(٧)، في قوله تعالى:
﴿وَنُكْفِرُ عَنْكُمْ مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [سورة البقرة: ٢٧١]. قال الناظم^(٨):

٥١٥ وَيَا نُكْفِرُ شَامُهُمْ وَحَفْصَانَا

٥١٦ وَجَزْمُهُ مَدًا شَفَا

وجهه: أنه للمتكلم المُعْظَم نفسه، والجزم عطفًا على محل الجملة جواباً للشرط^(٩).

وقرأ بكسر « السين » في لفظ: ﴿يَحْسَبُهُمْ﴾، و﴿يَحْسَبَنَّ﴾، و﴿يَحْسَبُ﴾ كيف
وقع مستقبلاً، وحيث ورد^(١٠)، نحو: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ﴾ [سورة البقرة: ٢٧٣]، و﴿وَلَا

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٥٢٥/٣).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٦).

(٣) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٤٨٨)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٣٩٦).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٥٣٣/٣).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٧).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي (٣١٦/١)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٤٧).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٥٣٥/٣).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٧).

(٩) انظر: الكشف لمكي القيسي (٣١٧/١)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٣٩٨).

(١٠) انظر: النشر لابن الجزري (٥٣٥/٣).



يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿ [سورة آل عمران: ١٧٨]، و﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ [سورة الهمزة: ٣].
قال الناظم (١):

٥١٦ وَيَحْسِبُ مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سَيْنٍ كَتَبُوا

٥١٧ فِي نَصِّ نَبَتْ
.....

وجه الكسر: أنها لغة فيه، من: حَسِبَ يَحْسِبُ، على « فَعَلَ يَفْعُلُ » والكسر لغة أهل الحجاز، والفتح لغة تميم (٢).

وقرأ بتشديد « الصاد » من لفظ: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ (٣)، في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٠]. قال الناظم (٤):

٥١٨ تَصَدَّقُوا خِفَّ نَمَا
.....

وجه: أن الأصل « تتصدقوا » فأدغم التاء في الطاء (٥).

وقرأ برفع « التاء » في لفظي: ﴿تَجَرَّةٌ حَاضِرَةٌ﴾ هنا (٦)، في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً حَاضِرَةً﴾ [سورة البقرة: ٢٨٢]. قال الناظم (٧):

٥١٩ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ لِنَصْبِ رَفْعِ نَل
.....

وجه: أن « كان » تامة، بمعنى: أن تقع أو تحدث تجارة حاضرة، و« كان » تكنفي بفاعلها (٨).

وقرأ بجزم « الراء »، و« الباء » من لفظي: ﴿فَيَغْفِرُ... وَيُعَذِّبُ﴾ (٩)، في قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٤]. وتقدم الكلام عن إدغام

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٧).

(٢) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ١٢٣)، ومعاني القراءات للأزهري (ص ٢٣٠).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٣٦).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٧).

(٥) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٣١٩)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٣٩٩).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٣٦).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٧).

(٨) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٣٢٢)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٤٠١).

(٩) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٣٧).



«الباء» في «الميم» (١).

قال الناظم (٢):

٥٢٠ يَغْفِرُ يُعَذِّبُ رَفَعُ جَزْمٍ كَمْ ثَوَى

..... ٥٢١ نَصُّ

ووجه الجزم: العطف على المجزوم قبله: ﴿يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٤] (٣).

وقرأ ب «التوحيد» أي: بكسر «الكاف» وفتح «التاء» و«الف» بعدها، في

لفظ: ﴿وَكُتِبَ عَلَيْهِ﴾ (٤)، في قوله تعالى: ﴿كُلُّ عَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتِبَ عَلَيْهِ وَرُسُلِهِ﴾

[سورة البقرة: ٢٨٥]، و﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ مِنَ الْفَاسِقِينَ﴾ [سورة

التحریم: ١٢]. قال الناظم (٥):

٥٢١... كِتَابِهِ بِتَوْحِيدٍ شَفَا

ووجه: إما على إرادة الجنس، وقد يراد به كتاب واحد (٦).

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

قرأ بياء الغيب في لفظي: ﴿سَتُعَلِّبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ (٧)، في قوله تعالى: ﴿قُلْ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَيُعَلِّبُونَ وَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [سورة آل عمران: ١٢]. قال الناظم (٨):

..... ٥٢٢ سَيُعَلِّبُونَ يُحْشَرُونَ رُدْفَتَى

ووجه: أنهم عُيِّبَ حين أمر الله نبيه ﷺ بالقول لهم: وهم: اليهود، وقيل: هم

المشركون (٩).

(١) راجع: إدغام حروف قربت مخارجها، من هذا البحث (ص ١٣٨، ١٣٩).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٧).

(٣) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٥٢)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٤٠١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٣٧)، (٤/٣٩٧).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٧).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٣٢٣)، (٢/٣٢٧)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٤٠٢).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٤٠).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٧).

(٩) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٥٣)، والكشف لمكي القيسي (١/٣٣٦-٣٣٥).



وقرأ بفتح « همزة » ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾^(١)، في قوله تعالى: ﴿أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ
الإِسْلَامُ﴾ [سورة آل عمران: ١٩]. قال الناظم^(٢):

٥٢٣ وَإِنَّ الدِّينَ فَافْتَحَهُ رَجُلٌ

وجه: أن الكلام متصل بما قبله، فيكون بدلاً من « أن » في قوله تعالى:
﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُوَ﴾ [سورة آل عمران: ١٨]، فهو: بدل الشيء من الشيء، أو بدل اشتمال؛
لأن الإسلام يشتمل على التوحيد والعدل والشرائع والسنن^(٣).

وقرأ بـ « ألف » بعد الدال، بدلاً من « تاء التانيث » في لفظ: ﴿فَنَادَتْهُ﴾ وهو
على أصله في إمالتها^(٤)، في قوله تعالى: ﴿فَنَادَبَهُ الْمَلَكُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي
المِحْرَابِ﴾ [سورة آل عمران: ٣٩]. قال الناظم^(٥):

٥٢٧ نَادَتْهُ نَادَاهُ شَفَا
.....

وجه: أن الفاعل جمع تكسير مؤنث غير حقيقي؛ فجاز تذكر الفعل وتانيثه،
والمعنى: فناداه الفريق الذي جاءه من الملائكة^(٦).

وقرأ بفتح « الياء »، وتخفيف « الشين » وضمها من لفظ: ﴿يَبْشُرُ﴾، وذلك في
خمسة مواضع^(٧): في قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِنَحْيٍ﴾ [سورة آل عمران: ٣٩]، و﴿إِنَّ
اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾ [سورة آل عمران: ٤٥]، و﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ
وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة الإسراء: ٩]، و﴿قِيَمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾
[سورة الكهف: ٢]، و﴿ذَلِكَ الَّذِي يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [سورة الشورى: ٢٣].

قال الناظم^(٨):

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٥٤٢/٣).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٧).

(٣) انظر: الكشف لمكي القيسي (٣٣٨/١)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٤٠٤).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٥٤٣/٣).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٨).

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٠٧)، والدر المصون للسمين الحلبي (١٥٠/٣).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٥٤٤/٣، ٥٤٥).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٨).



٥٢٧ يَبْشُرُ اضْمُمْ شَدَدَنْ

٥٢٨ كَسْرًا كَالِاسْرَى الْكَهْفِ وَالْعَكْسُ رَضَى

٥٢٩ وَدُمْ رَضَى حَلَا الَّذِي يُبْشِرُ

وجه: أن التشديد والتخفيف، لغتان بمعنى واحد، فيقال: بَشَّرَ يَبْشُرُ، وبَشَّرَ يُبْشِرُ (١).

وقرأ ب « النون » بدلاً من « الياء » في لفظ: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ (٢)، في قوله تعالى: ﴿وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ [سورة آل عمران: ٤٨]. قال الناظم (٣):

٥٢٩ نُعَلِّمُ الْيَا إِذْ تَوَى نَل

وجه: أنه إخبار من الله تعالى عن نفسه بأنه سيعلم عيسى ابن مريم الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ويرسله رسولا إلى بني إسرائيل، وحينئذ يكون في الكلام التفات من الغيبة إلى التكلم (٤).

وقرأ ب « النون » بدلاً من « الياء » في لفظ: ﴿فَيُؤْفِقِهِمْ﴾ (٥)، في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَنُوْفِقِهِمْ أَجُورَهُمْ﴾ [سورة آل عمران: ٥٧]. قال الناظم (٦):

٥٣١ نُؤْفِقِهِمْ بِيَاءٍ عَنَّا

وجه: أنه إخبار من الله تعالى عن نفسه، ومناسبة للإخبار قبله ﴿فَأَعَذَّبُهُمْ﴾ [سورة آل عمران: ٥٦]، معنى، وما بعده ﴿تَتْلُوهُ﴾ [سورة آل عمران: ٥٨]، لفظا (٧).

وقرأ برفع « الراء » في لفظ: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ (٨)، في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٠٨)، والموضح لأبن أبي مريم (ص ٢٣٧، ٢٣٨).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٤٥).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٨).

(٤) انظر: الهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٢/١١٢)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٦٣).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٤٦).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٨).

(٧) انظر: شرح الطيبة للنويري (٢/٢٤٠).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٤٧).



أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلِيكَةَ وَالنَّبِيَّيْنَ أَرْبَابًا ﴿ [سورة آل عمران: ٨٠].

قال الناظم (١):

٥٣٢ وَأَرْفَعُوا لَا يَأْمُرًا

..... ٥٣٣ حَزْمٌ حَلًّا رُحْبًا

وجه: الابتداء من الله بالخبر عن النبي ﷺ أنه لا يأمركم ايها الناس أن تتخذوا من الملائكة والنبیین أربابا (٢).

وقرأ ب « تاء » الخطاب في لفظي: ﴿يَبْغُونَ ... يُرْجَعُونَ﴾ (٣)، في قوله تعالى: ﴿أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ تَبْعُونَ وَلَهُوَ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [سورة آل عمران: ٨٣]. قال الناظم (٤):

٥٣٤ وَيُرْجَعُونَ عَنْ ظَبْيٍ يَبْغُونَ عَنْ حِمًا

وجه الخطاب: أنه على الالتفات، أو مناسبة للخطاب قبله في قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ [سورة آل عمران: ١١٠] (٥).

وقرأ بفتح « الواو » في لفظ: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ (٦)، في قوله تعالى: ﴿يُمِدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلِيكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [سورة آل عمران: ١٢٥]. قال الناظم (٧):

٥٣٧ مُسَوِّمِينَ حَقُّ الْكُسْرِ الْوَاوُ

وجه: أنه اسم مفعول، والمعنى: مرسلين؛ لأن الله أرسلهم لنصرة نبي من أنبيائه (٨).

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٨).

(٢) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٦٨)، والحجة في القراءات السبع (ص ١١١).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٤٨).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٨).

(٥) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٣٥٤)، والدر المصون للسمين الحلبي (٣/٢٩٦).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٥١).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٨).

(٨) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٣٥٦)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٤٢١).



وقرأ بضم « القاف » من لفظ: ﴿الْقَرْحُ﴾ المعرّف، و﴿قَرْحٌ﴾ المنكر (١)، في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ [سورة آل عمران: ١٤٠]، و﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ [سورة آل عمران: ١٧٢].
قال الناظم (٢):

٥٣٨ وَقَرْحُ الْقَرْحُ ضُمْ **صُحْبَةُ**

وجه: أن الفتح والضم لغتان، فالفتح لغة أهل الحجاز، والضم لغة غيرهم، وقيل القرح: ألم الجراحات، والقرح: الجراحات بعينها (٣).

وقرأ بضم « العين » في لفظ: ﴿الرُّعْبُ﴾ المعرّف، و﴿رُعْبًا﴾ المنكر حيث وقع (٤)، وقد ورد معرّفًا في أربعة مواضع، ومنكرًا في موضع واحد، فالمعرّف في قوله تعالى: ﴿سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ﴾ [سورة آل عمران: ١٥١]، و﴿سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾ [سورة الأنفال: ١٢]، و﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ [سورة الأحزاب: ٢٦]، و﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُجْرِبُونَ﴾ [سورة الحشر: ٢]، والمنكر من قوله تعالى: ﴿وَلَمَلِئْتُ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ [سورة الكهف: ١٨]. قال الناظم (٥):

٤٥٤ رُعْبُ الرُّعْبِ رُمُ كَمْ ثَوَى.....

وجه: أن الضمّ والسكون لغتان ك « السُحْتِ والسُحْتِ » (٦).

وقرأ ب « التاء » بدلاً من « الياء » في لفظ: ﴿يَغْشَى﴾ (٧)، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا تَغْشَى طَآئِفَةً مِّنْكُمْ﴾ [سورة آل عمران: ١٥٤].

(١) انظر: النشر لابن الجزري (ص ٥٥١).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٨).

(٣) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٧٤)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٤٢١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤٨٢/٣).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٣).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي (٣٦٠/١).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٥٥٢/٣).



قال الناظم (١):

٥٣٩ يَغْشَى شَفَا

..... أَنْتُ ٥٤٠

وجهه: مناسبة لتأنيث « الأمانة » قبله (٢).

وقرأ ب « ياء » الغيب في لفظ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٣)، من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِمَا

يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سورة آل عمران: ١٥٦]. قال الناظم (٤):

..... وَيَعْمَلُونَ دُمْ شَفَا ٥٤٠

وجهه: أنه ردّه على لفظ الغيبة قبله في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [سورة آل عمران: ١٥٦] (٥).

وقرأ بكسر « الميم » في لفظ: ﴿مُتَّمَّ﴾، و﴿مِتَّنَا﴾، و﴿مِتُّ﴾ حيث ورد (٦)،

فخالف حفصاً في هذه السورة، في قوله تعالى: ﴿وَلَيْنِ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمَّ﴾

[سورة آل عمران: ١٥٧]. وقوله تعالى: ﴿وَلَيْنِ مِتُّمَّ أَوْ قُتِلْتُمْ﴾ [سورة آل عمران: ١٥٨]. ووافقه في

بقية المواضع. قال الناظم (٧):

٥٤٠ اكْسِرِ صَمًا هُنَا فِي مُتَّمَّ شَفَا أُرِي

..... وَحَيْثُ جَا صَحْبٌ أَتَى ٥٤١

وجهه: أنه لغة فيه، أو على لغة: مات يمات، ك: خاف يخاف، فكُسِرَتِ الميمُ

لتدل على أن عين الفعل مكسورة، كما كسروا في خِفَتِ (٨).

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٩).

(٢) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٣٦٠)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٤٢٣).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٥٣).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٩).

(٥) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٤٢٥)، والدر المصون للسمين الحلبي (٣/٤٥٦).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٥٣).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٩).

(٨) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٣٦٢)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٤٢٥).



وقرأ ب « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿يَجْمَعُونَ﴾^(١)، في قوله تعالى: ﴿لَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾^{١٥٧} [سورة آل عمران: ١٥٧].
قال الناظم (٢):

٥٤٢ وَيَجْمَعُونَ عَالِمٌ

وجه: أن الخطاب فيه مناسبة لما قبله: ﴿وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمُ﴾
[سورة آل عمران: ١٥٧]، والمعنى: لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون من أعراض الدنيا
لو بقيتم (٣).

وقرأ بضم « الياء » وفتح « الغين » في لفظ: ﴿يُعَلِّ﴾^(٤)، في قوله تعالى:
﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُعَلِّ﴾ [سورة آل عمران: ١٦١]. قال الناظم (٥):

٥٤١ وَقَفَّحٌ يُعَلِّ وَالضَّمُّ حَلًّا نَصْرٍ دَعَمٌ

وجه: أنه يُحْتَمَلُ أن يكون من (عَلَّ) الثلاثي، والمعنى: ما كان لنبي أن يخونه
غيره ويغله، فيكون نفي في معنى النهي، أو أن يكون من (أَعَلَّ) الرباعي، والمعنى:
ما كان لنبي أن يُنْسَبَ للغول، كقولك: أكذبت الرجل، إذا نسبته للكذب (٦).

وقرأ بكسر « الهمزة » في لفظ: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾^(٧)، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَا
يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^{١٧١} [سورة آل عمران: ١٧١]. قال الناظم (٨):

٥٤٤ وَأُكْسِرُ وَأُنْ

٥٤٥ اللَّهُ رُمٌ

وجه: أنه على الابتداء والاستئناف ويشهد له قراءة ابن مسعود: ﴿وَاللَّهُ لَا

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٥٥٣/٣).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٩).

(٣) انظر: الكشف لمكي القيسي (٣٦٢/١)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٤٢٥).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٥٥٣/٣، ٥٥٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٩).

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٢٦)، والدر المصون للسمين الحلبي (٤٦٥/٣).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٥٥٧/٣).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٩).



يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ من غير « إِنَّ » وهذه القراءة شاذة مخالفة لخط المصحف (١).
وقرأ بضم « الياء » الأولى وفتح « الميم » وكسر « الياء » الثانية مع تشديدها
في لفظ: ﴿ يَمِيزُ ﴾ (٢)، في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
حَتَّىٰ يُمَيِّزَ الْحَبِيبَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ [سورة آل عمران: ١٧٩]، و﴿ لِيُمَيِّزَ اللَّهُ الْحَبِيبَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾
[سورة الأنفال: ٣٧]. قال الناظم (٣):

٥٤٦ يَمِيزُ صُمْمًا افْتَحَ وَشَدَّدَهُ ظَعَنَ شَفَا مَعَا

وجه: أن التخفيف والتشديد لغتان، فيقال: « ماز، يميز »، و« ميّر، يُمَيِّرُ » (٤).
وقرأ بتقديم المفعول ﴿ وَقَتَلُوا ﴾ وتأخير الفاعل: ﴿ وَقَتَلُوا ﴾، في قوله تعالى:
﴿ وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ [سورة آل عمران: ١٩٥]، وفي التوبة بتقديم الفاعل:
﴿ فَيُقْتَلُونَ ﴾ وتأخير المفعول: ﴿ وَيُقْتَلُونَ ﴾ (٥)، من قوله تعالى: ﴿ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ [سورة التوبة: ١١١]. قال الناظم (٦):

٥٤٩ قَتَلُوا قَدِمَ وَفِي النَّوْبَةِ أَحْزَرَ يَقْتُلُوا

..... شَفَا

وجه: أن الواو لا توجب الترتيب، فيكون الثاني وقع أولاً، والمعنى على تقديم
المفعول: أي: قُتِلَ بعضهم وقاتل الباقون (٧).

(١) انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص ١١٦)، والكشف لمكي القيسي (١/٣٦٤).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٥٧، ٥٥٨).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٩).

(٤) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٣٦٩)، والدر المصون للسمين الحلبي (٣/٥٠٩).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٦١).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٩).

(٧) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٣٢)، ومفاتيح الأغاني للكرماني (ص ١٣٦).



المطلب الثاني: من أول سورة النساء إلى آخر سورة الأنعام

سُورَةُ النِّسَاءِ

قرأ بكسر « الهمزة » في: ﴿فَلِأُمَّهٖ﴾ في موضعين هنا، من قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وُلْدٌ وَوَرِثَهُ وَآبَوَاهُ فَلِأُمَّهٖ أَلْتُلْتُ فَإِنْ كَانَ لَهُ وَاخُوَّةٌ فَلِأُمَّهٖ السُّدُسُ﴾ [سورة النساء: 11]، وفي: ﴿أُمُّ﴾، من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي إِمِّ الْكِتَابِ﴾ [سورة الزخرف: 4]، وفي: ﴿أُمَّهَاءُ﴾، من قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمَةٍ رَسُولًا﴾ [سورة القصص: 59]، وكذلك إذا أضيفت إلى جمع، وذلك في أربعة مواضع: من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [سورة النحل: 78]، وقوله تعالى: ﴿أَوْ بِيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [سورة النور: 61]، وقوله تعالى: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [سورة الزمر: 6]، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [سورة النجم: 32]. قرأ بكسر « الهمزة » في جميع ذلك وصلًا وأما في حال الابتداء فبالضم^(١). قال الناظم^(٢):

٥٥٥ لَأُمَّهٖ فِي أُمِّ أُمَّهَاءِ كَسْرُ ضَمًّا لَدَى الْوَصْلِ رِضَى كَذَا الزَّمْرُ
٥٥٦ وَالنَّخْلُ نُورُ النَّجْمِ
.....

ووجه: الاتباع لأجل الكسرة أو الياء، ولم يكسر في الابتداء لزوال السبب^(٣).

وقرأ بكسر « الصاد » الموضع الأخير في لفظ: ﴿يُوصَى﴾ على البناء للفاعل

^(٤)، في قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ [سورة النساء: 12].

قال الناظم^(٥):

٥٥٤ يُوصَىٰ بِفَتْحِ الصَّادِ صِفٌ كِفْلًا دَرًا وَمَعَهُمْ حَفْصٌ فِي الْأُخْرَى قَدْ قَرَأَ
ووجه: أنه من أوصى يُوصى، فالكسر على إضمار الفاعل، أي: يوصى بها

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٦٦، ٥٦٧).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٠).

(٣) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٩٢)، والكشف لمكي القيسي (١/٣٧٩).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٦٧).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٠).



الميت (١).

وقرأ بضم « الكاف » في لفظ: ﴿كُرِّهًا﴾ في أربعة مواضع: في قوله تعالى: ﴿لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كُرِّهًا﴾ [سورة النساء: ١٩]، و﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كُرِّهًا﴾ [سورة التوبة: ٥٣]، و﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرِّهًا وَوَضَعَتْهُ كُرِّهًا﴾ [سورة الأحقاف: ١٥] (٢). وموضعا الأحقاف وافق فيهما حفصاً. قال الناظم (٣):

٥٥٩ كُرِّهًا مَعَا ضَمٌّ شَفَا الْأَحْقَافُ كَفَى ظَهِيرًا مَنْ لَهْ خِلَافُ

ووجه: أن الفتح والضم في الكاف لغتان، وقيل الكره بالضم: المشقة، والكره بالفتح: ما استكرهت عليه (٤).

وقرأ بكسر « الصاد » في لفظ: ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ المنكر، و﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ المعرف حيث وقع، إلا الموضع الأول من هذه السورة ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [سورة النساء: ٢٤] فقرأه بالفتح؛ لأن معناه: المتزوجات (٥). قال الناظم (٦):

٥٦٠ وَمُحْصَنَةٌ

٥٦١ فِي الْجَمْعِ كَسْرُ الصَّادِ لِأَوَّلَى

ووجه: أنه بنى الفعل للفاعل، والمعنى: أنها أحصنت نفسها بالعفة، أو بالإسلام، أو التزويج، ولم يكسر في الأول؛ لأن الذي أحصنهم هم الأزواج (٧).

وقرأ بفتح « الهمزة » و« الصاد » في لفظ: ﴿أُحْصِنَ﴾ (٨)، في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ﴾ [سورة النساء: ٢٥].

(١) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٩٣)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٤٣٧).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٥٦٨/٣).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٠).

(٤) انظر: الكشف لمكي القيسي (٣٨٢/١)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٤٣٨)، والموضح لابن أبي مريم

(ص ٢٦١).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٥٦٩/٣).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٠).

(٧) انظر: الموضح لأبن أبي مريم (ص ٢٦٢)، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص ١٢٢).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٥٦٩/٣).



قال الناظم (١):

٥٦١ أَحْصَنَ ضُمَّ أَكْسِرَ عَلَى كَهْفِ سَمًا

وجه: أنه بنى الفعل للفاعل، والمعنى: أن الإمام إذا أسلمن أحصن فوجهن بالعدة بعد دخولهن الإسلام، أو بالتزويج (٢).

وقرأ بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها في لفظ: ﴿وَسَلُّوا﴾ المسبوقة بـ «الواو» أو «الفاء»، فالمسبوقة بـ «الواو» قوله تعالى: ﴿وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [سورة النساء: ٣٢]. وتقدم الكلام عن هذا في الأصول (٣).

وقرأ بفتح «الباء»، و«الخاء» في لفظ: ﴿بِالْبُخْلِ﴾ (٤)، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ [سورة النساء: ٣٧]، و[سورة الحديد: ٢٤].

قال الناظم (٥):

٥٦٤ وَالْبُخْلِ ضُمَّ اسْكِنَ مَعَا كَم نَل

وجه: أنهما لغتان البُخْلُ والبَخْلُ، ك: السُّقْمُ والسَّقْمُ (٦).

وقرأ بفتح «التاء» وتخفيف «السين» في لفظ: ﴿تَسَوَّى﴾ (٧)، في قوله تعالى: ﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [سورة النساء: ٤٢]. قال الناظم (٨):

٥٦٤ تَسَوَّى اضْمُمُ نَمَا

٥٦٥ حَقٌّ وَعَمَّ التِّقْلُ

وجه: أن الأصل «تتسوى» فحذف إحدى التائين تخفيفاً، الفعل منسوب إلى الأرض، والمعنى: يؤد الذين كفروا لو يكونون والأرض سواء، كقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٠).

(٢) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٢٦٣)، ومعاني القراءات للأزهري (ص ٣٠١).

(٣) انظر: (ص ١٨٣).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٧١).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٠).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي: ١/ ٣٨٩. وشرح الهداية للمهدوي: ص ٤٤٢.

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٧١).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٠).



الْكَافِرُ يَلِيَّتَنِي كُنْتُ تُرَبًّا. ﴿ [سورة النبأ: ٤٠] (١).

وقرأ ب « القصر » في لفظ: ﴿لَمَسْتُمْ﴾ أي: بغير ألف (٢)، في قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [سورة النساء: ٤٣]. و [سورة المائدة: ٦]. قال الناظم (٣):

٥٦٥ لَأَمْسْتُمْ قَصْرُ مَعًا شَفَا

وجه: أن فعل الجماع من الرجل، ويشهد له قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ﴾ [سورة آل عمران: ٤٧]، و [سورة مريم: ٢٠]، ويحتمل أن يكون المراد به غير الجماع من تقبيل ولمس ونحوهما (٤).

وقرأ بفتح « النون » في لفظ: ﴿نِعَمًا﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعَمًا يُعْظِمُكُمْ بِهِ﴾ [سورة النساء: ٥٨]. وتقدم الكلام على هذا في آخر سورة البقرة (٥).

وقرأ ب « الياء » على التذكير في لفظ: ﴿تَكُنْ﴾ (٦)، في قوله تعالى: ﴿لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾ [سورة النساء: ٧٣]. قال الناظم (٧):

٥٦٦ تَأْنِيْتُ تَكُنْ دِنْ عَن غَمَا

وجه: أن الفاعل مؤنث غير حقيقي، ولأنه فُصِلَ بينه وبين فعله (٨).

وقرأ ب « ياء » الغيب في لفظ: ﴿تُظْلَمُونَ﴾ (٩)، في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾ [سورة النساء: ٧٧، ٧٨]. قال الناظم (١٠):

-
- (١) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٣٩٠، ٣٩١)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٤٤٣).
- (٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٧٢).
- (٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٠).
- (٤) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٤٤٣)، والموضح لابن أبي مريم (ص ٢٦٧).
- (٥) انظر: (ص ١٤٤).
- (٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٧٣).
- (٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٠).
- (٨) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٣٩٢)، والكتاب الموضح لابن أبي مريم (ص ٢٦٨).
- (٩) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٧٣).
- (١٠) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٠).



٥٦٦ لَا يُظَلِّمُوا نَفْسًا بِذُنُوبِهَا وَلَا يَخْلِفُونَ عَهْدًا وَعَدًّا

وجه: مناسبة الغيب قبله في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا

أَيْدِيَكُمْ﴾ [سورة النساء: ٧٧] (١).

وقرأ بإشمام « الصاد » الساكنة صوت « الزاي » إذا جاء بعدها « الدال » (٢)، نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [سورة النساء: ٨٧]، و﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ [سورة النساء: ١٢٢]، و﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [سورة يونس: ٣٧]، و[سورة يوسف: ١١١]، و﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [سورة الأنعام: ٤٦]، و﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ [سورة الأنعام: ١٥٧]، و﴿فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [سورة الحجر: ٩٤]، و﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [سورة النحل: ٩]، و﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ﴾ [سورة القصص: ٢٣]، و﴿يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسُ﴾ [سورة الزلزلة: ٦] (٣). قال الناظم (٤):
١١٤ وَبَابُ أَصْدَقُ شَفَا وَالْخُلْفُ عَزْرُ يُصْدِرُ غِثَ شَفَا

وجه: أنها لغة فيه؛ لأن الزاي حرف شديد مجهور يناسب الطاء في الجهر

والشدة (٥).

وقرأ ﴿فَتَثَبُّتُوا﴾، بدلاً من لفظ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ (٦)، وذلك في ثلاثة مواضع، موضعين هنا، من قوله تعالى: ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَثَبُّتُوا... كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَثَبُّتُوا﴾ [سورة النساء: ٩٤]، وموضع في الحجرات، في قوله تعالى: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَثَبُّتُوا﴾ [سورة الحجرات: ٦]. قال الناظم (٧):

٥٦٧ تَثَبُّتُوا شَفَا مِّنَ الثُّبُوتِ مَعَا

(١) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٠٨)، والكشف لمكي القيسي (٣٩٣/١).

(٢) وهذا النوع الثالث من أنواع الإشمام، وكيفيته: أن يخلط صوت الصاد بصوت الزاي، وصوت الصاد هو الأكثر الشائع، ولا عمل للشفتين هنا. انظر: الإضاءة في أصول القراءة للضباع (ص ٥٠).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٥٧٤، ٥٧٥).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٣٨).

(٥) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٨٠)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٢١١).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٥٧٧/٣).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٠).



٥٦٨ مَعَ حُجْرَاتٍ وَمِنَ الْبَيَانِ عَنِّ سَوَاهُمْ

وجه: أنه من التثبت، والمعنى: اطلبوا إثبات الأمر وبيانه، ولا تُقدِّموا من غير رويّة وإيضاح (١).

وقرأ بنصب « الراء » في لفظ: ﴿عَيْرٌ أُولِي﴾ (٢)، في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [سورة النساء: ٩٥]. قال الناظم (٣):

٥٧٠ عَيْرٌ اَرْفَعُوا فِي حَقِّ نَلِّ

وجه: أنه على الحال، والمعنى: لا يستوي القاعدون في حال صحتهم، أو على الاستثناء المنقطع من « القاعدين »، والمعنى: لا يستوي القاعدون إلا أولي الضرر (٤).

وقرأ بضم « النون » وكسر « الزاي » في لفظ: ﴿نَزَّلَ﴾ (٥)، في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ [سورة النساء: ١٤٠]. قال الناظم (٦):

٥٧٣ نَزَّلَ أَنْزَلَ اضْمُمِ اكْسِرْ كَم حَلَا

٥٧٤ نُمِّ وَاكْسِرِ الْأُخْرَى ظُبِّي نَلِّ

وجه: أنه بناه لما لم يسم فاعله، وأن الله هو الذي نزل ذلك، ويشهد لهذا قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ﴾ [سورة النحل: ٤٤] (٧).

وقرأ ب « النون » بدلاً من « الياء » في لفظ: ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ (٨)، في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾ [سورة النساء: ١٥٢]. قال الناظم (٩):

(١) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٠٨)، والكشف لمكي القيسي (١/٣٩٤).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٧٧).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧١).

(٤) انظر: معاني القراءات للأزهري (١/٣١٦)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٠٩).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٨٠).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧١).

(٧) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٤٩)، والموضح لابن أبي مريم (ص ٢٧٣).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٥٨١).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧١).



..... ٥٧٤ نُؤْتِيهِمُ الْيَاءَ عَرَكٌ

وجه: أنه إخبار من الله تعالى عن نفسه، كما قال تعالى: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أُجْرًا عَظِيمًا ١٤٦﴾ [سورة النساء: ١٤٦] (١).

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

قرأ بتشديد « الياء » من غير « ألف » في لفظ: ﴿قَسِيَّةٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً﴾ [سورة المائدة: ١٣] (٢). قال الناظم (٣):

..... ٥٧٨ وَأَقْصِرْ أَشْدُّ يَا قَسِيَّةً رَضَى

وجه: أنها على وزن « فعلية » صفة مشبهة، وذلك للمبالغة في وصف قلوب الكفار بالشدّة، والقسوة، لأنّ في صيغة فعيل معنى التكرير والمبالغة (٤).

وقرأ بضمّ « الحاء » في لفظ: ﴿السُّحْتِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ﴾ [سورة المائدة: ٦٢]. وقوله تعالى: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ﴾ [سورة المائدة: ٦٣] (٥). قال الناظم (٦):

..... ٤٥٠ وَالسُّحْتُ ابْلُ نَلْ فَتَى

وجه: أن السُّحْتِ والسُّحْتُ لغتان، ومعناه: الحرام، وسمي سُّحْتًا لأنه يَسْحَتُ البركة، أي: يحققها ويستأصلها (٧).

وقرأ بالرفع في الألفاظ الخمسة: ﴿وَالْعَيْنَ ... وَالْأَنْفَ ... وَالْأُذُنَ ... وَاللِّسَانَ ... وَالْجُرُوحَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي (٤٠١/١)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٤٥٠).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٦/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).

(٤) انظر: الهادي في شرح الطيبة لمحيسن (١٦٩/٢)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٤٠٤).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤٨١/٣ - ٤٨٣).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٣).

(٧) انظر: الكشف لمكي القيسي (٤٠٨/١)، ومعاني القراءات للأزهري (٣٢٩/١).



وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ ﴿ [سورة المائدة: ٤٥] (١).
قال الناظم (٢):

٥٧٩ وَالْعَيْنُ وَالْعَطْفَ ارْزَعِ الْخَمْسَ رِنَا
ووجه: أن « وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ » ابتداء، وعطف عليه ما بعدها من الأسماء، و«
قصاص» خبر الابتداء (٣).

وقرأ بحفض « الراء » في لفظ: ﴿وَالْكَفَّارُ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ
اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ [سورة
المائدة: ٥٧] (٤). قال الناظم (٥):

٥٨٢ وَخَفِضُ وَالْكَفَّارِ رُمَ حِمَا
ووجه: أنه عطفه على ما قبله من قوله تعالى: ﴿مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾،
والمعنى: من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الكفار (٦).

وقرأ برفع « النون » في لفظ: ﴿أَلَا تَكُونُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا
تَكُونُ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا﴾ [سورة المائدة: ٧١]. قال الناظم (٧):
٥٨٤ تَكُونُ ارْزَعِ حِمَا فَتَى رَسَا

ووجه: أن حَسِبَ بمعنى: العلم واليقين فجعل « أَنْ » مخففة من الثقيلة، واسمها
ضمير شأن محذوف، والجملة المنفية بعدها في محل رفع خبر « أَنْ »، والتقدير:
وحسبوا أنه لا تكون فتنة، فلا زائدة عوض من الضمير المحذوف؛ لئلا يلي « أَنْ »
الفعل (٨).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٧/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).

(٣) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٢٦)، ومعاني القراءات للأزهري (١/٣٣٠).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٩/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).

(٦) انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص ١٣٢)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٣٠).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).

(٨) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٥٨)، والكشف لمكي القيسي (١/٤١٦).



وقرأ ب « القصر »، و « التخفيف » في لفظ: ﴿عَقَّدْتُمْ﴾، في قوله تعالى:
﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ [سورة المائدة: ٨٩] (١). قال الناظم (٢):

٥٨٥ عَقَّدْتُمُ الْمَدُّ مُنَى وَخَفَّفَا
..... مِنْ صُحْبَةٍ

ووجه: أنه أراد به عَقَدَ مرة واحدة؛ لأن من حلف مرة واحدة لزمه البر أو الكفارة (٣).

وقرأ بضم « التاء » وكسر « الحاء » في لفظ: ﴿أَسْتَحَقَّ﴾، في قوله تعالى:
﴿فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ﴾ [سورة المائدة: ١٠٧]. وإذا
ابتدأ بدأ بضم الهمزة (٤). قال الناظم (٥):

٥٨٧ ضَمَّ اسْتَحَقَّ افْتَحَ وَكَسَرَهُ غُلَا
.....

ووجه: أنه بنى الفعل للمفعول، وهو الأولياء فأقامهم مقام الفاعل على تقدير
حذف المضاف، والمعنى: من الذين استحق عليهم إثم الأوليين (٦).

وقرأ ب « ألف » بعد « السين » وكسر « الحاء » في لفظ: ﴿إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ في
أربعة مواضع: في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾
[سورة المائدة: ١١٠]، وقوله تعالى: ﴿قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [سورة يونس: ٢]،
وقوله تعالى: ﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [سورة هود: ٧]، وقوله
تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [سورة الصف: ٦] (٧).
قال الناظم (٨):

٥٨٨ وَسِحْرٌ سَاجِرٌ شَفَا
كَالصَّفِّ هُوْدٍ وَيُوْنُسِ

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٠/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).

(٣) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٤١٧)، الدر المصون للمصنوعين الحلبي (٤/٤٠٣).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١١/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).

(٦) الكشف لمكي القيسي (١/٤٢٠).

(٧) النشر لابن الجزري (١١/٤، ١٢).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).



ووجه: أنه جعل الإشارة إلى شخص، وهو النبي ﷺ (١).

وقرأ لفظ: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ بـ «الخطاب» و﴿رَبُّكَ﴾ بـ «النصب» (٢)، في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ نَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [سورة المائدة: ١١٢]، وهو على أصله في إدغام اللام في التاء. قال الناظم (٣):

٥٨٩ وَيَسْتَطِيعُ رَبُّكَ سِوَى
عَلَيْهِمْ

ووجه: أن المراد هل تستطيع سؤال ربك، فحذف المضاف، ومعنى سؤالهم عن استطاعة مسألة الله، أنه محمول على الاحتجاج منهم عليه، أي: إنك مستطيع فما يمنعك؟ (٤).

وقرأ بـ «التخفيف» في لفظي: ﴿مُنزِلُهَا﴾، و﴿وَيُنزِلُ الْعَيْثَ﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ [سورة المائدة: ١١٥]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا نُنزِلُ الْوَحْيَ فِي الْمَاءِ الْغَيْثِ﴾ [سورة لقمان: ٣٤]، وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنزِلُ الْوَحْيَ فِي الْمَاءِ الْغَيْثِ مِنْ بَعْدِ مَا قَنُطُوا﴾ [سورة الشورى: ٢٨]. قال الناظم (٥):

٤٦١ يُنزِلُ كُلًّا خَفًّا
.....

٤٦٢ وَالْعَيْثُ مَعَ مُنزِلِهَا حَقٌّ شَفَا
.....

ووجه: أنه اسم فاعل من أنزل، وأنزل ونزل بمعنى واحد، وأنزل أليق هنا لأنه جواب موافق للفظ السؤال (٧).

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وقرأ بفتح «الياء» وكسر «الراء» في لفظ: ﴿يُصْرَفُ﴾، في قوله تعالى: ﴿مَنْ

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٦١)، والموضح لابن أبي مريم (ص ٢٨٧).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١٢/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).

(٤) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٢٨٨)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٤٦١).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١٢/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٣).

(٧) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٦٢)، والموضح لابن أبي مريم (ص ٢٨٨).



يَصْرِفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ﴿ [سورة الأنعام: ١٦] (١). قال الناظم (٢):

٥٩٠ يُصْرِفُ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَكُسْرٍ **صَحْبُهُ**

وجه: أنه فعل الرب، والمفعول به محذوف، وهو الضمير العائد إلى العذاب،
والتقدير: من يصرف الله العذاب عنه فقد رحمه (٣).

وقرأ ب « الياء » على التذكير في لفظ: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ﴾، ونصب « التاء » في
لفظ: ﴿فَتَنَّتُهُمْ﴾، ونصب « الباء » في لفظ: ﴿وَاللَّهِ رَبَّنَا﴾، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَمْ
يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [سورة الأنعام: ٢٣] (٤).

قال الناظم (٥):

٥٩١ - يَكُنْ رِضًا **صِيفٌ خُلْفٌ ظَامٌ فِتْنَةٌ** أَرْفَعُ كَمْ عَصَا

٥٩٢ **نُومٌ رَبَّنَا النَّصْبُ شَفَا نَكْدَبُ** بِنَصْبٍ رَفَعٍ فَوْزٌ ظُلْمٌ عَجَبٌ

وجه: أن اسم « يكن » ههنا ﴿أَنْ قَالُوا﴾، وهو مذكر؛ وخبرها ﴿فَتَنَّتُهُمْ﴾، والتقدير:
ثم لم يكن فتنتهم إلا قولهم، فلما كان اسم كان مذكراً ألحق الياء بـ: يكن؛ لأنه علم التذكير،
وجه: النصب في ﴿وَاللَّهِ رَبَّنَا﴾ أنه على النداء، أي: والله يا ربنا (٦).

وقرأ بالرفع في لفظي: ﴿وَلَا نُكْدَبُ ... وَنَكُونُ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا

يَلِيَّتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكْدَبُ بِأَيِّتِ رَبَّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة الأنعام: ٢٧] (٧).

قال الناظم (٨):

٥٩٢ نُكْدَبُ بِنَصْبٍ رَفَعٍ فَوْزٌ ظُلْمٌ عَجَبٌ

٥٩٣ كَذَا نَكُونُ مَعَهُمْ **شَامٌ**

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٤/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).

(٣) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٤٢٥)، والموضح لابن أبي مريم (ص ٢٩١)، وشرح الهداية للمهدوي (ص ٤٦٤).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١٥/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٤٦٤)، والموضح لابن أبي مريم (ص ٢٩٢).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (١٥/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).



ووجه: أنهما معطوفان على لفظ: ﴿نُرَدُّ﴾ قبله، أو على الاستئناف (١).
 وقرأ بـ « الياء » الغيب في لفظ: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ في أربع مواضع، في قوله تعالى: ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [سورة الأنعام: ٣٢]، وقوله تعالى: ﴿وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [سورة الأعراف: ١٦٩]، وقوله تعالى: ﴿وَلِدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [سورة يوسف: ١٠٩]، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [سورة يس: ٦٨]، مخالفاً لحفص في الثلاثة الأولى، وموافقاً له في الموضع الأخير، موضع ياسين (٢). قال الناظم (٣):

٥٩٤ لَا يَعْقِلُونَ خَاطَبُوا وَتَحْتُ عَمَّ عَنْ ظَفَرٍ يُوسُفَ شُعْبَةَ وَهُمْ
 ٥٩٥ يَسْ كَمْ خُلْفٍ مَدَا ظِلِّ ...

ووجه: مناسبة للغيب قبله، وهو قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾، والمعني: أفلا يعقل الذين يتقون أن الدار الآخرة خير لهم من هذه الدر فيعملوا لها (٤).

وقرأ بالتخفيف في لفظ: ﴿لَا يُكذِّبُونَكَ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [سورة الأنعام: ٣٣] (٥).
 قال الناظم (٦):

٥٩٥ وَخِيفَ يُكذِّبُ أَثْلُ رُمَّ

ووجه: أي: فإنهم لا يجدونك كاذباً، وإنما يريدون أن ما جنئت به باطل؛ لأنهم لم يجربوا عليه كذباً فيكذبوه، إنما أكذبوه أي: ما جنئت به كذب لا نعرفه (٧).
 وقرأ بحذف « الهمزة » الثانية الواقعة عيناً من الفعل في لفظي: ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾،

(١) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٢٩٣)، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص ١٣٨).

(٢) ينظر: النشر لابن الجزري (١٦/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).

(٤) انظر: معاني القراءات للأزهري (١/٣٥٠)، الموضح لابن أبي مريم (ص ٢٩٤).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١٧/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).

(٧) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٦٦)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٤٧).



و﴿رَعَيْتُمْ﴾، وتقدم الكلام عن ذلك في الهمز المفرد (١).

وقرأ بكسر « الهمزة » في الموضعين: ﴿أَنَّهُ وَمَنْ عَمِلَ ... فَأَنَّهُ وَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾،
في قوله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ
تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ وَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة الأنعام: ٥٤] (٢). قال الناظم (٣):
٥٩٨ وَإِنَّهُ أَفْتَحَ عَمَّ ظِلًّا نَلَّ فَإِنَّ نَلَّ كَمْ ظَبِيٍّ

ووجه: أن « إِنَّ » الأولى مستأنفة مفسرة للرحمة - فُسِّرَتْ بِالْجُمْلَةِ الَّتِي بَعْدَهَا -
و«إِنَّ» تكرر مكسورة إذا دخلت على الجمل، ويشهد لهذا قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ثم فسر الوعد فقال: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [سورة المائدة: ٩]
(٤).

وقرأ بـ « الياء » على التذكير في لفظ: ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ
نُفِصِلُ الْآيَاتِ وَلِيَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [سورة الأنعام: ٥٥] (٥). قال الناظم (٦):
٥٩٨ وَيَسْتَبِينَ صَوْنٌ فَن
٥٩٩ رَوَى

ووجه: أنه أضاف الفعل إلى « السبيل » والسبيل يذكر ويؤنث، كما قال الله
تعالى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ [سورة الأعراف: ١٤٦]، و﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾ [سورة
يوسف: ١٠٨]، فحُمِلَ عَلَى تَذْكِيرِ السَّبِيلِ قَبْلَهُ (٧).

وقرأ بإسكان « القاف » وكسر « الضاد » معجمة من القضاء في لفظ: ﴿يَقُصُّ
الْحَقُّ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ﴾ [سورة

(١) انظر: (ص ١٨٠).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١٨/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٣).

(٤) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٦٩)، والكشف لمكي القيسي (١/٤٣٣).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١٩/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٣).

(٧) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٤٣٣، ٤٣٤)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٤٦٩، ٤٧٠).



الأنعام: ٥٧] (١). قال الناظم (٢):

٥٩٩ وَيَقُضُ فِي يَقْضِ أَهْمَلَنْ وَشَدَّدَ حَرْمُ نَص

وجه: أنه من القضاء، يدل على هذا ما بعده ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلَيْنِ﴾ [سورة

الأنعام: ٥٧]، والفصل لا يكون إلا في القضاء، والمعنى: يقضي القضاء الحق (٣).

وقرأ بتشديد « اللام » وإسكان « الياء » في لفظ: ﴿وَالْيَسَعَ﴾ الموضعين، في

قوله تعالى: ﴿وَأَسْمَعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا﴾ [سورة الأنعام: ٨٦]، وقوله تعالى: ﴿وَأَذْكَرَ

إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ﴾ [سورة ص: ٤٨] (٤). قال الناظم (٥):

٦٠٦ وَاللَّيْسَعَا

٦٠٧ شَدَّدَ وَحَرَّكَ سَكَّنَ مَعًا شَفَا

وجه: أن الألف واللام فيه زيادة وليست للتعريف؛ لأنه اسم أعجمي نُقِلَ معرفة،

و « الليسع » بلامين أشبه بالأسماء العجمية (٦).

وقرأ بحذف « هاء السكت » وصلًا، وبإثباتها وقفًا في لفظ: ﴿أَقْتَدِهِ﴾، في قوله

تعالى: ﴿فِيَهْدِنَاهُمْ أَقْتَدِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [سورة الأنعام: ٩٠]. وتقدم الكلام عنها

في الوقف على مرسوم الخط (٧).

وقرأ بضم « الثاء »، و « الميم » في لفظ: ﴿ثَمْرِهِ﴾ في ثلاثة مواضع، في قوله

تعالى: ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمْرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ [سورة الأنعام: ٩٩]، وقوله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ

ثَمْرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَعَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [سورة الأنعام: ١٤١]، وقوله تعالى: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ

ثَمْرِهِ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [سورة يس: ٣٥] (٨).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٩/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٣).

(٣) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٢٩٨)، ومفاتيح الأغاني للكرماني (ص ١٦١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٣/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٣).

(٦) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٥٩)، ومعاني القراءات للأزهري (ص ٣٦٨).

(٧) انظر: (ص ٢١٢).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٢٥/٤).



قال الناظم (١):

٦٠٩ وَفِي ضَمِّي ثَمْرٌ

٦١٠ شَفَا كَيْس
.....

وجهه: أنه أراد جمع الجمع، وقيل: ثَمْرٌ وَثْمُرٌ بمعنى واحد، وهو جمع ثمرة
وِثْمَارٍ (٢).

وقرأ بالتخفيف في لفظ: ﴿مُنَزَّلٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ﴾ [سورة الأنعام: ١١٤] (٣). قال الناظم (٤):

٥٣٧ وَمُنَزَّلٌ عَن كَم
.....

وجهه: أنه من أنزل فهو منزل، ونَزَّلَ وأنزل بمعنى واحد، وقيل: الإنزال: لما
يكون جملة وتفصيلاً، والتنزيل: لما ينزل شيئاً بعد شيء (٥).

وقرأ بضم « الحاء » وكسر « الراء » في لفظ: ﴿مَا حَرَّمَ﴾، في قوله تعالى:
﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطَرَّرْتُمُ إِلَيْهِ﴾ [سورة الأنعام: ١١٩] (٦). قال
الناظم (٧):

٦١٥ فَصِّلَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَوْى ثَوَى كَفَى وَحَرَّمَ ائْتَلُ عَن ثَوَى

وجهه: أنه دلَّ بالضم على بناء ما لم يسم فاعله، وفيه إشارة إلى قوله تعالى:
﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيَّةٌ﴾ [سورة المائدة: ٣]. وهذا المحرم هو مجمل ذاك التفصيل (٨).

وقرأ بـ « الألف » وكسر « التاء » على الجمع في لفظ: ﴿رِسَالَتَهُ﴾، في قوله

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٣).

(٢) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ١٤٦)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٦٤).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٢٨/٤).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٤).

(٥) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٣١٢)، والحجة لابن خالويه (ص ١٣٦).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٢٩/٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٤).

(٨) الحجة لابن خالويه (ص ١٤٨)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٦٩).



تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [سورة الأنعام: ١٢٤] (١). قال الناظم (٢):

٥٨٣ بِضَمِّ بَائِهِ وَطَاغُوتِ اجْرُرِ رِسَالَاتِهِ فَاجْمَعِ وَاجْمَسِرِ

٥٨٤ عَمَّ صَرًّا ظَلَمَ وَالْأَنْعَامِ اعْكَسَا دِنْ عُدَّ

ووجه: المعنى فيهما واحد، وقيل: القرآن كله رسالة الله إلى الخلق، وهو

مشمتم على رسالات كثيرة، والرسائل أكثر من الرسالات (٣).

وقرأ بـ « النون » في لفظ: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ في أربعة مواضع، في قوله تعالى:

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾ [سورة الأنعام: ١٢٨]، وقوله

تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ﴾ [سورة يونس: ٤٥] (٤)، وقوله

تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ [سورة الفرقان: ١٧]، وقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ

نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَكَةِ﴾ [سورة سبأ: ٤٠]. إلا أنه زاد في موضع سبأ فقراً بـ «

النون » أيضاً في لفظ: ﴿يَقُولُ﴾.

قال الناظم عن موضعي الأنعام ويونس (٥):

٦١٨ يَحْشُرُ يَا حَفْصٌ وَرَوْحٌ ثَانِ يُونُسِ عَيَا

وقال عن موضع الفرقان (٦):

٨١٨ يَا نَحْشُرُ دِنْ عَن تَوَى

وقال عن موضع سبأ (٧):

٥٩٠ وَيَحْشُرُ يَا يَقُولُ ظَنَّةُ

٥٩١ وَمَعَهُ حَفْصٌ فِي سَبَا

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٩، ٣٠).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٢).

(٣) انظر: معاني القراءات للأزهري (١/٣٣٦)، وحجة القراءات لابن زنجلة (٢٧١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣٠).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٤).

(٦) المصدر نفسه (ص ٧٢).

(٧) المصدر السابق (ص ٨٨).



وجه: أن المعنى فيهما واحد، والله حاشرهم، وهو القائل لهم، لا شريك له (١).
 وقرأ ب « الياء » على التذكير في لفظ: ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِبَةُ الدَّارِ﴾، في
 موضعين، في قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِبَةُ الدَّارِ﴾ [سورة
 الأنعام: ١٣٥]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ
 تَكُونُ لَهُ عَقِبَةُ الدَّارِ﴾ [سورة القصص: ٣٧] (٢). قال الناظم (٣):

٦٢٠ وَمَنْ يَكُونُ كَالْفَصِّصِ **شَفَا**

وجه: أن « العاقبة » مؤنث مجازي، يجوز تذكره وتأنيثه؛ ولأنه فصل الجار
 والمجرور بين الفعل والفاعل فحسن التذكير (٤).

وقرأ بضم « الزاي » في لفظ: ﴿بِرَعْمِهِمْ﴾ في الموضعين، في قوله تعالى:
 ﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا﴾ [سورة الأنعام: ١٣٦]. وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ
 أَنْعُمٌ وَّحَرْتٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرَعْمِهِمْ﴾ [سورة الأنعام: ١٣٨] (٥). قال الناظم
 (٦):

٦٢٠ بِرَعْمِهِمْ مَعًا ضُمَّ رَمَضٌ

وجه: أن الفتح والضم لغتان، والضم لغة بني أسد (٧).
 وقرأ بكسر « الحاء » في لفظ: ﴿حِصَادِهِ﴾، في قوله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حِصَادِهِ﴾ [سورة الأنعام: ١٤١] (٨). قال الناظم (٩):

٦٢٣ حِصَادٍ افْتَحَ كَلًا **حِمَا نَمَا**

(١) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٣١٦)، ومعاني القراءات للأزهري (ص ٢١٤).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣١/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٤).

(٤) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٧٢)، والحجة لابن خالويه (ص ١٥٠).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣٢/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٤).

(٧) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٣١٨)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٧٣).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٣٨/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٤).



وجهه: الحَصَاد والحِصَاد، الجَدَاد والجِدَاد، والقَطَاع والقِطَاع، فالفتح والكسر لغتان (١).

وقرأ بكسر « الهمزة » في لفظ: ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ [سورة الأنعام: ١٥٣] (٢). قال الناظم (٣):

٦٢٥ ... وَأَنَّ كَمْ ظَنَّ وَكُسِرَها شَفَا
.....

وجهه: أنه على الاستئناف، و« الفاء » عاطفة جملة على جملة (٤).

وقرأ بـ « الياء » على التذكير في لفظ: ﴿تَأْتِيَهُمُ الْمَلِئِكَةُ﴾ في موضعين: في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلِئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ﴾ [سورة الأنعام: ١٥٨]، وقوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلِئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [سورة النحل: ٣٣] (٥).

قال الناظم (٦):

٦٢٥ شَفَا يَأْتِيَهُمْ كَالنَّحْلِ عَنْهُمْ وَصِفَا

وجهه: أن التأنيث غير حقيقي، فالتذكير لمعنى الملائكة، والتأنيث على اللفظ (٧).

وقرأ بـ « الألف » مع تخفيف « الراء » في لفظ: ﴿فَرَّقُوا﴾ في موضعين: في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ [سورة الأنعام: ١٥٩]، وقوله تعالى: ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا﴾ [سورة الروم: ٣٢] (٨). قال الناظم (٩):

٦٢٦ وَفَرَّقُوا أَمْدُدَهُ وَحَقَّقَهُ مَعَا رَضَى

وجهه: أنه بمعنى: تركوه، وخرجوا منه، وباينوه (١٠).

(١) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ١٧٤)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٤٨٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٠).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٤).

(٤) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٨٤)، والكشف لمكي القيسي (١/٤٥٧).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٠).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٤).

(٧) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٤٥٨)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٤٨٥).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٠).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٥).

(١٠) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٤٥٨)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٤٨٥).



المطلب الثالث: من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة التوبة

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

قرأ بفتح « حرف المضارعة » وضم « الزاء » في لفظ: ﴿تُخْرِجُونَ﴾،
و﴿يُخْرِجُونَ﴾ في أربعة مواضع: في قوله تعالى: ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا
تُخْرِجُونَ ٢٥﴾ [سورة الأعراف: ٢٥]، وقوله تعالى: ﴿وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُونَ
١٩﴾ [سورة الروم: ١٩]، وقوله تعالى: ﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ نُخْرِجُونَ ١١﴾ [سورة
الزخرف: ١١]، وقوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا﴾ [سورة الجاثية: ٣٥] (١). قال الناظم
(٢):

٦٢٨ وَتُخْرِجُونَ ضَمَّ
٦٢٩ فَافْتَحَ وَضَمَّ الرَّأَّ شَفَا ظِلُّ مَلَا
٦٣٠ رُومٍ شَفَا مِنْ خُلْفِهِ الْجَائِيَّةَ
شَفَا
ووجه: أنه من خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا، فأسند الفعل إليهم، ومعناه: أن الله إذا

أخرجهم يوم القيامة، فهم الخارجون (٣).

وقرأ بنصب « السين » في لفظ: ﴿وَلِبَاسٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسَ التَّقْوَى
ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [سورة الأعراف: ٢٦] (٤). قال الناظم (٥):

٦٣٠ لِبَاسِ الرَّفْعِ نَلَّ حَقًّا فَتَى

ووجه: أنه عطفه على ما تقدم بالواو، فأعربه بمثل إعرابه (٦).

وقرأ بـ « الياء » والتخفيف في لفظ: ﴿لَا تُفْتَحُ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا يُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ [سورة الأعراف: ٤٠] (٧).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤٣/٤، ٤٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٥).

(٣) انظر: معاني القراءات للأزهري (٤٠٢/١)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٨٠).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤٦/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٥).

(٦) الحجة لابن خالويه (ص ١٥٤).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤٦/٤).

قال الناظم (١):

٦٣١ يُفْتَحُ فِي رَوَى وَحُزْ شَفَا يَخْفُ

ووجه الياء: أن الأبواب مؤنث مجازي، ووجه التخفيف: أنه دلّ على المرة الواحدة، والمعنى: أي: لا يستجاب دعائهم ففتحت له أبواب السماء؛ لأن أبوابها مغلقة دونهم (٢).

وقرأ بكسر « العين » في لفظ: ﴿نَعَمْ﴾ حيث وقع، وقد ورد في أربعة مواضع: في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ [سورة الأعراف: ٤٤]، وقوله تعالى: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [سورة الأعراف: ١١٤]، وقوله تعالى: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [سورة الشعراء: ٤٢]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ﴾ [سورة الصافات: ١٨] (٣).

قال الناظم (٤):

٦٣٢ نَعَمْ كَلًّا كَسْرُ عَيْنًا رَجَا

ووجه: أنه فرق بين هذه اللفظة التي يُجابُ بها، وبين النعم من الإبل إذا نُكِرَ ووقف عليه، وقيل: الفتح والكسر لغتان، والكسر لغة كنانة وهذيل (٥).

وقرأ بتشديد « النون » ونصب « التاء » من ﴿لَعْنَةٌ﴾، في لفظ: ﴿أَنْ لَعْنَةٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [سورة الأعراف: ٤٤]، وقوله تعالى: ﴿وَالْحَمِيسَةُ أَنْ لَعْنَتِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الكَذِبِينَ﴾ [سورة النور: ٧]. وهو موافق لحفص في موضع النور (٦). قال الناظم (٧):

٦٣٢ أَنْ خِفَّ نَلَّ جِمًّا زَهْرُ

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٥).

(٢) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٣٣٠)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٨٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٧).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٥).

(٥) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ١٥٤)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٨٢، ٢٨٣).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٨).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٥).



٦٣٣ خُلِفَ ائْتُلَ لَعْنَةُ لَهُمْ

ووجه: أن التشديد هو الأصل في « ائْتُلَ »، وهي: تنصب المبتدأ وترفع الخبر (١).

وقرأ بتشديد « الشين » في لفظ: ﴿يُغْشِي﴾ في موضعين، في قوله تعالى: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾ [سورة الأعراف: ٥٤]، وقوله تعالى: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾ [سورة الرعد: ٣]. قال الناظم (٢):

٦٣٣ يُغْشِي مَعَا شَدِّدَ ظَمًا صُخْبَةً

ووجه: أنه مثل قوله تعالى: ﴿فَعَشَلَهَا مَا عَشَى﴾ [سورة النجم: ٥٤]، وهو يتعدى

إلى مفعولين بالتضعيف، وبالهمز، والإغشاء، والتغشية، ومعناها: إلباس شيء بالشيء (٣).

وقرأ بـ « النون » وفتحها، وإسكان « الشين »، في لفظ: ﴿بُشْرًا﴾ في ثلاثة مواضع: في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [سورة الأعراف: ٥٧]، وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [سورة الفرقان: ٤٨]، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [سورة النمل: ٦٣]. قال الناظم (٤):

٦٣٤ - نُشْرًا يَضُم

٦٣٥ فَافْتَحَ شَفَا كُلاً وَسَاكِنًا سَمَا ضَمَّ وَبَا نَل

ووجه: أنه مصدر في موضع الحال، والتقدير: يرسل الريح ناشرة نُشْرًا،

والمعنى: أنها تحيي البلاد (٥).

وقرأ بخفض « الراء » وكسر « الهاء » بعدها في لفظ: ﴿غَيْرُهُ﴾ حيث وقع، وقد ورد في ثلاث سور، في « الأعراف » في أربعة مواضع: في قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٤٦٣)، والموضح لابن أبي مريم (ص ٣٣٢).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٥).

(٣) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٩١)، ومفاتيح الأغاني للكرماني (ص ١٧٨، ١٧٩).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٥).

(٥) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٤٩٣).



مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ ﴿ [سورة الأعراف: ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥]، وفي « هود »، في ثلاثة مواضع: في قوله تعالى: ﴿ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ ﴾ [سورة هود: ٥٠، ٦١، ٨٤]، وفي « المؤمنون » موضعان: في قوله تعالى: ﴿ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ ﴾ [سورة المؤمنون: ٢٣، ٣٢] (١).
قال الناظم (٢):

٦٣٦ وَرَا إِلِهِ غَيْرِهِ اخْفِضْ حَيْثُ جَا رَفَعَا نُنَا رُذ

وجه: أنه جعله صفة، أو نعتاً لـ: ﴿ إِلَهِ ﴾ على اللفظ، وموضع ﴿ إِلَهِ ﴾ الرفع على الابتداء، و﴿ لَكُمْ ﴾ الخبر، أو خبره محذوف، والتقدير: ما لكم من إله غير الله في الوجود (٣).

وقرأ ب « الصاد » بدلاً من « السين » في لفظ: ﴿ بَصُّطَةً ﴾، في قوله تعالى: ﴿ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصُّطَةً ﴾ [سورة الأعراف: ٦٩]. وتقدم ذكر ذلك في سورة البقرة (٤).
وقرأ ب « الاستفهام » في لفظي: ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾، و﴿ إِنَّ لَنَا ﴾، في قوله تعالى: ﴿ عَائِنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ ﴾ [سورة الأعراف: ٨١]، وقوله تعالى: ﴿ قَالُواْ ءَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ [سورة الأعراف: ١١٣]. وتقدم ذكر ذلك في الهمزتين من كلمة (٥).

وقرأ بكسر « هاء » الكناية مع صلتها من غير همز في لفظ: ﴿ أَرْجِهْ ﴾ في الموضعين: في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ ﴾ [سورة الأعراف: ١١١]، وقوله تعالى: ﴿ قَالُواْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ ﴾ [سورة الشعراء: ٣٦]، وقد تقدم ذكره في هاء الكناية (٦).
وقرأ بتشديد « الحاء »، و « ألف » بعدها في لفظ: ﴿ سَحَرِ ﴾ في موضعين، في قوله تعالى: ﴿ يَا تُورِكُ بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴾ [سورة الأعراف: ١١٢]، وقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٥٠).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٥).

(٣) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٤٦٧)، ومفاتيح الأغاني للكرماني (ص ١٨٠).

(٤) انظر: (ص ٢٤٣).

(٥) انظر: (ص ١٧٠، ١٧١).

(٦) انظر: (ص ١٥٥).



فِرْعَوْنُ أَتُّونِي بِكُلِّ سَحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ [سورة يونس: ٧٩]. على وزن فَعَّال (١).
قال الناظم (٢):

٦٣٨ وَسَحَّارٍ شَفَا مَعِ يُؤْنَسِ فِي سَاحِرٍ ...
وجه: أنه أتى به على المبالغة، ويقوي ذلك أن بعده: ﴿عَلِيمٍ﴾، على وزن
فَعِيل، وهو من أبنية المبالغة (٣).

وقرأ بتشديد « القاف » في لفظ: ﴿تَلَقَّفُ﴾، حيث وقع، وقد وردت في ثلاثة
مواضع: في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْكُونَ﴾ [سورة الأعراف: ١١٧]، و [سورة
الشعراء: ٤٥]، وقوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا﴾ [سورة طه: ٦٩] (٤).
قال الناظم (٥):

٦٣٨ وَخَفَّفَا
٦٣٩ تَلَقَّفُ كَلًّا عُدَّ
وجه: أن أصله « تتلقف » بتاءين فحذفت إحداها تخفيفاً، وبقيت « القاف »
على تشديدها (٦).

وقرأ بالاستفهام في الهمزتين في لفظ: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾، في الثلاثة المواضع: في
قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ﴾ [سورة الأعراف: ١٢٣]، وقوله تعالى: ﴿قَالَ ءَأَمَنْتُمْ
لَهُ﴾ [سورة طه: ٧١]، و [سورة الشعراء: ٤٩]. وقد تقدم ذكر ذلك (٧).

وقرأ بكسر « الكاف » في لفظ: ﴿يَعْكُفُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ
يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [سورة الأعراف: ١٣٨] (٨).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٥٢/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٥).

(٣) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٤٩٧)، والكشف لمكي القيسي (٤٧١/١، ٤٧٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٥٣/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٥).

(٦) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٤٥٧)، والحجة لابن خالويه (ص ١٦١).

(٧) انظر: (ص ١٦٩، ١٧٠).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٥٤/٤).



قال الناظم (١):

٦٤١ وَيَعْكُفُو اَكْسِرُ ضَمَّهُ **شَفَا** وَعَنْ اِدْرِيسَ خُلْفُهُ

وجه: أنهما لغتان، عَكَفَ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ (٢).

وقرأ بـ « المد »، و « الهمز » مفتوحا من غير تنوين في لفظ: ﴿دَكَّآ﴾ في موضعين: في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّآ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾ [سورة الأعراف: ١٤٣]، وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّآ﴾ [سورة الكهف: ٩٨]، موافقا لحفص في موضع الكهف، وقد تقدم ذكره في الهمز المفرد (٣).

وقرأ بفتح « الراء »، و « الشين »، في لفظ: ﴿الرُّشْدِ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ [سورة الأعراف: ١٤٦] (٤). قال الناظم (٥):

٦٤٣ وَالرُّشْدِ حَرَكَ وَأَفْتَحَ الضَّمَّ **شَفَا**

وجه: أن المراد بالفتح: الدين، والضم: الصلاح، وقيل: هما لغتان مثل السُّقْمِ والسَّقْمِ، والحَزْنِ والحَزَنِ (٦).

وقرأ بكسر « الحاء » في لفظ: ﴿حَلِيهِمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَأَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَلِيهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُمْ خُورًا﴾ [سورة الأعراف: ١٤٨] (٧). قال الناظم (٨):

٦٤٥ ... وَحَلِيهِمْ مَعَ الْفَتْحِ **ظَهَرُ** وَاكْسِرُ **رَضَى**

وجه: أن كسر « الحاء » على الاتباع لكسرة اللام (٩).

وقرأ بـ « الخطاب » في: ﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾، ونصب « الباء » من:

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٦).

(٢) انظر: معاني القراءات للأزهري (١/٤٢١)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٩٤).

(٣) انظر: (ص ١٨١، ١٨٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٥٦).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٦).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٤٧٧).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٥٦).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٦).

(٩) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٠٠).



﴿رَبَّنَا﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ [سورة الأعراف: ١٤٩] (١).
قال الناظم (٢):

٦٤٤ وَخَاطَبُوا يَرْحَمُ وَيَغْفِرُ رَبَّنَا الرَّفَعُ انْصَبُوا

٦٤٥ **شَفَا**

وجه: أنه على الدعاء، والنصب في قوله: ﴿رَبَّنَا﴾ على النداء، أي: يا ربنا (٣).
وقرأ بكسر « الميم » في لفظ: ﴿أَبْنُ أُمَّ﴾ في الموضعين، في قوله تعالى: ﴿قَالَ
أَبْنُ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي﴾ [سورة الأعراف: ١٥٠]، وقوله تعالى: ﴿قَالَ
يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ [سورة طه: ٩٤] (٤). قال الناظم (٥):

٦٤٥ وَأُمَّ مِيمَهُ كَسَرَ

٦٤٦ **كَمْ صُحْبَةٍ مَعَا**

وجه: أن ﴿أُمَّ﴾ مضاف إلى يا المتكلم، وأصله « أمي » فحذفت منه الياء
لكثرتها في كلام العرب وبقيت الكسرة لتدل عليها (٦).

وقرأ بالرفع في لفظ: ﴿مَعْذِرَةٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ﴾ [سورة الأعراف: ١٦٤] (٧). قال الناظم (٨):

٦٤٧ نَضَبَ **حَفْصٍ** مَعْذِرَةٌ

وجه: أنها مبتدأ لخبر محذوف، والتقدير: موعظتنا إياهم معذرة (٩).

وقرأ بجزم « الراء » في لفظ: ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٥٦/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٦).

(٣) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٣٤٩).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٥٦/٤، ٥٧).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٦).

(٦) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٣٥٠).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٥٧/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٦).

(٩) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ١٨٣).



يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ [سورة الأعراف: ١٨٦]، وهو موافق لحفص في القراءة ب « الياء » (١).

قال الناظم (٢):

٦٥٢ ... يَدْرَهُمْ اجْزَمُوا شَفَا وَيَا كَفَى حِمَا

ووجه: أنه عطف ﴿وَيَدْرَهُمْ﴾ على موضع: ﴿فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾؛ لأن موضعه

الجزم (٣).

وقرأ ب « ياء » ساكنة بين « الطاء » و « الفاء » من غير « همز » ولا « ألف »، في لفظ: ﴿طَيْفٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾ [سورة الأعراف: ٢٠١] (٤). قال الناظم (٥):

٦٥٥ وَطَائِفٌ طَيْفٌ رَعَى حَقًّا

ووجه: أنه مصدر على وزن « فَعَلَ »، من طاف الخيال يطيف طيفاً إذا ألمّ،

والمعنى: خطر لهم خطرة من الشيطان، وقيل الطيف هنا: الجنون (٦).

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

قرأ بضم « العين » في لفظ: ﴿الرُّعْبَ﴾، في قوله تعالى: ﴿سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾ [سورة الأنفال: ١٢]. وقد تقدم ذكره في سورة آل عمران (٧).

وقرأ بتخفيف النون وإسكانها ورفع لفظ الجلالة بعدها في لفظ: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ... وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾، في قوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [سورة الأنفال: ١٧]. وقد تقدم ذكره في سورة البقرة (٨).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٦٠/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٦).

(٣) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٠٦).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٦٣/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٧).

(٦) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٣٥٦)، والكشف لمكي القيسي (٤٨٧/١).

(٧) انظر: (ص ٢٥٠).

(٨) انظر: (ص ٢٣٥).



وقرأ بتخفيف « الهاء »، وبالتنوين في لفظ: ﴿مُوهِنٌ﴾ وبنصب ﴿كَيْدٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿ذَالِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ﴾ [سورة الأنفال: ١٨] (١).
قال الناظم (٢):

٦٥٧ وَأَشْدَدُنْ مَعَ مُوهِنٌ حَقَّفَ ظَبِي كَنْزٍ وَلَا يُنَوِّنُ
٦٥٨ مَعَ حَقْفِ كَيْدٍ عُدٌ
.....

وجهه: أنه اسم فاعل من أوهن، وهو فاعل عمل عمل الفعل، فانتصب به ﴿كَيْدٍ﴾ على أنه مفعول به؛ لأن اسم الفاعل بمعنى الحال أو الاستقبال (٣).

وقرأ بكسر « الهمزة » في: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة الأنفال: ١٩] (٤).
قال الناظم (٥):

٦٥٨ وَبَعْدُ افْتَحَ وَأَنَّ عَمَّ عَلًا
.....

وجهه: أنه على الابتداء والاستئناف، فيه معنى التوكيد لنصرة الله للمؤمنين؛ لأن « إِنْ » إنما تكسر في الابتداء لتوكيد الخبر بعدها (٦).

وقرأ بضم « الياء » الأولى وفتح « الميم » وكسر « الياء » الثانية مع تشديدها في لفظ: ﴿لِيَمِيزَ﴾، في قوله تعالى: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [سورة الأنفال: ٣٧].
وتقدم ذكره في آخر سورة آل عمران (٧).

وقرأ بفتح « التاء » وكسر « الجيم » في: ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [سورة الأنفال: ٤٤]. وقد ذكر في سورة البقرة (٨).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٦٦/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٧).

(٣) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٥١١)، والموضح لابن أبي مريم (ص ٣٦٠، ٣٦١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٦٦/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٧).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي (٤٩١/١).

(٧) انظر: (ص ٢٥٣).

(٨) انظر: (ص ٢٤٠).



وقرأ ب « التاء » على الخطاب وكسر السين في لفظ: ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ هنا، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا﴾ [سورة الأنفال: ٥٩]، وأمّا موضع النور فهو يوافق حفص على الخطاب فيها، وهو قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة النور: ٥٧]. (١). قال الناظم (٢):

٦٦٠ وَيَحْسَبَنَّ فِي عَنْ كَمْ ثَنَا وَالنُّورُ فَاشِيهِ كُفِّي

وجه: أن الخطاب للنبي ﷺ أو للسامعين من أمته، و﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ مفعوله الأول، و﴿سَبَقُوا﴾ مفعوله الثاني، وأمّا موضع النور ف: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ مفعول أول، و﴿مُعْجِزِينَ﴾ مفعول ثاني (٣).

وقرأ بضم « الضاد » في لفظ: ﴿ضَعْفًا﴾، و﴿ضَعْفٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [سورة الأنفال: ٦٦]. وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [سورة الروم: ٥٤] (٤). قال الناظم (٥):

٦٦٣ ضَعْفًا فَحَرَكَ لَا تُتَوَّنُ مُدَّ ثُب وَالضَّمَّ فَافْتَحَ نَلَّ فَتَى وَالرُّومُ صِيبُ
٦٦٤ عَنْ خُلْفِ فَوْزٍ

وجه: أن الفتح والضم لغتان، ك: المَكْتُ، والمُكْتُ (٦).

سُورَةُ التَّوْبَةِ

قرأ بحذف « الهمزة المضمومة » في لفظ: ﴿يُضْهِئُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿يُضْهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ [سورة التوبة: ٣٠]، وتقدم ذكره في الهمز المفرد (٧).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٦٨/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٧).

(٣) انظر: الدر المصون للسمين الحلبي (٥/٦٢٤، ٦٢٥).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٦٩/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٧).

(٦) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ١٩٣).

(٧) انظر: (ص ١٨١).



وقرأ ب « الياء » على التذكير في لفظ: ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ﴾ [سورة التوبة: ٥٤] (١). قال الناظم (٢):

٦٧٠ يُقْبَلُ رُذْفَتَى
.....

ووجه: أن تذكير الفعل محمول على المعنى، فكأنه قال: أن يُقْبَلَ منهم إنفاقهم (٣).
وقرأ ب « ياء » مضمومة وفتح « الفاء » في لفظ: ﴿تَعْفُ﴾، وب « تاء » مضمومة وفتح « الذال »، في لفظ: ﴿تُعَذِّبُ﴾، بالرفع في لفظ: ﴿طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ تُعَذِّبْ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ [سورة التوبة: ٦٦] (٤). قال الناظم (٥):

٦٧٠ يُعْفَ بِنُونٍ سَمِّ مَعِ

٦٧١ نُونٍ لَدَى أَنْتَى تُعَذِّبُ مِثْلَهُ وَبَعْدُ نَصْبِ الرَّفْعِ نَلٍ ...

ووجه: أنه على البناء لما لم يسم فاعله، و﴿يُعْفَ﴾ مجزوم بالشرط، وعلامة جزمه حذف الألف؛ لأن أصله « يُعْفَى »، و﴿طَائِفَةٌ﴾ نائب فاعل مرفوع ل: ﴿تُعَذِّبُ﴾ (٦).

وقرأ بضم « التاء » في لفظ: ﴿تَقَطَّعَ﴾، في قوله تعالى: ﴿لَا يَزَالُ بُنِينَهُمْ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [سورة التوبة: ١١٠] (٧). قال الناظم (٨):

٦٧٥ تَقَطَّعَا

٦٧٦ ضَمَّ أَنْلُ صِفَ حَبْرًا رَوَى
.....

ووجه: أنه من قَطَّعَتْ تَقَطَّعَ، فهو فعل ما لم يسم فاعله، والقلوب نائب فاعل (٩).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٧٦/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٨).

(٣) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٢٠).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٧٧/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي (٥٠٤/١).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٨١/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٨).

(٩) الحجة لابن خالويه (ص ١٧٧)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٢٤).



وقرأ بتقديم الفاعل: ﴿فَيُقْتَلُونَ﴾، وتأخير المفعول: ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ﴾ [سورة التوبة: ١١١]. وتقدم ذكره أواخر آل عمران (١).
 وقرأ بـ « التاء » على التأنيث في لفظ: ﴿يَزِيغُ﴾، في قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ [سورة التوبة: ١١٧] (٢). قال الناظم (٣):
 ٦٧٦ يَزِيغُ عَنُ فَوُزِ
 ووجه: أن تأنيث القلوب غير حقيقي فجاز تأنيث الفعل وتذكيره (٤).

(١) انظر: (ص ٢٥٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٨١/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٨).

(٤) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٢٣).



المبحث الثاني: من أول سورة يونس إلى آخر

سورة العنكبوت

وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: من أول يونس إلى آخر سورة

الحجر

المطلب الثاني: من أول سورة النحل إلى آخر

سورة المؤمنون

المطلب الثالث: من أول سورة النور إلى آخر

سورة العنكبوت



المطلب الأول: من أول يونس إلى آخر سورة الحجر

سورة يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ

قرأ بـ « النون » في لفظ: ﴿يُفْصِلُ﴾، في قوله تعالى: ﴿نُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [سورة يونس: ٥] (١). قال الناظم (٢):

٦٧٧ وَيَا يُفْصِلُ **حَقٌّ عَلا**

وجه: أنه فعل الله تعالى، وأن ما جاء في القرآن من قوله ﴿فصلنا﴾، و﴿نفصل﴾ بلفظ الجمع كثير فألحق به ما كان له نظيراً ليكون الكلام على سياق واحد (٣).

وقرأ بـ « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، في أربعة مواضع، في قوله تعالى: ﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [سورة يونس: ١٨]، و[سورة النحل: ١]، وقوله تعالى: ﴿تَعٰلٰى عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [سورة النحل: ٣]، وقوله تعالى: ﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [سورة الروم: ٤٠] (٤). قال الناظم (٥):

٦٧٩ ... وَعَمَّا يُشْرِكُوا كَالنَّحْلِ مَعَ رُومٍ **سَمًا نَلَّ كَمَّ**

وجه: مناسبة للخطاب قبله فأجرى الكلام على لفظ ما تقدمه، وذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة يونس: ١٨] (٦).

وقرأ برفع « العين » في لفظ: ﴿مَتَّعَ﴾، في قوله تعالى: ﴿مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [سورة يونس: ٢٣] (٧). قال الناظم (٨):

٦٨٠ مَتَّاعٌ لَا **حَفْصٌ**

وجه: أنه خبر، لقوله: ﴿إِنَّمَا بَعِثْنَاكُمْ﴾ متاعُ الحياة، أو أنه خبر لمبتدأ محذوف،

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٨٣/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٨).

(٣) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٢٨)، ومعاني القراءات للأزهري (٣٩/٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٨٥/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٨).

(٦) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٢٩).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٨٦/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٨).



وتمام الكلام عند قوله: ﴿عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ﴾، ثم يرفع ما بعده بإضمار « هو » (١).
 وقرأ بإسكان « الطاء » في لفظ: ﴿قَطَعًا﴾، في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَا أَغَشِيَتْ
 وَجُوهَهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ [سورة يونس: ٢٧] (٢). قال الناظم (٣):

٦٨٠ وَقِطْعًا **ظَفَرُ**

٦٨١ **رُمِ** دِينَ سَكُونًا.....

وجه: أن المراد: ساعة من الليل، ويشهد له قوله تعالى: ﴿فَأَسْرِبَ أَهْلِكَ بِقِطْعٍ
 مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [سورة هود: ٨١]، أو أراد الفتح، فأسكن تخفيفاً (٤).

وقرأ بـ « التاء » بدلاً من « الباء » أي: بتاءين في لفظ: ﴿تَبَلُّوا﴾، في قوله
 تعالى: ﴿هُنَالِكَ تَبَلُّوا كُلَّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ﴾ [سورة يونس: ٣٠] (٥). قال الناظم (٦):

٦٨١ بَاءٌ تَبَلُّوا **تَأَشَفَا**

وجه: أن تتلو من التلاوة، أي تقرأ كل نفس ما أسلفت، ومعناه: تقرأه في
 صحيفتها، ويشهد له: قوله تعالى: ﴿أَقْرَأُ كِتَابَكَ﴾ [سورة الإسراء: ١٤]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا
 كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ﴾ [سورة العنكبوت: ٤٨] (٧).

وقرأ بفتح « الياء » وإسكان « الهاء » وتخفيف « الدال » في لفظ: ﴿أَمَّنْ لَّا
 يَهْدَى﴾ في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ لَّا يَهْدَى إِلَّا أَنْ يُهْدَى﴾ [سورة يونس: ٣٥] (٨).

قال الناظم (٩):

٦٨١ **شَفَا** لَّا يَهْدِي خِفْهُمُ

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ١٨١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٨٦/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٨).

(٤) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ١٨١)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٣٠).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٨٦/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٨).

(٧) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٣١)، والحجة لابن خالويه (ص ١٨١).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٨٦/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٨).



ووجه: أن يهدي في معنى يهتدي تقول: هديت غيري، وهديت أنا على معنى اهتديت وهما: بمعنى واحد، وهي لغة أهل الحجاز (١).

وقرأ بتخفيف « النون » وإسكانها من لفظ: ﴿وَلَكِنَّ﴾ مع كسرها للالتقاء الساكنين، ورفع ما بعدها، في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [سورة يونس: ٤٤]. وتقدم ذكره في سورة البقرة (٢).

وقرأ بكسر « الزاي » في لفظ: ﴿يَعْرَبُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْرَبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [سورة يونس: ٦١]. وقوله تعالى: ﴿لَا يَعْرَبُ عَنْهُ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة سبأ: ٣]. قال الناظم (٤):

٦٨٣ اكْبِسْزُ يَعْرَبُ

٦٨٤ ضَمًّا مَعًا زُمْ
.....

ووجه: أن الضمَّ والكسر لغتان، ومعنى يعزب: أي: يبعد، ويغيب (٥).

وقرأ بتشديد « الحاء »، و« ألف » بعدها على وزن فعَّال، في لفظ: ﴿سَجِرٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُتُونِي بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ﴾ [سورة يونس: ٧٩]. وقد تقدم في الأعراف (٦).

وقرأ بكسر « الهمزة » في لفظ: ﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُو﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنْتُ إِنَّهُو لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِء بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [سورة يونس: ٩٠] (٧).
قال الناظم (٨):

٦٨٦ وَأَنَّهُ شَقًّا فَاكْبِسْزُ

(١) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٣١، ٣٣٢)، ومعاني القراءات للأزهري (٤٦/٢).

(٢) انظر: (ص ٢٣٥).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٩٢/٤).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٨).

(٥) الحجة لابن خالويه (ص ١٨٢).

(٦) انظر: (ص ٢٧٥، ٢٧٦).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٩٧/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٨).



وجه: أن كلام انتهى عند قوله ﴿أمنت﴾، وأن الإيمان وقع على كلام محذوف نظير قوله ﴿ربنا آمنة فاكتبنا﴾، ولم يذكر ما وقع الإيمان عليه، وتقديره: أمنت بما كنت به قبل اليوم مكذبا، ثم استأنف ﴿أنه لا إله إلا الذي أمنت به بنو إسرائيل﴾ (١).

سُورَةُ هُودٍ عَالِيَةً

قرأ بـ « ألف » بعد « السين » وكسر « الحاء » في لفظ: ﴿إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [سورة هود: ٧]، وتقدم ذكره آخر المائة (٢).

وقرأ بفتح « الهمزة » في لفظ: ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِلَى قَوْمِهِ إِلَى قَوْمِهِ﴾ [سورة هود: ٢٥] (٣). قال الناظم (٤):

٦٨٧ إني لكم فتحاً روى حق ثنا

وجه: أن المراد: ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه بأني لكم، فلما حذف الباء وصل الفعل فعمل، والمعنى: ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه بالإنذار أن لا تعبدوا إلا الله (٥).

وقرأ بترك « التتوين » على الإضافة، في لفظ: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ في موضعين: في قوله تعالى: ﴿قُلْنَا أَحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [سورة هود: ٤٠]، وقوله تعالى: ﴿فَأَسْأَلُكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [سورة المؤمنون: ٢٧] (٦). قال الناظم (٧):

٦٨٧ نوناً

٦٨٨ مِنْ كُلِّ فِيهِمَا عَلَا

وجه: أنه على الإضافة، والمعنى: قلنا حمل فيها من كل ما يكون زوجين،

(١) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٣٦).

(٢) انظر: (ص ٢٦٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٩٩).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٩).

(٥) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ١٨٦)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٣٧).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٠٠).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٩).



ف ﴿رَوَّجَيْنَ﴾، مخفوض بإضافة ﴿كُلِّ﴾ إليه، و﴿أَنْتَيْنِ﴾ مفعول به لـ: ﴿أَحْمِلْ﴾ (١).
 وقرأ بكسر « الياء » المشددة في لفظ: ﴿يَبْنِيَّ﴾ حيث وقع، وذلك في ستة
 مواضع: في قوله تعالى: ﴿يَبْنِيَّ أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [سورة هود: ٤٢]، وقوله تعالى: ﴿يَبْنِيَّ لَا
 تَقْضُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ﴾ [سورة يوسف: ٥]، وقوله تعالى: ﴿يَبْنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾ [سورة
 لقمان: ١٣]، وقوله تعالى: ﴿يَبْنِيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ [سورة لقمان: ١٦]، وقوله تعالى:
 ﴿يَبْنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [سورة لقمان: ١٧]، وقوله تعالى: ﴿يَبْنِيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي
 السَّمَاءِ آتٍ أَذْبَحُكَ﴾ [سورة الصافات: ١٠٢] (٢). قال الناظم (٣):

٦٨٨ وَيَابُنِيَّ افْتَحْ نَمَا
 ٦٨٩ وَحَيْثُ جَا حَفْصٌ وَفِي لُقْمَانَا
 ٦٩٠ وَأَوْلَىٰ دِنٌ
 الأخرى هُدَىٰ عِلْمٍ وَسَكِّنْ زَانَا

وجه: أن الأصل « يا بُنْيَيْي » فيه ثلاث ياءات، الأولى: ياء التصغير وهي
 الساكنة المدغمة، والثانية: ياء لام الفعل الأصلية التي حذفت من « بني » الذي هو
 أصل « ابن »، فلما صُغِرَ رجعت إليه؛ لأن التصغير يردُّ الأشياء إلى أصولها، والثالثة:
 هي ياء الإضافة، فحذفت للإضافة وترك الكسر دلالة عليها (٤).

وقرأ بكسر « الميم » وفتح « اللام » في لفظ: ﴿عَمَلٌ﴾، وينصب « الراء » في
 لفظ: ﴿عَيْرٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ﴾ [سورة هود: ٤٦] (٥).
 قال الناظم (٦):

٦٩٠ عَمَلٌ كَعَلِمَا
 عَيْرٌ انصِبِ الرِّفْعَ ظَهِيرٌ رَسَمَا
وجه: أن المعنى: أنه عملٌ غير صالح، أي: الشرك (٧).

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٣٤).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١٠١/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٩).

(٤) انظر: الكشف لمكي القيسي (١/٥٢٩).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١٠٢/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٩).

(٧) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢١٣)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٥٣٦).



وقرأ بفتح « الميم » في لفظ: ﴿يَوْمِيذٍ﴾، في موضعين: في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ﴾ [سورة هود: ٦٦]، وقوله تعالى: ﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بَيْنِيهِ﴾ [سورة المعارج: ١١] (١).
قال الناظم (٢):

٦٩٢ يَوْمِيذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحَ إِذْ رَفَا ثَق

وجه: أنه مضاف إلى مبني غير متمكن، والمضاف إلى المبني يجوز بناؤه (٣)، كقول النابغة:

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت ألمًا أصح والشيب وازغ (٤)

وقرأ بـ « التتوين » المنصوب في لفظ: ﴿ثَمُودًا﴾ في أربعة مواضع: في قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ [سورة هود: ٦٨]، وقوله تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّيْسِ وَقُورُنًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ [سورة الفرقان: ٣٨]، وقوله تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَلِكِهِمْ﴾ [سورة العنكبوت: ٣٨]، وقوله تعالى: ﴿وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى﴾ [سورة النجم: ٥١]، وقرأ بـ « التتوين » المجرور في موضع واحد، وهو: قوله تعالى: ﴿أَلَا بُعْدًا لِثَمُودٍ﴾ [سورة النجم: ٦٨] ويقف بالألف في المنون المنصوب (٥).

قال الناظم (٦):

٦٩٣ ثَمُودَ هَا هُنَا وَالْعَنْكَبَا الْفُرْقَانَ عَجْ ظُبَى فَنَا

٦٩٤ وَالنَّجْمُ نَلْ فِي ظَنَّهُ اكْسُرْ تَوْنٍ رُدْ لِثَمُودَ

وجه: أنه اسم للحي، والحيُّ مذكر، فصرفه؛ لأنه لم يجتمع فيه سببان من الأسباب المانعة للصرف (٧).

وقرأ بكسر « السين » وإسكان « اللام » في لفظ: ﴿قَالَ سَلَمٌ﴾ في موضعين:

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٠٣/٤).

(٢) طيبة انشر لابن الجزري (ص ٧٩).

(٣) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢١٤).

(٤) ديوان النابغة بيت رقم (٤٤).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١٠٣/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٩).

(٧) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٤٠٦، ٤٠٧).



في قوله تعالى: ﴿قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلِمًا﴾ [سورة هود: ٦٩]، وقوله تعالى: ﴿فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلِمًا قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ [سورة الذاريات: ٢٥] (١). قال الناظم (٢):

٦٩٤ قَالَ سَلِمًا سَلِمًا

٦٩٥ وَأَكْبَرُهُ وَأَقْصَرُ مَعَ ذَرْوٍ فِي رُبَا

وجه: يُحتمل له معنيان، الأول: أنه بمعنى سلام، كَجَلِّ وَحَلَالٍ، والثاني: أن يكون بمعنى المسالمة، فكأنه عند أن أنكرهم قال: سَلِمًا، أي: صلح، نحن سَلِمًا ولسنا بحرب (٣).

وقرأ برفع « الباء » في لفظ: ﴿يَعْقُوبُ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ [سورة هود: ٧١] (٤). قال الناظم (٥):

٦٩٥ يَعْقُوبَ نَضَبُ الرَّفْعِ عَنْ فَوْزٍ كَبَا

وجه: أنه مبتدأ مؤخر، ومعناه التقديم، والمعنى: ويعقوبٌ يحدثُ له من وراء إسحاق (٦).

وقرأ بإشمام الكسر الضمّ في لفظ: ﴿سَيِّءَ بِهِمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [سورة هود: ٧٧]. وتقدم ذكره في أول سورة البقرة (٧).

وقرأ بإثبات « الياء » الزائدة وصلًا وحذفها وقفًا في لفظ: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾، في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [سورة هود: ١٠٥]. وتقدم ذكرها في إياءات الزوائد (٨).

وقرأ بتخفيف « الميم » في لفظ: ﴿لَمَّا﴾، في أربعة مواضع: في قوله تعالى:

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٠٤/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٩).

(٣) انظر: شرح الهداية (ص ٥٣٩)، ومفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢١٤، ٢١٥).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١٠٤/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٩).

(٦) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢١٥).

(٧) انظر: (ص ٢٣٢).

(٨) انظر: (ص ٢٢٣).



﴿وَإِنَّ كَلًّا لَّمَّا لِيُوقِنَنَّهْم رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ﴾ [سورة هود: ١١١]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [سورة يس: ٣٢]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكُ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [سورة الزخرف: ٣٥]، وقوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [سورة الطارق: ٤] (١).

قال الناظم (٢):

٦٩٧ وَشُدَّ لَمَّا كَطَارِقٍ نَهَى كُنْ فِي نَمَدَّ

٦٩٨ يَس فِي دَا كَمْ نَوَى
.....

وجه التخفيف: أن اللام للتوكيد، و﴿ما﴾، زائدة، قيل: زيدت للفصل بها بين لامي التوكيد، وقيل: ليست بزائدة، والتقدير: وإن كلا لخلق ليوفينهم ربك أعمالهم (٣).
وقرأ بفتح «الياء» وكسر «الجيم» في لفظ: ﴿يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَالِيهِ يَرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾ [سورة هود: ١٢٣]، وتقدم ذكره في سورة البقرة (٤).

وقرأ بـ «ياء» الغيب في لفظ: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾، في موضعين: في قوله تعالى: ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [سورة هود: ١٢٣]، وقوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [سورة النمل: ٩٣] (٥).
قال الناظم (٦):

٦١٩ خِطَابَ عَمَّا تَعْمَلُوا كَمْ هُوَدَ مَعَ نَمَلٍ اذْ نَوَى عُنْدَ كَس
.....

وجه: أنه يناسب الغيب قبله، في خطاب الكفار في قوله تعالى: ﴿وَقُلِ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ﴾ [سورة هود: ١٢١]، وهم غيب، فلذلك جاء الخبر عنهم على لفظ الغيبة (٧).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٠٦).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٤).

(٣) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٤١)، والموضح لابن أبي مريم (ص ٤٠٩).

(٤) انظر: (ص ٢٤٠).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣١).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٤).

(٧) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٤١٣).



سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قرأ ب « إبدال » الهمزة في لفظ: ﴿الذِّئْبُ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَأَخَافُ أَنْ
يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ﴾ [سورة يوسف: ١٣]، وقوله تعالى: ﴿قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ [سورة
يوسف: ١٤]، وقوله تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ [سورة يوسف: ١٧]،
وقد تقدم في الهمز المفرد (١).

وقرأ بإسكان « الهمزة » في لفظ: ﴿دَابَّابًا﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ
سِنِينَ دَابَّابًا﴾ [سورة يوسف: ٤٧] (٢). قال الناظم (٣):

٧٠٣ وَدَابَّابًا حَرَكَ عُلَا

وجه: أَنَّ الدَّابَّ والدَّابَّ لغتان كالنَّهْر والنَّهْر، ومعناه: عادة (٤).

وقرأ ب « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿يَعْصِرُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ تَعَصِرُونَ﴾ [سورة يوسف: ٤٩] (٥). قال الناظم (٦):
٧٠٤ وَيَعْصِرُونَ خَاطِبٌ شَفَا
.....

وجه: أنه وجَّه الخطاب إلى المستفتين الذين قالوا: « أفنتا » في ...، وناسب
الخطاب قبله في: ﴿تَزْرَعُونَ﴾، و﴿فَمَا حَصَدْتُمْ﴾، و﴿تَأْكُلُونَ﴾ (٧).

وقرأ ب « الياء » في لفظ: ﴿نَكْتَلُ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا
نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [سورة يوسف: ٦٣] (٨). قال الناظم (٩):
٧٠٥ ... وَيَا نَكْتَلُ شَفَا
.....

(١) انظر: (ص ١٧٧).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١١٨/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٠).

(٤) الموضح لابن أبي مريم (ص ٤٢٢).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١١٨/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٠).

(٧) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٦٠).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (١١٩/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٠).



وجه: أنه أسند الضمير للأخ، أي: أخونا يكتال يصيبه كيل لنفسه فجعل الفعل له خاصة لأنهم يزدادون بحضوره كيل بغير (١).

وقرأ ب « الياء » وفتح « الحاء » على ما لم يُسمِّ فاعله، في لفظ: ﴿تُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾، في ثلاثة مواضع: في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ [سورة يوسف: ١٠٩]، و[سورة النحل: ٤٣]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَجَالًا يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ [سورة الأنبياء: ٧] (٢). قال الناظم (٣):

٧٠٦ يُوْحَىٰ إِلَيْهِ النَّوْنُ وَالْحَاءُ اكْسِرَا **صَحْبٌ** وَمَعَ إِلَيْهِمُ الْكُلُّ عَزَا
وجه: أنه لما لم يسمِّ فاعله، ويشهد له قوله تعالى: ﴿وَأُوْحَىٰ إِلَىٰ هَذَا الْقُرْآنُ﴾ [سورة الأنعام: ١٩]، وقوله تعالى: ﴿وَأُوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ﴾ [سورة هود: ٣٦] (٤).

وقرأ ب « الياء » الغيب بدلاً من « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [سورة يوسف: ١٠٩]، وقد نكر في سورة الأنعام (٥).

وقرأ ب « نونين » الثانية منهما ساكنة مخفاة عند « الجيم » (٦)، وتخفيف « الجيم » وإسكان « الياء »، في لفظ: ﴿فَنُجِّي مَن نَّشَاءُ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَوَظُّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرًا فَنُجِّي مَن نَّشَاءُ﴾ [سورة يوسف: ١١٠] (٧). قال الناظم (٨):

٧٠٧..... نُجِّي فُقُلٌ نُجِّي نَلْ ظِلُّ كَوَى

وجه: أنه دلّ بالأولى على الاستقبال، وبالثانية على الأصل، والمراد من الفعل

(١) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٦١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٢٠، ١٢١).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٠).

(٤) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ١٩٨)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٦٥).

(٥) انظر: (ص ٢٦٥).

(٦) قال ابن الجزري: "وقد أجمعت المصاحف على كتابته بـ: «نون» واحدة". النشر لابن الجزري (٤/١٢١).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٢١).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٠).



حكاية الحال كما قال تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [سورة النحل: ١٢٤] (١).

سُورَةُ الرَّعْدِ وَإِبْرَاهِيمَ وَالْحَجَرِ

قرأ ب « الخفض » في أربعة ألفاظ، وهي: ﴿وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ صِنَوَانٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَلَوِرَاتٌ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرَعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٍ وَعَيْرٍ صِنَوَانٍ﴾ [سورة الرعد: ٤] (٢). قال الناظم (٣):

٧٠٨ زَرَعٌ وَبَعْدَهُ الثَّلَاثُ الْخَفْضُ عَنِّ حَقِّ ارْفَعُوا

وجه: أنه ردّها على الأعناب، فجعل الزرع من الجنات، ويشهد له قوله تعالى: ﴿جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ [سورة الكهف: ٣٢] (٤).

وقرأ ب « التاء » على التأنيث في لفظ: ﴿يُسْقَى﴾، في قوله تعالى: ﴿تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ [سورة الرعد: ٤] (٥). قال الناظم (٦):

٧٠٨ يُسْقَى كَمَا نَضِرِ ظَعْنِ

وجه: أنه ردّه على جميع ما ذكر في قوله تعالى: ﴿وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرَعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٍ وَعَيْرٍ صِنَوَانٍ﴾ (٧).

وقرأ ب « الياء » في لفظ: ﴿وَنُفْضِلُ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَيُفْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ﴾ [سورة الرعد: ٤] (٨). قال الناظم (٩):

٧٠٩ يُفْضِلُ الْيَاءُ شَفَا
.....

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ١٩٩)، والموضح لابن أبي مريم (ص ٤٣٠).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١٢٤/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٠).

(٤) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٦٩).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١٢٤/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٠).

(٧) انظر: معاني القراءات للأزهري (٥٦/٢).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (١٢٤/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨١).



وجه: أنه إخبار عن الله، أي: يفضل الله بعضها على بعض، ويشهد له: أن ابتداء الكلام جرى من أول السورة على ذلك (١).

وقرأ بالياء على التذكير في لفظ: ﴿تَسْتَوِي﴾، في قوله تعالى: ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [سورة الرعد: ١٦] (٢). قال الناظم (٣):

٧٠٩ وَأَمْ هَلْ يَسْتَوِي شَفَا ضُ دُوا

وجه: أن تأنيث ﴿الظلمات﴾ غير حقيقي فجاز تذكيره وتأنيثه (٤).

وقرأ بتشديد « الباء » في لفظ: ﴿وَيُثَبِّتُ﴾، في قوله تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾ [سورة الرعد: ٣٩] (٥). قال الناظم (٦):

٧١٠ يُثَبِّتُ حَقْفُ نَصُّ حَقِّ حَقِّ

وجه: أنه من ثبت المضعف، وفي التشديد معنى التكثر والمبالغة (٧).

وقرأ بألف وكسر اللام ورفع القاف في لفظ: ﴿خَلَقَ﴾ هنا، وفي سورة النور، وبالخفض في: ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ هنا، و﴿كُلِّ﴾ في النور، وذلك في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ﴾ [سورة إبراهيم: ١٩]، وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلِّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ﴾ [سورة النور: ٤٥] (٨). قال الناظم (٩):

٧١٢ خَالِقُ امْدُدُّ وَاكْسِرِ

٧١٣ شَفَا
.....

(١) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٧٠).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١٢٤/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨١).

(٤) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٤٣٥).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١٢٥/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨١).

(٧) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢٣/٢).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (١٢٨/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨١).



وجهه: أنه اسم فاعل من « خلق »، وهو خبر « أن »، و﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾،
و﴿كُلِّ﴾ جَرَّ بإضافته إلى ﴿خَلِيقُ﴾ (١).

وقرأ بفتح « اللام » الأولى، وبرفع « اللام » في لفظ: ﴿لِتَزُولَ﴾، في قوله تعالى:
﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ [سورة إبراهيم: ٤٦] (٢). قال الناظم (٣):
٧١٥ وَافْتَحَ لِتَزُولَ اِرْفَعُ رَمَا

وجهه: أن ﴿إِنْ﴾، من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ﴾ مخففة من الثقيلة و « اللام »
في ﴿لِتَزُولَ﴾ للتوكيد، والتقدير: وأنه كان مكرهم لتزول منه الجبال، وهو وَصَفٌ لِعِظَمِ
مكرهم، وأنه يزيل الجبال، وهو رغم عِظَمِهِ إلا أنه لا يزيل أمر النبي ﷺ (٤).

قرأ بتشديد « الباء » في لفظ: ﴿رُبَّمَا﴾، في قوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [سورة الحجر: ٢] (٥). قال الناظم (٦):
٧١٥ وَرُبَّمَا الْخِيفُ مَدًّا نَلَّ

وجهه: أنه هو الأصل، لأن رُبَّ على ثلاثة أحرف، فإذا خُفِّتْ نُقِصَ حرف منه (٧).
وقرأ بكسر « النون » في لفظ: ﴿يَقْنِطُ﴾، و﴿يَقْنِطُونَ﴾، و﴿تَقْنِطُوا﴾، في قوله
تعالى: ﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنِطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ [سورة الحجر: ٥٦]، وقوله تعالى:
﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنِطُونَ﴾ [سورة الروم: ٣٦]، وقوله تعالى:
﴿لَا تَقْنِطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [سورة الزمر: ٥٣] (٨). قال الناظم (٩):

(١) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٤٣٩).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١٣٣/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨١).

(٤) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٦٢).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١٣٥/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨١).

(٧) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٤٤٣).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (١٣٧/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٢).



٧١٩ كَيْفَ تَقْنَطُ اجْمَعَا رَوَى جَمًّا
وجه: أَنَّهَا لُغَةٌ، قَنْطَ يَقْنَطُ، وَقَنْطَ يَقْنَطُ (١).

وقرأ بتخفيف « الجيم » وإسكان « النون » في الألفاظ التالية: ﴿لَمَنْجُوهُمْ﴾،
 و﴿نُنَجِّي﴾، و﴿لِنُنَجِّينَهُ﴾، و﴿مَنْجُوكَ﴾، وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ
 أَجْمَعِينَ﴾ [سورة الحجر: ٥٩]، قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [سورة مريم: ٧٢]، وقوله
 تعالى: ﴿لِنُنَجِّينَهُ وَأَهْلَهُ﴾ [سورة العنكبوت: ٣٢]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَمَنْجُوكَ وَأَهْلَكَ﴾
 [سورة العنكبوت: ٣٣] (٢). قال الناظم (٣):

٦٠٠ وَنُنَجِّي الْخِيفُ كَيْفَ وَقَعَا

٦٠١ وَفِي كَافٍ طَبِي رُضٌ

٦٠٢ وَالْحَجْرِ أُولَى الْعَنْكَبَا ظَلَمٌ شَفَا
 وَالتَّانِ صُحْبَةً ظَهِيرٌ دَلَفَا

وجه: أن نَجَا وأنجى لغتان، وقد جاء القرآن بهما جميعاً، قال الله تعالى: ﴿فَأَنْجَاهُ
 اللَّهُ مِنَ النَّارِ﴾ [سورة العنكبوت: ٢٤]، وقال تعالى: ﴿فَنَجِّينَهُ وَأَهْلَهُ﴾ [سورة الشعراء: ١٧٠] (٤).

المطلب الثاني: من أول سورة النحل إلى آخر سورة المؤمنون

سورة النَّحْلِ وَالْإِسْرَاءِ

قرأ بـ « التاء » على الخطاب في الفعلين، في قوله تعالى: ﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [سورة النحل: ١]، وقوله تعالى: ﴿تَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [سورة النحل: ٣]. وقد
 تقدم في سورة يونس (٥).

وقرأ بنصب « الميم » من لفظ: ﴿وَالْتُجُومُ﴾، وكسر « التاء » من لفظ:
 ﴿مُسَخَّرَاتُ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْتُجُومَ﴾

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي (٣١/٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢٠/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٣).

(٤) انظر: الكشف لمكي القيسي (٣١/٢).

(٥) انظر: (ص ٢٨٥).



مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرٍ ﴿ [سورة النحل: ١٢] (١). قال الناظم (٢):

٦٣٣ وَالشَّمْسَ اِرْفَعَا

٦٣٤ كَالنَّحْلِ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثِ كَمْ مَعَهُ فِي الْآخِرِينَ عُدْ

ووجه: أنهما معطوفان على المنصوبات قبلهما، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ حال مؤكدة (٣).

وقرأ بـ « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿يَدْعُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ

مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿ [سورة النحل: ٢٠] (٤). قال الناظم (٥):

٧٢١ يَدْعُونَ ظَبَا نَلْ

ووجه: أنه أشبه بما قبله وبما بعده من لفظ الخطاب، في قوله تعالى: ﴿لِتَأْكُلُوا

مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ [سورة النحل: ١٤]، وقوله تعالى: ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [سورة النحل: ٢٢] (٦).

وقرأ بـ « الياء » في لفظ: ﴿تَأْتِيهِمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ

يَأْتِيَهُمُ الْمَلِئِكَةُ أَوْ يَأْتِي أَمْرٌ رَبِّكَ﴾ [سورة النحل: ٣٣]، وتقدم في سورة الأنعام (٧).

وقرأ بنصب « النون » في لفظ: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا

لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿ [سورة النحل: ٤٠]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا

أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿ [سورة يس: ٨٢] (٨). قال الناظم (٩):

٤٦٩ كُنْ فَيَكُونُ فَاَنْصِبَا رَفَعَا

٤٧٠ وَالنَّحْلُ مَعَ يَسٍ رُدْ كَمْ

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٤٠).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٥).

(٣) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٤٥٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٤٠).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨١).

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٦٧).

(٧) انظر: (ص ٢٧١).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٤٩٤، ٤٩٥).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٤).

وجه: أنه على جواب الأمر بالفاء، كما تقول: زُرني فَأُزورك (١).

وقرأ ب « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا﴾ في ثلاثة مواضع، في قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ﴾ [سورة النحل: ٤٨]، وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَرَوْا إِلَىٰ الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ﴾ [سورة النحل: ٧٩]، وقوله تعالى: ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [سورة العنكبوت: ١٩] (٢). قال الناظم (٣):

٧٢٢ تَرَوْا فَعَم

٧٢٣ رَوَى الْخِطَابُ وَالْأَخِيرُ كَمْ ظَرْفٌ فَتَى تَرَوْا كَيْفَ شَفَا وَالْخُلْفَ صِف

وجه: أنه أراد: معنى مخاطبتهم وتقريرهم بآيات الله، وبدائع خلقه، - وأيضاً -

مناسبة الخطاب قبله، وفي العنكبوت، مناسبة الخطاب قبله في قوله تعالى: ﴿وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ﴾ [سورة العنكبوت: ١٨]، وما بعده في قوله تعالى: ﴿قُل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة العنكبوت: ٢٠] (٤).

وقرأ ب « اليا » في لفظ: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا﴾

أَجْرُهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ [سورة النحل: ٩٦] (٥). قال الناظم (٦):

٧٢٦ لَيَجْزِيَنَّ النَّوْنُ كَمْ خُلْفٌ نَمَا

٧٢٧ نُمٌ ثِق

وجه: مناسبة لفظ الغيب قبله في قوله تعالى: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [سورة النحل: ٩٦] (٧).

وقرأ بفتح « الياء »، و « الحاء » في لفظ: ﴿يُلْحِدُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿لِسَانُ

الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ﴾ [سورة النحل: ١٠٣] (٨).

(١) انظر: معاني القراءات للأزهري (١/١٧٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٤٣، ١٤٤، ٢٥٦).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٢).

(٤) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٢١١)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٥٤٩).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٤٥).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٢).

(٧) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٧٠).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٦٠).

قال الناظم (١):

٦٥١ وَضَمَّ يُلْحِدُونَ وَالْكَسْرَ فَتَخَّ كَفَصَّاتٍ فَشَا وَفِي النَّحْلِ رَجَحَ

ووجه: أنه من لحد الثلاثي، ومعناه: عدل عن الحق (٢).

وقرأ ب « النون » بدل « الياء » ونصب « الهمزة » على لفظ الجمع للمتكلمين في لفظ: ﴿لَيْسَتْوَا﴾، في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْأَخْرَةَ لِنِسْوَةٍ لُجُوهَكُمْ﴾ [سورة الإسراء: ٧] (٣). قال الناظم (٤):

٧٢٨ يَسُوءَ فَاضْمًا هَمَزًا وَأَشْبَعِ عَنْ سَمَا النُّونُ رَمَى

ووجه: أن الفعل لله تعالى، فأخبر عن نفسه على سبيل التعظيم، وإنما أسندت المساءة إلى الله، وهي فعل الذين جاسوا الديار؛ لأن أفعال العباد مخلوقة لله (٥).

وقرأ بتخفيف « الشين » في لفظ: ﴿وَيَبَشِّرُ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَيَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ﴾ [سورة الإسراء: ٩]. وتقدم في آل عمران (٦).

وقرأ بـ: « ألف » ممدودة بعد « الغين » وكسر « النون » على التثنية في لفظ: ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ﴾ [سورة الإسراء: ٢٣] (٧). قال الناظم (٨):

٧٣٠ وَيَبْلُغَنَّ مَدًّا وَكَسْرًا

٧٣١ شَفَا
.....

ووجه: أن الوالدين قد ذكِرَ قبله، فصار الفعل على عددهما (٩).

وقرأ بكسر « الفاء » من غير تنوين في لفظ: ﴿أَفِي﴾، في ثلاثة مواضع: في

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٦).

(٢) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٣٥٥).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٤٨).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٢).

(٥) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٤١٦).

(٦) انظر: (ص ٢٤٧).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٤٩، ١٥٠).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٢).

(٩) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢٤٧).



قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا﴾ [سورة الإسراء: ٢٣]، وقوله تعالى: ﴿أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [سورة الأنبياء: ٦٧]، وقوله تعالى: ﴿وَأَلَّذِي قَالَ لَوْلَايَهُ أُفٍّ لَكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي﴾ [سورة الأحقاف: ١٧] (١).

قال الناظم (٢):

٧٣١ وَحَيْثُ أُفٍّ نَوْنٌ عَنِ مَدَا وَفَتَحُ فَائِهِ دَنَا ظِلُّ كَدَا

وجه: أنه فعل مثني دخلت عليه نون التوكيد الثقيلة، فكسرت اللانقاة الساكنين، وهو اسم للنتن وكل ما يُستقدر، يقال: عند التبرم، والمعنى: ولا تقل لهما ما فيه أدنى تبرم (٣).

وقرأ بـ « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿فَلَا يُسْرِفُ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا تُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ [سورة الإسراء: ٣٣] (٤).

قال الناظم (٥):

٧٣٣ يُسْرِفُ شَفَا خَاطِبُ
.....

وجه: أنه خطاب للنبي ﷺ وهو خطاب لأمته، أو خطاب للقاتل، بأن لا يتعدى، فَيُقْتَلُ أَحَدٌ ظُلْمًا، أو للولي، وإسرافه أن يقتل غير من قتل أو يقتل أكثر من القاتل (٦).

وقرأ بإسكان « الذال » وضم « الكاف » مع تخفيفها في لفظ: ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ في موضعين: في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذْكُرُوا﴾ [سورة الإسراء: ٤١]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا﴾ [سورة الفرقان: ٥٠] (٧). قال الناظم (٨):

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٥٠/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٢).

(٣) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٥٧٣)، ومفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢٤٧).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١٥١/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٢).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي (٤٦/٢).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (١٥٢/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٢).



٧٣٤ لِيَذْكُرُوا اضْمُمْ خَفَقْنُ مَعًا شَفَا

وجه: أن الأصل ليتذكروا، فأدغمت التاء في الذال، والمعنى: ليتدبروا، وليس المراد: التذكّر ضد النسيان (١).

وقرأ بـ « تاء » الخطاب بدلاً من « ياء » الغيب في لفظي: ﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾، و﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾، في قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ رَءَاهُ كَمَا تَقُولُونَ ﴾ [سورة الإسراء: ٤٢]، وقوله تعالى: ﴿ سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا تَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝٤٣ ﴾ [سورة الإسراء: ٤٣] (٢). قال الناظم (٣):

٧٣٥ يَقُولُ عَنْ دُعَا الثَّانِي سَمَا

٧٣٦ نَلَّ كَم
.....

وجه: أنه خطاب للنبي ﷺ بأن يخاطب المشركين بذلك (٤).

وقرأ بإسكان « الجيم » في لفظ: ﴿ وَرَجَلِكَ ﴾ قوله تعالى: ﴿ وَأَجَلِبْ عَلَيْهِمْ بِحَيَلِكِ وَرَجَلِكَ ﴾ [سورة الإسراء: ٦٤] (٥). قال الناظم (٦):

٧٣٧ وَرَجَلِكَ اكْسِرْ سَاكِنًا عُدْ ...
.....

وجه: أنه من راجل كصاحب وصحب، والمعنى: احتثهم عليه بالإغواء (٧).

وقرأ بإمالة « النون »، و« الهمز » في لفظ: ﴿ وَنَنَا ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَنَبَأِ بِجَانِبِهِ ﴾ [سورة فصلت: ٥١]. وتقدم ذكره في الإمالة (٨).

وقرأ بإسكان « السين » في لفظ: ﴿ كِسْفًا ﴾ في ثلاثة مواضع: هنا، في قوله تعالى: ﴿ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَت عَلَيْنَا كِسْفًا ﴾ [سورة الإسراء: ٩٢]، وفي الشعراء:

(١) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٤٦٦، ٤٦٧).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٥٢).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٢).

(٤) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٤٦).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٥٣).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٣).

(٧) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢٤٩)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٥٧٦).

(٨) انظر: (ص ١٩٣، ١٩٤).



﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [سورة الشعراء: ١٨٧]، وفي سبأ: ﴿إِن يَشَأْ يُخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطْ عَلَيْهِم كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [سورة سبأ: ٩] (١). قال الناظم (٢):

٧٤٠ - وَكِسْفًا حَرَكَنَ عَمَّ نَفْسٍ وَالشُّعْرَا سَبَا عَلَا

وجه: أنه اسم مفرد كالتَّحْنِ اسم للدقيق، والمعنى: أن تسقط علينا قطعة واحدة تُظَلِّلُنَا، أو أنه جمع كسفة، كتمرّة وتمر، والمعنى: أن تسقط السماء علينا مقطعة قطعاً (٣).

وقرأ بضمّ « التاء » في لفظ: ﴿عَلِمْتُ﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [سورة الإسراء: ١٠٢] (٤). قال الناظم (٥):

٧٤١ وَعَلِمْتُ مَا بِضَمِّ التَّاءِ رَنَّا ...

وجه: أن موسى ﷺ هو المُخْبِر عن نفسه بصحة ذلك، وأنه لا شك عنده في أن الذي أنزل الآيات إنما هو رب الأرض والسموات (٦).

سُورَةُ الْكَهْفِ

قرأ بالإدراج في لفظ: ﴿عِوَجًا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا، قَيِّمًا﴾ [سورة الكهف: ١، ٢]. وتقدم عند الكلام عن السكت (٧).

وقرأ بفتح « الياء »، وتخفيف « الشين » وضمها من لفظ: ﴿وَيَبْشُرُ﴾، في قوله تعالى: ﴿قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة الكهف: ٢]، وتقدم ذكره في آل عمران (٨).

وقرأ بضم « العين » في لفظ: ﴿رُعْبًا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَمَلِئْتُ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٥٥، ١٥٦).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٣).

(٣) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/٥٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٥٧).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٣).

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٥٧٩)، والكشف لمكي القيسي (٢/٥٣).

(٧) انظر: (ص ١٨٥).

(٨) انظر: (ص ٢٤٧).



﴿١٨﴾ [سورة الكهف: ١٨]، وتقدم في آل عمران (١).

وقرأ بغير « تتوين » على الإضافة في لفظ: ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ [سورة الكهف: ٢٥] (٢).
قال الناظم (٣):

٧٤٥ وَلَا تُتَوَّنَ مِائَةٌ شَفَا

ووجه: أنه على إضافة ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ﴾ إلى الجمع، على الأصل؛ لأن الأصل في العدد أن يكون مضافاً إلى جمع، كقولهم مررت بأربعة رجال، وخمسة رجال (٤).
وقرأ بضم « الثاء »، و « الميم » في موضعين، في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ﴾ [سورة الكهف: ٣٤]، و ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [سورة الكهف: ٤٢] (٥). قال الناظم (٦):

٧٤٦ وَثَمْرٌ صَمَّاهُ بِالْفَتْحِ نَوَى نَصْرٍ بِثَمْرِهِ تَنَا شَادٍ نَوَى
ووجه: أن الثمر جمع ثمرة، كبقرة في جمع بقرة، وقيل معناه بالضم: أصل المال (٧).

وقرأ ب « الياء » على التذكير، في لفظ: ﴿تَكُنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [سورة الكهف: ٤٣] (٨). قال الناظم (٩):

٧٤٨ يَكُنْ شَفَا

ووجه: أن التانيث غير حقيقي، ولأنه فصل بينه وبين الفعل فاصل (١٠).

(١) انظر: (ص ٢٤١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٦٠).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٣).

(٤) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٤٧٨).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٦١).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٣).

(٧) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٨٢).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٦٢).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٣).

(١٠) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٨٣).

وقرأ بكسر « الواو » في لفظ: ﴿الْوَلِيَّةُ﴾، في قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ
أَلْحَقٌ﴾ [سورة الكهف: ٤٤] (١). قال الناظم (٢):

٦٦٥ وَلَايَةٌ فَاكْسِرْ فَشَا الْكَهْفِ فَتَى رَوَايَةٌ

ووجه: أنه أراد ولاية الإمرة، أو السلطان والقدرة لله الحق، وقيل: هما لغتان (٣).

وقرأ برفع « القاف » في لفظ: ﴿الْحَقُّ﴾، في قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ
أَلْحَقٌ هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا﴾ [سورة الكهف: ٤٤] (٤). قال الناظم (٥):

٧٤٨ وَرَفَعْ حَفْضِ الْحَقِّ رُمُ

ووجه: أن « الحق » نعت للولاية، أي: الولاية الحق لله، أي: لا يستحقها غيره (٦).

وقرأ بضم « القاف » في لفظ: ﴿عُقْبًا﴾، في قوله تعالى: ﴿هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ
عُقْبًا﴾ [سورة الكهف: ٤٤] (٧). قال الناظم (٨):

٤٥١ عُقْبًا نُهَى فَتَى

ووجه: أن العُقْبَ والعُقْبَ واحد، ومعناها: العاقبة، وهو منصوب على التمييز (٩).

وقرأ بالتوحيد في لفظ: ﴿تَذَرُوهُ الرِّيحُ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ
الرِّيحُ﴾ [سورة الكهف: ٤٥]. وتقدم في سورة البقرة (١٠).

وقرأ بضم « الميم » وفتح « اللام » في لفظ: ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾، و﴿مَهْلِكٌ﴾ في
قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ٥٩﴾ [سورة الكهف: ٥٩]. وقوله تعالى: ﴿مَا شَهِدْنَا

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٧٠، ٧١).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٧٧).

(٣) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ١٧٣).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٦٢).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٣).

(٦) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٤١٩).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٤٨٣).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٣).

(٩) انظر: معاني القراءات للأزهري (٢/١١٢).

(١٠) انظر: (ص ٢٣٧).



مُهَلِّكَ أَهْلِيهِ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٤٩﴾ [سورة النمل: ٤٩] (١). قال الناظم (٢):

٧٥٠ — مُهَلِّكَ مَعَ نَمْلِ افْتَحِ الضَّمَّ نَدَا

..... ٧٥١ وَاللَّامَ فَانْكَسِرْ عُدْ

وقرأ بكسر « الهاء » في لفظ: ﴿أَنْسَنِيهِ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أذْكُرُهُ﴾ [سورة الكهف: ٦٣]. وتقدم ذكره في هاء الكناية (٣).

وقرأ بـ « الياء » وفتحها، وفتح « الراء » في لفظ: ﴿لِتُغْرَقَ﴾، وبالرفع في لفظ: ﴿أَهْلَهَا﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَخْرَقْتُهَا لِيُغْرَقَ أَهْلَهَا﴾ [سورة الكهف: ٧١] (٤).
قال الناظم (٥):

٧٥١ وَعَيْبَ يُغْرَقَا وَالضَّمَّ وَالْكَسْرَ افْتَحَا فَتَى رَقَا

..... ٧٥٢ وَعَنْهُمْ ازْفَعْ أَهْلَهَا

وجه: أنه أضيف الغرق إلى « الأهل » وهم: الفاعلون، وكأنه قال: أخرقت السفينة لترسو في البحر فيغرق فيه أهلها (٦).

وقرأ بـ « الألف » وفتح « الياء » من غير « همز » في لفظ: ﴿حَمِيَّةٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِيَّةٍ﴾ [سورة الكهف: ٨٦] (٧). قال الناظم (٨):

٧٥٥ حَامِيَّةٍ حَمِيَّةٍ وَاهْمِزُ أَفَا

..... ٧٥٦ عُدْ حَقُّ

وجه: أن الشمس تغرب في عين ذات حمأة، وهو الطين الأسود المنتن، وقيل:

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٦٤/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٣، ٨٤).

(٣) انظر: (ص ١٥٥).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١٦٧/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي (٦٨/٢)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٤٢٣).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (١٧١/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤).



حارة، وهي تغرب فيهما جميعاً، وسئل كعب الأحبار فقال: تغرب في طين ونار (١).
وقرأ بضم السين في لفظ: ﴿السَّيِّئِينَ﴾، في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ
السَّيِّئِينَ﴾ [سورة الكهف: ٩٣] (٢). قال الناظم (٣):

٧٥٦ افْتَحْ ضَمَّ سَدَّيْنِ عَزَا
٧٥٧ حَبْرٌ

وجهه: أن السد والسد لغتان بمعنى واحد، كالضعف والضعف (٤).
وقرأ بضم « الياء » وكسر « القاف » في لفظ: ﴿يَفْقَهُونَ﴾، في قوله تعالى:
﴿وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يُفْقَهُونَ قَوْلًا﴾ [سورة الكهف: ٩٣] (٥).
قال الناظم (٦):

٧٥٧ يَفْقَهُوا ضُمَّ اكْسِرَا
٧٥٨ شَفَا

وجهه: أنه من أفقه الرباعي، وهو يتعدى إلى مفعولين، والمعنى: لا يفقهون
أحداً قولا (٧).

وقرأ بإبدال « الهمز » في لفظ: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة الكهف: ٩٤]. وتقدم ذكره في الهمز المفرد (٨).
وقرأ بفتح « الراء »، و« ألف » بعدها في لفظ: ﴿خَرَجَا﴾ معاً هنا، وفي المؤمنون
الحرف الأول، في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ [سورة الكهف: ٩٤]، وقوله تعالى:

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٨٨، ٥٨٩)، ومفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢٦١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٧١).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤).

(٤) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢٦٢).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٧٢).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤).

(٧) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٤٩٢).

(٨) انظر: (ص ١٧٧).



﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ﴾ [سورة المؤمنون: ٧٢] (١). قال الناظم (٢):

٧٥٨ شَفَا وَخَرَجًا قُلْ خَرَجًا فِيهِمَا لَهُمْ

وجه: أنه مصدر خرج، فهو الجُعْل، والمعنى: أن نجعل لك جُعلاً من أموالنا ندفعه إليك (٣).

وقرأ ب « الياء » على التذكير، في لفظ: ﴿أَنْ تَنْفَدَ﴾، في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ يَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي﴾ [سورة الكهف: ١٠٩] (٤).

قال الناظم (٥):

٧٦٠ وَرُذُ فَتَى أَنْ يَنْفَدَا

وجه: أن تأنيث ﴿كَلِمَتُ﴾ غير حقيقي؛ لأن معنى ﴿كَلِمَتُ﴾ وكلام سواء، فكأنه قال: قبل أن ينفد كلام ربي (٦).

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

قرأ بإمالة « الياء »، و « الهاء » في: ﴿كَهَيِّعَصَ﴾ [سورة مريم: ١]. وتقدم ذكره (٧).

وقرأ بجزم « الثاء » في لفظي: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾، في قوله تعالى: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ عَالٍ يَعْقُوبُ وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ [سورة مريم: ٦] (٨). قال الناظم (٩):

٧٦١ وَأَجْزِمُ يَرِثُ حَزْ رُذُ مَعَا

وجه: أنه جواب الطلب لقوله: ﴿فَهَبْ لِي﴾، وعُطِفَ ما بعده عليه؛ لأنه بمعنى

(١) انظر: النشر لابن الجزري (١٧٢/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤).

(٣) انظر: الكشف لمكي القيسي (٧٩/٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (١٧٥/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤).

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٥٩٣).

(٧) انظر: (ص ١٩٥).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (١٧٧/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤).



الجزاء، فجعل الكلام متصلاً (١).

وقرأ بكسر « الباء » في لفظ: ﴿وَبُكِّيًّا﴾، في قوله تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ [سورة مريم: ٥٨] (٢). قال الناظم (٣):

٧٦١ بُكِيًّا بِكْسِرِ ضَمِّهِ رِضَى.....

ووجه: أنه على اتباع الكسر الكسر (٤).

وقرأ ب « النون »، و « الألف » على لفظ الجمع في لفظ: ﴿خَلَقْتُكَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾ [سورة مريم: ٩] (٥). قال الناظم (٦):

٧٦٢ وَقُلْ خَلَقْنَا فِي خَلْقِ رُحِ فَضًا

ووجه: أنه على لفظ الجمع، وهما بمعنى واحد، و - أيضاً - مناسبة الجمع بعده،

وهو قوله: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَرَكُوعًا﴾ [سورة مريم: ١٣] (٧).

وقرأ بفتح « النون » في لفظ: ﴿نَسِيًّا﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا﴾ [سورة مريم: ٢٣] (٨). قال الناظم (٩):

٧٦٣ وَنَسِيًّا فَافْتَحَنْ فَوْزَ عَلَا

ووجه: أنَّ الفتح والكسر لغتان، كالوتر، والوتر، ومعناه: ما تلقيه المرأة من

خرق اعتلالها، وقيل: هو ما أُغْفِلَ من شيء حقيق ونُسي (١٠).

وقرأ ب « التاء » وفتحها، وتشديد « السين »، وفتح « القاف » في لفظ: ﴿تُسَقِّطُ﴾،

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي (٨٤/٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١٧٧/٤، ١٧٨).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤).

(٤) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٩٦).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (١٧٨/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤).

(٧) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٥٠٠).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (١٧٩/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤).

(١٠) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢٦٧، ٢٦٨).



في قوله تعالى: ﴿وَهَزَيْتَ إِلَيْكَ بِيذْعِ النَّحْلَةِ تَسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ۗ﴾ [سورة مريم: ٢٥] (١).
قال الناظم (٢):

٧٦٤ خِفْتُ تُسَاقِطُ فِي عَلَا نَكَرَ صَدَا

٧٦٥ خُلْفَ ظُبَى وَضُمَّ وَكُسِرَ عُدْ

ووجه: أن الأصل تتساقط، فأدغم « التاء » في « السين » (٣).

وقرأ برفع « النون » في لفظ: ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾، في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ

مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۗ﴾ [سورة مريم: ٣٤] (٤). قال الناظم (٥):

٧٦٥ قَوْلُ انْصَبِ الرَّفْعَ نُ هِيَ ظِلُّ كُفِي

ووجه: أنه خبر لمبتدأ محذوف، وتقديره: ذلك قول الحق، أو هذا قول الحق (٦).

وقرأ بتشديد « الذال »، و« الكاف » مع ضم الكاف في لفظ: ﴿يَذْكُرُ﴾ في قوله

تعالى: ﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ۗ﴾ [سورة مريم: ٦٧] (٧).

قال الناظم (٨):

٧٣٤ لِيَذْكُرُوا اضْمُمُ خَفَقْنَ مَعًا شَفَا

٧٣٥ وَمَرِيَمٍ نَمَا إِذْ كَم

ووجه: أن أصله يتذكر فأدغم « التاء » في « الذال »، ومعناه: يتدبر ويتفكر (٩).

وقرأ بالتخفيف في لفظ: ﴿نُنَجِّي﴾، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ

الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۗ﴾ [سورة مريم: ٧٢]. وتقدم ذكره في سورة الحجر (١٠).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٨٠).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤، ٨٥).

(٣) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٥٩٨).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٨٠).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٥).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/٨٨، ٨٩).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٨١).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٢).

(٩) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٤٤٥).

(١٠) انظر: (ص ٢٩٨).



وقرأ بضم « الواو »، وإسكان « اللام » في لفظ: ﴿وَلَدًا﴾ في ستة مواضع: في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَا تُؤْتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [سورة مريم: ٧٧]، و﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ [سورة مريم: ٨٨]، و﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ [سورة مريم: ٩١]، و﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [سورة مريم: ٩٢]، و﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ﴾ [سورة الزخرف: ٨١]، و﴿وَاتَّبِعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ [سورة نوح: ٢١] (١).

قال الناظم (٢):

٧٦٧ وَلَدًا مَعَ الزُّخْرُفِ فَاضْمٌ أُسْكِنَا رِضًا

ووجه: أن الولد، والولد لغتان، مثل العدم والعدم، وقيل: الولد جمع، والولد

مفرد (٣).

وقرأ ب « الياء » على التذكير في لفظ: ﴿تَكَادُ﴾ في موضعين، في قوله تعالى: ﴿يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ [سورة مريم: ٩٠]. وقوله تعالى: ﴿يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ [سورة الشورى: ٥] (٤). قال الناظم (٥):

٧٦٧ ... يَكَادُ فِيهِمَا أَبُّ رَنَا

ووجه: أن تأنيث ﴿السَّمَوَاتُ﴾ غير حقيقي، فجاز تذكير الفعل وتأنيثه (٦).

سُورَةُ طه

قرأ بإمالة « الطاء »، و« الهاء » في ﴿طه﴾ [سورة طه: ١]. وتقدم ذكره (٧).

وقرأ بكسر « السين » في لفظ: ﴿سُوَى﴾، في قوله تعالى: ﴿مَكَانًا سُوَى﴾ [سورة طه: ٥٨]

[سورة طه: ٥٨] (٨).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٨٢، ٤٠٦).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤).

(٣) انظر: معاني القراءات للأزهري (٢/١٣٩).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٨٢، ١٨٣).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٤).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/٩٣).

(٧) انظر: (ص ١٩٦).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٨٨).

قال الناظم (١):

٧٧٢ سَوَى بِكْسَرِهِ اضْمُم

٧٧٣ نَلَّ كَمْ فَتَى ظَنَّ
.....

وجه: أنه أراد مكاناً مستويًا، أي: لا مانع فيه من النظر، وقيل: هما لغتان (٢).
وقرأ بتشديد « النون » في لفظ: ﴿إِنَّ هَذَا﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَجْرَيْن﴾ [سورة طه: ٦٣] (٣). قال الناظم (٤):

٧٧٣ إِنَّ خَفَّفَ ذَرَا

٧٧٤ عِلْمًا

وجه: أن من العرب من يعرب المثني بالألف مطلقاً رفعاً ونصباً وجرأً، وهي لغة بني الحارث بن كعب، وكنانة، والهجيم، وزبيد، فيرفعون بالألف لدلالة الاثني، ويقدرن عليها الإعراب (٥).

وقرأ بتشديد « القاف » في لفظ: ﴿تَلَقَّفَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا﴾ [سورة طه: ٦٩]، وتقدم الكلام عنه (٦).

وقرأ بكسر « السين » وإسكان « الحاء » من غير « ألف » في لفظ: ﴿سَجْرٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ﴾ [سورة طه: ٦٩] (٧). قال الناظم (٨):

٧٧٦ وَسَاحِرٌ سِحْرٌ شَفَا
.....

وجه: أنه أضاف الكيد إلى السحر على معنى: أن الذين صنعوا تخييل سحر وليس بحقيقة، ويجوز أن يكون المعنى: كيد ذي سحر، فحذف المضاف وأقام

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٥).

(٢) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ١٤١).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٨٨).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٥).

(٥) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (٢/٤٥٠).

(٦) انظر: (ص ٢٧٦).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٩٠).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٥).



المضاف إليه مقامه (١).

وقرأ ب: « التاء » المضمومة بدلاً من « النون » من غير « ألف » في الألفاظ الثلاثة: ﴿أَنْجِيْتِكُمْ ... وَوَأَعِدْتِكُمْ ... مَا رَزَقْتِكُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿يَبْنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْتَكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَأَعَدْتُكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ ٨٠ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتِكُمْ﴾ [سورة طه: ٨٠، ٨١] (٢).

قال الناظم (٣):

٧٧٦ شَفَا أَنْجِيْتِكُمْ وَأَعِدْتِكُمْ لَهُمْ كَدًا رَزَقْتِكُمْ

ووجه: أنه إخبار من الله سبحانه عن نفسه أنه فعل بهم هذه الأشياء، ويقوي هذا إجماعهم على قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ﴾ (٤).

وقرأ بضم « الحاء » من لفظ: ﴿فَيَحِلُّ﴾، و« اللام » من لفظ: ﴿يَحِلُّ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلُلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [سورة طه: ٨١] (٥). قال الناظم (٦):

٧٧٧ - وَضَمُّ كَسْرِ

٧٧٨ يَحِلُّ مَعَ يَحْلُلُ رَنًا.....

ووجه: أنه على وزن « فعل يفعل »، وهو بمعنى: النزول، أو الحلول في مكان (٧).

وقرأ بضم « الميم » في لفظ: ﴿بِمَلِكِنَا﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا﴾ [سورة طه: ٨٧] (٨). قال الناظم (٩):

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦٠٨).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١٩٠/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٥).

(٤) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦٠٩).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤١٩١).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٥).

(٧) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢٧٦).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (١٩١/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٥).



٧٧٨بِمُلْكِنَا ضَمُّ شَفَا
 ووجه: أنه يجوز فيها ثلاث لغات، والمعنى على قراءة الضم: بقدرتنا وسلطاننا،
 أي: لم نقدر بملكنا على ردهم (١).

وقرأ بفتح « الحاء »، و « الميم » مخففة في لفظ: ﴿حَمَلْنَا﴾، في قوله تعالى:
 ﴿وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا﴾ [سورة طه: ٨٧] (٢). قال الناظم (٣):

٧٧٩ وَضَمَّ وَاكْسِرَ ثَقَلْ حَمَلْنَا عَفَا كَمْ غَنَ حِرْمٌ
 ووجه: أنهم نسبوا الفعل إلى أنفسهم، والمعنى: حملنا أثقالاً وأحمالاً من حُلِي
 آل فرعون (٤).

وقرأ بكسر « الميم » في لفظ: ﴿يَبْنُوهُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنُوهُمْ لَا تَأْخُذْ
 بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ [سورة طه: ٩٤]. وتقدم نكره (٥).

وقرأ ب « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿يَبْصُرُوا بِهِ﴾، قوله تعالى: ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا
 لَمْ تَبْصُرُوا بِهِ﴾ [سورة طه: ٩٦] (٦). قال الناظم (٧):

٧٧٩ تَبْصُرُوا خَاطِبٌ شَفَا
 ووجه: أنه رده على الخطاب في قوله ﴿فَمَا خَطْبُكَ﴾ [سورة طه: ٩٥] (٨).

وقرأ بضم « التاء » في لفظ: ﴿تَرْضَى﴾، في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَانَائِي اللَّيْلِ
 فَسَبِّحْ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [سورة طه: ١٣٠] (٩). قال الناظم (١٠):

(١) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢٧٦).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٩١، ١٩٢).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٦).

(٤) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٢٣٦)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٤٦١).

(٥) انظر: (ص ٢٧٨).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٤١٩٢).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٦).

(٨) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/١٠٥).

(٩) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٩٤).

(١٠) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٦).



٧٨٣ تَرْضَى بِضَمِّ التَّاءِ صَدْرٌ رَحْبًا

وجه: أن معناه: تُعْطَى الرِّضَى ويرضيك الله، وقيل معناه: يرضاك الله، يشهد له قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ [سورة مريم: ٥٥] (١).

وقرأ ب « الياء » على التذكير في لفظ: ﴿أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمْ يَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ [سورة طه: ١٣٣] (٢). قال الناظم (٣):

٧٨٤ يَاأْتِهِمْ **صُحْبَةٌ كَهْفٍ خُوفٍ خُلْفٍ دَهْمُوا**

وجه: أن التانيث في: ﴿بَيِّنَةٌ﴾ غير حقيقي، فجاز تذكير الفعل وتانيثه، أو حُمِلَ على تذكير المعنى، وهو البيان (٤).

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْحَجِّ

قرأ ب « الياء » بدلاً من « النون »، وفتح « الحاء » في لفظ: ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ [سورة الأنبياء: ٧]، وتقدم ذكره (٥).

وقرأ بكسر « الجيم » في لفظ: ﴿جُذَذًا﴾ في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ [سورة الأنبياء: ٥٨] (٦). قال الناظم (٧):

٧٨٧ جُذَذًا كَسْرُ ضَمِّهِ رُعي

وجه: أنه جمع جَذِيدٍ، كما يقال: خَفِيفٌ، وَخَفَافٌ، وَصَغِيرٌ وَصِغَارٌ، وَثَقِيلٌ وَثِقَالٌ (٨).

وقرأ ب « الياء » على التذكير في لفظ: ﴿لِثَّخَصِنَكُمُ﴾، في قوله تعالى:

(١) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٤٦٤).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (١٩٤/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٦).

(٤) انظر: الكشف لمكي القيسي (١٠٨/٢).

(٥) انظر: (ص ٢٩٤).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (١٩٨/٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٦).

(٨) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٢٥٠)، ومعاني القراءات للأزهري (١٦٧/٢).



﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ﴾ [سورة الأنبياء: ٨٠] (١).

قال الناظم (٢):

٧٨٨ يُحْصِنَ نُونٌ صِفٌ غِنًا أَنْتُ كُفُوٌ نَنَا

ووجه: أنه جعل الفعل لله تعالى، والمعنى: ليُحصنكم الله، ويجوز أن يكون الفعل لللبوس، والمعنى: ليُحصنكم اللبوس، وذَكَرَهُ للفظه (٣).

وقرأ بكسر « الحاء » وإسكان « الراء » من غير « ألف » في لفظ: ﴿وَحَرَّمَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَحَرَّمَ عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ [سورة الأنبياء: ٩٥] (٤). قال الناظم (٥):

٧٨٩ ... حَرَّمَ اكْسِرُ سَكِّنِ أَقْضِرُ صِفٌ رِضَى

ووجه: أنهما لغتان، ك: حِلٌ وَحَلَالٌ، وَحَرَّمَ وَحَرَامٌ، وَقِيلَ: حَرَّمَ بِمَعْنَى عَزَمَ، وَحَرَامٌ بِمَعْنَى وَاجِبٌ (٦).

وقرأ بحذف « الألف »، وإسكان « اللام » من لفظ: ﴿قَالَ رَبِّ﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ﴾ [سورة الأنبياء: ١١٢] (٧). قال الناظم (٨):

٧٨٥ قُلْ قَالَ عَن شَفَا وَأَخْرَهَا عَظْمٌ

ووجه: أنه على الأمر، أي: قل يا محمد رب احكم بالحق (٩).

وقرأ بفتح « السين »، وإسكان « الكاف » من غير « ألف » في لفظ: ﴿سُكَّرِي وَمَا هُمْ بِسُكَّرِي﴾ الموضوعين، في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرِي وَمَا هُمْ بِسُكَّرِي﴾

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/١٩٩).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٦).

(٣) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٤٦٩)، ومعاني القراءات للأزهري (٢/١٦٨).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٠٠).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٦).

(٦) انظر: الحجة لابن زنجلة (ص ٤٧٠).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٠٢).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٦).

(٩) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٥٣٤).

وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ [سورة الحج: ٢] (١). قال الناظم (٢):

٧٩٢ سَكَرَى مَعًا شَفَا
.....

وجه: أنه جمع لسكران على وزن « فعلى » كجرحي، وهلكي، وزمني (٣).
وقرأ بالخفض في لفظ: ﴿وَلَوْلُوًّا﴾، في موضعين، هنا، وفي فاطر، في قوله
تعالى: ﴿يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوًّا﴾ [سورة الحج: ٢٣]، و [سورة فاطر: ٣٣] (٤).
قال الناظم (٥):

٧٩٤ انصِبْ لَوْلُوًّا نَلْ إِذْ ثَوَى وَفَاطِرًا مَدًا نَأَى

وجه: أنه معطوف على ﴿أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوًّا﴾ كأنه قال: أساور من ذهب (٦).
وقرأ بالرفع في لفظ: ﴿سَوَاءً﴾، في قوله تعالى: ﴿سَوَاءً الْعَكِيفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾
[سورة الحج: ٢٥] (٧)، وأما موضع الجائية فبالنصب وفاقاً لحفص. قال الناظم (٨):

٧٩٥ سَوَاءً انصِبْ رَفَعِ عِلْمَ الْجَائِيَةِ صَحْبٌ

وجه: أنه خبر لـ: ﴿الْعَكِيفُ﴾ مقدم عليه، والمعنى: العاكف فيه والباد سواء (٩).
وقرأ بكسر « السين » في لفظ: ﴿مَنْسَكًا﴾، في الموضعين: في قوله تعالى:
﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾ [سورة
الحج: ٣٤]، وقوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ [سورة الحج: ٦٧] (١٠).

قال الناظم (١١):

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٠٣/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٦).

(٣) انظر: معاني القراءات للأزهري (١٧٥/٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٠٤/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٦).

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦١٧).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٢٠٥/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٦).

(٩) الكشف لمكي القيسي (١١٨ / ٢).

(١٠) انظر: النشر لابن الجزري (٢٠٥/٤).

(١١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٧).



٧٩٦ وَسَيُنِي مَنْسَكًا شَفَا اكْسِرُنْ

وجه: أنه اسم مكان الذي ينسك فيه، وقيل: الفتح والكسر لغتان (١).

وقرأ بفتح « الهمزة » في لفظ: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ﴾، في قوله تعالى: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾ [سورة الحج: ٣٩] (٢). قال الناظم (٣):

٧٩٧ وَأَذِنَ الصَّمُّ حِمًّا مَدًّا نَسَاكَ

٧٩٨ مَعَ خُفِّ إِدْرِيسَ

وجه: أنه بنا الفعل للفاعل المتقدم قبله، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ﴾، وبعده في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾، والمعنى: أذن الله للذين يقاتلون (٤).

وقرأ بفتح « التاء » على البناء للمجهول في لفظ: ﴿يُقْتَلُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾ [سورة الحج: ٣٩] (٥). قال الناظم (٦):

٧٩٨ يُقَاتِلُونَ عَفَّ عَمَّ افْتَحَ التَّأ

وجه: أنه أضاف الفعل للفاعل، والتقدير: أذن الله للذين يريدون قتال عدوهم بالقتال (٧).

وقرأ بـ « ياء » الغيب في لفظ: ﴿تَعُدُّونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا يَعُدُّونَ﴾ [سورة الحج: ٤٧] (٨). قال الناظم (٩):

٧٩٩ وَيَعُدُّ

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦١٨).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢٠٦/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٧).

(٤) انظر: الكشف لمكي القيسي (١٢٠/٢).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢٠٦/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٧).

(٧) انظر: الكشف لمكي القيسي (ص ١٢١).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٢٠٧/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٧).



..... ٨٠٠ دَانَ شَفَا
.....

وجه: أنه حملة على لفظ: الغيب قبله في قوله: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ﴾، والمعنى: كآلف سنة مما يعدوا المستعجلون بالعذاب (١).

وقرأ بفتح « التاء » وكسر « الجيم » في لفظ: ﴿تُرْجَعُ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَالِي اللَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [سورة الحج: ٧٦] وقد تقدم في سورة البقرة (٢).

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

قرأ بالتوحيد في لفظ: ﴿صَلَوْتِهِمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [سورة المؤمنون: ٩] (٣). قال الناظم (٤):

٨٠١ وَحَدٌ ... صَلَاتِهِمْ شَفَا
.....

وجه: أنه على إرادة الجنس؛ ولأن الصلاة في الأصل مصدر (٥).

وقرأ بخفض « الزاء » في لفظ: ﴿غَيْرُهُ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [سورة المؤمنون: ٢٣]، وقوله تعالى: ﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ [سورة المؤمنون: ٣٢]. وتقدم الكلام عليه في سورة الأعراف (٦).

ووقف بـ « الهاء » في الموضعين في لفظ: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾، في قوله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [سورة المؤمنون: ٣٦]. وتقدم ذكره (٧).

وقرأ بضم « الزاء » في لفظ: ﴿رَبْوَةٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَأَوَيْنَهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [سورة المؤمنون: ٥٠]. وتقدم ذكره في آخر سورة البقرة (٨).

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦٢٠).

(٢) انظر: (ص ٢٤٠).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢١٠).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٧).

(٥) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٢٨٩)، والهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٣/٧٣).

(٦) انظر: (ص ٢٧٤، ٢٧٥).

(٧) انظر: (ص ٢١٨).

(٨) انظر: (ص ٢٤٤).



وقرأ برفع « الميم » في لفظ: ﴿عَلِيمٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [سورة المؤمنون: ٩٢] (١). قال الناظم (٢):

٨٠٦ كَذَا عَالِمٌ صُخْبَةٌ مَدَا

ووجه: أنه على الابتداء والاستئناف، أو أنه خبر ابتداء محذوف (٣).

وقرأ بفتح « الشين »، و « القاف »، و « ألف » بعدها، في لفظ: ﴿شَقَوْتُنَا﴾، في

قوله تعالى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقَوَاتُنَا﴾ [سورة المؤمنون: ١٠٦] (٤). قال الناظم (٥):

٨٠٦ وَأَفْتَحْ وَاْمُدَّأ

٨٠٧ مَحْرَكًا شَقَوْتُنَا شَفَا

ووجه: أن شَقَوْتُنَا وشَقَوَاتُنَا لغتان (٦).

وقرأ بضم « السين » في لفظ: ﴿سُخْرِيًّا﴾ في الموضعين، هنا، وفي « صاد »،

وذلك في قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُمُ ذِكْرِي﴾ [سورة المؤمنون: ١١٠]،

وقوله تعالى: ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ [سورة ص: ٦٣] (٧).

قال الناظم (٨):

٨٠٧ وَضُمَّ كَسْرًا سُخْرِيًّا كَصَادٍ ثَابِ أُمِّ

٨٠٨ شَفَا

ووجه: أنه من السُّخْرَةِ، وقيل: هما بمعنى واحد (٩).

وقرأ بكسر « همزة » ﴿أَتَّهُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا﴾

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢١٤/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٨).

(٣) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٢٥٨)، وحجة ابن زنجلة (ص ٤٩١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢١٥/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٨).

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٦٢٥).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٢١٥/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٨).

(٩) انظر: معاني القراءات للأزهري (١٩٦/٢، ١٩٧)، والنشر لابن الجزري (٢١٥/٤).



إِنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ [سورة المؤمنون: ١١١] (١). قال الناظم (٢):

٨٠٨ وَكَسَرَ أَنَّهُمْ وَقَالَ إِنَّ قُلَّ فِي رَقَا

وجه: أنه على الاستئناف؛ لأن الكلام تم عند ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾، ويكزن الجزاء محذوفاً لم يذكر ما هو، والفعل عامل فيه في المعنى، وهو المفعول الثاني لـ: ﴿جَزَيْتُهُمْ﴾ (٣).

وقرأ بغير « ألف » بلفظ الأمر في: ﴿قَلَّ كَمْ﴾، و﴿قَلَّ إِنَّ﴾، في قوله تعالى: ﴿قَلَّ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ [سورة المؤمنون: ١١٢]، وقوله تعالى: ﴿قَلَّ إِنَّ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [سورة المؤمنون: ١١٤] (٤). قال الناظم (٥):

٨٠٨ وَقَالَ إِنَّ قُلَّ فِي رَقَا قُلَّ كَمْ هُمَا

وجه: أنه على الأمر في الأول، وعلى الخبر في الثاني (٦).
وقرأ بنقل « الهمزة » إلى الساكن أهلها في لفظ: ﴿فَسْئَلِ﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمِ فَسَلِ الْعَادِينَ﴾ [سورة المؤمنون: ١١٣]. وقد تقدم ذكره (٧).
وقرأ بفتح « التاء »، وكسر « الجيم » في لفظ: ﴿تَرْجِعُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾ [سورة المؤمنون: ١١٥]، وقد تقدم ذكره في البقرة (٨).

المطلب الثالث: من أول سورة النور إلى آخر سورة العنكبوت

سُورَةُ النَّوْرِ وَالْفُرْقَانِ

قرأ بكسر « الصاد » في لفظ: ﴿الْمُحْصِنَاتِ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصِنَاتِ﴾ [سورة النور: ٤]، و﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصِنَاتِ﴾ [سورة النور: ٢٣]. وقد تقدم

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢١٦/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٨).

(٣) انظر: الكشف لمكي القيسي (١٣٢/٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢١٦/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٨).

(٦) انظر: الكشف لمكي القيسي (١٣٢/٢).

(٧) انظر: (ص ١٧٦).

(٨) انظر: (ص ٢٤٠).



ذكره في سورة النساء (١).

وقرأ بالرفع في لفظ: ﴿وَالْخَمِيسَةَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَالْخَمِيسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [سورة النور: ٩] (٢). قال الناظم (٣):

٨١٠ وَخَامِيسَةُ الْأُخْرَى فَارْفَعُوا

٨١١ لَا حَفْصٌ

ووجه: أنه على الابتداء، والخبر: ﴿أَنَّ غَضَبَ﴾ (٤).

وقرأ بحذف « الواو » على القصر من لفظ: ﴿رَعُوفٌ﴾، قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة النور: ٢٠]. وقد تقدم ذكره في سورة البقرة (٥).

وقرأ ب « الياء » على التذكير في لفظ: ﴿تَشْهَدُ﴾، في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [سورة النور: ٢٤] (٦).
قال الناظم (٧):

٨١٣ يَشْهَدُ رُذْفَتِي

ووجه: أن اللسان منكر فذكر الفعل لتذكيره، كما يقال: يقوم الرجال (٨).

وقرأ بكسر « الباء » من لفظ: ﴿بُيُوتًا﴾، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ [سورة النور: ٢٧]، و﴿بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾ [سورة النور: ٢٩]، و « الجيم » من لفظ: ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبَنَّ بِجُرْهُنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ [سورة النور: ٣١]. وتقدم ذكره في سورة البقرة (٩).

(١) انظر: (ص ٢٥٥).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢١٩/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٨).

(٤) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٤٩٥)، وشرح الطيبة للنويري (٤٧٣/٢).

(٥) انظر: (ص ٢٣٦).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٢/٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٨).

(٨) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٢٦٠، ٢٦١).

(٩) انظر: (ص ٢٣٩).



وقرأ بكسر « الدال » مع المد و « الهمز » في لفظ: ﴿دُرِّيُّ﴾، في قوله تعالى:
﴿الزَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [سورة النور: ٣٥] (١).
قال الناظم (٢):

٨١٣ - دُرِّيُّ اكسِرِ الضَّمَّ رُبَا

٨١٤ حَزْ وَآمُدِّ اهِمِّرْ صِفَ رِضَى

وجه: أنه أخذ من الدر، وهو: شد الضوء، أو الدرء، وهو الدفع في الانقضاض، وكسر أوله تشبيهاً بقولهم: سَكَّيت، أي: كثير السكوت (٣).

وقرأ ب « التاء » المضمومة وإسكان « الواو » وتخفيف « القاف » في لفظ:
﴿يُوقَدُ﴾، في قوله تعالى: ﴿تُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾ [سورة النور: ٣٥] (٤). قال الناظم (٥):
٨١٥ يُوقَدُ أَنْتَ صُحْبَةً

وجه: أنه جعل الإيقاد للزجاجة؛ لأنه جاء في سياق وصفها وقرب منها، فجعل الخبر عنها لقربها منه وبعده من المصباح، وجاز أن توصف الزجاجة بالانتقاد مع أنه للنار؛ لأن الانتقاد فيها (٦).

وقرأ بفتح « الخاء » و « ألف » بعدها وبكسر « اللام »، ورفع « القاف » في لفظ:
﴿وَاللَّهُ خَلَقَ﴾، وبالخفض في: ﴿كُلُّ﴾ على الإضافة، في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ﴾ [سورة النور: ٤٥]. وقد تقدم ذكره في سورة إبراهيم (٧).

وقرأ بالنصب في لفظ: ﴿تَلَكُّ عَوْرَاتٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿تَلَكُّ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ﴾ [سورة النور: ٥٨] (٨).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٢/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٨).

(٣) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٢٦٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٣/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٨).

(٦) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٥٠٠).

(٧) انظر: (ص ٢٩٦).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٢٢٥/٤).



قال الناظم (١):

٨١٧ ثَانِي ثَلَاثِ كَمْ سَمَا عُدْ
.....

وجه: أنه جعله بدلاً من: ﴿ثَلَاثَ مَرَّةٍ﴾ وهو منصوب على الظرف (٢).
وقرأ بكسر « الهمزة » - وصلاً - تبعاً للكسرة قبلها، وذلك في قوله تعالى: ﴿أَوْ
بُيُوتٍ إِمَّهَاتِكُمْ﴾ [سورة النور: ٦١]. وقد تقدم ذكره في سورة النساء (٣).

قرأ ب « النون » في لفظ: ﴿يَأْكُلُ﴾، في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ
تَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [سورة الفرقان: ٨] (٤). قال الناظم (٥):

٨١٧ يَأْكُلُ نُونٌ شَفَا
.....

وجه: أنه أسند الفعل إلى المتكلمين، والمعنى: أن تكون له جنة تأكل منها
فنعلم أنه نبيٌّ بذلك (٦).

وقرأ ب « النون » في لفظ: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [سورة الفرقان: ١٧]. وتقدم ذكره في سورة الأنعام (٧).

وقرأ ب « ياء » الغيب في لفظ: ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ
بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [سورة الفرقان: ١٩] (٨). قال الناظم (٩):

٨١٩ وَعَفُوا مَا يَسْتَطِيعُوا خَاطِبِينَ
.....

وجه: أنه رده على الإخبار عن المعبودين من دون الله، والمعنى: فقد كذبكم

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٨).

(٢) انظر: معاني القراءات للأزهري (٢/٢١١)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٥٠٥).

(٣) انظر: (ص ٢٥٤).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٢٧).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٨).

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦٣٢).

(٧) انظر: (ص ٢٦٩).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٢٩).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٨).



من عبدتكم (١).

وقرأ ب « التنوين » في لفظ: ﴿وَتَمُودًا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ
الرَّيِّسِ وَفُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ [سورة الفرقان: ٣٨]. وتقدم ذكره في سورة هود (٢).

وقرأ ب « النون » وفتحها، وإسكان « الشين » في لفظ: ﴿بُشْرًا﴾، في قوله تعالى:
﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ نَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [سورة الفرقان: ٤٨]. وقد تقدم ذكره في سورة
الأعراف (٣).

وقرأ بالتخفيف في لفظ: ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذْكُرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ [سورة الفرقان: ٥٠]. وقد تقدم ذكره في سورة
الإسراء (٤).

وقرأ ب « ياء » الغيب في لفظ: ﴿تَأْمُرُنَا﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ
أَنْسَجُدُ لِمَا يَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ [سورة الفرقان: ٦٠] (٥). قال الناظم (٦):

٨٢١ - يَأْمُرُنَا فَوْزًا رَجَا

وجه: أنه إخبار عن النبي ﷺ، والمعنى: أنسجد لما يأمرنا محمد بالسجود له،
إنكاراً منهم لذلك (٧).

وقرأ بضم « السين »، و « الراء » من غير « ألف » بلفظ الجمع في: ﴿سِرَجًا﴾
في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سُرَجًا وَقَمْرًا مَنِيرًا﴾ [سورة الفرقان: ٦١] (٨).
قال الناظم (٩):

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/٤٥٠).

(٢) انظر: (ص ٢٧٩).

(٣) انظر: (ص ٢٧٤).

(٤) انظر: (ص ٢٩١).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٣٠).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٩).

(٧) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٥٧٢).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٣٠).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٩).



٨٢١ وَسُرْجًا فَاجْمَعْ شَفَا

وجهه: أنه جمع سراج، وأرد به الكواكب، فشبهها بالسرج، كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ [سورة الملك: ٥] (١).

وقرأ بالتوحيد، أي: بغير « ألف »، في لفظ: ﴿وَدُرِّيَّتَنَا﴾، في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَدُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [سورة الفرقان: ٧٤] (٢). قال الناظم (٣):

٨٢٣ وَدُرِّيَّتِنَا حُطُّ صُحْبَةً

وجهه: أنه يؤدي معنى الجمع، ويشهد لهذا قوله تعالى: ﴿دُرِّيَّةٌ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ [سورة الإسراء: ٣] (٤).

وقرأ بفتح « الياء »، وتخفيف « القاف » في لفظ: ﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ [سورة الفرقان: ٧٥] (٥). قال الناظم (٦):

٨٢٣ - يُلَقَّوْا يُلَقَّوْا ضَمَّ كَمْ سَمَا عَتَا

وجهه: أنه من الفعل الثلاثي « لقي يلقى » فيتعدى إلى مفعول واحد، وهو: ﴿نَحِيَّةً﴾ (٧).

سُورَةُ الشُّعْرَاءِ وَالنَّمْلِ

قرأ بإمالة « الطاء » في: ﴿طَبَسَمَ﴾ [سورة الشعراء: ١]. وتقدم نكرة (٨).

وقرأ بكسر « العين » في لفظ: ﴿نَعَمَ﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا

(١) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٥٧٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢٣٣/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٩).

(٤) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٥٠٤).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢٣٢/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٩).

(٧) انظر: الكشف لمكي القيسي (١٤٨/٢).

(٨) انظر: (ص ١٩٦).



لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ [سورة الشعراء: ٤٢]. وتقدم ذكره في سورة الأعراف (١).
 وقرأ بتشديد « القاف » في لفظ: ﴿تَلَقَّفُ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ
 فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْكُونُ﴾ [سورة الشعراء: ٤٥]. وتقدم ذكره في الأعراف (٢).
 وقرأ بتحقيق « الهمزتين » في لفظ: ﴿ءَأَمَنْتُمْ لَهُ﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَأَمَنْتُمْ
 لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَأَذَنَ لَكُمْ﴾ [سورة الشعراء: ٤٩]. وتقدم ذكره في الأصول (٣).
 وقرأ بكسر « العين » في لفظ: ﴿وَعُيُونٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِّنْ
 جَنَّتٍ وَعُيُونٍ﴾ [سورة الشعراء: ٥٧]، و[سورة الشعراء: ١٣٤]. وتقدم ذكره (٤).
 وقرأ بفتح « الخاء »، وإسكان « اللام » في لفظ: ﴿خُلُقُ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنْ
 هَذَا إِلَّا خَلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ [سورة الشعراء: ١٣٧] (٥). قال الناظم (٦):

٨٢٥ خَلُقُ فَاضْمُ حَرَكَ
 ٨٢٦ بِالضَّمِّ نَلْ إِذْ كَمْ فَتَى

ووجه: أَنَّ الخلقَ والاختلاق، بمعنى: الكذب، والمعنى هنا: ما هذا العذاب الذي
 تقول يا هودُ إلا كذب الأولين (٧).

وقرأ بتشديد « الزاي » في لفظ: ﴿نَزَلَ﴾، ونصب الاسمين بعده ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾
 في قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [سورة الشعراء: ١٩٣] (٨). قال الناظم (٩):
 ٨٢٧ نَزَلَ خَفَّفَ وَالْأَمِينُ الرُّوحُ عَنْ جِزْمٍ حَلَا
 ووجه: أنه جعل الفعل لله وَعَلَى، والمعنى: نَزَلَ اللهُ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ؛ لأن ذلك

(١) انظر: (ص ٢٧٣).

(٢) انظر: (ص ٢٧٦).

(٣) انظر: (ص ١٦٩، ١٧٠).

(٤) انظر: (ص ٢٣٩).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٣٥).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٩).

(٧) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٣٠٦).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٣٦).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٩).



أتى عقب الخبر عن تنزيل القرآن، وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة الشعراء: ١٩٢] (١).

قرأ بإمالة « الطاء » في قوله تعالى: ﴿طَبَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ﴾ [سورة النمل: ١]. وتقدم نظيره.

وقرأ بضم « الكاف » في لفظ: ﴿فَمَكَثَ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ [سورة النمل: ٢٢] (٢).
قال الناظم (٣):

٨٢٩ مَكَثٌ نُهَى شُدُّ فَتُحُ صَم

وجه: أن الضمّ والفتح لغتان، والفتح أكثر وأقيس؛ لأنهم يقولون في فاعله: ماكث (٤).

وقرأ بتخفيف « اللام » في لفظ: قوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [سورة النمل: ٢٥] (٥). وتقدم ذكر كيفية الوقف على ذلك في مرسوم الخط (٦). قال الناظم (٧):

٨٣٠ أَلَّا أَلَا وَمُبْتَلَى قِفْ يَا أَلَا
وَأَبْدَأُ بِضَمِّ اسْجُدُوا رُحْ ثُبْ غَلَا

وجه: أن ﴿أَلَا﴾ تنبيه واستفتاح الكلام، و﴿يَا﴾ للنداء، وحذف الاسم المنادى، و﴿اسجدوا﴾ فعل أمر، والتقدير: ألا يا هؤلاء اسجدوا، وذلك كثير في كلام العرب، قال الشاعر:

يَا مَالَهُنَّ عَمِينَ كَيْفَ يُرِينَنَا
نُظَرَ الْمُحِبِّ وَصَحْبَةَ الْبَغْضَاءِ

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٢٦٨)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٥٢١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٤٠).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٩).

(٤) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٥٨٥).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٤٠).

(٦) انظر: (ص ٢١١).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٩).

أراد: يا هذا ما لهن، فحذف الاسم المنادى (١).

وقرأ ب « التاء » في الفعلين ﴿لَتُبَيِّنَنَّهٗ... لَتَقُولَنَّ﴾، وضم « التاء » الثانية من الأول، وضم « اللام » الثانية من الثاني، في قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَتُبَيِّنَنَّهٗ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولَنَّ لَوْلِيَّهٗ﴾ [سورة النمل: ٤٩] (٢). قال الناظم (٣):

٨٣٢ ضُمَّ تَانُبَيِّنَنَّ لَامَ نَقُولَنَّ وَنُونِي خَاطِبَنَّ
٨٣٣ شَفَا
.....

وجه: أن « تقاسموا » فعل أمرٍ للاستقبال، مبنيٌّ، و« التاء » للخطاب، والمعنى: قال بعضهم لبعض تقاسموا بينكم، أي: تحالفوا، فجرى ﴿لَتُبَيِّنَنَّهٗ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولَنَّ لَوْلِيَّهٗ﴾ على الخطاب من بعضهم لبعض، ومعنى ﴿لَتُبَيِّنَنَّهٗ﴾: لَنَقُتِلَنَّ صالحاً (٤).

وقرأ بضم « الميم » وفتح « اللام » في لفظ: ﴿مَهْلِكٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ [سورة النمل: ٤٩]. وتقدم ذكره في سورة الكهف (٥).
وقرأ ب « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿ءَاَلَلَهُ خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [سورة النمل: ٥٩] (٦). قال الناظم (٧):

٨٣٣ وَيُشْرِكُوا جَمًّا نَلَّ
.....

وجه: أنه على الالتفات من خطاب النبي ﷺ إلى خطابهم (٨).

وقرأ بالإنفراد في لفظ: ﴿الرَّيْحِ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ نَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِي﴾ [سورة النمل: ٦٣]. وقد تقدم ذكره في سورة البقرة (٩).

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦٤١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٤٣، ٢٤٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٩).

(٤) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/١٦٢).

(٥) انظر: (ص ٢٩٦).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٤٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٩).

(٨) انظر: شرح الطيبة للنويري (٢/٤٩٢).

(٩) انظر: (ص ٢٣٧).



وقرأ ب « النون » وفتحها، وإسكان « الشين » في لفظ: ﴿بُشْرًا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ نَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [سورة النمل: ٦٣]. وتقدم ذكره (١).

وقرأ في الاستفهام المكرر، بالاستفهام في الأول، وبزيادة « نون » في الثانية، في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابًاؤُنَا أَنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ [سورة النمل: ٦٧]. وتقدم ذكره في الهمزتين من كلمة (٢).

وقرأ بمد « الهمزة »، وضم « التاء » في لفظ: ﴿آتُوهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ عَأْتُوهُ دَاخِرِينَ﴾ [سورة النمل: ٨٧] (٣). قال الناظم (٤):

٨٣٥ آتُوهُ فَأَقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ فَتَا

٨٣٦ عُنْدُ

وجهه: أنه جمع لـ: « آت » وأصله: « آتُوهُ » فسقطت النون للإضافة، و« الهاء » في موضع خفض بالإضافة (٥).

وقرأ ب « ياء » الغيب في لفظ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [سورة النمل: ٩٣]. وتقدم ذكره في سورة هود (٦).

سُورَةُ الْقَصَصِ وَالْعَنْكَبُوتِ

قرأ بإمالة « الطاء » في قوله تعالى: ﴿طَبَسَمَ﴾ [سورة القصص: ١].

وقرأ بـ: « الياء » وفتحها، وإمالة فتحة « الراء » بعدها في لفظ: ﴿وَنُرِي﴾ ورفع الأسماء الثلاثة بعدها: ﴿فِرْعَوْنَ وَهَلْمَنَ وَجُنُودَهُمَا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَيَرَى فِرْعَوْنَ وَهَلْمَنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ [سورة القصص: ٦] (٧). قال الناظم (٨):

(١) انظر: (ص ٢٧٤).

(٢) انظر: (ص ١٦٥، ١٦٦).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٤٦).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٠).

(٥) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٢٧٥).

(٦) انظر: (ص ٢٩٢).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٥٠).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٠).



٨٣٦ ثُرِيَ الْيَا مَعَ فَتْحِيهِ شَفَا

٨٣٧ وَرَفَعُهُمْ بَعْدُ الثَّلَاثَ ...

وجه: أَنْ «وَيَرَى» فعل مضارع، وفاعلُه الأسماء الثلاثة بعده ﴿فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ (١).

وقرأ بضم « الحاء » وإسكان « الزاي » في لفظ: ﴿وَحَزَنًا﴾، في قوله تعالى: ﴿فَالْتَقَطَهُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [سورة القصص: ٨] (٢).

قال الناظم (٣):

٨٣٧ وَحَزَنَ ضُمَّ وَسَكَّنَ عَنْهُمْ

أي: عن المرموز لهم بشفا في البيت قبله، وهم: حمزة والكسائي وخلف.

وجه: أَنَّهُمَا لَغَتَانِ: حَزْنًا، وَحَزَنًا، ك: الْبُخْلُ وَالْبَخْلُ (٤).

وقرأ بإشمام « الصاد » الساكنة صوت « الزاي » في: ﴿يُصْدِرَ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ﴾ [سورة القصص: ٢٣]. وتقدم نظيره.

وقرأ بكسر « الجيم » من لفظ: ﴿جَذْوَةَ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَعَلَّيْ ءَأْتِيَكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [سورة القصص: ٢٩] (٥). قال الناظم (٦):

٨٣٨ وَجَذْوَةٍ ضُمَّ فَتَى وَالْفَتْحَ نَمَّ

وجه: أنه إحدى اللغات الثلاث فيها، كما قالوا في اللب: رَغْوَةٌ وَرِغْوَةٌ وَرُغْوَةٌ، والكسر

أفصحها، ومعنى الجذوة: القطعة الغليظة من الحطب، وهو عود في رأسه نار (٧).

وقرأ بضم « الرّاء » وإسكان « الهاء » في: ﴿الرَّهْبِ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَأَضْمُ

(١) انظر: معاني القراءات للأزهري (٢/٢٤٩).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٥٠).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٠).

(٤) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٥٤٢).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣٥١).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٠).

(٧) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٢٧٧).

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴿ [سورة القصص: ٣٢] (١) . قال الناظم (٢):
 ٨٣٩ وَالرَّهْبِ ضُمَّ صُحْبَةٌ كَمْ سَكْنَا كَنَزٌ يُصَدِّقُ رَفْعُ جَزْمٍ نَلْ فَنَّا
 ووجه: أَنْ رَهْبٌ، وَرَهْبٌ، وَرُهْبٌ، وَرُهْبٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ: الْفَرْقُ وَالْحَوْفُ (٣).
 وقرأ بجزم «القاف» في: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾، في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا
 يُصَدِّقُنِي﴾ [سورة القصص: ٣٤] (٤). قال الناظم (٥):
 ٨٣٩
 ... يُصَدِّقُ رَفْعُ جَزْمٍ نَلْ فَنَّا
 ووجه: أنه جواب الأمر، والمعنى: إن ترسله معي رداءً يصدقني (٦).
 وقرأ بـ «الياء» في: ﴿تَكُونُ لَهُ رُءُوسًا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عَنقَبَةٌ
 أَلْدَارِ﴾ [سورة القصص: ٣٧]. وتقدم ذكره (٧).
 وقرأ بفتح «الياء» وكسر «الجيم» في لفظ: ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ في قوله تعالى:
 ﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُمُ الْيَتِيمَ لَا يُرْجَعُونَ﴾ [سورة القصص: ٣٩]. وتقدم ذكره (٨).
 وقرأ بكسر «الهمزة» وصلًا في: ﴿فِي أُمَّهَاتِهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ
 مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِهِمْ رُسُلًا﴾ [سورة القصص: ٥٩]. وتقدم ذكره (٩).
 وقرأ بإسكان «الهاء» في لفظ: ﴿هُوَ﴾ بعد ﴿ثُمَّ﴾، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ هُوَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ [سورة القصص: ٦١]. وتقدم ذكره (١٠).
 وقرأ بحذف «همزة» عين الفعل، في لفظ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿قُلْ

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٥١، ٢٥٢).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٠).

(٣) انظر: معاني القراءات للأزهري (٢/٢٥١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٥٢).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٠).

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦٥٠).

(٧) انظر: (ص ٢٦٩).

(٨) انظر: (ص ٢٤٠).

(٩) انظر: (ص ٢٥٤).

(١٠) انظر: (ص ٢٣٣).



أَرَعَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا ﴿ [سورة القصص: ٧١]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا ﴿ [سورة القصص: ٧٢]. وتقدم ذكره (١).

وتقدم في الوقف على مرسوم الخط، كيفية الوقف على لفظ: ﴿وَيَكْأَنَّ... وَيَكْأَنَّهُ﴾ [سورة القصص: ٨٢] (٢).

وقرأ بضم « الخاء » وكسر « السين » في لفظ: ﴿لَحَسَفَ﴾، في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ [سورة القصص: ٨٢] (٣). قال الناظم (٤):

٨٤١..... وَحَسَفَ الْمَجْهُولُ سَمَّ عَنْ ظَبَا

ووجه: أنه على البناء للمفعول، ونائب الفاعل الجار والمجرور، وهو ﴿بنا﴾ (٥).

وقرأ ب « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾، في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [سورة العنكبوت: ١٩]. وتقدم الكلام عنه (٦).

وقرأ برفع « التاء » من غير تتوين، في لفظ: ﴿مَوَدَّةَ﴾، في قوله تعالى: ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [سورة العنكبوت: ٢٥] (٧). قال الناظم (٨):

٨٤٢..... مَوَدَّةَ رَفَعُ غِنَا حَبْرُ رَنَا

٨٤٣ وَتَوَّانِصِبُ بَيْنِكُمْ عَمَّ صَفَا

ووجه: أن « إنما » كلمتين منفصلتين، « إن » الناصبة، و « ما » بمعنى الذي و﴿اتخذتم﴾ صلة « ما » وفي ﴿اتخذتم﴾ « ها » محذوفة تعود على الذي و﴿أوثانا﴾ مفعول به و﴿مودة﴾ خبر « إن » والمعنى: إن الذي اتخذتموه أوثانا مودة بينكم.

(١) انظر: (ص ١٨٠).

(٢) انظر: (ص ٢١١).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٢٥٤/٤).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٠).

(٥) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (٢٤٩٨)، والهادي في شرح الطيبة لمحيسن (١٢٤/٣).

(٦) انظر: (ص ٢٩٩، ٣٠٠).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٢٥٧/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٠).



ويجوز أن يكون « الرفع » على الابتداء؛ لأن الكلام قد تم عند قوله: ﴿أوثاناً﴾، وقوله: ﴿في الحياة الدنيا﴾ الخبر (١).

وقرأ بالاستفهام في الموضع الأول: ﴿عَائِنَكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ﴾ [سورة العنكبوت: ٢٨]، وأمّا الثاني فبالاستفهام لكل القراء، وتقدم ذكره في الهمزتين من كلمة (٢).

وقرأ بالتخفيف في قوله تعالى: ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾ [سورة العنكبوت: ٣٢]، و﴿إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ﴾ [سورة العنكبوت: ٣٣]. وتقدم ذكر ذلك في سورة الحجر (٣).

وقرأ بإشمام « الكسر » « الضم » في ﴿سَيِّءٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لَوْطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [سورة العنكبوت: ٣٣]. وتقدم ذكره (٤).

وقرأ بالتثوين في لفظ: ﴿وَتَمُودًا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّن مَّسْكِنِهِمْ﴾ [سورة العنكبوت: ٣٨]. وتقدم ذكره (٥).

وقرأ بـ « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿يَدْعُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ﴾ [سورة العنكبوت: ٤٢] (٦). قال الناظم (٧):

٨٠٠ يَدْعُوا كُلُّفْمَانَ حِمَا صَحْبٌ وَالْأُخْرَى ظَنَّ عَنكَبَا نَمَا
٨٠١ حِمَا
.....

ووجه: أنه خطاب للنبي ﷺ بأن يقل لهم: إن الله يعلم ما تدعون (٨).
وقرأ بالتوحيد في لفظ: ﴿ءَايَاتٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [سورة العنكبوت: ٥٠] (٩).

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٢٧٩، ٢٨٠).

(٢) انظر: (١٧١، ١٧٢).

(٣) انظر: (ص ٢٨٧).

(٤) انظر: (ص ٢٣٢).

(٥) انظر: (ص ٢٩٨).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٥٨).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٨٧).

(٨) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٥٥٢).

(٩) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٥٨).



قال الناظم (١):

آيات التَّوْحِيدِ **صُحْبَةً** دَقَا ٨٤٣

وجه: أنه على الأفراد؛ لأن الواحد ينوب عن الجماعة، والآية الواحدة تنوب
الآية عن الآيات (٢).

وقرأ بـ: « ثاء » مثلثة ساكنة بدلاً من « الباء »، وإبدال « الهمزة » « ياء » في
لفظ: ﴿لَنْبُؤَنَّهُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿لَنْبُؤَيِّنَّهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا﴾ [سورة العنكبوت: ٥٨] (٣).

قال الناظم (٤):

٨٤٥ لَنْبُؤَيِّنَ الْبَاءَ ثَلِثَ مُبَدَلًا **شَفَا**

وجه: أنه من قولهم: ثوى في المكان، إذا نزل وأقام فيه، والمعنى: لَنُنزِلَنَّهُمْ
من الجنة في غرف، فحذف الجار، ومنه الشاعر (٥):

امرُتْكَ الْخَيْرَ فَاَفْعَلْ مَا أُمِرْتَ بِهِ فَقَدْ تَرَكْتَكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ

أي: بالخير، فحذف حرف الجر (٦).

وقرأ بإسكان « اللام » في لفظ: ﴿وَلَيَتَمَتَّعُوا﴾، في قوله تعالى: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا
ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ [سورة العنكبوت: ٦٦] (٧). قال الناظم (٨):

٨٤٥ ... وَسَكِّنْ كَسْرَ وَلٍ **شَفَا** بَلَا

وجه: أنها « لام » الأمر، وإسكانها على التخفيف (٩).

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٠).

(٢) انظر: معاني القراءات للأزهري (٢/٢٥٩).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٥٩).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٠).

(٥) هو: عمرو الزبيدي، والبيت من بحر البسيط، انظر: الموسوعة الشعرية.

(٦) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٦١٢).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٦٠).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٠).

(٩) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦٥٥).



المبحث الثالث: من أول سورة الروم إلى آخر

القرآن

وفيه ثلاثه مطالب:

المطلب الأول: من أول سورة الروم إلى آخر سورة فصلت

المطلب الثاني: من أول سورة الشورى إلى آخر القرآن

المطلب الثالث: مسائل تتعلق بختم القرآن



المطلب الأول: من أول سورة الروم إلى آخر سورة فصلت

سورة الروم

قرأ بفتح « التاء » وضمّ « الرّاء » في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَخْرُجُكَ ۝١١﴾ [سورة الروم: ١٩]. وتقدم ذكره في سورة الأعراف (١).

وقرأ بفتح « اللام » الأخيرة في لفظ: ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ۝٢٢﴾ [سورة الروم: ٢٢] (٢). قال الناظم (٣):

٨٤٦ لِلْعَالَمِينَ اكْبَسِرُ عِدَا
.....

ووجه: أنه جمع (عالم) والعالمُ يحتوي على كل المخلوقات من إنس، وجان، وجماد، وحيوان (٤).

وقرأ ب « الألف » وتخفيف « الرّاء » في لفظ: ﴿فَرَقُوا﴾ في قوله تعالى: ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾ [سورة الروم: ٣٢]. وتقدم ذكره في سورة الأنعام (٥).

وقرأ بحذف « الألف » في لفظ: ﴿الرَّيْحِ﴾، في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [سورة الروم: ٤٨]. وتقدم ذكره في سورة البقرة (٦).

ووقف بالياء في لفظ: ﴿بِهَدٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدٍ الْعُمِّيِّ عَن صَلَاتِهِمْ﴾ [سورة الروم: ٥٣]. وتقدم ذكره في الوقف على مرسوم الخط (٧).

وقرأ بضمّ « الضاد » في لفظ: ﴿ضَعِفِ﴾ الموضعين، و﴿ضَعَفًا﴾ في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [سورة الروم: ٥٤]. وتقدم ذكر ذلك في سورة الأنفال (٨).

(١) انظر: (ص ٢٧٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٦١).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٠).

(٤) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٥٥٨)، والحجة لابن خالويه (ص ٢٨٢).

(٥) انظر: (ص ٢٧١).

(٦) انظر: (ص ٢٣٧).

(٧) انظر: (ص ٢٢٠).

(٨) انظر: (ص ٢٨١).

سورة لقمان والسجدة

وقرأ بهمز الواو في: ﴿هُزُؤًا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُؤًا﴾ [سورة لقمان: ٦].
 وقرأ بكسر « ياء » المتكلم في لفظ: ﴿يَبْنِي﴾ في قوله تعالى: ﴿يَبْنِي لَا تُشْرِكُ
 بِاللَّهِ﴾ [سورة لقمان: ١٣]، وقوله تعالى: ﴿يَبْنِي إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾ [سورة
 لقمان: ١٦]، قوله تعالى: ﴿يَبْنِي أقيم الصَّلَاةَ﴾ [سورة لقمان: ١٧]. وتقدم ذكره (١).
 وقرأ بتخفيف « العين »، و« ألف » بعدها في لفظ: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾، في قوله
 تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [سورة لقمان: ١٨] (٢). قال الناظم (٣):

٨٤٩
 تُصَاعِرُ حَلَّ إِذْ
 ٨٥٠ شَفَا فَخَفَّفَ مُدًّا

ووجه: أَنَّ تُصَاعِرَ وَتُصَعِّرَ لغتان، ومعناها واحد: وهو الإعراض بالوجه عن
 الناس تكبراً، وتُصَاعِرُ بالألف لغة أهل الحجاز، وتُصَعِّرُ لغة تميم، وأصله من الصَّعَرَ،
 داء يأخذ الإبل في أعناقها ورؤوسها، فنمِلُ أعناقها منه (٤).

وقرأ بإسكان « العين »، و« تاء » منونة منصوبة على التأنيث والتوحيد في لفظ:
 ﴿نِعْمَةٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [سورة لقمان: ٢٠] (٥).
 قال الناظم (٦):

٨٥٠ نِعْمَةٌ نِعَمٌ
 عُدَّ حُزْ مَدًّا

ووجه: أَنَّ المفرد يفيد معنى الجمع، ويدلُّ عليه (٧).
 وقرأ بـ « التخفيف » في لفظ: ﴿وَيُنزِلُ الْعَيْثَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَيُنزِلُ الْعَيْثَ﴾

(١) انظر: (ص ٢٧٨).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٦٨).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩١).

(٤) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/١٨٨).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٦٨).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩١).

(٧) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٦٢٣).



وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ﴿سورة لقمان: ٣٤﴾. وتقدم ذكره في سورة المائدة (١).

وقرأ في الاستفهام المكرر بالإخبار في الثاني والاستفهام في الأول على قاعدته المعروفة، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [سورة السجدة: ١٠]. وقد تقدم نظيره، وذكر في الهمزتين من كلمة (٢).

وقرأ بكسر « اللام » وتخفيف « الميم » في لفظ: ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ [سورة السجدة: ٢٤] (٣). قال الناظم (٤):

٨٥١ لِمَا اكْسِرْ حَقِّفَا

٨٥٢ غَيْثُ رِضَى
.....

ووجه: أن ﴿ما﴾ والفعل في تأويل المصدر، والمعنى: وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لصبرهم (٥).

سورة الأحزاب وسبأ وفاطر

قرأ بفتح « التاء » وتخفيف « الظاء » و « ألف » بعدها وفتح « الهاء » مع تخفيفها، في لفظ: ﴿تُظَاهِرُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ أَلْيَسَى تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [سورة الأحزاب: ٤] (٦). قال الناظم (٧):

٨٥٢ تَظَاهِرُونَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ نَوَى

٨٥٣ وَخَفِّفِ الْهَاءَ كَنْزٌ وَالظَّاءَ كَفَى وَأَفْضِرْ سَمَا
.....

ووجه: أن الأصل: تتظاهرون فحذف إحدى التاءين تخفيفاً (٨).

(١) انظر: (ص ٢٦٣).

(٢) انظر: (ص ١٧١، ١٧٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٧٠).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩١).

(٥) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦٦١).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٧١).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩١).

(٨) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٣٣١).



وقرأ بفتح « الميم » في لفظ: ﴿لَا مَقَامَ﴾ الموضعين، هنا، وفي الدخان، في قوله تعالى: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ [سورة الأحزاب: ١٣]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [سورة الدخان: ٥١]. مخالفاً لحفص هنا، وموافقاً له في موضع الدخان (١).
قال الناظم (٢):

٨٥٥ مَقَامَ ضُمَّ عُدُّ دُخَانِ الثَّانِ عَمَّ

وجهه: أنه من الفعل الرباعي « أقام » ومعناه بالفتح: المكان الذي يُقَامُ فيه (٣).
وقرأ بكسر « الهمزة » في لفظ: ﴿أُسْوَةٌ﴾، هنا وفي حرفي الممتحنة، في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [سورة الأحزاب: ٢١]، وقوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ [سورة الممتحنة: ٤]، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [سورة الممتحنة: ٦] (٤). قال الناظم (٥):

٨٥٦ وَضُمَّ كَسْرًا لَدَى أُسْوَةٍ فِي الْكُلِّ نَعَمَّ

وجهه: أنها لغة الحجاز، ومعناها: الايتساء، والافتداء، أي: قدوة تقتدون به (٦).
وقرأ بضم « العين » في لفظ: ﴿الرُّعْبَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ [سورة الأحزاب: ٢٦]. وتقدم نظيره (٧).

وقرأ ب « الياء » في الفعلين: ﴿وَتَعْمَلُ ... نُؤْتِيهَا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ﴾ [سورة الأحزاب: ٣١] (٨). قال الناظم (٩):
٨٥٨ يَعْمَلُ وَيُؤْتِ أَلْيَا شَفَا

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٧٢/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٢).

(٣) انظر: معاني القراءات للأزهري (١٣٧/٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٧٣/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٢).

(٦) انظر: الإتحاف للبناء (ص ٤٥٣).

(٧) انظر: (ص ٢٥٠).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٢٧٣/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٢).



وجهه: تذكير الفعل **﴿يعمل﴾** أنه محمول على تذكير اللفظ **﴿من﴾**؛ لأنه مذكر و**﴿من﴾** تكون اسما لواحد، وجمع، ولمذكر، ومؤنث، ووجهه: **﴿يؤتها﴾** أنه من إخبار الرسول ﷺ عن ربه ﷻ (١).

وقرأ بكسر « القاف » في لفظ: **﴿وَقَرْنَ﴾** و« الباء » في لفظ: **﴿بِئُوتِكُنَّ﴾** في قوله تعالى: **﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾** [سورة الأحزاب: ٣٣] (٢).
قال الناظم (٣):

٨٥٨ - وَفَتَّحُ قَرْنَ نَل مَدًا

وجهه: أن الفتح والكسر لغتان، وقيل بالفتح معناه: من الاستقرار، وبالكسر: من الوقار (٤).

وقرأ بكسر « التاء » في لفظ: **﴿وَحَاتَمَ﴾**، في قوله تعالى: **﴿وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَحَاتِمَ النَّبِيِّينَ﴾** [سورة الأحزاب: ٤٠] (٥). قال الناظم (٦):

٨٥٩ حَاتَمَ افْتَحُوهُ نَصَّعَا

وجهه: أنه فاعل من **حَتَمَ يَحْتِمُ**، والمعنى: أنه **يَحْتِمُ** النبيين (٧).

وقرأ بضم « التاء »، و« ألف » ممدودة بعد « الميم » في لفظ: **﴿تَمْسُوهُنَّ﴾**، في قوله تعالى: **﴿مِن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ﴾** [سورة الأحزاب: ٤٩].
وتقدم ذكره في سورة البقرة (٨).

وقرأ ب « التاء » المثلثة بدلاً من « الباء » في لفظ: **﴿كَبِيرًا﴾**، في قوله تعالى:

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٢٩٠).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢٧٤/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٢).

(٤) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٥٧٧).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٢٧٤/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٢).

(٧) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٦٣٥).

(٨) انظر: (ص ٢٤١).



ووجه: أنه نعت لـ ﴿رجز﴾ (١).

وقرأ ب « الياء » في الأفعال الثلاثة: ﴿نشأ﴾، و﴿تحسّف﴾، و﴿نُسِقِطُ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطْ عَلَيْهِمْ﴾ [سورة سبأ: ٩] (٢).
قال الناظم (٣):

٨٦٢ وَيَا نَشَأُ تَحْسِفُ بِهِمْ نُسْقِطُ شَفَا

ووجه: أن ضمير الغيبة راجع إلى لفظ الجلالة ﴿الله﴾ في: ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ﴾ [سورة سبأ: ٨]. والتقدير: إن يشأ الله يخسف أو يسقط (٤).

وقرأ بإسكان « السين » في لفظ: ﴿كسفا﴾، في قوله تعالى: ﴿أَوْ يُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [سورة سبأ: ٩]. وتقدم ذكره في سورة الإسراء (٥).

وقرأ بغير « ألف » على التوحيد، وكسر « الكاف » في لفظ: ﴿مَسْكِينِهِمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِينِهِمْ آيَةٌ﴾ [سورة سبأ: ١٥] (٦). قال الناظم (٧):

٨٦٤ مَسَاكِينٌ وَجَدَا صَحْبٌ وَفَتَحَ الْكَافِ عَالِمٌ فِدَا

ووجه التوحيد: أنه بمعنى السُّكْنَى، وهو مصدر يدلُّ على القليل والكثير من جنسه، وحجة الكسر: أنه ممَّا سُمِعَ عن العرب في المصدر، فخرج عن الأصل وجاء على غير قياس (٨).

وقرأ بضم « الهمزة » في لفظ: ﴿أَذِنَ لَهُ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أذِنَ لَهُ﴾ [سورة سبأ: ٢٣] (٩).

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦٦٧).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢٧٧/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٢).

(٤) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٦٣٩).

(٥) انظر: (ص ٣٠٣، ٣٠٤).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٢٨٠/٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٢).

(٨) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢٠٤/٢).

(٩) انظر: النشر لابن الجزري (٢٨١/٤).



قال الناظم (١):

٨٦٨ وَأَيْنَ اضْمُمُ حُزْ شَفَا
.....

وجه: أنه لما لم يسم فاعله، والمعنى: إلا لمن أذن الله له في الشفاعة، يعني: الشافع. ويجوز أن يكون المعنى: إلا لمن أذن الله في أن يُشفع له (٢).

وقرأ ب « النون » في الفعلين: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ... يَقُولُ ﴾، في قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَكَةِ ﴾ [سورة سبأ: ٤٠]. وتقدم ذكره في سورة الأنعام (٣).

وقرأ ب « المد »، و « الهمز » في لفظ: ﴿ التَّنَاوُشُ ﴾، في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا عَامَتًا بِهِ وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [سورة سبأ: ٥٢] (٤). قال الناظم (٥):

٨٦٩
..... والتَّنَاوُشُ هُمِرَتْ

٨٧٠ حُزْ صُحْبَةٌ
.....

وجه: أنه من النَّاش، وهو التطلب، ويجوز أن يكون الأصل فيه ترك الهمز، ويكون معناه: التناول؛ لأن العرب تهمز الواو إذا ضُمَّت، فنقول: في جمع دار « أدُور » (٦).

وقرأ بإشمام « الكسر » « الضم » في لفظ: ﴿ وَحِيلَ ﴾، في قوله تعالى: ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ ﴾ [سورة سبأ: ٥٤]. وتقدم ذكره (٧).

وقرأ بخفض « الرّاء » في لفظ: ﴿ غَيْرٌ ﴾، في قوله تعالى: ﴿ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْرُقُّكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ [سورة فاطر: ٣] (٨). قال الناظم (٩):

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٢).

(٢) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٥٨٩)، ومفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٣٣٨).

(٣) انظر: (ص ٢٦٩).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٨٢/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٢).

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٦٧٠، ٦٧١).

(٧) انظر: (ص ٢٣٢).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٢٨٤/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٢).

٨٧٠ غَيْرَ اخْفِضِ الرَّفْعَ ثُبَاً **شَفَا**
وجه: أنه نعتاً ل: ﴿خالق﴾، والمعنى: هل من خالق غير الله يرزقكم (١).
 وقرأ بفتح « الرّاء » وكسر « الجيم » في لفظ: ﴿تَرْجِعُ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَالِىَ
 اللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [سورة فاطر: ٤]. وتقدم ذكره في سورة البقرة (٢).
 وقرأ بغير « ألف » في لفظ: ﴿الرَّيْحِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِى أَرْسَلَ الرِّيحَ
 فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [سورة فاطر: ٩]. تقدم نظيره (٣).
 وقرأ بـ « الألف » على الجمع في لفظ: ﴿بَيَّنَّتِ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَمْ آتَيْنَهُمْ
 كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ﴾ [سورة فاطر: ٤٠] (٤). قال الناظم (٥):
 ٨٦٩ وَبَيَّنَّتْ **حَبْرٌ فَتَى عُدَّ**

أي: بالتوحيد؛ لأنه معطوف على توحيد « الغرفة » قبله.
وجه: أنها مرسومة في المصاحف بالتاء فدل ذلك على الجمع (٦).

سورة يسّ وَالصَّفَاتِ وَصّ

قرأ بإمالة « الياء » في قوله تعالى: ﴿يسّ﴾ [سورة يس: ١]. وتقدم ذكره (٧).
 وأدغم « النون » في « الواو » في قوله تعالى: ﴿يسّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ [سورة
 يس: ١، ٢]، وتقدم ذكر ذلك في إدغام حروف قربت مخارجها (٨).
 وقرأ بتخفيف « الميم » في لفظ: ﴿لَمَّا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ
 لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [سورة يس: ٣٢]. وتقدم ذكره في سورة هود (٩).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٩٦/٤).

(٢) انظر: (ص ٢٤٠).

(٣) انظر: (ص ٢٣٧).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٨٥/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٢).

(٦) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٥٩٤).

(٧) انظر: (ص ١٩٥).

(٨) انظر: (ص ١٤٨).

(٩) انظر: (ص ٢٩٢).



وقرأ بكسر « العين » في لفظ: ﴿الْعُيُونِ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ [سورة يس: ٣٤]. وتقدم نظيره، وذكر في سورة البقرة (١).

وقرأ بضم « الناء والميم » في لفظ: ﴿ثَمْرِهِ﴾، في قوله تعالى: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمْرِهِ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [سورة يس: ٣٥]. وتقدم ذكره في سورة الأنعام (٢).

وقرأ بغير « هاء » ضمير في لفظ: ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾، في قوله تعالى: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمْرِهِ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [سورة يس: ٣٥] (٣). قال الناظم (٤):

٨٧٤ عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ أَلَهَا **صُحْبَةً**

وجه: أنه بحذف « الهاء » في مصاحف أهل الكوفة، وإجماعهم على حذف « الهاء » في قوله: ﴿مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيَنَا أَنْعَمًا﴾ [سورة يس: ٧١]، و﴿مَّا﴾ في قوله: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمْرِهِ وَمَا عَمِلَتْ﴾ في موضع خفض، ويكون بمعنى الذي، والمعنى: لياكلوا من ثمره ومن الذي عملت أيديهم (٥).

وقرأ بالإدراج في: ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ [سورة يس: ٥٢]. وتقدم ذكره في السكت والإدراج (٦).

وقرأ بضم « الظاء » من غير « ألف » في لفظ: ﴿ظَلَلِ﴾، في قوله تعالى: ﴿هُمُ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلَلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِينُونَ﴾ [سورة يس: ٥٦] (٧). قال الناظم (٨):

٨٧٨ ظَلَلٌ لِلْكَسْرِ ضُمَّمٌ وَأَقْصُرُوا **شَفَا** ...

وجه: أنه جمع ظَلَّة مثل: حُلَّة، وحُلَل، وقُلَّة، وقُلَل (٩).

(١) انظر: (ص ٢٣٩).

(٢) انظر: (ص ٢٦٧).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٩٠).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٢).

(٥) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٥٩٨).

(٦) انظر: (ص ١٨٥).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٩٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٣).

(٩) انظر: معاني القراءات للأزهري (٢/٣١٠).

وقرأ بضمّ « الجيم »، و « الباء »، وتخفيف « اللام » في لفظ: ﴿جَبَلًا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبُلًا كَثِيرًا﴾ [سورة يس: ٦٢] (١). قال الناظم (٢):

٨٧٨ جُبُل

٨٧٩ في كَسْرِ ضَمِّيهِ مَدًّا نَلَّ وَأَشْدَدًا لَهُمْ وَرَوْحِ ضَمِّهِ اسْكِنِ كَمْ حَدَا

ووجه: أنه الأصل، في جمع جَبِيلًا وجُبَيْل، كما يجمع السبيل: سبلاً، والطريق: طرقاً (٣).

وقرأ بفتح « النون » الأولى، وإسكان الثانية وضم « الكاف » المخففة في لفظ: ﴿نُنَكِّسُهُ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [سورة يس: ٦٨] (٤).

قال الناظم (٥):

٨٨٠ نُنَكِّسُهُ ضَمًّا حَرَكَ أَشْدَدُ كَسْرَ ضَمِّ نَلَّ فُرُ

ووجه: أن التخفيف والتشديد لغتان بمعنى واحد، والتخفيف يُراد: المرة الواحدة، ومعناه: نعيده إلى أرذل العمر، وهو: الهرم (٦).

وقرأ بنصب « النون » في لفظ: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [سورة يس: ٨٢]. وتقدم ذكره (٧).

وقرأ بغير « تتوين » من لفظ: ﴿بِزِينَةٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ [سورة الصافات: ٦] (٨). قال الناظم (٩):

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٢٩٤/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٣).

(٣) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٦٠١).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢٩٤/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٣).

(٦) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٢٩٩، ٣٠٠).

(٧) انظر: (ص ٢٩٩).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٢٩٨/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٣).



..... ٨٨٢ بِزِينَةٍ نَوْنٌ فِدَا نَل
.....

وجه: أنه على إضافة زينة إلى الكواكب، أي: بحسنها وضوئها (١).

وقرأ بضم « التاء » من لفظ: ﴿عَجِبْتَ﴾، في قوله تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ

وَيَسْخَرُونَ﴾ [سورة الصافات: ١٢] (٢). قال الناظم (٣):

..... ٨٨٣ عَجِبْتَ ضَمَّ التَّاءَ شَفَا
.....

وجه: أنه من إخبار الله تعالى عن نفسه (٤)، ويشهد حديث بهز بن حكيم

عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ قال: «عجب ربكم من ألكم وقنوطكم» (٥). وحديث

عقبة بن عامر قال سمعت رسول ﷺ يقول: «يعجب ربكم من راعي غنم في رأس

شظية بجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله ﷻ انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم

الصلاة يخاف مني فقد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة» (٦).

وقرأ فيما كُرِّرَ استفهامه، بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني على قاعدته،

وذلك في قوله تعالى: ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِأْتَانَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [سورة الصافات: ١٦]، وقوله

تعالى: ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِأْتَانَا لَمَدِينُونَ﴾ [سورة الصافات: ٥٣] وتقدم ذكره (٧).

وقرأ بكسر « العين » في لفظ: ﴿نَعَمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ

﴾ [سورة الصافات: ١٨]. وتقدم نظيره، وذكر في سورة الأعراف (٨).

وقرأ بكسر « الزاي » في لفظ: ﴿يُنزِفُونَ﴾، هنا وفي الواقعة، في قوله تعالى:

﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزِفُونَ﴾ [سورة الصافات: ٤٧]. قوله تعالى: ﴿لَا يُصَدَّعُونَ

(١) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٣٤٨)، ومعاني القراءات للأزهري (٣١٦/٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٢٩٨/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٣).

(٤) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٣٠١).

(٥) أخرجه البغوي في شرح السنة رقم: (٤١٦٩)، والأل: رفع الصوت بالدعاء والبكاء.

(٦) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب الأذان في السفر، ح (١٢٠٣) قال الشيخ الألباني: صحيح.

(٧) انظر: (ص ١٧١، ١٧٢).

(٨) انظر: (ص ٢٧٣).



عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ [سورة الواقعة: ١٩] (١)، فوافق حفصاً في موضع الواقعة. قال الناظم (٢):
 ٨٨٤ زَا يُنْزِفُونَ اكْسِرَ شَفَا الْأُخْرَى كَفَا

وجهه: أنه من أنزف الرباعي، ومعناه: لا يَسْكُرُونَ (٣)، ومنه قول الشاعر:
 لَعَمْرِي لَيْنٌ أَنْزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ لِبَيْسِ النَّدَامَى أَنْتُمْ آلَ أَبْجَرِ
 وقرأ بكسر «ياء» الإضافة في لفظ: ﴿يَبَيْتِي﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبَيْتِي إِنِّي
 أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ [سورة الصافات: ١٠٢]. وتقدم نظيره (٤).

وقرأ بضم «التاء» وكسر «الراء» فيصير بعدها «ياء» بدلاً من «الألف»
 في لفظ: ﴿تَرَى﴾، في قوله تعالى: ﴿فَأَنْظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ [سورة الصافات: ١٠٢] (٥).
 قال الناظم (٦):

٨٨٤ - مَاذَا تَرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَفَا
 وجهه: أن المعنى: ماذا تَرِينَا، فهو معدى إلى مفعولين، أحدهما ﴿ماذا﴾
 والثاني: «النون والألف» فاقترصر على أحد المفعولين وحذف الآخر؛ لأنه ليس من
 الرؤية البصرية (٧).

وقرأ وفقاً بـ «الهاء» بدلاً من «التاء» في لفظ: ﴿وَلَاتِ﴾، في قوله تعالى:
 ﴿فَنَادُوا وَوَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [سورة ص: ٣]. وتقدم نكره (٨).
 وقرأ بضم «الفاء» في لفظ: ﴿فَوَاقٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٠٠/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٣).

(٣) انظر: معاني القراءات للأزهري (٣١٨/٢).

(٤) انظر: (ص ٢٨٩).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣٠٠/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٣).

(٧) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦٨٠).

(٨) انظر: (ص ٢١٨).



[سورة ص: ١٥] (١). قال الناظم (٢):

٨٨٧ فَوَاقِ الضَّمُّ شَفَا
.....

وجه: أن الفتح والضّم بمعنى واحد، والمعنى مالها من رجوع (٣).

وقرأ بتشديد « اللام » وإسكان « الياء » في لفظ: ﴿وَالْيَسَعَ﴾ في قوله تعالى:

﴿وَأذْكَرٌ إِسْمَعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ﴾ [سورة ص: ٤٨]. وتقدم ذكره في الإنعام (٤).

وقرأ بـ « همزة وصل » على الخبر والابتداء بكسر الهمزة في لفظ: ﴿اتَّخَذْنَهُمْ﴾،

وقوله تعالى: ﴿اتَّخَذْنَهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ [سورة ص: ٦٣] (٥).

قال الناظم (٦):

٨٩٠ قَطْعُ اتَّخَذْنَا عَمَّ نَلْ نُمْ

وجه: أنه استغنى عن الاستفهام بما دلّ عليه الكلام من التوبيخ والتقرير،

وبدلالة «أم» بعده؛ لأنهم قد علموا أنهم اتخذوا المؤمنين في الدنيا سخريا، فأخبروا عما

فعلوه في الدنيا (٧).

وقرأ بضمّ « السين » في لفظ: ﴿سُخْرِيًّا﴾، في قوله تعالى: ﴿اتَّخَذْنَهُمْ سُخْرِيًّا

أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ [سورة ص: ٦٣]. وتقدم في سورة المؤمنون (٨).

وقرأ بـ « النصب » في لفظ: ﴿فَالْحَقُّ﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ

أَقُولُ﴾ [سورة ص: ٨٤] (٩). قال الناظم (١٠):

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٠٩/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٣).

(٣) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٣٥٣).

(٤) انظر: (ص ٢٦٧).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (ص ٣١١).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٤).

(٧) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/٢٣٣).

(٨) انظر: (ص ٣٢١).

(٩) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣١٢).

(١٠) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٤).



٨٩١ فَأَلْحَقُ نَلَّ فَتَى

وجهه: أنه منصوب بفعل مضمر من لفظه، ألقى الحق، أو أنه جار مجرى المُسَمِّ به، والتقدير: الحق لأفعلن، أي: أقسم بالحق، أو أنه منصوب على الإغراء، والتقدير: فالزموا الحق، والثاني منصوب بـ « أقول » بعده (١).

سورة الزمر وغافر وفصلت

قرأ بكسر « الهمزة » وصلأ في لفظ: ﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ [سورة الزمر: ٦]. وتقدم ذكره في سورة النساء (٢).

وقرأ بـ: « ألف » على الجمع في لفظ: ﴿عَبْدَهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [سورة الزمر: ٣٦] (٣). قال الناظم (٤):

٨٩٢ ... وَعَبْدَهُ أَجْمَعُوا شَفَا

وجهه: أنه على إرادة الأنبياء، والمطيعين، من المؤمنين (٥).
وقرأ بضم « القاف » وكسر « الضاد » وفتح « الياء » في لفظ: ﴿الَّتِي قَضَى﴾، وبرفع « التاء » في لفظ: ﴿الْمَوْتِ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَيَمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الِّمَوْتِ﴾ [سورة الزمر: ٤٢] (٦). قال الناظم (٧):

٨٩٣ قَضَى قَضِي وَالْمَوْتُ اَرْفَعُوا رَوَى فَضَا

وجهه: أنه على البناء للمفعول، و﴿الموت﴾ مفعول ما لم يسم فاعله (٨).
وقرأ بكسر « النون » في لفظ: ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾، في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِي

(١) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٦٧٨).

(٢) انظر: (ص ٢٥٤).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣١٥).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٤).

(٥) انظر: إتحاف فضلاء البشر للبناء (ص ٤٨١).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣١٥).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٤).

(٨) انظر: معاني القراءات للأزهري (٢/٣٤٠).



الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴿ [سورة الزمر: ٥٣]. وتقدم ذكْرُه (١).
 وقرأ ب « ألف » على الجمع في لفظ: ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَيُنَجِّي
 اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [سورة الزمر: ٦١] (٢).
 قال الناظم (٣):

٨٩٤ مَفَازَاتِ اجْمَعُوا صَبْرًا شَفَا

وقرأ بإشمام « الكسر » « الضم » في الألفاظ التالية: ﴿وَجَائِءٌ﴾، و﴿وَسِيقٌ﴾،
 و﴿وَقِيلٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَجَائِءٌ بِاللَّيْلِ وَالشُّهَدَاءُ﴾ [سورة الزمر: ٦٩]، وقوله تعالى:
 ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ [سورة الزمر: ٧١]، وقوله تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [سورة الزمر: ٧٣]، وقوله تعالى: ﴿وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
 [سورة الزمر: ٧٥]. وتقدم ذكر ذلك في سورة البقرة (٤).

وقرأ بإمالة « الحاء » في قوله تعالى: ﴿حِمِّ﴾ [سورة غافر: ١]. وتقدم ذكْرُه (٥).
 وقرأ بفتح « الياء »، و« الهاء » في لفظ: ﴿يُظْهِرُ﴾، برفع لفظ: ﴿الْفَسَادَ﴾، في
 قوله تعالى: ﴿أَوَّٰنَ يَظْهَرُ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ﴾ [سورة غافر: ٢٦] (٦). قال الناظم (٧):
 ٨٩٧ كُنْ حَوْلَ جِرْمٍ يَظْهَرُ اضْمُمُ وَأَكْسِرُنْ
 ٨٩٨ وَالرَّفْعُ فِي الْفَسَادِ فَانصِبْ عَنْ مَدَا حِمًّا

وجه: أنه قطع الفساد وظهوره من التبديل، فأفرده بفعله، ورفع به، ومعناه:
 فإن يبذل دينكم، يظْهَرُ في الأرض الفساد (٨).

(١) انظر: (ص ٢٩٧).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣١٦/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٤).

(٤) انظر: (ص ٢٢٤).

(٥) انظر: (ص ١٨٧، ١٨٨).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣٢٢/٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٤).

(٨) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٣١٤).



وقرأ برفع « العين » في لفظ: ﴿فَأَطَّلِعَ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ
مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا﴾ [سورة غافر: ٣٧] (١). قال الناظم (٢):

٨٩٩ أَطَّلِعَ ارْزَعُ غَيْرَ حَفْصِي

ووجه: أنه عطفه على ما قبله من قوله تعالى: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ [سورة
غافر: ٣٦]، والمعنى: لعلني أبلغ الأسباب، ولعلي أطلع (٣).

وقرأ بكسر « الشين » في لفظ: ﴿شِيُوخًا﴾، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتَكُونُوا شِيُوخًا﴾
[سورة غافر: ٦٧]. وتقدم ذكْرُه في سورة البقرة (٤).

وقرأ بإمالة « الحاء » في قوله تعالى: ﴿حَبَمَ﴾ [سورة فصلت: ١].

وقرأ بتحقيق « الهمزة » الثانية من: ﴿عَاعَجَمِيٌّ﴾ في قوله تعالى: ﴿عَاعَجَمِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ﴾ [سورة فصلت: ٤٤]. وتقدم ذكْرُه في الهمزتين من كلمة (٥).

وقرأ بغير « الألف » على الأفراد من لفظ: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَمَا
تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهِنَّ﴾ [سورة فصلت: ٤٧] (٦). قال الناظم (٧):

٩٠٢ اَجْمَعُ ثَمَرَاتٍ عَمَّ غَلًّا

ووجه: أن الأفراد يدلُّ على الكثرة، فيستغنى به عن الجمع (٨).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٢٢/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٤).

(٣) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٦٣١).

(٤) انظر: (ص ٢٣٩).

(٥) انظر: (ص ١٦٩، ١٧٠).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣٢٧/٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٤).

(٨) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٣٦٢).



المطلب الثاني: من أول سورة الشورى إلى آخر القرآن سُورَةُ الشُّورَى وَالرَّحُفِ وَالذَّحَّانِ وَالْجَاثِيَةِ

قرأ بإمالة « الحاء » في قوله تعالى: ﴿حَبَّم﴾ [سورة الشورى: ١]. وتقدم ذكره.
وقرأ بالمدّ المشبع، والتوسط، والقصر في « عين »: في قوله تعالى: ﴿عَسَقَ﴾
[سورة الشورى: ٢]. وتقدم ذكره (١).

وقرأ بـ « الياء » في لفظ: ﴿تَكَادُ﴾، في قوله تعالى: ﴿يَكَادُ السَّمَوَاتُ
يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ [سورة الشورى: ٥]. وتقدم ذكره في سورة مريم (٢).

وقرأ بالتخفيف في لفظ: ﴿يُبَشِّرُ﴾ في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يَبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [سورة الشورى: ٢٣]. وتقدم ذكره في سورة آل عمران (٣).
وقرأ بالتخفيف في لفظ: ﴿يُنزِّلُ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ
بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾ [سورة الشورى: ٢٨]. وتقدم ذكره في سورة المائدة (٤).

وقرأ بكسر « الباء » من غير « ألف »، ولا « همزة »، في لفظ: ﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾
في موضعين، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا
هُمَّ يَغْفِرُونَ﴾ [سورة الشورى: ٣٧]، وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ
إِلَّا اللَّعْمَ﴾ [سورة النجم: ٣٢] (٥). قال الناظم (٦):

٩٠٤ وَكَبَائِرَ مَعَا كَبِيرَ رُؤْمٍ فَتَى

وجهه: أن ذلك على التوحيد، وإرادة الجنس، والجنس يصدق على القليل
والكثير، ووزن «فعيل» يقع بمعنى الجمع، كقوله تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [سورة

(١) انظر: (ص ١٦٤).

(٢) انظر: (ص ٣١٢).

(٣) انظر: (ص ٢٤٧).

(٤) انظر: (ص ٢٦٣).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣٣٠).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).



النساء: [٦٩]، أي: رفقاء (١).

قرأ بإمالة « الحاء » في قوله تعالى: ﴿حَمَّ﴾ [سورة الزخرف: ١]. وتقدم نظيره.
وقرأ بكسر « الهمزة » - وصلاً - في لفظ: ﴿فِي أُمَّ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ فِي
أُمَّ الْكِتَابِ﴾ [سورة الزخرف: ٤]. وتقدم نكؤه في سورة النساء (٢).
وقرأ بكسر « الهمزة » في لفظ: ﴿أَنَّ﴾ في قوله تعالى: ﴿صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا
مُسْرِفِينَ﴾ [سورة الزخرف: ٥] (٣). قال الناظم (٤):

٩٠٥ أَنْ كُنْتُمْ بِكُسْرَةٍ مَدًّا شَفَا

وجه: أنه على معنى الاستقبال، وَجَعَلَ « إِنْ » مُجَازَاةً، فأراد الله تعريفهم أنهم
غير متروكين من الإنذار والإعذار إليهم، والمعنى: إِنْ تَكُونُوا مُسْرِفِينَ نَضْرِبُ عَنْكُمْ
العذاب (٥).

وقرأ بفتح « التاء » وضمّ « الرّاء » في لفظ: ﴿تُخْرِجُونَ﴾ في قوله تعالى:
﴿كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ﴾ [سورة الزخرف: ١١]. وتقدم نكوه في سورة الأعراف (٦).
وقرأ في: ﴿قَلَّ﴾ بلفظ: الأمر: ﴿قُلْ﴾ في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَوْلَوْ جِئْتُكُمْ﴾
[سورة الزخرف: ٢٤] (٧). قال الناظم (٨):

٩٠٧ قُلْ قَالَ كَمْ عِلْمٍ

وجه: أنه بالأمر، أي: قل يا محمد ﴿أَوْلَوْ جِئْتُكُمْ...﴾ (٩).

(١) انظر: شرح الطيبة للنويري (٥٤٨/٢)، والهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٢٠٩/٣).

(٢) انظر: (ص ٢٥٤).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣٣٢/٤).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٥) انظر: معاني القراءات للأزهري (٣٦١/٢)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٦٤٥).

(٦) انظر: (ص ٢٧٢).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٣٣٣/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٩) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٣٢١)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٦٤٨).



وقرأ بتخفيف « الميم » في لفظ: ﴿لَمَّا﴾ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكُ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [سورة الزخرف: ٣٥]. وتقدم نظيره، ونذكر في سورة هود (١).

وقرأ بفتح « السين »، و« ألف » بعدها في لفظ: ﴿أَسْوَرَةٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ﴾ [سورة الزخرف: ٥٣] (٢). قال الناظم (٣):
٩١٠ أسوَرَةٌ سَكَّنَهُ وَأَفْضَرُ عَنْ ظَلَمٍ

ووجه: أنه جمع أسوار، وجمع السوار أسوَرَة، وجمع الأسوار أساور، فهو جمع الجمع (٤).

وقرأ بضم « السين »، و« اللام » في لفظ: ﴿سَلَفًا﴾، في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾ [سورة الزخرف: ٥٦] (٥). قال الناظم (٦):
٩١٠ وَسَلَفًا ضَمًّا رِضَىٰ

ووجه: أنه جمع لسلف، كأسد، وأسد، وقيل: جمع لسليف، كزغيف ورغف (٧).
وقرأ بضم « الصاد » في لفظ: ﴿يَصِدُّونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [سورة الزخرف: ٥٧] (٨). قال الناظم (٩):

٩١٠ يَصِدُّ ضَمَّ
٩١١ كَسْرًا رَوَى عَمَّ

ووجه: أن الضم والكسر لغتان، بمعنى: يَصِجُون، وقيل معناه بالضم:

(١) انظر: (ص ٢٩٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣٣٦/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٤) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٧٠٩).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣٣٦/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٧) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/٢٦٠).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٣٣٦/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).



يُعرضون، والمعنى: إذا قومك منه يعرضون (١).

وقرأ بحذف « الهاء » في لفظ: ﴿تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ [سورة الزخرف: ٧١] (٢). قال الناظم (٣):

٩١١ وَتَشْتَهِيهِ هَا زِدْ عَمَّ عِلْمٍ

وجه: أن الحذف على الاختصار والتخفيف، والأصل: الإثبات، وهي بالحذف في مصاحف مكة والعراق (٤).

وقرأ بضم « الواو » وإسكان « اللام » في لفظ: ﴿وَلَدٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ فَأَنَّا أَوْلُ الْأَعْبِيدِينَ﴾ [سورة الزخرف: ٨١]. وتقدم ذكره في سورة مريم (٥).

وقرأ ب « ياء » الغيب في لفظ: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [سورة الزخرف: ٨٥] (٦). قال الناظم (٧):

٩١٢ وَيُرْجَعُونَ ذُمْ غِثْ شَفَا

وجه: أنه محمول على الغيب قبله، في قوله تعالى: ﴿فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ (٨).

وقرأ بنصب « اللام » وضم « الهاء » في لفظ: ﴿وَقِيلَهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَهُ وَيَرْبِّ﴾ [سورة الزخرف: ٨٨] (٩)، ولا إشمام له فيها؛ لأنها مصدر. قال الناظم (١٠):

٩١٢ وَقِيلَهُ أَحْفِضْ فِي نَمُوا

وجه: أنه معطوف على قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ...﴾ أي: وَيَعْلَمُ قِيلَهُ (١١).

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٦٩٨).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣٣٦/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٤) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٦٥٤).

(٥) انظر: (ص ٣١٢، ٣١١).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣٣٧/٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٨) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٦٥٥).

(٩) انظر: النشر لابن الجزري (٣٣٧/٤).

(١٠) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(١١) انظر: معاني القراءات للأزهري (٣٧٠/٢).



قرأ بإمالة « الحاء » في قوله تعالى: ﴿حَبَّمَا﴾ [سورة الدخان: ١]. وتقدم نظيره.
وقرأ ب « التاء » على التأنيث في لفظ: ﴿يَغْلِي﴾ في قوله تعالى: ﴿كَأَلْمُهْلِ تَغْلِي﴾
فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ [سورة الدخان: ٤٥] (١). قال الناظم (٢):

٩١٣ يَغْلِي دَنَا عِنْدَ غَرَضِ

وجه: أَنَّ التأنيث محمول على تأنيث الشجرة (٣).

وقرأ بفتح « الهمزة » في لفظ: ﴿أَنَّكَ﴾ في قوله تعالى: ﴿ذُقْ أَنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ﴾
الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ [سورة الدخان: ٤٩] (٤). قال الناظم (٥):

٩١٤ وَأَنَّكَ أَفْتَحُوا رُمَّ

وجه: أنه على نزع الخافض، والتقدير: ذق؛ لأنك أنت العزيز الكريم، أو
بأنك ... (٦).

قرأ بإمالة « الحاء » في قوله تعالى: ﴿حَبَّمَا﴾ [سورة الدخان: ١]. وتقدم نظيره.
وقرأ بكسر « التاء » في لفظ: ﴿عَايَتٌ لِّقَوْمٍ﴾ الموضعين، في قوله تعالى: ﴿وَمَا
يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ عَايَتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [سورة الجاثية: ٤]، وقوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ﴾
عَايَتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ [سورة الجاثية: ٥] (٧). قال الناظم (٨):

٩١٥ آيَاتٍ أَحْسِرُ صَمَّ تَاءٍ فِي ظُبَا رُضْ

وجه: أنه عطف على اسم إن من قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٤٠/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٣) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٣٦٩).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٤١/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٦) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٣٧٠).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٣٤٢/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).



لآيَاتِ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ [سورة الجاثية: ٤]، أو تأكيد للفظ: ﴿لآيَاتِ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١).
 وقرأ ب « توحيد » لفظ: ﴿الرَّيْحِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرَّيْحِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ﴾ [سورة الجاثية: ٥]. وتقدم الكلام عنه ودُكر في سورة البقرة (٢).

وقرأ ب « تاء » الخطاب في لفظ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
 بَعَدَ اللَّهُ وَءَايَاتِهِ ؕ تُؤْمِنُونَ﴾ [سورة الجاثية: ٦] (٣). قال الناظم (٤):

٩١٥ يُؤْمِنُونَ عَنْ شَدَا حَزْمِ حَبَا ...

وقرأ بخفض « الميم » في لفظ: ﴿أَلِيمٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ﴾ [سورة الجاثية: ١١]. وتقدم ذكره في سورة سبأ (٥).

وقرأ ب « النون » في لفظ: ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾ في قوله تعالى: ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [سورة الجاثية: ١٤] (٦). قال الناظم (٧):

٩١٦ لِنَجْزِي أَلْيَا نَل سَمَا

وجهه: أنه على إخبار الله تعالى عن نفسه، أي: نحن نجزي، ويشهد لهذا قوله
 تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ﴾ [سورة الأنعام: ١٤٦]، و ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا﴾ [سورة سبأ: ١٧] (٨).

وقرأ بفتح « الغين »، وإسكان « الشين » من غير « ألف » في لفظ: ﴿غَشْوَةٌ﴾،
 في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غَشْوَةً﴾ [سورة الجاثية: ٢٣] (٩). قال الناظم (١٠):

٩١٦ غَشْوَةٌ أَفْضَرْنَ فَتَى رَحَا ...

(١) انظر: إتحاف فضلاء البشر للبناء (ص ٥٠١)، والهادي شرح الطيبة لمحيسن (٢٢٣/٣).

(٢) انظر: (ص ٢٣٧).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣٤٢/٤).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٥) انظر: (ص ٣٤٣).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣٤٢/٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٨) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٦٦٠).

(٩) انظر: النشر لابن الجزري (٣٤٣/٤).

(١٠) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).



وجهه: أَنْ ﴿عِشْوَةَ﴾، و﴿عِشْوَةَ﴾ لغتان (١).

وقرأ بفتح « الياء »، وضمّ « الزاء » في: ﴿يُخْرِجُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [سورة الجاثية: ٣٥]. وتقدم نكره (٢).

جُزْءُ الْأَحْقَافِ

قرأ بإمالة « الحاء » في قوله تعالى: ﴿حَبَمَ﴾ [سورة الدخان: ١]. وتقدم نظيره.

وقرأ بكسر « الفاء » من غير تنوين في لفظ: ﴿أُفٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي

قَالَ لِيُولَدِيهِ أُفٌ لَّكُمَا﴾ [سورة الأحقاف: ١٧]. وتقدم ذكره في سورة الإسراء (٣).

وقرأ ب « النون » في لفظ: ﴿وَلِيُؤْفِيَهُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلِيُؤْفِيَهُمْ أَعْمَلَهُمْ

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [سورة الأحقاف: ١٩] (٤). قال الناظم (٥):

٩١٩ وَنَلَّ حَقُّ لَمَّا

٩٢٠ خُلِفَ نُؤْفِيَهُمُ الْيَا

وجهه: أنه إخبار من الله تعالى عن نفسه، وهو على الالتفات من لفظ الغيبة

إلى الإخبار (٦).

وقرأ ب « تاء » الخطاب وفتحها في لفظ: ﴿لَا يُرَى إِلَّا﴾، ونصب لفظ:

﴿مَسَلِكِنَهُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَلِكِنَهُمْ﴾ [سورة الأحقاف: ٢٥] (٧).

قال الناظم (٨):

٩٢٠ وَتَرَى لِلْغَيْبِ ضُمَّ بَعْدَهُ ارْفَعْ ظَهْرًا

٩٢١ نَصُّ فَتَى

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٧٠٣).

(٢) انظر: (ص ٢٧٢).

(٣) انظر: (ص ٣٠٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣٤٦).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٦).

(٦) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٧٢٣).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣٤٧).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٦).



وجه: أنه على الخطاب للنبي ﷺ، فهو الفاعل، و « مساكنهم » بعده المفعول (١).

وقرأ بفتح « القاف »، و « التاء »، و « ألف » بينهما في لفظ: ﴿قَاتِلُوا﴾ في قوله

تعالى: ﴿وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ [سورة محمد: ٤] (٢).

قال الناظم (٣):

٩٢١ وَقَاتَلُوا ضُمَّ الْكِسْرِ وَأَقْصُرُ غَلًا حِمًّا

وجه: أنه من باب المفاعلة، فالمقاتلة تكون بين اثنين وبين الجماعة، والمعنى:

أنهم جاهدوا الكفار وحاربوهم، فأعلم الله أن الذي يُقتل في سبيل الله لا يُحبط عمله، وكذلك الذي يُقاتل الكفار في سبيل الله (٤).

قرأ بكسر « الهاء » في لفظ: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ

عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [سورة الفتح: ١٠]. وتقدم ذكره في هاء الكناية (٥).

وقرأ بضم « الضاد » في لفظ: ﴿ضَرًّا﴾ في قوله تعالى: ﴿قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ

مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا﴾ [سورة الفتح: ١١] (٦). قال الناظم (٧):

٩٢٥ ضَرًّا فَضُمَّ شَفًّا

وجه: أن الفتح والضم لغتان، كالضَعْفِ والضُّعْفِ، وقيل الضَّرُّ: السُّوء (٨).

وقرأ بكسر « اللام » من غير « ألف » في لفظ: ﴿كَلِمًا﴾ في قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ

يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾ [سورة الفتح: ١٥] (٩).

(١) انظر: الكشفي لمكي القيسي (٢/٢٧٤).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣٤٩).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٦).

(٤) انظر: معاني القراءات للأزهري (٢/٣٨٥).

(٥) انظر: (ص ١٥٥).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣٥٢).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٦).

(٨) انظر: إتحاف فضلاء البشر للبيضاء (ص ٥٠٩).

(٩) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣٥٢).

قال الناظم (١):

شَفَا أَفْضَرَ اكْسِرُ كَلِمَ اللهُ لَهُمْ ٩٢٥

وجه: أنه جمع كلمة، اسم جنس؛ لأنه يُفَرِّقُ بينه وبين مُفْرَدِهِ بالتاء نحو: تمر وتمرّة، وشجر، وشجرة (٢).

قرأ ﴿فَتَتَّبِعُوا﴾، بدلاً من لفظ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَتَّبِعُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا﴾ [سورة الحجرات: ٦]. وتقدم ذكره (٣).

ولا خلاف له في سورة ق.

جُزْءُ الذَّارِيَاتِ

قرأ بكسر « العين » من لفظ: ﴿وَعِيُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمَتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَعِيُونَ﴾ [سورة الذاريات: ١٥]. وتقدم نظيره كثيراً.

وقرأ بـ « الرفع » في لفظ: ﴿مِثْلُ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لِحَقِّ مِثْلٍ مَا أَنْتُمْ
تَنْطِقُونَ﴾ [سورة الذاريات: ٢٣] (٤). قال الناظم (٥):

مِثْلُ ارْزَعُوا شَفَا صَدْرٌ ٩٢٩

وجه: أنه صفة ﴿لِحَقِّ﴾ (٦).

وقرأ بكسر « السين » وإسكان « اللام » وبغير « ألف » بعدها في لفظ: ﴿قَالَ
سَلِّمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا سَلِّمْ قَالَ سَلِّمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ [سورة الذاريات: ٢٥]. تقدم

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٦).

(٢) انظر: معاني القراءات للأزهري (٢٠/٣)، والهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٢٣٨/٣).

(٣) انظر: (ص ٢٥٨).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٥٨/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٦).

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٧٠٩).



ذَكَرَهُ فِي سُورَةِ هُودٍ (١).

وقرأ بإسكان « العين » من غير « ألف » في لفظ: ﴿الصَّعِقَةُ﴾ في قوله تعالى:
﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ [سورة الذاريات: ٤٤] (٢). قال الناظم (٣):

٩٣٠ صَاعِقَةُ الصَّعِقَةُ رُم
.....

ووجه: أنه مصدر على وزن « فَعَلَةٌ »، من قولهم: صَعَقْتَهُ بمعنى: أهلكته،
وقيل: هي الصوت الذي يكون من الصاعقة (٤).

وقرأ بخفض « الميم » في لفظ: ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ مِّنْ
قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [سورة الذاريات: ٤٦] (٥). قال الناظم (٦):

٩٣٠ قَوْمٌ أَخْفَضْنَ حَسْبُ فَتَى رَاضٍ
.....

ووجه: أنه على العطف على قوله تعالى: ﴿وَفِي مُوسَى﴾ [سورة الذاريات: ٣٨] (٧).

قرأ بفتح « الهمزة » في لفظ: ﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾
﴿أَنَّهُ هُوَ أَلْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ [سورة الطور: ٢٨] (٨). قال الناظم (٩):

٩٣٢ وَإِنَّهُ افْتَحَ رُمَ مَدًّا
.....

ووجه: أنه على نزع الخافض، والتقدير: ندعوه لأنه البر الرحيم، أو لأنه
يجيب الدعاء (١٠).

وقرأ بـ « الصاد » في لفظ: ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾، و﴿بِمُصِيطِرٍ﴾ في قوله تعالى:

(١) انظر: (ص ٢٩٠).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣٥٨/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٦).

(٤) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٧٤١).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣٥٩/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٦).

(٧) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢٨٩/٢).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٣٦١/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٧).

(١٠) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (٣٨٤).



﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُمْصِطِرُونَ﴾ [سورة الطور: ٣٧]، وقوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ [سورة الغاشية: ٢٢] (١). قال الناظم (٢):

١١٤ الْمُمْصِطِرُونَ **ضُر**

١١٥ **ق** الْخُلْفَ مَعَ مُصَيْطِرٍ وَالسَّيْنُ لِي وَفِيهِمَا الْخُلْفُ **زَكِيٌّ** عَنِ **مَلِي**

ووجه: لأجل « الطاء »؛ ليعمل اللسان عملاً واحداً في الإطباق والاستعلاء (٣).

وقرأ بفتح « الياء »، في لفظ: ﴿يُصَعَّقُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَدَرَهُمْ حَتَّى يُلْقُوا

يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ﴾ [سورة الطور: ٤٥] (٤). قال الناظم (٥):

٩٣٢ يَصْعَقُ **ضُم**

٩٣٣ **كَمْ** **نَال**

ووجه: أنه أسند الفعل للمخاطبين، ف « الواو » ضمير الفاعلين، والتَّوْن علامة الرفع (٦).

قرأ بإمالة رؤوس الآي، وحرفي: ﴿رَعَا﴾، وتقدّم ذكُر ذلك في الإمالة (٧).

وقرأ بفتح « التاء »، وإسكان « الميم » من غير « ألف » في لفظ: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ﴾

في قوله تعالى: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾ [سورة النجم: ١٢] (٨). قال الناظم (٩):

٩٣٣ تَمَرُوا تَمَارُوا **حَبْرُ** **عَمَّ** **نَصْنَا**

ووجه: أنه مضارع مَرَى يَمْرِي: إذا جحد، والمعنى: أفتجدونه على ما يرى (١٠).

وقرأ بكسر « الباء » من غير « ألف »، ولا « همزة »، في لفظ: ﴿كَبَّرَ الْإِثْمَ﴾

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٦١/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٣٨، ٣٩).

(٣) انظر: اكشف لمكي القيسي (٢٩٢/٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٦٣/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٦) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٣٣٤).

(٧) انظر: (ص ١٩٢، ١٩٤).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٣٦٤/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٧).

(١٠) انظر: الهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٢٥٢/٣).



في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [سورة النجم: ٣٢]. وتقدم
ذكره في سورة الشورى (١).

وقرأ بكسر « الهمزة » - وصلاً - في: ﴿بُطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ
أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ إِمَّهَاتِكُمْ﴾ [سورة النجم: ٣٢]. وتقدم نظيره (٢).
وقرأ بـ « التنوين » في لفظ: ﴿وَتَمُودًا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى﴾
[سورة النجم: ٥١]. وتقدم نظيره، وذكر في سورة هود (٣).

وقرأ بفتح « الخاء »، و « ألف » بعدها، وكسر « الشين » مخففة لفظ: ﴿خُشَعًا﴾
في قوله تعالى: ﴿خَلِشَعًا أَبْصَرُهُمْ﴾ [سورة القمر: ٧] (٤). قال الناظم (٥):

٩٣٥ وَخَاشِعًا فِي خُشَعًا شَفَا حِمَا

ووجه: أنه أراد باللفظ: التوحيد، وبالمعنى: الفعل؛ للمضارعة التي بينهما، لأن
ما بعده مرتفع به، كما قال الشاعر:

وشباب حسن أوجههم من إياد بن نزار بن معد (٦)

وقرأ بكسر « العين » من لفظ: ﴿عِيُونًا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ
عِيُونًا﴾ [سورة القمر: ١٢]. وتقدم نظيره.

وقرأ بخفض « النون » في لفظ: ﴿وَالرَّيْحَانَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو
الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ﴾ [سورة الرحمن: ١٢] (٧). قال الناظم (٨):

(١) انظر: (ص ٣٥٦).

(٢) انظر: (ص ٢٥٤).

(٣) انظر: (ص ٢٩٠).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٦٧/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٧).

(٦) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٣٣٨).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤٣٧٠).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٧).



٩٣٦ وَالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانِ..... وَخَفُضُ نُونِهَا **شَفَا**.....

وجهه: أنه رده على قوله تعالى: ﴿ذُو العَصْفِ والرِّيحَانِ﴾؛ لأن العصف: التَّيْنُ، والرَّيحَان: ما فيه من الرزق، وهو: الحب (١).

وقرأ ب « الياء » في لفظ: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿سَيَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [سورة الرحمن: ٣١] (٢). قال الناظم (٣):

٩٣٨ سَنَفْرُغُ اليَاءِ **شَفَا**.....

وجهه: أن الفعل مُسْنَدٌ لله تعالى؛ لتقدم قوله: ﴿وَلَهُ الجَوَارِ﴾، و﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ﴾ (٤).

اختلف عن أبي الحارث في ضمّ « الميم » وكسرها في لفظ: ﴿يَطْمِئُنَّ﴾ الموضوعين، في قوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَلْصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ [سورة الرحمن: ٥٦]، وقوله تعالى ﴿لَمْ يَطْمِئُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ [سورة الرحمن: ٧٤] (٥).

قال الناظم (٦):

٩٣٩ ... كِلَا يَطْمِئُ بِضَمِّ الكَسْرِ رُمٌ خُفٌ.....

وجهه: أن ضمّ الميم وكسرها لغتان، والطَّمْتُ: الجَمَاعُ مع التَّدْمِيَةِ، ويكون في مقارعة الأَبْكَارِ (٧).

ويمكن إجمال اختلاف أهل الأداء عن أبي الحارث في: ﴿يَطْمِئُنَّ﴾ في المذاهب الآتية:

الأول: ضمّ « الميم » في الموضع الأول فقط، وهذا الوجه نصّ عليه في:

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٣٣٨).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣٧٢).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٤) انظر: معاني القراءات للأزهري (٣/٤٦)، ومفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٣٨٩).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣٧٣).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٥).

(٧) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٧١٥)، والموضح لابن أبي مريم (ص ٧٥٧).



العنوان، والتجريد، وغاية أبي العلاء، وكفاية أبي العز، وإرشاده، والمستتير، والجامع لابن فارس، وغيرها، ورواها عن الكسائي بكامله الإمام الهذلي في الكامل عن ابن سفيان، وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح في الراويتين جميعاً، نصّ عليه في جامع البيان (١).

الثاني: كسر « الميم » في الأول، وضمُّها في الثاني، وهذا الوجه: رواه ابن مجاهد عن أبي الحارث من طريق محمد بن يحيى، ونصّ عليه في: الكامل، والتذكرة، والتلخيص لابن بليمة، والتبصرة، والكافي، والهداية، والتيسير، من قراءة الداني على: أبي الحسن (٢).

الثالث: الكسر فيهما معاً، وهذا الوجه: نصّ عليه في: التلخيص لأبي معشر، والمفيد.

الرابع: الضمُّ فيهما معاً، وهذا الوجه: نصّ عليه في: المبهج عن الشَّنبُؤِذِي. **الخامس:** قراءتهما بالضم والكسر جميعاً، رواه ابن مجاهد من طريق سلمة بن عاصم عنه.

السادس: « التخيير »، أي: أنه إذا ضم الأولى كسر الثانية، وإذا كسر الأولى ضم الثانية، وهذا الذي ذكّر في: غاية ابن مهران، والمحبر لابن أشته، والمبهج، وذكره ابن شيطا، وابن سوار، ومكي، والحافظ أبو العلاء، وأبو العز في كفايته. قال ابن الجزري: والوجهان ثابتان من « التحبير »، وغيره نصاً وأداءً، قرأنا بهما، وبهما نأخذ (٣).

وقرأ بالخفض في الاسمين: ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَحُورٍ عَيْنٍ﴾ [سورة الواقعة: ٢٢] (٤). قال الناظم (٥):

- (١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٧٣/٤).
- (٢) انظر: المرجع السابق.
- (٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣٧٤/٤).
- (٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٧٦/٤).
- (٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٧).



٩٤٠ حُورٌ وَعَيْنٌ حَفْضٌ رَفَعِ ثُبُ رِضًا

وجهه: أنه عطفهما على قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [سورة الواقعة: ١٢]،
والتقدير: أولئك المقربون في جنات النعيم، وفي حور عين، أي: وفي مقاربة حور،
ثم حذف المضاف (١).

وقرأ بفتح « الشين » في لفظ: ﴿شُرْبٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَشَرِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ﴾
[سورة الواقعة: ٥٥] (٢). قال الناظم (٣):

٩٤٠ وَشَرِبَ فَاضْمُهُ مَدًّا نَصْرٍ فَضًا

وجهه: قيل: هما لغتان، وقيل: الشُّرْبُ المصدر، والشُّرْبُ بالضم: الاسم (٤).
وقرأ بإسكان « الواو » من غير « ألف » على التوحيد في لفظ: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ في
قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [سورة الواقعة: ٧٥] (٥). قال الناظم (٦):

٩٤١ بِمَوَاقِعِ شَفَا

وجهه: أنه على التوحيد، ومعناه: الجمع، ومواقع النجوم: مساقطها في
أنوائها، وقيل: عنى بها: نجوم القرآن؛ لأنه أنزل إلى السماء الدنيا ثم كان ينزل منه
الشيء بعد الشيء نجومًا في أوقات الحاجة إليها، ويشهد لهذا قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ
لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [سورة الواقعة: ٧٦] لِقْرَانُ كَرِيمٍ ﴿٧٧﴾ (٧).

وقرأ بفتح « التاء »، وكسر « الجيم » في لفظ: ﴿تُرْجَعُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَأِلَى
اللَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [سورة الحديد: ٥]. تقدّم نظيره، وذكر في سورة البقرة (٨).

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي (٣٠٤/٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣٧٦/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٧).

(٤) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٦٩٦).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٣٧٧/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٧).

(٧) انظر: معاني القراءات للأزهري (٥٢/٣).

(٨) انظر: (ص ٢٤٠).

وقرأ بالرفع في لفظ: ﴿فِيضَعِفُهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِفُهُ لَهُ﴾ [سورة الحديد: ١١]. وتقدم ذكره في سورة البقرة (١).

وقرأ بتشديد « الزاي » في لفظ: ﴿وَمَا نَزَلَ﴾، وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [سورة الحديد: ١٦] (٢). قال الناظم (٣):

٩٤٣ خِفٌ إِذْ عَنِ غَلَا الخُلْفُ

وجهه: أنه أسند الفعل لله تعالى، والمعنى: وما نزل الله من الحق (٤).

وقرأ بفتح « الباء »، و« والخاء » في لفظ: ﴿بِالْبُحْلِ﴾ في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُحْلِ﴾ [سورة الحديد: ٢٤]. وتقدم ذكره في سورة النساء (٥).

جزء قد سمع

وقرأ بفتح « الياء »، وتشديد « الطاء »، و« ألف » بعدها، وتخفيف « الهاء » وفتحها في لفظ: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ [سورة المجادلة: ٢]، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ [سورة المجادلة: ٣] (٦).

قال الناظم (٧):

٩٤٥ وَأَمْدُ وَخِفٌ هَا يَظَاهِرُوا كَنْزٌ نُدِي

٩٤٦ وَضَمٌّ وَاكْسِرُ خَفِّبِ الظَّا نَلْ مَعَا

وجهه: أن الأصل يتظاهرون فأُدغِمَت « التاء » في « الطاء »، والمعنى واحد وإن اختلفت الألفاظ، فيقال: ظاهر الرجل من امرأته، واطَّاهِرَ، وتظاهر (٨).

وقرأ بغير « ألف » في لفظ: ﴿الْمَجْلِسِ﴾، في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا

(١) انظر: (ص ٢٤١).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣٨٠/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٧).

(٤) انظر: معاني القراءات للأزهري (٥٥/٣).

(٥) انظر: (ص ٢٦٥).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣٨٢/٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٨).

(٨) انظر: معاني القراءات للأزهري (٥٩/٣).

إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأْفَسَّحُوا ﴿سورة المجادلة: ١١﴾^(١). قال الناظم (٢):

٩٤٧ وَالْمَجَالِسِ أَمْدًا

٩٤٨ نَل
.....

ووجه: أنه على التوحيد، والمراد: مجلس رسول ﷺ خاصة (٣)، وقد يراد به الجنس.

وقرأ بكسر « الشين » في لفظ: ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ

أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ [سورة المجادلة: ١١] (٤). قال الناظم (٥):

٩٤٨ - وَأَنْشُرُوا مَعًا فَضْمُ الْكَسْرِ عَمَّ عَنْ صَفْوِ خُلْفٍ

ووجه: أن الضم والكسر لغتان، ك: يَلْمُزُونَ، وَيَلْمُزُونَ، وأصل النشوز: التحرك،

والارتفاع، والتحول (٦).

وقرأ بكسر « السين » في لفظ: ﴿وَيَحْسِبُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَيَحْسِبُونَ

أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ﴾ [سورة المجادلة: ١٨]. وتقدم نظيره، وذكر في سورة البقرة (٧).

وقرأ بضم « العين » في لفظ: ﴿الرُّعْبَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمْ

الرُّعْبَ﴾ [سورة الحشر: ٢]. وتقدم نظيره، وذكر في سورة آل عمران (٨).

وقرأ بحذف « الواو » من لفظ: ﴿رءُوفٌ﴾، قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ رءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

[سورة الحشر: ١٠]. وتقدم نظيره، وذكر في سورة البقرة (٩).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٨٣/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٨).

(٣) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٧٠٤).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٣٨٤، ٣٨٣/٤).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٨).

(٦) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٣٤٤).

(٧) انظر: (ص ٢٤٤).

(٨) انظر: (ص ٢٥٠).

(٩) انظر: (ص ٢٣٦).



وقرأ بضم « الياء » وفتح « الفاء » وكسر « الصاد » مشددة في لفظ: ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ [سورة الممتحنة: ٣] (١).
قال الناظم (٢):

٩٥٠ - يُفْصِلُ نَلَّ ظُبِيَّ وَثَقُلُ الصَّادِ لَمْ
٩٥١ خُلْفَ شَفَا مِنْهُ افْتَحُوا عَمَّ حَلَا دُم

وجه: أن الفعل مُسْنَدٌ إِلَى الله تعالى، والتشديد يدلُّ على الكثرة (٣).
وقرأ بكسر « الهمزة » في لفظ: ﴿أَسْوَةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ [سورة الممتحنة: ٤]، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ [سورة الممتحنة: ٦]. وتقدّم ذكره (٤).
وقرأ بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها في لفظ: ﴿وَسَأَلُوا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَسَأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ مَا أَنْفَقْتُمْ﴾ [سورة الممتحنة: ١٠]. وتقدّم نظيره (٥).

وقرأ ب « ألف » بعد « السين » وكسر « الحاء » في لفظ: ﴿سِحْرٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [سورة الصف: ٦]. وتقدّم نظيره (٦).

وقرأ بإسكان « الشين » في لفظ: ﴿حُشْبٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُشْبٌ مَّسْنَدَةٌ﴾ [سورة المنافقون: ٤] (٧). قال الناظم (٨):

٤٥٣ وَحُشْبٌ حُطَّ رَهَا

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٣٨٨/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٨).

(٣) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٧٧٢).

(٤) انظر: (ص ٣٤١).

(٥) انظر: (ص ١٣٨).

(٦) انظر: (ص ٢٦٢).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤٨٤/٣).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٦٣).



وجه: أن الأصل الضمّ، والإسكان للتخفيف، وخُشِبَ، وخُشِبَ جمع خَشَبَةٍ (١).
وقرأ بكسر « السين » في لفظ: ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ [سورة المنافقون: ٤]. وتقدّم نظيره، وذُكِرَ في سورة البقرة (٢).

وقرأ ب « التتوين »، و « النصب » في لفظ: ﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [سورة الطلاق: ٣] (٣). قال الناظم (٤):
٩٥٤ بَالِغٌ لَا تَنْوِنُوا وَأَمْرَهُ اخْفِضُوا عَلا
وجه: أنه الأصل في اسم الفاعل إذا كان للحال أو الاستقبال (٥).

وقرأ بتخفيف « الرّاء » في لفظ: ﴿عَرَفَ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾ [سورة التحريم: ٣] (٦).
قال الناظم (٧):

٩٥٥ خَفَّ عَرَفَ رُم

وجه: أنه على معنى المجازاة، والمعنى: جازى على بعض، وأعرض عن بعض تكريماً وحلماً (٨).

وقرأ بفتح « الجيم »، و « الرّاء »، و « همزة » مكسورة من لفظ: ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة التحريم: ٤]. وقد ذُكِرَ

(١) انظر: الكشف لمكي القيسي (٣٢٢/٢).

(٢) انظر: (ص ٢٤٤).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٣٩٥/٤).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٨).

(٥) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٧٢٣).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٣٩٧/٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٨).

(٨) انظر: إتحاف فضلاء البشر للبناء (ص ٥٤٨).



في سورة البقرة (١).

وقرأ ب « التوحيد » في لفظ: ﴿وَكُتِبَ عَلَيْهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهِ وَكَانَتْ مِنَ الْفَلْتِينِ﴾ [سورة التحريم: ١٢] (٢). قال الناظم (٣):

٩٥٥ وَكُتِبَ عَلَيْهِ اجْمَعُوا جَمًّا عَطْفٌ

وتقدم ذكره وتوجيهه في سورة البقرة (٤).

جزء تبارك

قرأ بضم « الواو » مشددة من غير « ألف » في لفظ: ﴿تَفَوُّتٍ﴾ في قوله تعالى:

﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ [سورة الملك: ٣] (٥). قال الناظم (٦):

٩٥٦ تَفَاوُتٍ قَصْرٌ ثَقُلَ رِضًا

ووجه: أنهما لغتان، بمعنى واحد كقولهم: تعاهد وتعهد، وتصاعد وتصعد، والمعنى: هل ترى فيهما من عيب، أو اختلاف (٧).

وقرأ بضم « الحاء » بخلف عنه في لفظ: ﴿فَسُحْقًا﴾ في قوله تعالى: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [سورة الملك: ١١] (٨)، روى له المغاربة قاطبة، وأكثر المشاركة « الضم »، ونص له الحافظ أبو العلاء الهمداني، وسبب الخياط على الإسكان قولاً واحداً، ونص الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام، وابن مجاهد، والداني على الوجهين جميعاً، ورجحهما ابن الجزري (٩). قال الناظم (١٠):

-
- (١) انظر: (ص ٢٣٤).
- (٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣٩٧).
- (٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٨).
- (٤) انظر: (ص ٢٤٦).
- (٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٣٩٨).
- (٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٨).
- (٧) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٤٠٦).
- (٨) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٤٨٤).
- (٩) انظر: النشر لابن الجزري (٣/٤٨٤، ٤٨٥).
- (١٠) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٨).



٤٥٦ - ... سُحْقًا ذُقْ وَخُلْفًا رُمَّ خَلَا
.....

وجه: أنهما لغتان، ك: الرُّعْب والرُّعْب، والمعنى: أَسْحَقَهُمَ اللهُ سُحْقًا، أي: أبعدهم من رحمته إبعادًا (١).

وقرأ بإشمام « الكسر » « الضم » في لفظ: ﴿سَيِّئٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [سورة الملك: ٢٧].

وقرأ ب « ياء » الغيب في لفظ: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سورة الملك: ٢٩] (٢). قال الناظم (٣):

٩٥٧ سَيَعْلَمُونَ مَنْ رَجَا
.....

وجه: أنه راجع على الغيب قبله، وهو قوله: ﴿فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ﴾ [سورة الملك: ٢٨] (٤).

وقرأ بإدغام « النون » في الواو في قوله تعالى: ﴿نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [سورة القلم: ١]. وتقدم نكره في حرف قربت مخارجها (٥).

وقرأ بكسر « القاف » وفتح « الباء » في لفظ: ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكْتُ بِالْحَاطِئَةِ﴾ [سورة الحاقة: ٩] (٦). قال الناظم (٧):

٩٥٧ وَقَبْلَهُ حِمًّا رَسَمَ

٩٥٨ كَسْرًا وَتَحْرِيكًا
.....

وجه: أنَّ قَبْلَ الشَّيْءِ جَوَانِبُهُ وَمَا يَحْفُفُ بِهِ، والمعنى: وجاء فرعون وأتباعه (٨).

(١) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٧١٦)، ومعاني القراءات للأزهري (٧٩/٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٣٩٩/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٨).

(٤) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٧٢٥، ٧٢٦).

(٥) انظر: (ص ١٣٨).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٤٠١/٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٩).

(٨) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٧٨٧).



وقرأ ب « الياء » على التذكير في لفظ: ﴿لَا تَخْفَى﴾ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا يَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [سورة الحاقة: ١٨] (١). قال الناظم (٢):

٩٥٨ وَلَا يَخْفَى شَفَا
.....

وجه: أنه مؤنث غير حقيقي، ولأنه فصل بينه وبين الفعل فاصل، أو لأنه بمعنى لا يخفى منكم خافٍ (٣).

وقرأ ب « الياء » على التذكير في لفظ: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ﴾ قوله تعالى: ﴿يَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [سورة المعارج: ٤] (٤). قال الناظم (٥):

٩٦٠ تَعْرُجُ نَكْرُ رُم
.....

وجه: أن الفعل للملائكة، وتأنيث الملائكة تأنيث جمع، فهو غير حقيقي، فحسُن تذكير الفعل (٦).

وقرأ بفتح « الميم » في لفظ: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ﴾ [سورة المعارج: ١١]، وتقدم الكلام عنه في سورة هود (٧).

وقرأ ب « الرفع » في لفظ: ﴿نَزَاعَةٌ﴾، في قوله تعالى: ﴿نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى﴾ [سورة المعارج: ١٦] (٨). قال الناظم (٩):

٩٥٩ وَنَزَاعَةٌ نَصَبُ الرَّفْعِ عَل
.....

وجه: أنها بدل من ﴿لَطَى﴾، وموقعها الرفع، ويجوز أن تكون خبراً بعد خبر،

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٠١).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٩).

(٣) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/٣٣٣).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٠٣).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٨).

(٦) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٧٩٠).

(٧) انظر: (ص ٢٩٠).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٠٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٩).



أو خبراً لمبتدأ محذوف (١).

وقرأ بغير « ألف » بعد « الدال » في لفظ: ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ [سورة المعارج: ٣٣] (٢). قال الناظم (٣):

٩٦٠ شَهَادَةِ الْجَمْعِ ظَمًا

٩٦١ عُد
.....

ووجه: أنها مصدر، فهي تدلُّ على الجمع، والمعنى: أنهم يقومون بها بالحق ولا يكتُمونها (٤).

وقرأ بفتح « النون »، وإسكان « الصاد » في لفظ: ﴿نُصِبِ﴾ في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصْبِ يُوفِضُونَ﴾ [سورة المعارج: ٤٣] (٥). قال الناظم (٦):

٩٦١ ... نُصِبِ اضْمَمَ حَرَكَيْنِ بِهِ عَفَا كَمْ وُلْدُهُ اضْمَمَ مَسْكِنًا حَقٌّ شَفَا

ووجه: أن المعنى: إلى علم منصوب لهم (٧).

وقرأ بضم « الواو »، وإسكان « اللام » في لفظ: ﴿وَوُلْدُهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوُلْدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ [سورة نوح: ٢١]. وتقدم ذكره (٨).

وقرأ بـ « الألف » على الخبر في لفظ: ﴿قُلْ﴾ في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ [سورة الجن: ٢٠] (٩). قال الناظم (١٠):

٩٦٥ قُلْ إِنَّمَا فِي قَالِ ثِقٌ فُزٌ نَل
.....

ووجه: أنه على إرادة: الأمر أولاً، فلما فعلٍ أخبر بذلك عنه، وأيضاً ما تقدمه

(١) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٧٢٨).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٠٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٩).

(٤) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٤١٠).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٠٥).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٩).

(٧) انظر: معاني القراءات للأزهري (٣/٩٢).

(٨) انظر: (ص ٣١١، ٣١٢).

(٩) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤١٠).

(١٠) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٩).



من الغيب قبله، وهو قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾، وقوله: ﴿إِنَّمَا أَدْعُو﴾ على الغيبة التي قبلها (١).

وقرأ بخفض « الباء » في لفظ: ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ في قوله تعالى: ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ [سورة المزمل: ٩] (٢). قال الناظم (٣):

٩٦٦ وَرَبُّ الرَّفْعِ فَاخْفِضْ ظَهْرًا

٩٦٧ كُنْ صُحْبَةً

ووجه: فإنه عطفه على قوله قبله ﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ فجعل ما بعده معطوفاً عليه إذ كان في سياقه (٤).

وقرأ بكسر « الراء » في لفظ: ﴿وَالرَّجْزِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَالرَّجْزَ فَأَهْجُرْ﴾ [سورة المدثر: ٥] (٥).

قال الناظم (٦):

٩٦٧ الرَّجْزَ اضْمُمِ الْكُسْرَ عِبَا

٩٦٨ ثَوَى

ووجه: أن المراد به: العذاب ويشهد لهذا قوله ﴿لَيْنِ كَشَفْتُمْ عَنَّا الرَّجْزَ﴾ يعني: العذاب (٧).

وقرأ بـ « ألف » بعد « الذال »، وبفتح « الدال » من غير « همز » في لفظ: ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ﴾ [سورة المدثر: ٣٣] (٨). قال الناظم (٩):

٩٦٨ ... إِذَا دَبَرَ قُلْ إِذَا دَبَرَهُ

إِذْ ظَنَّ عَنْ فَتَى

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٣٥٤).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤١٢).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٩).

(٤) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٧٣١).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤١٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٩).

(٧) انظر: معاني القراءات للأزهري (٣/١٠٢)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٧٣٣).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤١٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٩).



ووجه: أنهما لغتان بمعنى واحد، يقال: دَبَرَ اللَّيْلَ وأدبر، وقيل: أدبر تولى،
ودبر انقضى (١).

وقرأ بكسر « السين » في لفظ: ﴿أَيَحْسَبُ﴾ في الموضعين في قوله تعالى:
﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ جُمِعَ عِظَامُهُ﴾ [سورة القيامة: ٣]، وقوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ
أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ [سورة القيامة: ٣٦]. وتقدم نظيره، وذكر في سورة البقرة (٢).

وقرأ بالإدراج مع الإدغام في لفظ: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾
[سورة القيامة: ٢٧]. وتقدم ذكره في الأصول السكت والإدراج (٣).

وقرأ ب « تاء » التأنيث في لفظ: ﴿يُمْنَى﴾ في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّنْ
مَّنِي تُمْنَى﴾ [سورة القيامة: ٣٧] (٤). قال الناظم (٥):

٩٧٠ يُمْنَى لَدَى الْخُلْفِ ظَهيراً عَرَفَا

ووجه: أنه يناسب تأنيث « النطفة » قبله (٦).

وقرأ ب « التتوين » في لفظ: ﴿سَلَسِلاً﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
سَلَسِلاً وَأَعْلَلاً وَسَعيراً﴾ [سورة الإنسان: ٤] (٧).
قال الناظم (٨):

٩٧١ سَلَسِلاً نَوْنٌ مَدًّا رُمَّ لِي غَدَا خُلْفُهُمَا صِفٌ مَعَهُمُ الْوَقْفَ امْدُدَا

وقرأ ب « ألف » منونة في لفظ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ في الموضعين، في قوله تعالى:
﴿وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ [سورة الإنسان: ١٦] (٩).

(١) انظر: إتحاف فضلاء البشر للبناء (ص ٥٦٢).

(٢) انظر: (ص ٢٤٤).

(٣) انظر: (ص ١٨٥).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤١٦).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٩).

(٦) انظر: معاني القراءات للأزهري (٣/١٠٧).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤١٧).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٠).

(٩) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤١٨، ٤١٩).



قال الناظم (١):

٩٧٢ نَوْنٌ قَوَارِيرًا رَجَا جِرْمٍ صَفَا
٩٧٣ وَالْقَصْرُ وَقَفَا فِي غِنَا شَذَا
٩٧٤ مَعَهُمْ هِشَامٌ بِاخْتِلَافٍ بِالْأَلْفِ
.....

ووجه تنوين سلاسلًا، وقواريرًا: أنَّ من العرب من يَصْرِفُ جميع ما لا يَنْصَرِفُ، وقيل: إنما صُرِفَ من أجل أنهم قد جمعوا نحو هذه الجموع كما تُجْمَعُ الأسماء المفردة فَشَبَّهَتْ بها فَصُرِفَتْ؛ ولأنها وافقت رُؤوس آي آخرها الألف فأجريت مجراها (٢).

وقرأ ب « الخفض » في لفظي: ﴿ خُضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾، في قوله تعالى: ﴿ عَلِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضِرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ [سورة الإنسان: ٢١] (٣). قال الناظم (٤):

٩٧٤ خُضِرٌ عُرِفَ
٩٧٥ عَمَّ حِمًّا إِسْتَبْرَقٌ ذُمُّ إِذْ نَبَا
..... وَأَخْفِضْ لِبَاقٍ فِيهِمَا

ووجه: أنَّ « خضراً » صفة لـ: « سندس »، و « إستبرق » عطف على « سندس »، لأنه جنس من الثياب مثله، ولا يَحْسُنُ عطف « وإستبرق » على « خضر »؛ لأنَّ « الإستبرق » جنس من الثياب و « السندس » جنس آخر، فلا يكون صفة له (٥).

وقرأ بتشديد « الدال » في لفظ: ﴿ فَقَدَرْنَا ﴾ في قوله تعالى: ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعَمَ الْقَدِيرُونَ ﴾ [سورة المرسلات: ٢٣] (٦). قال الناظم (٧):

٩٧٨ ثَقَّلَ قَدَرْنَا رُمًّا مَدًّا
.....

ووجه: أنَّ التخفيف والتشديد بمعنى واحد، غير أنَّ معنى التشديد فيه معنى الكثرة،

(١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٠).

(٢) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٧٣٣، ٧٣٤)، ومعاني القراءات للأزهري (١٠٨/٣).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٢١).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٠).

(٥) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/٣٥٥، ٣٥٦).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٢٤).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٠).



والمعنى: فقدّرنا خلقه كيف يكون قصيراً أو طويلاً، ذكراً أو أنثى، قاله الكلبي (١).
 وقرأ بكسر العين « في لفظ: ﴿وَعِيُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ
 وَعِيُونَ﴾ [سورة المرسلات: ٤١]. تقدّم نظيره، وذكر في سورة البقرة (٢).

جزء عمّ

قرأ بتخفيف « الذال » في لفظ: ﴿وَلَا كِذَّابًا﴾ في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ
 فِيهَا لَعْوًا وَلَا كِذَّابًا﴾ [سورة النبا: ٣٥] (٣). قال الناظم (٤):

٩٧٩ خِفَّ لَا كِذَّابَ رُم

وجه: أنه مصدر كاذب، ك: « قَاتِلَ قِتَالًا » أو مصدر كذب، ك: « كَتَبَ كِتَابًا » (٥).
 وقرأ برفع « النون » في لفظ: ﴿الرَّحْمَنِ﴾ في قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا﴾ [سورة النبا: ٣٧] (٦). قال الناظم (٧):

٩٧٩ اخْفِضِ الرَّفْعَ

٩٨٠ الرَّحْمَنِ نَلَّ ظِلُّ كَرَا

وجه: أنه على الابتداء، وقوله: ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ﴾ في موضع خبر قوله:

﴿الرحمن﴾ (٨).

وقرأ بالاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية على قاعدته المعروفة في
 الاستفهام المكرر، وذلك في قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ أَعِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۖ إِذَا كُنَّا
 عِظْمًا تَخِرَّةً﴾ [سورة النازعات: ١٠، ١١]. وتقدّم تكّره في الهمزتين من كلمة (٩).

(١) انظر: مفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٤٢٣).

(٢) انظر: (ص ٢٣٩).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٢٦).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٠).

(٥) انظر: إتحاف فضلاء البشر للبناء (ص ٥٦٩).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري (ص ٤٢٧).

(٧) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٠).

(٨) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٧٤٧، ٧٤٨).

(٩) انظر: (ص ١٧١، ١٧٢).



وقرأ ب « الألف » بعد « النون » في لفظ: ﴿نَخْرَةً﴾ في قوله تعالى: ﴿إِذَا كُنَّا
عِظْلًا نَخْرَةً﴾ [سورة النازعات: ١١] (١). قال الناظم (٢):

٩٨٠ نَاخِرَةً اَمْدُدْ صُحْبَةً غِثْ

وجهه: أن المعنى: عظاماً عاريةً من اللحم مُجَوِّفة (٣).

وقرأ برفع « العين » في لفظ: ﴿فَتَنَفَعَهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَوْ يَدَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ
الَّذِي كَرِيءٌ﴾ [سورة عبس: ٤] (٤). قال الناظم (٥):

٩٨٢ ... فَتَنْفَعِ اِنْصِبِ الرَّفْعِ نَوِي

وجهه: أنه عَطِفَ على ﴿يَدَّكَّرُ﴾ (٦).

وقرأ بتشديد « الشين » في لفظ: ﴿نُشِرَتْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ
نُشِرَتْ﴾ [سورة التكويم: ١٠] (٧). قال الناظم (٨):

٩٨٣ وَثَقُلْ نُشِرَتْ حَبْرٌ شَفَا ...

وجهه: أن التشديد للمبالغة، والمعنى: أعطى كل إنسان كتابه منشوراً بيمينه
أو بشماله على قدر عمله وجزائه (٩).

وقرأ بتخفيف « العين » في لفظ: ﴿سُعِرَتْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ
سُعِرَتْ﴾ [سورة التكويم: ١٢] (١٠). قال الناظم (١١):

٩٨٤ وَسُعِرَتْ مِنْ عَن مَدَا صِيفِ خُلْفِ غَدْ

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٢٨).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٠).

(٣) الحجة لابن خالويه (ص ٣٦٢).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٣٠).

(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٠).

(٦) انظر: شرح الطيبة لابن الناظم (ص ٣٢٧)، وشرح الطيبة للنويري (٢/٦١١).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٣١).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٠).

(٩) انظر: الهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٣/٣٣٥)، ومعاني القراءات للأزهري (٣/١٢٤).

(١٠) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٣١).

(١١) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٠).



وجه: أن المعنى: أوقدت، ويشهد له قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِيحْتِمَاءِ سَعِيرًا﴾ وقوله: ﴿سَعِيرًا﴾ قيل: هو في معنى مسعور (١).

وقرأ ب « الظاء » في لفظ: ﴿بِضْنَيْنِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَاطْنَيْنِ﴾ [سورة التكويد: ٢٤] (٢). قال الناظم (٣):

٩٨٤ بِضْنَيْنِ الظَّا رَغْدُ

٩٨٥ حَبْرٌ غِنًا

وجه: أنه من الظنة: وهي التهمة، والمعنى: وما هو بمتهم على ما عنده من علم الغيب الذي يأتيه من الله تعالى (٤).

وقرأ بفتح « الخاء »، و « ألف » بعدها من غير « ألف » بعد « التاء » في لفظ: ﴿خَتْمُهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿خَتْمُهُ مِسْكٌ﴾ [سورة المطففين: ٢٦] (٥).

قال الناظم (٦):

٩٨٦ خَتْمُهُ خَاتْمُهُ تَوْقٌ سَوَى

وجه: أنه على معنى: عاقبته وآخره مسك، والمعنى: لذاذة المقطع، وذكاء الريح آخره (٧).

وقرأ ب « ألف » بعد « الفاء » في لفظ: ﴿فَكَهَيْنَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكَاهِينَ﴾ [سورة المطففين: ٣١] (٨). قال الناظم (٩):

٨٧٧ وَفَاكِهِونَ فَاكِهِينُ اقْصُرُ ثَنَا

(١) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٧٥٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٣٢).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٠).

(٤) انظر: شرح الطيبة لابن الناظم (ص ٣٢٧).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٣٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠١).

(٧) انظر: شرح الطيبة للنويري (٢/٦١٤).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٢٩٣).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ٩٣).



٨٧٨ تَطْفِيفُ كَوْنُ الْخُلْفِ عَنِ نَرًا

وجهه: أنَّ المعنى واحد، ك: « حَذِرِينَ، وَحَاذِرِينَ »، وقال الفراء: الْفَكَّةُ: الْأَشْرُ. وَالْفَاكَةُ: مِنَ التَّقَّةِ، وَقِيلَ: فَكِهَيْنَ: فَرِحِينَ، وَفَاكِهَيْنَ: نَاعِمِينَ^(١).

وَقَرَأَ بَضْمَ « الْيَاءِ »، وَفَتَحَ « الصَّادِ »، وَتَشْدِيدَ « اللَّامِ » فِي لَفْظِ: ﴿وَيَصَلَّى﴾، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَصَلَّى سَعِيرًا﴾ [سورة الانشقاق: ١٢] ^(٢). قَالَ النَّازِمُ ^(٣):

٩٨٧ يَصَلَّى اضْمُمُ اشْدُدْ كَمْ زَنَا أَهْلًا دُمَا

وجهه: أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَلَّيْتُهُ أَصْلِيهِ تَصْلِيَةً، وَالْمَعْنَى: أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يُصَلُّونَهُ بَحْرَ النَّارِ، وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَلْحَجِمَ صَلَّوهُ﴾ [سورة الحاقة: ٣١] ^(٤).

وَقَرَأَ بِفَتْحِ « الْبَاءِ » فِي لَفْظِ: ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنِ طَبَقِ﴾ [سورة الانشقاق: ١٩] ^(٥). قَالَ النَّازِمُ ^(٦):

٩٨٧ بَا تَرْكَبَنَّ اضْمُمُ جِمَا عَمَّ نَمَا

وجهه: أَنَّهُ عَلَى خِطَابِ الْوَاحِدِ وَهُوَ « الْإِنْسَانِ » وَالْمَعْنَى: لَتَرْكَبَنَّ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ مِنَ الشَّدَائِدِ، وَالْأَهْوَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ لَتَرْكَبَنَّ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا حَالًا بَعْدَ حَالٍ مِنْ مَرَضٍ، وَصِحَّةٍ، وَشَبَابٍ، وَهَرَمٍ ... ^(٧).

وَقَرَأَ بِخَفْضِ « الدَّالِ » فِي لَفْظِ: ﴿الْمَجِيدُ﴾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾ ١٥ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ [سورة البروج: ١٥، ١٦] ^(٨). قَالَ النَّازِمُ ^(٩):

٩٨٨ مَحْفُوظٌ ارْزَعْ خَفْضَهُ اعْلَمْ وَشَفَا عَكْسُ الْمَجِيدِ

(١) انظر: معاني القراءات للأزهري (١٣٢/٣).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤٣٥/٤).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠١).

(٤) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٧٥٦).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤٣٥/٤).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠١).

(٧) انظر: الهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٣٤٤/٣).

(٨) انظر: النشر لابن الجزري (٤٣٦/٤).

(٩) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠١).



وجهه: أنه على البدلية من: ﴿رَبِّكَ﴾، في قوله: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾^{١٢}
[سورة البروج: ١٢]، أو على الصفة له أو للعرش (١).

وقرأ بتخفيف « الميم » في لفظ: ﴿لَمَّا﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [سورة الطارق: ٤]. وتقدم ذكره في سورة هود (٢).

وقرأ بتخفيف « الدال » في لفظ: ﴿قَدَّرَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾^٣ [سورة الأعلى: ٣] (٣). قال الناظم (٤):

٩٨٨ قَدَّرَ الْخِفُّ رَفَا

وجهه: أنه فعل ماض من « القدرة » على إيجاد جميع المخلوقات من العدم، وعلى غير مثال سبق (٥).

وقرأ بـ « الصاد » في لفظ: ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطٍ﴾ [سورة الغاشية: ٢٢]. وتقدم ذكره في سورة الطور (٦).

وقرأ بكسر « الواو » في لفظ: ﴿وَالْوَتْرِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾^٢ [سورة الفجر: ٣] (٧). قال الناظم (٨):

٩٩٠ وَكَسَرَ الْوَتْرَ رُدُّ

٩٩١ فَتَى
.....

وجهه: أنها لغة ك: « الجَسْرِ والجِسْرِ »، ويُقال للفرد: وتر، ووَتْر (٩).

وقرأ بإشمام « الكسر » « الضم » في لفظ: ﴿وَجَائِءَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَجَائِءَ﴾

(١) انظر: شرح الطيبة للنويري (٦١٥/٢).

(٢) انظر: (ص ٢٩٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤٣٨/٤).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠١).

(٥) انظر: الهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٣٤٧/٣)، وحجة القراءات لابن زنجلة (ص ٧٥٧).

(٦) انظر: (ص ٣٥٢).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤٤٠/٤).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠١).

(٩) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٧١٦)، ومعاني القراءات للأزهري (١٤٢/٣).



يَوْمَئِذٍ يَجْهَنَّمُ ﴿سورة الفجر: ٢٣﴾. وتقدم الكلام عنه في سورة البقرة (١).

وقرأ بفتح «الذال»، و«الثاء» في لفظي: ﴿لَا يُعَذِّبُ... وَلَا يُوثِقُ﴾، في قوله تعالى:

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ٥ وَلَا يُوثِقُ وِثْقَاهُ أَحَدًا ٦﴾ [سورة الفجر: ٢٥، ٢٦] (٢).

قال الناظم (٣):

٩٩٣ يُوْثِقُ يُعَذِّبُ رُضٌ ظُبِيٌّ

وجهه: أنه على معنى: فيومئذ لا يُعَذِّبُ مثل تعذيبه أحد ولا يُوْثِقُ مثل وثاقه

أحد (٤).

وقرأ بكسر «السين» في الموضوعين من لفظ: ﴿أَيَحْسِبُ﴾، في قوله تعالى:

﴿أَيَحْسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ٥﴾ [سورة البلد: ٥]، وقوله تعالى: ﴿أَيَحْسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ ٧

أَحَدًا ٧﴾ [سورة البلد: ٧]. وتقدم نظيره كثيرًا.

وقرأ بفتح «الكاف»، ونصب «الثاء» من غير «تنوين» في لفظ: ﴿فَكَرَّ

رَقَبَةً ٥﴾، وبفتح «الهمزة»، و«الميم» من غير «تنوين»، ولا «ألف» قبلها في لفظ:

﴿أَوْ إِطْعَمٌ ٥﴾ في قوله تعالى: ﴿فَكَرَّ رَقَبَةً ١٣ أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ١٤﴾ [سورة البلد: ١٤]

(٥). قال الناظم (٦):

٩٩٣ أَطْعَمَ فَأَكْسِرُ وَاْمُدُّدَا

٩٩٤ وَاَرْفَعُ وَنَوِّنُ فَكَ فَاَرْفَعُ رَقَبَهُ فَأَخْفِضُ فَتِيَّ عَمَّ ظَهِيرًا نَدْبَهُ

وجهه: أَنَّ ﴿فَكَ﴾ فعل ماضٍ، وفاعله مضمَر فيه، و﴿رَقَبَةً﴾ مفعول به،

و﴿أَطْعَمَ﴾ فعل ماضٍ، معطوف على ﴿فَكَ﴾، والفعل وما عطف عليه تفسير لاقتحام

العقبة (٧).

(١) انظر: (ص ٢٣٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٤٠).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠١).

(٤) انظر: شرح الهداية للمهدي (ص ٧٤٣).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٤٢).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠١).

(٧) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٨٣٠).



وقرأ بإبدال « الهمزة » في لفظ: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ﴾ [سورة البلد: ٢٠]. وتقدم ذكره في الهمز المفرد (١).

وقرأ بحذف « الهمزة » الثانية الواقعة عيناً للفعل في لفظ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، في قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ [سورة العلق: ٩]، وقوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى﴾ [سورة العلق: ١١]، وقوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ [سورة العلق: ١٣]، وتقدم ذكر (٢).

وقرأ بكسر « اللام » في لفظ: ﴿مَطَّلَعٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَّلِعِ الْفَجْرِ﴾ [سورة القدر: ٥] (٣). قال الناظم (٤):

٩٩٥ وَأَكْسِرِ

٩٩٦ مَطَّلِعَ لَأَمَهُ رَوَى

ووجه: أنه مصدر، وفعله « فَعَلَ يَفْعَلُ »، والكسر فيه نادر، والأصل في المصدر واسم المكان الفتح (٥).

وقرأ بإشمام « الصاد » صوت « الزاي » في لفظ: ﴿يَصْدُرُ﴾ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ [سورة الزلزلة: ٦]. وتقدم في سورة النساء (٦).

وقرأ بضم « التاء » في لفظ: ﴿لَتَرُونَ﴾ الأولى، في قوله تعالى: ﴿لَتَرُونَ الْجَحِيمَ﴾ [سورة التكاثر: ٦] (٧). قال الناظم (٨):

٩٩٦ اضْمُمُ أَوْلَا تَا تَرُونَ كَم رَسَا

ووجه: أنه دلّ بذلك على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله، وهو فعل رباعي، من « رأى » من رؤية العين فيتعدى، فالأول النائب، والثاني الجحيم، والمعنى: أنهم

(١) انظر: (ص ١٧٧).

(٢) انظر: (ص ١٨٠).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٥١).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠١).

(٥) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/٣٨٥).

(٦) انظر: (ص ٢٥٨).

(٧) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٥٦).

(٨) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠١).

يُحشرون إليها فيرونها (١).

وقرأ بتشديد « الميم » في لفظ: ﴿جَمَعَ﴾ في قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾
﴿سورة الهمزة: ٢﴾ (٢). قال الناظم (٣):

٩٩٦ وَثَقَّلَا

٩٩٧ جَمَعَ كَمْ تَنَا شَفَا شِم ...

ووجه: أنه من « فَعَلَ » بالتشديد الذي يرد به التكثير؛ لأن المعنى أنه جَمَعَ شيئاً بعد شيء (٤).

وقرأ بكسر « السين » في لفظ: ﴿يَحْسَبُ﴾ في قوله تعالى: ﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ وَ
أَحْلَدَهُ﴾ ﴿سورة الهمزة: ٣﴾. وتقدم ذكره.

وقرأ بإبدال « الهمزة » في لفظ: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلِيَّهُمْ
مُؤَصَّدَةٌ﴾ ﴿سورة الهمزة: ٨﴾. وتقدم ذكره.

وقرأ بضم « العين »، و« الميم » في لفظ: ﴿فِي عَمَدٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿فِي
عُمْدٍ مَّمْدَدَةٍ﴾ ﴿سورة الهمزة: ٩﴾ (٥). قال الناظم (٦):

٩٩٧ وَعَمَدٌ صُحْبَةٌ ضَمِّيهِ

ووجه: أنَّ عُمْدًا وَعَمَدًا جمع عُمُودٍ وَعِمَادٍ، وهي أوتاد الأطباق التي تطبق
على أهل النار (٧).

وقرأ بحذف « الهمزة » الثانية الواقعة عيناً للفعل في لفظ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، في قوله
تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِاللَّيْنِ﴾ ﴿سورة الماعون: ١﴾. وتقدم ذكره.

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص ٣٧٥)، ومفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٤٤٥)، وشرح الطيبة للنويري
(٦٢٣/٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٥٧).

(٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠١).

(٤) انظر: الموضح لابن أبي مريم (ص ٨٤٠).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٥٧).

(٦) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠١).

(٧) انظر: شرح الهداية للمهدوي (ص ٧٤٦)، ومفاتيح الأغاني للكرماني (ص ٤٤٥).



وقرأ بالرفع في لفظ: ﴿حَمَّالَةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [سورة
المسد: ٤] (١). قال الناظم (٢):

٩٩٩ ... وَحَمَّالَةٌ نَصْبُ الرَّفْعِ نَم
.....
ووجه: أنه خبر، والمبتدأ ﴿وَأَمْرَأَتُهُ﴾، أو أنه بدل منها، أو صفة لها، أو على
إضمار مبتدأ، والتقدير: هي حَمَّالَةٌ (٣).

وقرأ بهمز « الواو » في لفظ: ﴿كُفْوًا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص: ٤]. وتقدّم ذكره في الهمز المفرد (٤).

المطلب الثالث: مسائل تتعلق بختم القرآن

المسألة الأولى: التكبير

التكبير: هو مصدر كَبَّرَ تكبيراً إذا قال: الله أكبر، ومعناه: الله أعظم من كل عظيم (٥).
وفي اصطلاح القراء: هو عبارة عن قول: الله أكبر قرب ختم القارئ (٦).
سببه:

أن النبي ﷺ انقطع عنه الوحي؛ فقال المشركون: قلى محمدا ربّه فنزلت سورة
والضحى فقال النبي ﷺ: الله أكبر وأمر النبي ﷺ أن يكبر إذا بلغ والضحى مع خاتمة
كل سورة حتى يختم (٧).

قال ابن الجزري: "وهذا هو قول جمهور القراء كابن غلبون، والداني والسخاوي،
وغيرهم، قالوا: فكبر النبي ﷺ شكرا لله تعالى لما كذب المشركين، وقيل: تصديقا لما
أفاء الله عليه، وتكديبا للكافرين، وقيل: فرحا وسرورا؛ أي: بنزول الوحي (٨).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٦٢).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٢).

(٣) انظر: الكشف لمكي القيسي (٢/٣٩٠)، وشرح الهداية للمهدي (ص ٧٤٧).

(٤) انظر: (ص ٢٢٥).

(٥) لطائف الإشارات للقسطلاني (٢/٦١٧).

(٦) انظر: شرح الطيبة لابن الناظم (ص ٣٣١)، ومعجم مصطلحات علم القراءات للمسؤول.

(٧) النشر لابن الجزري (٤/٤٦٧).

(٨) المصدر السابق.



وقيل: لما رأى النبي ﷺ جبريل عليه السلام في صورته التي خلقه الله عليها حين نزل عليه بسورة الضحى، إذ أن التكبير إنما يكون غالباً لأمر عظيم أو مهول (١).
حكمه: سنة ثابتة رواية استفاضت واشتهرت حتى بلغت حد التواتر عن أهل مكة قاطبة من القراء والعلماء وعمّن روى عنهم، وصحّت أيضاً عن أبي عمرو من رواية السوسي، وعن أبي جعفر من رواية العمري، وعن سائر القراء (٢). قال ابن الجزري (٣):

١٠٠٠ وَسُنَّةُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْخَتَمِ صَحَّتْ عَنِ الْمَكِّيِّينَ أَهْلُ الْعِلْمِ
 ١٠٠٤
 ١٠٠٥ تَكْبِيرُهُ مِنْ إِشْرَاحِ وَرُوي عَنْ كُلِّهِمْ

صيغته: « الله أكبر »، وهذه الصيغة متفق عليها بين جميع من ثبت التكبير من أهل الأداء، وإنما اختلف عن البزي، وعمّن رواه عن قنبل في الزيادة عليه، فروى الجمهور عن البزي الصيغة السابقة، وهي كذلك لقنبل عند جمهور المغاربة، وروى غيرهم زيادة التهليل قبله « لا إله إلا الله، والله أكبر »، وزاد بعضهم عن أبي ربيعة عن البزي التحميد « لا إله إلا الله، والله أكبر، والله الحمد » (٤). قال ابن الجزري (٥):

١٠٠٣ وَقِيلَ إِنْ تُرِدُ هَلِّلْ وَبَعْضُ بَعْدَ اللَّهِ حَمْدِ
 ١٠٠٤ وَالْكُلُّ لِلْبَزِيِّ رَوَوْا وَقُنْبُلًا مِنْ دُونِ حَمْدِ

وقال الإمام الشاطبي رحمه الله (٦):

١١٣٢ وَقُلْ لَفْظُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَبْلَهُ لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحَبَابِ فَهَلَّلَا

موضعه:

- (١) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٧٢)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٢/٦٢٠).
 (٢) ينظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٧٦)، وشرح الطيبة للنويري (٢/٦٣١)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٢/٦٣٣، ٦٣٢).
 (٣) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٢).
 (٤) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٥١٤)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٢/٦٣٥).
 (٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٢).
 (٦) متن الشاطبية (ص ٩١).

أخذ بعض أهل الأداء بالتكبير لجميع القراء، فمنهم من أخذ به في جميع سور القرآن، ومنهم من أخذ به من خاتمة والضحي إلى آخر القرآن، ويسمى الأول: التكبير العام، ويسمى الثاني بالتكبير الخاص (١).

التكبير العام: ويكون في أوائل كل سورة قبل البسمة إلا براءة فلا بسمة فيها (٢).
التكبير الخاص: ويكون من أول سورة ألم نشرح أو من آخر سورة الضحي على خلاف بين أهل الأداء، فمن جعل التكبير لآخر السورة كبر في آخر سورة الناس، ومن جعله لأولها فينتهي تكبيره أول سورة الناس (٣).

قال ابن الجزري بعد ذكره الخلاف هل التكبير من آخر سورة الضحي، أو من أول ألم نشرح، قال: « والمذهبان صحيحان لا يخرجان عن النصوص المتقدمة » (٤).
قال الناظم (٥):

١٠٠٢ مِنْ أَوَّلِ انْشِرَاحٍ أَوْ مِنَ الضُّحَى مِنْ آخِرٍ أَوْ أَوَّلٍ قَدْ صُجِّحَا
١٠٠٥ وَرُوي عَنْ كُلِّهِمْ أَوَّلِ كَلِّ يَسْتَوِي

أوجه التكبير:

يأتي على ما تقدم من كون التكبير لأول السورة، أو لآخرها حال وصل السورة بالسورة ثمانية أوجه: يمتنع منها وجه واحد، وتجوز السبعة الباقية، والسبعة الباقية تنقسم ثلاثة أقسام: اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة، واثنان على تقدير أن يكون لآخرها، وثلاثة تحتمل التقديرين (٦):

فأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة (٧):

فأولهما: قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسمة مع الوقف عليها، ثم

-
- (١) ينظر: الهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٣/٣٦٩).
(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٩٧، ٥٣٣، ٥٣٤)، وشرح الطيبة للنويري (٢/٦٣٥)، والهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٣/٣٦٩).
(٣) ينظر: النشر لابن الجزري (٤/٤٩٠ - ٤٩٧)، ولطائف الإشارات للقسطاني (٢/٦٢٢، ٦٢٥).
(٤) النشر لابن الجزري (٤/٤٩٧).
(٥) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٢).
(٦) انظر: النشر لابن الجزري (٤/٥٢١، ٥٢٣)، ولطائف الإشارات للقسطاني (٢/٦٢٨).
(٧) انظر: المرجعين السابقين، والهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٣/٣٧١).



الابتداء بأول السورة.

وثانيهما: قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية.

وأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة (١):

فأولهما: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه، ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها، ثم الابتداء بأول السورة.

وثانيهما: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه، ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها بأول السورة.

وأما الثلاثة الأوجه الجائزة على كلا التقديرين (٢):

فأولها: قطع الجميع أي الوقف على آخر السورة، وعلى التكبير، وعلى البسملة، ثم الإتيان بأول السورة.

وثانيها: الوقف على آخر السورة وعلى التكبير، ووصل البسملة بأول السورة.

وثالثها: وصل الجميع أي وصل آخر السورة بالتكبير مع وصل التكبير بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة.

وأما الوجه الثامن الممنوع: فهو وصل التكبير بآخر السورة موصولاً بالبسملة مع الوقف عليها، **ووجه منع هذا الوجه:** لأن البسملة ليست لأواخر السور بل لأوائلها، فلا يجوز اتصالها بالأواخر وانفصالها عن الأوائل (٣). قال الناظم (٤):

١٠٠٦ وَأَمْنَعُ عَلَى الرَّجِيمِ وَقَفًا إِنْ تَصِلَ كَلًّا وَغَيْرَ ذَا أَجْزٍ مَّا يَخْتَمِلُ

وهذه الأوجه السبعة جائزة بين كل سورتين من سور ختم القرآن وهي: ما بين والضحي وألم نشرح، وهكذا إلى آخر الفلق وأول الناس، وأما ما بين أي سورتين غير سور الختم فلا يجوز إلا خمسة أوجه فقط، ويمتنع وجهان، وهما: اللذان على تقدير

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٥١٩/٤، ٥٢٠)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٦٢٧/٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري (٥٢٣/٤، ٥٢٤، ٥٢٥)، وشرح طيبة النشر للنويري (٦٣٩/٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٥١٩/٤)، ولطائف الإشارات للقسطلاني (٦٢٧/٢).

(٤) طيبة النشر لابن الجزري (ص ١٠٢).



أن التكبير لآخر السورة (١).

المسألة الثانية: الانتهاء من ختمة والشروع في أخرى

من سنن القراء أنهم إذا انتهوا في الختم من قراءة ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ قرأوا الفاتحة ومن البقرة خمس آيات إلى قوله تعالى: ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ ويسمّون هذا الحال المرتحل (٢).

وأصل هذه المسألة حديث أخرجه الترمذي عن ابن عباس قال: قال رجل: «يا رسول الله أيُّ العمل أحب إلى الله؟»، قال: الحال المرتحل، قال: وما الحال المرتحل؟، قال: الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حلَّ ارتحل» (٣).

وجاء نحوه عند الترمذي . أيضاً . والدارمي من حديث زرارة بن أبي أوفى «أن النبي ﷺ سئل، أيُّ العمل أفضل؟ قال: الحال المرتحل، قيل: وما الحال المرتحل؟، قال: صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حلَّ ارتحل» (٤).

وروى الإمام الداني بسنده عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ. وقرأ أبي بن كعب على النبي ﷺ وإنه كان إذا قرأ قل أعوذ برب الناس افتتح من الحمد، ثم قرأ من البقرة إلى وأولئك هم المفلحون، ثم دعا بدعاء الختم، ثم قام (٥).

قال ابن الجزري: "وقد صار العمل على هذا في أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها، قراءة العرض وغيرها، حتى لا يكاد أحد يختم إلا وشرع في أخرى، وصار عندهم سنة الختم، ويسمّون من يفعل هذا «الحال المرتحل» أي: الذي حلَّ في قراءته

(١) انظر: الهادي في شرح الطيبة لمحيسن (٣/٣٧١، ٣٧٢).

(٢) انظر: سنن القراء ومناهج المجودين (ص ٢٢٦).

(٣) سنن الترمذي كتاب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب، ح (٢٩٤٨).

(٤) سنن الترمذي كتاب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب، ح (٢٩٤٨)، وسنن الدارمي من كتاب

فضائل القرآن، باب في ختم القرآن، ح (٣٤٧٦).

(٥) جامع البيان للداني (٢/٤٤٢).



آخر الختمة وارتحل إلى ختمة أخرى" (١). قال الناظم (٢):
 ١٠٠٧ ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَخَمْسَ الْبَقَرَةِ إِنَّ شِئْتَ جِلًّا وَارْتِحَالًا ذَكَرَهُ

المسألة الثالثة: دعاء الختم

ومن سنن القراء الدعاء عقيب الختم؛ قال ابن الجزري: "وهو سنة تلقاها الخلف
 عن السلف" (٣).

وأصل هذه المسألة ما رواه الإمام الداني في الحديث المتقدم عن ابن عباس عن
 أبي بن كعب عن النبي ﷺ ... إلى قوله: ثم دعا بدعاء الختم، ثم قام (٤).
 قال ابن الجزري: "كان بعض شيوخنا يختار أن القارئ عليه إذا ختم هو الذي
 يدعو؛ لظاهر هذا الحديث" (٥).

قال الإمام النووي: يستحب الدعاء بعد قراءة القرآن استحبابا يتأكد تأكيدا شديدا،
 ذُكر ذلك عن جماعة من السلف، فقد كان أنس بن مالك ﷺ يجمع أهله وجيرانه عند
 الختم رجاء بركة دعاء الختم وحضوره (٦).

(١) انظر: النشر لابن الجزري (٥٤٣/٤).

(٢) طيبة النشر لابن الجزري (١٠٢).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري (٥٥٨/٤).

(٤) جامع البيان للداني (٤٤٢/٢).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٥٦٧/٤).

(٦) التبيان في آداب حملة القرآن: لأبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي، (ص ٧٥)، ط: الوكالة العامة للتوزيع،

دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.



الخاتمة

وتتضمن أهم النتائج التي توصل إليها البحث، مع جملة من المقترحات التي توصل إليها الباحث، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

أولاً: النتائج

تتلخص أهم النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي:

- ١- أنّ علم القراءات علمٌ توقيفي مبنيٌّ على النقل والسماع، وأنّ القراء العشرة ورواتهم نقلة لهذا العلم وليس لهم فيه أدنى اجتهاد، والنسبة إليهم نسبة اختيار فقط لا نسبة إنشاء.
- ٢- أنّ التلقي بالقبول مع موافقة الرسم، والعربية، وصحة السند، يفيد العلم، ويقوم مقام التواتر في ثبوت القراءة.
- ٣- أنّ معرفة مصطلحات هذا العلم عند أصحاب هذا الفن ضرورةٌ ملحّة، خاصة لمن أحبّ الشروع فيه، ليعرف القارئ ويميّز بين الخلاف الواجب من الخلاف الجائز.
- ٤- أنّ علم توجيه القراءات قد شاعت له عدة مصطلحات، وقد غلب عليها في هذا العصر مصطلح توجيه القراءات.
- ٥- أنّ الاهتمام بعلم التوجيه علمٌ عُرف منذ عهد النبوة فقد كانت هناك آراء فردية في توجيه بعض الآيات لبعض الصحابة كعائشة وابن عباس، ثم التابعين، ومن جاء بعدهم.
- ٦- أنّ القراءات القرآنية توجّه بأنواع كثيرة من أنواع التوجيه، كالتوجيه اللغوي، والبلاغي، والفقهي، والدلالي، وغير ذلك من أنواع التوجيه.
- ٧- أنّ كتب التراجم والسير لم توفّر أبا الحارث الليث حقّه من الترجمة له، وذكر جوانباً من حياته العلمية، وقد حاول الباحث في هذا البحث أن يجمع كل ما وقف عليه ممّا يتصل بهذا الراوي، ولكن دون جدوى لقلّة من ترجم له.
- ٨- أنّ رواية أبي الحارث من طريق طيبة النشر، وردت من طرق كثيرة، وكتب عديدة، فقد بلغ مجموع طرقه أربعين طريقاً.



- ٩- أنّ الإمامين علي بن حمزة الكسائي، وشمس الدين ابن الجزري، شخصيتان علميتان من كبار أعلام القرآن في عصرهم بل وإلى عصرنا، ظهر ذلك جلياً من خلال النظر في حياتهم ورحلاتهم العلمية، وما أثروا به المكتبة الإسلامية من مؤلفات.
- ١٠- أنّ منظومة طيبة النشر منظومة اشتملت على جميع القراءات الصحيحة المتواترة من طرق كثيرة بلغت ثمانين طريقاً رئيسية، ولخصت ما ذُكر في كتاب النشر، ونالت حظها الوافر من العناية بها من علماء أهل هذا القرن، فقد وُجد لها العديد من النسخ المخطوطة والمطبوعة، ووضع عليها الكثير من الحواشي، والشروحات قديماً وحديثاً.
- ١١- أنّ هناك بعض الانفرادات ذُكرت في كتاب النشر ولا يُقرأ بها، لكون تلك الانفرادات، إمّا إن يتفرد بذكرها بعض الأئمة دون بعض، وإمّا أنّ الطريق التي ذُكرت منه ليس من طرق النشر.
- ١٢- أنّ ضبط الكلمات الفرشية بالرسم العثماني بما يوافق رواية الراوي، أضيف للرواية، وأسهل في تلقيها وقراءتها للمتعلم.
- ١٣- أنّ بعض المسائل المتعلقة بالختم، كالتكبير، والشروع في ختمة أخرى بعد الانتهاء من الختمة الأولى، ودعاء الختم سنة من سنن القراء، ولهم مستند وأصل في ذلك.



ثانياً: التوصيات

وأما أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث، فهي:

- ١- يوصي الباحث مختلف الهيئات والمؤسسات القرآنية ضرورة السعي في إنجاح كل مشروع علمي ساع في سبيل نشر القرآن الكريم برواياته وقراءاته، سواءً بطباعة الكتب والرسائل الجامعية التي تخدم علم القراءات، أو بالجمع الصوتي لحفظ هذه الروايات والقراءات من الضياع والانقراض، فقد تكفل الله بحفظ القرآن، ولكنه لم يتكفل بحفظ القراءات.
 - ٢- يوصي الباحث بطبع المصاحف بجميع الروايات والقراءات المتواترة، كل رواية على حدة، وضبط هذه المصاحف بما يوافق قراءة صاحب كل رواية، مع تحري الدقة والضبط بما يوافق كتب الرسم، وتجنب ما يخالف ذلك.
 - ٣- ضرورة العناية بتراجم العلماء والقراء المعاصرين على اختلاف علومهم وتخصصاتهم، وتدوين أخبارهم ومآثرهم وأعمالهم ومؤلفاتهم.
- هذا آخر ما تيسر جمعه في بيان « رواية أبي الحارث عن الكسائي من طريق طيبة النشر جمعاً وتوجيهاً » وأرجو من الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع بها كما نفع بأصلها، وصلى الله وسلم على نبينا محمد الأمين وعلى آله وصحبه والتابعين، وسلم تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين.
- سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.



الفهارس العامة

وتشمل:

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث

فهرس الأعلام

فهرس الأبيات الشعرية

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات



فهرس الآيات

رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١ سورة الفاتحة			
٢٠٩	٢	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	١
١٦٣	٣	﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	٢
٢١٢ ، ١٩	٤	﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾	٣
١٦٣	٥	﴿نَسْتَعِينُ﴾	٤
٢ سورة البقرة			
١٨٣ ، ١٦٢	١	﴿الْم﴾	٥
١٥٣ ، ١٤٥ ، ١٩٦ ، ١٥٩	٢	﴿هُدًى لِّلنَّاصِيَةِ﴾	٦
٢٠٠	٣	﴿الصَّلَاةِ﴾	٧
١٦٣ ، ١٦١	٤	﴿بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا﴾	٨
١٤٥ ، ١٦١ ، ١٨٩ ، ٨٨	٥	﴿أَوْلِيَّكَ﴾	٩
١٤٧ ، ١٦٨	٦	﴿وَأَنْذَرْتَهُمْ﴾	١٠
١٥١ ، ٨٦ ، ٢٢١ ، ١٤٣	٧	﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾	١١
١٥٧ ، ١٤٤	٨	﴿مَنْ يَقُولُ﴾	١٢
٢٩	١٠	﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾	١٣
١٥٧ ، ١٨١ ، ٢٣١	١١	﴿الْأَرْضِ﴾	١٤
١٧٥ ، ١٧٤	١٣	﴿وَأَمِنَ﴾	١٥
١٨٩	١٤	﴿إِلَى﴾	١٦
١٢٦	١٦	﴿فَمَا رِيحَتْ يَحْتَرْتُهُمْ﴾	١٧
١٤٦	١٨	﴿صُمُّ بِكُمْ﴾	١٨
١٤٤	١٩	﴿وَبَرَقٌ يَجْعَلُونَ﴾	١٩
١٦١	٢١	﴿يَأْتِيهَا﴾	٢٠



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٢١٤	٢٢	﴿فَأَخْرَجَ بِهِ﴾	٢١
١٤٥	٢٤	﴿فَإِن لَّمْ﴾	٢٢
١٤٥ ، ١٤٧ ٨٤ ، ٨٠	٢٥	﴿جَنَّتٍ تَجْرِي﴾	٢٣
١٤٤ ، ٢٢١ ١٥٣	٢٦	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾	٢٤
٢٢١ ، ٢١٤	٢٨	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ﴾	٢٥
٢٣٢	٢٩	﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	٢٦
٢٢٣	٣٠	﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾	٢٧
١٧٤ ، ١٦٥ ٢١٢	٣١	﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾	٢٨
١٤٦	٣٣	﴿أُنْبِئْتُهُمْ﴾	٢٩
١٩٩	٣٥	﴿الْجَنَّةِ﴾	٣٠
١٨١	٣٦	﴿وَمَتَّعُ إِلَى﴾	٣١
١٧٤ ، ١٦٠ ٢٢٦ ، ١٥٣ ٢١٤	٣٧	﴿ءَادَمُ﴾	٣٢
١٩٦ ، ١٦٣	٣٨	﴿خَوْفٍ﴾	٣٣
٢١٢	٤٠	﴿فَارْهَبُونَ﴾	٣٤
٢٠٠	٤٣	﴿الزَّكَاةِ﴾	٣٥
١٤٤	٤٨	﴿عَنْ نَفْسٍ﴾	٣٦
٢٠٥	٤٩	﴿فِرْعَوْنَ﴾	٣٧
١٨٩ ، ١٤٠	٥١	﴿ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾	٣٨
١٤٦	٥٢	﴿مَنْ بَعْدِ﴾	٣٩
١٨٩	٥٥	﴿حَتَّى﴾	٤٠
١٩٢ ، ١٤٤	٥٨	﴿حِطَّةٌ نَغْفِرُ﴾	٤١
٢١٥	٦٠	﴿فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ﴾	٤٢
١٧٧	٦١	﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّيْنَ﴾	٤٣



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٨١	٦٢	﴿مَنْ آمَنَ﴾	٤٤
٢٣٢ ، ١٨٠	٦٧	﴿أَتَتَّخِذُنَا هُزُورًا﴾	٤٥
٢٠٥	٦٨	﴿فَارِضٌ﴾	٤٦
١٤٨	٧٠	﴿إِنْ شَاءَ﴾	٤٧
١٥٩	٧١	﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾	٤٨
١٤٧	٧٢	﴿كُنْتُمْ﴾	٤٩
٢٢٠	٧٣	﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾	٥٠
١٩٩ ، ٢٣٢	٧٤	﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾	٥١
٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٣	٨٣	﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾	٥٢
١٨٩ ، ٢٠٠ ، ١٨٩	٨٥	﴿الْحَيَاةِ﴾	٥٣
١٤٥	٨٦	﴿الَّذِينَ﴾	٥٤
١٨٩ ، ١٩٦	٨٧	﴿عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾	٥٥
١٧٧	٩١	﴿أَنْبِيَاءَ اللَّهِ﴾	٥٦
١٤٠	٩٢	﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلِ﴾	٥٧
١٥١	٩٣	﴿قُلُوبِهِمُ الْعَجَلِ﴾	٥٨
١٩٩	٩٤	﴿الْآخِرَةَ﴾	٥٩
٢٣٣	٩٧	﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرَائِيلَ﴾	٦٠
٢٣٣ ، ٢٣٤	٩٨	﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرَائِيلَ مِيكَائِيلَ﴾	٦١
١٧٦ ، ٢٠٥	١٠٢	﴿السِّحْرِ﴾	٦٢
٢٠٣	١٠٤	﴿زَاعِنًا﴾	٦٣
١٣٤	١٠٨	﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾	٦٤
١٤٤	١١٠	﴿مِنْ خَيْرٍ﴾	٦٥
١٨٩	١١١	﴿نَصْرِي﴾	٦٦
١٨٩	١١٢	﴿بَلَى﴾	٦٧



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٩	١١٦	﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾	٦٨
١٩٠ ، ١٩٦	١٢٠	﴿تَرْضَى﴾	٦٩
٢٢١	١٢٤	﴿لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾	٧٠
٢٢٥	١٢٥	﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾	٧١
١٩٩	١٢٨	﴿أُمَّة﴾	٧٢
١٢٩	١٣٢	﴿إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾	٧٣
١٧٥	١٣٣	﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾	٧٤
١٧٤	١٣٦	﴿أُوتِي﴾	٧٥
١٩٩	١٣٨	﴿صِبْغَةً﴾	٧٦
١٦٨	١٤٠	﴿ءَأَنْتُمْ﴾	٧٧
٢٣٥	١٤٣	﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُفٌ رَحِيمٌ﴾ ^{١٤٣}	٧٨
٢٣٥	١٤٤	﴿قُولُوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾	٧٩
٢٢ ، ١٩٩	١٤٨	﴿وَجْهَةً﴾	٨٠
٢٢٣	١٥٢	﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكَرْكُمْ﴾	٨١
٢٠٩	١٥٦	﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾	٨٢
٢٣٦ ، ١٨٨	١٥٨	﴿الصَّافَا﴾	٨٣
١٥٢ ، ٣٤٣	١٥٩	﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ ^{١٥٩}	٨٤
١٤٨	١٦٢	﴿يُنظَرُونَ﴾	٨٥
١٥٨	١٦٣	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾	٨٦
٢٣٦ ، ٨ ، ١٩١	١٦٤	﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾	٨٧
١٥١ ، ١٣٣	١٦٦	﴿إِذْ تَبَرَّأ﴾	٨٨
١٥١	١٦٧	﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾	٨٩
١٣٦	١٧٠	﴿بَلْ نَسَبُ﴾	٩٠
١٦٠	١٧١	﴿دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾	٩١
٢٣٧ ، ٢٠٥	١٧٣	﴿عَفُورٌ﴾	٩٢
٢٣٧ ، ٣٢ ، ١٧٤	١٧٧	﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ﴾	٩٣



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٢٣٧	١٨٢	﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوَسَّسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾	٩٤
١٥٢	١٨٣	﴿عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ﴾	٩٥
٢٣٢ ، ٢٣٦	١٨٤	﴿فَمَنْ يَطَّوَعْ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾	٩٦
٢٠٤	١٨٥	﴿الْقُرْآنُ﴾	٩٧
٢٢٦	١٨٦	﴿الدَّاعِ﴾	٩٨
٢٣٨	١٨٩	﴿بِأَنَّ تَأْتُوا الْبُيُوتَ﴾	٩٩
٢٣٨	١٩١	﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ...﴾	١٠٠
١٢٧	١٩٢	﴿عَفُورٍ رَجِيمٍ﴾	١٠١
٢١٥ ، ٢٠٨	١٩٧	﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾	١٠٢
٧٦	٢٠٣	﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾	١٠٣
١٩٩	٢٠٦	﴿الْعِزَّةُ﴾	١٠٤
٢١٧ ، ١٩٢ ، ٢٣٥	٢٠٧	﴿أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾	١٠٥
٢٣٩	٢٠٨	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً﴾	١٠٦
٢٣٩	٢١٠	﴿وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾	١٠٧
١٤١ ، ١٩٨ ، ٢٢١	٢١١	﴿وَمَنْ يُبَدِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾	١٠٨
٢٥	٢١٤	﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ...﴾	١٠٩
٢١٤ ، ٢١٦	٢١٨	﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾	١١٠
٢٤٠	٢١٩	﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾	١١١
١٩٩	٢٢١	﴿مُشْرِكَةٍ﴾	١١٢
٢٤٠	٢٢٢	﴿وَلَا تَقْرُبُوهُمْ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾	١١٣
١٤٠ ، ١٣٤ ، ٢١٦ ، ١٨٠ ، ٢٣٢	٢٣١	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾	١١٤
٢٠٦	٢٣٤	﴿حَبِيرٍ﴾	١١٥



رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
٢٣٦	٢٤٠	١١٦	﴿مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ﴾
٢٣٧	٢٤٠	١١٧	﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾
٢٤٠	٢٤١	١١٨	﴿وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾
٢٤٣	٢٠٤ ، ١٩٢	١١٩	﴿نَمَّ أَحْيَاهُمْ﴾
٢٤٥	١٩٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢	١٢٠	﴿فَيَضَعُوهَا لَهُ وَأَضَاعًا كَثِيرَةً﴾
٢٤٦	١٥١	١٢١	﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾
٢٤٧	١٩٩	١٢٢	﴿بَسْطَةً﴾
٢٤٨	١٥٣	١٢٣	﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾
٢٤٩	١٩٩ ، ١٢٩	١٢٤	﴿أَلْيَوْمَ بَجَاوُتَ﴾
٢٥٢	٢٢٦	١٢٥	﴿عَلَيْكَ﴾
٢٥٥	١٢٠ ، ٢٠٨	١٢٦	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾
٢٥٦	١٢٦	١٢٧	﴿فَدَبَّيْنُ﴾
٢٥٨	٢٢١ ، ٢٢٠	١٢٨	﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾
٢٥٩	٢٢٠ ، ٢٤٢ ، ١٣٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٠٤	١٢٩	﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ﴾
٢٦١	١٣٥	١٣٠	﴿أُنَبِّتُ سَعْبَ﴾
٢٦٥	٢٤٣	١٣١	﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾
٢٦٩	١٦٠	١٣٢	﴿أُوتِي﴾
٢٧٠	١٤٨	١٣٣	﴿مِنْ أَنْصَارٍ﴾
٢٧١	٢٩ ، ٢٤٣	١٣٤	﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾
٢٧٣	٢٤٣ ، ٣٢	١٣٥	﴿يُحْسِبُهُمْ﴾
٢٧٥	١٦١	١٣٦	﴿وَأَمْرُهُ إِلَى﴾
٢٧٦	١٩٠	١٣٧	﴿الرَّبِوَا﴾
٢٨٠	٢٤٤	١٣٨	﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾
٢٨٢	٢٤٤ ، ١٧٥	١٣٩	﴿الشُّهَدَاءِ أَنْ﴾



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٧٤	٢٨٣	﴿أَوْثِمْنَ أَمَلْتَهُ﴾	١٤٠
١٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥	٢٨٤	﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَاءُ﴾	١٤١
١٤٣ ، ٢٤٥	٢٨٥	﴿كُلٌّ عَامِنٌ بِاللَّهِ وَمَلِيكِيَّتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ﴾	١٤٢
٢٣٥	١٤٤١٤٥	﴿وَمَا أَلَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِن آتَيْتَ﴾	١٤٣

سورة آل عمران

١٦٥	١	﴿الْمِ اللَّهُ﴾	١٤٤
١٦٥	٢	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	١٤٥
١٥٣	٧	﴿مِنهُ آيَاتٌ﴾	١٤٦
١٩٨	٨	﴿رَحْمَةً﴾	١٤٧
٢٤٥	١٢	﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾	١٤٨
١٧٧ ، ١٧٦	١٣	﴿يُؤَيَّدُ﴾	١٤٩
١٤٨	١٤	﴿الْمُقَنْطَرَةَ﴾	١٥٠
١٧١	١٥	﴿أَوْثَبْتُكُمْ﴾	١٥١
٢٤٦	١٨	﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ ر﴾	١٥٢
٢٤٦	١٩	﴿أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾	١٥٣
٢٢٦ ، ١٦٨	٢٠	﴿أَسْلَمْتُمْ﴾	١٥٤
١٤٠	٢٨	﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾	١٥٥
١٥٣	٢٩	﴿يَعْلَمَهُ اللَّهُ﴾	١٥٦
٢٢٣ ، ٢١٦	٣٥	﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾	١٥٧
١٨٩	٣٧	﴿أَنِّي﴾	١٥٨
١٨٨ ، ١٦٤	٣٨	﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ٢٨﴾	١٥٩
٨ ، ٢٤٦	٣٩	﴿أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِبِحَيٍّ﴾	١٦٠
٢٤٦	٤٥	﴿إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾	١٦١
٢٥٦	٤٧	﴿وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ﴾	١٦٢
٢٤٧	٤٨	﴿وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٤٨﴾	١٦٣
١٩٩ ، ٢٣٨	٤٩	﴿فِي بُيُوتِكُمْ﴾	١٦٤



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٢٠٨	٥٥	﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ﴾	١٦٥
٢٤٧	٥٦	﴿فَأَعَذَّبَهُمْ﴾	١٦٦
٢٤٧	٥٧	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾	١٦٧
٢٤٧	٥٨	﴿تَتْلُوهُ﴾	١٦٨
١٨١ ، ٢٣٢	٦٢	﴿لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾	١٦٩
١٧٧	٦٦	﴿هَآأَنْتُمْ﴾	١٧٠
١٧٧	٦٨	﴿وَهَذَا النَّبِيُّ﴾	١٧١
١٦٨	٧٣	﴿أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ﴾	١٧٢
١٦٠	٧٥	﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾	١٧٣
٣٠	٧٩	﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾	١٧٤
٢٤٧ ، ٣٠	٨٠	﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾	١٧٥
٢٠٨ ، ١٦٨	٨١	﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾	١٧٦
٢٤٨	٨٣	﴿أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ تَبْعُونَ وَلَهُ ءَاسَلَمَ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا...﴾	١٧٧
١٨١	٩١	﴿مِلءُ الْأَرْضِ﴾	١٧٨
١٧٤	١٠٠	﴿أَوْتُوا﴾	١٧٩
٢١٣	١٠١	﴿وَمَن يَعْتَصِم﴾	١٨٠
١٩٢	١٠٢	﴿حَقِّ ثِقَاتِهِ﴾	١٨١
١٤٨	١٠٤	﴿الْمُنْكَرِ﴾	١٨٢
١٦٢	١٠٨	﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾	١٨٣
٢٤٨	١١٠	﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾	١٨٤
٢٠٥	١١١	﴿الْأَذْيَارِ﴾	١٨٥
١٧٨	١١٢	﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾	١٨٦
٢٠٥	١١٧	﴿رَبِح﴾	١٨٧
١٣٣	١٢٤	﴿إِذْ تَقُولُ﴾	١٨٨
١٥٧ ، ٢٤٨	١٢٥	﴿يُؤَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ ءَالَفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ ^{١١٥}	١٨٩
١٨٩	١٢٦	﴿بُشْرَى﴾	١٩٠



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٩٩	١٣٥	﴿فَاحِشَةً﴾	١٩١
١٥٢	١٣٩	﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾	١٩٢
٢٤٩	١٤٠	﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ فُرُحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فُرُحٌ مِثْلُهُ﴾	١٩٣
١٣٩	١٤٥	﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ...﴾	١٩٤
٢٠٥	١٤٦	﴿رَبِّيُونَ﴾	١٩٥
٢٤٩	١٥١	﴿سَنَلْفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ﴾	١٩٦
١٨٨	١٥٢	﴿عَفَا﴾	١٩٧
٢٤٩	١٥٤	﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نَاعَسًا تَغْشَى طَافِقَةً...﴾	١٩٨
٢٥٠ ، ١٩٦ ٢٥٠ ، ٢٢٠	١٥٦	﴿عَزَى لَوْ﴾	١٩٩
٢٥٠ ، ٢٥١ ٢٥١	١٥٧	﴿لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾ ^{١٥٧}	٢٠٠
٢٥٠	١٥٨	﴿وَلَيْنَ مِثْمَ أَوْ قَتَلْتُمْ﴾	٢٠١
٢٥١	١٦١	﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلَ﴾	٢٠٢
٢٥١	١٧١	﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ^{١٧١}	٢٠٣
٢٤٩	١٧٢	﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾	٢٠٤
١٦١	١٧٤	﴿سَوْءٌ﴾	٢٠٥
٢٤٣	١٧٨	﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٢٠٦
٢٥٢	١٧٩	﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ...﴾	٢٠٧
١٣٤	١٨١	﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾	٢٠٨
٢٠٦ ، ١٩٤	١٩٣	﴿الْأَبْرَارِ﴾	٢٠٩
٢٥٢ ، ١٧٤	١٩٥	﴿وَأُوذُوا﴾	٢١٠
١٦٣	١٩٧	﴿الْمِهَادِ﴾	٢١١

٤- سورة النساء

١٧٤	٥	﴿السَّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ﴾	٢١٢
٢٥٣	١١	﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ رِثَةٌ فَلِأَبَوَاهِ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ...﴾	٢١٣
٢٥٣ ، ١٦٤	١٢	﴿عَيْرٍ مُضَارٍّ﴾	٢١٤



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٦٠	١٦	﴿تَوَابًا رَّحِيمًا﴾	٢١٥
١٩٩	١٧	﴿التَّوْبَةَ﴾	٢١٦
٢٥٤	١٩	﴿لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كُرْهًا﴾	٢١٧
٢٥٤	٢٤	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾	٢١٨
٢٥٤ ، ٢٩	٢٥	﴿فَإِذَا أَحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَلْحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا ...﴾	٢١٩
١٤٧ ، ١٨١	٢٨	﴿الْإِنْسَانُ﴾	٢٢٠
١٤٠	٣٠	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا﴾	٢٢١
٢١٥	٣١	﴿تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾	٢٢٢
٢٥٥	٣٢	﴿وَسَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾	٢٢٣
٢٥٥ ، ٣٢ ، ١٤٨	٣٧	﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ﴾	٢٢٤
٢٥٥	٤٢	﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾	٢٢٥
٢٥٦ ، ٣١ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ١٤٨	٤٣	﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾	٢٢٦
١٤٣	٥٥	﴿مَنْ ءَامَنَ﴾	٢٢٧
١٣٥	٥٦	﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾	٢٢٨
١٤٨	٥٧	﴿ظِلًّا ظِلِيلًا﴾	٢٢٩
٢٥٦ ، ٢٤٣	٥٨	﴿إِنَّ اللَّهَ نَعِمًا يَعْظُمُ بِهِ﴾	٢٣٠
١٢٦	٦٤	﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾	٢٣١
٣٥٥	٦٩	﴿وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا﴾	٢٣٢
١٤٣	٧٢	﴿أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ﴾	٢٣٣
٢٥٦	٧٣	﴿لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾	٢٣٤
١٣٧ ، ٢١٣	٧٤	﴿فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ﴾	٢٣٥
٢٥٧	٧٧	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾	٢٣٦
٢١٧	٧٨	﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾	٢٣٧
٢٥٧	٨٧	﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ ^{٨٧}	٢٣٨



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٣٥	٩٠	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾	٢٣٩
١٩٩	٩٢	﴿وَدِيَّةٌ﴾	٢٤٠
٢٥٧	٩٤	﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَثَبَتُوا... كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْل...﴾	٢٤١
٢٥٨	٩٥	﴿لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾	٢٤٢
٢١٣	١٠٠	﴿وَمَن يَهَاجِرْ﴾	٢٤٣
١٤٠	١١٤	﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾	٢٤٤
١٦٠	١١٥	﴿نُؤَلِّهِ مَا﴾	٢٤٥
٢٥٧	١٢٢	﴿وَمَن أَصْدَقُ مِّنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ ^{١٢٢}	٢٤٦
١٨٩	١٢٧	﴿يَتَنَمَى﴾	٢٤٧
١٦١	١٣٩	﴿أَوْلِيَاءَ﴾	٢٤٨
٢٥٨	١٤٠	﴿وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾	٢٤٩
١٨٩	١٤٢	﴿كُتِبَ﴾	٢٥٠
٣٢	١٤٥	﴿الدَّرِكِ﴾	٢٥١
٢٥٩	١٤٦	﴿رَسَوَفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ^{١٤٦}	٢٥٢
٢٥٨	١٥٢	﴿أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾	٢٥٣
١٣٤	١٥٣	﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾	٢٥٤
١٣٦	١٥٥	﴿بَلْ طَبَعَ﴾	٢٥٥
١٣٤	١٦٧	﴿قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا﴾	٢٥٦
٢٣٧	٤٩٥٠	﴿فَتِيلَانُ ١، أَنْظُرْ﴾	٢٥٧
٢٥٦	٧٧٧٨	﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧ أَيَّمَا﴾	٢٥٨

سورة المائدة

١١٦ ، ١٦٤ ، ١٤٨	٢	﴿ءَامِينَ الْبَيْتِ﴾	٢٥٩
٢٦٧ ، ١٤٤	٣	﴿وَالْمُنْحَفَةَ﴾	٢٦٠
٣٠	٦	﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾	٢٦١
٢٦٥	٩	﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ^٩	٢٦٢
٢٥٩	١٣	﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً﴾	٢٦٣



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٣٣	٢٠	﴿إِذْ جَعَلَ﴾	٢٦٤
٢٢٦ ، ١٩٩	٢١	﴿الْمُقَدَّسَةَ﴾	٢٦٥
٢٢٣	٢٩	﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾	٢٦٦
١٩١ ، ١٩٦	٣٢	﴿أَحْيَا النَّاسِ﴾	٢٦٧
٢٥٩	٤٥	﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ...﴾	٢٦٨
٢٣٧	٤٩	﴿وَأَنْ أَحْكُمْ﴾	٢٦٩
٢٠٩	٥٣	﴿أَقْسَمُوا بِاللَّهِ﴾	٢٧٠
١٨٠ ، ٢٦٠ ، ٢٣٢	٥٧	﴿لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ...﴾	٢٧١
٢٣٢ ، ١٨٠	٥٨	﴿وَإِذَا نَادَيْتُم إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُؤًا﴾	٢٧٢
١٣٦	٥٩	﴿هَلْ تَتَّقُمُونَ﴾	٢٧٣
١٢٦	٦١	﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾	٢٧٤
٢٥٩	٦٢	﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْ...﴾	٢٧٥
٢٥٩	٦٣	﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْ...﴾	٢٧٦
٢٦٠	٧١	﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا﴾	٢٧٧
٢٦١	٨٩	﴿وَلَكِن يُّوَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾	٢٧٨
١٣٤	١٠٢	﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ﴾	٢٧٩
١٤٨	١٠٥	﴿مَنْ ضَلَّ﴾	٢٨٠
٢٦١	١٠٧	﴿فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ﴾	٢٨١
٣٤٣	١٠٩	﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَ الْغُيُوبِ ۗ﴾	٢٨٢
٢٦١ ، ١٣٣	١١٠	﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾	٢٨٣
٢٥ ، ٢٦٢	١١٢	﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبِّكَ﴾	٢٨٤
٢٠٤ ، ٢٠٨	١١٤	﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ﴾	٢٨٥
٢٦٢	١١٥	﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ﴾	٢٨٦
١٦٨	١١٦	﴿ءَأَنْتَ﴾	٢٨٧
٦ سورة الأنعام			
٢٠٤	٧	﴿فِرطَاسٍ﴾	٢٨٨



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٢٦٢	١٦	﴿مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾	٢٨٩
١٩٩ ، ١٦٩ ، ٢٩٤	١٩	﴿إِلَهَاتٍ﴾	٢٩٠
٢٦٣	٢٣	﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾	٢٩١
١٤٣	٢٦	﴿وَيَتَوَرَّ﴾	٢٩٢
٢٦٣	٢٧	﴿فَقَالُوا يَلْبِئْنَا نُرْدُ وَلَا نُكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ...﴾	٢٩٣
١٩٩	٣١	﴿بَعْتَةٍ﴾	٢٩٤
٢٦٤	٣٢	﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾	٢٩٥
٢٦٤	٣٣	﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾	٢٩٦
٢٩	٣٤	﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ...﴾	٢٩٧
١٥٣	٣٧	﴿عَلَيْهِ آيَةٌ﴾	٢٩٨
١٧٩	٤٠	﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾	٢٩٩
٢٥٧ ، ١٥٣	٤٦	﴿بِهِ أَنْظِرْ﴾	٣٠٠
٢٠٠	٥٢	﴿بِالْغَدْوَةِ﴾	٣٠١
٢٦٥	٥٤	﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ إِنَّهُ و مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا...﴾	٣٠٢
٢٦٥	٥٥	﴿وَكَذَلِكَ نَفِصَلُ الْآيَاتِ وَلِيَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾	٣٠٣
١٣٤	٥٦	﴿قَدْ ضَلَّكَ إِذَا﴾	٣٠٤
٢٦٦ ، ٢٦٥	٥٧	﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضِ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾	٣٠٥
١٢٠	٥٩	﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾	٣٠٦
١٧٤	٧٤	﴿ءَاذَرَ﴾	٣٠٧
١٩٣ ، ١٦٠	٧٦	﴿رَعَا كَوْكَبًا﴾	٣٠٨
١٩٣	٧٨	﴿رَعَا الشَّمْسَ﴾	٣٠٩
٢٢٥	٧٩	﴿رَجَّحَىٰ لِلَّذِي﴾	٣١٠
١٩٢ ، ٣١	٨٠	﴿قَالَ أَتَحْجُونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي﴾	٣١١
٢٦٦	٨٦	﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا﴾	٣١٢
٩ ، ٢٦٦ ، ٢٢٠	٩٠	﴿فَبِهَدْيِهِمْ أَفْتَدِيهِ﴾	٣١٣
١٨٩	٩٤	﴿فَرُدِّي﴾	٣١٤



رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
٩٩	٢٦٦ ، ٢٣٧ ، ١٤٥	٣١٥	﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾
١١٤	٢٦٧	٣١٦	﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ﴾
١١٩	٢٦٧	٣١٧	﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾
١٢٤	٢٠٨ ، ٢٦٨	٣١٨	﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾
١٢٨	٢٦٨	٣١٩	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا بِمِعْشَرِ الْحَيْنِ قَدْ اسْتَكْرَهْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾
١٣٥	٢٦٩	٣٢٠	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾
١٣٦	٢٦٩	٣٢١	﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِزْقِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا﴾
١٣٨	٢٦٩ ، ١٣٥	٣٢٢	﴿حُرِّمَتْ طُهُورُهَا﴾
١٤١	٢٦٩ ، ٢٦٦	٣٢٣	﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَعَاتُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ﴾
١٤٣	١٦٢	٣٢٤	﴿الدَّكْرَيْنِ﴾
١٤٤	١٦٤	٣٢٥	﴿الدَّكْرَيْنِ حَرَّمَ﴾
١٤٦	١٨٩ ، ٣٦٠ ، ١٣٥	٣٢٦	﴿الْحَوَايَا﴾
١٥٣	٢٧٠ ، ٢٢٥	٣٢٧	﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾
١٥٧	٢٥٧	٣٢٨	﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا...﴾
١٥٨	٢٧٠	٣٢٩	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ﴾
١٥٩	٢٧٠	٣٣٠	﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾
١٦٢	١٩٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٥	٣٣١	﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
١٤٣١٤٤	١٧٢	٣٣٢	﴿الدَّكْرَيْنِ﴾

سورة الأعراف

١	١٨٣ ، ١٦٢	٣٣٣	﴿الْمَصِّ﴾
٤	١١٨	٣٣٤	﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا﴾
٢٥	٢٧١	٣٣٥	﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾
٢٦	٢٧١	٣٣٦	﴿وَلِبَاسِ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾
٣٣	٢٢٤	٣٣٧	﴿حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾
٣٨	١٧٥	٣٣٨	﴿رَبَّنَا هُوَ لَاءَ أَضَلُّونَا﴾



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٢٧١	٤٠	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا يُفْتَحُ لَهُمْ...﴾	٣٣٩
١٣٨ ، ٢٠٤	٤٣	﴿رُسُلَ رَبِّنَا﴾	٣٤٠
٢٧٢	٤٤	﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾	٣٤١
٢٠٥	٤٦	﴿رِجَالٌ﴾	٣٤٢
٢٧٣	٥٤	﴿يُعْشَى اللَّيْلَ التَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾	٣٤٣
٢٣٦ ، ٨ ، ٢٧٣ ، ١٣٥ ،	٥٧	﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾	٣٤٤
٢٠٥	٥٩	﴿مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾	٣٤٥
١٥٣	٦٠	﴿قَوْمِهِ إِنَّا﴾	٣٤٦
١٤٤	٦٥	﴿إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾	٣٤٧
٢٧٤ ، ٢٤٢	٦٩	﴿وَرَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾	٣٤٨
٢١٢	٧٧	﴿وَقَالُوا يَصْلِحْ﴾	٣٤٩
١٧٠ ، ٢٧٤	٨١	﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾	٣٥٠
٢٠٨	٨٩	﴿اللَّهُ رَبَّنَا﴾	٣٥١
١٧٤	٩٣	﴿ءَأَسَى﴾	٣٥٢
١٧٦	٩٩	﴿يَأْمَنُ﴾	٣٥٣
١٧٦	١٠٦	﴿حِثَّتْ﴾	٣٥٤
٢١٥	١٠٧	﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ﴾	٣٥٥
١٥٤ ، ٢٧٤	١١١	﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ﴾	٣٥٦
٢٧٤	١١٢	﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَرٍ عَلَيْهِ﴾	٣٥٧
٢٧٤ ، ١٧٠	١١٣	﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾	٣٥٨
٢٧٢	١١٤	﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ﴾	٣٥٩
٢٧٥	١١٧	﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾	٣٦٠
١٦١	١٢١	﴿قَالُوا ءَأَمَنَّا﴾	٣٦١
٢٧٥ ، ١٦٨	١٢٣	﴿ءَأَمَنْتُمْ بِهِ﴾	٣٦٢
١٥٧	١٢٩	﴿أُوذِينَا﴾	٣٦٣
٢٠٤	١٣٧	﴿صَبَرُوا﴾	٣٦٤



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٢٧٥	١٣٨	﴿فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِ لَهُمْ﴾	٣٦٥
١٨٠ ، ٢٧٦	١٤٣	﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾	٣٦٦
٢٢٤	١٤٤	﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾	٣٦٧
٢٦٥ ، ٢٧٦	١٤٦	﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرِّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾	٣٦٨
٢٧٦	١٤٨	﴿وَأَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ﴾	٣٦٩
٢٧٧	١٤٩	﴿قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾	٣٧٠
٢٧٧	١٥٠	﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِيَّانَ الْقَوْمِ اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي﴾	٣٧١
٢٢٣ ، ١٢٩	١٥٦	﴿هُدًى إِلَيْكَ قَالَ﴾	٣٧٢
٢٢٠	١٥٨	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾	٣٧٣
١٣٣	١٦٣	﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾	٣٧٤
٢٧٧	١٦٤	﴿قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ ^{١٦٤}	٣٧٥
١٣٣	١٦٧	﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾	٣٧٦
٢٦٤	١٦٩	﴿وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ^{١٦٩}	٣٧٧
١٣٩	١٧٦	﴿يَلَهَتْ ذَٰلِكَ﴾	٣٧٨
١٣٤	١٧٩	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾	٣٧٩
٢٧٧	١٨٦	﴿وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ ^{١٨٦}	٣٨٠
٢٢٠	١٨٨	﴿إِن أَنَا إِلَّا﴾	٣٨١
٢٧٨	٢٠١	﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَٰئِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾	٣٨٢
٢٧٣	٥٩٦٥٧٣٨ ٥	﴿مَا لَكُمْ مِّنَ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾	٣٨٣

٨ سورة الأنفال

١٥١	٣	﴿رَزَقْنَاهُمْ يَنْفِقُونَ﴾	٣٨٤
١٨٩	٧	﴿إِحْدَى﴾	٣٨٥
٢٤٩ ، ٢٧٨	١٢	﴿سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ...﴾	٣٨٦
٢٣٤ ، ٢٧٨ ٢٣٤	١٧	﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ...﴾	٣٨٧
٢٧٩	١٨	﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ﴾ ^{١٨}	٣٨٨



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٢٧٩	١٩	﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْدَ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ...﴾	٣٨٩
٢٠٣	٢٦	﴿وَرَزَقْنَاكُمْ﴾	٣٩٠
٢٠٨	٣٢	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾	٣٩١
٢٧٩ ، ٢٥٢	٣٧	﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾	٣٩٢
١٣٥ ، ٢١٧	٣٨	﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ ^{٣٨}	٣٩٣
١٣١	٤٢	﴿وَيَحْيَىٰ مِنْ حَىٰ عَنِ بَيْنَتِهِ﴾	٣٩٤
٢٧٩	٤٤	﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾	٣٩٥
١٥٩ ، ١٣٣	٤٨	﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾	٣٩٦
٢٨٠	٥٩	﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبِقُوا﴾	٣٩٧
٢٨٠	٦٦	﴿أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾	٣٩٨

٩ سورة التوبة

١٧٣	١٢	﴿فَقَاتِلُوا أِيمَةَ الْكُفْرِ﴾	٣٩٩
١٣٥	٢٥	﴿رَحِبَتْ لِيَّ﴾	٤٠٠
٢٨٠ ، ١٧٩	٣٠	﴿يُضِلُّهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾	٤٠١
١٧٧	٣٧	﴿النَّسِيءِ﴾	٤٠٢
٢٥٤	٥٣	﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾	٤٠٣
٢٨١	٥٤	﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا...﴾	٤٠٤
١٥٢	٦١	﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ﴾	٤٠٥
١٤٨	٦٣	﴿خَلِيدًا فِيهَا﴾	٤٠٦
٢٨١	٦٦	﴿إِنْ يُعَفَّ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ تُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ ^{٦٦}	٤٠٧
١٣٥	٨٦	﴿أَنْزَلَتْ سُورَةً﴾	٤٠٨
١٩ ، ٣٣	١٠٠	﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾	٤٠٩
١٧٩	١٠٦	﴿وَعَاخِرُونَ مَرَجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾	٤١٠
٢٠٤	١٠٧	﴿وَإِرْصَادًا﴾	٤١١
١٩٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ١٤٣	١٠٩	﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾	٤١٢
٢٨١	١١٠	﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾	٤١٣



رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
١١١	٢٨٢ ، ٢٥٢	٤١٤	﴿يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ﴾
١١٦	٢٢٠	٤١٥	﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾
١١٧	٢٨٢ ، ٢٣٥	٤١٦	﴿إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ رَحِيمٌ﴾ ^{١١٧}
١٢٢	٢٠٧ ، ٢٠٤	٤١٧	﴿فِرْقَةٍ﴾
١٢٣	١٩٩	٤١٨	﴿غِلْظَةً﴾
١٢٨	١٣٤ ، ٢٣٥	٤١٩	﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ﴾ ^{١٢٨}
١٢٩	٢٠٤	٤٢٠	﴿الْعَرْشِ﴾

١٠ سورة يونس

١	١٩٥ ، ١٨٣	٤٢١	﴿الر﴾
٢	٢٦١	٤٢٢	﴿قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾
٥	١٧٨ ، ٢٨٤	٤٢٣	﴿نُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾
١٥	٢٢٣ ، ١٧٤	٤٢٤	﴿أَنْتَ بِقُرْءَانٍ﴾
١٦	١٣٨	٤٢٥	﴿فَقَدْ لَبِثْتُمْ فِيكُمْ﴾
١٨	٢٨٤	٤٢٦	﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ^{١٨}
٢٢	١٤٧	٤٢٧	﴿أَجْبَيْنَا﴾
٢٣	٢٨٤	٤٢٨	﴿مَتَّعَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا﴾
٢٧	٢٨٥	٤٢٩	﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾
٣٠	٢٨٥	٤٣٠	﴿هٰنَالِكَ تَتْلَوٰهُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ﴾
٣٥	٢٨٥	٤٣١	﴿أَمَّن لَّا يَهْدِي إِلَّا أَن يَهْدِيَ﴾
٣٧	٢٥٧	٤٣٢	﴿وَلٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾
٣٩	٢٩	٤٣٣	﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾
٤١	٢٩	٤٣٤	﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِيْ عَمَلِيْ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ﴾
٤٤	٢٨٦ ، ٢٣٤	٤٣٥	﴿وَلٰكِن النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ ^{٤٤}
٤٥	٢٦٨	٤٣٦	﴿رَبِّوَم نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ﴾
٥٠	١٧٩	٤٣٧	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾
٥٦	٢٢٠	٤٣٨	﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ^{٥٦}
٥٩	١٧٢	٤٣٩	﴿اللَّهُ﴾



رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
٦١	٢٨٦ ، ١٣٣	٤٤٠	﴿وَمَا يَعْرِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾
٧٩	٢٨٦ ، ٢٧٤	٤٤١	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُنُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ٧٩﴾
٨١	١٧٢	٤٤٢	﴿بِهِ السِّحْرُ﴾
٨٩	١٢٦	٤٤٣	﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾
٩٠	٢٨٦	٤٤٤	﴿قَالَ ءَامَنْتُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتَ بِهِ ءَبْنُوآ إِسْرَءِيلَ وَأَنَا...﴾
٩١	١٦٢	٤٤٥	﴿ءَأَلَنَ﴾
٩٤	١٨١	٤٤٦	﴿فَسُئِلَ الَّذِينَ﴾
٥١٩١	١٧٢	٤٤٧	﴿ءَأَلَنَ﴾

١١ سورة هود

٦	١٦٢	٤٤٨	﴿دَابَّةٍ﴾
٧	٢٨٧ ، ٢٦١	٤٤٩	﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٧﴾
٢٥	٢٨٧	٤٥٠	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ءَإِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢٥﴾
٢٧	١٣٧ ، ١٧٩	٤٥١	﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾
٣٢	١٣٤	٤٥٢	﴿قَدْ جَدَلْتَنَا﴾
٣٦	٢٩٤	٤٥٣	﴿وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ﴾
٤٠	٢٨٧	٤٥٤	﴿فُلْنَا أَحْمِلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آئِنَيْنِ﴾
٤١	٢٠٩	٤٥٥	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾
٤٢	١٣٨ ، ٢٠٤ ، ٢٨٨	٤٥٦	﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾
٤٤	١٠٢ ، ٢٣١ ، ٨	٤٥٧	﴿رَغِيضِ الْمَاءِ﴾
٤٦	٢٨٨	٤٥٨	﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾
٤٩	١٥٧	٤٥٩	﴿نُوحِيهَا﴾
٦٦	٢٨٩	٤٦٠	﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنِبْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ...﴾
٦٨	٢٨٩	٤٦١	﴿أَلَا إِنْ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾
٦٩	٢٩٠	٤٦٢	﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ﴾
٧٠	١٦٥	٤٦٣	﴿رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ﴾
٧١	٢٩٠	٤٦٤	﴿وَأَمْرَانُهُ قَابِمَةٌ فَضَحِكْتُ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ...﴾



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٨٩ ، ١٦٧	٧٢	﴿ءَأَلِدُ﴾	٤٦٥
٢٩٠ ، ٢٣١	٧٧	﴿سَيِّءَ بِهِمْ﴾	٤٦٦
٢٠٧ ، ٢٨٥	٨١	﴿فَأَسْرٍ بِأَهْلِكَ يَقِطَعُ مِنَ النَّيْلِ﴾	٤٦٧
٢١٧ ، ٢١٤	٨٦	﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	٤٦٨
١٣٥	٩٥	﴿بَعَدَتْ نَمُودُ﴾	٤٦٩
٢٩٠ ، ٢٢٧ ٢٢٦	١٠٥	﴿يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾	٤٧٠
٢٩١	١١١	﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لِيُوقِنَنَّ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ﴾	٤٧١
١٢٨	١١٤	﴿الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾	٤٧٢
٢٩١	١٢١	﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ﴾ ^{١١١}	٤٧٣
٢٣٩ ، ٢٩١ ٢٩١	١٢٣	﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ^{١١٣}	٤٧٤
٢٧٤	٥٠٦١٨٤	﴿مَا لَكُمْ مِنَ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾	٤٧٥

١٢ سورة يوسف

٢٢٦	٤	﴿يَأْتِيَتْ إِلَىٰ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾	٤٧٦
٢٨٨ ، ١٩٦	٥	﴿قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْضُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ﴾	٤٧٧
١٣٠	١١	﴿مَا لَكَ لَا تَأْتَمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾	٤٧٨
٢٩٣ ، ١٧٦	١٣	﴿وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّبُّ﴾	٤٧٩
١٧٦ ، ١٦٣ ٢٩٣	١٤	﴿الذِّبُّ﴾	٤٨٠
١٦٥	١٦	﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمْ﴾	٤٨١
٢٩٣ ، ١٧٦	١٧	﴿فَأَكَلَهُ الذِّبُّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ ^{١٧}	٤٨٢
١٣٥	١٩	﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾	٤٨٣
٢٠٧	٢١	﴿مِصْرَ﴾	٤٨٤
١٩٦	٢٣	﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾	٤٨٥
١٣٤	٣٠	﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾	٤٨٦
٢٣٧	٣١	﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾	٤٨٧



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٦٨	٣٩	﴿عَارِبًا﴾	٤٨٨
١٩٢	٤٣	﴿أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ﴾	٤٨٩
١٢٩	٤٤	﴿الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾	٤٩٠
٢٩٣	٤٧	﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَعِ سَنِينَ دَابًّا﴾	٤٩١
٢٩٣	٤٩	﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ﴾ ^{٤٩}	٤٩٢
٢٢٧	٦٠	﴿وَلَا تَقْرُبُونَ﴾	٤٩٣
٢٩٣	٦٣	﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكَتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ^{٦٣}	٤٩٤
١٢٩	٧٦	﴿وَفَوْقَ كُلِّ﴾	٤٩٥
٢٠٤	٨٠	﴿كَبِيرُهُمْ﴾	٤٩٦
١٨١	٨٢	﴿وَسَلَّى الْقَرْيَةَ﴾	٤٩٧
١٨٩	٨٤	﴿يَأْسَفَى﴾	٤٩٨
١٧٠	٩٠	﴿أَعْيُنَكَ لِأَنْتَ يُوسُفُ﴾	٤٩٩
١٦٠	٩٧	﴿خَطِيعِينَ﴾	٥٠٠
١٩٢ ، ٢٠٤	١٠٠	﴿تَأْوِيلُ رُءْيَايَ﴾	٥٠١
٢٦٥	١٠٨	﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾	٥٠٢
٢٩٤ ، ٢٦٤ ، ٢٩٤	١٠٩	﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ^{١٠٩}	٥٠٣
٢٥ ، ٢٥ ، ٢٩٤	١١٠	﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرٌ...﴾	٥٠٤
١٩٩	١١١	﴿عِبْرَةٌ﴾	٥٠٥
١٣٦	١٨٨٣	﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾	٥٠٦

١٣ سورة الرعد

٢٧٣	٣	﴿يُعْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ^٣	٥٠٧
١٤٥ ، ٢٩٥	٤	﴿تُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدٍ﴾	٥٠٨
١٣٧ ، ١٧٠	٥	﴿أَعْدَا كُنَّا تَرْبًا أَعِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾	٥٠٩
١٤٤ ، ١٤١	١١	﴿مِنْ وَالِي﴾	٥١٠
١٤٠ ، ٢٩٦	١٦	﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾	٥١١
١٨٩	٢٩	﴿طُوبَى﴾	٥١٢



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٢٢٧	٣٠	﴿مَتَابٍ﴾	٥١٣
١٣٦	٣٣	﴿بَلْ زَيْنَ﴾	٥١٤
١٤١	٣٤	﴿مِنْ وَقِي﴾	٥١٥
٢٩٦	٣٩	﴿يَمْحُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُتَّبِتُ﴾	٥١٦

١٤ سورة إبراهيم

١٢٩	١	﴿يَا ذِينَ رَبِّهِمْ﴾	٥١٧
١٣٣ هـ	٧	﴿وَإِذْ تَأَذَّبَ﴾	٥١٨
٢٠٩	١٠	﴿أَفِي اللَّهِ﴾	٥١٩
٢٩٦	١٩	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾	٥٢٠
١٤٨ ، ١٩٩	٢٦	﴿حَبِيبَةٍ﴾	٥٢١
١٤٧	٣٠	﴿أَنذَادًا﴾	٥٢٢
٢٢٤	٣١	﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾	٥٢٣
١٩٢	٣٦	﴿وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ^{٣٦}	٥٢٤
١٦٤	٤٠	﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾	٥٢٥
١٤٧	٤٤	﴿مِنْ زَوَالٍ﴾	٥٢٦
٢٩٧	٤٦	﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِلتَّرْوُلِ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ ^{٤٦}	٥٢٧

١٥ سورة الحجر

٣٢ ، ٢٩٧	٢	﴿رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ ^٢	٥٢٨
١	٩	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ^٩	٥٢٩
١٣٦	١٥	﴿بَلْ نَحْنُ﴾	٥٣٠
٢٢١	٢٣	﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ ^{٢٣}	٥٣١
١٦٢	٢٨	﴿قَالَ رَبِّكَ﴾	٥٣٢
١٩٩	٤٤	﴿سَبْعَةٌ﴾	٥٣٣
٢٣٨	٤٥	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْونِ﴾ ^{٤٥}	٥٣٤
١٤٣	٤٧	﴿مَنْ غَلٍ﴾	٥٣٥
٢٢٣	٤٩	﴿عِبَادِي أَلِي﴾	٥٣٦



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٣٣	٥٢	﴿إِذْ دَخَلُوا﴾	٥٣٧
٢٩٧	٥٦	﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّيَ إِلَّا الضَّالُّونَ ٥٦﴾	٥٣٨
٢٩٨	٥٩	﴿إِلَّا آءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٩﴾	٥٣٩
٢٠٤	٧٢	﴿لَعَمْرُكَ﴾	٥٤٠
١٩٩	٧٨	﴿الْأَيْكَةَ﴾	٥٤١
٢٥٧ ، ٨	٩٤	﴿فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ﴾	٥٤٢

١٦ سورة النحل

٢٩٨	١	﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ١﴾	٥٤٣
٢٨٤ ، ٢٩٨	٣	﴿تَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣﴾	٥٤٤
٢٣٥	٧	﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوْفٌ رَحِيمٌ ٧﴾	٥٤٥
٢٥٧ ، ٨	٩	﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾	٥٤٦
١٦٠	١٠	﴿مَاءً﴾	٥٤٧
٢٩٨	١٢	﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ...﴾	٥٤٨
٢٩٩	١٤	﴿لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾	٥٤٩
٢٩٩	٢٠	﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ٢٠﴾	٥٥٠
٢٩٩	٢٢	﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾	٥٥١
٢٩٩ ، ٢٧٠	٣٣	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ﴾	٥٥٢
٢٩٩	٤٠	﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٤٠﴾	٥٥٣
١٨٢	٤٣	﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾	٥٥٤
٢٥٨	٤٤	﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ﴾	٥٥٥
٢٣٥	٤٧	﴿فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوْفٌ رَحِيمٌ ٤٧﴾	٥٥٦
٣٠٠	٤٨	﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ﴾	٥٥٧
١٢٩	٥٠	﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ﴾	٥٥٨
١٦١ ، ١٤٧	٥٩	﴿مِنْ سُوءٍ﴾	٥٥٩
١٩١	٦٠	﴿الْأَعْلَى﴾	٥٦٠
٢٢	٧٦	﴿أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾	٥٦١
٢٥٣	٧٨	﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾	٥٦٢



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٠٠	٧٩	﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ﴾	٥٦٣
١٩٦	٨٥	﴿رَعَا الَّذِينَ﴾	٥٦٤
٧٩	٩٠	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾	٥٦٥
٣٠٠	٩٦	﴿وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ^{١١٦}	٥٦٦
١١٦ ، ١١٥	٩٨	﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾	٥٦٧
٣٠٠	١٠٣	﴿لِسَانَ الَّذِي يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ ^{١١٣}	٥٦٨
١٥٣ ، ٢١٥	١٢١	﴿أَجْتَبَهُ وَهَدَلَهُ﴾	٥٦٩
٢٩٥	١٢٤	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	٥٧٠

١٧ سورة الإسراء

٣٢٧	٣	﴿ذُرِّيَّةٍ مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾	٥٧١
٣٠١	٧	﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِنَسُوءِ وُجُوهِكُمْ﴾	٥٧٢
٣٠١ ، ٢٤٦	٩	﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	٥٧٣
١٧٦ ، ٢٨٥	١٤	﴿أَقْرَأُ كِتَابَكَ﴾	٥٧٤
٣٠١ ، ١٩٠ ٣٠٢ ، ١٤٧	٢٣	﴿أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾	٥٧٥
٣٠٢	٣٣	﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا تُسْرِفُ...﴾	٥٧٦
٣٠٢ ، ١٣٤	٤١	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾	٥٧٧
٣٠٣	٤٢	﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ رَءَاهُةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾	٥٧٨
٣٠٣	٤٣	﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ ^{١١٣}	٥٧٩
١٧٠	٤٩	﴿أَعِدَّا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْتًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾	٥٨٠
١٤٣	٥١	﴿فَسَيَغْضُوبُونَ﴾	٥٨١
١٣٨	٥٢	﴿وَتُظَنُّونَ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾	٥٨٢
٢٣٧	٥٦	﴿قُلْ أَدْعُوا﴾	٥٨٣
١٩٢	٦٠	﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾	٥٨٤
١٦٨	٦١	﴿ءَأَسْجُدُ﴾	٥٨٥
١٣٧	٦٣	﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾	٥٨٦
٣٠٣	٦٤	﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ﴾	٥٨٧



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٩٣	٨٣	﴿وَنَقًا بِجَانِبِهِ﴾	٥٨٨
١٧٤	٨٥	﴿أَوْ تَيْتُم﴾	٥٨٩
٣٠٤	٩٢	﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتِ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾	٥٩٠
٢٠٤	٩٣	﴿لِرُقَيْبِكَ﴾	٥٩١
١٣٥ ، ٢٢٦	٩٧	﴿الْمُهْتَدِ﴾	٥٩٢
٣٠٤	١٠٢	﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا أُنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	٥٩٣
٢١٨	١١٠	﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا...﴾	٥٩٤

١٨ سورة الكهف

١٥٣ ، ١٨٣	١	﴿عِوَجًا﴾	٥٩٥
٣٠٤ ، ٢٤٦	٢	﴿قِيَمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	٥٩٦
٣٠٤	١٢	﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيَمًا﴾	٥٩٧
١٤١	١٦	﴿يَنْشُرُ لَكُمْ﴾	٥٩٨
٣٠٥ ، ٢٤٩	١٨	﴿وَلَمَلِكْتِ مِنْهُمْ رُعْبًا ١٨﴾	٥٩٩
١٣٨	١٩	﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا...﴾	٦٠٠
١٢٧	٢٢	﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾	٦٠١
١٦١	٢٤	﴿يَشَاءُ اللَّهُ﴾	٦٠٢
٣٠٥ ، ١٩٩	٢٥	﴿مِائَةً﴾	٦٠٣
١٤٨	٢٧	﴿مِنْ كِتَابٍ﴾	٦٠٤
١٩٩	٢٨	﴿بِالْعُدْوَةِ﴾	٦٠٥
٢٩٥	٣٢	﴿جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا...﴾	٦٠٦
١٩٠	٣٣	﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾	٦٠٧
٣٠٥	٣٤	﴿وَكَانَ لَهُ نَمْرٌ﴾	٦٠٨
١٥٣	٣٧	﴿صَاحِبِهِ، وَهُوَ بِمَحَاوِرِهِ﴾	٦٠٩
١٣٣	٣٩	﴿إِذْ دَخَلَتْ﴾	٦١٠
١٤٧	٤٠	﴿صَعِيدًا زَلَقًا﴾	٦١١
٣٠٥	٤٢	﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾	٦١٢



رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
٤٣	٣٠٥	٦١٣	﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
٤٤	٣٠٦	٦١٤	﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا﴾
٤٥	٢٣٦ ، ٨ ، ١٥٣ ٣٠٦ ،	٦١٥	﴿تَذَرُوهُ الرِّيحُ﴾
٤٨	١٣٦	٦١٦	﴿بَلْ زَعَمْتَ﴾
٤٩	٢١٧	٦١٧	﴿وَيَقُولُونَ يُولِئْتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ﴾
٥٤	١٣٤	٦١٨	﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾
٥٦	٢٣٢ ، ١٨٠	٦١٩	﴿وَأَتَّخِذُوا عَائِيَّتِي وَمَا أَنْذَرُوا هُزُورًا﴾
٥٩	٣٠٧	٦٢٠	﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا﴾
٦٣	١٥٤ ، ١٥٣ ٣٠٧ ، ١٧٩ ١٩٢	٦٢١	﴿أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا﴾
٦٤	٢٢٧ ، ٢٢٦	٦٢٢	﴿نَبِّغْ﴾
٦٩	٢٢٣	٦٢٣	﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾
٧٠	٢٢٧	٦٢٤	﴿تَسْأَلْنِي﴾
٧١	٣٠٧	٦٢٥	﴿قَالَ أَخْرَقْتُهَا لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا﴾
٧٧	١٤٠	٦٢٦	﴿لَنَخَذَنَّ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾
٨٦	٣٠٧	٦٢٧	﴿وَجَدَهَا تَعْرُبٌ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ﴾
٩٣	٣٠٨	٦٢٨	﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾
٩٤	١٧٦ ، ٣٠٨ ٣٠٩	٦٢٩	﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾
٩٥	١٣١	٦٣٠	﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾
٩٨	٢٧٦ ، ١٨٠	٦٣١	﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾
١٠٣	١٣٧	٦٣٢	﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾
١٠٦	١٨٠ ، ١٧٦ ٢٣٢	٦٣٣	﴿هُزُورًا﴾
١٠٩	٣٠٩	٦٣٤	﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ...﴾

١٩ سورة مريم



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٦٢ ، ٣٠٩ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥	١	﴿كَهَيْعَصَ﴾	٦٣٥
٣٠٩	٦	﴿يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ عَالِي يَعْفُوبٌ وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾	٦٣٦
١٧٥ ، ١٨٩	٧	﴿يَجِيءِي﴾	٦٣٧
٣١٠	٩	﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾	٦٣٨
١٣٩	١٢	﴿كَهَيْعَصَ﴾	٦٣٩
٣١٠	١٣	﴿وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً﴾	٦٤٠
٣١٠	٢٣	﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا﴾	٦٤١
٣١١	٢٥	﴿وَهَزَيْتَنِي بِالْجُدِّعِ النَّخْلَةِ تَسْقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا﴾	٦٤٢
١٩٢	٣٠	﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي الكِتَابَ﴾	٦٤٣
١٩٢	٣١	﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾	٦٤٤
٣١١	٣٤	﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾	٦٤٥
١٩٩	٣٩	﴿عَفْلَةً﴾	٦٤٦
٣١٦	٥٥	﴿وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾	٦٤٧
٣١٠	٥٨	﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾	٦٤٨
١٤٧	٦٠	﴿مَنْ تَابَ﴾	٦٤٩
٢٢١	٦٣	﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ﴾	٦٥٠
١٤١ ، ١٣٦	٦٥	﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾	٦٥١
١٧٠	٦٦	﴿أَعِدَا مَا مِثُّ﴾	٦٥٢
٣١١	٦٧	﴿أَوْ لَا يَذَّكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾	٦٥٣
٢٩٨ ، ٣١١	٧٢	﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾	٦٥٤
٣١٢	٧٧	﴿وَقَالَ لِأَوْتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾	٦٥٥
٣١٢	٨٨	﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾	٦٥٦
٣١٢	٩٠	﴿يَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾	٦٥٧
٣١٢	٩١	﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾	٦٥٨
٣١٢	٩٢	﴿وَمَا يَتَّبِعِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾	٦٥٩



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
			٢٠ سورة طه
١٥٩ ، ٣١٢ ١٩٥ ، ١٨٣	١	﴿ طه ﴾	٦٦٠
١٩٠	٤	﴿ الْعَلَى ﴾	٦٦١
١٢٠	٥	﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾	٦٦٢
١٥٣	١٠	﴿ لِأَهْلِهِ أَمْكُونًا ﴾	٦٦٣
١٨١	٢١	﴿ الْأَوْلَى ﴾	٦٦٤
١٣٣	٤٠	﴿ إِذْ تَمْشِي ﴾	٦٦٥
١٨٩	٥٣	﴿ سَنَى ﴾	٦٦٦
٣١٢	٥٨	﴿ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سِوَى هَذَا ﴾	٦٦٧
٣١٣	٦٣	﴿ قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرَانِ ﴾	٦٦٨
٢٧٥ ، ٣١٣	٦٩	﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سِحْرٍ ﴾	٦٦٩
٢٧٥ ، ١٦٨	٧١	﴿ ءَامَنْتُمْ لَهُ ﴾	٦٧٠
١٩٢	٧٣	﴿ خَطَيْنَا ﴾	٦٧١
٢٠٧	٧٧	﴿ أَنْ أَسْرَى ﴾	٦٧٢
١٨٩	٨٠	﴿ وَالسَّلْوَى ﴾	٦٧٣
٣١٤	٨١	﴿ وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَيَحُلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحُلُّ عَلَيْهِ ... ﴾	٦٧٤
٣١٥ ، ٣١٤	٨٧	﴿ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمُلْكِنَا ﴾	٦٧٥
٣١٥ ، ٢٧٧	٩٤	﴿ قَالَ يَبْتَدُونَ لَا تَأْخُذْ بِحَبِطِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾	٦٧٦
٣١٥	٩٥	﴿ فَمَا خَطْبُكَ ﴾	٦٧٧
١٤٠ ، ٣١٥	٩٦	﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا بِهِ ﴾	٦٧٨
١٣٧ ، ٢١٥	٩٧	﴿ لَنْ نُخْلِفَهُ ﴾	٦٧٩
١٣٨	١٠٣	﴿ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴾	٦٨٠
١٣٨	١٠٤	﴿ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴾	٦٨١
١٩١	١٠٧	﴿ أُمَّتًا ﴾	٦٨٢
١٩١	١٠٨	﴿ هَمَسًا ﴾	٦٨٣
١٩٠	١٢٠	﴿ يَبْلَى ﴾	٦٨٤



رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
١٢٢	٢١٤ ، ٢١٥	٦٨٥	﴿أَجْتَبَهُ رَبُّهُ﴾
١٢٣	١٩٦	٦٨٦	﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ﴾
١٣٠	٣١٥	٦٨٧	﴿وَمِنْ عَائِي اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ ^{١٣٠}
١٣٣	٣١٦	٦٨٨	﴿أَوْ لَمْ يَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ ^{١٣٣}
٨٠٨١	٣١٤	٦٨٩	﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْتَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْتُكُمْ...﴾

٢١ سورة الأنبياء

٧	٢٩٤ ، ٣١٦	٦٩٠	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾
١١	١٣٥	٦٩١	﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾
١٨	١٣٦	٦٩٢	﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾
٣٦	١٨٠ ، ٢٣٢ ، ١٩٣	٦٩٣	﴿إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾
٣٨	١٨٩	٦٩٤	﴿مَتَى﴾
٤٠	١٣٦	٦٩٥	﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾
٤١	٢٣٧	٦٩٦	﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ﴾
٤٤	١٥٧	٦٩٧	﴿ظَال﴾
٤٨	١٧٨	٦٩٨	﴿وَضِيَاءَ وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ﴾
٥٦	١٢٧	٦٩٩	﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾
٥٨	٣١٦	٧٠٠	﴿فَجَعَلَهُمْ جِدَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ ^{٥٨}
٦٣	١٨٢	٧٠١	﴿فَسَأَلُوهُمْ﴾
٦٧	٣٠٢	٧٠٢	﴿أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ^{٦٧}
٧٣	١٧٣ ، ١٧٤	٧٠٣	﴿وَإِيْتَاءَ﴾
٨٠	٣١٧	٧٠٤	﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾
٨٧	١٢٦ ، ١٥٨	٧٠٥	﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾
٩٥	٣١٧	٧٠٦	﴿وَجَزِمَ عَلَىٰ قَرْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ^{٩٥}
٩٦	١٧٦	٧٠٧	﴿فُتِحَتْ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾
١٠٣	٣٤	٧٠٨	﴿لَا يُحْزِنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾
١١٢	٣١٧	٧٠٩	﴿قُلْ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ﴾



م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٢٢ سورة الحج			
٧١٠	﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ...﴾	٢	٣١٧ ، ٨
٧١١	﴿وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَىٰ﴾	٦	٢٢٠
٧١٢	﴿يُجَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾	٢٣	٣١٨
٧١٣	﴿سَوَاءٌ أَلْعَكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾	٢٥	٣١٨
٧١٤	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنَ...﴾	٣٤	٣١٨
٧١٥	﴿صَوَافٍ﴾	٣٦	١٦٤ ، ١٣٥
٧١٦	﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا﴾	٣٩	٣١٩
٧١٧	﴿هَدَمْتَ صَوَاعِقُ﴾	٤٠	١٣٥
٧١٨	﴿وَبِيرٍ﴾	٤٥	١٦٣
٧١٩	﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا يَعُدُّونَ ٤٧﴾	٤٧	٣١٩
٧٢٠	﴿أَنَا لَكُمْ﴾	٤٩	٢٢٠
٧٢١	﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُفٌ رَّحِيمٌ ٦٥﴾	٦٥	٢٣٥
٧٢٢	﴿أَحْيَاكُمْ﴾	٦٦	١٩١
٧٢٣	﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾	٦٧	٣١٨
٧٢٤	﴿وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ٧٦﴾	٧٦	٣٢٠
٧٢٥	﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾	٧٧	١٢٩
٢٣ سورة المؤمنون			
٧٢٦	﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ١﴾	٩	٣٢٠
٧٢٧	﴿مِّن طِينٍ﴾	١٢	١٤٨
٧٢٨	﴿وَشَجَرَةٍ﴾	٢٠	١٦٠
٧٢٩	﴿فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾	٢٣	٣٢٠
٧٣٠	﴿فَأَسْأَلُكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾	٢٧	٢٨٧
٧٣١	﴿فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ...﴾	٣٢	٣٢٠
٧٣٢	﴿هِيَاهُتَ هِيَاهُتَ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦﴾	٣٦	٢١٧ ، ٣٢٠
٧٣٣	﴿جَاءَ أُمَّةٍ﴾	٤٤	١٧٥
٧٣٤	﴿وَعَاوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رُبُوعَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ٥٠﴾	٥٠	٣٢٠ ، ٢٤٣



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٤٤	٥٥	﴿مِن مَّالٍ﴾	٧٣٥
٣٠٩	٧٢	﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾	٧٣٦
٢٢٠	٨٠	﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾	٧٣٧
١٧٠	٨٢	﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾	٧٣٨
٣٢١	٩٢	﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ^{١١٢}	٧٣٩
٣٢١	١٠٦	﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ ^{١١٦}	٧٤٠
٣٢١	١١٠	﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي﴾	٧٤١
٣٢٢	١١١	﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ ^{١١١}	٧٤٢
١٣٨ ، ٣٢٢	١١٢	﴿قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ ^{١١٢}	٧٤٣
٣٢٢	١١٣	﴿قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمِ فَسَلِ الْعَادِينَ﴾ ^{١١٣}	٧٤٤
١٣٨ ، ٣٢٢	١١٤	﴿قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ^{١١٤}	٧٤٥
٣٢٢ ، ٢٣٩	١١٥	﴿وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾ ^{١١٥}	٧٤٦
٢٧٤	٢٣٣٢	﴿مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾	٧٤٧

٢٤ سورة النور

١٩٩	٢	﴿جَلَدَةٍ﴾	٧٤٨
٣٢٢	٤	﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾	٧٤٩
٢٧٢	٧	﴿وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ^٧	٧٥٠
٣٢٣	٩	﴿وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ^٩	٧٥١
١٣٢	١٢	﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾	٧٥٢
٣٢٣ ، ٢٣٥	٢٠	﴿وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَّحِيمٌ﴾ ^{٢٠}	٧٥٣
١٨٩	٢١	﴿مَا زَكَّيْنَا مِنْكُمْ﴾	٧٥٤
٣٢٣	٢٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾	٧٥٥
٣٢٣	٢٤	﴿يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ^{٢٤}	٧٥٦
٣٢٣	٢٧	﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾	٧٥٧
٣٢٣	٢٩	﴿بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾	٧٥٨
٢١٨ ، ٢٣٨ ، ٣٢٣	٣١	﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾	٧٥٩



رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
٣٢	١٥١	٧٦٠	﴿يُعِينِهِمُ اللَّهُ﴾
٣٥	١٩٦ ، ٣٢٤ ١٦١	٧٦١	﴿الرُّجَا جَهُ كَأَنَّهَا كَوَّكِبٌ دَرِيءٌ﴾
٣٦	٢٣٨	٧٦٢	﴿فِي بُيُوتٍ﴾
٤٥	٢٩٦ ، ٣٢٤	٧٦٣	﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ﴾
٤٦	١٧٥	٧٦٤	﴿يَشَاءُ إِلَى﴾
٥٠	٢٠٤	٧٦٥	﴿أُمُّ أَرْتَابُوءَ﴾
٥٢	١٥٤	٧٦٦	﴿وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ﴾
٥٥	٢٠٤	٧٦٧	﴿الَّذِي أَرْتَضَى لَهُمْ﴾
٥٧	٢٨٠	٧٦٨	﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾
٥٨	٣٢٤	٧٦٩	﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ﴾
٦١	٣٢٥ ، ٢٥٣	٧٧٠	﴿أَوْ بُيُوتٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾

سورة الفرقان ٢٥

٧	٢١٧	٧٧١	﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾
٨	٣٢٥	٧٧٢	﴿أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ تَأْكُلُ مِنْهَا﴾
١٧	٣٢٥ ، ٢٦٨	٧٧٣	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾
١٩	٣٢٥	٧٧٤	﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾
٢٣	١٤٣	٧٧٥	﴿مِن عَمَلٍ﴾
٢٧	٢٢٤	٧٧٦	﴿يَلِيَّتِي اتَّخَذْتُ﴾
٣٠	٢٢٦ ، ٢٢٤	٧٧٧	﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾
٣٢	٢٢ ، ١٧٦	٧٧٨	﴿فُوَادَكَ﴾
٣٨	٣٢٦ ، ٢٨٩	٧٧٩	﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّيِّسِ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾
٣٩	١٤٨	٧٨٠	﴿وَكُلًّا صَبَرْنَا﴾
٤١	٢٣٢ ، ١٨٠	٧٨١	﴿إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا﴾
٤٨	٣٢٦ ، ٢٧٣	٧٨٢	﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾
٥٠	٣٠٣ ، ٣٢٦	٧٨٣	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكُرُوا فَأَبَتْ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾
٦٠	٣٢٦	٧٨٤	﴿قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا يَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٢٦	٦١	﴿وَجَعَلَ فِيهَا سُرَّجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ ^{٦١}	٧٨٥
١٤١	٦٨	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾	٧٨٦
٣٢٧	٧٤	﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾	٧٨٧
٣٢٧	٧٥	﴿وَيَلْقَوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ ^{٧٥}	٧٨٨

٢٦ سورة الشعراء

١٨٣ ، ١٤١ ، ٣٢٧ ، ١٩٥	١	﴿طَسَّرَ﴾	٧٨٩
١٦٩	٢٢	﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾	٧٩٠
٢٠٣	٢٦	﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾	٧٩١
١٥٤ ، ٢٧٤	٣٦	﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ﴾	٧٩٢
١٦٩	٤١	﴿أَيْنَ لَنَا﴾	٧٩٣
٣٢٨ ، ٢٧٢	٤٢	﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ^{٤٢}	٧٩٤
٣٢٨	٤٥	﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ ^{٤٥}	٧٩٥
٣٢٨	٤٩	﴿قَالَ ءَأَمْنْتُمْ لَهُ، قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾	٧٩٦
٢٠٦ ، ١٥٨	٥٠	﴿ضَيْرٍ﴾	٧٩٧
٢٠٥	٥٤	﴿لَشِرْذِمَةً﴾	٧٩٨
٣٢٨	٥٧	﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ ^{٥٧}	٧٩٩
١٩٧	٦١	﴿تَرَءَا الْجَمْعَانَ﴾	٨٠٠
١٤٢ ، ٢٠٦ ، ١٤٨	٦٣	﴿فَرَّقِ﴾	٨٠١
١٣٣	٧٢	﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾	٨٠٢
١٧٩	٧٥	﴿قَالَ أَفَرَيْتُمْ﴾	٨٠٣
١٦٢	٨٦	﴿الصَّالِينَ﴾	٨٠٤
٣٢٨	١٣٧	﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوْلِيَيْنِ﴾ ^{١٣٧}	٨٠٥
١٣٥	١٤١	﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ﴾	٨٠٦
٢٩٨	١٧٠	﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾	٨٠٧
٣٠٤	١٨٧	﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ^{١٨٧}	٨٠٨



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٢٩	١٩٢	﴿وَأَنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَلَمِينَ﴾ ^{١١٢}	٨٠٩
٣٢٨	١٩٣	﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ ^{١١٣}	٨١٠
٢١٥	١٩٧	﴿أَن يَعْلَمَهُ﴾	٨١١
١٨٩	٢٠٩	﴿ذِكْرِي﴾	٨١٢

٢٧ سورة النمل

١٨٣ ، ٣٢٩ ١٩٥	١	﴿طَبَسَّ تِلْكَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ ^١	٨١٣
١٩٣	١٠	﴿رَعَاهَا تَهْتَرُ﴾	٨١٤
٢٢٧ ، ٢١٩	١٨	﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ﴾	٨١٥
٢٢٥	٢٠	﴿مَا لِي لَا أَرَىٰ الْهُدُودَ﴾	٨١٦
٣٢٩	٢٢	﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ مَحْضُ بِهِ﴾	٨١٧
١٦٠	٢٣	﴿أَمْرًا﴾	٨١٨
٢١٨ ، ٣٢٩	٢٥	﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	٨١٩
١٤٨	٢٩	﴿كِنْدِبٌ كَرِيمٌ﴾	٨٢٠
١٩٢	٣٦	﴿فَمَا آتَيْنِيَّ اللَّهُ خَيْرًا مِّمَّا آتَيْتُكُمْ﴾	٨٢١
٢٠٤	٣٧	﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ﴾	٨٢٢
٢٢٠	٣٩	﴿أَنَا آتَيْتُكَ بِهِ﴾	٨٢٣
١٦٨	٤٠	﴿أَشْكُرُ﴾	٨٢٤
١٥٧	٤٢	﴿وَأُوْتِينَا﴾	٨٢٥
٣٠٧ ، ٣٣٠ ٣٣٠	٤٩	﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَشَيْئِنَّهُ وَاَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ لَوْلِيَّهِ﴾	٨٢٦
١٦٢ ، ٣٣٠	٥٩	﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ^{٥٩}	٨٢٧
٢١٧	٦٠	﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾	٨٢٨
٢٧٣ ، ٣٣٠ ٢٣٦ ، ٨ ، ٣٣١	٦٣	﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾	٨٢٩
٣٣١ ، ١٧٠	٦٧	﴿أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءَ لِمُخْرَجُونَ﴾ ^{٦٧}	٨٣٠
٣٣١	٨٧	﴿وَكُلُّ عِنتُهُ دَاخِرِينَ﴾ ^{٨٧}	٨٣١
٣٣١ ، ٢٩١	٩٣	﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا...﴾	٨٣٢



رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
٦٠٦١٦٢٦ ٣٦٤	١٦٩	٨٣٣	﴿أَعْلَانَةٌ﴾

سورة القصص ٢٨

١٦٢ ، ٣٣١	١	٨٣٤	﴿طَبَسَمَ﴾
٢٢١	٤	٨٣٥	﴿وَيَسْتَجِيءُ نِسَاءَهُمْ﴾
١٧٣	٥	٨٣٦	﴿وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً﴾
٣٣١	٦	٨٣٧	﴿وَيَبْرَأُ فِرْعَوْنَ وَهَمَنَّ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾
٣٣٢	٨	٨٣٨	﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾
٢٥٧ ، ٣٣٢ ، ٢٠٦ ، ٢٦	٢٣	٨٣٩	﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾
٣٣٢	٢٩	٨٤٠	﴿لَعَلَّيْءَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾
٣٣٣	٣٢	٨٤١	﴿وَأَضْمَمْنَا إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾
٣٣٣ ، ١٨١	٣٤	٨٤٢	﴿رِدْعًا يُصْدِفِي﴾
٣٣٣ ، ٢٦٩	٣٧	٨٤٣	﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ...﴾
٣٣٣ ، ٢٣٩	٣٩	٨٤٤	﴿وَوَطَّنُوا أَنْهَمُ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ﴾
١٧٣	٤١	٨٤٥	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً﴾
٣٣٣ ، ٢٥٣	٥٩	٨٤٦	﴿حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمِهَا رَسُولًا﴾
٢٣٢ ، ٣٣٣	٦١	٨٤٧	﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾
١٤٧ ، ٣٣٤ ، ١٧٨	٧١	٨٤٨	﴿إِنْ جَعَلَ﴾
٣٣٤	٧٢	٨٤٩	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا﴾
٢٠٤	٨٠	٨٥٠	﴿الصَّابِرُونَ﴾
٢١٨ ، ٣٣٤	٨٢	٨٥١	﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاءُ﴾

سورة العنكبوت ٢٩

١٩٢	١٢	٨٥٢	﴿خَطَّيْنَهُمْ﴾
٣٠٠	١٨	٨٥٣	﴿وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ﴾
٣٠٠ ، ٣٣٤	١٩	٨٥٤	﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾
٣٠٠	٢٠	٨٥٥	﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾



رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
٢٤	١٩٠ ، ٢٩٨	٨٥٦	﴿فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ﴾
٢٥	٣٣٤ ، ١٤٠	٨٥٧	﴿وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمُ﴾
٢٧	١٧٨	٨٥٨	﴿التَّبَوُّةَ﴾
٢٨	٣٣٥	٨٥٩	﴿ءِإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ﴾
٢٩	١٦٩	٨٦٠	﴿أَبْنَيْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾
٣٢	٣٣٥ ، ٢٩٨	٨٦١	﴿لَنْجِيئَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ٣٢﴾
٣٣	٢٩٨ ، ٣٣٥	٨٦٢	﴿إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ﴾
٣٨	٢٨٩ ، ٣٣٥	٨٦٣	﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّن مَّسْكِينِهِمْ﴾
٤٢	٣٣٥	٨٦٤	﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ﴾
٤٨	٢٨٥	٨٦٥	﴿وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ﴾
٥٠	٣٣٦	٨٦٦	﴿وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾
٥٦	٢٢٦ ، ٢٢٤	٨٦٧	﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
٥٨	٣٣٦	٨٦٨	﴿لَنْتَوَيْتَهُمْ مِّن الْجَنَّةِ عُرْفًا﴾
٦٠	١٤٧	٨٦٩	﴿مَنْ دَابَّتْ﴾
٦٤	٢٣٢	٨٧٠	﴿لَهُي الْحَيَوانُ﴾
٦٦	٣٣٦	٨٧١	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾
٢٨٢٩	١٧٠	٨٧٢	﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن الْعَالَمِينَ...﴾

٣٠ سورة الروم

٣	١٩٠	٨٧٣	﴿أَذْنَى﴾
٤	٢١٣	٨٧٤	﴿مِن قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ﴾
١٠	١٦١	٨٧٥	﴿أَسْوَ السُّوَأَى﴾
١٥	١٩٩	٨٧٦	﴿رَوْضَةٍ﴾
١٩	٢٧١ ، ٣٣٨	٨٧٧	﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ ١٩﴾
٢٢	٣٣٨	٨٧٨	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ٢٢﴾
٢٤	٢٢١	٨٧٩	﴿وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾
٢٨	١٢٧	٨٨٠	﴿هَدَى لَكُمْ﴾
٣٠	١٩٩	٨٨١	﴿فَطَرَتْ﴾



رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
٣٢	٢٧٠ ، ٣٣٨	٨٨٢	﴿مَنْ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا﴾
٣٦	٢٩٧	٨٨٣	﴿وَإِنْ تُصَبِّهُمُ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾
٤٠	٢٨٤	٨٨٤	﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾
٤٣	١٥٩	٨٨٥	﴿لَا مَرَدَّ لَهُ﴾
٤٨	٨ ، ٢٣٦ ، ٣٣٨	٨٨٦	﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾
٥٠	٢٢٠	٨٨٧	﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾
٥٣	٢١٩ ، ٣٣٨	٨٨٨	﴿يَهْدِي الْأَعْمَىٰ عَنِ ضَلٰلَتِهِمْ﴾
٥٤	٢٨٠ ، ٣٣٨	٨٨٩	﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً...﴾
٥٦	١٣٨	٨٩٠	﴿لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ﴾

٣١ سورة لقمان

٦	١٨٠ ، ٢٣٢ ، ٣٣٩	٨٩١	﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾
١٢	٢٣٧	٨٩٢	﴿أَنْ أَشْكُرَ لِلَّهِ﴾
١٣	٢٨٨ ، ٣٣٩	٨٩٣	﴿يَبْنِي لَا تَشْرِكُ بِاللَّهِ﴾
١٤	١٤١	٨٩٤	﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي﴾
١٦	٢٨٨ ، ٣٣٩	٨٩٥	﴿يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾
١٧	٣٣٩ ، ٢٨٨	٨٩٦	﴿يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ﴾
١٨	٢٠٤ ، ٣٣٩	٨٩٧	﴿وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾
٢٠	٣٣٩	٨٩٨	﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾
٢١	١٣٦	٨٩٩	﴿بَلْ نَنْبَغُ﴾
٢٣	١٢٧ ، ١٢٩	٩٠٠	﴿يَحْزَنُكَ كُفْرَهُ﴾
٣٤	٣٣٩ ، ٢٦٢	٩٠١	﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ﴾

٣٢ سورة السجدة

٢	١٤٧	٩٠٢	﴿نَزِيلٌ﴾
٥	١٧٤	٩٠٣	﴿السَّمَاءِ إِلَىٰ﴾
١٠	١٧٠ ، ٣٤٠	٩٠٤	﴿وَقَالُوا أءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾



م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٠٥	﴿رَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيْمَةَ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا﴾	٢٤	١٧٣ ، ٣٤٠

سورة الأحزاب

٩٠٦	﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّى تَظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾	٤	٣٤٠
٩٠٧	﴿التَّيِّبَةُ أَوْلَى﴾	٦	١٧٥
٩٠٨	﴿وَإِذْ زَاغَتْ﴾	١٠	١٣٣
٩٠٩	﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾	١٣	١٢٦ ، ٣٤١
٩١٠	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	٢١	٣٤١
٩١١	﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾	٢٦	٢٤٩ ، ٣٤١
٩١٢	﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُؤْتَهَا أَجْرًا...﴾	٣١	٣٤١
٩١٣	﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾	٣٣	٣٤٢
٩١٤	﴿وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ﴾	٤٠	٣٤٢
٩١٥	﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا﴾	٤٥	١٧٥
٩١٦	﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾	٤٩	٣٤٢ ، ٢٤٠
٩١٧	﴿تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ﴾	٥١	١٧٨
٩١٨	﴿بُيُوتِ النَّبِيِّ﴾	٥٣	٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٢١
٩١٩	﴿رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا﴾	٦٨	٣٤٣

سورة سبأ

٩٢٠	﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ﴾	٣	٣٤٣ ، ٢٨٦ ، ٣٤٣
٩٢١	﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ﴾	٥	٣٤٣
٩٢٢	﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ﴾	٨	١٧٣ ، ٣٤٤
٩٢٣	﴿إِنْ يَشَأْ يُخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطُ﴾	٩	٣٠٤ ، ١٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٤
٩٢٤	﴿الْفِطْرِ﴾	١٢	٢٠٧
٩٢٥	﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ﴾	١٥	٣٤٤
٩٢٦	﴿الْكَافُرِ﴾	١٧	٣٦٠ ، ١٦٣
٩٢٧	﴿مِّن طَهِيرٍ﴾	٢٢	١٤٨



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٤٤	٢٣	﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾	٩٢٨
١٢٧	٣٠	﴿قُلْ لَكُمْ﴾	٩٢٩
٢١٤	٣٩	﴿فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾	٩٣٠
٣٤٥ ، ٢٦٨	٤٠	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَكَةِ﴾	٩٣١
١٤٨	٥٠	﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾	٩٣٢
٣٤٥	٥٢	﴿وَقَالُوا ءَأَمَنَّا بِهِءَ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾	٩٣٣
٢٣١ ، ٣٤٥	٥٤	﴿وَرَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ﴾	٩٣٤

سورة فاطر

٢٠٩	٢	﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾	٩٣٥
٢٠٩ ، ٣٤٥	٣	﴿مَنْ خَلَقَ غَيْرَ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾	٩٣٦
٣٤٦	٤	﴿وَالِإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾	٩٣٧
٢٣٦ ، ٨ ، ٣٤٦	٩	﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْتَلَهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾	٩٣٨
١٤٠	٢٦	﴿ثُمَّ أَخَذَتِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٩٣٩
١٤٨	٣٠	﴿غَفُورٌ شَكُورٌ﴾	٩٤٠
٣٤٦	٤٠	﴿أَمْ ءَاتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ﴾	٩٤١

سورة يس

٣٤٦ ، ١٩٤	١	﴿يس﴾	٩٤٢
١٤١ ، ٢٢١ ، ٣٤٦	١٢	﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاتَاهُمْ﴾	٩٤٣
١٦٩ ، ١٦٨	١٩	﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾	٩٤٤
٢٢٥	٢٢	﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾	٩٤٥
١٦٨	٢٣	﴿ءَأَتَّخِذُ﴾	٩٤٦
٣٤٦ ، ٢٩١	٣٢	﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾	٩٤٧
٣٤٧ ، ٢٣٨	٣٤	﴿وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾	٩٤٨
٣٤٧ ، ٢٦٦	٣٥	﴿لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾	٩٤٩
٢٣٨	٥٠	﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً﴾	٩٥٠
١٨٣ ، ٣٤٧	٥٢	﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾	٩٥١



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٤٧	٥٦	﴿هُم وَأَرْوَجُهُمْ فِي ظُلَلٍ عَلَى الْأَرْبَابِ مُتَكِبُونَ﴾ ^{٥٦}	٩٥٢
٣٤٨	٦٢	﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبُلًا كَثِيرًا﴾	٩٥٣
٣٤٨ ، ٢٦٤	٦٨	﴿وَمَنْ تُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ ^{٦٨}	٩٥٤
٣٤٧	٧١	﴿وَمَا عَمِلْتَ أَيِّدِينَ أَنْعَمًا﴾	٩٥٥
٢٢٠	٧٨	﴿قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ ^{٧٨}	٩٥٦
٣٤٨ ، ٢٩٩ ، ١٦٢	٨٢	﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْءًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ^{٨٢}	٩٥٧

٣٧ سورة الصافات

١٦٢	١	﴿وَالصَّفَّتْ صَفًّا﴾ ^١	٩٥٨
٣٤٨	٦	﴿إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ ^٦	٩٥٩
٣٤٩	١٢	﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ ^{١٢}	٩٦٠
٣٤٩ ، ١٧٠	١٦	﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾	٩٦١
٣٤٩ ، ٢٧٢	١٨	﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ﴾ ^{١٨}	٩٦٢
١٥٨	٣٥	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾	٩٦٣
١٦٩	٣٦	﴿أَبِنَا لَتَارِكُوا﴾	٩٦٤
٣٤٩	٤٧	﴿لَا فِيهَا عِوَالٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾ ^{٤٧}	٩٦٥
١٦٩	٥٢	﴿أَأَنْتَ﴾	٩٦٦
٣٤٩ ، ١٧١	٥٣	﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾	٩٦٧
١٣٣	٨٤	﴿إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾	٩٦٨
١٦٩	٨٦	﴿أَيُّهَا﴾	٩٦٩
٢٨٨ ، ٣٥٠	١٠٢	﴿فَأَنْظُرْ مَاذَا تَرَى﴾	٩٧٠
١٩٢	١٠٥	﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا﴾	٩٧١
١٧٣	١٥٣	﴿أَصْطَفَى﴾	٩٧٢
١٣٤	١٧١	﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾	٩٧٣

٣٨ سورة ص

١٨٣ ، ١٦٢	١	﴿ص﴾	٩٧٤
٣٥٠ ، ٢١٧	٣	﴿فَنَادُوا وَاوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ^٣	٩٧٥



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٧١	٨	﴿أَنْزَلَ﴾	٩٧٦
٣٥٠	١٥	﴿مَا لَهَا مِنْ فُوقٍ ١٠﴾	٩٧٧
١٣٤	٢٤	﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾	٩٧٨
٢٢٤	٤١	﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾	٩٧٩
٢٠٤	٤٢	﴿أَرْكُضْ﴾	٩٨٠
١٩٦	٤٦	﴿ذِكْرَى الدَّارِ ٤٦﴾	٩٨١
٣٥١ ، ٢٦٦	٤٨	﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ﴾	٩٨٢
١٩٤	٦٢	﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾	٩٨٣
٣٥١ ، ٣٢١ ١٧٣ ، ٣٥١	٦٣	﴿اتَّخَذْنَهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ٦٣﴾	٩٨٤
٢٢٠	٧٠	﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾	٩٨٥
١٧٣	٧٥	﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾	٩٨٦
٣٥١	٨٤	﴿قَالَ فَالْحَقَّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ٨٤﴾	٩٨٧

٣٩ سورة الزمر

٣٥٣ ، ٣٥٢	٦	﴿يَجْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ إِمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ...﴾	٩٨٨
٢٢٦	١٠	﴿قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾	٩٨٩
١٤٧	٢٩	﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾	٩٩٠
٣٥٢	٣٦	﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾	٩٩١
٣٥٢	٤٢	﴿فَيُمْسِكُ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ﴾	٩٩٢
٢٠٩	٤٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾	٩٩٣
٣٥٢ ، ٢٩٧ ٢٢٦ ، ٢٢٤	٥٣	﴿قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾	٩٩٤
١٨٩	٥٦	﴿يَحْسِرُنِي﴾	٩٩٥
٣٥٣	٦١	﴿رَبِّنَّبِيِّ اللَّهِ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ...﴾	٩٩٦
٢٣١ ، ٨ ، ٣٥٣	٦٩	﴿رَجَائِيءَ بِالنَّبِيِّ وَالشُّهَدَاءِ﴾	٩٩٧
٢٣١ ، ٣٥٣	٧١	﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾	٩٩٨
٣٥٣ ، ٢٣١	٧٣	﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾	٩٩٩



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٥٣	٧٥	﴿وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ^{٧٥}	١٠٠٠

٤٠ سورة غافر

١٩٤ ، ٣٥٣	١	﴿حَمِّ﴾	١٠٠١
١٥٣	٣	﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾	١٠٠٢
١٣٣ ، ١٦٠	١٠	﴿الْإِيمَانِ﴾	١٠٠٣
٢٢٦	١٥	﴿التَّلَاقِ﴾	١٠٠٤
١٨٩	١٨	﴿لَدَى﴾	١٠٠٥
٣٥٣	٢٦	﴿أَوْ أَنْ يظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ﴾ ^{٢٦}	١٠٠٦
١٣٩	٢٧	﴿إِنِّي عَدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ﴾	١٠٠٧
١٤٣	٣٣	﴿مِنْ هَادٍ﴾	١٠٠٨
٣٥٤	٣٦	﴿لَعَلِّي أَبْلُغَ الْأَسْبَابِ﴾ ^{٣٦}	١٠٠٩
٣٥٤	٣٧	﴿فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ وَكَذِبًا﴾	١٠١٠
١٩٤ ، ٢٠٦	٣٩	﴿دَارِ الْقَرَارِ﴾ ^{٣٩}	١٠١١
٢٠٠	٤١	﴿التَّجْوَةِ﴾	١٠١٢
١٩٦	٥٣	﴿مُوسَىٰ الْهَدَىٰ﴾	١٠١٣
٣٥٤ ، ٢٣٨	٦٧	﴿ثُمَّ لَتَكُونُوا شِيُوخًا﴾	١٠١٤
٢٢٠	٦٨	﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾	١٠١٥
١٩٩	٨٠	﴿حَاجَةً﴾	١٠١٦

٤١ سورة فصلت

٣٥٤	١	﴿حَمِّ﴾	١٠١٧
١٥٨	١٢	﴿يَوْمَيْنِ﴾	١٠١٨
١٥٣	٣٧	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾	١٠١٩
٢٢١	٣٩	﴿إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ﴾	١٠٢٠
١٤٣ ، ١٥٣	٤٢	﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ﴾	١٠٢١
٣٥٤ ، ١٦٨ ٣٣	٤٤	﴿عَاجِبِي وَعَرَبِي﴾	١٠٢٢
٣٥٤ ، ١٢٠	٤٧	﴿إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾	١٠٢٣



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٠٣	٥١	﴿وَنَكَاحِيَانِهِ﴾	١٠٢٤

٤٢ سورة الشورى

٣٥٥	١	﴿حَمِّ﴾	١٠٢٥
٣٥٥ ، ١٦٢	٢	﴿عَسَقُ﴾	١٠٢٦
٣٥٥ ، ٣١٢	٥	﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾	١٠٢٧
٢٢٠	٩	﴿فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى﴾	١٠٢٨
٢٣٨	١٣	﴿مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾	١٠٢٩
٢٤٦ ، ٣٥٥	٢٣	﴿ذَلِكَ الَّذِي يَبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾	١٠٣٠
٢٦٢ ، ٣٥٥	٢٨	﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾	١٠٣١
٢٢٦	٣٢	﴿الْحَوَارِ﴾	١٠٣٢
٣٥٥	٣٧	﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ...﴾	١٠٣٣
٢٣٩	٥٣	﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾	١٠٣٤

٤٣ سورة الزخرف

٣٥٦	١	﴿حَمِّ﴾	١٠٣٥
٣٥٦ ، ٢٥٣	٤	﴿وَإِنَّهُ فِي إِمِّ الْكِتَابِ﴾	١٠٣٦
٣٥٦	٥	﴿صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾	١٠٣٧
١٤٨ ، ٢٧١ ، ٣٥٦	١١	﴿فَأَنشَرْنَا﴾	١٠٣٨
١٧١	١٩	﴿أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾	١٠٣٩
٣٥٦	٢٤	﴿قُلْ أَوْلَوْ جِئْتُمْ﴾	١٠٤٠
٣٥٧ ، ٢٩١	٣٥	﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾	١٠٤١
١٢٦	٣٩	﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾	١٠٤٢
٢١٨	٤٩	﴿يَا أَيُّهَا السَّاجِرُ﴾	١٠٤٣
١٤٧ ، ٣٥٧	٥٣	﴿فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾	١٠٤٤
٣٥٧	٥٦	﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾	١٠٤٥
٣٥٧	٥٧	﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ﴾	١٠٤٦
١٤٤ ، ١٦٧	٥٨	﴿ءَا لِهْتُنَا﴾	١٠٤٧



م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٠٤٨	﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ ^{٦٨}	٦٨	٢٢٥ ، ٢٢٦
١٠٤٩	﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾	٧١	٣٥٨
١٠٥٠	﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا﴾	٧٢	١٣٨
١٠٥١	﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ﴾ ^{٨١}	٨١	٣١٢ ، ٣٥٨
١٠٥٢	﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ^{٨٥}	٨٥	٣٥٨
١٠٥٣	﴿وَقِيلَهُ يَرْبِّ﴾	٨٨	٣٥٨

٤٤ سورة الدخان

١٠٥٤	﴿حَمَّ﴾	١	٣٥٩ ، ٣٦١
١٠٥٥	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾	٨	٢٢١
١٠٥٦	﴿وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾	٢٠	١٣٩
١٠٥٧	﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾ ^{٤٣}	٤٣	٢١٧
١٠٥٨	﴿كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ ^{٤٥}	٤٥	٣٥٩
١٠٥٩	﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى﴾	٤٧	١٥٣ ، ٢١٤
١٠٦٠	﴿ذُقْ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ ^{٤٩}	٤٩	٣٥٩
١٠٦١	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ ^{٥١}	٥١	٣٤١

٤٥ سورة الجاثية

١٠٦٢	﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾	٤	٣٦٠ ، ٣٥٩
١٠٦٣	﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	٥	٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٨ ، ٢٣٦ ،
١٠٦٤	﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ﴾ ^٦	٦	٣٦٠
١٠٦٥	﴿اتَّخَذَهَا هُزُقًا﴾	٩	١٨٠ ، ٢٣٢
١٠٦٦	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ﴾ ^{١١}	١١	٣٦٠
١٠٦٧	﴿لِنَجْزِي قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ^{١٤}	١٤	٣٦٠
١٠٦٨	﴿سَوَاءٌ نَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾	٢١	١٩٢
١٠٦٩	﴿وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عَشُورَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ﴾	٢٣	٣٦١



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٢٣٢ ، ١٨٠ ، ٣٦١ ، ٢٧١ ١٤٠	٣٥	﴿اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾	١٠٧٠

٤٦ سورة الأحقاف

٢٥٤	١٥	﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾	١٠٧١
٣٦١ ، ٣٠٢	١٧	﴿وَالَّذِي قَالَ لَوْلَاذِيهِ أَفِ لَكُمْ أَنْ تُعِدَّانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ...﴾	١٠٧٢
٣٦١	١٩	﴿وَلِتُؤْفِيَهُمْ أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ^{١٩}	١٠٧٣
١٦٨	٢٠	﴿أَذْهَبْتُمْ﴾	١٠٧٤
٣٦١	٢٥	﴿فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَكِنَتَهُمْ﴾	١٠٧٥
١٣٦	٢٨	﴿بَلْ ضَلُّوا﴾	١٠٧٦
١٣٢	٢٩	﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾	١٠٧٧
١٤١	٣١	﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾	١٠٧٨
١٧٤	٣٢	﴿أَوْلِيَاءَ أُولِيكَ﴾	١٠٧٩
٢٢١	٣٣	﴿بِقَدْرِ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾	١٠٨٠

٤٧ سورة محمد

٣٦٢	٤	﴿وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾	١٠٨١
١٤٣	١٥	﴿أَنْهَرُ﴾	١٠٨٢

٤٨ سورة الفتح

١٥٤ ، ١٥٣ ، ٣٦٢	١٠	﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾	١٠٨٣
٣٦٢	١١	﴿قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ...﴾	١٠٨٤
١٣٦	١٢	﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾	١٠٨٥
٣٦٣	١٥	﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾	١٠٨٦
١٣٣	٢٦	﴿إِذْ جَعَلَ﴾	١٠٨٧
١٩٢	٢٧	﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّسُولَ بِالْحَقِّ﴾	١٠٨٨
١٨٩ ، ١٢٠	٢٩	﴿مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ﴾	١٠٨٩

٤٩ سورة الحجرات



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٦٣ ، ٢٥٧	٦	﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَثَبُّوا﴾	١٠٩٠
٢٠٤ ، ١٣٧	١١	﴿وَمَنْ لَمْ يَبْ فَؤُولِكَ﴾	١٠٩١

٥٠ سورة ق

١٨٣ ، ١٦٢	١	﴿ق﴾	١٠٩٢
١٦٩	٣	﴿أَعِدَّا مِتْنَا﴾	١٠٩٣
١٤٧	١٥	﴿خَلَقِ جَدِيدِ﴾	١٠٩٤
١٣٥	١٩	﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ﴾	١٠٩٥
٢٢١	٤٣	﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِنَّا الْمَصِيرُ﴾	١٠٩٦

٥١ سورة الذاريات

٣٦٣	١٥	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونَ﴾	١٠٩٧
١٦١	٢١	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	١٠٩٨
٣٦٣	٢٣	﴿إِنَّهُ لِحَقِّ مِثْلِ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ﴾	١٠٩٩
٣٦٤ ، ٢٩٠	٢٥	﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾	١١٠٠
١٦٣	٣٦	﴿بَيْتِ﴾	١١٠١
٣٦٤	٣٨	﴿وَفِي مُوسَى﴾	١١٠٢
٣٦٤	٤٤	﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعَقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾	١١٠٣
٣٦٤	٤٦	﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ﴾	١١٠٤

٥٢ سورة الطور

٣٦٤	٢٨	﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾	١١٠٥
٣٦٥	٣٧	﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمَصِيطِرُونَ﴾	١١٠٦
٣٦٥	٤٥	﴿فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ﴾	١١٠٧
١٤١ ، ٢٠٣	٤٨	﴿لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾	١١٠٨

٥٣ سورة النجم

١٩٠	٥	﴿الْقَوَى﴾	١١٠٩
١٨٨	٨	﴿ذَنَّا﴾	١١١٠
٣٦٦	١٢	﴿أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَى﴾	١١١١
١٩٣	١٣	﴿رَعَاهُ﴾	١١١٢



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٢١٧ ، ٢٠٨	١٩	﴿الَّتِ﴾	١١١٣
٢٠٠ ، ٢٢١	٢٠	﴿وَمَنُوءَ الثَّالِثَةَ﴾	١١١٤
١٤٧	٢١	﴿الْأُنثَى﴾	١١١٥
١٧٧	٢٢	﴿تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾	١١١٦
٣٦٦ ، ٣٥٥ ٣٦٦ ، ٢٥٣	٣٢	﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾	١١١٧
١٩٢	٤٤	﴿وَأَحْيَا﴾	١١١٨
٣٦٦ ، ٢٨٩	٥١	﴿وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى﴾	١١١٩
٢٧٣	٥٤	﴿فَعَسَىٰ مَا عَشَىٰ﴾	١١٢٠

٥٤ سورة القمر

٣٦٦	٧	﴿خَشِيعًا أَبْصَرُهُمْ﴾	١١٢١
٣٦٧ ، ٢٣٨	١٢	﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾	١١٢٢
٢٠٥	٢٣	﴿بِالنُّذُرِ﴾	١١٢٣
١٧١	٢٥	﴿أُءُلْقِيَ﴾	١١٢٤
٢٠٥	٢٨	﴿مُحْتَضِرٌ﴾	١١٢٥
٢٠٦	٤٢	﴿مُقْتَدِرٌ﴾	١١٢٦
٢٠٧	١٦١٨٢١٣ ٠٣٧٣٩	﴿وَنُذِرٌ﴾	١١٢٧

٥٥ سورة الرحمن

٣٦٧	١٢	﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ﴾	١١٢٨
٣٦٧ ، ٢١٨	٣١	﴿آيَةَ الثَّقَلَانِ﴾	١١٢٩
٣٦٧	٥٦	﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾	١١٣٠
٢٠٤	٦٨	﴿وَرُمَانٌ﴾	١١٣١
١٥٧	٧٢	﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ﴾	١١٣٢
٣٦٧	٧٤	﴿لَمْ يَطْمِئِنَّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾	١١٣٣

٥٦ سورة الواقعة

٣٦٩	١٢	﴿فِي جَنَّتِ التَّعِيمِ﴾	١١٣٤
٣٤٩	١٩	﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفُونَ﴾	١١٣٥



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٦٩	٢٢	﴿وَحُورٍ عِينٍ ٢٢﴾	١١٣٦
١٤٨	٢٩	﴿مَنْضُورٍ﴾	١١٣٧
١٦٩ ، ١٧١	٤٧	﴿أَيِّدَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾	١١٣٨
٣٦٩	٥٥	﴿فَشْرِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ ٥٥﴾	١١٣٩
١٧٠	٦٦	﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ٦٦﴾	١١٤٠
٣٦٩	٧٥	﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْجِ النَّجُومِ ٧٥﴾	١١٤١

٥٧ سورة الحديد

٢٢١	٢	﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾	١١٤٢
٣٧٠	٥	﴿وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾	١١٤٣
٢٣٥	٩	﴿وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ٩﴾	١١٤٤
٣٧٠ ، ٢٤١	١١	﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَهُوَ آجِرٌ...﴾	١١٤٥
٣٧٠	١٦	﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ...﴾	١١٤٦
٢٢١	١٧	﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	١١٤٧
٣٧٠	٢٤	﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾	١١٤٨

٥٨ سورة المجادلة

١٣٤	١	﴿قَدْ سَمِعَ﴾	١١٤٩
٣٧٠	٢	﴿الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِّن تَسَابِهِمْ﴾	١١٥٠
٣٧٠ ، ٢٤١	٣	﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتَمَاسَا﴾	١١٥١
٣٧١	١١	﴿وَإِذَا قِيلَ أَنْشِرُوا فَأَنْشِرُوا﴾	١١٥٢
٣٧١	١٨	﴿وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ﴾	١١٥٣

٥٩ سورة الحشر

٣٧٢ ، ٢٤٩	٢	﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُجْرِبُونَ﴾	١١٥٤
٣٧٢ ، ٢٣٥	١٠	﴿رَبَّنَا إِنَّكَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ ١٠﴾	١١٥٥
١٩٦	١٤	﴿فِي قُرَى مُحْصَنَةٍ﴾	١١٥٦
٢١٣	٢٤	﴿الْخَلْقِ الْبَارِئِ الْمُصَوَّرِ﴾	١١٥٧

٦٠ سورة المتحنة

١٩٢	١	﴿مَرْضَاتِي﴾	١١٥٨
-----	---	--------------	------



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٧٢	٣	﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ﴾	١١٥٩
٣٧٢ ، ٣٤١	٤	﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾	١١٦٠
٣٤١ ، ٣٧٢	٦	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ...﴾	١١٦١
٣٧٢	١٠	﴿وَسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ مَا أَنْفَقُوا﴾	١١٦٢

٦١ سورة الصف

١٤٥	٤	﴿بَيْنَيْنَا﴾	١١٦٣
٢٠٣ ، ٢٦١ ، ٣٧٣	٦	﴿يُرْسُولٍ﴾	١١٦٤
١٩٠	٧	﴿يُدْعَى﴾	١١٦٥
١٢٦	١٤	﴿فَأَمَّنتَ طَائِفَةٌ﴾	١١٦٦

٦٢ سورة الجمعة

١١٦	١٠	﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا﴾	١١٦٧
-----	----	---	------

٦٣ سورة المنافقون

٣٧٣	٤	﴿كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مَّسْنَدَةٌ﴾	١١٦٨
١٧٣	٦	﴿أَسْتَعْفَرْتُ﴾	١١٦٩
١٤١	٩	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾	١١٧٠

٦٤ سورة التغابن

١٥٣	١	﴿لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ﴾	١١٧١
-----	---	-----------------------------------	------

٦٥ سورة الطلاق

١٣٤	١	﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾	١١٧٢
٣٧٣	٣	﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾	١١٧٣

٦٦ سورة التحريم

٢١٧	١	﴿تَبَتَّغِي مَرَضَاتِ أَرْوَاجِكَ﴾	١١٧٤
٣٧٣	٣	﴿فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ...﴾	١١٧٥
٢٣٣ ، ٣٧٤	٤	﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرَائِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	١١٧٦
٣٧٤ ، ٢٤٥	١٢	﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ مِنَ الْفَلْتِينَ﴾	١١٧٧

٦٧ سورة الملك



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٧٤	٣	﴿مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوُّتٍ﴾	١١٧٨
٣٢٧ ، ١٣٤	٥	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾	١١٧٩
٣٧٥	١١	﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾	١١٨٠
١٦٨	١٦	﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾	١١٨١
٢٣١ ، ١٦١ ، ٣٧٥	٢٧	﴿سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	١١٨٢
٣٧٥	٢٨	﴿فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ﴾	١١٨٣
٣٧٥	٢٩	﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾	١١٨٤

٦٨ سورة القلم

١٤١ ، ٣٧٥ ، ١٨٣ ، ١٦٢	١	﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾	١١٨٥
١٦٨	١٤	﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾	١١٨٦

٦٩ سورة الحاقة

٣٧٦	٩	﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قِبَلَهُ وَالْمُؤْتَفِكِثَ بِالْحَاطِئَةِ﴾	١١٨٧
١٢٩	١٠	﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾	١١٨٨
٣٧٦	١٨	﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا يَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾	١١٨٩
١٨١	١٩	﴿فَمَنْ أُوْتِيَ﴾	١١٩٠
٢١٤	٣٠	﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾	١١٩١
٣٨٤	٣١	﴿ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُّوهُ﴾	١١٩٢
١٨٣	٢٨٢٩	﴿مَالِيَهُ هَلَاكٌ﴾	١١٩٣

٧٠ سورة المعارج

٣٧٦	٤	﴿يَعْرُجُ الْمَلِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾	١١٩٤
٢٠٤	٥	﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾	١١٩٥
٣٧٦ ، ٢٨٩	١١	﴿يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ﴾	١١٩٦
٣٧٧	١٦	﴿نَزَاعَةَ لِّلشَّوَى﴾	١١٩٧
١٩١	١٩	﴿هَلُوعًا﴾	١١٩٨
٣٧٧	٣٣	﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ﴾	١١٩٩
٢١٧	٣٦	﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِيلَ لَهُمُ طَعِينِ﴾	١٢٠٠



م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٠١	﴿كَاتِبُهُمْ إِلَىٰ نَصَبٍ يُوفِضُونَ﴾ ^{٣٢}	٤٣	٣٧٧

٧١ سورة نوح

١٢٠٢	﴿أَنْ أُنذِرَ قَوْمَكَ﴾	١	٢٠٤
١٢٠٣	﴿وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾	١٢	١٥٧
١٢٠٤	﴿وَاتَّبِعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوْلْدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ ^{١١}	٢١	٣٧٨ ، ٣١٢

٧٢ سورة الجن

١٢٠٥	﴿نَفْسٍ﴾	١	٢٠٤
١٢٠٦	﴿رَبِّهِ﴾	١٣	٢١٤
١٢٠٧	﴿قَتَلِ إِنَّمَا ادَّعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ ^{١٠}	٢٠	٣٧٨

٧٣ سورة المزمل

١٢٠٨	﴿أَوْ أَنْقِصْ مِنْهُ﴾	٣	٢٣٧
١٢٠٩	﴿وَرَرَّيْلِ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا﴾	٤	٢٢
١٢١٠	﴿فَوَلَّا تَقِيلًا﴾	٥	١٤٧
١٢١١	﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾	٩	٣٧٨

٧٤ سورة المدثر

١٢١٢	﴿فَأَنْذِرْ﴾	٢	٢٠٥
١٢١٣	﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾	٥	٣٧٨
١٢١٤	﴿لَوْاحٍ﴾	٢٩	١٩٩
١٢١٥	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ﴾ ^{٢٢}	٣٣	٣٧٩

٧٥ سورة القيامة

١٢١٦	﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ ^٣	٣	٣٧٩
١٢١٧	﴿مَنْ رَاقٍ﴾	٢٧	٣٧٩ ، ١٨٣
١٢١٨	﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ ^{٢٦}	٣٦	٣٧٩
١٢١٩	﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ تُمْنَى﴾	٣٧	٣٧٩
١٢٢٠	﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ ^{٤٠}	٤٠	٢٢١
١٢٢١	﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ و ١٧ فَإِذَا قُرَأْنَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ و ١٨﴾	١٧١٨	١٤

٧٦ سورة الإنسان



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٨٠	٤	﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾	١٢٢٢
٣٨٠	١٦	﴿وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ۝ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾	١٢٢٣
٣٨٠	٢١	﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوعٌ أُسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ﴾	١٢٢٤

٧٧ سورة المرسلات

١٨١	١٢	﴿لَأَيَّ يَوْمٍ أُحِلَّتِ﴾	١٢٢٥
٣٨١	٢٣	﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ﴾	١٢٢٦
١٤٨	٣٣	﴿جَمَلَتْ صُفْرًا﴾	١٢٢٧
٣٨١	٤١	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعِیُونٍ﴾	١٢٢٨

٧٨ سورة النبأ

٢٠٤	٢١	﴿مِرْصَادًا﴾	١٢٢٩
١٤٧	٣٤	﴿وَكَأْسِدَاهَا فَا﴾	١٢٣٠
٣٨١	٣٥	﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا﴾	١٢٣١
٣٨١	٣٧	﴿الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾	١٢٣٢
٢٥٥	٤٠	﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾	١٢٣٣

٧٩ سورة النازعات

٣٨٢	١١	﴿إِذَا كُنَّا عِظْمًا تَّحِيْرَةً﴾	١٢٣٤
٣٨٢ ، ١٧١	١٠١١	﴿أَوَّعْنَا لَمِرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ أَوَّعْنَا كُنَّا عِظْمًا تَّحِيْرَةً﴾	١٢٣٥

٨٠ سورة عبس

١٩٠	٣	﴿يَزَيِّتِي﴾	١٢٣٦
٣٨٢	٤	﴿أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَى﴾	١٢٣٧
١٩٩	٣٣	﴿الصَّاخَّةُ﴾	١٢٣٨

٨١ سورة التكوير

١٦٠	٨	﴿الْمَوْءُودَةُ﴾	١٢٣٩
٣٨٢	١٠	﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾	١٢٤٠
٣٨٣	١٢	﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾	١٢٤١
٣٨٣	٢٤	﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِضَنِينٍ﴾	١٢٤٢

٨٢ سورة المطففين



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٦١	١٢	﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ ^{١٢}	١٢٤٣
١٩٤ ، ١٨٣	١٤	﴿بَلْ رَانَ﴾	١٢٤٤
٣٨٣	٢٦	﴿خَلَّتْهُوَ مِسْكٌ﴾	١٢٤٥
١٤٨ ، ٣٨٤	٣١	﴿وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾ ^{٣١}	١٢٤٦
١٣٦	٣٦	﴿هَلْ تُؤْبَ﴾	١٢٤٧

٨٤ سورة الانشقاق

٣٨٤	١٢	﴿وَيُصَلِّي سَعِيرًا﴾ ^{١٢}	١٢٤٨
٣٨٤	١٩	﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ ^{١٩}	١٢٤٩

٨٥ سورة البروج

٣٨٥	١٢	﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ ^{١٢}	١٢٥٠
٣٨٥	١٥١٦	﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ١٥ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾	١٢٥١

٨٦ سورة الطارق

٢٠٥	٢	﴿الطَّارِقُ﴾	١٢٥٢
٣٨٥ ، ٢٩١	٤	﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾	١٢٥٣

٨٧ سورة الأعلى

٣٨٥	٣	﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ ^٣	١٢٥٤
١٣٦	١٦	﴿بَلْ تُؤْتِرُونَ﴾	١٢٥٥

٨٨ سورة الغاشية

٣٨٥ ، ٣٦٥	٢٢	﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ﴾ ^{٢٢}	١٢٥٦
-----------	----	---	------

٨٩ سورة الفجر

٣٨٦	٣	﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ ^٣	١٢٥٧
٢٢٧ ، ٢٠٧	٤	﴿يَسْرٍ﴾	١٢٥٨
٢٠٥	٥	﴿حِجْرٍ﴾	١٢٥٩
٢٠٤	١٤	﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾	١٢٦٠
١٢٧	١٧	﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ﴾	١٢٦١
٢٣١ ، ٣٨٦	٢٣	﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ يَوْمِئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾	١٢٦٢
٣٨٦	٢٥٢٦	﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ١٥ وَلَا يُؤْتِقُ وَاثِقَهُ وَأَحَدًا﴾ ^{٢٦}	١٢٦٣



م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٠ سورة البلد			
١٢٦٤	﴿أَيْحِسْبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾	٥	٣٨٦
١٢٦٥	﴿أَيْحِسْبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾	٧	٣٨٦
١٢٦٦	﴿فَكَ رَقَبَةً ١٣ أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ١٤﴾	١٤	٣٨٦
١٢٦٧	﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ٢٠﴾	٢٠	١٧٧ ، ٣٨٧
٩٣ سورة الضحى			
١٢٦٨	﴿وَالضُّحَى﴾	١	١٩٠
١٢٦٩	﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾	١٠	٢١٣
٩٦ سورة العلق			
١٢٧٠	﴿الرُّجْعَى﴾	٨	٢٠٤
١٢٧١	﴿أَرَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾	٩	٣٨٧
١٢٧٢	﴿أَرَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى﴾	١١	٣٨٧
١٢٧٣	﴿أَرَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾	١٣	٣٨٧
٩٧ سورة القدر			
١٢٧٤	﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلِعِ الْفَجْرِ﴾	٥	٣٨٧
٩٨ سورة البينة			
١٢٧٥	﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ ٦﴾	٦	١٧٨
١٢٧٦	﴿خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ٧﴾	٧	١٧٨
٩٩ سورة الزلزلة			
١٢٧٧	﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ﴾	٦	٣٨٨ ، ٢٥٧
١٠٢ سورة التكاثر			
١٢٧٨	﴿لَتَرْوُنَّ الْجَحِيمَ ١﴾	٦	٣٨٨
١٠٣ سورة العصر			
١٢٧٩	﴿وَالْعَصْرِ ١﴾	١	٢٠٥
١٢٨٠	﴿خُسْرٍ﴾	٢	٢٠٥
١٠٤ سورة الهمة			
١٢٨١	﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ٢﴾	٢	٣٨٨
١٢٨٢	﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ٣﴾	٣	٣٨٨ ، ٢٤٤



رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٨٨ ، ١٧٧	٨	﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾ ^٨	١٢٨٣
٣٨٨	٩	﴿فِي عُمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ ^٩	١٢٨٤
١٠٦ سورة قريش			
١٧٤	١	﴿لَا يَلْفُ﴾	١٢٨٥
١٥٨	٤	﴿خَوْفٍ﴾	١٢٨٦
١٠٧ سورة الماعون			
٣٨٩	١	﴿أَرَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ﴾ ^١	١٢٨٧
١٠٨ سورة الكوثر			
١٤٣	٢	﴿وَأَنْخَرُ﴾	١٢٨٨
١١١ سورة المسد			
٣٨٩	٤	﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾	١٢٨٩
١١٢ سورة الإخلاص			
٢١٢	٢	﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ^٢	١٢٩٠
٢٣٢ ، ١٨٠	٤	﴿كُفُورًا أَحَدٍ﴾	١٢٩١ ، ٣٨٩



فهرس الأحاديث

م	طرف الحديث	الصفحة
١	«أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل، أيُّ العمل أفضل قال الحال المرتحل، قيل ..»	٣٩٣
٢	«أنزلت عليّ آفا سورة»	١٢٣
٣	«بيننا رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاء ثم رفع رأسه متبسما، ..»	١٢٣
٤	«خيركم من تعلم القرآن وعلمه»	ج
٥	«عجب ربكم من ألكم وقنوطكم»	٣٤٩
٦	«القرآن غنى لا فقر بعده، ولا غنى دونه»	٣٩
٧	«كان النبي ﷺ لا يعلم ختم السورة حتى تنزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾»	١٢٣
٨	«من لا يشكر الناس لا يشكر الله»	هـ
٩	«نعمًا المال الصالح للرجل الصالح»	٢٩
١٠	«وويلٌ للأعقاب من النار»	٣١
١١	«ويلٌ للعراقيب من النار»	٣١
١٢	«يا رسول الله أيُّ العمل أحب إلى الله ، قال الحال المرتحل، قال وما الحال المرتحل ..»	٣٩٣
١٣	«يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظية بجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول ..»	٣٤٩



فهرس الأعلام

الصفحة	العلم	م
٥٧	إبراهيم بن الحريش	١
٥٧	إبراهيم بن زاذان	٢
١١٦	ابن سيرين	٣
٤٢	ابن أبو عمر الطوسي	٤
٦١	ابن الأعرابي	٥
٣٧	ابن العماد	٦
٦٢	ابن خلكان	٧
٥٤	ابن نكوان	٨
٢٠	أبو الحسن الهمداني العطار	٩
١٨	أبو العباس أحمد بن عمار المهدي	١٠
٤٤	أبو الفرج النهرواني	١١
٤٥	أبو القاسم نصر بن علي الضرير	١٢
٦٢	أبو بكر ابن الأنباري	١٣
٥٦	أبو بكر بن عياش	١٤
٦٢	أبو بكر بن مجاهد	١٥
٥٢	أبو جعفر الرّؤاسي	١٦
٦١	أبو حاتم السجستاني	١٧
٥٨	أبو حمدون الطيب بن إسماعيل	١٨
٥٦	أبو حيوة شريح بن يزيد	١٩
٦٠	أبو زيد الأنصاري	٢٠
١٨	أبو شامة المقدسي	٢١
٤٥	أبو شجاع فارس بن موسى الفرائضي الضّراب	٢٢
٢٧	أبو عبيد القاسم بن سلام	٢٣



الصفحة	العلم	م
٢٩	أبو علي الفارسي	٢٤
٥٢	أبو عمر الدوري	٢٥
٣٩	أبو عمرو الداني	٢٦
٢٦	أبو عمرو بن العلاء	٢٧
٥٣	أبو يوسف القاضي	٢٨
٥٧	أحمد بن أبو ذهل	٢٩
٥٧	أحمد بن أبو سريج	٣٠
٥٧	أحمد بن جبير	٣١
٥٧	أحمد بن منصور البغدادي	٣٢
٥٧	أحمد بن واصل	٣٣
٢٧	الأخفش	٣٤
٦١	إسحاق بن إبراهيم الموصلي	٣٥
٥٦	إسماعيل بن جعفر	٣٦
٥٧	إسماعيل بن مدان	٣٧
٥٣	الأصمعي	٣٨
٥٥	الأعمش	٣٩
١٤٧	الإمام الجمزوري	٤٠
٦٣	الإمام السيوطي	٤١
١٦	الإمام الشاطبي	٤٢
٦٠	الإمام الشافعي	٤٣
٧١	أمين الدين محمد التبريزي	٤٤
٤١	البطي	٤٥
٤٢	بكار	٤٦
٤٤	بكر بن شاذان	٤٧
١١٦	الثوري	٤٨



الصفحة	العلم	م
١٢٢	الجعبري	٤٩
٥٥	جعفر الصادق	٥٠
٤٣	الحَمَّامي	٥١
٥٧	حمدويه بن ميمون	٥٢
٥١	حمزة الزييات	٥٣
٣٨	حمزة بن القاسم الأحول	٥٤
٥٧	حميد بن ربيع الخزاز	٥٥
٥١	خلف بن هشام	٥٦
٥٣	الخليل	٥٧
١١٦	داود الظاهري	٥٨
٤٠	الذهبي	٥٩
٥٦	زائدة بن قدامة	٦٠
٢٨	الزجاج	٦١
٤٠	الزرقاني	٦٢
٢٤	الزركشي	٦٣
٥٧	زكريا بن وردان	٦٤
٤١	زيد بن علي	٦٥
٥٨	سريج بن يونس	٦٦
٣٨	سلمة بن عاصم	٦٧
٥٥	سليمان بن أرقم	٦٨
٣٨	سليمان بن أيوب	٦٩
٥٨	سورة بن المبارك	٧٠
٢٧	سيبويه	٧١
٧٤	طاهر بن عرب	٧٢
٤٣	طريق السوسنجردي	٧٣



الصفحة	العلم	م
٥٦	عبد الرحمن بن أبو حماد	٧٤
٥٨	عبد الرحمن بن واقد	٧٥
٥٨	عبد الرحيم بن حبيب	٧٦
٤٤	عبيد الله بن عمر المصاحفي	٧٧
٥٨	عبيد الله بن موسى	٧٨
٥٨	عدي بن زياد	٧٩
١١٦	عطاء	٨٠
٥٨	علي بن عاصم	٨١
٥٨	عمر بن حفص المسجدي	٨٢
٥٩	عيسى بن سليمان	٨٣
٥١	عيسى بن عمر	٨٤
٢٧	الفراء	٨٥
٥٩	الفضل بن إبراهيم	٨٦
٣٩	الفضل بن شاذان	٨٧
٥٦	قتيبة بن مهران	٨٨
٢٠	القرطبي	٨٩
٤١	القنطري	٩٠
٤٤	كر بن شاذان	٩١
٢٧	الكسائي	٩٢
٣٧	الليث بن خالد، البغدادي المقرئ	٩٣
٢٧	المبرد	٩٤
٤٦	محمد ابن الفَرَج	٩٥
٥١	محمد بن أبو ليلى	٩٦
٥٦	محمد بن عبيد الله العزّمي	٩٧
٣٩	محمد بن يحيى الكسائي الصغير	٩٨



الصفحة	العلم	م
٤٩	معاذ الهراء	٩٩
٥٦	المفضل بن محمد الضبي	١٠٠
١٨	مكي بن أبو طالب القيسي	١٠٢
٧١	مؤمن بن علي الرومي	١٠٢
٢٣	هارون بن موسى الأعور	١٠٢
٥٩	ورك بن شبويه	١٠٤
٣٨	يحيى اليزيدي	١٠٥
٥٩	يحيى بن آدم	١٠٦
٦١	يحيى بن معين	١٠٦
٥٣	اليزيدي	١٠٨
٣٩	يعقوب بن أحمد التركماني	١٠٩
٥٦	يعقوب بن جعفر	١١٠
٦٣	يوسف بن تغري	١١٢
٥٣	يونس بن حبيب	١١٢



فهرس الأبيات الشعرية

م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
	حرف الهمزة		
١	٢٢٧ جُرًّا نَنَا وَاهْمِرُ يُضَاهُونَ نَدَى	بَاب النَّبِيِّ وَالنُّبُوءَةِ الْهُدَى	١٧٨
٢	يَا مَاهُنَّ عَمِينَ كَيْفَ يُرِينَنَا	نَظَرَ الْمَجِيبِ وَصَحْبَةَ الْبَعْضَاءِ	٣٣٠
٣	٢٨٢ وَمَيَّلُوا رَبِّا الثُّمَى الْعَلَى كِلَا	كَذَا مَزِيدًا مِنْ ثُلَاثِي كَابِتَلَى	١٩٠
٤	٢٨٢ وَمَيَّلُوا رَبِّا الثُّمَى الْعَلَى كِلَا	كَذَا مَزِيدًا مِنْ ثُلَاثِي كَابِتَلَى	١٩١
٥	٧٩٤ وَعَنَّهُ (ابن ذكوان) وَلِيَطْوُفُوا انْصِبْ لُؤْلُؤًا	نَلْ إِذْ ثَوَى وَقَاطِرًا مَدًّا نَأَى	٣١٨
٦	٥٢٢ سَمِعْلُبُونَ يُخْشَرُونَ رُدْفَتِي	يَرُؤُهُمْ حَاطِبٌ نَنَا ظِلٌّ أَتَى	٢٤٥
٧	٦٣٠ رُومٍ شَقًّا مِنْ حُلْفِهِ الْجَائِيَّةِ	شَقًّا لِبَاسِ الرَّفْعِ نَلْ حَقًّا فَتَى	٢٧١
٨	١٩٧ أَسْقَطَ الْأَوَّلَى فِي اتِّقَاقِ زَنْ عَدَا	حُلْمُهُمَا حُرٌّ وَبَقْتَحِ بْنِ هُدَى	١٧٥
٩	٢٧٢ وَفِي أَحَدَتْ وَأَخَذَتْ عَنْ دَرَى	وَالْحُلْفُ غِثٌ طَسَ مَيْمٍ فِدْ ثَرَى	١٤٠
١٠	٢٧٥ وَادْعِمِ بِلَا عُيَّةِ فِي لَامٍ وَرَا	وَهَيَّ لِعَيْرٍ صُحْبَةَ أَيضًا ثَرَى	١٤٦
١١	٥٧٨ أَرْجُلُكُمْ نَضَبٌ طَبِيٌّ عَنْ كَمْ أَضَا	رُدٌّ وَأَقْصُرِ اشْدُدْ يَا قَسِيَّةً رَضَى	٢٥٩
١٢	٧٨٩ وَأَفْتَحْ طَبِيٌّ تُنْجِي أَحْذِفِ اشْدُدْ لِي مَضَى	صُنْ حَرِّمِ أَكْسِرْ سَكِّنِ أَقْصُرْ صِفْ رَضَى	٣١٧
١٣	٥٨٥ عَقَدْتُمْ الْمَدُّ مَنِيٌّ وَحَقَمَّا	مِنْ صُحْبَةِ جَزَاءِ تَنْوِينِ كَفَى	٢٦١
١٤	٦٤٢ يَاءٌ وَنُونًا كَمْ وَدَكَّاءَ شَقَمَّا	فِي دَكَّا الْمِدُّ وَفِي الْكَهْفِ كَفَى	١٨١
١٥	٧٢٨ يَتَّخِذُوا حَلَا يَسُوءَ فَاضْمُمَا	هَمَزًا وَأَشْبِعِ عَنْ سَمَا النُّونُ رَمَى	٣٠١
١٦	٢٠٨	وَالدِّئْبُ جَانِيهِ رَوَى	١٧٦
١٧	٢٧٠ حَطُّ كَمْ نَنَا رِضَى وَبَسَ رَوَى	ظَعْنٌ لَوَى وَالْحُلْفُ مِرْ نَلْ إِذْ هَوَى	١٤١
١٨	٣٠٦ حُلْمُهُمَا وَإِنْ تَكَرَّرَ حَطُّ رَوَى	وَالْحُلْفُ مِنْ قَوْزٍ وَتَقْلِيلِ جَوَى	١٩٤
١٩	٥٠١ مَعًا وَتَمْلَهُ وَبَابَهُ ثَوَى	سِنْ دِنْ وَيَبْصُطُ سَيْنَهُ فَتَى حَوَى	٢٤٢ ، ٢٤١
٢٠	٥٢٠ وَفَتْحَةُ ضَمًّا وَقَصْرُ حُرٌّ دَوَا	يَعْفِرُ يُعَدِّبُ رَفَعُ جَزْمٌ كَمْ ثَوَى	٢٤٥
٢١	٥٨٩ كَفَى وَيَسْتَطِيعُ رَبُّكَ سَوَى	عَلَيْهِمْ يَوْمٌ انْصَبِ الرَّفْعِ أَوَى	٢٦٢
٢٢	٦١٥ فَصَّلْ فَتَحَ الصَّمِّ وَالْكَسْرِ أَوَى	ثَوَى كَفَى وَحَرِّمِ ائْتَلْ عَنْ ثَوَى	٢٦٧
٢٣	٧٠٧ وَكُذِّبُوا الْحِفُّ نَنَا شَقَمَّا نَوَى	تُنْجِي فَمُلْ نُجِّي نَلْ ظِلُّ كَوَى	٢٩٤
٢٤	٧٤٦ وَتَمَّرْ ضَمًّا بِالْفَتْحِ نَوَى	نَصْرٍ بِتَمَرِهِ نَنَا شَادِ نَوَى	٣٠٥



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
٢٥	٨٥٢ عَيْثُ رِضَى وَيَعْمَلُو مَعًا حَوَى	ظَاهِرُونَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ نَوَى	٣٤٠
٢٦	٩٨٦ تَعْرِفُ جَهْلَ نَضْرَةَ الرَّفْعِ نَوَى	خِتَامُهُ خَاتَمُهُ تَوَقُّ سَوَى	٣٨٣

حرف الألف

٢٧	٨٢٣ كَمْ صِفٌ وَدُرَيْتِنَا حُطُّ صُحْبَةٍ	يَلْقَوُا يُلْقَوُا ضُمَّ كَمْ سَمَا عَتَا	٣٢٧
٢٨	٨٣٥ مَعًا يَهَادِي الْعُمِي نَضَبٌ فَلْتَا	آتَوْهُ فَاقْضُرُ وَاْفَتْحِ الضَّمَّ فَتَا	٣٣١
٢٩	٦٣٦ وَرَا إِلِهِ غَيْرِهِ أَحْفِضُ حَيْثُ جَا	رَفَعَا ثَنَا زُدْ أُبْلِغِ الْحِفْ حَجَا	٢٧٤
٣٠	١٠٧ بِسَمَلِ بَيْنِ الشُّورَتَيْنِ بِي نَصَفٌ	دُمٌ نُسُقُ رَجَا	١٢٢
٣١	٨٢١ وَبَعْدُ نَضَبُ الرَّفْعِ دِنْ وَسُرَجَا	فَاجْمَعِ شَمَا يَأْمُرْنَا فَوُزَا رَجَا	٣٢٧ ، ٣٢٦
٣٢	٩١٦ لِنَجْرِي أَلْبَا نَلْ سَمَا ضُمَّ افْتَحَا	ثِقُ غَشْوَةٌ افْتَحِ اقْضُرْ فَتَى رَحَا	٣٦١ ، ٣٦٠
٣٣	٢٢٢ أَرَيْتُ كَلًّا زُمٌ وَسَهَّلَهَا مَدَا	هَا أَنْتُمْ حَارَ مَدَا أَبْدِلْ جَدَا	١٧٩
٣٤	٧٦٤ مِنْ تَحْيَاهَا أَكْسِرُ جُرَّ صَحْبٌ شُدَّ مَدَا	خِفُّ تُسَاقِطُ فِي عُلَا ذَكَرَ صَدَا	٣١١
٣٥	٨٦٤ ضَمَّانِ مَعِ كَسْرٍ مَسَاكِنِ وَحَدَا	صَحْبٌ وَفَتْحِ الْكَافِ عَالِمٌ فِدَا	٣٤٤
٣٦	٧٣١ شَمَا وَحَيْثُ أَفَّ نَوْنٌ عَنْ مَدَا	وَفَتْحِ فَائِهِ دَنَا ظِلُّ كَدَا	٣٠٢
٣٧	٧٥٠ سِوَاهُ وَالنُّونُ يَقُولُ فَرَدَا	مُهِلَكَ مَعِ تَمَلِ افْتَحِ الضَّمَّ نَدَا	٣٠٧
٣٨	١١٩ وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلَ ثَبَّتْ دَرَا	قَبْلَ مُحَرِّكِ وَبِالْحُلْفِ بَرَا	١٥١
٣٩	٧٧٣ نَلْ كَمْ فَتَى ظَنَّ وَضَمَّ وَأَكْسِرَا	يُشَجِّتْ صَحْبٌ غَابَ إِنْ حَقِيفَ دَرَا	٣١٣
٤٠	٢٦٦ رَوَى وَحُلْفٌ فِي دَوَا بِنَ وَلِرَا	فِي اللَّامِ طِبُّ حُلْفٌ يَدِ يَفْعَلُ سَرَا	١٤٢ ، ١٤١
٤١	٧٠٦ يُوْحَى إِلَيْهِ النَّوْنُ وَالْحَاءُ أَكْسِرَا	صَحْبٌ وَمَعِ إِلَيْهِمُ الْكُلُّ عَرَا	٢٩٤
٤٢	٥٥٤ يُوْصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صِفٌ كِفَلًا دَرَا	وَمَعَهُمْ حَفْصٌ فِي الْأُخْرَى قَدْ قَرَا	٢٥٣
٤٣	٤٦٣ وَيَعْمَلُونَ قُلَّ حِطَابٌ ظَهَرَا	جَبْرِيلَ فَتُحِ الْجِيمِ دُمٌ وَهَيَّ وَرَا	٢٣٤
٤٤	٧٥٦ عُدَّ حَقٌّ وَالرَّفْعُ انْصَبَ نَوْنٌ جَرَا	صَحْبٌ ظَيَّ افْتَحِ ضَمَّ سَدَّيْنِ عَرَا	٣٠٨
٤٥	٨٦٨ وَأَذِنَ اضْمُمُ حُزْ شَمَا نَوْنٌ جَرَا	لَا تَرْفَعِ الضَّعْفِ ارْفَعِ الحَفْضَ عَرَا	٣٤٥
٤٦	٣٦٨ وَمَالِ سَالِ الْكَهْفِ فُرْقَانِ التَّسَا	قِيلَ عَلَى مَا حَسَبَ حِفْظُهُ رَسَا	٢١٧
٤٧	٥٨٤ عَمَّ صَرَا ظَلَمٌ وَالْأَنْعَامِ اعْكِسَا	دِنْ عُدَّ تَكُونُ ارْفَعِ جَمَا فَتَى رَسَا	٢٦٠
٤٨	٤٥٤ زِدْ حُلْفٌ نُذْرًا حِفْظٌ صَحْبٌ وَاعْكِسَا	رُغْبُ الرُّغْبِ زُمٌ كَمْ نَوَى رُحْمًا كَسَا	٢٤٩
٤٩	٧٠٤ وَيَعْصِرُو حَاطِبٌ شَمَا حَيْثُ يَشَا	نَوْنٌ دَنَا وَيَاءٌ يَرْفَعُ مَنْ يَشَا	٢٩٣
٥٠	٥٩١ وَمَعَهُ حَفْصٌ فِي سَبَا يَكُنْ رِضَا	صِفٌ حُلْفٌ ظَامٍ فِتْنَةٌ ارْفَعِ كَمْ عَصَا	٢٦٣



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
٥١	٧٦٢ مَعَهُ صُلِيًّا وَجُنَيْبًا عَنْ رِضَى	وَقُلْنَ حَلَقْنَا فِي حَلَقْتِ رُحٍ فَضَا	٣١٠
٥٢	٨٩٣ وَبَعْدُ فِيهِمَا انصِبَنَّ جَمًّا فَضَى	فُضِي وَالْمَوْتُ اَزْفَعُوا رَوَى فَضَا	٣٥٢
٥٣	٩٤٠ حُورٌ وَعَيْنٌ حَفْضٌ رَفِعَ ثُبَ رِضَا	وَشَرِبَ فَاضْمُمُهُ مَدًّا نَصْرٍ فَضَا	٣٦٩
٥٤	٦٥٩ بِالْعُدْوَةِ اكْسِرْ ضَمَّهُ حَقًّا مَعَا	وَخِيَّيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا صَقًّا زَعَا	١٣١
٥٥	٥٦٧ وَخَصِرَتْ حَرَكٌ وَتَوْنٌ ظَلَمًا	تَثَبَّتُوا شَقًّا مِنْ الثَّبَاتِ مَعَا	٢٥٧
٥٦	٧١٩ وَكَسَرُهَا اَعْلَمَ دُمٌ كَيْفَتُنْطُ اجْمَعَا	رَوَى جَمًّا خِفْتُ قَدَرْنَا صِفْ مَعَا	٢٩٨
٥٧	٧٥٥ صِفْ ظَنًّا اتَّبَعَ الثَّلَاثَ كَمْ كَفَى	حَامِيَةَ حَمِيَّةٍ وَاهْمِرْ أَفَا	٣٠٨
٥٨	٤٥١ عَقْبًا هُمَى فَتَى وَعُرْبًا فِي صَقًّا	حُطَوَاتٍ إِذْ هُدَّ حُلْفُ صِفْ فَتَى حَقًّا	٣٠٦
٥٩	٨٦٢ وَيَا نَشَأَ نَحْسِفَ بِهِمْ نُسْقِطُ شَقًّا	وَالرِّيحُ صِفْ مِنْسَأَتُهُ أَبْدِلْ حَقًّا	٣٤٤
٦٠	٥٨٨ صَفُوْ فَتَى وَسَحْرُ سَاجِرٍ شَقًّا	كَالصَّافِ هُوْدٍ وَبِئُونِسٍ دَقًّا	٢٦١
٦١	٧٣٧ وَرَحِّ لِكَ اكْسِرْ سَاكِنًا عُدَّ نَحْسِفَا	وَبَعْدَهُ الْأَرْبَعُ نُونٌ حُرٌّ دَقًّا	٣٠٣
٦٢	٨٤٣ وَتَوْنٌ انصِبْ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَقًّا	آيَاتُ التَّوْحِيدِ صُحْبَةً دَقًّا	٣٣٦ ، ٣٣٤
٦٣	٩٨٨ مَحْفُوظٌ اَزْعَجَ حَفْضَهُ اَعْلَمَ وَشَقًّا	عَكْسُ الْمَجِيدِ قَدَّرَ الْحِفُّ رَقًّا	٣٨٥
٦٤	٤٩٩ حَرَكٌ مَعَا مِنْ صَحْبٍ ثَابِتٍ وَقَا	كُلُّ تَمَسُّوْهُنَّ ضَمٌّ اَمْدُدْ شَقًّا	٢٤٠
٦٥	٥٣٩ قَاتِلٌ ضَمٌّ اكْسِرْ بِقَصْرِ اَوْجَعَا	حَقًّا وَكُلُّهُ جَمًّا يَعْشَى شَقًّا	٢٥٠
٦٦	٥٦٦ فِي الرَّفْعِ تَأْنِيثٌ تَكُنْ دِنْ عَنْ عَقًّا	لَا يُظْلَمُوْ دُمٌ ثَقِي شَذَا الحُلْفُ شَقًّا	٢٥٧ ، ٢٥٦
٦٧	٦٤٣ رِسَالَتِي اجْمَعْ عَيْثُ كَنْزٍ حَجَعَا	وَالرُّشْدِ حَرَكٌ وَاَفْتَحِ الضَّمَّ شَقًّا	٢٧٦
٦٨	٧٣٤ سَيِّئَةٌ وَلَا تُنَوِّنْ كَمْ كَفَى	لِيَذْكُرُوا اضْمُمْ حَقِّقَنَّ مَعَا شَقًّا	٣١١ ، ٣٠٣
٦٩	٧٧٩ وَضَمٌّ وَاكْسِرْ ثِقْلَ حُمْلِنَا عَقًّا	كَمْ عَنْ جَزْمٍ تَبْصُرُوا حَاطِبُ شَقًّا	٣١٥
٧٠	٨٣٦ عُدَّ يَفْعَلُوا حَقًّا وَحَلْفٌ صُرْفَا	كَمْ ثُرِيَّيَ اَلِيَا مَعَ فَتَحِيهِ شَقًّا	٣٣٢
٧١	٨٨٤ زَا يَنْزِفُونَ اكْسِرْ شَقًّا الْأُخْرَى كَقَّا	مَاذَا تَرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَقًّا	٣٥٠
٧٢	٨٩٤ يَا حَسْرَتَايَ زِدْنَا سَاكِنًا حَقًّا	حُلْفِ مَقَارَاتِ اجْمَعُوا صَبْرًا شَقًّا	٣٥٣
٧٣	٩٠٥ يُوجِي فَسَكِّنْ مَا رَ حُلْفًا اَنْصِفَا	أَنْ كُنْتُمْ بِكَسْرَةٍ مَدًّا شَقًّا	٣٥٦
٧٤	٩٦١ عُدَّ نَصَبٍ اضْمَمْ حَرَكٌ بِهِ عَقًّا	كَمْ وُلْدُهُ اضْمَمْ مَسْكِنًا حَقُّ شَقًّا	٣٧٧
٧٥	٩٨٣ وَخِفْتُ سَجَرَتْ شَذَا حَبْرٍ عَقًّا	حُلْفًا وَثِقْلٌ نُشِرَتْ حَبْرٌ شَقًّا	٣٨٢
٧٦	٣١٩ لِقَالَتِ (أَبُو عَمْرُو) لَا عَنْ هِشَامٍ طَا شَقًّا	صِفْ حَا مَنِي صُحْبَةً يَسْ صَقًّا	١٩٥ ، ١٩٤
٧٧	٤٩٦ اِنَّمَّ كَبِيرٌ نَلَّتِ الْبَا فِي رَقَّا	يَطْهَرْنَ يَطْهَرْنَ فِي رَحَا صَقًّا	٢٤٠



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
٧٨	٩٧٢ عَنْ مَنْ دَنَا شَهْمٌ بِخُلْفِهِمْ حَقًّا	نَوْنٌ قَوَارِيرًا رَجَا حَرْمٌ صَقًّا	٣٨٠
٧٩	٤٥٩ لَا يَغْبُدُونَ دُماً رِضَىً وَحُقُومًا	تَطَاهَرُونَ مَعَ تَحْرِيمِ كَمَا	٢٣٣
٨٠	٦٩٢ يَوْمَعِدٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحَ إِذْ رَفَا	ثِقَى تَمَلِّ كُوفٍ مَدَنِ نَوْنٌ كَمَا	٢٨٩
٨١	٨٥٨ نَوَى كَفَى يَعْمَلُ وَيُؤْتِ أَيْأَ شَقًّا	وَفَتْحٌ قَرَنٌ نَلٌ مَدًّا وَلِي كَمَا	٣٤٢ ، ٣٤١
٨٢	٧٥١ وَاللَّامُ فَأكْسِرُ عُدَّ وَعَيْبٌ يُعْرِفَا	وَالضَّمُّ وَالكَشْرُ افْتَحَا فَتَى رَفَا	٣٠٧
٨٣	٤٣٦ وَتُرْجَعُوا الضَّمُّ افْتَحَا وَأكْسِرُ ظَمًّا	إِنْ كَانَ لِالأُخْرَى وَذُو يَوْمًا جَمًّا	٢٣٩
٨٤	١٥١ صَلِّ هَا الضَّمِّ عَن سُوْكَوْنٍ قَبْلَ مَا	حُرِّكَ دِنْ فِيهِ مُهَانًا عَن دُمًّا	١٥٤
٨٥	٤٠٤ وَهَى الَّتِي زَادُوا عَلَى مَا رُسِمَا	تَثْبُتُ فِي الحَالَتَيْنِ لِي ظِلُّ دُمًّا	٢٢٧
٨٦	٤٠٨ وَاتَّبِعُونَ أَهْدِي بِي حَقُّ نَمَّا	وَيَأْتِ هُوْدٌ نَبِغٍ كَهْفٍ رُمَّ سَمَّا	٢٢٧
٨٧	٥٠٦ صُرْهُنَّ كَسْرُ الضَّمِّ غَثٌ فَتَى ثَمَّا	رَبْوَةٌ الضَّمُّ مَعًا شَقًّا سَمَّا	٢٤٣
٨٨	٥٦١ فِي الجَمْعِ كَسْرُ الصَّادِ لِأَوَّلَى رَمَّا	أَحْصَنَ الضَّمُّ أَكْسِرُ عَلَى كَهْفٍ سَمَّا	٢٥٥ ، ٢٥٤
٨٩	٧٣٥ وَبَعْدَ أَنْ فَتَى وَمَرَمٌ نَمَّا	إِذْ كَمَ يَثُولُ عَن دُعَا الثَّانِي سَمَّا	٣٠٣
٩٠	٨٤٦ دُمٌّ ثَانٍ عَاقِبَةُ رَفْعُهَا سَمَّا	لِلْعَالَمِينَ أَكْسِرُ عِدًّا تُرْزُوا ظَمًّا	٣٣٨
٩١	٩٦٠ تَعْرُجُ دَكْرٌ رُمٌّ وَيَسْأَلُ اضْمُمًّا	هُدُ حُلْفٌ ثِقَى شَهَادَةَ الجَمْعِ ظَمًّا	٣٧٧ ، ٣٧٦
٩٢	٢٦٧ نَحْسِفُ بِهِمْ رَبًّا وَفِي الزَّكْبِ رُضٌ جَمًّا	وَالْحُلْفُ دِنْ بِي نَلٌ قُوَى عُدْتُ لُمًّا	١٣٩
٩٣	٩١٩ كَهْفٌ سَمَّا مَعَ نَتَجَاوَزُ وَاضْمُمًّا	أَحْسَنُ رَفْعُهُمْ وَنَلٌ حَقُّ لَمَّا	٣٦١
٩٤	٢١٠ مُؤَصَّدَةٌ بِالْهَمْزِ عَن فَتَى جَمًّا	ضِيئَرَى ذَرَى يَأْجُوجُ مَأْجُوجٌ نَمَّا	١٧٧
٩٥	٥٦٤ وَالْبُحْلُ الضَّمُّ اسْكِنَ مَعَاكُمْ نَلٌ سَمَّا	حَسَنَةٌ حَرْمٌ تَسْوَى اضْمُمُّ نَمَّا	٢٥٥
٩٦	٦٨٨ مِنْ كُلِّ فِيهِمَا عَلَاً بَجْرَى اضْمُمًّا	صِفٌ كَمَ سَمَّا وَيَأْبِيئِي افْتَحَ نَمَّا	٢٨٨
٩٧	٧٢٦ صَبَا الخِطَابُ ظَعْنِكُمْ حَرِّكَ سَمَّا	لَيَجْزِيَنَّ النُّونُ كَمَ حُلْفٌ نَمَّا	٣٠٠
٩٨	٨٠٠ ذَانٍ شَقًّا يَدْعُوا كَلْفَمَانَ جَمًّا	صَحْبٌ وَالأُخْرَى ظَنَّ عَنكَبَا نَمَّا	٣٣٥
٩٩	٩٨٧ يَصْلَى اضْمُمُّ اشْدُدْكُمْ رَنَا أَهْلٌ دُمًّا	بَا تَرْكَبَنَّ اضْمُمُّ جَمًّا عَمَّ نَمَّا	٣٨٤
١٠٠	١٩٤ أَيْمَةٌ سَهْلٌ أَوْ ابْدِلْ حُطَّ غِنَا	حَرْمٌ وَمَدُّ لَاحٍ بِالْحُلْفِ ثَنَا	١٧٣
١٠١	٧٧٨ يَحِلُّ مَعَ يَحْلُلَنَّ رَنَا بِمُلْكِنَا	ضَمُّ شَقًّا وَافْتَحَ إِلَى نَصِّ ثَنَا	٣١٥
١٠٢	٨٧٧ بِالْحُلْفِ فِي ثَبَّتٍ وَحَقَّمُوا فِنَا	وَفَاكِهِونَ فَكَاهِينُ اقْضُرُ ثَنَا	٣٨٤
١٠٣	٥٧٩ مِنْ أَجْلِ كَسْرِ الهَمْزِ وَالنَّقْلِ ثَنَا	وَالْعَيْنُ وَالْعَطْفُ الزَّفْعِ الحَمْسِ رَنَا	٢٦٠
١٠٤	٧٤١ مَنْ لِي بِحُلْفٍ ثِقَى وَقُلْ قَالَ دَنَا	كَمَ وَعَلِمْتُ مَا بِضَمِّ التَّاءِ رَنَا	٣٠٤



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
١٠٥	٧٦٧ وُلِدَا مَعَ الرَّحْرِفِ فَاضْمُمُ أَسْكِنَا	رِضًا يَكَادُ فِيهِمَا أَبُ رَنَا	٣١٢
١٠٦	٨٤٢ وَالتَّشَاءُةُ اَمْدُ حَيْثُ جَا حِفْظُ دَنَا	مَوَدَّةٌ رَفَعُ غِنَا حَبْرٌ رَنَا	٣٣٤
١٠٧	٥٣١ وَطَائِرًا مَعَابٍ بِطَيْرًا إِذْ تَنَا	طَبِيٌّ نُوقِيهِمْ بِيَاءٍ عَنَّا	٢٤٧
١٠٨	٦٩٣ فَزَرَ وَاعْكِسُوا تَمُودَ هَا هَنَا	وَالعَنكَبَا المُرْقَانِ عَجَّ طَبِيٌّ فَنَا	٢٨٩
١٠٩	٨٣٩ وَالرَّهْبِ ضَمَّ صُحْبَةً كَمْ سَكْنَا	كَنَزٌ يُصَدِّقُ رَفَعُ جَزْمٌ نَلَّ فَنَا	٣٣٣

حرف الباء

١١٠	٢٧٤ لَا مُنْحَنِقٌ يُنْغِضُ يَكُنْ بَعْضُ أَبِي	وَاقْلِبُهُمَا مَعَ غُنَّةٍ مِيمًا بِبَا	١٤٦
١١١	امرئتك الحخير فافعل ما أمرت به	فَقَد تَرَكْتِكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ	٣٣٦
١١٢	٤٦٩ وَأَوَّا كَسَاكُنْ فَيَكُونُ فَاَنْصَبَا	رَفَعًا سَوَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ كَبَا	٢٩٩
١١٣	٦٩٥ وَأَكْسِرُهُ وَأَفْضِرُ مَعَ ذَرَوْ فِي رُبَا	يَعْتُوبُ نَصَبُ الرَّفْعِ عَن فَوْزِ كَبَا	٢٩٠
١١٤	٧٢١ يُنْبِئُ نُونٌ صَحَّ يَدْعُونَ طَبَا	نَلَّ وَتَشَاؤُونَ أَكْسِرِ النُّونَ أَبَا	٢٩٩
١١٥	٨١٣ يَشْهَدُ رُذْفَقِي وَعَبْرَ انْصَبَ صَبَا	كَمْ ثَابَ ذُرِّيُّ أَكْسِرِ الضَّمَّ رُبَا	٣٢٤ ، ٣٢٣
١١٦	٨٤١ حُلْفٌ وَيُجْبَى أَنْتُوا مَدًا غَبَا	وَحُسِيفَ الْمَجْهُولُ سَمَّ عَن طَبَا	٣٣٤
١١٧	٨٦٠ بِالْكَسْرِ كَمْ ظَنَّ كَثِيرًا نَاهُ بَا	لِي الْخُلْفُ نَلَّ عَالِمٌ عَالِمٌ رُبَا	٣٤٣
١١٨	٩١٥ آيَاتُ أَكْسِرِ ضَمَّ تَاءٍ فِي طَبَا	رُضٌ يُؤْمِنُونَ عَن شَدَا جَزْمِ حَبَا	٣٦٠
١١٩	٩٦٧ كُنْ صُحْبَةً نِصْفِهِ ثَلَاثُهُ انْصَبَا	دَهْرًا كَفَا الرَّجَزِ اضْمُمِ الْكَسْرَ عَبَا	٣٧٨
١٢٠	١٧٤ وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَعَيَّرَ السَّبَبُ	وَبَقِي الْأَثَرُ أَوْ فَاْفَضِرُ أَحَبُ	١٦٥
١٢١	٧٨٣ إِنَّكَ لَا بِالْكَسْرِ أَهْلٌ صَبَا	تَرْضَى بِضَمِّ التَّاءِ صَدْرٌ رَحَبَا	٣١٦
١٢٢	٨٧٠ حُزُّ صُحْبَةً غَيْرَ اخْفُضِ الرَّفْعَ ثَبَا	شَقَا وَتَذَهَبُ ضَمَّ وَأَكْسِرُ ثَعَبَا	٣٤٦
١٢٣	٥١٦ وَجَزْمُهُ مَدًا شَقَا وَيَحْسِبُ	مُسْتَقْبَالًا بِمَنْحٍ سَيْنٍ كَتَبُوا	٢٤٤
١٢٤	٦٨٣ حُلْفٌ بِهِ ذُقْ تَفَرَّحُوا غَثَ حَاطَبُوا	وَيَحْمَعُوا ثَبَ كَمْ عَوَى أَكْسِرُ يَعْزُبُ	٢٨٦
١٢٥	٦٦٣ ضَعْفًا فَحَرَكَ لَا تُنَوِّنْ مَدَّ ثَبُ	وَالضَّمَّ فَاْفَتْحَ نَلَّ فَتَى وَالرُّومُ صَبُ	٢٨٠
١٢٦	٦٤٤ وَأَخِرَ الْكَهْفِ جِمًّا وَحَاطَبُوا	يَرْحَمُ وَيَعْفِرُ رُبْنَا الرَّفْعَ انْصَبُوا	٢٧٧

حرف التاء

١٢٧	٩٠٢ أَعْدَاءُ عَن غَيْرِهَا اجْمَعُ ثَمَرْتُ	عَمَّ عَلَاءٌ وَحَاءٌ يُوحَى فُتِحَتْ	٣٥٤
١٢٨	٣٩٠ لِلْكَلِّ أَتُونِي بِعَهْدِي سَكَنْتُ	وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ أَرْبَعُ عَشْرَتُ	٢٢٥
١٢٩	٨٦٩ وَالْعُرْفَةَ التَّوْحِيدَ فِدْ وَبَيَّنْتَ	حَبْرٌ فَتَى عُدَّ وَالتَّنَاوُشُ هُمَزْتُ	٣٤٦ ، ٣٤٥



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
١٣٠	٧٩٢ سَكَرَى مَعًا شَقًا رَبَتْ قُلٌّ رَبَّاتٌ	تَرَى مَعًا لَامٌ لِيَقْطَعُ حُرْكَتٌ	٣١٨

حرف الجيم

١٣١	٢٦٩ حُلْفٌ شَقًا أُورِثْتُمُو رِضَى لَجَا	حُزٌ مِثْلُ حُلْفٍ وَلَيْبِثْتُ كَيْفَ جَا	١٣٨
-----	---	--	-----

حرف الحاء

١٣٢	٨١٤ حُزٌ وَافْتَدِدِ اهْمِزْ صِيفٌ رِضَى حُطٌ وَافْتَحُوا	لِشُعْبَةٍ وَالشَّامِ بَا يُسَبِّحُ	٣٢٤
١٣٣	٢٨٠ وَكَيْفَ فَعَلَى وَفُعَالٌ ضُمَّهُ	وَفَوَّضْتُ حُجْرَهُ	١٨٩
١٣٤	٣٧٥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ يَهْمَزُ انْفَتْحٌ	ذُرُونِ الاَصْبَهَانِ مَعَ مَكِّي فَتَحُ	٢٢٤
١٣٥	٦٥١ وَضَمٌّ يُلْجِدُونَ وَالْكَسْرُ فَتَحُ	كَفَصَلْتُ فَشَا وَفِي النَّخْلِ رَجَحُ	٣٠١
١٣٦	١٠٠٢ مِنْ أَوَّلِ انْشِرَاحٍ أَوْ مِنْ الضُّحَى	مِنْ آخِرٍ أَوْ أَوَّلٍ قَدْ صُجِّحَا	٣٩١
١٣٧	٣٩٦ وَفِي ثَلَاثِينَ بِلَا هَمْزٍ فَتَحُ	بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًّا لُذْ عُدُّ وَحُ	٢٢٥

حرف الدال

١٣٨	٥٨٢ وَارْفَعِ سِوَى الْبَصْرِيِّ وَعَمَّ يَرْتَدِدُ	وَحَفُضٌ وَالْكَفَّارِ رُمٌّ جَمًّا عُبْدُ	٢٦٠
١٣٩	٩٨٤ وَسُعْرَتْ مِنْ عَنِّ مَدًّا صِيفٌ حُلْفٌ عَدُّ	وَقُتِلَتْ تُبُّ بِضَمِّينِ الظَّا رَعْدُ	٣٨٣
١٤٠	١٠٠٣ لِلنَّاسِ هَكَذَا وَقِيلَ إِنْ تُرْدُ	هَلَّلٌ وَتَعَضُّ بِعَدِّ اللَّهِ حَمْدُ	٣٩١
١٤١	٦٩٧ إِنْ كَلَّا الحِفُّ دَنَا اثَلُ صُنٌّ وَشُدُّ	لَمَّا كَطَارِقٍ هُمَّى كُنَّ فِي تَمْدُ	٢٩١
١٤٢	٨٠٦ بَصْرٍ كَذَا عَالِمٌ صُحْبَةٌ مَدًّا	وَابْتَدِ عَوْتُ الحُلْفِ وَأَفْتَحُ وَاْمَدُّا	٣٢١
١٤٣	٩٤٧ ظِلًّا وَيَنْتَجُوا كَيْنَتْهُوَ عَدًّا	فُزٌ تَنْتَجُوا غِثٌّ وَالْمَجَالِسِ اْمَدُّا	٣٧١
١٤٤	٩٧١ سَلَا سِلًّا نَوْنٌ مَدًّا رُمٌّ لِي عَدًّا	حُلْفُهُمَا صِيفٌ مَعَهُمُ الْوَقْفُ اْمَدُّا	٣٨٠
١٤٥	٩٩٣ يُوَثِّقُ يُعَدِّبُ رِضٌ ظِيٌّ وَلَبَّدَا	ثَقَلٌ ثَرًا أَطْعَمَ فَاكْسِرُ وَاْمَدُّا	٣٨٧ ، ٣٨٦
١٤٦	٩٩٠ حَبْرٌ غَلًّا لِأَغِيَّةٍ هُمْ وَشُدُّ	إِيَابُهُمْ ثَبَّتَا وَكَسَرَ الْوَثْرَ رُدُّ	٣٨٦
١٤٧	٧٠٩ يُفَضِّلُ الْيَاءُ شَقًا وَيُوقِدُو	صَحْبٌ وَأَمْ هَلْ يَسْتَوِي شَقًا صَدُّوا	٢٩٦ ، ٢٩٥
١٤٨	١٧٦ حُلْفًا وَعَيْرُ الْمَلِكِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدُ	يُخْبِرُ أَنْ كَانَ رَوَى اعْلَمَ حَبْرٌ عَدُّ	١٦٩
١٤٩	٧٩٩ أَهْلَكْتُهَا الْبَصْرِيُّ وَأَفْضُرُ تَمُّ شُدُّ	مُعَاجِزِينَ الْكُلَّ حَبْرٌ وَيَعُدُّ	٣١٩
١٥٠	٧٦٠ حُلْفٌ وَثَانٍ فُرٌّ فَمَا اسْطَاعُوا اشْدُّا	طَاءً فَشَا وَرُدُّ فَيَّ أَنْ يَنْقَمَدَا	٣٠٩
١٥١	٩٠٧ أَشْهَدُوا اقْرَأهُ عَاشْهَدُوا مَدًّا	فُلٌّ قَالِ كَمْ عِلْمٍ وَجِئْنَا تَمْدًا	٣٥٦
١٥٢	٣٥٤ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفٍ وَرَدَّا	نَصًّا وَلِلْكَلِّ احْتِيَارًا أُسْنِدَا	٢١١

حرف الذال



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
١٥٣	٨٤٩ وَرَحْمَةٌ فَرُوزٌ وَرَفْعٌ يَتَّخِذُ	فَأَنْصَبَ ظُيِّ صَحْبٍ نُصَاعِرٌ حَلٌّ إِذْ	٣٣٩
١٥٤	٩٤١ خِفُّ قَدْرَنَا دِنْ فَرُوحٍ اضْمُمْ غَدًا	بِمَوْقِعٍ شَقْمًا اضْمُمْ أَكْسِرُ أَخَدًا	٣٦٩
١٥٥	٨٦١ فُزٌّ وَارْفَعِ الحَفْضَ غِنًا عَمَّ كَدًا	أَلِيمٌ الحَرْفَانِ شِمٌّ دِنْ عَنَ غَدًا	٣٤٣
١٥٦	وَشَبَابٌ حَسَنٌ أَوْجَهُم	مَنْ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ	٣٦٦
١٥٧	يَا رَبِّ سَارِ بَاتٍ لَنْ يَوْسَدَا	تَحْتَ ذِرَاعِ العِنْسِ أَوْ كَفِ اليَدَا	٣٢

حرف الراء

١٥٨	٩٨٠ طُبَّا كَفَا الرَّحْمَنِ نَلَّ ظِلُّ كَرًا	نَاخِرَةً ائْمُدُّ صُحْبَةً غِثٌ وَتَرَا	٣٨٢
١٥٩	٨١٨ فَاجْزِمِ حَمًا صَحْبٍ مَدَا يَا تَحْشُرُ	دِنْ عَنَ ثَوَى نَتَّخِذُ اضْمُمْ ثُرُوا	٢٦٨
١٦٠	١١١ وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِأَخْرِ السُّوَزِ	فَلَا تَقِفْ وَعَظِيمُهُ لَا يُخْتَجِرُ	١٢٤
١٦١	٦٤٧ عَمَّ ظُيِّ وَفُلٌ حَطَايَا حَصْرُهُ	مَعَ نُوحٍ وَارْفَعِ نَصَبِ حَفْصِ مَعْدَرُهُ	٢٧٧
١٦٢	٧١٢ وَالْإِبْتِدَاءَ عَرَّ حَالِقِ ائْمُدُّ وَأَكْسِرِ	وَارْفَعِ كُنُورِ كُفْلٍ وَالْأَرْضَ أَجْرِرِ	٢٩٦
١٦٣	١٢٠ وَقَبْلَ هَمَزِ الْقَطْعِ وَرِشٌ وَأَكْسِرُوا	قَبْلَ السُّكُونِ بَعْدَ كَسْرِ حَرَّرُوا	١٥٢
١٦٤	٣١٥ حُلْفٌ تَرَاءَى الرَّافِي النَّاسِ بِجَزْ	طَيِّبُ حُلْفًا رَانَ رُذِّ صَقًا فَحَرُّ	١٩٤
١٦٥	٩٢٩ نَقُولُ يَا إِذْ صَحَّ أَذْبَارُ كَسْرُ	حِزْمٌ فَتَى مِثْلُ ائْرَفَعُوا شَقًا صَدَرُ	٣٦٣
١٦٦	٦٤٥ شَقًا وَحَلِيهِمْ مَعَ الْقُتْحِ ظَهَرُ	وَأَكْسِرُ رِضَى وَأُمَّ مَيْمَهُ كَسْرُ	٢٧٧ ، ٢٧٦
١٦٧	٧٧٧ وَلَا تَخَفْ جِزْمًا فَشَا وَإِنِّي	فَأَكْسِرُ وَسَكِّنْ غِثٌ وَضَمُّ كَسْرِ	٣١٤
١٦٨	٦٨٠ وَكَمْ نَنَا يَنْشُرُ فِي يُسَيِّرُ	مَتَاعٌ لَا حَفْصٌ وَقَطْعًا طَمَّرُ	٢٨٥ ، ٢٨٤
١٦٩	١٨٥ اسْجُدُ الحِلَافُ مِزٌّ وَأَخِيرًا	بِنَخْوِ ءَائِدًا أَيْنًا كُرَّرَا	١٧١
١٧٠	٧٣٣ يُسْرِفُ شَقًا حَاطِبٌ وَقُطَّاسِ أَكْسِرِ	ضَمًّا مَعًا صَحْبٍ وَضَمُّ دَكْرِ	٣٠٢
١٧١	٦٠٩ وَاللَّيْلُ نَصَبُ الكُوفِ قَافٌ مُسْتَقِرُّ	فَأَكْسِرُ شَدًا حَبْرٌ وَفِي ضَمِّي ثَمْرُ	٢٦٧
١٧٢	٦٣٢ وَأَوْ وَمَا أَحْدَفَ كَمْ نَعَمٌ كَلًّا كَسْرُ	عَيْنًا رَجَا أَنْ خِفَّ نَلَّ جَمًّا زَهْرُ	٢٧٢
١٧٣	٩٥٦ ضَمُّ نَصُوحًا صِيفٌ تَفَاوُتِ قَصْرُ	ثَقِيلٌ رِضًا وَتَدَعُو تَدَعُو ظَهْرُ	٣٧٤
١٧٤	٥٢٩ وَدُمٌ رِضَى حَلًّا الَّذِي يُبَيِّرُ	تُعَلِّمُ أَلِيًّا إِذْ ثَوَى نَلَّ وَأَكْسِرُوا	٢٤٧
١٧٥	٥٨٣ بِضَمِّ بَائِهِ وَطَاعُوتِ أَجْرِرِ	فَوْرًا رِسَالَاتِهِ فَاجْمَعِ وَأَكْسِرِ	٢٦٨
١٧٦	٧٣٠ يَلْقَا اضْمُمْ اشْدُدْ كَمْ نَنَا مَدًّا أَمْرُ	ظَهْرٌ وَيَبْلُغَنَّ مَدًّا وَكَسْرُ	٣٠١
١٧٧	٧٥٧ حَبْرٌ وَسُدًّا حُكْمٌ صَحْبٍ دَبْرًا	يَاسِينَ صَحْبٍ يَفْقَهُوا ضَمًّا أَكْسِرَا	٣٠٨
١٧٨	٩٩٥ وَلَا يَخَافُ الفَاءَ عَمَّ وَأَفْصُرِ	أَنْ رَأَهُ زَكَا يُخْلِفِ وَأَكْسِرِ	٣٨٧



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
١٧٩	٩٢١ نَصُّ فَتَى وَقَاتَلُوا ضُمَّمٌ أَكْسِرِ	وَأَقْصُرُ غُلًّا جَمًّا وَأَسِينِ أَفْصُرِ	٣٦٢
١٨٠	٣٤٤ وَرَقِقِ الرَّأَّ إِنَّمَنْ أَوْ تُكْسِرِ	وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَجِّمِ وَأَنْصُرِ	٢٠٥ ، ٢٠٦
١٨١	١١٤ وَبَابٌ أَصْدَقُ شَقًّا وَالْخُلْفُ عَزْرٌ	يُضَادِرْ غَثٌ شَقًّا الْمَصِيطِرُونَ ضَرٌّ	٢٥٧ ، ٣٦٥
١٨٢	١٢٥ مَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُضْمَرٍ	وَلَا مُشَدَّدًا وَفِي الْجُزْمِ أَنْظُرِ	١٢٩
١٨٣	٩٦٨ تَوَى إِذَا دَبَرَ قُلٌّ إِذْ أَدْبَرَهُ	إِذْ ظَنَّ عَنْ فَتَى وَقَا مُسْتَنْفِرَهُ	٣٧٩
١٨٤	١٠٣ وَقُلٌّ أَعُوذُ إِن أَرَدْتَ تَقْرَأُ	كَالنَّحْلِ جَهْرًا لِجَمِيعِ الْقِرَاءِ	١١٧
١٨٥	٥٦٥ حَقٌّ وَعَمَّ التَّثْقُلُ لَامَسْتُمْ فَصَرٌّ	مَعًا شَقًّا إِلَّا قَلِيلًا نَضَبُ كَرْ	٢٥٦
١٨٦	١٠٠٧ ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَخَمْسَ الْبَقَرَةَ	إِنْ شِئْتِ جِلًّا وَارْتَحَالًا ذَكَرَهُ	٣٩٤
١٨٧	٥٣٢ وَتَعَلَّمُونَ ضُمَّمٌ حَرَكٌ وَأَكْسِرَا	وَشَدَّ كَنْزًا وَازْفَعُوا لَا يَأْمُرَا	٢٤٨
١٨٨	٥٥٥ لِأَمِّهِ فِي أُمَّ أُمِّهَا كَسَرٌ	ضَمًّا لَدَى الْوَصْلِ رَضَى كَذَا الرُّمَزُ	٢٥٣
١٨٩	٩٢٠ خُلْفٌ نُوقِيَهُمُ الْيَا وَتَرَى	لِلْغَيْبِ ضُمَّمٌ بَعْدَهُ ارْفَعِ ظَهْرًا	٣٦١ ، ٣٦٢
١٩٠	٩٦٦ غِنًا وَفِي وَطَاءٍ وَطَاءٌ وَأَكْسِرَا	حُزْ كَمْ وَرَبُّ الرُّفْعِ فَاحْفِظْ ظَهْرًا	٣٧٨
١٩١	لَعَمْرِي لَيْسَ أَنْزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ	لَيْسَ النَّدَامَى أَنْتُمْ آلَ أَجْرَا	٣٥٠

حرف الزاي

١٩٢	٢٥٩ وَتَاءٌ تَأْنِيثٌ بِجِيمِ الظَّا وَتَا	مَعَ الصَّافِيْرِ ادْغِمِ رِضَى حُزْ	١٣٥
١٩٣	٥٠٥ وَالْكَسْرِ بِنِ خُلْفًا وَرَا فِي نُنْشُرْ	سَمَا وَوَصَلِ اعْلَمْ بِجَزْمِ فِي رُزُوا	٢٤٢

حرف السين

١٩٤	٤٦٦ وَلَكِنْ الْخِفُّ وَبَعْدُ ارْفَعُهُ مَع	أَوَّلِي الْأَنْفَالِ كَمْ فَتَى رَتَعِ اس	٢٣٤
١٩٥	٤٥٠ أَذْنٌ ائْتَلُ وَالسُّخْتُ ائْتَلُ نَلٌ فَتَى كَسَا	وَالْقُدْسِ نُكْرٍ دُمٌ وَتُلْتِي لَبَسَا	٢٥٩
١٩٦	٧٤٠ كَفَى وَكَسَفًا حَرَكُنْ عَمَّ نَقَسَ	وَالشُّعْرَا سَبَا عَلَا الرُّومِ عَكَسَ	٣٠٤

حرف الصاد

١٩٧	٦٢٠ فِي الْكَلِّ صِيفٌ وَمَنْ يَكُونُ كَالْقَصَصِ	شَقًّا بِزَعْمِهِمْ مَعًا ضُمَّمٌ رَمَصَ	٢٦٩
١٩٨	١٠١ وَالسَّكْتُ مِنْ دُونَ تَنْقُصٍ وَحُصْ	بِذِي اتِّصَالٍ وَأَنْفِصَالٍ حَيْثُ نُصْ	١٨٢

حرف الضاد

١٩٩	٩١٣ حَقٌّ كَفَا رَبُّ السَّمَوَاتِ حَقَّضْ	فَعَا كَفَى يَغْلِي دَنَا عِنْدَ عَرَضْ	٣٥٩
-----	--	---	-----

حرف العين

٢٠٠	٧٩ وَيُقْرَأُ الْقُرْآنُ بِالتَّحْقِيقِ مَع	حَدْرٍ وَتَدْوِيرٍ وَكُلٌّ مُتَّبِعٌ	٢٢
-----	---	--------------------------------------	----



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
٢٠١	على حين عاتبث المشيب على الصبا	وقلت أَلَمَّا أصح والشيب وازغ	٢٨٩
٢٠٢	٦٠٦ وَدَرَجَاتٍ نَوُّنُوا كَمَا مَعَا	يَعْمُوبَ مَعَهُمْ هُنَا وَاللَّيْسَعَا	٢٦٦
٢٠٣	٦٧٥ مَعَ أُسَيْسٍ اضْمُمْ وَأَكْسِرِ اعْلَمْ كَمْ مَعَا	إِلَّا إِلَى أَنْ طَفَّرَ تَقَطَّعَا	٢٨١
٢٠٤	٦٧٩ حُلْفٌ وَعَمَّا يُشْرِكُوا كَالنَّحْلِ مَعَ	رُومٍ سَمَا نَلْ كَمْ وَيَمْكُرُوا شَفَعُ	٢٨٤
٢٠٥	٢٦٨ حُلْفٌ شَفَا حَزْ يُقِ وَصَادَ دِكْرُ مَعَ	يُرْدُ شَفَا كَمْ حُطَّ نَبَذْتُ حَزْ لُمَعَ	١٤٠ ، ١٣٩
٢٠٦	٦١٩ خِطَابَ عَمَّا تَعْمَلُوا كَمْ هُودَ مَعَ	تَمَلِ إِذْ تَوَى عُدَّ كِسْ مَكَانَاتٍ جَمَعَ	٢٩١
٢٠٧	٦٢٦ وَفَرُّوا انْدُدُّهُ وَحَقِّفُهُ مَعَا	رِضَى وَعَشْرٌ نَوْنٌ بَعْدَ اِزْفَعَا	٢٧٠
٢٠٨	٦٣٣ حُلْفٌ اِثْلُ لَعْنَةُ هُمْ يُغَشِي مَعَا	شَدِيدَ ظَمًا صُحْبَةَ وَالشَّمْسَ اِزْفَعَا	٢٧٣ ، ٢٩٩
٢٠٩	٨١٠ حُلْفُ الْحَدِيدِ زِنْ وَأُولَى اِرْبَعُ	صَحْبٌ وَحَامِسَةُ الْأُخْرَى فَارْفَعُوا	٣٢٣
٢١٠	٩٠٤ بِالرَّفْعِ عَمَّ وَكَبَائِرَ مَعَا	كَبِيرَ رُمٍ فَتَى وَيُرْسِلُ اِزْفَعَا	٣٥٥
٢١١	٦٠٠ وَدَكَّرِ اسْتَهْوَى تَوَقَّى مُضْجِعَا	فَضْلٌ وَتُنْجِي الْحِنْفُ كَيْفَ وَقَعَا	٢٩٨
٢١٢	٦٧٠ يُثْبَلُ رُذُ فَتَى وَرَحْمَةُ رَفَعُ	فَاحْفِضْ فَشَا يُعْفَ بِنُونٍ سَمَّ مَعَ	٢٨١
٢١٣	٩١٤ وَضُمَّ كَسَرَ فَاعْتَبَلُوا إِذْ كَمْ دَعَا	ظَهْرًا وَإِنَّكَ افْتَحُوا رُمٍ وَمَعَا	٣٥٩

حرف الفاء

٢١٤	٥٥٩ كُرَّمَا مَعَا ضَمُّ شَفَا الْأَحْقَافُ	كَمَى ظَهْرًا مَنْ لَهُ خِلَافٌ	٢٥٤
٢١٥	٣٠١ حَزْبِي رَأَى مِنْ صُحْبَةِ لَنَا اخْتَلَفُ	وَعَيْرِ الْأُولَى الْخُلْفُ صِيفٌ وَأَهْمَرُ حِفْ	١٩٣
٢١٦	٧٩٨ مَعَ حُلْفٍ إِذْ رَسَّ يُقَاتِلُونَ عَفُ	عَمَّ افْتَحَ التَّاهِدِمَتْ لِلْجِرْمِ حِفْ	٣١٩
٢١٧	٢٣٤ وَمِلءُ الْأَصْبَهَانِي مَعَ عَيْسَى اخْتَلَفُ	وَسَلَّ رَوَى دُمُ كَيْفَ جَا الْقِرَانَ دُفُ	١٨٢
٢١٨	٤٣٨ الْأُمُورُ هُمْ وَالشَّامُ وَأَعْكِسَ إِذْ عَفَا	الْأَمْرُ وَسَكَّنَ هَاءَ هُوَ هِيَ بَعْدَ فَا	٢٣٢
٢١٩	٦٨١ رُمٍ دِنْ سَكُونًا بَاءً تَبَلُّو التَّاشَفَا	لَا يَهْدِ خِفُّهُمْ وَيَا أَكْسِرُ صُرْفَا	٢٨٥
٢٢٠	٦٨٦ يَكُونُ صِيفٌ حُلْفًا وَأَتَّهُ شَفَا	فَأَكْسِرُ وَيَجْعَلُ بِنُونٍ صُرْفَا	٢٨٦
٢٢١	٧٥٢ وَعَنْهُمْ اِرْفَعُ أَهْلَهَا وَاْمُدُّ وَخِفُ	زَاكِيَةً حَبْرٌ مَدًّا غِثٌ وَصُرْفُ	٣٠٧
٢٢٢	١٢١ وَضَلًّا وَبَاقِيَهُمْ بِضَمِّ وَشَفَا	مَعَ مِيمِ الْهَاءِ وَأَتْبِعْ ظُرْفَا	١٥٢
٢٢٣	٥٢١ نَصُّ كِتَابِهِ بِتَوْحِيدِ شَفَا	وَلَا تُفَرِّقْ بِيَاءٍ ظُرْفَا	٢٤٥
٢٢٤	٩٥٨ كَسَرًا وَتَحْرِيكًا وَلَا يَخْفَى شَفَا	وَيُؤْمِنُوا يَدَكَّرُوا دِنْ ظُرْفَا	٣٧٦
٢٢٥	٢٧٨ أَمَلٌ دَوَاتِ الْيَاءِ فِي الْكُلِّ شَفَا	وَتَرَى الْأَسْمَاءَ إِنْ تُرْدُ أَنْ تَعْرِفَا	١٨٨
٢٢٦	٩٧٠ مَعَهُ يُجْبُونَ كَسَا جَمًّا دَفَا	يُمْنِي لَدَى الْخُلْفِ ظَهْرًا عَرْفَا	٣٧٩



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
٢٢٧	٤٩٣ لَا تَقْتُلُوهُمْ وَمَعَا بَعْدُ شَقَا	فَأَقْصِرْ وَفَتْحُ السِّلْمِ حِرْمٌ رَشَقَا	٢٣٩
٢٢٨	٣١٧ وَرَا الْقَوَاتِحِ أَمِنَ صُحْبَةُ كَفٍ	حُلَا وَهَذَا كَافٍ رَعَى حَافِظَ صِفٍ	١٩٥
٢٢٩	٧٢٣ رَوَى الْخِطَابُ وَالْأَجِيرُ كَمْ ظَرْفٍ	فَتَى تَرَوْا كَيْفَ شَقَا وَالْحُلْفَ صِفٍ	٣٠٠
٢٣٠	٦٢٥ كَلًّا وَأَنْ كَمْ ظَنَّ وَأَكْسَرَهَا شَقَا	يَأْتِيهِمْ كَالنَّحْلِ عَنْهُمْ وَصِفَا	٢٧٠
٢٣١	٢٩٤ إِنْهُ لِي حُلْفٌ نَأَى الْإِسْرَا صِفٍ	مَعَ حُلْفٍ نُونِهِ وَفِيهِمَا ضِفٍ	١٩٣
٢٣٢	١٥٨ بِيَدِهِ غِثٌ تُرْزَقَانِهِ اِحْتَلِفَ	بِنْ حُدِّ عَلَيْهِ اللَّهُ أَنْسَانِيهِ عِفٍ	١٥٤
٢٣٣	٥٠٠ وَصِيَّةٌ حِرْمٌ صَقَا ظِلًّا رَفَهُ	وَأَزْفَعُ شَقَا حِرْمٌ حَلَا يُضَاعِفُهُ	٢٤١
٢٣٤	٦٣١ خَالِصَةٌ إِذْ يَغْلَمُو الرَّابِعَ صِفٍ	يُفْتَحُ فِي رَوَى وَحُرْ شَقَا يَخْفُ	٢٧٢
٢٣٥	٦٣٨ عَلَى عَلَى ائْتَلُ وَسَحَّارٍ شَقَا	مَعَ يُوئِسٍ فِي سَاحِرٍ وَحَمَمَا	٢٧٥
٢٣٦	٨١٩ وَافْتَحَ وَزِنَ حُلْفَ يَفُؤُونَ وَعَفُوا	مَا يَسْتَطِيعُونَ خَاطِبِينَ وَحَمَمُوا	٣٢٥
٢٣٧	٨٥١ أَحْفِي سَاكِنٍ فِي ظُبِّي وَإِذْ كَفَى	خَلَقَهُ حَرَكٌ لِمَا أَكْسَرَ حَقَمَا	٣٤٠
٢٣٨	٩٧٤ مَعُهُمْ هِشَامٌ بِاِحْتِلَافٍ بِالْأَلْفِ	عَالِيَهُمْ اسْكِنَ فِي مَدًّا حُضْرٌ عَرِفُ	٣٨٠
٢٣٩	٣٢٥ بَلَّ قَبْلَ سَاكِنٍ بِمَا أُصِّلَ قِفٍ	وَحُلْفُ كَالْمُتْرَى الَّتِي وَضَلًّا يَصِفُ	١٩٧
٢٤٠	٩٥٥ وَجِدَ أَكْسَرَ الضَّمِّ شَذَا حَفَّ عَرَفُ	رُمٌ وَكَتَابِهِ اجْمَعُوا جَمًّا عَطَفُ	٣٧٤
٢٤١	٢٣٨ وَقِيلَ حَفْصٌ وَابْنُ دُكْوَانَ وَفِي	هَجَا الْقَوَاتِحِ كَطَةَ تَقْفِ	١٨٤
٢٤٢	٥٩٥ يَسْ كَمْ حُلْفٍ مَدًّا ظِلٌّ وَحَفُ	يُكَدِّبُ ائْتَلُ رُمٌ فَتَحْنَا اشْدُدْ كَلْفُ	٢٦٤
٢٤٣	٤٧٦ أَوْصَى بِوَصَى عَمَّ أَمْ يَقُولُ حُفُ	صِفُ حِرْمٌ شِمٌّ وَصُحْبَةُ جَمًّا رُؤْفُ	٢٣٥
٢٤٤	٥٩٣ كَذَا نَكُونُ مَعَهُمْ شَامٍ وَحَفُ	لَلدَّارِ الْآخِرَةُ حَفْضُ الرَّفْعِ كَفُ	٢٦٣
٢٤٥	٣٢٩ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَفَطَّرَتْ اِحْتَلِفُ	وَالْبَعْضُ أَهْ كَالْعَشْرِ أَوْ غَيْرِ الْأَلْفِ	٢٠٠
٢٤٦	٣٦٩ هَذَا أَيْةُ الرَّحْمَنِ نُورِ الرَّحْرِفِ	كَمْ ضَمِّ قِفٍ رَجَا جَمًّا بِالْأَلْفِ	٢١٨
٢٤٧	٢٧٦ وَالْكُلُّ فِي يَنْمُو بِهَا وَضِيقٌ حَدَفُ	فِي الْوَاوِ وَالْيَا وَتَرَى فِي الْيَا اِحْتَلَفُ	١٤٤
٢٤٨	٣٠٤ وَالْأَلِفَاتُ قَبْلَ كَسْرِ رَا طَرْفُ	كَالدَّارِ نَارٍ حُرْ تَقُزُ مِنْهُ اِحْتَلَفُ	١٩٤

حرف القاف

٢٤٩	٤٦١ نَالَ مَدًّا يُنْزِلُ كَلًّا حِفَّ حَقُ	لَا الْحِجْرِ وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقُ	٢٦٢
٢٥٠	٣٤ وَهَذِهِ الرُّوَاةُ عَنْهُمْ طُرُقُ	أَصْحُهَا فِي نَشْرِنَا يُجَمَّقُ	٤١

حرف الكاف

٢٥١	٩٣٥ وَخَاشِعًا فِي حُشَّعًا شَقَا جَمَّا	سَيَعْلَمُونَ خَاطِبُوا فَضَلًّا كَمَا	٣٦٦
-----	--	--	-----



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
٢٥٢	٨٢٥ وَفَارِهَيْنِ كَنْزُ وَاتَّبَعَا	أَتْبَاعُ ظَعْنُ خَلْقُ فَاضُمُّ حَرَكَا	٣٢٨
٢٥٣	٥٧٤ دُمٌ وَاعْكِسِ الْأُخْرَى طَبِي نَلٌ وَالْدَّرَكُ	سَكِنُ كَفَى نُؤْتِيهِمْ أَلْيَاءُ عَرَكُ	٢٥٩
٢٥٤	٧٩٧ يَدْفَعُ فِي يَدْفَعِ الْبَصْرِي وَمَكَ	وَأَذِنَ الضَّمُّ جِمًّا مَدًّا نَسَاكُ	٣١٩

حرف اللام

٢٥٥	٣٤١ وَحَيْثُ جَاءَ بَعْدُ حَرْفُ اسْتِعْلَاءً	فَجِمْ وَفِي ذِي الْكَسْرِ خُلْفٌ إِلَّا	٢٠٦ ، ٢٠٥
٢٥٦	٤٦٥ مِيكَالَ عَن جِمًّا وَمِيكَائِيلَ لَا	يَا بَعْدَ هَمْزٍ زَنْ يُخْلَفِ ثِقُ إِلَّا	٢٣٤
٢٥٧	٨٤٥ لَنْثَوِيَنَّ الْبَاءَ ثَلِثُ مُبْدِلًا	شَفَا وَسَكِّنُ كَسَرَ وَلُ شَفَا بَلَا	٣٣٦
٢٥٨	٢٥٤ إِذْ فِي الصَّافِيرِ وَبِحَدِّ أَذْغَمَ حَلَا	لِي وَبِعَيْرِ الْجِيمِ قَاضٍ رَثَلَا	١٣٢
٢٥٩	٥٤٩ غَيْبٌ وَضَمُّ الْبَاءِ حَبْرٌ فُقِّلُوا	قَدِمَ وَفِي التَّوْبَةِ أَحْرٌ يَفْتُلُوا	٢٥٢
٢٦٠	٣٥٢ وَامْتَعَهُمَا فِي التَّضْبِ وَالْفَتْحِ بَلَى	فِي الْجَرِّ وَالْكَسْرِ يُرَامُ مُسْجَلَا	٢١٤
٢٦١	٢٦٥ إِذْغَامُ بَاءِ الْجُزْمِ فِي الْقَا لِي قَلَا	خُلْفُهُمَا زُمْ حُزُّ يُعَدِّبُ مَنْ حَلَا	١٣٨
٢٦٢	٢٦٥ إِذْغَامُ بَاءِ الْجُزْمِ فِي الْقَا لِي قَلَا	خُلْفُهُمَا زُمْ حُزُّ يُعَدِّبُ مَنْ حَلَا	١٣٧
٢٦٣	٥٧٣ يَصَّالِحًا تَلُّوُوا تَلُّوا فَضَلُّ كَلَا	نَزَّلَ أَنْزَلَ اضْمُمِ اكْسِرْ كَمَ حَلَا	٢٥٨
٢٦٤	١٩٩ وَسَهَّلَ الْأُخْرَى رُوَيْسٌ فُنْبُلٌ	وَرَشٌ وَتَامِنٌ وَقِيلَ ثُبْدُلٌ	١٧٦
٢٦٥	٨٩٩ أَطْلَعَ اذْفَعُ عَيْرٌ حَفْصٌ أَذْخَلُوا	صِلَ وَاضْمُمِ الْكَسَرَ كَمَا حَبْرٌ صِلُوا	٣٥٤
٢٦٦	٢٣٥ وَالسَّكْتُ عَنْ حَمَزَةٍ فِي شَيْءٍ وَأَلٌ	وَالْبَعْضُ مَعَهُمَا لَهُ فِيمَا انْفَصَلَ	١٨٤
٢٦٧	٧٠٣ حَاشَا مَعًا صِلَ حُزُّ وَسَجْنٌ أَوْلَا	اِفْتَحْ طَبِيٍّ وَدَابًّا حَرَكُ عِلَا	٢٩٣
٢٦٨	٧٦٣ هَمْزُ أَهَبَ بِالْيَا بِهِ خُلْفٌ جَلَا	جِمًّا وَنِسِيًّا فَافْتَحْنِ فَوْزُ عِلَا	٣١٠
٢٦٩	٩٥٤ يَجْمَعُكُمْ نُونٌ طَبًّا بِالِغِ لَا	تُنَوِّنُوا وَأَمْرُهُ احْفَظُوا عِلَا	٣٧٣
٢٧٠	٩٥٩ مِنْ خُلْفِ لَفْظٍ سَالَ أَبْدِلُ فِي سَالَ	عَمَّ وَنَزَّاعُهُ نَضَبُ الرَّفْعِ عَلَ	٣٧٧
٢٧١	٨١٧ ثَلَاثِي ثَلَاثٍ كَمَ سَمًا عُدُّ يَأْكُلُ	نُونٌ شَفَا يَفْتُولُ كَمَ وَيَجْعَلُ	٣٢٥
٢٧٢	٨٣٠ أَلَّا أَلَّا وَمُؤْتَلَى قِفَ يَا أَلَّا	وَابْتَدَأَ بِضَمِّ اسْجُدُوا رُحُ ثَبَّ عِلَا	٣٢٩
٢٧٣	٣١٨ وَتَحْتُ صُحْبَةٌ جَنَا الْخُلْفُ حَصَلَ	يَا عَيْنَ صُحْبَةً كَسَا وَالْخُلْفُ قَلَنَ	١٩٤
٢٧٤	٦٢٣ وَالنَّانِ كَمَ تَنَّى حِصَادٍ افْتَحَ كَلَا	جِمًّا نَمَّا وَالْمَعَزِ حَرَكُ حَقُّ لَا	٢٦٩
٢٧٥	١٧٣ كَسَاكِنِ الْوَقْفِ وَفِي اللَّيْنِ يَقِلُ	طُولٌ وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِيلُ	١٦٤
٢٧٦	٩٩٦ مَطَّلَعَ لَامُهُ رَوَى اضْمُمُ أَوْلَا	تَا تَرَوُونَ كَمَ رَسَا وَتَمَلَّلَا	٣٨٨
٢٧٧	٩٧٩ فِي لَابِئِينَ الْقَصْرِ شِدُّ فُرْ خِفَّ لَا	كِدَابُ زُمْ رَبُّ احْفَظِ الرَّفْعَ كَلَا	٣٨١



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
٢٧٨	٢٨٣ مَعَ رُوسِ آيِ النَّجْمِ طَهَ اقْرَأْ مَعَ آلِ	قِيَامَةِ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّمْسِ سَأَلْ	١٩١
٢٧٩	٨٧٨ تَطْفِيفُ كَوْنِ الخُلْفِ عَن تَرَا ظَلَنَ	لِلْكَسْرِ ضُمَّمٌ وَأَفْصُرُوا شَفَا جُبْنِ	٣٤٨ ، ٣٤٧
٢٨٠	٣٦٦ مِنْ خُلْفِهِ أَيًّا بِأَيًّا مَا عَقَلَ	رَضِيٌّ وَعَنْ كُلِّ كَمَا الرَّسْمُ أَجَلَ	٢١٨
٢٨١	٥٢٣ رِضْوَانُ صَمِّ الكَسْرِ صِيفٌ وَدُو السُّبُلِ	خُلْفٌ وَإِنَّ الدِّينَ فَافْتَحَهُ رَجُلَ	٢٤٦
٢٨٢	٦٧٧ وَإِنَّهُ افْتَحَ نِقَ وَيَا يُفَصِّلُ	حَقُّ عَلاَ فُضِي سَمَى أَجَلَ	٢٨٤
٢٨٣	٩٤٣ يُؤْخَذُ أَنْتَ كَمْ ثَوَى حِفُّ نَزَلِ	إِذْ عَن عَلاَ الخُلْفِ وَخَفِيفٌ صِيفٌ دَخَلَ	٣٧٠
٢٨٤	٣٤٣ وَبَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُنْقَصِلِ	فَجَمَّ وَإِنْ تَرَمَّ فَمِثْلُ مَا تَصِلُ	٢٠٨ ، ٢٠٤
٢٨٥	٥٨٧ صَمَّ اسْتَحِقَّ افْتَحَ وَكَسْرُهُ عَلاَ	وَالأَوَّلِيَانِ الأَوَّلِيْنَ ظَلِلاَ	٢٦١
٢٨٦	١٢٣ وَعِنْدَهُمُ الوَجْهَانِ فِي كَلِّ مَوْضِعِ	تَسَمَّى لِأَجْلِ الخُدْفِ فِيهِ مُعَلَّلاَ	١٦
٢٨٧	٤٦٠ حُسْنًا فَضَمَّ اسْكِنَ هُمَى حُرَّ عَمَّ دَلِ	أَسْرَى فَشَا تَفَدُوا تُفَادُوا رُدُّ ظَلَنَ	٢٣٣
٢٨٨	١١٣٢ وَثُلَّ لَفْظُهُ اللهُ أَكْبَرَ وَقَبْلَهُ	لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الحُبَابِ فَهَلَّلاَ	٣٩١
٢٨٩	١٤٦ فِي عَشْرِيهَا وَالطَّاءُ تُدْعَمُ تَأْوَهَا	وَفِي أَحْرَفِ وَجْهَانِ عَنْهُ هَهَلَّلاَ	١٦
٢٩٠	٢٨٤ عَبَسَ وَالنَّزْعِ وَسَبَّحَ وَعَلِي	أَحْيَا بِلاَ وَاوٍ وَعَنْهُ مَيِّلاَ	١٩٢
٢٩١	٤٥٦ بِالذَّرْوِ سُخْفًا دُقِ وَخُلْفًا رُمَّ حَلَا	فُرْبَةُ جُدُّ نُكْرًا ثَوَى صُنَّ إِذْ مَلَا	٣٧٥
٢٩٢	١٠٠٦ وَامْنَعْ عَلَى الرَّحِيمِ وَفَقَا إِنْ تَصِلُ	كُلًّا وَعَعِيرَ ذَا أَجْزٍ مَا يَحْتَمِلُ	٣٩٣
٢٩٣	١١٠ سِوَى بَرَاءَةٍ فَلَا وَلَوْ وُصِلَ	وَوَسَطًا خَيْرٌ وَفِيهَا يَحْتَمِلُ	١٢٢
٢٩٤	١٠٩	وَفِي أَبْتِدَا السُّورَةِ كُلُّ بِسْمَلَا	١٢١
٢٩٥	٧٤٥ وَلَا تُنَوِّنْ مِائَةً شَفَا وَلَا	يُشْرِكْ خِطَابٌ مَعَ جَنَمٍ كَمَّلَا	٣٠٥
٢٩٦	١٦٢ إِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلَا	جُدُّ فِدٌّ وَمِزٌّ خُلْفًا وَعَنْ بَاقِي المَلَا	١٦١
٢٩٧	٨١٥ يُوقَدُ أَيُّ صُحْبَةٍ تَفَعَّلَا	حَقُّ ثَنَا سَحَابٌ لَا ثُونٌ هَلَا	٣٢٤
٢٩٨	٣٢١ وَتَحْتُ هَا جِي حَا حَلَا خُلْفٌ جَلَا	تَنُورَاةٌ مِنْ شَفَا حَكِيمًا مَيَّلاَ	١٩٥

حرف الميم

٢٩٩	٦٥٥ وَطَائِفٌ طَيِّفٌ رَعَى حَقًّا وَضُمَّ	وَأكْسِرُ يُمْدُونُ لِضَمِّ ثَنَدِي أُمَّ	٢٧٨
٣٠٠	٨٠٧ مُحْرَكًا شِمُوتُنَا شَفَا وَضُمَّ	كَسْرًا سُحْرِيًّا كَصَادِ ثَابِ أُمَّ	٣٢١
٣٠١	٩٩٩ دِينًا وَهَمَّالُهُ نَضَبُ الرَّفْعِ تَمَّ	وَالنَّافِئَاتِ عَن رُوَيْسِ الخُلْفِ تَمَّ	٣٨٩
٣٠٢	٢٥٦ بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّلِ ادْعَمَ	قَدَّ وَبِصَادِ الشَّيْنِ وَالطَّاءِ تَنَعَجَمَ	١٣٤
٣٠٣	٢٢٨ ضِيَاءَ زَنْ مُرْجُونَ تُرْجِي حَقُّ صُمَّ	كَسَا الأَبْرِيَّةُ ائْتَلُ مِزُّ بَادِي حُمَّ	١٧٩



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
٣٠٤	٣٤٩ كَذَاكَ صَلَّصَالٍ وَشَدَّ عَزِيرُ مَا	ذَكَرْتُ وَأَسْمَ اللَّهُ كُفْلٌ فَحَمَا	٢٠٨
٣٠٥	٣٧٢ وَأَفَقَّ وَادِ النَّمْلِ هَادِ الرُّومِ رُمٌ	تَمَدَّ بِهَا فَوَزَّ يُنَادِ قَافَ دُمٌ	٢١٩
٣٠٦	٥٣٨ مِنْ قَبْلِ سَارِعُوا وَفُرِحَ الْفُرْحِ ضُمٌ	صُحْبَةُ كَائِنٍ فِي كَأَيِّنَ نَلَّ دُمٌ	٢٤٩
٣٠٧	٨٥٥ مَقَامَ ضُمَّ عُدَّ دُخَانُ الثَّانِ عَمٌ	وَقَصُرُ آتَوْهَا مَدًّا مِنْ خُلْفِ دُمٌ	٣٤١
٣٠٨	٢٨٠ وَكَيْفَ فَعَلَى وَفُعَالَى ضُمَّهُ	وَفَتَّحَهُ وَمَا بِيَاءِ رَسْمُهُ	١٩٠ ، ١٨٩
٣٠٩	٦٩٠ وَأَوْلَا دِنَ عَمَلٍ كَعَلِمَا	عَزِيرُ انصَبِ الرَّفَعِ ظَهِيرٌ رَسَمَا	٢٨٨
٣١٠	٩٣٨ سَنَفَرُغُ الْبِيَاءِ شَفَا وَكَسِرُ ضَمٌ	شُوَاطُ دُمٌ نُحَاسُ جَرُّ الرَّفَعِ شِمٌ	٣٦٧
٣١١	٤٨٥ صَحْبٍ بِمَيِّتِ بَلَدٍ وَالْمَيِّتِ هُمٌ	وَالْحَضْرَمِي وَالسَّاكِنِ الْأَوَّلِ ضَمٌ	٢٣٧
٣١٢	٦٢٨ تَدَكَّرُونَ الْعَيْبِ زِدٌ مِنْ قَبْلُ كَمٌ	وَالْحَيْفُ كُنْ صَحْبًا وَتُخْرَبُونَ ضَمٌ	٢٧١
٣١٣	٧٨٥ قُلْ قَالَ عَنِ شَفَا وَآخِرَهَا عَظُمٌ	وَأَوْلَمُ أَلَمٌ دَنَا يَسْمَعُ ضَمٌ	٣١٧
٣١٤	٨٢٩ سَبَاً مَعَا لَا نُونٌ وَافْتَحَ هَلْ حَكَمٌ	سَكَنَ زَكَا مَكْتُ نُحَى شُدَّ فَتَحَ ضَمٌ	٣٢٩
٣١٥	٩١٠ أَسْوَرَةٌ سَكَنَهُ وَاقْصُرَ عَنْ ظَلَمٌ	وَسُلِّقَا ضَمًّا رِضَى يَصُدُّ ضَمٌ	٣٥٧
٣١٦	٩٣٢ لَامٌ أَلْتَنَا حَذْفُ هَمْزٍ خُلْفُ رُمٌ	وَأِنَّهُ افْتَحَ رُمٌ مَدًّا يَصْعَقُ ضَمٌ	٣٦٥
٣١٧	٥٣٧ وَمُنَزَّلٌ عَنْ كَمٍ مُسْوَمِينَ نَمٌ	حَقُّ ائْسِرِ الْوَاوِ وَحَذْفُ الْوَاوِ عَمٌ	٢٦٧ ، ٢٤٨
٣١٨	٨٨٠ نَنَكُسُهُ ضُمَّ حَرَكَ اشْدُدْ كَسِرَ ضَمٌ	نَلَّ فُرُ لِيُنْذِرَ الْخِطَابُ ظَلَّ عَمٌ	٣٤٨
٣١٩	٤٩١ بُيُوتٍ كَيْفَ جَا بِكَسِرِ الضَّمِّ كَمٌ	دِنْ صُحْبَةُ بَلَى عُيُوبِ صَوْنُ فَمٌ	٢٣٨
٣٢٠	٨٠١ جَمًّا أَمَانَاتٍ مَعَا وَجَدَ دَعَمٌ	صَالِحِيهِمْ شَفَا وَعَظُمُ الْعَظْمِ كَمٌ	٣٢٠
٣٢١	٧٧٦ وَسَاجِرٌ سِحْرٌ شَفَا أَنْجِيْتُمْ	وَاعْدَتُكُمْ لَكُمْ كَذَا زَرَقْتُكُمْ	٣١٤
٣٢٢	٩٥٠ وَجُدْرٍ جِدَارٍ حَبْرٍ فَتَحَ ضَمٌ	يُفْصَلُ نَلَّ ظَيٍّ وَثَقُلُ الصَّادِ لَمْ	٣٧٢
٣٢٣	١٦ صِفٌ ذَاتُنَا كَمٍ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	دُمٌ طَيِّبًا زِدٌ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمًا	١٤٧
٣٢٤	١٠٠٠ وَسُنَّةُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَنَمِ	صَحَّحْتُ عَنِ الْمَكِّيِّنِ أَهْلِ الْعِلْمِ	٣٩٠
٣٢٥	٩١٢ يَلْقَوْنَا نَنَا وَقِيلِهِ أَحْفِضْ فِي مَمَّا	وَيُرْجَعُوا دُمٌ غَثٌ شَفَا وَيَعْلَمُوا	٣٥٨
٣٢٦	٣٥٧ وَقَفَّ لِكُلِّ بَاتِّبَاعِ مَا رُسِمَ	حَدًّا ثُبُوتًا اتِّصَالًا فِي الْكَلِمِ	٢١٧
٣٢٧	٣٢٧ تَأْمَنَّا أَشْشَمِ	وَرُمٌ لِكُلِّهِمْ وَيَأْلَمَحُضِ ثَرِمٌ	١٣٠
٣٢٨	٣٥١ وَالْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ وَهُمْ	فِي الرَّفَعِ وَالضَّمِّ اشْتِمَنَّهُ وَرُمٌ	٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣
٣٢٩	٧٤٨ يَكُنْ شَفَا وَرَفَعُ حَفْضِ الْحَقِّ رُمٌ	حُطُّ يَا نُسَيِّرَ افْتَحُوا حَبْرٌ كَرُمٌ	٣٠٦



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
٣٣٠	٧٤٨ يَكُنْ شَقَا وَرَفُعُ حَقْفِ الْحَقِّ رُمٌ	حُطَّ يَا تُسَيِّرُ افْتَحُوا حَبْرَ كَرُمٌ	٣٠٦
٣٣١	٩٣٩ حَبْرٌ كِلَا يَطْمِثُ بِضَمِّ الْكَسْرِ رُمٌ	حُلْفٌ وَيَا ذِي آخِرًا وَاوْ كَرُمٌ	٣٦٨
٣٣٢	٤٣٤ كَمَا سَمَا وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمٌ	فِي كَسْرِهَا الضَّمِّ رَجَا غِيٌّ لَزِمٌ	٢٣١
٣٣٣	٢٦٢ وَيَلٌ وَهَلٌ فِي تَا وَتَا السِّينِ ادْغَمٌ	وَزَايَ طَا طَا النُّونِ وَالضَّادِ رُسَمٌ	١٣٦
٣٣٤	٨٥٠ شَقَا فَحَقْفٌ مُدٌّ نِعْمَةٌ نَعَمٌ	عُدُّ حَزْرٌ مَدًّا وَالْبَحْرُ لَا الْبَصْرِي وَسَمٌ	٣٣٩
٣٣٥	٩٥٧ سَيَعْلَمُونَ مَنْ رَجَا يَزْلُقُ ضَمٌ	عَيْرٌ مَدًّا وَقَبْلَهُ جَمًّا رَسَمٌ	٣٧٦
٣٣٦	٣٥٥ وَحُلْفٌ هَا الضَّمِّيرِ وَانْتَعَجٌ فِي الْأَتَمِ	مِنْ بَعْدِ يَا أَوْ وَاوٍ أَوْكَسِرٍ وَضَمٌ	٢١٥
٣٣٧	٦٣٤ كَالنَّحْلِ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثِ كَمْ وَتَمٌ	مَعَهُ فِي الْآخِرِينَ عُدُّ نُشْرًا يَضُمُّ	٢٧٣
٣٣٨	٧١٥ لِي الْحُلْفُ وَافْتَحَ لِتَرْوُلٍ اِزْفَعُ رُمًا	وَرُبَّمَا الْحِفُّ مَدًّا نَلٌ وَاضْمُمًا	٢٩٧
٣٣٩	٧٥٨ شَقَا وَحَرَجًا قُلٌ حَرَجًا فِيهِمَا	لَهُمْ فَحَرَجٌ كَمْ وَصُدْفَيْنِ اضْمُمًا	٣٠٩
٣٤٠	٧٧٢ سَمَا كَزُحْرَفٍ بِمَهْدًا وَاجْرِمٌ	تُخْلِفُهُ ثَبٌ سَوَى بِكَسْرِهِ اضْمُمٌ	٣١٣
٣٤١	٨٨٣ عَجِبْتَ ضَمُّ التَّاءِ شَقَا اسْكِنِ أَوْ عَمٌ	لَا أَرْزُقُ مَعًا يَرْفُقُوا فُزٌ بِضَمِّ	٣٤٩
٣٤٢	٩٦٥ مِنْ لِبَدًا بِالْحُلْفِ لُزُّ قُلٌ اِئْمًا	فِي قَالٍ ثِقٌ فُزُّ نَلٌ لِيَعْلَمَ اضْمُمًا	٣٧٨
٣٤٣	٥٤١ وَحَيْثُ جَا صَحْبٌ أَتَى وَفَتَحَ ضَمٌ	يُعَلِّ وَالضَّمُّ حَلًّا نَصْرٌ دَعَمٌ	٢٥١
٣٤٤	٧٢٢ وَيَتَوَقَّاهُمْ مَعًا فَتَى وَضَمٌ	وَفَتَحَ يَهْدِي كَمْ سَمَا تَرَوْا فَعَمٌ	٣٠٠
٣٤٥	٨٥٦ وَيَسْأَلُونَ اشْدُدْ وَمُدَّ غِثٌ وَضَمٌ	كَسْرًا لَدَى أُسْوَةٌ فِي الْكُلِّ نَعَمٌ	٣٤١
٣٤٦	١٧٢ وَأَشْبِعِ الْمَدَّ لِسَاكِنِ لَزِمٌ	وَتَحْوُ عَيْنٍ فَالثَّلَاثَةُ لَهُمْ	١٦٣
٣٤٧	٥٩٤ لَا يَعْقِلُونَ حَاطِبُوا وَتَحْتُ عَمٌ	عَنْ ظَفَرٍ يُوسُفَ شُعْبَةٌ وَهُمْ	٢٦٤
٣٤٨	٩٢٥ نُؤْتِيهِ يَا غِثٌ حَزْرٌ كَفَا ضَرًّا فَضَمٌ	شَقَا افْضُرِ اكْسِرُ كَلِمَ اللَّهُ لَهُمْ	٣٦٢ ، ٣٦٣
٣٤٩	٨٣٨ ثَبٌ كَيْدٌ بَفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ يُضَمُّ	وَجِدْوَةٌ ضَمُّ فَتَى وَالْمَفْتُحُ تَمٌ	٣٣٢
٣٥٠	٨٩٠ صَحْبٌ وَآخِرُ اضْمُمِ افْضُرُهُ جَمًّا	قَطَعُ اتَّخَذْنَا عَمَّ نَلٌ دُمٌ ائْمًا	٣٥١
٣٥١	٤٧٩ ظِيٌّ شَقَا الثَّانِي شَقَا وَالرَّيْحُ هُمٌ	كَالْكَهْفِ مَعَ جَائِيَةٍ تَوْجِيْدُهُمْ	٢٣٦
٣٥٢	٧٨٤ زَهْرَةٌ حَرِكٌ ظَاهِرًا يَأْتِيهِمْ	صُحْبَةٌ كَهْفٌ حَوْفٌ حُلْفٌ دَهْمُوا	٣١٦
٣٥٣	وَشَرُّ الظَّالِمِينَ فَلَا تَكُنْهُ	يُقَاتِلُ عَمَّهُ الرَّؤُوفَ الرَّجِيمًا	٢٣٥

حرف النون

٣٥٤	١٢٢ إِذَا التَّمَى حَطًّا مُحَرَّرًا	مِثْلَانِ جِنْسَانِ مُقَارِبَانِ	١٢٨
٣٥٥	٨٣٢ سُؤْقٍ عَنْهُ ضَمُّ تَانِبِيَّتَيْنِ	لَامٌ نَمُولَيْنِ وَنُوبِيٍّ حَاطِبَيْنِ	٣٣٠



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
٣٥٦	٨٣٧ وَرَفَعُهُمْ بَعْدَ الثَّلَاثِ وَحَزَنَ	ضُمَّ وَسَكَنَ عَنْهُمْ يَصُدْرَ حَنَ	٣٣٢
٣٥٧	٨٠٨ شَفَا وَكَسَرَ أَهْمَ وَقَالَ إِنَّ	فُلَ فِي رَقَا فُلَ كَمَ هُمَا وَالْمَاكَ دِنَ	٣٢٢
٣٥٨	٥٢٧ نَادَتْهُ نَادَاهُ شَفَا وَكَسَرَ أَنْ	نَ اللَّهُ فِي كَمَ يَبْشُرُ اضْمُمُ شَدَدَنَ	٢٤٧ ، ٢٤٦
٣٥٩	٤٤٩ عُدَّ هُرُؤًا مَعَ كُفُؤًا هُرُؤًا سَاكِنَ	ضُمَّ فَتَى كُفُؤًا فَتَى ظَنَّ الْأُدُنَ	٢٣٣ ، ١٨٠
٣٦٠	٣٦٧ كَذَاكَ وَيَكَاثَهُ وَوَيَكَاثَانَ	وَقِيلَ بِالْكَافِ حَوَى وَالْيَاءِ رَنَ	٢١٨
٣٦١	٧٩٦ كَتَّخَطَفُ اثْلُ ثِقٌ كِلَا يَنَالُ ظَنَّ	أَثِثَ وَسَيَّيْتُ مَنَسَكًا شَفَا أَكْسِرَنَ	٣١٩
٣٦٢	٨٩١ فَآكْسِرُ نَنَا فَالْحُقُّ نَلُ فَتَى أَمَنَ	حَفَّ اثْلُ فُرُ دُمُ سَالِمًا مُدَّ أَكْسِرَنَ	٣٥٢
٣٦٣	٨٩٧ وَمِنْهُمْ مِنْكُمْ كَمَا أَوْ أَنْ وَأَنْ	كُنَ حَوْلَ حِرْمٍ يَظْهَرُ اضْمُمُ وَأَكْسِرَنَ	٣٥٣
٣٦٤	١٩٢ وَهَمَزَ وَضَلَّ مِنْ كَاللَّهِ أَذِنَ	أَبْدَلَ لُكَلِّ أَوْ فَسَهَّلَ وَأَقْضِرَنَ	١٧٢
٣٦٥	٥٦٨ مَعَ حُجْرَاتٍ وَمَنْ الْبَيَانِ عَنَ	سِوَاهُمْ السَّلَامَ لَسَتْ فَاقْضِرَنَ	٢٥٨
٣٦٦	٥٦٠ وَصَفَّ دُمًا بِفَتْحٍ يَا مَبْيَّيَنَهُ	وَالْجَمْعُ حِرْمٌ صُنَّ جِمًّا وَخُصَّصَنَهُ	٢٥٤
٣٦٧	٥١٥ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرَ مَعَهُمْ سَاكِنَا	وَيَا نُكْغَرُ شَامُهُمْ وَحَفْضَنَا	٢٤٣
٣٦٨	٩٣٣ كَمَ نَالَ كَذَّبَ الثَّقِيلُ لِي نَنَا	تَمَرُوا تَمَارُوا حَبْرٌ عَمَّ نَصُّنَا	٣٦٦
٣٦٩	٣٦٥ ظَنَّ أَفْتَدَهُ شَفَا ظَبًّا وَيَتَسَنَ	عَنْهُمْ وَكَسَرُهَا أَفْتَدَهُ كَسَنَ أَشْبَعَنَ	٢٤٢ ، ٢٢٠
٣٧٠	٨٢٧ نَزَلَ حَقِيفٌ وَالْأَمِينُ الرُّوحُ عَنَ	حِرْمٌ حَلَا أَثِثَ يَكُنُ بَعْدَ ازْفَعَنَ	٣٢٨
٣٧١	٦٥٨ مَعَ حَفْضِ كَيْدٍ عُدَّ وَبَعْدَ افْتَحَ وَأَنْ	عَمَّ غَلًّا وَيَعْمَلُوا الْخَطَابُ عَنَ	٢٧٩
٣٧٢	٥٩٨ وَإِنَّهُ افْتَحَ عَمَّ ظِلًّا نَلُ فَيَانَ	نَلُ كَمَ ظَيٌّ وَيَسْتَتِبِينَ صَاؤُنُ فَنُ	٢٦٥
٣٧٣	٦٤١ وَيَعْكُفُو أَكْسِرَ صَمَّهُ شَفَا وَعَنَ	إِدْرِيسَ حُلْفُهُ وَأَنْجَانَا اخْدِفَنَ	٢٧٦
٣٧٤	٥١٨ تَصَدَّقُوا خِفَّ نَمًا وَكَسَرَ أَنْ	تَضَلَّ فُرُ تُذَكِّرَ حَمًّا حَقْمَنَ	٢٤٤
٣٧٥	٤٧٨ وَفِي مُوَلِّيَيْهَا مُوَلَّاهَا كَنَا	تَطَوَّعَ التَّاءُ يَا وَشَدَّ مُسَاكِنَا	٢٣٦
٣٧٦	٥٤٦ يَمِيرُ ضُمَّ افْتَحَ وَشَدَّ ظَعَنَ	شَفَا مَعًا يَكْتُبُ يَا وَجَهَلَنَ	٢٥٢
٣٧٧	٧٨٨ يُخْصِنُ نُونٌ صِفَ غِنًا أَثِثَ عَلَنَ	كُفُؤُ نَنَا نَقْدِرَ بِالْيَاءِ وَاضْمُمَنَ	٣١٧
٣٧٨	٥٤٤ وَخَاطِبِينَ ذَا الْكُفْرِ وَالْبُحْلِ فَنَنَ	وَفَرِحَ ظَهْرٌ كَفَى وَأَكْسِرَ وَأَنْ	٢٥١
٣٧٩	٩٣٠ صَاعِقُهُ الصَّعْقَةُ رُمَ قَوْمٌ اخْفِضَنَ	حَسَبُ فَتَى رَاضٍ وَأَتْبَعَنَا حَسَنَ	٣٦٤
٣٨٠	٣٢٣ وَلَيْسَ إِدْعَامٌ وَوَقَفَ إِنْ سَاكِنَ	يَمْنَعُ مَا يُمَالُ لِلْكَسْرِ وَعَنَ	١٩٦
٣٨١	٤٨٨ وَمَا اضْطَرَّرَ حُلْفٌ حَلَا وَالْبِرُّ أَنْ	بِنَصْبٍ رَفَعَ فِي غَلًّا مُوصٍ ظَعَنَ	٢٣٨ ، ٢٣٧
٣٨٢	٧٠٨ زَرَعٌ وَبَعْدَهُ الثَّلَاثُ الْخَفْضُ عَنَ	حَقِّ اذْفَعُوا يُسْمَى كَمَا نَصَرَ ظَعَنَ	٢٩٥



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
٣٨٣	٨٣٣ شَقَا وَيُشْرِكُوا جَمًّا نَلَّ فَتُحُّ أَنْ	نَ النَّاسِ أَنَّا مَكْرِهِمْ كَفَى ظَعَنُ	٣٣٠
٣٨٤	٦٩٤ وَالنَّجْمِ نَلَّ فِي ظَنِّهِ أَكْسِرَ نَوِّنَ	رُذُ لِيَتْمُودَ قَالَ سَلَّمَ سَكِّنَ	٢٩٠
٣٨٥	٢٧٣ أَظْهَرُهَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَنَ	كُلِّ وَفِي عَيْنٍ وَحَا أَخْفَى تَمَنَّ	١٤٤
٣٨٦	٣٨٩ وَعِنْدَ صَمِّ الْأَهْمَزِ عَشْرٌ فَافْتَحَنَ	مَدًّا وَأَيُّ أَوْفٍ بِالْحُلْفِ تَمَنَّ	٢٢٤
٣٨٧	٥٣٤ وَيُزَجَعُونَ عَنَ طَبِيٍّ يَبْعُونَ عَنَ	حَمًّا وَكَسْرُ حَجَّ عَنَ شَقَا تَمَنَّ	٢٤٨
٣٨٨	١١ اعْلَمَ بِأَنَّ النُّونَ وَالْتَنُونِ	قَدْ عَرَفُوهُمَا بِأَنَّ النُّونَا	١٤٢
٣٨٩	٦٥٧ وَأَكْسِرَ لِبَاقٍ وَاشْدَدَنَّ مَعَ مُوهِنُ	حَقَّفَ طَبِيٍّ كَنْزٍ وَلَا يُنَوِّنُ	٢٧٩
٣٩٠	٦٨٧ إِلَيَّ لَكُمْ فَتَحًا رَوَى حَقُّ تَنَا	عُمَيْتِ اضْمُمُ شُدَّ صَحْبٌ نَوْنَا	٢٨٧
٣٩١	٨٩٢ حَقًّا وَعَبْدَهُ اجْمَعُوا شَقَا تَنَا	كَاشِفَاتٍ مُسْكَاتٍ نَوْنَا	٣٥٢

حرف الهاء

٣٩٢	١٦٠ وَهَمَزٌ أَرْجِنُهُ كَسَا حَقًّا وَهَا	فَاقْصُرْ جَمًّا بِنَ مِنْ وَحُلْفٍ حُذِّهَا	١٥٤
٣٩٣	٤٥٣ وَالْأَكْلُ أَكَلٌ إِذْ دَنَا وَأُكُلَهَا	شُعْلٌ أَتَى حَرِيرٍ وَحُشْبٌ حُطَّ رَهَا	٣٧٣
٣٩٤	٨٧٤ أَوْلَى وَأُخْرَى صَيِّحَةٌ وَاحِدَةٌ	تُبَّ عَمَلْتُهُ يَحْدِفُ أَهًا صَحْبَةٌ	٣٤٧
٣٩٥	٥٩٠ يُضْرَفُ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَأَكْسِرَ صُحْبَةٌ	ظَعَنٍ وَيَحْشُرُ يَا يَقُولُ طَنَّةٌ	٢٦٨ ، ٢٦٣
٣٩٦	٥١٩ وَالرَّفْعُ فَدُ تَجَارَةٌ حَاضِرَةٌ	لِنَصَبِ رَفْعٍ نَلَّ رِهَانٌ كَسْرَةٌ	٢٤٤
٣٩٧	٢٧٧ وَأَظْهَرُوا لَدَيْهِمَا بِكَلِمَةٍ	وَفِي الْبَوَاقِي أَحْفَيْنَ بِعُنَّةٍ	١٤٨ ، ١٤٥
٣٩٨	٩١١ كَسْرًا رَوَى عَمَّ وَتَشْتَهِيهِ هَا	رُذُ عَمَّ عِلْمٍ وَيُلَاقُوا كُلُّهَا	٣٥٨
٣٩٩	حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا	مِنْ لَفْظٍ وَايٍ وَهِيَ فِي نَوْحِيهَا	١٥٨
٤٠٠	٦٦٥ مِنَ الْأَسَارَى حُرُزٌ تَنَا وَلَايَةٌ	فَأَكْسِرَ فَشَا الْكَهْفِ فَتَى رَوَايَةٌ	٣٠٦
٤٠١	٧٩٥ سَوَاءً انْصَبَ رَفْعَ عِلْمِ الْجَائِيَةِ	صَحْبٌ لِيُوفُوا حَرِكِ اشْدُدْ صَافِيَةٍ	٣١٨

حرف الباء

٤٠٢	٦١٨ وَالْعَيْنَ حَقَّفَ صُنَّ دُمًّا يَحْشُرُ يَا	حَقَّصُ وَرَوْحٌ ثَانٍ يُؤْنِسُ عَايَا	٢٦٨
٤٠٣	٣٤٠ وَإِنْ تَكُنَّ سَاكِنَةً عَنَ كَسْرٍ	رَقَمَهَا يَا صَاحٍ كُلُّ مُثْرِي	٢٠٥
٤٠٤	٣٢٧ وَهَاءٌ تَأْنِيثٌ وَقَبْلُ مَيِّلٍ	لَا بَعْدَ الْإِسْتِعْلَاءِ وَحَاجٍ لِعَلِي	١٩٩
٤٠٥	٧١٠ يُثَبِّتُ حَقَّفَ نَصُّ حَقِّ وَاضْمٌ	صَدُّوا وَصَدَّ الطَّوْلُ كُوفِ الْخَضْرَمِي	٢٩٦
٤٠٦	رَأَتْهُ كَالثَّغَامِ يَعْلُ مِسْكَاً	يَسْوَهُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْنِي	٣٢
٤٠٧	٥٧٠ عَيْرٌ أَزْفَعُوا فِي حَقِّ نَلَّ نُؤْتِيهِ يَا	فَتَى حُلًّا وَيَدْخُلُونَ ضَمًّا يَا	٢٥٨



م	الشرط الأول	الشرط الثاني	الصفحة
٤٠٨	١٩٦ أَنْ كَانَ أَعْجَمِيٌّ حُلْفٌ مُلِيَا	وَالْكُلُّ مُبْدِلٌ كَأَسَى أُوتِيَا	١٧٤
٤٠٩	٧٦١ وَاجْرِمُ يَرِثُ حُزُّ رُذْ مَعًا بُكِيَا	بِكَسْرِ ضَمِّهِ رِضَى عُتِيَا	٣١٠
٤١٠	٩٤٥ قَبْلَ الْعَعِيِّ هُوَ عَمٌّ، وَامْدُدْ	وَخِفُّ هَا يَظْهَرُوا كَنْزُ تُدِي	٣٧١
٤١١	٢٧١ كُنُونَ لَأَقَالُونَ يَلْهَثُ أَظْهَرِ	حِرْمٌ لَهُمْ نَالَ خَلَأْفُهُمْ أُورِي	١٣٩
٤١٢	٥٤٠ أَثَّثٌ وَيَعْمَلُونَ دُمٌ شَقْمًا أَكْسِرِ	ضَمًّا هُنَا فِي مُثْمٌ شَقْمًا أُرِي	٢٥٠
٤١٣	٧٨٧ كَالرُّومِ مِثْقَالٌ كَلْفَمَانَ ارْزِعِ	مَدًّا جُدَادًا كَسْرُ ضَمِّهِ رُعِي	٣١٦
٤١٤	٥١٤ مَعًا نِعْمًا افْتَحَ كَمَا شَقْمًا وَفِي	إِخْفَاءٍ كَسْرِ الْعَيْنِ حُزُّ بِهَا صَفِي	٢٤٣
٤١٥	٦٦٠ حُلْفٌ ثَوَى إِذْ هَبَّ وَجَحْسَبَنَّ فِي	عَنْ كَمْ ثَنَا وَالنُّورُ فَاشِيهِ كُفِي	٢٨٠
٤١٦	٧٠٥ ظِلٌّ وَيَا نَكْتَلَنَ شَقْمًا فُتْيَانِ فِي	فُتْيَةِ حِفْظًا حَافِظًا صَحْبٌ وَفِي	٢٩٣
٤١٧	٧٦٥ حُلْفٌ ظَبِيٌّ وَضُمَّمٌ وَاكْسِرْ عُدَّ وَفِي	قَوْلُ انْصَبِ الرَّفْعِ هُيَ ظِلٌّ كُفِي	٣١١
٤١٨	٦٥٢ فَتَى يَدْرُهُمْ اجْرِمُوا شَقْمًا وَيَا	كَفَى جَمًّا شَرَكًا مَدَاهُ صَالِيَا	٢٧٨
٤١٩	٣٨٣ تَرْحَمْنِي تَفْتِيَّيْ أَتْبِعْنِي أَرِينِي	وَأَثْنَانِ مَعَ حَمْسَيْنِ مَعَ كَسْرِ عُنِي	٢٢٤
٤٢٠	٣٩٤ وَعِنْدَ هَمَزِ الْوُضَلِ سَبْعٌ لَيْتَنِي	فَأَفْتَحَ حُلًّا قَوْمِي مَدًّا حُزُّ شِمِّ هَنِي	٢٢٥



فهرس المصادر والمراجع

- ١- الإبانة عن معاني القراءات، مكي بن أبي طالب القيسي: (ص ١٤٩.١٥٠)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، كتاب ناشرون . بيروت . لبنان، ط: الأولى، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.
- ٢- إبراز المعاني من حرز الأمانى: عبد الرحمن المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، تحقيق: إبراهيم عطوة، ط: دار الكتب العلمية.
- ٣- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء، تحقيق: أنس مهرة، ط: دار الكتب العلمية . لبنان . الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦م ١٤٢٧هـ.
- ٤- الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م (٤مجلد).
- ٥- أحكام القرآن الكريم: محمود خليل الحصري، تحقيق: محمد طلحة بلال، ط: دار البشائر الإسلامية، والمكتبة المكية.
- ٦- أخبار النحويين البصريين: للمرزبان السيرافي، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، ط: الشريف مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣هـ ١٩٦٦م.
- ٧- الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات، للإمام الحافظ أبي عمرو بن سعيد بن عثمان الداني، تحقيق محمد بن مجقان الجزائري، ط: دار المغني الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٨- الإضاءة في أصول القراءة: علي محمد الضباع، تحقيق: أبو عبد الله محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٣٦هـ . ٢٠١٥م).
- ٩- إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه: تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط: مكتبة الخانجي، ط: الأولى، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م. مجلدان.
- ١٠- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، ط: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م.
- ١١- الإقناع في القراءات السبع: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش، ط: دار الصحابة للتراث.



- ١٢- الإمام محمد الطاهر ابن عاشور ومنهجه في توجيه القراءات، محمد بن سعد القرني: رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٧هـ.
- ١٣- إنباء الغمر لابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د حسن حبشي، ط: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي - مصر: ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م: ٤ مجلدات.
- ١٤- إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، ط: المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ، ٤ مجلدات.
- ١٥- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، عُنِيَ بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقيا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- ١٦- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، مجلدان.
- ١٧- البرهان في علوم القرآن، محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعرفة - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى، ١٣٧٦هـ ١٩٥٧م.
- ١٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، مجلدان.
- ١٩- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط: دار الهداية.
- ٢٠- تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة: ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، (٦ مجلدات).
- ٢١- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تحقيق: د. بشار عوَّاد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي - الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م، (١٥ مجلداً).
- ٢٢- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التتوخي المعري، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ط: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة - الطبعة الثانية ١٤١٢هـ ١٩٩٢م



- ٢٣- تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي - بيروت - الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م، ١٦ مجلدًا.
- ٢٤- التبيان في آداب حملة القرآن: لأبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي، ط: الوكالة العامة للتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م.
- ٢٥- التجويد الميسر: للدكتور علي الحذيفي، ط: مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، الطبعة الثانية: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- ٢٦- التحارير المنتخبة على متن طيبة النشر لابن الجزري للشيخ إبراهيم العبيدي، ط: مكتبة عباد الرحمن، مصر، ٢٠٠٩ م.
- ٢٧- التحديد في الإتقان والتجويد: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مكتبة دار الأنبار، بغداد، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٨ م.
- ٢٨- تحرير الطرق والروايات من طريق طيبة النشر: للشيخ علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، ط: دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- ٢٩- التمهيد في علم التجويد: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
- ٣٠- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى: ٢٠٠١ م. (٨ مجلدات).
- ٣١- التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية للدكتور أحمد سعد محمد، ط: مكتبة الآداب - ميدان الأوبرا - القاهرة.
- ٣٢- التوجيه الدلالي لما تفرد به أبو جعفر المدني من وجوه القراءات: د. عمار بن أمين محمد الددو، ط: نادي القصيم الأدبي في بريدة ١٤٣٧ هـ.
- ٣٣- توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية للدكتور: عبد العزيز بن علي الحربي، ط: دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.



- ٣٤- الثقات: محمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البُستي، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ط: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الطبعة الأولى: ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م (٩ مجلدات).
- ٣٥- جامع أسانيد ابن الجزري: للإمام المقرئ محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق: الدكتور حازم بن سعيد جيدر، ط: كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه، جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
- ٣٦- جامع البيان في القراءات السبع: عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني، ط: جامعة الشارقة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م. (٤ مجلدات).
- ٣٧- جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير أبو جعفر الطبري، تحقق: أحمد محمد شاكر، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م، ٢٤ مجلداً.
- ٣٨- الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، محمد بن محمد بن أبي بكر القرطبي: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م، تحقيق: عبد الله عبد المحسن التركي.
- ٣٩- الجمع والتوجيه لما انفرد به يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري، لشريح بن محمد بن شريح بن أحمد الرعيني، الإشبيلي، تحقيق: غانم قدوري الحمد، ط: دار عمّار للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م.
- ٤٠- الحجة في القراءات السبع: لابن خالويه، الحسين بن أحمد، تحقيق أحمد فريد المزيدي ط: دار الشروق بتحقيق د. عبد العال سالم مكرم.
- ٤١- حجة القراءات: لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ٤٢- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ط: دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ، ٨ مجلدات.
- ٤٣- ذيل طبقات الحفاظ للذهبي: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، ط: دار الكتب العلمية.
- ٤٤- رحلات القراء إلى اليمن الإمام ابن الجزري. أنموذجاً.: لمحمد سعيد بكران، ط: دار القدس، صنعاء، الطبعة الأولى: ١٤٤٣ هـ.



٤٥- الرسالة: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي: تحقيق: أحمد شاكر، مكتبة الحلبي، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٨ هـ - ١٩٤٠.

٤٦- الروض النضير للمتولي في أوجه الكتاب المنير شرح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم: الشيخ محمد المتولي، تحقيق ومراجعة: الشيخ محمد إبراهيم سالم، ط: المكتبة الأزهرية للتراث.

٤٧- السبعة في القراءات: أحمد بن موسى أبو بكر بن مجاهد، تحقيق: شوقي ضيف، ط: دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية: ١٤٠٠ هـ.

٤٨- سراج القارئ المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي: لأبي القاسم علي بن عثمان بن الحسن القاسح، إشراف مكتب البحوث والدراسات، ط: دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٤٩- سنن أبي داود: لسليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط محمّد كامل قره بللي، ط: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ ٢٠٠٩ م، ٧ مجلدات.

٥٠- سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، ط: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية: ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م، ٥ مجلدات.

٥١- سنن الدارمي: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التيمي السمرقندي، تحقيق: نبيل هاشم الغمري، ط: دار البشائر (بيروت)، الطبعة الأولى: ١٤٣٤ هـ ٢٠١٣ م.

٥٢- سنن النسائي: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٩ مجلدات.

٥٣- سير أعلام النبلاء للذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م (٢٣ مجلداً، ومجلدان فهارس).



- ٥٤- شذرات الذهب لابن العماد في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح، تحقيق: محمود الأرنؤوط، ط: دار ابن كثير، دمشق - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م، (١١ مجلداً).
- ٥٥- شرح السلسيل الشافي في علم التجويد، شرح وتحقيق: د. توفيق أسعد حمارشة، و: د. محمد خالد منصور ط: دار عمار، الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.
- ٥٦- شرح الهداية: أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي، تحقيق: حازم سعيد حيدر، ط: الرشد، الرياض، ١٤١٥ هـ.
- ٥٧- شرح طيبة النشر في القراءات العشر: لمحمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النؤيري، تحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد بأسلوم، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣م، مجلدان.
- ٥٨- شرح طيبة النشر في القراءات: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠م.
- ٥٩- الشقائق النعمانية لطاش كبري زاده في علماء الدولة العثمانية: أحمد بن مصطفى بن خليل طاش كبري زاده، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- ٦٠- شيخ القراء الإمام ابن الجزري: لمحمد مطيع الحافظ، طبعة دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.
- ٦١- صحيح الإمام البخاري تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ، ٩ مجلدات.
- ٦٢- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٥ مجلد.
- ٦٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.
- ٦٤- طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، ط: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى: ١٤٠٣ هـ.
- ٦٥- طبقات الفقهاء: أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٧٠م.



- ٦٦- طبية النشر في القراءات العشر لابن الجزري: تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة الهدى، جدة، ط: الأولى، ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م
- ٦٧- طبية النشر لابن الجزري، تحقيق الدكتور أيمن رشدي سويد، ط: مكتبة ابن الجزري، دمشق، سوريا.
- ٦٨- عجائب المقدور في أخبار تيمور لأبي محمد أحمد بن محمد، المعروف بابن عربشاه، ط: كلكتا سنة ١٨١٧ م.
- ٦٩- العروض: لعثمان بن جني الموصلي، تحقيق: د. أحمد فوزي الهيب، ط: دار القلم، الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.
- ٧٠- العقد النضيد في شرح القصيد، أحمد بن يوسف السمين الحلبي، تحقيق: أيمن سويد، ط: دار نور المكتبات، جدة، السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م.
- ٧١- علم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية، د. نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، ط: دار الملك عبد العزيز، الطبعة الثالثة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٧٢- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، تحقيق: برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ط: الأولى، ١٣٥١ هـ.
- ٧٣- غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، ط: مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ م، ٣ مجلدات.
- ٧٤- غيث النفع في القراءات السبع: علي بن محمد الصفاقسي المقرئ، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م.
- ٧٥- فتح التقدير بين الرواية والدراية من علم التفسير، الشوكاني محمد بن علي، تحقيق: سيد بن إبراهيم بن صادق، القاهرة، دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م،
- ٧٦- فتح الوسيط في شرح القصيد: لعلم الدين علي بن محمد السخاوي، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري، ط: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٧٧- الفهرست: لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق المعروف بابن النديم، المحقق: إبراهيم رمضان، مكتبة: دار المعرفة بيروت - لبنان، ط: الثانية ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م.



- ٧٨- القاموس المحيط القاموس المحيط: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥ م.
- ٧٩- القراءات القرآنية تاريخ وتعريف: عبد الهادي الفضلي: ط: مكتبة دار القلم، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٠ م.
- ٨٠- القراءات القرآنية وأثرها في اختلاف الأحكام الفقهية: للدكتور: خير الدين سيب، رسالة ماجستير، ط: دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٨١- القراءات وأثرها في التفسير والأحكام: د/محمد بن عمر بازمول، ط: دار الهجرة.
- ٨٢- الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار الفكر العربي - القاهرة - الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ ١٩٩٧م، ٤ مجلدات.
- ٨٣- الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيوييه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة - الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨ م ٤ مجلدات،
- ٨٤- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ط: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الثالثة: ١٤٠٧ هـ، ٤ مجلد.
- ٨٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله (حاجي خليفة) ط: مكتبة المثني، بغداد، العراق، ١٩٤١ م.
- ٨٦- كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات لنور الدين أبي الحسن علي بن الحسين الباقر، الملقب بجامع العلوم النحوي، تحقيق ودراسة الدكتور: عبد القادر السعدي، ط: دار عمّار في الأردن، مجلدان.
- ٨٧- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: لأبي محمد مكي بن أبي طالب، تحقيق: الدكتور محي الدين رمضان، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٨٨- كفاية الأعمى في آية يا أرض ابلعي لابن الجزري، تحقيق: نشيد حميد سعيد آل محمود، منشورات دار الآفاق، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣ م.
- ٨٩- كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني: إبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق: أحمد اليزيدي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م.



- ٩٠- كنز المعاني في شرح حرز الأمانى: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المعروف ب: شعلة، تحقيق: د. محمد إبراهيم المشهداني، ط: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ودار البركة، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- ٩١- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، محمد بن الحسن الفاسي: (٣ / ٣١٩)، تحقيق: عبد الرزاق موسى، ط: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الثانية: ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- ٩٢- لطائف الإشارات لفنون القراءات: لأبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، ط: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٣٤ هـ.
- ٩٣- ما تلحن فيه العامة لعلي بن حمزة الكسائي: تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الثانية ٢٠٠٢ م.
- ٩٤- مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص: محمد عباس الباز، ط: دار الكلمة، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٩٥- متشابه القرآن لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، تحقيق محمد حسين آل ياسين، ط: دار عمار، الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٩٦- متن الشاطبية المسمى حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع: القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى المدينة المنورة، الطبعة الخامسة: ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- ٩٧- متن تحفة الأطفال والغلمان، سليمان الجمزوري، تحقيق: محمد تميم الزعبي، ط: دار ابن الجزري، المدينة المنورة، الطبعة الثانية: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- ٩٨- مجلة البحوث والدراسات القرآنية الصادرة من مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة، العدد الحادي عشر.
- ٩٩- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لابن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي. ط: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.



- ١٠٠- مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية - بيروت - صيدا، الطبعة الخامسة: ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- ١٠١- مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، ط: دار الحضارة للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.
- ١٠٢- المدخل إلى علم القراءات، عبد الله بن عثمان المنصوري: ط: مكتبة الصادق . صنعاء . اليمن، ط: الأولى، ٢٠٠٧م.
- ١٠٣- مدخل في علوم القراءات، السيد رزق الطويل: ط: المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- ١٠٤- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي المعروف بأبي شامة: تحقيق: د. وليد مساعد الطبطائي، مكتبة الإمام الذهبي، الكويت، ط: الثانية، ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.
- ١٠٥- المستدرک: الإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ ١٩٩٠م، ٤ مجلدات.
- ١٠٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط عادل مرشد، وآخرون، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ ٢٠٠١م.
- ١٠٧- المصاحف: لأبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، تحقيق: محمد بن عبده، ط: مكتبة الفاروق الحديثة - مصر - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ١٠٨- معاني القراءات: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور، ط: مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ ١٩٩١م، (٣ مجلدات).
- ١٠٩- معاني القرآن: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قرأعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ ١٩٩٠م، مجلدان.



- ١١٠- معاني القرآن: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد ت: تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المكرمة - الطبعة الأولى ١٤٠٩.
- ١١١- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر - الطبعة الأولى.
- ١١٢- معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، تحقيق: إحسان عباس ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، ٧ مجلدات.
- ١١٣- معجم البلدان: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، ط: دار صادر. بيروت. الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م، (٧ مجلدات).
- ١١٤- المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة - الطبعة الثانية ٢٥ مجلداً.
- ١١٥- معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إيلان بن موسى سرقيس، مطبعة سرقيس بمصر ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م، مجلدان.
- ١١٦- معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت. (١٣ مجلداً).
- ١١٧- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة: تأليف: (إبراهيم مصطفى وآخرون)، ط: دار الدعوة، مجلدان.
- ١١٨- معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به: د. عبد العلي المسؤل، دار السلام، القاهرة ط: الثانية، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- ١١٩- معجم مصطلحات علوم القرآن أ. د. محمد بن عبد الرحمن الشايخ، ط: دار التدمرية، ط: الأولى ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- ١٢٠- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.



- ١٢١- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، ط: دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
- ١٢٢- مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: لأبي العلاء الكرّماني، بتحقيق الدكتور عبد الكريم مصطفى مدلج، ط: دار ابن حزم، بيروت.
- ١٢٣- مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي، ضبط وتعليق: نعيم زرزور، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
- ١٢٤- المفردات في غريب القرآن: الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط: دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.
- ١٢٥- مقدمات في علم القراءات: محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور، ط: دار عمار، عمان، الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
- ١٢٦- مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة: مجلدان.
- ١٢٧- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمد بن محمد ابن الجزري: تحقيق: ناصر محمد محمد جاد، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط: الأولى ١٤٣١هـ ٢٠١٠م.
- ١٢٨- منظومة ذات الشفاء في سبرة النبي ' والخلفاء: لابن الجزري، تحقيق: حاييف النبهان، ط: دار الظاهرية، الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٣٨هـ.
- ١٢٩- الموضح في التجويد: عبد الوهاب بن محمد القرطبي، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط: الثانية، ١٤٣٠هـ . ٢٠٠٩م.
- ١٣٠- الموضح في وجوه القراءات وعللها: لأبي عبد الله نصر بن علي الشيرازي المعروف: بابن أبي مريم: تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠٧م.
- ١٣١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي (١٣٠/٢)، ط: دار الكتب، مصر، (١٦ مجلداً).
- ١٣٢- النجوم الطوالع على الدر اللوامع في أصل مقراً نافع: للشيخ سيدي إبراهيم المارغني ط: دار الفكر للطباعة والنشر.



- ١٣٣- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري، تحقيق: إبراهيم السامرائي، ط: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ١٣٤- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة: الشيخ محمد الطنطاوي رحمه الله، تحقيق: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، ط: مكتبة إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م.
- ١٣٥- النشر في القراءات العشر لابن الجزري: تحقيق: خالد حسن أبو الجود، دار المحسن للنشر، الجزائر، ط: الأولى، ١٤٣٧ هـ . ٢٠١٦ م ٥ مجلدات.
- ١٣٦- النشر في القراءات العشر لابن الجزري، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية، مجلدان.
- ١٣٧- الهادي في شرح طيبة النشر: لمحمد محمد سالم محيسن، ط: دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م (٣ مجلدات).
- ١٣٨- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي، ط: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة الثانية (مجلدان).
- ١٣٩- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، ط: بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ م، وأعدت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، (مجلدان).
- ١٤٠- الوافي في شرح الشاطبية: عبد الفتاح عبد الغني القاضي: ط: در السلام، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة: ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٥ م.
- ١٤١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار صادر - بيروت - ٧ مجلدات.



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ج	استهلال
د	إهداء
هـ	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
١	مقدمة
٢	أهداف البحث
٢	أهمية الموضوع
٣	أسباب اختيار الموضوع
٣	الدراسات السابقة
٧	الصعوبات التي واجهت الباحث
٧	منهج البحث
٩	هيكل البحث
١٣	تمهيد
١٤	تعريف القراءات والفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه والاختيار
١٦	الخلاف الواجب والخلاف الجائز
١٧	أركان القراءة المقبولة
٢٠	مراتب القراءة
٢٢	تعريف التوجيه ومصطلحاته
٢٥	مراحل التوجيه



الصفحة	الموضوع
٢٩	أنواع التوجيه
٣٥	الفصل الأول تعريفات أساسية
٣٦	المبحث الأول التعريف بأبي الحارث الليث
٣٧	المطلب الأول اسمه ومولده ووفاته
٣٨	المطلب الثاني نشأته وحياته العلمية
٣٨	المطلب الثالث شيوخه وتلاميذه
٣٩	المطلب الرابع ثناء العلماء عليه
٤٠	المطلب الخامس بيان طرق رواية أبي الحارث
٤٨	المبحث الثاني التعريف بالكسائي
٤٩	المطلب الأول اسمه ومولده ووفاته
٥١	المطلب الثاني نشأته وحياته العلمية ورحلاته
٥٥	المطلب الثالث شيوخه وأشهر تلاميذه
٥٩	المطلب الرابع ثناء العلماء عليه
٦٣	المطلب الخامس مؤلفاته
٦٧	المبحث الثالث التعريف بابن الجزري وبمنظومته طيبة النشر
٦٨	المطلب الأول اسمه ومولده ورحلاته العلمية ووفاته
٧٦	المطلب الثاني شيوخه في القراءات وتلاميذه
٩٥	المطلب الثالث مؤلفاته في علوم القرآن
١٠٥	المطلب الرابع التعريف بطيبة النشر
١١٢	الفصل الثاني أصول رواية أبي الحارث



الصفحة	الموضوع
١١٣	توطئة
١١٤	المبحث الأول الاستعاذة والبسمة
١١٥	المطلب الأول الاستعاذة
١٢٠	المطلب الثاني البسمة
١٢٥	المبحث الثاني الإدغام
١٢٦	المطلب الأول تعريف الإدغام وذكر أقسامه وشروطه وأسبابه وموانعه
١٣٠	المطلب الثاني الإدغام الكبير
١٣٢	المطلب الثالث الإدغام الصغير
١٣٢	الفرع الأول ذال « إذ »
١٣٣	الفرع الثاني دال « قد »
١٣٥	الفرع الثالث تاء التأنيث
١٣٦	الفرع الرابع لام هل وب
١٣٧	الفرع الخامس حروف قربت مخارجها
١٤٢	المطلب الرابع أحكام النون الساكنة والتنوين
١٥٠	المبحث الثالث ميم الجمع، وهاء الكناية
١٥١	المطلب الأول ميم الجمع
١٥٤	المطلب الثالث تنبيهات
١٥٦	المبحث الرابع المد، والقصر
١٥٧	المطلب الأول تعريف المد والقصر، وذكر أسباب المدّ
١٥٧	تعريف المدّ، والقصر



الصفحة	الموضوع
١٥٨	أسباب المدّ
١٥٩	المطلب الثاني أقسام المدّ
١٦٠	أسباب المدّ الفرعي
١٦٤	المطلب الثالث تنبيهات
١٦٦	المبحث الخامس الهمزات والنقل والسكت
١٦٧	المطلب الأول الهمزتان من كلمة ومن كلمتين
١٦٧	أولاً الهمزتان من كلمة
١٧٤	ثانياً الهمزتان من كلمتين
١٧٦	المطلب الثاني الهمز المفرد
١٧٧	ما قرأه بالإبدال
١٧٩	ما قرأه بالحذف
١٨٠	تنبيه
١٨١	المطلب الثالث النقل والسكت والإدراج
١٨٥	المبحث السادس الفتح والإمالة
١٨٦	المطلب الأول تعريف الفتح والإمالة وذكر أقسامهما وأسباب الإمالة
١٨٦	تعريف الفتح والإمالة
١٨٧	أسباب الإمالة
١٨٨	المطلب الثاني إمالة الألف
١٨٨	الفرع الأول ما فيه الإمالة
١٩٥	الفرع الثاني ما فيه الفتح



الصفحة	الموضوع
١٩٦	الفرع الثالث تنبيهات
١٩٨	المطلب الثالث إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف
٢٠٢	المبحث السابع أحكام الرّاءات واللامات
٢٠٣	المطلب الأول الرّاءات
٢٠٣	حالات التفخيم
٢٠٥	حالات الترقيق
٢٠٦	تنبيهات
٢٠٨	المطلب الثاني اللامات
٢١٠	المبحث الثامن حكم الوقف
٢١١	المطلب الأول الوقف على أواخر الكلم
٢١١	تعريف الوقف
٢١١	الوقف على أواخر الكلم
٢١٦	المطلب الثاني الوقف على مرسوم الخط
٢٢٢	المبحث التاسع الياءات
٢٢٣	المطلب الأول ياءات الإضافة
٢٢٦	المطلب الثاني ياءات الزوائد
٢٢٨	الفصل الثالث فرش الحروف
٢٢٩	توطئة
٢٣٠	المبحث الأول من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة التوبة
٢٣١	المطلب الأول من أول سورة الفاتحة إلى آخر آل عمران



الصفحة	الموضوع
٢٣١	سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
٢٣١	سُورَةُ الْبَقَرَةِ
٢٤٥	سُورَةُ آلِ عَمْرَانَ
٢٥٣	المطلب الثاني من أول سورة النساء إلى آخر سورة الأنعام
٢٥٣	سُورَةُ النَّاسِ
٢٥٩	سُورَةُ الْمَائِدَةِ
٢٦٢	سُورَةُ الْأَنْعَامِ
٢٧١	المطلب الثالث من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة التوبة
٢٧١	سُورَةُ الْأَعْرَافِ
٢٧٨	سُورَةُ الْأَنْفَالِ
٢٨٠	سُورَةُ التَّوْبَةِ
٢٨٣	المبحث الثاني من أول سورة يونس إلى آخر سورة العنكبوت
٢٨٤	المطلب الأول من أول سورة يونس إلى آخر سورة الحجر
٢٨٤	سورة يونس
٢٨٧	سُورَةُ هُودٍ
٢٩٢	سُورَةُ يُوسُفَ
٢٩٤	سُورَةُ الرَّعْدِ وَإِبْرَاهِيمَ وَالْحَجَرِ
٢٩٧	المطلب الثاني من أول سورة النحل إلى آخر سورة المؤمنون
٢٩٧	سورة النَّحْلِ وَالْإِسْرَاءِ
٣٠٣	سُورَةُ الْكَهْفِ



الصفحة	الموضوع
٣٠٨	سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
٣١١	سُورَةُ طه
٣١٥	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْحَجِّ
٣١٩	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ
٣٢١	المطلب الثالث من أول سورة النور إلى آخر سورة العنكبوت
٣٢١	سُورَةُ النُّورِ وَالْفُرْقَانِ
٣٢٦	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ وَالنَّمْلِ
٣٣٠	سُورَةُ الْقَصَصِ وَالْعَنْكَبُوتِ
٣٣٦	المبحث الثالث من أول سورة الروم إلى آخر القرآن
٣٣٧	المطلب الأول من أول سورة الروم إلى آخر سورة فصلت
٣٣٧	سورة الرُّوم
٣٣٨	سورة لقمان والسجدة
٣٣٩	سورة الأحزاب وسبأ وفاطر
٣٤٥	سورة يس وَالصَّافَّاتِ وَص
٣٥١	سورة الزمر وغافر وفصلت
٣٥٤	المطلب الثاني من أول سورة الشورى إلى آخر القرآن
٣٥٤	سُورَةُ الشُّورَى وَالزَّخْرُفِ وَالذُّخَانَ وَالْجَاثِيَةَ
٣٦٠	جُزْءُ الْأَحْقَافِ
٣٦٢	جُزْءُ الذَّارِيَاتِ
٣٦٩	جزء قد سمع



الصفحة	الموضوع
٣٧٣	جزء تبارك
٣٨٠	جزء عمّ
٣٨٨	المطلب الثالث مسائل تتعلق بختم القرآن
٣٨٨	المسألة الأولى التكبير
٣٩٢	المسألة الثانية الانتهاء من ختمة والشروع في أخرى
٣٩٣	المسألة الثالثة دعاء الختم
٣٩٤	الخاتمة
٣٩٤	أولاً النتائج
٣٩٦	ثانياً التوصيات
٣٩٧	الفهارس العامة
٣٩٨	فهرس الآيات
٤٥٣	فهرس الأحاديث
٤٥٤	فهرس الأعلام
٤٥٩	فهرس الأبيات الشعرية
٤٧٦	فهرس المصادر والمراجع
٤٨٩	فهرس الموضوعات



هذا الكتاب منشور في

سِبْكَةِ الْأَوْكَاهِ

www.alukah.net